



مركز تحقيق التراث

المُهَلِّ الصَّافِي والمُسْتَوِي فِي عَجَلِ الْوَأْفِي

تأليف

يوسف بن تغري بردى الأتابكي

جمال الدين أبو المحاسن

المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م

الجزء الرابع

تراجم

[تاج بن سبغة الشوكي - حكيم بن عبد الله النوروزي]

حققه ووضع حواشيه

دكتور محمد محمد أمين

أستاذ تاريخ المصنوع الوسيط

كلية الآداب - جامعة القاهرة



المركز القومي للمخطوطات والتراث

١٩٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف التاء المنشأة من فوق

٧٥٢^(١) - [تاج الشويكى]

بعد ٧٥٠ - ٨٨٣٩ / ... - ١٤٣٥ م

تاج بن سيفة الشويكى^(٢) الدمشقي^(٣) ، القازاني الأصل ، والى القاهرة .

[١١٦ ب] كان أولا بلانا بجمامات دمشق ، واستمر على ذلك إلى أن ولي الأمير شيخ المحمودى نيابة دمشق ، فى سنة خمس وثمانمائة ، اتصل تاج هذا بخدمته بالتمسخر والدماية ، وصار يغسله ويحلق رأسه ، ولا زال يتقرب إليه بأنواع الهزل إلى أن صار من ندمائه ، فلما تسلط^(٤) شيخ المذكور وتلقب بالملك

(١) يعادل هذا الرقم فى فهرس فيبب رقم ٧٤٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٣ رقم ٣٥٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٦٩٨ ، بزعة النفوس ج ٣ ص ٣٥٧ رقم ٧٥٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤ رقم ١٢١ ، السلوك ج ٤ ص ٩٨٣ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٦٥ .

(٣) الشويكى ، نسبة إلى الشويكة كما يسميها العامة ، وأصلها الشريكة ، مكان بظاهر دمشق — الضوء اللامع ، السلوك .

(٤) « الدمشقي » ساقط من ن ٤

(٥) بلان : المفضل فى الحمام .

(٦) ولي المؤيد شيخ السلطنة فى الفترة من أول شعبان ٨١٥ هـ حتى وفاته فى ٩ محرم

سنة ٨٢٤ هـ / ١٤١٢ - ١٤٢١ م — اظهر ترجمته بالمجلد ٩

المؤيد، قرب التاج هذا وولاه ولاية القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة ، ثم ولاه استاذارية الصحبة لأنه كان يحسن طبخ الطعام ، ثم ولاه حسبة القاهرة ، كل ذلك لدعاية كانت فيه لا لحسن سيرته ومعرفة ، ثم ولى إمرة حاج المحمل المصرى فى سنة احدى وعشرين وثمانمائة ، ولا زال ينتقل من وظيفة الى اخرى حتى صار له كلمة فى الدولة وسرمة ، وأثرى فعند ذلك طغى وتجبى ، وظلم وعسف ، وأخذ يتباهى بالمعاصى والفسوق ، وصار لا يكف من قبيح ، وهو مع ذلك قبيح المنظر والشكل ، فإنه كان شيخا طويلا غليظا ، كث اللحية ، ليس عليه نورانية ولا أهبة ، وكان لا يتجمل فى ملبسه بل يسير على طبيعه أولا ، وهو من مساوىء الملك المؤيد شيخ ، بل من الأوباش الذين قريهم ، ومن الأندال الذين رقاهم .

ولم يزل على ذلك حتى مات الملك المؤيد شيخ أخذ أمره فى انحطاط بموته إلى أن تسلطن الملك الأشرف برسباى بعده وأخرج غالب وظائفه وإقطاعاته ، وتبدل فى الدولة الأشرورية إلى الغاية ، ووقع له أمور وحوادث منها أن دخلت

(١) « التاج المذ نور هذا » فى ن .

(٢) الاستاهازية : وظيفة من وظائف أرباب السيوف ، يتولى صاحبها شئون بهوت السلطان أو الأمير كلها من المطبخ والشراب خاانة والحاشية والفدان ، وله مطلق التصرف فى استدعاء ما يحتاجه اليه من النفقات والكساوى وما يجرى مجرى ذلك . مسج الأمتى ج ٤ ص ٢٠ ، ج ٥ ص ٤٧٥

(٣) « ولاية القاهرة » فى ن .

(٤) « والفسق » فى ن ، ثم عاد الناسخ ركز الجملة وأصلح هذا الخطأ .

(٥) « الملك » ساطع من ن .

(٦) ولى الأشرف برسباى عرش سلطنة المماليك فى القاهرة فى سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م ، رحى

وفاته سنة ٨٤١ هـ / ١٤٣٨ م — أنظر ترجمته بالتفصيل .

يوما إلى الأمير أذربك الدوادار في الدولة الأشرفية فوجدته قد ألقى التاج هذا على الأرض وضربه ضربا مبرحا لأمر أوجب ذلك .

ولما طالت دولة الملك الأشرف أخذ التاج هذا يتقرب إليه بأنواع التحف والتسخر ، ولازال يفعل ذلك إلى أن ناداه الملك الأشرف ، وعاد إلى بعض رتبته أولا ، وولى ولاية القاهرة ، وصار يتسخر بالحضرة الشريفة ، ويضرب بحضرة السلطان حتى يخرف حامدا ليضحك السلطان من ذلك ، ويقع منه في منزله ما يوجب ضرب عنقه من الألفاظ الكفرية دوما ، ويعمن في ذلك .

واستمر على طغيانه واستخفافه بالدين وفساده [١١١٧] إلى أن مرض ولزم الفراش ، وطال مرضه ، وصار يعتريه الأرق إلى أن كان قبل موته بمدة يسيرة جدا أتاني من عنده بعض حفدته يطلب مني فرشا محشيا ريش نعام لينام عليه لعله يغمض ، فقلت لقاصده : ما حاله اليوم ؟ فقال : بشر ، فإنه في الليلة الماضية حصل له سحر عظيم وقلق ، فقالت له زوجته القديمة أم محمد : استغفر ربك وأسأله العافية ، فسبها ثم سب أهل السموات والأرضين بلفظ يوجب ضرب عنقه على فواشه ، ثم مات بعد ذلك بقليل ، في ليلة الجمعة حادى عشر^(١) شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة .

(١) هو أذربك بن مبد الله الفاهري الدوادار ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٢٢ هـ /

١٤٢٩ م — المجلد ٢ ص ٢٢٨ رقم ٢٨٧ .

(٢) « ويستمر » في ن .

(٣) « وبه » في نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسياق الكلام .

(٤) « حادى عشر » في النجوم الزاهرة .

وكان شيوخا جاهلا ، مسرفا على نفسه ، مستخفا بالمعاصم ، متجاهرا بذلك ، وداره كـ بعض الخانات لما بها من أنواع القبايح ، وكان لا يحجب زوجته زهور الجنيكة^(١) من أحد ، ويعجبه محبة بعض أعيان الدولة لها ، وكانت داره بسوقة الصاحب بالقرب من دار سكنها منذ قدم من دمشق إلى أن مات .

ولم يكن يلقى وبين المذكور عداوة توجب الحط عليه ، فإنه كان أقل من ذلك ، وإنما حملى على ما ذكرته غيره الإسلام ، فإنه كان شيخا ضالا مضلا ، هليه من الله ما يستحقه ، ومات وسنه نيف على الثمانين سنة .

قال الشيخ نقي الدين المقریزی في ترجمة التاج هذا بعد كلام طويل : أنه لما قدم مع المؤيد شيخ إلى الديار المصرية صار من جملة أخصائه وندمائه ، فولاه ولاية القاهرة مدة ، فسار فيها سيرة ما عف فيها عن حرام ولا كف عن إثم ، وأحدث من أخذ الأموال ما لم يمهده قبله ، ثم تمكن في الأيام الأشرفية برسباى ، وصار جليسا نديما ، وأضيفت إليه عدة وظائف حتى مات من غير نكبة ، ولقد كان مارا على جميع بنى آدم ، لما اشتمل عليه من الفحازى التى جمعت سائر القبايح وأربت بشاعتها على جميع الفضائح . انتهى كلام المقریزی باختصار^(٢) .

(١) الجنيكة : نسبة إلى الجنيك : رمز آلة موسيقية تقارب الدود فى حسنها ، وشكلها مابين لشكل الدود — الطرب وآلاته ص ٢٦ وما بعدها .

(٢) السلوك ج ٤ ص ٩٨٣ — ٩٨٤ .

وفى هامش الأصل (س) تعليق من الناسخ بهه :

« نسأل الله تبارك وتعالى العفو والعافاة والتطلى بمحامد آداب الشريعة ، والوفاء على طريقها المثلى بممه وركبه » .

٧٥٣ - [تاشفين المريني]

تاشفين^(١) بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحسق ، السلطان أبو عمر بن السلطان صاحب فاس [١١٧ ب] أبي الحسن صاحب فاس وما والاها .
أقامه في السلطنة الوزير [عمر بن] عبد الله بن علي [بن سعيد الفودودي^(٢)]
في ليلة السابع^(٣) من ذي القعدة سنة اثنين وسبعين وسبعمائة ، وقاتل به أبا سالم
إبراهيم^(٤) بن أبي الحسن حتى استوثق له الأمر ، فاستقل عمر بن عبد الله بملك أبي
عمر تاشفين هذا ، وصارت الكلمة له ونقل على الناس ، فحسن سليمان
ابن ونصار^(٥) - مقدم الموالى والجنيد - لغرضية بن أنطوان قائد الجند إغتيال
عمر وإقامة سليمان بن داود في الوزارة ، وكان سليمان في الاعتقال ، وبلغ ذلك
عمر ، فقرر مع إبراهيم البطروحي قائد الركب^(٦) ، ويحيى بن عبد الرحمن شيخ بني

(١) وله أيضا ترجمه في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢١٣ رقم ٧٥١ ، الاستقصا ج ٤ ص ٤٣ - ٤٤ .

(٢) « ابن السلطان » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٣) [] إضافة من الاستقصا ج ٤ ص ٤١ وأنظر ، إلى .

(٤) [] إضافة من الاستقصا ج ٤ ص ٣٧ .

(٥) فبيع ليلة الثلاثاء التاسع عشر من ذي القعدة « في الاستقصا .

(٦) « اثنين » ساقط من ط ، ن .

(٧) قتل في ٢١ ذي القعدة سنة ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م - الاستقصا ج ٤ ص ٢٩ .

(٨) « استوثق » في نسخ المخطوط ، وهو تحريف .

(٩) « سليمان بن عمر بن ونصار » في ن .

(١٠) « قائد المركب السلطاني من ناشبة الأندلس روماتها » في الاستقصا ج ٤ ص ٤٢ .

مريين ومباحب شوراهم الفتك بفرسية المذكور ومن معه ، فاضطرب الناس بالبلد ، وقتلوا جند النصاري وزحفوا إلى مخلتهم ، فوكب بنو مريين واتهمبت بيوت النصاري بعد ما قتل النصاري كثيرا من العامة ، وقوى عمر^(١) ، وقبض على سليمان بن نصار وقتله ، وصار يحيى بن عبد الرحمن صاحب الشورى ومعه بنو مريين في حزب ، وقد ترفع على الوزارة وأهل الدولة فاختلف رأيه ورأى عمر وتنافسا حتى خالفوا عليه ، وركبوا مع كبيرهم يحيى بن عبد الرحمن ودعوا لعبد الحليم بن أبي علي المدعو حل ، فاطلق عمر بن عبد الله عند ذلك الوزير مسعود ابن رخصون ما سأل من الخيس وبعثه إلى مراکش ليحلب له عسكرا إن حوصر، وكان عبد الحليم المدعو حل ابن أبي علي بن أبي سعيد عثمان بن يعقوب ابن عبد الحق في مدة من بني أمية بفرناطة من الأندلس ، فبعث أبو حو موسى بن يوسف العبد وادى تلمسان يرغب ابن الأحمر صاحب غرناطة حتى بعث عبد الحليم وإخوته لينفيظ السلطان أبا سالم بذلك ، فجهازهم ونصب عبد الحليم لملك الغرب ، فبلغه مهلك أبي سالم ووافقت قصاد بني مريين يطلب عبد الحليم فقام بأمره وجهازه بما يليق به ، وبعثه فتلقته أكابر بني مريين بتازي ، ونزلوا على البلد الجديد^(٥) يوم السبت سابع المحرم سنة ثلاث وستين^(٦) وسبعماية ، وقتلوا من في البلد سبعة أيام ، فبرز عمر بن عبد الله [١١٨] في يوم السبت

(١) « عمرو » في ن .

(٢) « فتاختلف » في الأصل (س) وهو تحريف من التاميم .

(٣) « رأى عمرو فتنافسا » في ن .

(٤) « ما ملسا » في ن .

(٥) « على فاس الجديد » في الاستقصا ج ٤ ص ٤٢ .

(٦) « زعمين » في ط ، ن ، وهو تحريف .

ثالث مشرينه بسطاطانه أبي عمر^(١) ، رقاتلهم وهزمهم ، فلحق عبد الحليم وإخوانه بتأزي . وهذا وقد بدا لعمر بن عبد الله أن يبعث في طلب أبي زيان محمد بن الأمير أبي عبد الرحمن بن أبي الحسن ، وكان عند طاغية الفرنج بأشبيلية خوفا من السلطان أبي سالم ، فخرج منها أول المحرم المذكور ونزل سبتة ، فلما بلغ ذلك عمر بن عبد الله خلع أبا عمر تاشفين صاحب الترجمة من الملك وحوسه من حرمه ، واستدعى أبا زيان وبعث إليه بألة الملك ، وأخرج إليه العساكر في لقائه حتى قدم ظاهر فاس في نصف صفر سنة ثلاث وستين وسبعمائة^(٢) ، فكانت مدة أبي عمر تاشفين هذا نحو شهرين وهو تحت الحجر . انتهى^(٣) .

٧٥٤ - [تأني بك الياوي]

... .. / ٨٠٠ هـ - ١٣٩٨ م

تأني بك بن عبد الله الياوي الظاهري ، الأمير آخور ، الأمير سيف الدين .^(٤)

(١) « عمرو » في ن .

(٢) يوجد تكرار واضطراب في ن .

(٣) « وخلق الوزير المذكور سلطانة المودوس يوم الاثنين الحادي والعشرين من صفر سنة ثلاث وستين وسبعمائة » الاستقصا ج ٤ ص ٤٤ .

(٤) « فكانت دولته ثلاثة أشهر وثمانين ، ومات سنة ستون سنة » في الاستقصا ج ٤ ص ٤٤ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٣ رقم ٧٥٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٦١ ، عقد الجمان ، إنباء القمر ج ٢ ص ٢٥ رقم ١١ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٤٧٥ رقم ٢٧٦ ، الدرر ج ٢ ص ٨١ رقم ١٤٠٥ ، السلوك ج ٣ ص ٩١١ بدائع الزهور ج ١ ص ٢ ص ٩٩٥ .

وصواب تأني بك في الكتابة والقراءة تذهبك^(١) ، بناء مشناه من فوق مفتوحة ،
ومعناه باللغة التركية أمير جسد ، انتهى .

قلت وهو من ممالك الملك الظاهر برقوق وأعرى أمرائه ، أمره في سلطته
الثانية بعد خروجه من حبس الكرك عشرة ، ثم رقاء إلى أن جعله أمير مائة ومقدم
ألف وأمير آخور كبير بعد الأمير بكلمش^(٢) العلاني ، لما ولي إمرة سلاح ، وعظم
في الدولة الظاهرية وضمخ ، وصار له كلمة نافذة وحرمة وافرة ، ودام على هذا^(٣) إلى
أن توفي ليلة الخميس رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمانمائة ، ومشى الملك الظاهر
برقوق في جنازته ، ووجد عليه وجدا عظيما ، وركب حتى شاهد دفنه ، وأقام القراء
على قبره أسبوعا ، ومات قبل الكهولة .

قال العيني : ومات ولم يوص لأحد بشيء ، وكان رجلا مسيكا ، لكن كان
عنده حلم وحسن خلق ، وملافة حسنة للناس ، وكان متجنبيا عن الكلام الفاحش ،
وكان عنده طمع وحرص في جمع الأموال ، وقلة مبالاة في أخذ الرشا والبراطيل .
انتهى كلام العيني^(٧) .

(١) رخم ملاحظة المؤلف هذه ، إلا أنه لم يضع صاحب الترجمة في باب البناء والبنون ، وضمه
هنا بامتهاره تأني بك ، فالتردنا بترتيب المؤلف .

(٢) هو بكلمش بن عبد الله العلاني ، أمير سلاح الملك الظاهر برقوق ، توفي سنة ١٣٩٨/٨٨٠ م

المجلد ٣ ص ٤١٤ رقم ٦٩١ .

(٣) « ذلك » في ن .

(٤) « ثاني عشر » في نزهة النفوس .

(٥) « الأول » في إنباء القدر .

(٦) « ومات » ساقط من ن .

(٧) عقد الجمان ، رفقات ٨٠٠ هـ .

٧٥٥ - [تنبك ميسق]

... ٨٨٢٦ / ... ١٤٢٣ م

تنبك^(١) بن عبد الله العلاتي ، الأمير سيف الدين نائب الشام ، المعروف بميسق ،
بميم مكسورة وياء آخر الحروف مكسورة أيضا وقاف ساكنة ، [١١٨ ب] ومعناه
باللغة التركية شوارب .

كان المذكور من أكابر المماليك الظاهرية ومن أشراهم ، ومن ترقى
في الدولة الناصرية فوج ، ولما تسلطن الملك المؤيد شيخ جعله أميراً ومقدم
ألف بالديار المصرية ، ثم رأس نوبة النوب ، ثم أمير آخورا كبيراً^(٢) ، واستمر في
الأمير آخورية إلى أن توجه الملك المؤيد في سنة سبع عشرة ومائة إلى البلاد
الشامية وسار إلى جهة ابلستين وغيرها ، ثم عاد إلى دمشق ودخلها يوم الثلاثاء
مستهل شهر رمضان من السنة ، فلما كان يوم الإثنين سابع^(٣) الشهر المذكور قبض

(١) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٤ ، رقم ٧٥٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ١١٧ ، عقد الجمان ، أنباء القدر ج ٣ ص ٣١٢ رقم ٦ ، زهرة النفوس ج ٣ ص ٢٧ رقم ٦٢٤ ،
السلوك ج ٤ ص ٦٥١ ، وهو زوج أخت تيمراز المصارع ، أنظر ما يلى ترجمة رقم ٧٩٤ .

(٢) « ولما تسلطن » في ن ، وهو تكرار عما سبق .

والأمير آخور : لفظ مركب من عربى فارسي بمعنى أمير الملقب ، فهو المسئول عن إسطبلات السلطان
وما فيها من بحيل وإبل — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٦١ .

(٣) « الأمير » ساقط من ن .

(٤) « رابع » في نسخ المخطوطة ، والتصحيح يتفق وسبق الكلام الذى حده أن يوم الثلاثاء
هو مستهل شهر رمضان .

الملك المؤيد حل مملوكه آقبای نائب دمشق وحيدسه بقلعتها وولى الأمير تلبك ميق هذا نيابة الشام عوضا عن آقبای المذكور بعد امتناع زائد ، فباشرها إلى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة استدعاه الملك المؤيد إلى القاهرة ، فركب من وقته من دمشق .

وكان المقام الصارى إبراهيم^(٣) ولد الملك المؤيد قد نرج من دمشق عائدا إلى الديار المصرية من سفرته إلى بلاد الروم ، فاستحدث الأمير تلبك في الصيرحتى وأقى المقام الصارى بالقرب من خانقاة مرياقوس^(٥) ضحى ، وركب في الموكب^(٦) إلى أن دخل القاهرة بين يدى السلطان وولده الصارى إبراهيم بعد أن رحب به السلطان وبالغ في إكرامه ، وذلك في تاسع عشرين شهر رمضان من السنة .

وعزل الأمير تلبك عن نيابة دمشق بالأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار ، وأنعم عليه باقطاع جقمق المذكور ، وصار يجلس في رأس الميسرة تحت المقام

(١) هو آقبای بن عبد الله المؤيدى ، قتل بقلمه دمشق سنة ٨٢٠ / ١٤١٧ م — المثل ج ٢ ص ٤٩٨ رقم ٤٨٠ .

(٢) ورد في إلام الوردى : ثم طلبه السلطان إلى مصر وأعطاه إصرية في شهر رمضان سنة أحد وعشرين وثمانمائة ص ٤١ ، وأنظر أيضا إنباء العمر ج ٢ ص ٣١٢ .

(٣) هو إبراهيم بن شبيب ، المقام الصارى صارم الدين بن الملك المؤيد أبى النصر شيخ الممدودى الظاهرى ، توفى سنة ٨٢٣ / ١٤٢٠ م — المثل ج ١ ص ٧٨ رقم ٢٢ .

(٤) « واقا » في نسخ المخطوطة .

(٥) خانقاة مرياقوس : أنشأها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، أنظر وثائق وقف هذه الخانقاة بملاحق كتاب تذكرة النبيه لابن حبيب الحلبي ج ٢ ص ٣٢٨ وما بعدها .

(٦) « في الموكب » ساقط من ن .

(٧) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى ، الدوادار الكبير في الدولة المؤيدية شيخ . ثم نائب دمشق ، قتل سنة ٨٢٤ / ١٤٢١ م — أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٨٤٧ .

الصارمي ، ودام على ذلك إلى أن مات الملك المؤيد وتسلطن ولده الملك المظفر أحمد المروض^(١) وصار الأمير ططر^(٢) مدبر المالك ، وصاحب العقد والحل في الديار المصرية ، ثم توجه الأتابك ططر بالمظفر إلى البلاد الشامية ، واستقر بالأمير تنبك هذا في نيابة دمشق ثانيا بعد عصيان [الأمير]^(٣) جقمق المذكور والقبض عليه وقتله ، فاستمر في نيابة دمشق إلى سنة خمس وعشرين ومائة ، وتوفي الملك الظاهر ططر وتسلطن ولده الملك الصالح محمد^(٤) [١١٩] وصار الأمير الكبير برسبای الدقاسي مدبر المالك ، وقدم الأمير ناصر الدين محمد بن إبراهيم بن منجك من دمشق ، فأعاده الأمير برسبای الدقاسي إلى دمشق بطلب الأمير تنبك هذا إلى الديار المصرية .

فقدم تنبك صحبة ابن منجك المذكور بعد مدة يسيرة في سادس شهر ربيع الآخرة ، ونخرج الناس إلى لقائه ، وصعد إلى القلعة ، فخرج الأمير برسبای ماشيا إليه لقرب باب القلعة ، واعتذر له عن ملاقاته بخوفه من المالك الجلبان ، ودخلا

(١) الرضيع هـ في ن .

(٢) هو ططر بن عبد الله الظاهري برقوق ، الملك الظاهر أبو الفتح ططر ، تسلطن بعد خلع المظفر أحمد بن شيخ في ٢٩ شعبان ٨٢٤ / ١٤٢١ م ، إلى أن توفي في ٤ ذي الحجة ٨٢٨ / ١٤٢١ م — المنهل .

(٣) [إضافة من ن .

(٤) محمد بن ططر ، السلطان الملك الصالح ، ولي السلطنة في ٤ ذي الحجة ٨٢٤ / ١٤٢١ م ، إلى أن خلع في ٨ ربيع الآخر ٨٢٥ / ١٤٢٢ م وتوفي سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م — المنهل .

(٥) هو برسبای بن مهدي الدقاسي الظاهري الجواركي ، الملك الأشرف أبو النصر ، ولي السلطنة في ٨ ربيع الآخر ٨٢٥ / ١٤٢٢ وحتى وفاته في ١٣ ذي الحجة ٨٤١ / ١٤٣٨ م — المنهل . ج ٣ ص ٢٥٥ رقم ٦٥١ .

(٦) توفي بدمشق في ١٥ ربيع الأول سنة ٨٤٤ / ١٤٤٠ م — المنهل .

جميعا ، ثم خلا به الأمير برسباى^(١) واستشاره فيمن يكون سلطانا ، وذكر له أن أحوال الناس ضائعة بصغر الملك الصالح محمد ، وما في الدولة من يليق بالسلطنة غيرك ، فلما سمع تنبك هذا الكلام وثب قائما وقال : إن كان ولا بد فما يكون سلطانا إلا أنت ، ثم قبل الأرض بين يدي برسباى ، وخلع الصالح ، وتسلمن برسباى في يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة ولقب بالملك الأشرف ، ثم أخلع الأشرف المذكور عليه نيابة دمشق على عادته^(٢) ، ودام بها إلى أن مات يوم الاثنين ثامن عشر شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وتولى بعده نيابة دمشق الأمير تنبك البجاسى الآتى ذكره إن شاء الله تعالى .

٧٥٦ - [تنبك البجاسى]

... .. - ٨٨٢٧ / ١٤٢٤ م

تنبك بن عبد الله البجاسى^(٦) ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق .
كان من جملة أمراء العشرات في الدولة الناصرية فرج بن برقوق ، ثم ولى نيابة حماه في الدولة المؤيدية شيوخ في شهور سنة سبع عشرة وثمانمائة ، قبائس

(١) « الأمير برسباى » ساقط من ن .

(٢) « إذا » في ن .

(٣) « على عادته » ساقط من ن .

(٤) « ٨ شعبان » في إنباء القبر .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ١٢٠ ، إنباء القبر ج ٣ ص ٣٣٣ رقم ٧ ، نزعة النفوس ج ٣ ص ٤٢ وما بعدها ، الضوء اللامع

ج ٣ ص ٢٦ رقم ١٢٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٩٠ - ٩١ ، السلوك ج ٤ ص ٢٢٣ .

(٦) « البجاسى » في ن .

نيابة حماة مدة يسيرة، وخرج عن الطاعة وعصى مع الأمير قاني باي^(١) المحمدي نائب الشام، والأمير إينال الصصلائي^(٢) نائب حلب، والأمير سودون^(٣) من عبد الرحمن نائب طرابلس، والأمير طرباي^(٤) نائب غزوة، واتفقوا الجميع على محاربة الملك المؤيد شيخ، فخرج إليهم المؤيد من الديار المصرية في يوم الجمعة ثاني عشرين شهر رجب سنة ثمانى عشرة وثمانمائة وسافر حتى واقع الأمراء المذكورين وكسرهم، فهرب منهم جماعة وقبض على جماعة، فكان تنبك هذا ممن انهزم وتوجه إلى قرا يوسف^(٥) [١١٩ ب] صاحب تبريز، ودام عنده إلى أن مات الملك المؤيد في أول سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وبلغ تنبك المذكور موته قدم إلى دمشق مع من قدم من الأمراء المنهزمين عند قرا يوسف من رفقته، فوافوا الجميع ططر وهو بدمشق، ففقوى جأش ططر بهم في الباطن وفرح بهم.

(١) هو قاني باي بن عبد الله المحمدي الظاهري برفوق، قتل سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٥ م — المنهل.

(٢) هو إينال بن عبد الله الصصلائي الظاهري برفوق، قتل في شعبان سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م — المنهل ج ٣ ص ١٩٤ رقم ٦١٦.

(٣) « الصصلائي » في ط، ين.

(٤) « بن » في ط، ن، وهو تحريف.

وهو سودون من عبد الرحمن الظاهري برفوق، توفي بطالابدمياط في ٢٠ ذى الحجة ٨٤١ هـ / ١٤٣٨ م — المنهل.

(٥) هو طرباي الأتابكي الظاهري برفوق، توفي بطرابلس في رجب سنة ٨٣٨ هـ / ١٤٣٥ م — المنهل.

(٦) هو يوسف بن محمد بن يوم بن خبغا، أمير قرا يوسف، المتوفى سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م — المنهل.

فلم يكن بعد أيام^(١) إلا وقبض ططر على جماعة من الأمراء المؤيدية وأمر هؤلاء الجماعة ، وتسليطن ، فولى تنبك هذا نيابة حماة ثانيا ، فلم تطل مدته بها ونقل إلى نيابة طرابلس ، فلما بلغه هذا الخبر ركب الميكن من وقته وساق خلف الملك الظاهر ططر إلى أن وافاه بالغور في عودته إلى الديار المصرية ، فنزل وقبل الأرض بين يديه ، ولوس الشريف عوضا عن الأمير أركاس الجلباني وذلك في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

فتوجه إلى طرابلس ، واستمر بها إلى يوم صرفه من السنة ورد عليه مرسوم شريف من الملك الظاهر ططر بزيادة حلب موضعا عن الأمير تغرى بردى المعروف بأخى قصره بحكم عصيانه ، وبالتوجه لقتال تغرى بردى المذكور ، فخرج تنبك من طرابلس بالعساكر في رابع عشر ذى الحجة إلى ظاهر طرابلس ، وأقام إلى سادس عشر ذى الحجة فبلغه موت الملك الظاهر ططر فأقام بمكانه إلى أن ورد عليه مرسوم الملك الصالح محمد بن ططر بالخلة والإستمرار على نيابة حلب والمسير إلى حلب ، فسار إليها لإخراج تغرى بردى منها ، وعند مسيره إلى جهة حلب وافاه الأمير إينال النوروزي نائب صغد بعسكرها ، وتوجهوا الجميع إلى

(١) « أيام » ساقط من ن .

(٢) « أيامه » في ن .

(٣) هو أركاس بن عبد الله الجلباني ، مملوك جلباني قرا سقل نائب حلب ، توفي سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٣٤ م — المنهل ج ٢ ص ٣٢٢ رقم ٢٨٠ .

(٤) هو تغرى بردى بن محمد الله الأقبغاوى المؤيدى شوبخ ، قتل بقلعة حلب سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م — أنظر مايل ترجمة رقم ٧٦١ .

(٥) « محمد » مكررة في ن .

(٦) هو إينال بن عبد الله النوروزي ، توفي بالقاهرة في ربيع الآخر ٨٢٩ هـ / ١٤٢٥ م — المنهل ج ٣ ص ٢٠ رقم ٦١٨ .

حلب فلما سمع تغرى بردى بقدمهم فر من حلب وتوجه نحو بلاد الروم ، وبلغ خبره الأمير تنبك البجاسى هذا ، فسار خلفه من ظاهر حلب إلى الباب فلم يدر كه ، ورجع إلى حلب فدخلها وحكمها إلى أن نقله الملك الأشرف برسباى إلى نيابة الشام بعد موت نائبها الأمير تنبك العلائى المعروف بميق — المتقدم ذكره — فى شهر رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة^(٢) ، وكان مسفوره الأمير جانبك^(٣) الأشرفى الدوادار الثانى .

فاستمر تنبك هذا فى نيابة دمشق [١٢٠ أ] إلى سنة سبع وعشرين أخذ فى أسباب العصيان ، وبلغ ذلك الملك الأشرف فأرسل إلى حاجب دمشق الأمير برسباى^(٤) الناصرى وإلى عدة أمراء بالقبض عليه فى الباطن ، فلم يمكنهم القبض عليه ، فركبوا عليه ليلا ، ووقفوا خارج باب النصر إلى الصبح ، فركب تنبك بمماليكه بكرة نهار يوم الجمعة وتقاتلوا ساعة ، فكسر العسكر الشامى وانتصر تنبك المذكور واستفحل أمره .

وعاد الخبر إلى الملك الأشرف فخلع على الأمير سودون من عبد الرحمن الدوادار الكبير عوضه فى نيابة الشام . فنزل الأمير سودون^(٥) من عبد الرحمن بخلعته إلى

(١) « إلى » فى ن .

(٢) أعلام الورى ص ٤٥ .

(٣) هو جانبك بن عبد الله الأشرفى برسباى ، الدوادار الثانى ، توفى فى ربيع الأول ٨٣١ هـ / ١٤٢٨ م — المنهل .

(٤) هو برسباى عبد الله من حمزة الناصرى فرج ، توفى سنة ٨٥١ / ١٤٤٧ م — المنهل ج ٣ ص ٢٧٧ رقم ٦٥٢ .

(٥) « فنزل » مكررة فى ط .

الريدانية خارج القاهرة ، ونزل بمخيمه ، ثم سافر بعد مدة يسيرة لقتال تنبك المذكور ، وبلغ الأمير تنبك البجاسى مجيء الأمير سودون إلى لقانة ، فخرج هو أيضا من دمشق إلى لقاء سودون المذكور إلى أن نزل بجسر يعقوب^(١) ، وترامى الجمعان ، وباتوا تلك الليلة كل واحد في جهة بعد أن تراموا بالسهم ، فلما أظلم الليل رحل سودون من عبد الرحمن إلى دمشق ، ولم يعلم تنبك المذكور ، وخلى سودون نيرانه موقودة فلم يظن تنبك بتوجهه إلى باكر النهار ، فلوى عنان فرسه في أثره إلى أن وصل إلى قبة يلبغا خارج دمشق^(٢) ، وقد كالت خيوله ورجاله وهو في عسكر قليل ، ثم ركب من وقته من قبة يلبغا وقصد دمشق ، فخرج إليه الأمير سودون من عبد الرحمن بجسوه من مماليكه وعساكر دمشق وصفد ، فانكسر عسكر سودون وانهمز نحو دمشق ، وفي أثره الأمير تنبك هذا إلى أن جاوز باب الحلبية من خارج المدينة تقنطر به فرسه في حفرة كانت هناك من القناة ، فأراد أن يرجع فأمكنه ذلك لإزدحام ثقله من خلفه وقد سد الطريق ، وتكاثر الناس عليه ، فأمسك من وقته ، وقيد واعتقل بقلعة دمشق في صفر سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، إلى أن ورد المرسوم الشريف بقتله فقتل بالقلعة في شهر ربيع الأول من السنة .

(١) جسر يعقوب : على نهر الشريعة ، ويقال له « جسر بنات يعقوب » المدارس ج ٢ ص ٢٩٠

هامش ٤ :

(٢) « المذكور » ساقط من ن .

(٣) قبة يلبغا = قبة جامع يلبغا ، على شط نهر بردى تحت قلعة دمشق ، أنشأه يلبغا بن عبد الله الهميادي ، المتوفى سنة ٥٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — المنهل ، المدارس ج ٢ ص ٤٢٣ وما بعدها .

(٤) « من وقته » ساقط من ط ، ن .

(٥) « في » في ن .

وكان أميرا شجاعا مقداما ، ذا شكالة حسنة ووجه صبيح [١٢٠ ب] كريما
محبيا للرعية ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٥٧ - [تنبك الحقمقى]

... .. - ٨٤٥ هـ / - ١٤٤١ م

تنبك^(١) بن عبد الله الحقمقى ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة الجبل واحد
أمراء العشرات .

أصله من مماليك الأمير نوروز الحصرى حاجب حلب ، وقيل غير ذلك ،
ثم خدم عند الأمير جقمق^(٢) الدوادار وبه عرف بالحقمقى ، ثم اتصل بخدمة
الملك الأشرف برسباى لما كان أميرا ، فلما تسلم الملك الأشرف أنعم على
تنبك المذكور بإقطاع جيد^(٣) ، ثم أمره فى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة لإمرة
عشرة ، وجعله من جملة رؤوس النوب ، واستمر على ذلك سنين عديدة إلى سنة
سبع وثلاثين وثمانمائة ولى نيابة قلعة الجبل عوضا عن الأمير تنبك^(٤) من بردك
الظاهرى بحكم انتقاله إلى تقدمه ألف بالقاهرة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ٢٢٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٢ رقم ١٧٥ .

(٢) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شارى ، الدوادار الكبير فى الدولة المؤيدية شيخ — أنظر
ما سبق .

(٣) « جيدة » فى ن .

(٤) « بن » فى ط ، ن ، وأنظر ما يلى ترجمة رقم ٧٥٩ .

واستمر تنبك هذا في نيابة قلعة الجبل إلى أن مات الأشرف وقع بين الملك العزيز يوسف^(١) بن الأشرف وبين الأتابك جقمق ما حكيناه في غير موضع ، ثم استفحل أمر جقمق قبض على تنبك المذكور مع من قبض عليه من الأشرافية وغيرها ، وحبس بشفر الإسكندرية مدة طويلة ، ثم نقل من حبس الإسكندرية إلى بعض الحبوس الشامية إلى أن مات في سجنه في حدود سنة خمس وأربعين وثمانمائة تخميناً .

وكان رحمه الله مهملًا ، بخيلاً ، ذمياً ، سئ الخلق ، عارياً من كل علم وفن ، محباً لجمع الأموال ، لم يكن له من المحاسن غير أنه كان جاركسيا .

حكى لي عنه بعض نقباء القلعة قال : لما كان يصل مغله من بلاد الصعيد يبيع منه ما يباع ثم يأخذ مؤنته في السنة ويحملها إلى بلته ، ويتوجه هو بنفسه مع التراسين خوفاً من سرقة القمصح ، وحكى لي أيضاً الرجل المذكور قال : كنت كثيراً ما أدخل عليه فأجده يأكل البيض المصلوق فقلت له : يا خوند لم تكن من أكل هذا البيض ؟ فقال : يقعد على المعدة ما يدعى^(٢) أجوع بسرعة ، انتهى .

(١) هو يوسف بن رسباى ، الملك العزيز بن الأشرف رسباى ، ول السلطنة في ١٣ ذى الحجة ١٤٤١ / ١٤٤٣ م إلى أن خلع في ١٩ ربيع أول ٨٤٢ / ١٤٣٨ م ، وتوفي سنة ٨٦٨ / ١٤٦٣ م — المتل .

(٢) « في حد » في ط ، ن .

(٣) « هذا » ساقط من ن

(٤) « ما يخرجني أن » في ن .

٧٥٨ - تنبيهك المصارع

... .. - ٨٨٣٦ / - ١٤٣٣ م

تنبيهك^(١) بن عبد الله من سيدي بك الناصري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمصارع وبالساقى^(٢) .

أحمد أمراء العشرات ، ورأس نوبة ، أصله من مماليك الملك الناصر [١١٢١] فرج ، وصار خاصكيا بمحمد^(٤) دارا في دولة الملك المؤيد شيخ ، ثم صار ساقيا ، وبقى على ذلك دهرا ، وجهد في طلب الإمرة حتى أتته بعد مسك الأمير شيخ الحسنى رأس نوبة ، فصار من جملة العشرات ورأس نوبة .

وكان رأسا في فن الصراع من الأقوياء ، لكنه لم يكن شجاعا ، ولما توجه الملك الأشرف برسباى إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة أصابه من قلعها صهم لزم منه الفراش إلى أن مات بتلك البلاد في السنة المذكورة ، وأنعم باقطاعه على الأمير آقباغا الجمالى الأستاذاركان^(٥) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٦ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٨١ ، السلوك ج ٤ ص ٩٠٠ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٥٠٤ رقم ٦ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٦٩ رقم ٧٢٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٥٠ رقم ١٢٣ .

(٢) « بن » في ط ، ن

(٣) « ويعرف بالهلوان » في إنباء الغمر .

(٤) بمحمد دار = بمحمدار : لفظ تركى فارصى ، بمعنى ممسك النعل ، أو حامل النعل ، وهو الذى يحمل نعل السلطان أو الأمير — صبح الأهدى ج ٥ ص ٤٥٩ .

(٥) هو شيخ بن عبد الله الحسنى الظاهرى برفوق ، توفى بعد سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م — المنهل .

(٦) هو آقباغا بن عبد الله الجمالى ، قتل سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٣ م — المنهل ج ٢ ص ٤٨٥

رقم ٤٨٩ .

وكان تنبك المذكور شكلا طويلا ، ساكنا ، قليل المعرفة ، وعنده تكبير مع جمود وعدم بشاشة^(١) . رحمة الله تعالى .^(٢)

٧٥٩ - تنبك الحاجب

... .. - ٨٦٣ هـ / - ١٤٦٠ م^(٣)

تنبك بن عبد الله من بردك الظاهري ، حاجب الحجاب بالديار المصرية .^(٤)

هو من صغار المماليك^(٥) الظاهرية برفوق ، وصار خاصكيا ورأس نوبة الجندارية في الدولة المؤيدية شيوخ إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر ططرس بإمرة عشرة ، وصار من حملة رأس النوب إلى أن نقله الملك الأشرف برسباي في سنة سبع وعشرين وثمانمائة إلى نياية قلعة الجبل وإمرة طبلخاناه عوضا عن تغري برمش التركاني بحكم إنتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية .^(٦)

(١) « جموده » في ط ، ن

(٢) « نشاطه » في ن .

(٣) ذكر المؤلف في الدليل الشافي أن صاحب الترجمة توفي « يوم الاثنين رابع عشر من ذي القعدة سنة ٨٦٣ هـ » . وذكر في النجوم الزاهرة أن صاحب الترجمة « توفي في يوم الإثنين رابع عشر من ذي الحجة سنة ٨٦٢ هـ » ، وفي الضوء في ذي القعدة ٨٦٢ هـ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٥ رقم ٧٥٧ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٩٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٢ رقم ١٧٣ .

(٥) « من بردك » ساقط من ن ، وفي ط « هن » .

(٦) « ممالك » في ط ، ن .

(٧) « بردمش » في ط ، و « بردمشي » في ن

وهو تغري برمش بن يوسف ، الفقيه التركاني ، المتوفى سنة ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م — انظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٦٦ .

واستمر الأمير تنبك المذكور^(١) في نيابة قلعة الجبل سنين إلى أن أنعم عليه
الأسرف بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية عوضا عن آقبا التمرزى أمير^(٢)
مجلس، بحكم انتقاله إلى تقدمه الأمير قرقاس^(٣) الشعباني الحاجب المنتقل إلى نيابة
حلب بعد الأمير قصروة التمرزى المتولى نيابة دمشق بعد موت الأتابك جارقطلو.
واستمر تنبك من جملة المقدمين بالقاهرة إلى أن وثب الأتابك جقمق على
الملك العزيز وقبض على أمرائه ومن جملتهم الأمير تنبك إلحقمق نائب قلعة،
أمر لتنبك - صاحب الترجمة - أن يعود إلى نيابة قلعة كما كان أولا، قبل
تنبك إلحقمق، وهو مستمر على تقدمته، فطلع إلى قلعة وسكنها ثانيا بعد
سنين، فلم تطل مدة إقامته بها، وتساهن الملك الظاهر جقمق^(٤) وأخلع عليه بحجوبة
الحجاب بديار مصر [١٢١ ب] عوضا عن الأمير تغرى بردى المؤذى البكلمشى بحكم
انتقاله إلى وظيفة الدوادارية بعد نفي الأمير أركاس الظاهري وذلك في شهر شوال

(١) « المذكور » ساقط من ن

(٢) « آقبا الجالى التمرزى » في ن، وهو آقبا بن عبد الله التمرزى، المتوفى سنة ٨٤٣ هـ /

١٤٣٩ م - المنهل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٣) هو قرقاس بن عبد الله الأتابكى الشعباني الناصري فرج، الأمير سيف الدين، قتل في ١٢

جمادى الآخرة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م - المنهل .

(٤) هو قصروة بن عبد الله من تمرز الظاهري، توفي ٣ رجب ٨٣٩ هـ / ١٤٣٦ م - المنهل .

(٥) هو جارقطلو بن عبد الله الأتابكى الظاهري برقوق، توفي ١٩ رجب ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م

- المنهل .

(٦) ولي السلطنة في ١٩ ربيع الأول ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م، إلى أن خلع نفسه لرضه في ٢١

محرم ٨٥٧ هـ / ١٤٥٢ م - أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٨٤٩ .

(٧) توفي سنة ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م - أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٦٥ .

(٨) هو أركاس بن عبد الله الظاهري، الدوادار، توفي سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م - المنهل

ج ٢ ص ٣٢٩ رقم ٣٧٩ .

سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، ثم استقر المذكور أمير حاج المحمل عوضاً عن الأمير
إينال الأبوكري الأشرفي بعد القبض عليه وأنعم عليه ببعض بركة^(٢)، وكان ذلك
في السنة المذكورة وحج المذكور بالناس، وعاد إلى أن استقر أمير حاج المحمل
ثانياً في سنة ست وأربعين وثمانمائة، ثم وليها ثالثاً في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة^(٣).

كل ذلك وهو مستمر على إقطاعه، ووظيفته الجيوبية الكبرى إلى أن ظهر
أمر عبد قاسم الكاشف بعد موته، وصار العبد المذكور معتقداً تزوره الناس
فوجاً فوجاً في أوائل سنة أربع وخمسين، وازدحم الخلائق على زيارته بحيث أنه
احتجب عن الناس، وصار له حجاب لا يدخل إليه إلا من له جاه أو كلمة
مسموعة، وتردد إليه ذوو العاهات وأرباب الأمراض المزمنة، وصار أمر
الناس فيه على قسمين، فمنهم من يعتقدونه ويقول: أقام المقعد^(٤)، ووضع إصبعه
في فم الأخرس فتكلم، ومنهم من ينكر ذلك ويقول بعدم هذه الأقاويل، ويقول:

(١) هو إينال بن عبد الله الأبوكري الأشرفي برسباي، توفي في آخر ذي الحجة ٨٨٥٣ /
١٤٤٩ م — المنزل ج ٣ ص ٢١٤ رقم ٦٢٥.

(٢) البركة: لفظ فارسي بمعنى الثوب المصنوع من وبر الجمال، ثم أصبح اصطلاحاً بمعنى أوتعة
المسافر أو مهمات الجيش، والمواظ والاعتبار ج ١ ص ٨٦.

(٣) « وستين » في ن

(٤) توفي قاسم المؤذي الكاشف سنة ٨٨٥٤ / ١٤٥٠ م — النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٥٥،
منتخبات حوادث الدهور ص ١٥٤، الضوء اللامع ج ٦ ص ١٩٣ رقم ٦٥٠، وقد حدد السخاوي ظهور
هذا الرجل المتصلح في يوم الثلاثاء ثاني صفر ٨٨٥٤ وقال: « ظهر عبد أسود يدعى سعد الله أو سعدان
كان هتيق قاسم الكاشف » القدير المسجوك ص ٢ ٣، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤٧ رقم ٩٢٧.

(٥) « فوجاً » ساقط من ن.

(٦) « المقعدين » في ن.

هذا عبد صغير سنه ^(١) دون العشرين سنة ، ولم يكن له قدم في الفقر ولا تسلك على فقير من الفقراء ، وما ظهر أمره إلا في هذا الشهر بعد واقعته مع زين الدين الأستاذار .

وهو أن زين الدين الأستاذار لما أراد أخذ مال قاسم الكاشف ورسم على موجوده ^(٢) دخل إليه هذا العبد وأخفى في حق زين الدين ، وجرى له معه أمور — ذكرناها في الحوادث ^(٣) — فن ^(٤) ثم ظهر اسمه وشاع ذكره حتى ترددت إليه ^(٥) الناس والأكابر ، وتوجه إليه الأمير تليك هذا ليزوره ، وبلغ السلطان ذلك فأنكر عليه توجهه إلى هذا العبد ، ثم بلغ السلطان أشياء تفعل بداره من ازدحام الخلق عليه ، وكثر الكلام في أمره إلى يوم الخميس حادى عشر المحرم من سنة أربع وخمسين رسم السلطان للأمير تليك المذكور بأن يتوجه هو وتاتيك ^(٦) الدوادار إلى بيت هذا العبد ^(٨) ، يأخذه ويضربه على ظهره نيفاً على سبعين سوطاً ، ويشهره

(١) « سنه » ساقط من ن .

(٢) « ودخل » في ن .

(٣) أنظر حوادث الدهور ج ١ ورقة ١٣٢ — ١٢٣ .

(٤) « فن » ساقط من ن .

(٥) « و » ساقط من ن .

(٦) هكذا في الأصل ، وفي النجوم ضمن حوادث شهر صفر ، وأنظر ما سبق بشأن ظهور هذا الرجل في ثاني شهر صفر .

(٧) وصحبة جانبك الساقى رالى القاهرة « في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٠٦

(٨) « حبس المقشرة : بين المقشرة : بجوار باب الفتوح ، وسمى كذلك لأن القمح كان يقشر في موضعه ، ربح هذا السجن سنة ٨٢٨ / ١٤٢٥ م ، في عهد السلطان برسباى — المواقف بالاعتبار ج ٢ ص ١٨٨ .

بالقاهرة ، ثم يجلسه في مجلس المقشرة ، فتوجه تنبك إلى دار العبد وتهاون في ضربه ، وجلس بجانبه وأخذ يحادثه ، فكلوه فيما رسم به السلطان فسكت ولم يفعل شيئا ، فعند ذلك وثب إليه الطواشي خشقدم وأقام العبد المذكور من مجلسه ونهره ، وأغاظ للأمير تنبك في الكلام ، فإنه هو كان الرسول إليه من عند السلطان ، وسأله لوالى القاهرة فضربه كما رسم به السلطان ، وجلسه بمجلس المقشرة مخشبا .

ولما بلغ السلطان تهاون تنبك هذا فيما رسم به في حق هذا العبد أمر بنفيه إلى نغردمياط بطالا ، ويكون مسفره الأمير جانبك الأيشبكي والى القاهرة ، فتوجه به من الغد في يوم الجمعة ثانى عشر المحرم سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم داد وأنعم بإقطاعه ووظيفته على الأمير خشقدم الساقى الناصرى المؤيدى ، أحد أمراء الألوف بدمشق .

(١) « لدار » فى ن .

(٢) « خشقدم الطواشى الظاهرى الروى » فى النجوم الزاهرة ، والمدونى سنة ٨٥٦ هـ / ١٤٥٢ م — المنهل .

(٣) « ونهره » ساقط من ن .

(٤) « لولى » فى ط ، وهو تحريف .

(٥) هو جانبك بن عبد الله الأيشبكي ، والى القاهرة ، توفى سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م — أنظر ترجمته فى إالى رقم ٨٢٢

(٦) هو خشقدم بن عبد الله الناصرى ، ثم المؤيدى ، الملك الظاهر ، الذى والى السلطنة فى ١٩ رمضان ٨٦٥ هـ / ١٤٦١ م ، وحقى وفاته سنة ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م — المنهل ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٥٦ .

(٧) « الطباخانة الألوف » فى ن ، وهو تحريف .

فدام الأمير تنبك بشغردمياط أشهراً إلى أن طلبه السلطان إلى القاهرة فقدمها وتمثل بين يدي السلطان فأكرمه السلطان وطيب خاطره ووعد به بكل خير ، وما مواعيدها إلا الأباطيل ، ورسم له بالمشي في الخدمة الشريفة ، وعاد إلى رتبته من غير أن يعطيه إمرة ولا وظيفة ، وصار يطلع إلى الخدمة ويجلس في مرتبته^(١) أولاً كما كان أولاً ، واستمر على ذلك من يوم قدومه وهو يوم الأربعاء رابع شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثمانمائة إلى أن توفي الشهابي أحمد بن علي بن الأتابكي إيتال اليوسفي ، أحد مقدمي الألواف بالديار المصرية في ليلة الثلاثاء سابع عشرين ذي القعدة سنة خمس وخمسين وثمانمائة فأنعم بإقطاعه وإمرته على تنبك المذكور ، على مال بذله للخزانة الشريفة ، وهو مبالغ عشرة آلاف دينار على ما قيل^(٢) .

(١) « مرتبته » في ن ، وهو تحريف .

(٢) المهمل ج ٢ ص ٣٢ رقم ٢٢٤ .

(٣) « وسبعائة وتعالى أعلم » في ن .

باب التاء والفين المعجمة

٧٦٠ — [تغرى بردى الأتابكى]

... .. / ٨١٥ — ١٤١٢ م

تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا الأتابكى الظاهري ، نائب الشام .
قال القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية في تاريخه : تغرى بردى الأمير
الكبير سيف الدين ، نائب حلب ، ثم دمشق ، من عتقاء الملك الظاهر برقوق ،
قُدِّم بالديار المصرية ، ثم لما جاء إلى حلب في سنة ست وتسعين وسبعمائة ولاء
نيابتها في أواخر السنة المذكورة عوضاً عن الأمير جلبان^(١) ، فسار سيرة حسنة ،
وكان عنده عقل وحياء وسكون ، وبني بحلب جامعا كان قد أسسه ابن طومان^(٢)

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٥ رقم ٧٥٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٤
ص ١١٥ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٥٢٦ رقم ٩ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٢٠ رقم ٥٠٦ ، إنعام
الورى ص ٣٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٣٢ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ١٠٩ ، بدائع
الزهور ج ١ ق ٢ ص ٨١٨ .

(٢) هو علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان ، قاضي القضاة علاء الدين ، توفي سنة ٨٤٣ هـ /
١٤٣٩ — المتل .

(٣) هو جلبان بن عبد الله قراقل الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م —
المتل .

(٤) « كان ابن طومان إبتداً في تأسيسه » في إنباء الغمر ج ٢ ص ٥٢٦ — ٥٢٧ .

بالقرب من الأسفرايس ، فأكل بناءه ووقف عليه قرية معرة عليا إلا يسيرا منها بعد أن اشتراها من بيت المال ، وهى من عمل سرمين ، ونصف سوقه التى بحلب تحت قلعتها وغير ذلك ، ولما أكل بناءه وتلى خطبته قاضى القضاة كمال الدين أبا حفص عمر بن العديم الحنفى ، ورتب فيه مدرسا [١١٢٢] شافعيًا وثمان طلبة شافعية ، ومدرسا حنفيا وثمان طلبة حنفية ، كان أولا رتب من كل طائفة عشرة نفر ثم استقر بهم كل طائفة ثمانية ، وولى تدريس الشافعية فيه شيخنا أبا الحسن على الصرخدى ، والحنفية شيخا يقال له شمس الدين القرشى^(٤) ، ثم عزله وولى شيخنا أبا الحسن يوسف الملقب^(٥) ، وحضر شيخنا بعد صلاة الجمعة الدرس ، وحضر النائب المشار إليه والقضاة وأعيان العلماء ، وكان الدرس فى حديث النهى من تلقى الركبان ، ثم ولانى به تصدير حديث ، وكان ولانى قبل ذلك به فقاها ، ثم أضاف إلى التكلم فيه وفى أوقافه ، رحمه الله تعالى .

وفى الجامع المشار إليه يقول الإمام الرئيس زين الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم الرهاوى كاتب السر بحلب ، وكُتبت على منبره :

(١) هو عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر ، كمال الدين ، الشهير بابن العديم ، توفى سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م — المنهل .

(٢) هو على بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن التميمى الصرخدى ، ثم الحلبي ، الشافعي ، توفى سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٥ م — إنباء الغمر ج ٢ ص ١٧٥ رقم ٧٦ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ٢٦ رقم ٦٣ .

(٣) « شيخنا » فى ن .

(٤) « القوي » فى ن .

(٥) هو يوسف بن موسى بن محمد ، قاضى القضاة بحال الدين الملقب الحلبي الحنفى ، المتوفى سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٦) فيه فى ص ، ط ، والنصح من ن .

(٧) هو عمر بن إبراهيم بن سليمان ، القاضى زين الدين ، الرهاوى الأصل ، الحلبي الشافعي ، صاحب ديوان الإنشاء بحلب ، توفى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م — المنهل .

منبر جامع محاسن فضـل والجمع ماله من نظـير
 خـص عن غيره بجمعة وخطاب عن رسول مبشر ونذير
 بناء لله تغرى بردى كي ما به يجازى بجمنة وحرير

ثم إن الأمير تغرى بردى عزل عن نيابة حلب بالأمير أرغون شاه الإبراهيمي^(١)،
 ووجه إلى القاهرة مطلوباً ، فبقى هناك أميراً على مائة فارس ، فلما توفي السلطان
 الملك الظاهر برقوق وجرى الخلاف بين الأمراء المصريين ، على ما حكيناه في غير
 هذا الموضع ، وهرب الأمير تغرى بردى من القاهرة إلى الشام إلى الأمير آتم^(٢)
 نائبها ، وجرى له ما جرى واتفق أمر تمارك^(٣) ثم توجه إلى بلاده ، ولاء السلطان
 الملك الناصر فرج نيابة الشام في سنة ثلاث وثمانمائة ، ثم عزل بالأمير علاء الدين
 آقبقا الهذباني وتوجه إلى حلب هارباً إلى عند الأمير دمردأش^(٤) نائبها ، ثم خرجا
 عن الطاعة وتوجها إلى التركمان ، فركب الأمير تغرى بردى في البحر وتوجه
 إلى الديار المصرية ، فأكرمه السلطان وولاه إمرة مائة « ثم توجه إلى القدس
 بطالاً ، فأقام به مدة ، ثم توجه إلى القاهرة وولى بها إمرة مائة فارس^(٥) » ، ثم استقر

(١) هو أرغون شاه بن محمد الله الإبراهيمي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة
 ٨٠١ / ١٣٩٨ م — المنهل ج ٢ ص ٣٢٣ رقم ٣٧٦ .

(٢) هو تيم بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق ، نائب الشام ، قتل سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ م —
 أنظر ما يلي ترجمة رقم ٧٩٨ .

(٣) توفي سنة ٨٠٧ / ١٤٠٤ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٨٧ .

(٤) هو آقبقا بن عبد الله الهذباني الظاهري ، المعروف بالطاروش ، الأمير علاء الدين ، المتوفى
 سنة ٨٠٦ / ١٤٠٣ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٢ رقم ٤٨٢ .

(٥) هو دمردأش بن محمد الله الحمدي الأتابكي الظاهري ، المتوفى سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م —
 المنهل .

(٦) » « ساقط من ن .

أتابك العساكر الإسلامية بالديار المصرية ، ثم لما صالح السلطان [١٢٢ ب]
الملك الناصر فرج الأمير شيوخ بالكرك ولّى تغرى بردى المذكور نيابة دمشق
وذلك في ذى الحجة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، واستقر بها^(١) ثم حصل له مرض
في أثناء سنة أربع عشرة^(٢) ، وتزايد به إلى أن مات في سنة خمس عشرة وثمانمائة
في المحرم .

وكان رحمه الله أميراً كبيراً ، كثير الحياء والسكون ، حليماً عاقلاً ، مشاراً إليه
في الدول . انتهى كلام ابن خطيب الناصرية باختصار .

قلت : وصاحب الترجمة - رحمه الله - هو والدى ، كان رومى الجنس ، اشتراه
الملك الظاهر برقوق في أوائل سلطنته تقريباً وأعتقه وجعله في يوم عتقه خاضعياً^(٤) ،
ثم صار ساقياً ، وأنعم عليه بحصنة من شبين القصر^(٥) ، ثم جعله رأس نوبة الجندارية^(٦)
إلى أن نكب الملك الظاهر برقوق في ملكه وحبس بالكرك في سنة إحدى وتسعين

(١) « إلى أن » في ن .

(٢) « السنة » في ن .

(٣) « و » ساقط من ن .

(٤) الخاصكية : ممالك خواص السلطان ، صرفوا بذلك لأنهم يدخلون على السلطان في أوقات
خلواته وفراغه ، ويحضرون طرفي كل نهار في خدمة القصر ، ويركبون لركوب السلطان ليلاً ونهاراً ،
ويتميزون عن غيرهم في الخدمة بحمل سيوفهم ، ولباسهم الزركش ، ويدخلون على السلطان في خلواته
بغير إذن ، ويتوجهون في المهمات الشريفة ، ويتأقنون في ركوبهم وملبوسهم - زبدة كشف
الممالك ص ١١٥ - ١١٦ .

(٥) شبين القصر : هي شبين القناطر ، أحد مراكز محافظة القليوبية بالوجه البحري بمصر -
القاموس الجغرافي ج ١ ق ٢ ص ٣٥ ، ٣٦ .

(٦) الجندار ، لفظ فارسي مركب بمعنى مسك الثوب ، وهو الأمير الذي يتصدى للإلباس السلطان
أو الأمير نيابة - صبيح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٩ .

وسببها أنه كان والدي إذ ذاك محبوسا بدمشق ، فإنه كان قد توجه صحبة العسكر لقتال الناصري فلما انكسر العسكر قبض عليه مع من قبض عليه من حواشي برقوق ودام في حبس دمشق إلى أن أخرجه الأمير بزلار نائب دمشق ، وصار بخدمته هو والأمير دمرداش الحمدي ، والأمير دقاق الحمدي ، فداموا بخدمة الأمير بزلار إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك طالباً ملكه ، فبادر والدي إليه ، وفر من عند الأمير بزلار ولحق به قبل أن يستفحل أمره ، وشهد الواقعة المشهورة بين الظاهر وبين منطاش بعد خروج الظاهر من حبس الكرك ، وحمل والدي رحمه الله [تعالى] في الواقعة المذكورة على شخص من الأمراء المنطاشية يسمى آقبا اليلغاوي ، فقنطره عن فرسه ، فسأل الملك الظاهر برقوق وقال : من هذا الذي قنطرا آقبا : فقيل له : تغرى بردى فتفاعل بإسمه ، فإن معناه بالعربي الله أعطى ، فأنعى الملك الظاهر بإقطاع المذكور على والدي رحمه الله إمرة عشرين ، ولهذا كان يقال تغرى بردى أخذ الإمرة برحمه .

(١) هو يلغا بن عبد الله الناصري الأتابكي الظاهري برقوق ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨١٧ / ١٤١٤ م — المنهل .

(٢) هو بزلار بن عبد الله العمري الناصري حسين ، قتل بقامة دمشق سنة ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م — المنهل ج ٣ ص ٣٦١ رقم ٦٦٤ .

(٣) هو دقاق بن عبد الله الحمدي ، الظاهري برقوق ، قتل بجلاء سنة ٨٠٨ / ١٤٠٥ م — المنهل .

(٤) « الأمير الملك » في ن ، وهو تحريف .

(٥) « يستفحل » في ط ه ن .

(٦) هو ترمغا بن عبد الله الأفضل المعروف بمنطاش ، والمتوفى سنة ٨٧٩٥ / ١٣٩٢ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٨٢ .

(٧) [تعالى] إضافة من ن .

(٨) « رأيناهم عليه بانقطاع إمرة طبلخانة دفعة واحدة » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٥ .

ولما انتصر برقوق أرسل والدى - رحمه الله - مبشرا بسلطنته إلى الديار المصرية ،
وقدم الملك الظاهر في أثره إلى الديار المصرية ، وقرب والدى رحمه الله [١٢٣] ^(١)
ولا زال يرقبه إلى أن جعله أمير مائة ومقدم ألب بالديار المصرية ، وولاه رأس
نوبة النوب في مدة غايلة ، ثم ولاه نيابة حجاب حسبا ذكره ابن خطيب الناصرية ،
ثم عزل وعاد إلى الديار المصرية أمير مائة ومقدم ألف ، وأنعم عليه بإمرة مجلس ^(٢)
عوضا عن الأمير شيبخ الصفوى ، قبل قدومه إلى القاهرة ، ولما قدم إلى ^(٣)
الديار المصرية في خامس عشر ربيع الأول سنة ثمانمائة أخلع عليه الملك الظاهر ^(٤)
بإمرة سلاح عوضا عن الأمير بكلمش العلأى ، واستقر بيبرس ابن أخت المسلك ^(٥)
الظاهر أمير مجلس عوضه .

واستمر والدى - رحمه الله - على ذلك إلى أن توفي الظاهر برقوق وتسلطن
الملك الناصر فرج ، ووقع بين الأتابك أيتمش ^(٥) وبين الأمراء الظاهرية الأصاغر ،

(١) أمير مجلس : يتولى صاحب هذه الوظيفة أمور مجلس السلطان أو الأمير ، وهو يتحدث هل
الأمراء والتكاملين ومن شاكلهم ، ولا يكون إلا واحدا - صبيح الأعشى ج ٤ ص ١٨ ، ج ٥ ص
٤٥٥ .

(٢) هو شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى ، أمير مجلس الظاهر برقوق ، مات في حبسه بالمرقب
سنة ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م - المنهل .

(٣) أمير سلاح : يتولى صاحبها حمل السلاح للسلطان في الميادين العامة ، وصاحبها هو المقدم
على السلاحدارية من الممالك السلطانية ، والمنعقد في السلاح خاتمة السلطانية ، ولا يكون
إلا واحدا من الأمراء المقدمين - صبيح الأعشى ج ٤ ص ١٨ .

(٤) هو بيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى ، قتل بالاسكندرية سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م -
المنهل ج ٣ ص ٤٨١ رقم ٧٢٦ .

(٥) هو أيتمش بن عبد الله الأسندمرى ، الأمير الكبير ، قتل في شعبان سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م -
المنهل ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٥٨٨ .

كان والدى — رحمه الله — مع الأتابك أيتمش ، ووقع ماذكرناه في ترجمه أيتمش وغيره من إنهمامهم وتوجههم إلى الأمير تم نائب الشام ، وعودهم صحبة تم إلى غزنة ، وقتالهم مع الملك الناصر فرج والقبض عليهم ، ولما قبض على الأتابك أيتمش وعلى تم ، وعلى جماسة أمراء أنكر ، قبض على والدى أيضا معهم ، قتل منهم من قتل وبقى والدى رحمه الله مدة في حبس دمشق ، ثم أفرج عنه وتوجه إلى القدس بطالاً ، إلى أن ورد تيمور إلى البلاد الحلبية ، ونرج الملك الناصر إلى البلاد الشامية ، فلما وصل إلى غزنة طلب والدى — رحمه الله — من القدس ، ورسم له بنياية دمشق عوضاً عن الأمير سودون^(٢) قريب الملك الظاهر برقوق بحكم قبض تيمور عليه وأمره بأيدي الجغتاي ، فامتنع والدى — رحمه الله — من لبس التشريف ، وقال : معى رأى اسمعوه منى ، فقالوا له : قتل ، فقال : هذه دمشق بلد عظيم عامر بالخلق والسلاح وأهلها داخلهم الرعب لما سمعوا ما وقع لأهل حلب ، وأنا إلى نيايتها وأنوجه إليها وأحصن أسوارها وأبراجها وأقاتل تيمور بها أشهراً ، وهو لا يطيق أخذها منى في مده يسيرة ، والسلطان يستقر بعسكره في غزنة ، وفصل الشتاء قد أقبل ، فيصير تيمور يلنى وبين السلطان^(٤) إن توجه إلى السلطان صرت أنا خلفه فيصير بين عسكرين فلا ينهض بالظفر ،

(١) « سفارة أم الملك الناصر » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٦ ، وهى شيرين بنت عبد الله الرومية ، أم ولد للظاهر برقوق ، وهو الناصر فرج ، وتوفيت سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ ، ويقول عنها ابن تغرى بردى « وكانت تقرب للوالد » المنهل .

(٢) هو سودون بن عبد الله الظاهرى ، يعرف بسيدى سودون ، قتل في أمر تيمورلك سنة

٨٠٧ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٣) « قرب » فى ن .

(٤) « إذا » فى ط ، ن .

وإن دام على دمشق يحاصرها فيرسل السلطان من بعض عسكره^(١) [١٢٣ ب] من يضرب أطراف عسكره وينهبه فلا يسهه إلا العود إلى بلاده ، فإذا توجه سرنا في أثره فيهلك غالب عسكره لعدم معرفتهم بالبلاد ولكثرتهم ، فإن شأن العسكر الكبير إذا عاد إلى بلاده لا يلتفت إلى خلفه ، وبعير أول العسكر في بلاد وآخرهم في بلاد آخر^(٢) وبينهم مسافة أيام .

فلم يقبل الأمراء كلام والدي — رحمه الله — بنصح ، وقالوا فيما بينهم : يريد يأخذ دمشق ويسلمها لتيemor ويتفق معه على قتالنا لما في نفسه منا ، وبلغ والدي — رحمه الله — ذلك فسكت^(٣) عن مقاتلته ، وانس تشريفه ، وتوجه إلى دمشق . وأخبرني من أثق به أن هذا الخبر بلغ تيemor ، فشكر هذا الرأي إلى الغاية ، ثم حمد الله تعالى على عدم فعلهم لما به .

ووقع لأهل دمشق محن ، وآخر الأمر أخذها تيemor وفر والدي — رحمه الله — مع الملك الناصر فرج مائدا إلى القاهرة ، فدام بها إلى أن نزع تيemor عن دمشق ، أخلع عليه ثانيا بلبايتها ، فتوجه إليها ودخلها وباشرها إلى أن أراد السلطان القبض عليه ، فخرج من دمشق وتوجه إلى حلب ، فوافقه نائبها الأمير دمرداش الحمدي على الخروج على الملك الناصر ، ووقع لهما مع عسكر السلطان أمور ووقائع إلى أن انهزما بعد أشهر ، وتوجها إلى بلاد التركمان ، فأقاما بها مدة إلى أن أرسل السلطان إلى والدي — رحمه الله — خاتم الأمان ، وطلبه إلى ديار

(١) يوجد تقديم وتأخير وتكرار في هذه العبارة في ن .

(٢) « آخر » ساقط من ن .

(٣) « فسكت » ساقط من ن .

مصر ، فقدمها وأنعم عليه بتقدمتى ألف بالديار المصرية ، وجلس رأس الميسرة^(١) فوق أمير سلاح ، واستمر على ذلك إلى أن اختفى الملك الناصر فرج ، وخلع عن الملك بأخيه الملك المنصور عبد العزيز^(٢) ، فروالدى من القاهرة على البرية إلى القدس ، فدخل إلى القدس فى خامس يوم ، ودام بها إلى أن عاد الملك الناصر إلى ملكه طلبه ، وكان الناصر قد عقد عقده على ابنته أختى فاطمة ، فدخل عليها فى غيبة والدى — رحمه الله — ، ثم قدم والدى إلى الديار المصرية وأنعم عليه^(٣) أيضا بعدة إقطاعات ، وعظم فى الدولة ، كل ذلك فى سنة ثمان وثمانمائة ، ثم أخلع عليه باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية عوضا عن الأتابك [١١٢٤]^(٤) يشبك الشعبانى^(٥) .

فاستمر على وظيفته إلى أن استقر به فى نياحة دمشق ثالث مرة ، على كره منه ، وهو أن الأمير شيخ محمودى ونوروز^(٦) الحافلى طال نروجهما على الملك الناصر ، وصارا كلما ولى السلطان أميرا فى نياحة دمشق يخرجاه منها مهزوما على

(١) « ميسرة » فى ن .

(٢) هو عبد العزيز بن براق بن أنص ، الملك المنصور من الدين أبو العز ، تسلط من دولة الاثنين ٢٦ ربيع الأول ٨٥٠٨ / ١٤٠٥ م — إلى الجمعة ٥ جمادى الآخرة من نفس السنة ، ثم حبس بالإسكندرية حتى وفاته فى ٧ ربيع الآخر ٨٠٩ / ١٤٠٦ م — المنهل .

(٣) « عليها » فى ط ، ن .

(٤) هو يشبك بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الظاهرى براق ، الأمير الكبير ، سيف الدين ، قتل فى ١٣ ربيع الآخر ٨٨١٠ / ١٤٠٧ م — المنهل .

(٥) « فى سنة عشر وثمانمائة » فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٧ — ١١٨ .

(٦) هو نوروز بن عبد الله الحافلى الظاهرى براق ، الأمير سيف الدين ، قتل فى ربيع الآخر سنة ٨٨١٧ / ١٤١٤ م — المنهل .

أصبح الوجوه ، فلما حصرهما السلطان بقلعة الكرك مدة ، ثم وقع الصلح بين السلطان وبينهما على أن يعطى الأمير شيخ نيابة حلب ، ويعطى الأمير نوروز نيابة طرابلس ، ويكون نائب دمشق من قبل الملك الناصر ، فقالوا : إن كان ولا بد فلا يكون علينا من هو دوننا نائب دمشق ، ونحن راضون بالأمير الكبير ، يعنى والدى — رحمه الله — فإنه آغثننا قديما وحديثا ، فالتفت الملك الناصر إليه وقال له : يا أبى ما بقى فى هذا إلا استقرارك فى نيابة دمشق ، فامتنع والدى — رحمه الله — غير مرة ، والملك الناصر يكرر السؤال عليه ويماثقه ويقبل رأسه حتى قبل ووليها ، وهى ولايته لها ثالث مرة ، وذلك فى أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، ونجحت الفتنة بتوليته .

وصار شيخ ونوروز فى طاعته إلى أن مرض فى سنة أربع عشرة ولزم الفراش عدة أشهر ، وأفتحش الناصر ثانيا فى حقهما ، فخرجا عن طاعته وتوجه الناصر إلى البلاد الشامية فى السنة المذكورة لقتالهما ، ولما بلغ الأمير شيخ والأمير نوروز [الحافظى] ^(٢) بجىء الملك الناصر إلى البلاد الشامية ، وعلم أن والدى — رحمه الله — على خطه ، عظم عليهما ذلك ، وقدا إلى دمشق ليعوداه ، فنزلا ظاهرا دمشق بثقلهما ، ودخلا إليه كل واحد منهما خمسة ممالك لاغير ، وأقاما عنده بدار السعادة ساعة كبيرة ، والناس يتعجبون من دخولهما إلى دمشق والملك الناصر فى طلبهما ، لاسيما دخولهما إلى دار السعادة ومكثهما عنده هذه المدة ، ثم خرجا من عنده بعد أن أخلع عليهما كل واحد كاملية سمور هائلة ، وقيد لكل منها فرس بمسرج

(١) « الكبير تغرى » فى ن .

(٢) أفا : كلمة تركية معناها السيد أو الأخ الأكبر .

(٣) [الحافظى] إضافة من ن ، للتوضيح .

ذهب وكنبوش زركش ، وألف دينار ذهب لكل منهما ، ثم قدم [الملك^(١)]
الناصر دمشق بعد ذلك بأيام يسيرة .

وتوفى والدى — رحمه الله — فى يوم الخميس [١٢٤ب] سادس عشر المحرم
سنة خمس عشرة وثمانمائة ، ودفن من الغد فى يوم الجمعة بتربة الأمير تيم نائب
الشام بميدان الحصا ، وصلى عليه الملك الناصر فرج ، وشهد دفنه ، ثم قتل بعد
أيام فى شهر صفر من السنة المذكورة^(٢) .

وخلف والدى — رحمه الله — عشرة أولاد : ستة ذكور وأربع بنات ،
ونذكرهم بالأسن ، وهم الزينى قاسم أحد أمراء الطيلخانات ، كان فى أيام والده ،
ومولده بحلب فى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة تقريباً ، وأمه أم ولد تركية ،
كلاهما فى قيد الحياة الآن ، والشرقى حمزة ومولده فى أواخر سنة ثمانمائة بالقاهرة
وبها توفى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، وأمه أم ولد جاركسية ، والصارمى
إبراهيم ، ومولده فى حدود الثمان^(٣) والثمانمائة وتوفى بدمشق مطاعونا فى سنة ست
وعشرين وثمانمائة ، وأمه أم ولد رومية ، والناصرى محمد ، ومولده فى سنة
ثمانمائة ومات فى سنة تسع عشرة وثمانمائة مطاعونا بالقاهرة وأمه أم
ولد رومية ، والعمادى إسماعيل ، ومولده فى أواخر سنة إحدى عشرة وثمانمائة وتوفى
بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، وأمه أم ولد رومية ، وجامعه الجمالى
يوسف ومولدى بعد سنة إحدى عشرة وثمانمائة تخميناً ، ووالدتى أيضاً أم ولد

(١) [الملك] إضافة من ن .

(٢) « المذكورة » ساقط من ن .

(٣) « الثمانين » فى ن ، وهو تحريف واضح .

مجهولة الجنس ، ونحن الجميع غير أشقة ما خلا أختي هاجر فإنها شقيقتي ، وخلف من البنات أربعمائة : خوند فاطمة زوجة الملك الناصر فرج ، ومولدها سنة خمس وتسعين وسبعمائة وماتت سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وأمها أم ولد رومية ، وبيرم ، ومولدها في سنة سبع وثمانمائة وتوفيت سنة ست وعشرين وثمانمائة بالطاعون في دمشق ، وأمها أم ولد آتزية ، وهاجر وهي شقيقتي ومولدها في سنة [١٢٥٠] سبع وثمانمائة تقريبا ، وهي زوجة قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني الشافعي ، ومات عنها ، وتوفيت سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وأمها والدتي تقدم الكلام عليها ، وعائشة وتدعى شقراء زوجة الأتابك آقبا التمرأزي نائب دمشق ومات عنها ، وتزوجت بعده بالمقام الغربي خليل بن الملك الناصر فرج إلى يومنا هذا ، وأمها خوند حاج^(١) ملك بنت ابن قرا زوجة الملك الظاهر برقوق .

وخلف — رحمه الله — من الأموال والخيول والسلاح شيئا كثيرا ، استولى على غالبه الملك الناصر فرج لما عاد إلى دمشق منهزما ، بعد موت والدي . — رحمه الله — من الأميرين شيخ ونوروز ، فتحايا بموجود والدي وبركة ومما ليكه ،

(١) هو عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني الشافعي ، قاضي القضاة جلال الدين ، أبو الفضل ، المتوفى سنة ٨٨٢٤ / ١٤٢١ م — المنهل .

(٢) توفي سنة ٨٨٤٣ / ١٤٣٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٣) توفي سنة ٨٨٥٨ / ١٤٥٤ م — المنهل .

(٤) أي أن هذه الترجمة كُتبت قبل سنة ٨٥٨ هـ .

(٥) « تاج » في ن ، وهي حاج ملك ، توفيت سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م — الضوء اللامع ج ١٢ ص ١٩ رقم ١٠١ .

لأنه كان فى خدمته بدمشق ألف مملوك إلا ثلاثين مملوكا ، وعاد إلى شيخ
ونوروز وقتلهما ثم انهزم وحوصر إلى أن قتل فى صفر من السنة المذكورة .
انتهى ما أوردته من ترجمة والدى — رحمه الله — ولم أظن فى ذلك
خوفا من قول القائل ، وقد ذكره غالب أهل التاريخ فى أماكن لا تحصر ،
وأخبار الناس معروفة ، والأصول محفوظة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٦١ — [تغرى بردى المؤيدى ، أخو قصروه]

... .. — ٨٨٣٠ / — ١٤٢٧ م

(١) تغرى بردى بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب المعروف
بأخى قصروه .

(٢) [و] أصله من ممالك المؤيدية شيخ ، اشتراه ورفاه إلى أن جعله خاصكيا ،
ثم أسره عشرة ، ولما مات أستاذة الملك المؤيد وثب تغرى بردى هذا ، وصار
أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية وأمير أخور كيرا عوضا عن الأمير طوغان^(٥)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٦ رقم ٧٥٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص
١٢٦ ، إنباء الفرج ج ٣ ص ٣٥٣ رقم ٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٣١ ، بدائع الزهور -
٢ ص ٩٦ .

(٢) ورد فى الضوء اللامع وبدائع الزهور « من قصروه » ، ورد فى الدليل الشافى « المعروف
بأخى قصروه » ، وهو خطأ ، وقصروه هو قصروه بن عبد الله من تمرات الظاهري ، المتوفى فى
رجب سنة ٨٨٣٩ / ١٤٣٦ م — المنهل .

(٣) [و] إضافة من ط ، ن .

(٤) « من » فى ن .

(٥) هو طوغان بن عبد الله ، الأمير أخور ، سيف الدين ، قتل سنة ٨٤٨ / ١٤٢٥ م
— المنهل .

أمير أخور بحكم غيابة في التجريدة صحبة الأمراء إلى البلاد الشامية ، ودام تغرى بردى على ذلك أشهراً إلى أن توجه الأمير الكبير ططر بالملك المظفر أحمد إلى البلاد الشامية في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، ووصل إلى دمشق ثم إلى حلب [١١٢٦] استقر بالأمير تغرى بردى هذا في نيابة حلب عوضاً عن الأمير إينال الجلكى بحكم عزله في السنة المذكورة ، فاستمر بحلب مدة يسيرة وخرج عن طاعة الملك الظاهر ططر ، وبلغ ططر ذاك فأرسل تشريفا إلى الأمير تنبك البجاسى نائب طرابلس بزيادة حلب ، فبرز الأمير تنبك المذكور إلى ظاهر طرابلس للتوجه إلى حلب ، فورد عليه الخبر بموت الملك الظاهر ططر^(١) ، وسلطنة ولده الملك الصالح محمد بن ططر ، فكشف تنبك عن السفر إلى أن قدم عليه مرسوم شريف بتوجهه إلى حلب لإخراج تغرى بردى منها واستيلائه عليها ، فسار تنبك وصحبته عساكر طرابلس وحماه ، ووافاه الأمير إينال^(٢) النوروزى نائب صفد بعسكرها بطريق حلب ، وبلغ مجئ هؤلاء العساكر تغرى بردى ففر من حلب قبل وصول تنبك إليها ومعه الأمير كزل^(٣) نائب البهستنا^(٤) وتوجهها إلى بهستنا بعد أن أخشا في

(١) هو إينال بن عبد الله الجلكى ، قتل في أواخر سنة ٨٤٢ / ١٤٢٩ م — المنهل ج ٣ ص

١٩٦ رقم ٦١٧ .

(٢) « إلى أن خرج » في ن .

(٣) « ططر » ساقط من ن .

(٤) هو إينال بن عبد الله النوروزى ، توفى في ربيع الآخر سنة ٨٢٩ / ١٤٢٦ م — المنهل

ج ٣ ص ٢٥٠ رقم ٦١٨ .

(٥) هو كزل بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب بهستنا ، قتل سنة ٨٢٥ / ١٤٢٢ م —

انظر ما يلى ، المنهل .

(٦) « بهستنا » في ن ، وهى بهستنا قلعة حصينة قرب مرعش ، وهى من أعمال حلب —

معجم البلدان .

العصيان ، ووقع منهما أمور عجيبة مع أهل حلب ، فتبعه تنبك إلى الباب ، فلم يقف له على أثر ، فعاد إلى حلب ، ثم خرج إلى بهسنا ومعه العساكر ، وحاصر تغرى بردى مدة طويلة ، وقتل الأمير كزل نائب بهسنا في الحصار ، ولمّا طال الأمر عاد الأمير تنبك إلى حلب ، وخلف على حصار بهسنا الأمير جار قطلونائب حماة ، والأمير إينال النوروزى نائب صنف ، كل ذلك وتغرى بردى صابر على القتال ، ولم يكن عنده بقلعة بهسنا إلا نفر يسير ، وطال الأمر عليه إلى أن طلب الأمان من الأمير جار قطلو ، وبلغ الخبر تنبك إلى حلب فركب من وقته من حلب حتى وصل إلى بهسنا في يومين ، فوجد الأمير تغرى بردى قد نزل من قلعة بهسنا فتسلمه وعاد به إلى حلب ، فحبسه بقلعتها في العشر الأخير من رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة .

فاستمر الأمير تغرى بردى المذكور محبوسا بقلعة حلب إلى أن قتل بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثمانمائة ، [١٢٦ ب] وسنة نيف على ثلاثين سنة . وكان شابا شجاعا ، جميلا ، مقداما ، كريما ، عارفا بفنون الفروسية ، إلا أنه كان عنده تكبر وإسراف على نفسه ، سماحه الله تعالى .

(١) « في حق العصيان » في ن .

(٢) « ومعه » مكررة في ن بعد كلمة العساكر .

(٣) في ن جملة من السطر التالي .

(٤) هو جار قطلون عبد الله الأتابكي الظاهري برفون ، توفى في رجب سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م .

— انظر ما إلى ترجمة رقم ٨١٢ .

(٥) أجمعت مصادر الترجمة على أنه قتل سنة ٨٢٨ هـ ، ما عدا الضوء اللامع ، فورد في النجوم الزاهرة أنه « قتل بقلعة حلب في شهر ربيع الأول سنة ٨٢٨ هـ » — ج ١٥ ص ١٢٦ ، ومعه أخذ قبعت في فهرسته للتل ، وكذلك في أنباء القمر ، وبدائع الزهور ، وورد في الضوء اللامع أنه توفى سنة

٧٦٢ - [تغرى بردى سيدى الصغير ابن أنحى دمرداش]

... .. / ٨١٦ - - ١٤١٤ م

تغرى بردى بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المدعو بسيدى الصغير ،
المعروف بابن أنحى دمرداش .

استقدمه عمه الأمير دمرداش^(٢) الحمدي لما كان نائب طرابلس في الدولة
الظاهرية برقوق ، فوصل المذكور مع والدته ، وأخيه قرقاس^(٥) سيدى الكبير .
وكان دمرداش قد عزل من طرابلس وصار أتابكا بحلب بسفارة والدى
— رحمه الله — لما ولي نيابة حلب ، فتزوج دمرداش المذكور بـ زوجة أخيه
أم سيدى الصغير هذا ، وضم أولاد أخيه إليه ، وصاروا بخدمته إلى أن ترعرع
[كل^(٨)] من سيدى الكبير قرقاس وسيدى الصغير تغرى بردى هذا .

(١) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافى » ج ١ ص ٢١٦ رقم ٧٦٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٤
ص ١٣٩ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٣٨ رقم ٥٢٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨ رقم ١٣٥ ،
بدائع الزهور ج ٢ ص ١٠ .

(٢) ودمرداش الحمدي الظاهري الأتابكي ، قتل المحرم سنة ٨١٨ / ١٤١٦ م — المنهل .

(٣) « لما » ساقط من ط ، ن .

(٤) « فوصل إلى » في ن .

(٥) هو قرقاس بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسيدى الكبير ، قتل سنة ٨١٦ /
١٤١٤ م — المنهل .

(٦) « قرقاس » في نسخ المخطوط ، والتصحيح ينفق وسباق الكلام .

(٧) « من » في ن .

(٨) [كل] إضافة وتوضيح السياق .

وتأمر تغرى بردى المذكور، وترقى إلى أن صار نائب حماة في الدولة الناصرية فرج، واشتهر بالشجاعة والإقدام، وتنقل^(١) في عدة ولايات، ونالته السعادة إلى أن عزل عن نيابة حماة وعصى على الملك الناصر فرج، وانضم^(٢) إلى الأمير شيخ المحمودى، ودام معه إلى أن تسلطن الأمير شيخ زاد في تعظيمه وأنعم عليه بإقطاعات هائلة، وأرسل خلفه في خلوة فأمر إليه بأنه يريد مسك الأمير طوغان الحسنى الدوادار، وأنعم عليه بالدوادارية عوضه، وأمره بكنتم ذلك إلى وقته، فنزل تغرى بردى المذكور^(٣) من وقته إلى الأمير طوغان وأعلمه بجميع ما وقع، فعصى طوغان المذكور من يومه، وركب على السلطان من الغد، ولم ينتج أمره، وقبض عليه وحبس بشعر الإسكندرية - حسبما سنذكره في محله إن شاء الله تعالى - والمعجب أن الأمير تغرى بردى هذا أخبر طوغان بالواقعة واتفق معه على العصيان، فلما ركب طوغان تخلف عنه وقعد في داره إلى أن ظفر المؤبد بطوغان المذكور أرسل خلف تغرى بردى هذا وهاتبه عتابا هينا، وولاه نيابة غزة، ولم يسمعه إلا مداراته [١٢٧] لأجل عمه دمرداش وأخيه قرقاس، وكان دمرداش إذ ذاك بحلب، والأمير قرقاس قد ولاه الملك المؤيد نيابة الشام عوضا عن نوروز، وندبه إلى قتاله وهو مقيم بالقرب من صفد، وهو لا يطيق دخول دمشق من الأمير نوروز، وكان هذا شأنهم لا يجتمعون عند سلطان^(٤) حتى لا يقبض عليهم،

(١) «وانتقل» في ن .

(٢) «إليه» في ن .

(٣) طوغان بن عبد الله الحسنى «الظاهرى برقوى»، قتل في المحرم سنة ٨١٨ / ١٢١٥ م -

المنهل .

(٤) «المذكور» ماقط من ن .

(٥) يوجد تكرار في ن .

فأخذ سيدى الصغير هذا فى عمل مصالح السفر ، فقبل نروجه من القاهرة حضر أخوه الأمير قرقاس المدهو سيدى الكبير وعرف الملك المؤيد أنه يضعف عن ملاقة الأمير نوروز ، وطلب من الملك المؤيد أن يردفه بالعساكر لقتال نوروز ، فبينما هم كذلك إذ ورد الخبر على الملك المؤيد بأن عمهم الأمير دمرداش قد وصل إلى الطينة^(١) من البحر ، فاستحث الأمير قرقاس أخاه سيدى الصغير هذا على الخروج من القاهرة قبل أن يصل عمه الأمير دمرداش إلى القاهرة ، وأخلع عليه الملك المؤيد وأكرمه وأنزله بدار أعدت له .

حكى بعض أعيان مماليك الأمير دمرداش قال : لما خرج دمرداش من المركب إلى الطينة سأل عن ابن أخيه الأمير قرقاس ف قيل له قدم إلى القاهرة فى أمسه ، وكان فى ظنه أنه بنواحي صنفد ، ثم سأل عن ابن أخيه تغرى بردى صاحب الترجمة ، ف قيل له أنه أيضا بالقاهرة لكنه خرج متوجها إلى مدينة غزة ، فهز دمرداش رأسه ، ثم ونح دوا داره الأمير آق بلاط^(٢) ، فأجاب دوا داره بأن قال : الملك المؤيد مشغول بما هو أهم من ذلك ، وهو الأمير نوروز ، ثم حسن له دخول القاهرة حتى دخلها ، فلما وصلها انتهز الملك المؤيد الفرصة وأراد القبض عليهم^(٣) ، فاستشار أخصاءه فى أمرهم^(٤) ، فقالوا : وكيف نقبض على هؤلاء

(١) الطينة : كانت نقطة عسكرية بين الفرما وتنيس ، بالقرب من ساحل البحر المتوسط تقع حاليا شرق بورسعيد بنحو ٣٤ كيلومترا — معجم البلدان — القاموس الجغرافى ق ١ ص ٨٠ .

(٢) « ابن » ساقط من ن .

(٣) هو آق بلاط بن عهد الله الدمرداشى ، الأمير سيف الدين ، توفى بحلب سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م — المنهل ج ٢ ص ٤٩١ رقم ٤٩٦ .

(٤) « الدخول إلى القاهرة » فى ن .

(٥) « عليه » فى ن .

(٦) « أمره » فى ن .

ومثل الأمير نوروز فرميك ؟ دعهـم فلأنهم كفؤ لقتاله ، فإذا ظفرت بنوروز
إفعل ما بدا لك ، فقال : ليس هذا الرأى بشئ هؤلاء^(١) ثلاثة [١٢٧ ب] ونوروز
واحد ، متى يسمح الدهر باجتماع الثلاثة فى مدينة واحدة حتى أقبض
عليهم ، وصمم على قبضهم إلا أنه خاف عاقبة الأمير تغرى بردى سيدى
الصغير صاحب الترجمة أنه إذا سمع بالقبض على عمه وأخيه يفر إلى نوروز ،
فدبر حيلة قبل القبض على دمرداش وقرقاس بأن ندب جماعة من الأمراء
للقبض على سيدى الصغير حيثما أدركوه فى طريق غزوة فى الباطن ، وقال لهم فى
فى الظاهر اذهبوا إلى الشرقية وقاتلوا^(٢) من بها من قطاع الطريق وكتب لكاشف
الشرقية ولمشايع العربان بالمسير مع الأمراء حيثما ساروا ، وخرج الأمراء من
يومهم ، فلما تكامل مسير الأمراء وخرجوا من القاهرة ، أرسل الملك المؤيد
يطلب الأمير دمرداش وابن أخيه الأمير قرقاس سيدى الكبير إلى القلعة للقطر
عنده ، فركبا من وقتهما إلى القلعة وهما يتحادثان ، فقال دمرداش لابن أخيه
قرقاس قلبي يتخوف من هذا الرجل ليقبض^(٣) علينا ، يعنى المؤيد ، فقال قرقاس
صرت قطيع ياعم ، ذهبت الشجاعة منك ، خلفه مثل نوروز ، وقد خرج من
طاعته ، وولانى نيابة الشام عوضه ، وندبني لقتاله ، فإذا قبض على وعليك من يبقى
عنده لقتال نوروز ، اسكت عن هذا التخييل الفاسد ، ثم صعدا إلى القلعة ،

(١) « لا » : ط ، ن .

(٢) « الشام » فى ن ، ومخطأ .

(٣) « من » ساقط من ط ه ن .

(٤) « لا يقبض » فى نسخ المخطوط .

(٥) « يرمى » فى ن .

وجلسا عند السلطان المسلك المؤيد ، ومد السماط ، وانقضى الفطر ، ثم قبض عليهما قبل أن يرد خبر الأمراء المتوجهين لقبض الأمير تغرى بردى سيدى الصغير هذا ، وقيدهما وحبسهما بالبرج من القلعة ، وفى تلك الليلة ورد عليه الخبر بالقبض على سيدى الصغير [هذا] بمنزلة الصالحية^(٢) ، ثم قدموا به من الغد فحبسوا الجميع بقلعة الجبل ، كل ذلك فى شهر رمضان سنة ستة عشر وثمانمائة ، ثم أرسل بالأمير دهر داس المحمدى وبابن أخيه قرقاس سيدى الكبير إلى بجن الاسكندرية ، وبقى تغرى بردى سيدى الصغير المذكور بالبرج من قلعة الجبل إلى أن قتله [١٢٨] فى أول شهر شوال من السنة ، وعلفت رأسه على الميدان أياما ، وسنه دون الثلاثين سنة^(٤) .

وكان كريما ، شجاعا إلى الغاية ، مقداما ، مفرطا فى الشجاعة والكرم ، وكان جميلا فى أول أمره ، لكننه تغيرت محاسنه من كثرة الجراحات التى أصابته فى وجهه ، وكانت إحدى هيئيه قد ذهبت فى وقعة من الوقائع ، وكان يدخل إلى القتال بثلاثة سيوف فى وسطه ، وكان أول ما ينزل للقتال يرمى بالنشاب ، ثم يأخذ الرمح ، ثم الطبر^(٦) ، ثم السيف ، فلا يرجع فى غالب الأوقات حتى يعوز السلاح ، ويذهب ما معه من السلاح ، وكذلك كان أخوه ، رحمهما الله تعالى .

(١) [هذا] إضافة من ن .

(٢) « بمنزلة الصالحية » مكررة فى الأصل .

(٣) « المذكور » ساقط من ن .

(٤) « نيف على » فى ن .

(٥) « أول يبرز » فى ط ، ن .

(٦) الطبر ، « عرب زبر » ، دهر الفأس من السلاح — صبح الأدهى ج ٥ ص ٤٥٨ .

٧٦٣ - [تغرى بردى المحمودى]

... .. - ٨ ٨٣٦ / - ١٤٣٣ م

تغرى بردى^(١) بن عبد الله المحمودى الناصرى ، الأمير سيف الدين^(٢) ، رأس نوبة النوب ، ثم أتابك دمشق .

نسبته إلى الملك الناصر فرج بن برقوق ، اشتراه وأعتقه ورفاه إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة بالديار المصرية ، ودام على ذلك إلى أن قتل الملك الناصر ، وتسلمن الخليفة المستعين بالله من بعده ، وصار الأمير نوروز الحافظى نائب دمشق بعد والدى — رحمه الله — وأضيف إليه من الفرات إلى مدينة غزنة يولى فيها من يشاء ويعزل من يشاء إنضم إليه الأمير تغرى بردى المحمودى هذا ، وصار من جملة أمرائه وحزبه ، إلى أن تسلمن الملك المؤيد شيخ ونخرج نوروز عن طاعته وافقه تغرى بردى هذا على العصيان ، واستمر عنده إلى أن ظفر المؤيد بالأمير نوروز وجماعته حبس تغرى بردى هذا مدة طويلة بحبس المرقب ، ثم أطلقه قبل موته بمدة يسيرة^(٤) ، فلما مات المؤيد وصار طغرل مدبر ملك^(٥) ولده الملك

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٧ رقم ٧٦١ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٧٩ ، السلوك ج ٤ ص ٩٠٠ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٥٠٤ رقم ٧ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٦٨ رقم ٧٢٥ ، الضوء الالامع ج ٣ ص ٢٩ رقم ١٣٩ .

(٢) « ناصر الدين » في ن .

(٣) تسلمن الخليفة المستعين بالله أثناء قتال الملك الناصر فرج بدمشق ، وذلك في ٢٥ محرم سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م ، ثم خلع من السلطنة في أول شعبان من نفس السنة أى بعد سبعة أشهر وخمسة أيام — النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٩١ ، ص ٢٠٧ .

(٤) « إل أن » في ن .

(٥) « ملكه ولد » في ن .

المظفر أحمد أنعم على تغرى بردى المذكور بإمرة طبلخانة ، ثم لما تسلطن
جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى أن أخلع عليه
الملك الأشرف برسباى باستقراؤه رأس نوبة النوب بعد انتقال الأمير أوزبك^(١)
منها إلى الدوادارية الكبرى عوضاً عن الأمير سودون^(٢) من عهد الرحمن [٢٨ ب]
لما ولى نيابة دمشق بعد عصيان الأمير تغبك البجاسى فى سنة سبع^(٣) وعشرين
وثمانمائة ، فباشروالوظيفة بحرمة وافرة ، وعظمة زائدة ، ونالته السعادة ، وعظم
فى الدولة .

وتوجه إلى غزو قبرس مقدماً على العساكر إذا حلوا بجزيرة قبرس ، وكان
الأمير اينال الحكى مقدماً على العساكر فى المركب ، وعاد من غزو قبرس بعد
النصرة والظفر بصاحب قبرس ، وحجج أمير حاج المحمل فى بعض السنين بتجمل
زائد وعظمة وافرة .

ولازال فيما هو فيه إلى أن قبض عليه الملك الأشرف فى يوم الثلاثاء عاشر
جمادى الآخرة سنة ثلاثين وثمانمائة ، وقيد وأخرج إلى الإسكندرية ليحبس بها ،
فاتفق بمسكه أمر عجيب ، وهو أن رجلاً يعرف بابن الشامية من مباشريه لما

(١) هو أوزبك بن هبة الله الظاهرى برقوق ، الدوادار ، توفى سنة ٨٨٣٣ / ١٤٢٩ م —
المجلد ٢ ص ٣٣٨ رقم ٣٨٧ .

(٢) هو سودون بن عبد الرحمن الظاهرى برقوق ، توفى فى ذى الحجة ٨٨٤١ / ١٤٣٨ م
— المجلد .

(٣) « بن » فى ط ، ن .

(٤) « سبع » ساقط من ن .

(٥) « إذ دخلوا » فى ن .

بلغه القبض عليه ، خرج إلى جهة القلعة فوافا نزول أستاذه مقيدا ، فصار يصرخ ويبكى وهو ماشيا معه تجاه فرسه حتى وصل إلى ساحل البحر ، فانزلوا أستاذه في الحراسة ليمضوا به ، فاشتد صراخه حتى تسقط ميتا ، هذا مما شاهدناه بالعين . واستمر الأمير تغري بردى المذكور بحبس الأسكندرية مدة إلى أن أفرج عنه ، ورسم له بالإقامة بشفر دمياط بطالا ، فرام بالشفر المذكور إلى أن نقل إلى دمشق أتابك العساكر بها ، عوضا عن الأمير فاني باى الخزاوى بحكم انتقاله إلى إمرة مائة وتسعة ألف بالديار المصرية ، فاستمر بدمشق إلى أن تجرد الملك الأشرف في سنة ست وثلاثين وثمانمائة إلى آمد بديا بكر وحاصرها ، فكان الأمير تغري بردى هذا ممن توجه إليها مع العساكر الشامية صحبة السلطان ، فأصابه سهم في رجله لزم منه الفراش إلى أن مات في شهر شوال من السنة المذكورة ، ودفن بآمد ، ثم نقل صحبة العساكر في عودهم إلى جهة الديار المصرية في سحلية إلى مدينة الرها ، فدفن بها ، رحمه الله .

وولى أتابكية دمشق من بعده الأمير فاني باى البهلوان أتابك حامب ، وأقيم

(١) « بحسن » في ن .

(٢) هو فاني باى بن عبد الله الخزاوى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٣٢/١٤٢٨م —

المنهل .

(٣) « فاستقر بها » أى بدمشق » في ن .

(٤) « ركان » في ن .

(٥) « منه » ساقط من ن .

(٦) « في ذى القعدة » في إنهاء الفهر ، والضوء اللاحق .

(٧) هو فاني باى بن عبد الله الأبر بكرى الباصرى فرج ، المعروف بالهلوان ، توفى سنة ٨٥٠/

١٤٤٦م — المنهل .

بأتابكية حلب على الأمير قطج^(١) أحد أمراء حلب .

[١٢٩ أ] وكان أمير أجليلا ، شجاعا مقداما كريما ، متجملا فى ملوئه ومركبه وخدمه ، وله مروءة [تامة] وعصبية لمن يلوذ به ، هذا مع البشاشة والعصباحة وحسن الملتقى إلى من يقصده ويأتيه ، وكان طسوالا رقيقا ، حلوا الوجه ، خفيف اللحية مدورها ، وكان بلسانه بعض عجمة ، كما هو عادة جنس الروم ، ومع هذا كانت الجراكسة معه فى الدرجة السفلى فى كل مجلس ، وكانوا يراعونه ويدرؤنه حيثما حل بهم ، وبالجملة كان به تجل فى الزمان . رحمه الله تعالى .

٧٦٤ — [تغرى بردى القرمى]

... .. / ٨٧٩٨ — / ١٣٩٥ م

تغرى بردى بن عبد الله القرمى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات بالقاهرة فى دولة الظاهر برقوق إلى أن توفى سنة ثمان وتسعين وسبعائة .

٧٦٥ — [تغرى بردى البكلمشى المؤذى]

... .. / ٨٨٤٦ — / ١٤٤٢ م

تغرى بردى بن عبد الله البكلمشى الدوادار ، المعروف بالمؤذى ، الأمير^(٥)

(١) هو قطج بن عبد الله من تمارا الظاهرى برقوق ، توفى سنة ٨٤٣ / ١٤٣٩ م — المنهل .

(٢) [تامة] إضافة من ن .

(٣) « يوادون » فى ن .

(٤) ولم أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٧٠ رقم ٧٦٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٥٤ ، السلوك ج ٣ ص ٨٦٤ ، ولم يرد فى فهرسة قبيت للمنهل .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٧ رقم ٧٦٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٩٦ ، الضوء الامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٣٣ ، النبر المسبوك ص ٤٤ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٣٥ .

سيف الدين .

أحد مماليك الأمير بكلمش العلائى^(١)، أمير سلاح فى دولة الظاهر برفوق ،
ولما قبض الظاهر على أستاذه بكلمش المذكور صار تغرى بردى هذا من جملة
المماليك السلطانية إلى أن تأسر عشرة فى الدولة الناصرية فرج ، وأقام على ذلك
زيادة على عشرين سنة إلى أن نقله الملك الأشرف برسبای إلى إمرة طبلخانة
فى سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، ثم جعله أميرمائة ومقدم ألف بالديار المصرية
فى سنة تسع وثلاثين تخميناً ، فدام على ذلك إلى أن ولاه الملك الظاهر جقمق
هجوئية الحجاب بالديار المصرية عوضاً عن الأمير يشبك^(٢) السودونى المشد ، بحكم
انتقال يشبك إلى إمرة مجلس عوضاً عن الأمير آقبا التمرأى المنتقل إلى إمرة
سلاح بعد استقرار الأمير قرقماس الشعبانى أتابك العساكر بالديار المصرية عوضاً^(٣)
عن السلطان الملك الظاهر جقمق .

فلم تطل مدة تغرى بردى هذا فى الحجوية ، ونقل إلى الدوادية الكبرى
بعد نفى الأمير أركامس الظاهرى إلى نغردمياط ، كل ذلك فى سنة اثنتين وأربعين
وثمانمائة ، وباشر الدوادية بحجرة وافرة ، وعظيمة زائدة ، بحيث أنه لم يدع لأرباب

(١) هو بكلمش بن عبد الله العلائى ، توفى سنة ٨٠١ / ١٣٩٨ م — المنهل ج ٣ ص ٤١٤

رقم ٦٩١ .

(٢) « سبع » فى ن .

(٣) هو يشبك بن عبد الله الأتابكى السودونى ، المعروف بالمشد ، الأمير الكبير سيف الدين ،

توفى سنة ٨٤٩ / ١٤٤٥ م — المنهل .

(٤) الجملة السابقة مكررة فى ن .

الدولة شيئا من الأمر والنهى ، [١٢٩ ب] وسار على قاعدة السلف من الأمراء المتقدمين ، ونالته السعادة .

وكان مشكور السيرة فى أحكامه ، لا يسمع رسالة مرسل بل يجتهد فى عمل الحق حسب ما يظهر له ، إلا أنه كان فظا غليظا يذاء اللسان ، شرس الخلق ، يخاطب الرجل بما يكره ، فيربشوش ، متكبرا وعنده جبروت ، ولما عظم أظهر ما كان مخفيا من لقبه ، فأنطبق الإسم على المسمى ، فلهذا در القائل .

الظلم كمين فى النفس القوة تظهره والعجز يخفيه^(١)

وكان له مشاركة هينة ، ويذاكر بالتاريخ فيمن عاصره ، ويحفظ مسائل يمارى بها الفقهاء ، وكان عنده نباهة وفطنة ، ومعرفة بأنواع الفروسية ، يحب الجسد ويكره الهزل ، وعمر جامعا لطيفا بخط صليبة جامع أحمد بن طولون ، ووقف عليه عدة أوقاف ، وكان يروم المرتبة العليا ، ويقول فى نفسه أنه هو حرف التاء ، فأدر كنهه المنية بعد أن لزم الفراش مدة طويلة ، ومات فى يوم حادى عشرين جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وهو فى عشر الثمانين تقريبا ، رحمه الله تعالى .

٧٦٦ - [تغرى برمش] الفقيه التركمانى

... .. ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م

تغرى برمش بن يوسف ، الشيخ زين الدين التركمانى الجندى الحنفى ،^(٢)
أبو المحاسن .

(١) « بل » ساقط من ن .

(٢) « المعجز يخفيه والقوة تظهره » فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٩٦ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى ، الدليل الشافى ج ١ ص ٤١٨ رقم ٧٦٤ ، المقد النبين ج ٣ ص ٣٨٨ رقم ٨٦٢ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ١٥٧ .

أصله من بلاد الروم ، واعتنى بطلب العلم فى بلده ، ثم قدم إلى القاهرة فى دولة الملك الظاهر برقوق وهو شاب ، واشتغل بالعلم ، وأخذ عن المشايخ ، وتفقه بجماعة من أعيان العلماء كالشيخ جلال الدين التتائى وغيره ، وكان كثير الاستحضار لفروع مذهبه ، ويحفظ بعض مختصرات إلا أن ذكاه لم يكن بذلك ، وكان يميل إلى الصوفية ، مع أنه كان يبالغ فى ذم ابن عربى^(٢) ، وأحرق كتبه .

وكان لجماعة من الأمراء فيه محبة ، وقال بصحبتهما جاها وتمظيما عند الأعيان وقتا بعد وقت فى دولة الظاهر برقوق ، ثم فى دولة ابنه الملك الناصر فرج ، ثم فى الدولة المؤيدية شيخ ، وأرسله الملك المؤيد إلى الحجاز وعلى يده مراسيم تتضمن النظر فى أحوال مكة المشرفة ، [١٣٠ هـ] وجاور بمكة ، وأخذ فى الأمر فيها بالمعروف والنهى عن المنكر ، ومنع المؤذنين من المسدات النبوية فوق المنابر ليلا ، ومنع المداحين من الإنشاد فى المسجد الحرام ، ومنع الصغار من الخطابة فى ليالى رمضان ، والوقيد فى الليالى المعروفة بالحرم ، وجرى له مع أهل مكة أمور بسبب ذلك يطول الشرح فى ذكرها ، ثم عاد إلى القاهرة ، وكان يميل إلى دين وخير .

توفى سنة عشرين وثمانمائة ، رحمه الله .

(١) هو جلال بن أحمد بن يوسف الثرى الميلى ، الشهير بالثيانى ، المتوفى سنة ٧٩٢ هـ /

١٣٩٥ م — المنهل .

(٢) هو محمد بن هل بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، الشيخ محى الدين أبو بكر الطائى الحبانى الأندلسى ، المعروف بابن عربى ، المتوفى سنة ٦٢٨ هـ / ١٢٤٠ م — فوات الوفيات ج ٣ ص

٤٣٥ رقم ٤٨٤ .

(٣) « من » ساقط من ن .

(٤) « شرحها » فى ن .

٧٦٧ — [تغرى برميش] نائب حلب

... ٨٤٢ هـ / ... ١٤٣٩ م

تغرى برميش^(١) ، اسمه الأصلى حسين بن أحمد .
 كان أبوه يدعى بابن المصرى ، من أهل بهسنا^(٢) ، كان أحد الأجناد بها ،
 وكان له ثروة فى أول أمره ، فلما قدم تيمور إلى بهسنا وأخذها افتقر ، وقدم إلى
 حلب ، ومعه أولاده حسن وحسين هذا ، ثم أنه مات فانتقل تغرى برميش هذا
 مع أخيه حسن ووالدهما إلى القاهرة ، واتصلا بخدمة الأمير قراستقر الظاهرى^(٣)
 أمير الحاج .

فأقاما عنده مدة إلى أن أخذ تغرى برميش المذكور الأمير إينال حطاب^(٤) أحد
 مقسدى الألوف بالديار المصرية ، واستمر أخوه حسن بخدمة الأمير قراستقر ،
 وسمى أيضا حسن شاه .

ولما مات الأمير إينال حطاب اتصل تغرى برميش بهذا بخدمة والدى —
 رحمه الله — بسفارة الأمير فارس دوادار الأمير إينال حطاب ، وكان تغرى برميش

(١) رله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٨ رقم ٧٦٥ ، النجوم الزاهرة - ١٥ ص ٤٧١ ، السلوك ج ٤ ص ١١٥٢ — ١١٥٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٥ رقم ١٤٧ ، بدائع الزهور ج ٧ ص ٢١٦ — ٢١٧ .

(٢) « بهسنا » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) هو قراستقر بن عبد الله بن عماد الرحمن الظاهرى مرقوق ، الأمير شمس الدين ، أمير حاج

المحمل ، المتوفى فى ذى الحجة ٨٣٩ هـ / ١٤٣٦ م — المنهل .

(٤) هو إينال بن عبد الله الملاقى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، الأمير إينال حطاب ، المتوفى

سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — المنهل ج ٣ ص ٢٠٢ رقم ٦١٩

المذكور إذ ذاك صغيراً ، فأخرج له والدي — رحمه الله — خيلاً وقمашاً ، وجعله من جملة الجند^(١)رية ، وسمى تغرى برمش ، واستمر عندنا سنين إلى أن استقر والدي في نيابة الشام سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، فلما وصل والدي — رحمه الله — إلى دمشق ، وأقام بها مدة ، فرّ تغرى برمش هذا من عنده وأخذ معه جماعة من طبقة^(٢)ته . و كان تغرى برمش ومن هرب معه من المماليك آنيات شاهين أمير آخور والدي — رحمه الله — الكبير ، وكان شاهين المذكور له ميل زائد إلى تغرى برمش هذا ، فأخفى شاهين خبر تغرى برمش ورفقته عن والدي مدة لكثرة ماله^(٣)ك ، [١٣٠ ب] ثم علم ذلك فشق عليه ، ثم بلغه أنه هو ورفقته بمدينة طرابلس ، فرسم بأن يكتب إلى نائب طرابلس الأمير جانم من حسن شاه بالقبض على تغرى برمش المذكور ورفقته ، فلما سمع شاهين أمير آخور ذلك صعب عليه ، ولم يمكنه مراجعة ملك الأمراء في الكلام ، ففسأل أن يتوجه هو إلى طرابلس ويقبض عليهم ، ويعود بهم إلى دمشق ، قصد شاهين بذلك الشفقة عليهم ، وتوجه إلى طرابلس ، فبلغه خبرهم أنهم يتعاطون الشراب في قاعة بطرابلس^(٤) ، فترك شاهين ممالكه وخدمه ، وركب وتوجه إليهم ، ودخل عليهم هجماً في القاعة المذكورة ، فلما وقع نظره عليهم سبهم قبل السلام ، فقام إليه

(١) الجندار : لفظ فارسي بمعنى محسك الثوب ، وهو الذي ينصدي لإلباس السلطان ، أو الأمير

شاه — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٩ .

(٢) هو جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري برقوق ، قتل في رجب سنة ٨١٤ هـ /

١٤١٠ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٨١٣ .

(٣) « أنه » في س والنصحيح من ط ، ن ،

(٤) « فزل » في ن .

تغرى برمش المذكور، وسل سيفه وضربه به ضربة أتلغه فيها^(١)، ومات من وقته وفر هو وأصحابه، وبلغ الخسبر الأمير جانم نائب طرابلس، فركب من وقته إلى القاعة المذكورة، فوجد شاهين قد مات، بعد أن أشهد عليه جماعة من الناس قبل موته أن الذي قتله هو تغرى برمش^(٢)، فكتب الأمير جانم بذلك محضرا وأثبتته على قاضي طرابلس، وأرسل به إلى والدى - رحمه الله - واعتذر أنه لم يعلم بمجيء شاهين إلى طرابلس، ولا بما وقع له إلا بعد فوات الأمر، وأنه شدد الطلب على تغرى برمش المذكور، ومتى حصل في يده أرسله مقيدا إلى الخدم العالية، فلما سمع والدى - رحمه الله - بموت شاهين أمير آخورشق عليه ذلك، وكتب إلى نواب البلاد الشامية يعلمهم بواقعة تغرى برمش المذكور، ويأمرهم بشتقه متى ظفروا به.

وكان والدى ملازما للفراش من مرضه الذي مات فيه، فلم تطل أيامه، ومات، ونقلت الدولة، واتصل تغرى برمش بخدمة الأمير طوخ نائب حلب^(٥)، ودام المحضر عندنا، ثم صار بخدمة الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار^(٦)، فحظى عنده، وصار رأس نوبته، ثم دواداره إلى أن قتل جقمق بدمشق في سنة أربع وعشرين وثمانمائة - على ما يأتى إن شاء الله تعالى في ترجمته -

(١) « به » ساقط من ن .

(٢) « هو » ساقط من ن .

(٣) « أمير » ساقط من ن .

(٤) « نوب » في ط ، ن .

(٥) هو طوخ بن عبد الله الحكيم، المتوفى سنة ٨٦٨ / ١٤٦٣ م - المنهل .

(٦) هو جقمق بن محمد الله الأرغون شاوى، قتل في شعبان ٨٢٤ / ١٤٢١ م - أنظر

ترجمته فيما يلي رقم ٨٤٧ .

واتصل تغرى برمش هذا بعد قتله بالأمير ططر ، فلما تسلطن ططر أمره
طباخانة [١٣١ أ] وجعله نائب قلعة الجبل ، فدام بقلعة الجبل إلى سنة سبع
وعشرين وثمانمائة نقله الملك الأشرف برسبای إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ،
وتولى نيابة القلعة عوضه الأمير تنك البردبکی .

كل ذلك وتغرى برمش يسأل منا عن المحضر ونحن ننكره منه فيقول
ما قصدكم إلا قتل ، وسلط على الملك الأشرف غير مرة حتى دفعته بأن قالت
له : أنت قتلت شاهين أم لا ؟ فقال : لا ، فقلت : فما خوفك من التهمة ؟ ،
فسكت من حيلئذ ، وصار في نفسه ما فيها ، ثم ولاه الملك الأشرف نيابة الغيبة
بالديار المصرية عند توجهه إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وسكن
بباب السلسلة من الإصطبل السلطاني ، وحمدت سيرته ، ثم نقله الملك الأشرف
بعد عوده بمدة إلى الأمير آخورية الكبرى بعد انتقال الأمير جقمق العلاني عنها
إلى إمرة سلاح ، فدام في وظيفته إلى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة نقل إلى نيابة
حلب عوضا عن الأمير اينال الجلكي بحكم انتقال الجلكي إلى نيابة دمشق بعد
موت الأمير قسرويه من تراز الظاهري .

فباشر تغرى برمش المذكور نيابة حلب على أتم وجه وأحسنه وأجمل طريقة ،
ومهد بلادها ، وعظم في الأمن ، وتجرد إلى إبلستين غير مرة في طلب الأمير
جانبك الصوفي إلى أن وصل إليه جماعة من أمراء الديار المصرية نجدة إلى
مقصده ، فتوجه بهم إلى مدينة أرزنكان وغيرها ، ثم عادوا الجميع نحو مدينة
حلب ، فبلغ تغرى برمش المذكور موت الملك الأشرف برسبای وسلطنة ولده

الملك العزيز يوسف ، فاستوحش حينئذ من العساكر المصرية ، وصار بمعزل عنهم ، وتحلف بعدهم بعين تاب ، ولم يدخل حلب حتى خرج منها العسكر المصرى خوفا على نفسه منهم .

وكانت العساكر المصرية تشتمل على ثمانية من مقدمى الألوف بالديار المصرية وهم : [١٣١ ب] الأمير قرقماس الشعبانى أمير سلاح ، والأمير آقبقا التمرأزى أمير مجلس ، والأمير أركماس الظاهرى الدوادار الكبير ، والأمير تمرأز القرمشى رأس نوبة النوب ، والأمير جانم أسير آخور قريب الملك الأشرف برسباى ، والأمير يشبك التمرىغاوى حاجب الحجاب ، والأمير نجاسودون البلاطى^(١) ، والأمير قراجا الخازندار الأشرفى^(٢) ، فلما وصلت الأمراء إلى حلب أرسلت إليه بالأميرين قانى باى الخزاوى نائب حماء ، والأمير تمرأز القرمشى رأس نوبة النوب إلى عين تاب لإحضاره ، فأبى عن الحضور إلا بعد نروجهم منها ، فعادا إلى حلب بهذا الخبر ، ثم عاد العسكر كل إلى محله فى أواخر المحرم من سنة لاثنتين وأربعين وثمانمائة ، وبلغ الخبر تغرى برمش فركب من عين تاب ودخل حلب ، ودام فى نيابته إلى شهر ربيع الآخر من السنة ، ورد عليه الخبر بخلع الملك العزيز وسلطنة الملك الظاهر جقمق ، ثم قدم عليه الخاصكى بخلة الاستمرار فلبسها ، وقبل الأرض وحلف للملك الظاهر جقمق .

(١) هو سودون السيوى بلاط الأميرج ، المعروف بخجا سودون ، مات بالقدس بسنة ٨٤٢ هـ /

١٤٣٨ م — المنهل .

(٢) « والأمير خجا والأمير سودون البلاطى » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) هو قراجا بن عبد الله الأشرفى برسباى ، المعروف بقراجا الخازندار ، مات فى حدود سنة

٨٥٠ / ١٤٤٦ م — المنهل .

ثم شرع بعد ذلك يتعاطى أسباب العصيان في البساطن ، ويكاتب العربان والتركمان ، واستمر على ذلك إلى شهر شعبان من السنة بدأ لأمراء حلب الركوب عليه خوفاً منه على أنفسهم ، فركبوا عليه وقتلوه بالبياضة من حلب ، فكسر أمراء حلب وانهمز كل واحد منهم إلى جهة ، ثم أخذ تغرى برمش في حصار قلعة حلب واستفحل أمره ، ثم وقع بينه وبين أهل حلب وحشة ، وركبوا عليه وقتلوه ، ورموا عليه من القلعة ، فلم يسمع إلا الفرار من حلب ، وخروجه جريدة^(١) من دار السعادة ، من غير أن يصحب معه شيئاً من خيله وقماشه ، ونخرج ومعه نحو مائة فارس من باب السر قاصداً باب أنطاكية ، فتبعه العوام ورموا عليه وعلى أصحابه ، ثم نهبت العوام ماله بدار السعادة وغيرها ، فأخذ له مال لا يحصى كثرة .

وتوجه تغرى برمش بمن معه إلى الميدان ، ثم إلى خان طومان ، ثم توجه إلى [١١٣٢] ابن سقلسيز التركمانى نايب شيراز لا يذا به ، فوافقته ابن سقلسيز على العصيان فاستفحل به أمره ، واجتمع عليه خلق من التركمان وغيرهم ، ثم توجه ومعه ابن سقلسيز إلى طرابلس وطرقها ، ففر منها نائبها الأمير جلبان من خيبر قتال ، واستولى تغرى برمش هذا على جميع برك جلبان وذلك في حادى^(٢) عشر

(١) « جريدة » في ن .

(٢) « مفلسيس » في ن ، وهو محريف ، ولكن ورد رسم الامم في بعض الأحكام ابن منقل سيز

— السلوك ج ٤ ص ٣٨٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ، ٤٤١ .

(٣) « به » ساقط من ن .

(٤) « جادى أو حادى » في ن .

رمضان من السنة ، ثم خرج عن طرابلس وصار ينتقل من مكان إلى آخر ، و يأخذ ما ظفر به من أموال الناس إلى أن عاد إلى حلب في عشرين شهر شوال فاستعد أهل حلب لقتاله ، فقاتلهم ودام القتال بينهم عدة أيام إلى أن خرج إليه من أمراء حلب جماعة ، ومعهم عدة من العوام لظاهر حلب ، وقاتلوه قتالا شديدا استظهر فيه أمراء حلب ، ومسكوا بعض أمراء التركمان ، وقتلوا منهم جماعة ، ثم حمل تغرى برمش على أهل حلب فهزمهم ، وقبض على جماعة منهم ممن بقى خارج البلد ، وقطع أيديهم فنفرت القلوب منه ، وقويت العداوة^(١) بينهم ، ودام ذلك إلى شهر ذى القعدة من السنة المذكورة ، ورد عليه الخبر بقدم العساكر السلطانية إلى حلب ، وبالقبض على الأمير إينال الحكى نائب دمشق ، فتهيأ لقتالهم ، وسار إلى جهة حماه ، ونزل بالقرب منها إلى يوم الخميس سادس^(٢) عشر ذى القعدة ، نزل العسكر السلطاني ظاهر حماه من جهة الشمال ، وبأن تغرى برمش من جهة الغرب على عزم القتال ، فلما أصبح نهار الجمعة سابع عشره ركب العسكر السلطاني وركب تغرى برمش بمن معه والتقى الجمعان ، فلم يثبت تغرى برمش وانهزم من غير قتال ، وتوجه في أناس قلائل إلى جهة أنطاكية ، ونهب جميع ما كان معه ، وتوجه معه ابن سقلسيز ، فلما وصلوا إلى الدربند خرج عليهم فلاحو تلك القرى مع من انضم إليهم وقاتلوه ، فانكسر تغرى برمش وأمسك معه ابن سقلسيز أيضا ، [١٣٢٦] فورد الخبر على الميكر المصرى بذلك ، فخرج منهم جماعة إليهم وأمسكوهما وقيدوهما ، وجاءوا

(١) «المدارات» في ن .

(٢) «سادس» في ن .

(٣) «مع» في ط ، ن .

بهما إلى حلب ، فخبسا بقلعتها ، فكان يوم قدومهم إلى حلب من الأيام المشهودة ، واستقر تغرى برمش وابن سقلسينز في حصن قلعة حلب حتى ورد المرسوم بقتلهما ^(١) ، فقتلا في يوم الجمعة رابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، بعد أن شهرا ، وسمو ابن سقلسينز ، وضربت رقبة تغرى برمش هذا تحت قلعة حلب .

وكان تغرى برمش أميرا جليلا ، عاقلا عارفا سيوما ذا رأى وتدبير ، ودهاء ومكر مع ذكاء مفرط وفطنة ، وكان رجلا طوالا ، أسود اللحية ، مليح الوجه ، فصيح اللسان باللغة التركية ، عارفا بأمور الدنيا وجمع المال ، وله قدرة على مداخلة الملوك ، وكان جاهلا بسائر العلوم حتى لعلمه لم يحفظ مسألة في دينه ، بل كانت جميع حواسه مجموعة على أمر دنياه ، وكان جباناً ، بخيلاً بالبر والصدقة ، كريماً على مماليكه ، متجعلاً في مركبه وملبسه وما كله ، وكان حريصاً ، جباراً يميل إلى الظلم والعسف ، ولقد أضر في حروبه هذه عدة قرى من أعمال حلب وما حولها ، وقتل من أهلها جماعة ، لا جرم أن الله عامله وجزاه من جنس أعماله (وما ربك بظلام للعبيد) ^(٢) .

٧٦٨ - تغرى برمش الزردكاش

... ٨٥٤ هـ / ... ١٤٥٠ م

تغرى برمش ^(٤) بن عبد الله البشبيكي الزردكاش ، أحد أمراء الطباخانه بديار مصر ، الأمير سيف الدين .

(١) في س « الخبر » وفي هامشها « ولعله المرسوم » ، وفي ط ه ن « الخبر المرسوم » .

(٢) « سيوطا » في ن .

(٣) جزء من آية رقم ٤٦ من سورة فصلت رقم ٤١ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافقة ج ١ ص ٢١٨ رقم ٧٦٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص

٥٥٨ ، القبر المسبوك ص ٣٢٨ الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٤ رقم ١٤٥ .

أصله من ممالك الأمير يشبك^(١) بن أزدمر، وصار بعد موته من جملة الممالك السلطانية، ثم صار في الدولة الأشرفية من جملة الزرد كاشية مدة طويلة إلى أن صار زرد كاشا كبيرا بعد انتقال أحمد الدوادار منها إلى نيابة الإسكندرية في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، وأنعم عليه بإمرة عشرة، ودام على ذلك مدة طويلة إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإقطاع الأمير [١٣٣] أفطوه^(٥) الموساوى بعد نفيه، زيادة على ما بيده، فصار إقطاعه نحو الطباخانة، وعظم ونالته السعادة، وعمر عدة أملاك معروفة به، وعمر جامعا بخط بولاق على ساحل النيل، ووقف عليه أوقافا هائلة، وسافر أمير الحاج فير مرة، وتوجه إلى غزو الفرنج عدة مرات.

حكى لى من لفظه قال : سافرت في البحر المسالح مغازيا وغير ذلك ما يزيد على عشرين مرة.

-
- (١) هو يشبك بن أزدمر الظاهري برفوق، قتل سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م — المنهل .
- (٢) الزرد كاش : اللفظ فارسي معناه صانع الزرد الذي يقوم بإصلاح الأسلحة وتنظيفها وإعدادها ، صيغ الأeshى ج ٤ ص ١١ — ١٢ ، وأنظر أيضا وثيقة وقف السلطان قايتباى على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط — المجلة التاريخية المصرية مجلد ٢٢ سنة ١٩٧٥ من نشر المحقق .
- (٣) « ثم » في ن .
- (٤) هو أحمد الدوادار ، المعروف بابن الأقطع ، الأمير شهاب الدين ، نائب الإسكندرية ، توفي سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣٠ م — النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٧٠ ، السلوك ج ٤ ص ٨٦١ .
- (٥) هو أفطوه بن عبد الله الموساوى الدوادار ، ثم المهتدار ، توفي سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م المنهل ج ٣ ص ٦ رقم ٥١٠ .
- (٦) « أولف » في ن .

ثم توجه مع الرجبية إلى الحجاز في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وأقام بمكة مدة ، ومرض ولزم الفراش إلى أن توفي بمكة^(١) في السنة المذكورة ، وسنه نحو الثمانين سنة .

وكان شيخا أشقرا جسيما ، للقصر أقرب ، وكان عارفا بدنياه ، خبيرا بجمع المال ، مغرما بإنشاء العمار ، مسيكا ، وله بر وصدقات على الفقراء في السر . وخلف مالا جزيلا ، لم ينل ولده فرج منه شيئا ، لأن تغرى برمش هذا كان قد سخط عليه لسوء سيرته ونفاه إلى دمشق من عدة سنين ، وأشهد^(٢) على نفسه أنه ليس بولده ، فلما بلغ فرج موت أبيه تغرى برمش المذكور وقدم إلى القاهرة قبل قدوم أخته من الحجاز ، وطلب ميراث والده فتمنع من ذلك إلى أن حضرت أخته زوجة السيغى دمرداش^(٣) الأشرقى من الحجاز ببقية موجود أبيها تغرى برمش المذكور ، أراد فرج الدخول إليها فتمنع زوجها دمرداش^(٤) من ذلك وقال : أنت رجل أجنبي ، مالك دخول على زوجتي ، وأبيعت تركة تغرى برمش وأخذت ابنته زوجة دمرداش^(٥) ماخصها ، وأخذ السلطان ما بقي ، ولم ينل ولده فرج من مال أبيه غير ثمانمائة دينار ، أعطاه السلطان إياها صدقة عليه لما تكلفه

(١) مات بمكة في ههنا ليلة الاثنين رابع عشر شوال ، وورد خبره في منتصف الشهر الذي يليه « التبر المسبوك » .

(٢) « إلى أن أشهد » في ن .

(٣) دمرداش الأشرقى ، أحد أصاغر المالك الأشرقية ، استقر إلى القاهرة في آخر ذي الحجة ٨٤١ هـ ، ثم قبض عليه في ٦ ربيع الأول ٨٤٢ هـ ضمن من قبض عليهم الأمير قرقاس ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢٣٠ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٥٧ ، ص ١٠٨٠ .

(٤) « دمرداش » ساقط من ن .

(٥) « تغرى برمش » في س ، ط ، وهو محريف ، والصحيح من ن .

لجنيته من دمشق ، وأشهد عليه أنه لم يكن ابن تغرى برمىش المذكور ، وعاد إلى دمشق خائبا مبعودا من حقه في الدنيا ، مطالبا به في الآخرة .
انتمت ترجمة تغرى برمىش الزردكاش .

٧٦٩ - تغرى برمىش نائب القلعة

... - ٨٥٢ هـ / ... ١٤٤٨ م

(١) تغرى برمىش بن عبد الله الجلالى المؤيدى ، الفقيه الحنفى المحدث ، الأمير سيف الدين أبو محمد ، نائب القلعة بالديار المصرية .

في معتقه أقوال كثيرة ، سألته عن ذلك فقال : أصلى من بلاد الروم ، وأبى كان مسلما ، ثم جلبنى خواجا جلال الدين من بلادى إلى حلب وأنا فى السابعة أو الثى بعدها فى عدة مماليك أخر ، وكان النائب بها إذ ذاك الأمير جكم^(٢) من عوض وذلك فى سنة ثمان وثمانمائة ، فطلب الأمير جكم المماليك المذكورين من خواجا جلال الدين فأحضرهم بين يديه ، فاشتري منه جكم الجميع إلا أنا ورفيقتا صغيرا ، فعاد بنا خواجا جلال الدين إلى محله ، واتفق فى تلك الأيام قدوم الملك الظاهر جقمق إلى حلب بكاملية^(٣) نائبها الأمير جكم من عند السلطان الملك الناصر فرج ،

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٩ رقم ٧٦٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٣٠ ، التبر المسبوك ص ٢٣٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٣ رقم ١٤٤ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٧٣ ، يدائع الزمرد ج ٢ ص ٢٦٧ .

(٢) جكم بن عبد الله من عوض الظاهري برقوق ، قتل بآمد سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٢ م - انظر ترجمته فيما يلى رقم ٨٥٠ .

(٣) بكاملية : وجمعها كوامل ، نوع من الملابس الخارجية كالعباءة ، العصر المالكي ص ٤٤٢ ، وانظر أيضا الملابس الملكية ، وورد فى النجوم الزاهرة « بكاملية الشتاء من السلطان على المعادة فى كل سنة » - ج ١٥ ص ٥٣٠ .

وكان الملك الظاهر جقمق إذ ذاك خاضعاً لساقياء ، فلبس ألقاب جقمق بحلب
اشتراني أنا ورفيقي ، وعاد بنا إلى الديار المصرية ، وقد منى إلى أخيه الأمير جاركس
القاسمي المصارع الأمير آخور ، فأقمت عند الأمير جاركس المذكور إلى أن
خرج عن طاعة الناصر فرج وفد إلى البلاد الشامية ، واستولى الملك الناصر على
ممالك جاركس وموجوده ، أخذني فيمن أخذ ، وجعلني من جملة المماليك السلطانية
الكتابية بالطبقة بقلعة الجبل إلى أن قتل الناصر ، واستولى الملك المؤيد شيخ على
الديار المصرية اشتراني فيمن اشتراه من المماليك الناصرية ، وأعتقني ، وجعلني جمدارا
مدة طويلة ، وكان الملك الظاهر إذ ذاك أمير طباطبانا وخازندارا ، فوقف في
بعض الأحيان إلى الملك المؤيد وادعاني وقال : هذا مملوكي وهبته لأنني ، ومات
أنني وليس له وارث غيري ، وهو إلى الآن لم يخرج عن ملكي ، فقال له الملك
المؤيد : هذا يحسن قراءة القرآن ويعرف الفقه لا أعطيه لك ، وأمر له بمبلغ
ومملوك يسمى قساري ، فقبض الملك الظاهر [١٣٤] جقمق الدراهم وأخذ
المملوك قساري وذهب إلى حال سبيله ، واستمر على ذلك إلى أن مات الملك المؤيد
ووثب ططر على الأمر ، وقيل له أن يشتري الملك المؤيد شيخ للمماليك الملك
الناصر ما يصبغ ، وجهوا له وجهها في شرائهم ، فاشتري عدة ، منهم تغرى برمش
هذا ، وأعتقه وجعله خاضعاً ، واستمر خاضعاً إلى أن نفاه الملك الأشرف برسباني^(١)
إلى قوص ، ثم عاد بعد مدة إلى القاهرة ، واستمر من جملة المماليك السلطانية
مدة طويلة إلى أن أعاده خاضعاً بسفارة تغرى برمش نائب حلب .

فاستمر على ذلك إلى أن تسلط الملك الظاهر جقمق وأمر جماعة من المؤيديّة ،^(٢)

(١) « الملك المؤيد الأشرف » في ن ، وهو تحريف من الناصخ .

(٢) « الملك العزيز الظاهر » في ن ، وهو تحريف من الناصخ .

فمعظم ذلك على تغرى برمش المذكور ، وكان في ظنه أنه يتأمر قبل هــؤلاء^(١) لأنه مملوكه قديما ومشتراه من حلب ، وأن الملك الظاهر جقمق يدعى أن تغرى برمش المذكور لم يخرج من ملكه إلى يومنا هذا بطريق شرعى ، فوقف إليه وسأله في الإمرة فلم يجبه ، فالح عليه فأمر بنفيه ، فنفى إلى قوص ، وأقام بها نحو شهرين ، ثم طلب إلى القاهرة ، وأنعم عليه بحصنة من شبين القصر ، عوضا عن يشبك الصوفى بحكم انتقاله إلى إمرة عشرة ، عوضا عن الأمير آقبا التركمانى المنتقل إلى نيابة الكرك .

واستمر تغرى برمش على ذلك إلى يوم السبت أول شهر رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة أنعم عليه بإمارة عشرة ونيابة القلعة بعد موت الأمير ممجق^(٢) النوروزى نائب القلعة ، فباشر نيابة القلعة بحزمة وافرة ، وصار معدودا من أعيان الدولة ، وقصده الناس لقضاء حوائجهم ، ثم أخذ أمره في الخطا لسوء تديره^(٤) ، وصار يتكلم في كل وظيفة ، ويدخل السلطان فيما لا يعنيه ، فسهر عليه من له عنده رأس حتى أثخن جراحه عند السلطان ، وهو لا يعلم إلى أن أمر السلطان بنفيه إلى القدس في يوم الخميس حادى عشر صفر سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، فتوجه إلى القدس [١٣٤ ب] ودام إلى أن توفى به في ثالث شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، وسنه نيف على خمسين سنة ، رحمه الله .

(١) « من قبل » فى ن .

(٢) « وبقية » فى ن .

(٣) ممجق بن عبد الله النوروزى ، نائب قلعة الجبل ، توفى فى أول رجب ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م

— المنهل .

(٤) « سوء » فى ط .

وكان له فضل ومعرفة بالحديث ، لا سيما في أسماء الرجال ، فانه كان بارها في ذلك ، وكان له مشاركة لطيفة في الفقه والتاريخ والأدب ، مع أنه كان يحسن فنون الفروسية كالرّيح والشاب وغير ذلك .

وكان رجلا أشقرا ضخما ، للقصر أقرب ، كث الحمية ، بادره الشيب قبل موته بسنين ، وكان فصيحاً باللغة العربية والتركية ، مقداما ، محبا لطلبة العلم وأهل الخير ، متواضعا ، كثير الأدب ، جهورى الصوت ، وله للمام بكتابة الخط المنسوب على قدره ، وبالجملة فكان نادرة في أبناء جنسه مع جودة علمي بهذه الطائفة .

وكان أحسن علومه الحديث ، وفيه كان غاية اجتهاده ، وسمع الكثير . ذكر لى أنه قرأ صحيح البخارى على قاضى القضاة محب الدين أحمد^(١) بن نصر الله الحنبلى البغدادى قاضى قضاة الديار المصرية ، وقرأ صحيح مسلم على الشيخ زين الدين عبيد الرحمن بن محمد الزركشى ، وقرأ السنن الصغرى للنسائى^(٢) على الشيخ شهاب الدين أحمد الكلوتاتى . وقرأ السنن لابن عاصم على الشيخ شمس الدين

(١) هو أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر ، قاضى القضاة محب الدين الحنبلى البغدادى ، توفى سنة ٨٤٤هـ / ١٤٤٠م — المنهل ج ٢ ص ٢٤٤ رقم ٣٢٩ .

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد ، الزين أبوذر ، ويعرف بالزركشى ، صنعة أبيه ، مسند مصر ، المتوفى سنة ٨٤٦هـ / ١٤٤٢م — الضوء اللامع ج ٤ ص ١٣٦ رقم ٣٥٧ .

(٣) هو أحمد بن شعوب بن على بن سنان ، الحافظ القساق ، المتوفى سنة ٨٣٣هـ / ٩١٥م — تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٩٨ رقم ٧١٩ .

(٤) هو أحمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله ، المسند المحدث ، شهاب الدين الكلوتاتى الحنفى ، توفى سنة ٨٣٥هـ / ١٤٣٢م — المنهل ج ١ ص ٣٨٨ رقم ٢٠٧ .

(٥) هو محمد بن يزيد بن ماجة الربيعى القزوينى ، المتوفى سنة ٢٧٣هـ / ٨٨٦م — هدية العارفين ج ٢ ص ١٨ .

محمد المصرى ، وقرأ بعض الدارمى على القاضى ناصر الدين محمد بن حسن الفاقوسى^(٢) ،
 وقرأ على قاضى القضاة شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد بن على بن
 حجر السنن لأبى داود السجستانى ، وقرأ أيضا على الشيخة الأصيلة^(٥) أم الفضل
 مائشة بنت القاضى علاء الدين على الكنانى العسقلانى الفوائد لأبى بكر الشافى^(٧)
 المعروفة بالغيلانيات ، وسمع عليها أيضا بقراءة صاحبنا تقي الدين عبد الرحمن^(٨)
 القلقشندى المعجم الصغير للطبرانى ، وعلى القاضى شمس الدين محمد بن محمود^(٩)
 البالى السنن لأبى داود بافوات ، وسمعنا معا أيضا بقراءة تقي الدين القلقشندى

(١) هو محمد بن حسن بن سعد القرشى الزبيرى الشافى ، ويعرف بابن الفاقوسى ، لقب لبعض
 آباءه ، والمتوفى سنة ٨٤١ / ١٤٣٧ م — الضوء اللامع ج ٧ ص ٢٢١ رقم ٥٥٣ .

(٢) « الفاقوسى » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ، المتوفى سنة ٢٧٥ / ٨٨٨ م —
 هدية العارفين ج ١ ص ٣٩٥ .

(٤) « وقرأ عليه أيضا » فى ن ، وهو تحريف .

(٥) الأصلية « فى ط ، ن .

(٦) هى مائشة ابنة على بن محمد الكنانى ، أم الفضل ، المدعوة ست العيش ، القاهرية الحنبلىة ،
 المتوفاة سنة ٨٤٠ / ١٤٣٦ م — الضوء اللامع ج ١٢ ص ٧٨ رقم ٤٨٢ .

(٧) هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادى البزاز ، أبو بكر الشافى ، وهو صاحب
 الغيلانيات ، فقد كان ابن خلدون آخر من روى عنه هذه الأجزاء ، توفى سنة ٣٥٤ / ٩٦٥ م —
 المعبر ج ٢ ص ٣٠١ ، هدية العارفين ج ٢ ص ٤٤ .

(٨) « بن » فى ن ، وهو تحريف ، وهو عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، التقي أبو الفضل
 القلقشندى ، المتوفى سنة ٨٧١ / ١٤٦٦ م — الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٦ رقم ١٤٨ .

(٩) هو محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين الربى البالى ، المتوفى سنة ٨٤٥ / ١٤٤١ م —
 الضوء اللامع ج ١٠ ص ٤٤ رقم ١٥٤ .

المذكور على المشايخ الثلاثة زين الدين عبيد الرحمن [١١٣٥]^(١) بن يوسف بن الطحان، وعلاء الدين على بن الإمام عماد الدين إسماعيل بن بردس، وشهاب الدين أحمد بن عبيد الرحمن بن فاطر الصاحبة السنن لأبي داود بكاله في عدة مجالس، وبعض مسند أحمد على الأول، وكله على الآخرين، وكذا جامع الترمذى كاملاً في عدة مجالس، والشمال للترمذى أيضاً كاملاً، ومشيخة ابن البخارى، وأجازوا لنا جميع ما يجوز لهم وعندهم روايته بشرطه، وذكرى أنه تفقه بالشيخ سراج الدين عمر قارىء الهداية، وبشيخ الإسلام سعد الدين بن الديرى^(٢).

وكان ينظم القريض باللغة التركية والعربية، ولعله أنشدنى غالب نظمته من لفظه، أذكر منه أحسن ما سمعته من لفظه لنفسه في مליح يدعى شقير:

(١) هو عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد الدمشق الصالحى الحنبلى، يعرف بابن فريج، و بـ ابن الطحان، توفي سنة ٨٤٥هـ / ١٤٤١ م — الضوء اللامع ج ٤ ص ١٦٠ رقم ٤١٦.

(٢) هو على بن إسماعيل بن محمد بن بردس، المسند، الهلبكى، الحنبلى، المتوفى في حدود سنة ٨٥٠هـ / ١٤٤٦ م — المنهل.

(٣) هو أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الذهبي، المسند، شهاب الدين، ابن فاطر الصاحبة (الصاحبية) الدمشق، الحنبلى، المتوفى سنة ٨٤٩هـ / ١٤٤٥ م — المنهل ج ١ ص ٣٣١ رقم ١٨٠.

(٤) هو عمر بن على بن فارس، مراجع الدين، المعروف بقارىء الهداية، شيخ شيوخ خانقاه شيخون، المتوفى سنة ٨٢٩هـ / ١٤٢٥ م — المنهل.

(٥) هو سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد الديرى الحنفى المقدسى، شيخ الإسلام سعد الدين، المتوفى سنة ٨٦٧هـ / ١٤٦٢ م — المنهل، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤٩ رقم ٩٣٩.

(٦) « بن » ساقط من ن.

(٧) « نظامه من » ساقط من ن.

تفاح خدي شقيير فيه يسكي لوي زها وأزهر^(١)
 قد بان منه النوى فأضحى زهرى لوي بخد مشعر
 وهذا أحسن ما سمعته من نظم ، وله نظم غير ذلك نازل من هذه الطبقة ،

انتهى •

(١) « تفاح خدي شقيير أبدا » له منازعي وأزهر ، في بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٦٧ •

بَابُ التَّاءِ وَالضَّافِ

٧٧٠ - [تَقْتَمِيش] ملك الدشت

... - ٨٧٩٣ / ... - ١٣٩١ م

(١) تَقْتَمِيش بن بردبك بن جانبك بن أَزْبَكْ^(٢) بن طُغْرُلْخَاي بن منكوتمر بن طغان
ابن باطوخان بن دوشى خان بن جنكوخان بن باى سوكى بن تريان بن تبل خان
ابن تومنيه بن باى سنقر بن بيدو بن توتين بن بَغَا^(٣) بن بوذنجير بن آلان قوا ، وهى
المرأة التى ولدت بوذنجير ابن همهم من غير أب ، السلطان القسان ملك القهباق
والدشت ، وأول من ملك المشرق .

واشتهر من أولاد بوذنجير جنكوخان ، وهو صاحب اليسق ، وعظيم ملوك
التتار .

واليسق باللغة التركية : الترتيب وأمر الملك فى مسأله ، وأصله يَسَا ، فاما
أمر جنكوخان [١٣٥ ب] فى عسكره بثلاثة تراتيب ، وفرع منها بقية الترتيب

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٩ رقم ٧٦٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٥٨ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٥٤ .

ورد اسم « توقيتايش » فى عجائب المقدور ص ١٦ .

(٢) « بن أَزْبَكْ » ساقط من ن .

(٣) « تومنيه خان » فى ن .

(٤) « توبنين » فى ن .

كإمرات المعتمد والودادارية والجازندارية ورعوس النوب، والحجاب وما أشبه ذلك ، وجعل الأصل في الأمور أصول ثلاثة ، والثلاثة باللغة العجمية سى^(١) ، فصاروا يقولون سى يسا^(٢) ، وتداول الناس هذه الأحكام وسموها السياسة في جميع أقاليم الإسلام ، حتى صارت الموام تقول : اشتكى فسلان من الشرع والسياسة ، انتهى .

وكان جنسكر خان أعظم ملوك التتار ، ومن ذريته ملوك الشرق بتمامه وكجالة إلى صاحب الترجمة ، ولما أشرف جنسكر خان على الموت وآيس من الحياة جمع المعتمد عليه من أولاده وهسم : جغتاي ، وأوكتاي ، وأوليغ^(٤) نوين ، وكاكان ، وجرجاي ، وأورجاي ، وأوصاهم بوصايا ثبّت لهم من ملكهم أساسا لم ينسدم ، وأقامت بنيانا قواعد أركانه لم تنخرم ، وهذا مع كثرة عددهم ، وشراسة أخلاقهم ، واختلاف أديانهم ، وسعة بلادهم ، وغلبة الجهل والحمية عليهم ، فإن فيهم المسلمين والنصارى واليهود والمجوس والمشركين وعباد الشمس^(٦) والنجوم والأصنام والصباة ، ومن لا يتقيد بدين ولا ملة ، فمن جملة وصاياه : أنه أعطى كل واحد منهم سهما وأمره بكسره ، فكسره من غير

(١) « يس » في ن .

(٢) « ولداولون » في ن . وفي هامش من « أصل كلمة سياسة » .

(٣) أنظر تفصيل ذلك في النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٦٨ ، المواظ والإعتبار ج ٢ ص ٢٢٠ .

(٤) « أولتبع » في ن ، ط .

(٥) « أثبت » في ط ، ن .

(٦) « الشمس » ساطع من ن .

(٧) « في » في ن .

لأنزاج ، ثم جعله سهمين فكسرها ، ثم ثلاثة فكسرها ، ولا زال يزيد السهام واحدا بعد واحد وهم يكسرونها ، حتى تكاثفت السهام فمجزوا عن كسرها ، فقال لهم : مثلكم مثل هذه السهام إن انفردتم واختلفت كلمتكم وصار كل واحد منكم وحده كسركم كل من لقيكم من غير صداع ولا تعب ، ثم مثل لهم من هذا النمط أشياء يطول شرحها .

وكانت أولاد جنكزخان وأقاربه يزيدون على عشرة آلاف نسمة ، والترك لا يعتبرون في تقديم الأولاد إلا بالأمهات ، فمن كانت أمه من الخوندات [١١٣٦] فهو المقدم ، وهذا أيضا مما رتبته جنكزخان ، ثم أخذ جنكزخان على رعيته اليهود والمواثيق لئن أقام عليهم من يختار ليطيعونه الباقون ولا يختلف عليه أحد^(٢) ، فأجابوه بالسمع والطاعة ، فعهد إلى ابنه أوكتاي ، وهلك جنكزخان في رابع شهر رمضان في سنة أربع وعشرين وستمائة .

بجمع أوكتاي المذكور ملوك الأطراف للشورة ، وتسمى هذه الجمعية باللغة المغلية قورلتاي ، وجلس على السرير سنة ست وعشرين ، وتلقب بالقان ، وجعل محل إقامته وتحت ملكه أيمل وقوناق ، وذلك ما بين ممالك الخطا وبلاد أويغور ، وهو موضعهم الأصل ومنشأهم ومولدهم وسرة ممالكهم ، وكان جنكزخان قد جعل ابنه جغتاي هو الذي يرجع إليه في أمور السياسة وتنفيذ الأحكام ، وجعل ابنه

(١) « كتركم » في نسخة المخطوط ، والنص الصحيح يتفق وسباق الكلام .

(٢) « أحد فأحد » في ط ، ن ، وهو تحريف الناصخ .

(٣) « في » ساقط من ن .

(٤) أيمل : مدينة بطليستان ، غرب منغوليا ، وقد ذكرها النيرى : أمل ، نهاية الأرب ج ٢٢

ص ٣٣٦ ، ٣٣٧ من نفس الصفحة .

تولى^(١) - وهو أبو هولاكو وقبلاى - هو الذى يرجع إليه فى أمر الجيوش وزعامة
العساكر والاسفهسالارية^(٢) وترتيب الجنود والحرب^(٣) ، ثم قسم جنكرخان على
أولاده قبل موته الممالك ، فأعطى كل من أولاده وأحفاده وأعمامه وأخوته
طائفة من أجناد الأطراف ، وأضاف إليهم ما يليق به ، فأعطى أخاه أوتكين
توقات مع أولاده وأحفاده وجماعته ، وأعطى ابنه تولى مملكة مجاورة
لملك أخيه أوكتاى مضافا إلى خراسان وولايات العجم والعراق وما وصلت
يده إليه ، وأعطى ابنه جغتاي بلاد أويغور وما وراء النهر من سمرقند
وبخارى وسائر تلك النواحي ، وأعطى أكبر أولاده توشى خان^(٤) - الذى تقتميش
هذا من ذريته - من حدود قالين وخوارزم إلى أقصى بلاد ساقسين وبلغارا المتاخمة
لبلاد الروم والأرمن وتنتهى حدود ممالكه إلى حدود بلاد القسطنطينية ، وهى
مملكة متسعة .

فاستمر توشى خان بها إلى أن مات ، فملك بعده ابنه باطوخان [١٣٦ ب]
وقيل إن توشى خان مات فى حياة أبيه جنكرخان ، والله أعلم .

- (١) « تولوى » فى جامع التواريخ - المجلد الثانى الجزء الأول ص ٢١٩ ، و« تلى خان »
فى نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٣٥ .
(٢) « الاسفهلارية » فى ط ، ن .
(٣) « الحروب » فى ن .
(٤) « الممالك » فى ط ، ن .
(٥) « رولان » فى ن .
(٦) « وأعطى ابنه » مكررة فى ن .
(٧) « دوشى خان » فى نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٤٠ .
(٨) « حدودها » فى ن .

فدام باطوخان في الملك إلى أن مات سنة خمسين وستمائة ، فولى بعده أخوه صرطق^(١) ، فدام إلى سنة اثنتين وخمسين وستمائة فمات ، فملك بعده أخوه بركة^(٢) ، وأسلم بركة المذكور على يد الشيخ شمس الدين الباخري الحنفي ، وحمل قومه على الإسلام وبنى المساجد والمدارس في جميع أعماله ، ودام في الملك إلى أن حدثت بينه وبين قبلاي بن طولى بن جنكرخان فتنة انتزع فيها بركة من الملك ، وولى عليها ابن أخيه سرخاد بن باجر ، ثم قتله لمسالات عمه هولاكو إليه ، وولى ملكه خاله ، فزحف إليه هولاكو وحاربه على نهر إتل سنة ستين^(٤) ، ومات بعدها سنة ثلاث وستين ، وولى بعده ابنه أبغا بن هولاكو فسار لحربه بركة ، فلم ينتج أمره ، ومات بركة سنة خمس وستين وستمائة ، فولى مكانه ابن أخيه منكوتمر بن طغان ابن باطو بن توشى ، وطالت أيامه إلى أن مات في سنة إحدى وثمانين ، وملك بعده تيدان منكوتمر خمس سنين ، وترهب من الملك سنة ست وثمانين ، فولى بعده تلابغا^(٦) ودام في الملك إلى أن قتل سنة تسعين وستمائة ، وتولى أخوه طقطاي عوضه فخار به نوغاي واستولى على الملك ودام فيه إلى أن قتل ، وملك بعده ابنه جكا إلى أن مات ، وعاد طقطاي إلى الملك إلى أن مات سنة اثنتى عشرة وسبعمائة ، فملك بعده أزيلك^(٧)

(١) « طرطق » في السلوك ج ١ ص ٣٩٤ ، وأنظر نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٥٧ .

(٢) ورد في نهاية الأرب أن بركة بن باطوخان — ج ٢٧ ص ٣٥٧ ، وأنظر ترجمة بركة بن توشى بن جنكرخان في المنهل ج ٣ ص ٣٤٩ رقم ٦٦٠ .

(٣) « بركاي » في جامع التواريخ المجلد الثاني الجزء الأول ص ٣٣٢ .

(٤) عن هذه الحرب انظر جامع التواريخ م ٢ ج ١ ص ٣٣٢ وما بعدها .

(٥) هكذا ينسخ المخطوط ، ونهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦١ ، والمقصود « عفيفد أخيه » — أنظر ما سبق .

(٦) أنظر ترجمه فيايل ص ٨٤ رقم ٧٧٤ .

(٧) « بعده ابنه أزيلك » في ن ، وهو تحريف .

ابن طغولخاي بن منكوتر إلى أن مات في سنة نيف وأربعين وسبعمائة^(١) ، فولى بعده ابنه جانبك إلى أن مات ، وولى بعده ابنه بردبك ثلاث سنين ومات سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، وترك ابنه تقتميش هذا صبغيرا ، فأقيم في الملك بعده ، وكانت أخته جانم بنت بردبك تحت الأمير ماماي أحد أمراء المغل الأكبر وصاحب مدينة قرم ، فأخرج ماماي تقتميش من بلاده واستولى عليها ، وسار تقتميش إلى خوارزم واستنجد بتيمورلنك بعد أن وقع بين ماماي وبين تقتميش حوادث وحروب وخطوب ، ونصب عدة ملوك على تحت الملك إلى أن عاد تقتميش إلى ملكه ، وقتل ماماي ، [١٣٧ أ] ودام تقتميش في الملك ووقع بينه وبين تيمورلنك وقائع آخرها الواقعة العظيمة التي انتصر فيها تيمور ، وهو أنهما تواقعا في يوم واحد نحو خمس عشرة وقعة إلى أن انهزم تقتميش واستولى تيمور على ملكه ، كما هو مذكور في ترجمة الشريف بركة^(٢) ، ولا زال تيمور يتبع تقتميش إلى أن قتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة^(٣) .

(١) انظر تفصيل أحداث هذه الفترة في نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦٢ — ٣٧٨ .

(٢) « ابنه » ساقط من ن .

(٣) « إلى أن وقع » في ن .

(٤) المنهل الصافي ج ٣ ص ٣٤٧ وثم ٦٥٩ .

(٥) ورد في السالك ذكر طغتمش في حوادث سنة ٨٧٩٧ ، وورد ذكر وفاته سنة ٨٧٩٨ في

شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٥٤ .

باب التاء والكاف

٧٧١ - [تنكا الأشرفى]

... - ٧٩٣ هـ / ... - ١٣٩١ م

(١) تنكا بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدمى الألوف ، ونائب غيبة منطاش بالديار المصرية لما توجه لقتال الملك الظاهر برقوق ، بعد خروج برقوق من حمص الكرك فى أوائل سنة اثنتين وتسعين وسبعائة . وكان سكنه بقلعة الجبل كالتائب بها إلى أن خرجت الممالك المحاييس بقلعة الجبل من ممالك برقوق ووقع لهم ماحكيناه فى ترجمة الأمير بطا^(٢) وغيره ، ثم قبض عليه الملك الظاهر برقوق ، وهلك مع من هلك فى سنة ثلاث وتسعين وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

وأصله من ممالك الملك الأشرف شعبان بن حسين ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدلائل الشافى ج ٩ ص ٢٢٠ رقم ٧٦٩ ، السلوك ج ٣ ص ٧٤٤ .

(٢) هو بطا بن عبد الله الطوارىمى الظاهرى برقوق ، المتوفى سنة ٦٩٤ هـ / ١٣٩١ م -

المنزل ج ٣ ص ٣٧٥ رقم ٦٤١ :

باب البناء واللام

٧٧٢ - [تلكتمر]

... - ٧٩١ هـ / ... ١٣٨٩ م

(١) تلكتمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطليخانات في الدولة الظاهرية برفوق ، وكان مشكور السيرة ،
توفي بالطاعون في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٧٣ - [تلكتمر من بركة الناصري]

... - ٧٦٤ هـ / ... ١٣٦٣ م

(٢) تلكتمر بن عبد الله من بركة الناصري ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدمي الألوف بالديار المصرية في دولة أستاذه الملك الناصر محمد بن
قلاوون ، [١٣٧ ب] ثم صار رأس نوبة النوب ، ثم نقل إلى إمرة مجلس في
دولة المسلك الأشرف شعبان بن حسين ، ثم صار أستاذدارا ، ثم نقل إلى نيابة
صفد أولى وثانية (٣) ، ثم بطل في آخر وقته ولزم داره إلى أن مات يوم الأحد
حادي عشرين شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٠ رقم ٧٧٠ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٣٨٣ ، زورود في الدرر « تلكتمر كاشف الجسور » ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٢ ، إنباء القبر ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٣ ، وورد اسمه « ملكندر » في نزهة النفوس ج ١ ص ٢٧٦ رقم ١١١ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٠ رقم ٧٧١ ، وورد اسمه « ملكندر » في
النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٢٩ ، الدرر ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٣ .

(٣) « أولا وثانيا » في ن .

٧٧٤ - [تلابغا]

... - ٦٩٠ هـ / ... - ١٢٩١ م

تلابغا^(١) بن منكوتمر بن طغان بن باطوخان^(٢) بن دوشى خان بن جنكز خان ،
القان^(٣) ملك الترك بالبلاد الشمالية .

جلس على سرير الملك بعد بركة^(٤) خان ، وأقام فى الملك إلى أن توجه إلى غزو
بعض البلاد ، فسار إليه نوغيه نجدة له إلى أن قضيا الوطرا ، وعاد كل منهما إلى
مقامه ، سلك نوغيه الطريق المستسيلة فوصل بعسكره سالما ، وسلك تلابغا
الطريق المستعصية فهلك أكثر عسكره ، فتمكنت العداوة بينه وبين نوغيه ، وكان
نوغيه شجاعا له ممارسة بالمكائد ، ثم أخبر أن تلابغا جمع لحربه العساكر ، ثم أرسل
يستدعيه موهما أنه يحتاجه ، فأرسل نوغيه إلى والدته تلابغا وقال لها : إن ابنك
هذا شاب وأنا أشتى أنصحته وأعرفه لكن فى خلوة لا يطلع عليها سواء ، وأن
ألقاه فى نفر يسير ، فأنخدمت المرأة لمقاتلته وأشارت على ولدها بموافقته ، ففرق
تلابغا العسكر ، ثم أرسل إلى نوغيه ليحضر ، فتجهز نوغيه من وقته وأرسل إلى

(١) « تلاتغا » فى نة وهو مخريف من التاسع .

وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٤ ، السلوك ج ١ ص ٧٧٥ ، نهاية
الأرب ج ٢٧ ص ٣٩٦ وما بعدها وفيه « تلابغا بن طرخوا بن دوشى خان بن جنكزخان » .

(٢) « باطرخان » فى نة .

(٣) « ابن القان » فى نة وهو مخريف .

(٤) الذى ولى بعد بركة خان هو منكوتمر بن طوغان بن باطوخان سنة ٦٦٥ هـ حتى وفاته سنة
٦٧٩ هـ ، ثم ولى أخوه تيدان منكوتمر بن طوغان واستمر حتى سنة ٦٨٦ هـ عندما زهد فى الملك ونزل عنه
لتلابغا - صاحب الترجمة - نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٩٦ - ٣٩٧ ، وأنظر ما سبق ص ٧٩ .

أولاد منكوتر الذين كانوا يميلون إليه بأن يلحقوا به ، فلما قرب من تلابغا أكن بعض مسكره ، وحضر بأناس قلائل ، فلما اجتمعا وأخذ في الحديث لم يشعر تلابغا إلا والخبول قد أحاطت به ، فامسك ، وسلم إلى أخيه طقطاي ، فقتله طقطاي وملك بعده في سنة تسعين وستمائة^(١) .

(١) أنظر نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦٦ — ٣٦٧ .

باب التاء والميم

٧٧٥ - [تمنان تمر العمري نائب غزوة]

... .. - ٨٧٦٤ / - ١٣٦٣ م

تمنان تمر^(١) بن عبد الله العمري ، الأمير سيف الدين ، نائب غزوة .

كان أولاً [١١٣٨] من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم نقل إلى نيابة

غزوة إلى أن توفي بها سنة أربع وستين وسبعمائة .

وكان أميراً جليلاً ، كثير البر إلى الفقراء والصالحين ، وكان ديناً خيراً عابداً ،

وقبره يزار ويؤخذ من ترابه للتبرك ، رحمه الله تعالى .

٧٧٦ - [تمنان تمر الأشرفي]

' - ٨٧٩٢ / - ١٣٩٠ م

تمنان تمر^(٢) بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، نائب جهنسا^(٣) .

أصله من مماليك الملك الأشرف شعبان بن حسين^(٤) ، ثم أخرج بعد قتل

استأذنه إلى نيابة جهنسا إلى أن مات بها سنة إثنين وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدلائل الشافية ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٣ ، النجوم الزاهرة ج ١١

ص ٤٥ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدلائل الشافية ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ١٢١ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٥ .

(٣) « جهنسا » في ن ، ونزهة النفوس .

(٤) « شعبان » و « حسين » في ن ، وهو تحريف .

٧٧٧ - [تمر باى الدمرداشى]

... .. - ٥٧٨٥ / - ١٣٨٣ م

تمر باى بن عبد الله الدمرداشى ، الأمير سيف الدين .

كان أولاً من حملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم ولى نيابة حلب فى سنة ثمانين وسبعائة ، عوضاً عن الأمير أشقتمر الماردى ، فباشى نيابة حلب مدة ، وحسنت سيرته ، وجمع الجيوش بها ، وتوجه منها إلى غزو بلاد سبىس لردع طائفة التركان الأجقية والأخاجرية ، فلما وصل بعسكره من الشاميين والجنوبيين إلى أطراف بلاد سبىس^(١) ، بلغ التركان خبره وما قصده ، بادروا إليه بالخضوع والطاعة ، وحضر منهم أربعون نفراً من أكابرهم وأمرائهم ، واستمعوا جميعاً ما قدروا عليه من الهدايا والتخف ، وطلبوا الأمان ، فلم يقبل ذلك منهم ، وسبى نساءهم وقتل رجالهم ، بعد أن قيد من جاءه من الأمراء ، واشتغل العسكر بالغنيمة ، فلما رأى التركان ذلك أكنوا للعسكر بمضيق هناك يقال له باب الملك على شاطئ البحر ، فأوقعوا بعسكر تمر باى المذكور وكسروه كسرة شديعة أتت على أكثرهم ما بين جريح وقتيل وغريق ، ولم ينج منهم إلا القليل ، ونهب التركان جميع ما معهم ، ورجعوا إلى أوطانهم على أقبح وجه ، وبلغ السلطان ما وقع^(٢) ، فعزل تمر باى المذكور عن نيابة حلب بالأمير إينال اليوسفى^(٣) .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٥ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٢٩٧ ، السلوك ج ٣ ص ٥١٠ ، نزهة الغفوس ج ١ ص ٨٩ رقم ١٣ .

(٢) « كان أصله » فى ن .

(٣) « بلد » فى ط ، ن .

(٤) « ما وقع لهم » فى ن .

(٥) هو إينال بن عبد الله اليوسفى البليغارى ، سيف الدين الأتابك ، المتوفى سنة ٥٧٩٤/١٣٩١ م

— المنهل ج ٣ ص ١٨٩ رقم ٦١٥ .

ثم ولى تمرباى المذكور بعد ذلك بمسدة نيابة صغدا إلى أن توفى بها فى سنة
خميس وثمانين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٧٨ - [تمرباى اليوسفى]

... .. - ٨٣٩ هـ / - ١٤٣٦ م

(١) تمرباى بن عبد الله اليوسفى المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

هو من أنشأه [١٣٨ م] الملك المؤيد شيخ ، وجعله شاد الشراب خانة ، ثم جعله
أمير مائة ومقدم ألف بالقاهرة ، ثم ولاه الأمير طاهر إمرة حاج المحمل ، فتوجه
إلى الحجاز الشريف ، وعاد فى رابع عشرين المحرم من سنة أربع وعشرين
وثمانمائة ، وقد حمدت سيرته فى الحج ، فدام بالقاهرة إلى ثامن عشرينه ، قبض
عليه وعلى الأمير قرمش الأور ، أحد أمراء الألوف بالديار المصرية ، ثم أخرجوا
إلى نغردمياط .

فاستمر تمرباى المذكور بنغردمياط إلى أن طلبه الملك الأشرف برسباى إلى
القاهرة وأنعم عليه بإمارة مائة وتقدمة ألف بحاب ، وجعله دوا دار السلطان بها ،
وذلك قبل سنتين ثلاثين وثمانمائة ، فاستمر بحلب مدة طويلة (٢) إلى أن توفى بها فى
حدود سنة تسع وثلاثين وثمانمائة تخميناً .

وكان متوسط السيرة ، قصيرا ، وعنده بعض معرفة بالنسبة إلى أبناء
جلسه ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٦ ، السلوك ج ٤ ص ٦٠٢ ،

الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٩ رقم ١٦٥ ،

(٢) « هو من ممالك » فى ن .

(٣) هو قرمش بن عبد الله الظاهرى برفوق ، الأور ، الأمير سيف الدين قتل سنة ٨٤٠ هـ /

١٣٩١ م - المنهل .

(٤) « طويلة » ساقط من ن .

٧٧٩ - [تمر باى الحسنى]

... .. - ٨٧٩٢ / - ١٣٩٠ م

تمر باى^(١) بن عبد الله الحسنى ، الأمير سيف الدين ، حاجب الحجاب بالديار المصرية .

كان أولا من حملة أمراء دمشق ، وولى نيابة سويس وغيرها ، وتنقل في عدة وظائف إلى أن وافق الأمير بلبغا الناصرى ومنطاش على مخالفة الملك الظاهر برقوق ، ولما خلع الملك الظاهر برقوق وصار الناصرى نظام مملكة الملك المنصور حاجى استقر بتمر باى هذا^(٢) في حجوبية الحجاب بالديار المصرية ، فاستمر على ذلك إلى أن قبض منطاش على الناصرى وعلى أصحابه ، قبض على تمر باى هذا أيضا ، وحبس إلى أن تجرد منطاش لقتال برقوق ، وخرج من القاهرة ، ورد في غيابه محضريقال أنه مفتعل بموت جماعة الأمراء المحبوسين من حائط سقطت عليهم بالحبس المذكور ، وهم : الأمير تمر باى الحسنى هذا ، وقرابغا الأبوكى ، وطقاي تمر الجركتمرى ، ويونس الأسمردى ، وقازان السيفى ، وتنكر العثمانى ، وعيسى التركمانى ، وذلك في أوائل المحرم سنة ثنتين وتسعين وسبعائة^(٣) ، وذلك بإشارة صراى تمر نائب غيبة منطاش^(٤) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٧ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص

٣٧٢ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٢٦ .

(٢) « تمر باى هذا » ساقط من ن .

(٣) ورد هذا الخبر في النجوم من أخبار سنة ٨٧٩١ - ج ١١ ص ٣٧٢ .

(٤) هو صراى تمر بن عبد الله المنطاشى ، قتل سنة ٨٧٩٣ / ١٣٩١ م - التمام .

وكان تمرباى هذا أميرا [١٣٩ أ] جليلا ، عاقلا ، معظما فى الدول ،
وكانت أبنته تحت والدى - رحمه الله - ، تزوجها بعد موت زوجها الأمير^(١)
الطنيفى الأشرفى ، وماتت عنده ، رحمه الله تعالى .

٧٨٠ - [تمرباى] رأس نوبة النوب

... - ٨٨٥٢ / ... - ١٤٤٩ م

تمرباى بن عبد الله السيفى تمربقا المشطوب ، وقبيل غير ذلك ، الأمير^(٣)
سيف الدين ، رأس نوبة النوب .

أصله من بمالك الأمير تمربقا المشطوب^(٤) ، ثم خدم بعد موته عند الأمير ططر^(٥)
وحظى عنده إلى أن تسلمه وأنعم عليه بحصة من شين القصر ، وجعله دوادارا
ثالثا ، فاستمر على ذلك دهرًا إلى أن توفى الأمير جانبك الأشرفى الدوادار الثانى^(٦)
فى شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة استقر تمرباى هذا فى الدوادارية
الثانية موضعه من غير إصره ، بل استمر على إقطاعه المذكور نحو أشهر ، وأنعم

(١) « موت » ساقط من ن .

(٢) توفى مسجونًا بقلعة حلب سنة ٧٩٦ / ١٣٩٤ م - الدرر ج ١ ص ٤٣٥ ، رقم ١٠٥٢ .

(٣) « تمسان تمر » فى ط ، و « تمرباى تمسان تمر » فى ن .

وله ترجمة أيضا فى : الدبل الشافى ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ٥٤٣ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٩ رقم ١٦٢ .

(٤) « الأمير » ساقط من ن .

(٥) انظر ترجمته فيما يلى رقم ٧٨٢ .

(٦) « جانبك بن عبد الله الأشرفى برسهوى » انظر ترجمته فيما يلى رقم ٨٢١ .

عليه بإمرة عشرة ، ثم شرع يزيد الملك الأشرف قليلا قليلا إلى أن صار من جملة الطبائفة .

ودام على ذلك إلى أن مات الأشرف وتسلطن ولده الملك العزيز يوسف^(١) ،
 ووقع — ما حكيناه في غير موضع — من الاختلاف بين الملك العزيز وحواشييه
 وبين الأتابك جقمق ، وصار تمرباي هذا من حزب الأتابك جقمق ، ودام من^(٢)
 حزبه إلى أن أنعم عليه بإمرة مائة وثلاثة ألف بالديار المصرية ، واستقر^(٣)
 في الدوادرية الثانية هو ورضه الأمير إينال الأوبكرى الأشرفي شاد الشراب خانة ،
 ثم أخلع عليه بناية الإسكندرية بعد عزل زين الدين عبيد الرحمن بن علم الدين^(٤)
 ابن الكوايز عنها ، فتوجه إليها وباشرنيايتها مدة ، وعزل وطلب إلى القاهرة ،
 واستقر رأس نوبة النوب ، عوضا عن الأمير قراجا الحسنى بحكم انتقاله أمير آخورا^(٥)

(١) ول السلطنة بعد وفاة والده في ١٣ ذى الحجة ٨٤١ هـ إلى أن خلع في ١٩ ربيع الأول

٨٤٢ هـ ، وتوفي في ربيع الآخر سنة ٨٦٨ / ١٤٦٣ م — المنهل .

(٢) « وصار » في ن .

(٣) « من حزبه » ساقط من ن .

(٤) هو إينال بن عبد الله الأوبكرى الأشرفي الفقيه ، الأمير سرف الدين ، توفي سنة ٨٥٣ هـ /

١٤٤٩ م — المنهل ج ٣ ص ٢١٣ رقم ٦٢٥ .

(٥) هو عبد الرحمن بن داود ، الأمير زين الدين بن القاضي علم الدين بن الكوايز ، المتوفى سنة

٨٧٧ / ١٤٧٢ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ٤ ص ٧٦ رقم ٢٢٤ .

(٦) « فهاشر » في ن .

(٧) هو قراجا بن عبد الله الحسنى الظاهري برفوق ، توفي سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م — المنهل .

بعد انتقال تمرأز القرمشى إلى إمرة سلاح، عوضا عن يشبك التمر باغوى بحكم انتقاله
أتابك العساكر، عوضا عن آقبغا الترازى نائب الشام، كل ذلك فى سنة اثنتين^(١)
وأربعين وثمانمائة .

ونذب للسفر لقتال الأمير إينال الجىكى صحبة العسكر السلطاني، فتوجه ثم عاد،
ولاستمر على وظيفته وإقطاعه .

وسافر مرة أمير حاج المتحمل إلى أن توفى فى يوم الأربعاء تاسع عشرين
صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة [١٣٩ ب] وهو فى عشر السنين .

وكان مهملا، عاريا من كل علم وفن، شرس الأخلاق، خبيث اللسان،
بخيلا غير شجاع، إلا أنه كان عفيفا عن المنكرات، وله بر على الفتمراء، عفا الله
عنه .

٧٨١ — [تمرباي الساقى]

تمرباي بن عبد الله الساقى الناصرى، الأمير سيف الدين .

أصله من مماليك الملك الناصر فرج، وقاسى خطوب الدهر بعد قتل أستاذه

(١) هو تمرأز بن عبد الله القرمشى -- أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٧٩٧ .

(٢) هو يشبك بن عبد الله الأتابكى السودوقى، المعروف بالمشد، المتوفى سنة ٨٤٩ هـ /
١٤٤٥ م -- المنهل .

(٣) هو آقبغا بن عبد الله الترازى، المتوفى سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م -- المنهل ج ٢ ص ٤٧٦
رقم ٤٨٤ .

(٤) « اثنتين » ساقط من ن .

(٥) هو إينال بن عبد الله الجىكى، الأمير سوف الدين، قتل سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م --
المنهل ج ٣ ص ١٩٦ رقم ٦١٧ .

(٦) « أمير الحاج » فى ن .

(٧) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٩ .

ألواناء إلى أن صار من جملة الممالك السلطانية في أيام الملك الظاهر ططر، ثم صار خاصكيا ، واستقر على ذلك إلى أن جعله الملك الظاهر جقمق ساقيا ، فدام في السقاية مدة إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة ، ودام على ذلك .

٧٨٢ - [منطاش]

... .. / ٨٧٩٥ - ١٣٩٣ م

^(١) ثم ريفاً بن عبد الله الأفضل المدعو منطاش ، الأمير سيف الدين ، المتغلب على الديار المصرية ، وصاحب الوقعة المشهورة .

أصله من ممالك الملك الأشرف شعبان بن حسين ومن خاصكيتيه ، ثم تأمر عشرة في أيام أستاذه إلى أن قتل الأشرف وتشتت ممالكه في البلاد ، نفى منطاش هذا إلى البلاد الشامية ، ودام بها إلى أن تسلطن الملك الظاهر برقوق طلبه إلى القاهرة ، فقدمها مع من قدم من الممالك الأشرفية ، واستمر بخدمة الملك الظاهر برقوق ودام عنده إلى سنة سبع وثمانين وسبعائة ، اشتراه الملك الظاهر برقوق من أولاد أستاذه بوجه شرعى ، وأعتقه وولاه نيابة ملطية في سنته ، فوجه إليها وأقام بها إلى سنة ثمان وثمانين وسبعائة هـ على الملك الظاهر ونخرج عن طاعته ، وبلغ

(١) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٠ ، وأنظر النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١ - ٤٢ ، ووردت ترجمته في الدرويامم ثم ريفاً ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٤ ، وتحت اسم منطاش ج ٥ ص ١٢٤ رقم ٤٨٥٦ ، وإنياء الغمر ج ١ ص ٤٦٥ رقم ٣٨ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣٦١ .
(٢) ولي السلطنة في ١٥ شعبان ٨٧٦٤ ، وقفل سنة ٨٧٧٨ م / ١٣٧٦ - المنهل .
(٣) ولي السلطنة للمرة الأولى في ١٩ رمضان ٨٧٨٤ - المنهل ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ٦٥٧ .

خبره الملك الظاهر برفوق، فأرسل بتوجه العساكر الحلبية صحبة نائبها الأمير يلبغا^(١) الناصري وغيرهم لقتال منطاش المذكور والقبض عليه، فلما توجهت العساكر إليه خرج هو من ملطية وقصد القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس^(٢)، والتجأ إليه، فوافق القاضي برهان الدين أحمد المذكور على العصيان، وضمه عنده بسيواس، فتوجهت العساكر الحلبية نحو سيواس في سنة تسعين وسبعائة وحاصروها، ووقع بين الفريقين حروب يطول الشرح في ذكرها، واستظهر العسكر الحلبى على أهل سيواس إلا أنهم لم يظفروا^(٣) [١٤٠ أ] بأحد منها، ثم عادوا إلى حلب، وأرسل الأمير يلبغا الناصري يعرف الملك الظاهر بما وقع من أمر منطاش، ووصده بأنه يعود إلى قتاله في القابل، وقال لا يعرف السلطان أمر منطاش إلا منى، فلم يأخذ برفوق كلامه بالقبول في الباطن، وأرسل يطلب الأمير الطنبغا الجوبانى نائب دمشق إلى القاهرة، فلما وصل الجوبانى إلى خانقاة سرياقوس أرسل الظاهر قبض عليه وبعثه لحبس الإسكندرية، ثم أرسل الظاهر أيضا قبض على الأمير كشبغا الجوى نائب طرابلس^(٤).

(١) هو يلبغا بن عبد الله الناصري الظاهري الأتابكي، الأمير سيف الدين، توفي سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م — المنهل.

(٢) هو أحمد، القاضي برهان الدين، صاحب سيواس، المتوفى سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٨ م — المنهل ج ٢ ص ٢١٧ رقم ٣١٥.

(٣) ذ لم يظفروا بطائل بأحد، في ن.

(٤) «ألا» في ن،

(٥) هو الطنبغا بن عبد الله الجوبانى البلقارى، الأمير علاء الدين، المتوفى سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٨٩ م — المنهل ج ٣ ص ٥٢ رقم ٥٢٦.

(٦) هو كشبغا بن عبد الله الجوى البلقارى، الأمير سيف الدين، توفي سنة ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م — المنهل.

فلما بلغ الناصري هذه الأخبار استوحش وخاف على نفسه من القبض عليه ،
ويفعل به كما فعل بغيره ، فلم يجد بداً من موافقة منطاش والعصيان على الملك
الظاهر ، وأرسل بطالب منطاش إليه ، فحضر منطاش ودخل تحت طاعة الناصري ،
وانضم إليهم خلائق من الأمراء وغيرهم ، وتوجه الجميع نحو الديار المصرية ،
ووقع ما حكيناه وما سنحكيه في غير موضع إن شاء الله تعالى .

ولا زال أمر منطاش والناصري في إقبال وأمر برقوق في إدار حتى قبضا
عليه وحبس بحبس الكرك ، وصار الناصري هو مدبر مملكة الملك المنصور حاجي
وله الأمر والنهي .

وصار منطاش المذكور كأحد الأمراء الأكابر ، وليس له من الأمر شيء ،
فعظم ذلك على منطاش وأضمر الشر للناصري ، وصار يمتعه من إثارة الفتنة عدم
موجوده وقلة أعيانه إلى أن زاد به الأمر دبر حيلة ، وذلك بأنه تمارض فدخل
الأمير الطنبا الجوباني يعودده في العشر الأوسط من شعبان سنة إحدى وتسعين
وسبعمائة ، فقبض عليه منطاش وعلى غيره ممن دخل من أمراء الناصري لعيادته ،
ونقض منطاش من وقته ، وأمر الجماعة من حواشيه بالطلوع إلى سطع مدرسة
السلطان حسن وبالرمي على الناصري بسكنه بباب السلسلة ، كل ذلك والناصري
لا يكثر بذلك إلى أن عظم الأمر ، وتشاوشوا بالقتال وتراموا بالمهام ، ثم
قوى الرمي على باب السلسلة من مدرسة السلطان حسن ، واستمر ذلك بينهم
أياماً ، وكل يوم يقوى جانب منطاش [١٤٠ ب] إلى أن اجتمع عليه كثير

(١) « من » ساقط من ن .

(٢) « ودخل » ساقط من ن .

(٣) « ممن دخل » مكررة في م .

(٤) « وحضر » في ط ، ون ،

من الجند ، فلما رأى الأمير يلبغا الناصري أن أمره لا يزداد إلا شدة ركب
من الإسطبل بنفسه بمجموعة ، ونزل من باب السلسلة ومعه أعيان الأمراء ،
ولايشسك أحد في نصرته والتقى مع منطاش^(١) ، فلم يثبت الناصري غير ساعة
وانكسروا هزم إلى جهة بليس ، وملك منطاش قلعة الجبل ، وقبض على من
استوحش منهم من الأمراء ، ثم أحضر إليه الأمير يلبغا الناصري ممسوكا من
بلاد الشرقية ، فقيده وجهازه إلى نهر الإسكندرية ، وصحبته الأمير الطنبغا
الجو باني ، فحبسها بالنهر المذكور ، « واستقر منطاش أتابك العساكر ومدير
الماليك كما كان الناصري وصار »^(٢) يمهّد مملكته ، ويقرب واحداً ويبعد آخر ،
وقبض على خلائق من اليلغاوية والبرقوقية ممن كان الناصري أمهم ، وأنشأ
خلائق ممن لا يؤبه إليهم ، واستفحل أمره ، ثم أرسل إلى دمشق بالقبض على
نائبها الأمير بزّار العمرى واعتقاله ، واستقرار جردمر المعروف بأخى طاز في
نيابة دمشق ، واعتمد غير ذلك من التولية والعزل إلى أن بدا له أن يرسل إلى
الكرك بقتل برقوق على يد الشهاب البريدى^(٣) ، فتوجه الشهاب إلى الكرك ، فلم

(١) « والتقى الجمعان مع » في ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) هو بزّار بن عبد الله العمرى الناصري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، توفي سنة

١٣٨٨ / ٨٧٩١ م — المنهل ج ٣ ص ٣٦١ ورقم ٦٦٤ .

(٤) « جردمر » في ط ، ن .

هو جردمر بن عبد الله ، نائب الشام ، قتل سنة ٨٧٩٣ / ١٣٩٠ م — انظر ترجمته فيما يلي

رقم ٨٤٢ .

(٥) هو شهاب الدين البريدى الكركي ، المتوفى سنة ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م — النجوم الزاهرة

ج ١١ ص ٣٥٠ ، السالك ج ٣ ص ٦٥٧ .

يسمع له ذلك ، ووقع ماذكرناه في ترجمة الملك الظاهر برقوق^(١) من خروجه من حلبس الكرك ومساعدة نائبها له الأمير حسن الكجكني^(٢) ، وقتل الشهاب البريدي وقدم برقوق إلى دمشق ، وخروج منطاش بالملك المنصور والعساكر المصرية لقتال الملك الظاهر برقوق .

وكان خروج منطاش من الديار المصرية في ثاني عشرين ذي الحجة من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، ومعه عدة من أعيان الأمراء كالجلايش^(٣) ، ثم تبعه السلطان الملك المنصور حاجي بمن معه ، والخليفة والقضاة وغيرهم ، وساروا الجميع إلى أن التقى منطاش مع الظاهر برقوق وحصل بينهما الواقعة المشهورة ، فانكسر منطاش وانهمز إلى دمشق وانتصر الظاهر برقوق ، واستولى على الملك [١٤١] المنصور والخليفة والقضاة ، ودخل منطاش إلى الشام ، واحتفل لقتال برقوق ثانيا ، فلم ينتج أمره ، وعاد إلى دمشق وتحصن بها ، وحصره الظاهر برقوق مدة أيام ، ثم تركه وعاد إلى الديار المصرية ، وجلس على كرسى الملك ، وأطلق الناصري والجوباني وغيرهم ممن كانوا غرماء في الأولى ، ثم قبض عليهم منطاش وحبسهم حسبا ذكرناه ، وأخلع على الجوباني بناية دمشق ، ونادى لقتال منطاش وإخراجه من دمشق ، فتوجه الجوباني بالعساكر إلى نحو دمشق ، وبلغ خبرهم منطاش ، فخرج منها لقتاله ، وتقاتلا ، فقتل الجوباني في المعركة ، ثم انهزم منطاش

(١) أنظر المنهل ج ٣ ص ٣١٢ .

(٢) هو الحسن بن علي ، الأمير حسام الدين الكجكني ، نائب الكرك ، توفي سنة ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م — المنهل .

(٣) الجلايش : كلمة تركية معناها مقدمة القلب ، والمقصود هنا طلائع الجيش — صبيح الأمل ، ج ٤ ص ٨ .

وتوجه إلى نعيم لائذا به ، فوافقه نعيم وتوجه معه وصحبتهم عتقاء بن شطى أمير
آل مرا إلى حلب ، وبها فائبها الأمير كشيغا الحموى ، فحاصروها مدة ، ثم رجعوا
إلى بلادهم بغير طائل .

واستمر منطاش عند نعيم سنين ، والملك الظاهر برقوق يتبعه ، ويرسل في
كل قليل يطلبه ، ونيعيم يسوف به من وقت إلى وقت إلى أن طال الأمر على نعيم
فقبض عليه وأرسله إلى الأمير جلابان قراسقل نائب حلب ، فاعتقله المذكور
بقلعة حلب ، وأرسل إلى الملك الظاهر برقوق يعرفه بذلك ، فأرسل الملك
الظاهر إلى منطاش من يعاقبه ويقرره على أموال الديار المصرية وعلى ذخائره ،
فلا زال تحت العقوبة حتى هلك بقلعة حلب ، فقطعت رأسه وأرسلت إلى الديار
المصرية ، فعلفت على باب قلعة الجبل ، ثم على باب زويلة ، وله من العمر نحو
أربعين سنة تقريبا ، وكانت قتله في سنة خمس وتسعين وسبعائة .
وفي هذا المعنى يقول الشيخ زين الدين طاهر^(٦) .

الملك الظاهر في عِزِّهِ أَذَلَّ مَنْ ضَلَّ وَمَنْ طَافَا
وَرَدَّ فِي قَبْعَتِهِ طَائِعَا نُعَيْمًا الْعَاصِي وَمَنْطَاشَا

(١) هو نعيم بن محمد بن حيار بن مهنأ ، ناصر الدين ، أمير آل فضل ، توفى حوالي سنة ٨٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م — المنهل .

(٢) هو عتقاء بن شطى ، الأمير سيف الدين ، أمير آل عزأ ، قتل سنة ٨٧٩٤ هـ / ١٣٩٢ م — المنهل .

(٣) « إلى أن الملك » في ن .

(٤) هو جلابان بن عبد الله قراسقل الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨٠٣ هـ / ١٣٩٩ م — المنهل .

(٥) « وأرسلها » في ن .

(٦) « بن ظاهر » في ن .

وهو طاهر بن الحسن بن هجر بن حبيب ، المتوفى سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م — المنهل .

٧٨٣ — [تمربغا] المشطوب

... — ٨١٣ هـ / ... — ١٤١٠ م

تمربغا^(١) بن عبد الله من باشا الظاهري ، الأمير سيف الدين .

[١٤١ ب] أحد المماليك الظاهرية بقوق ، ومن صار أمير عشرة في دولة أستاذه ، ثم ترقى في الدولة الناصرية فرج بن بقوق حتى صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية في سنة ثلاث وثمانمائة ، عوضا عن الأمير قطلوبغا الكركي بعد جهسه ، ثم تنقل في عدة ولايات منها نيابة حلب وغيرها بعد انضمامه إلى الأميرين شيوخ المحمودي ونوروز الحافظي ، وطال مقامه بتلك البلاد إلى أن توفي بالطاعون في حسين من البلاد الشامية في شعبان سنة ثلاثة عشر وثمانمائة .

وكان تمربغا المشطوب هذا مشهورا بالشجاعة والإقدام ، وهو أستاذ الأتابك يشبك المشد ، وأستاذ الأمير تمرباي الدوادار ثم رأس نوبة النوب ، كلاهما في دولة الملك الظاهر جقمق . انتهى

٧٨٤ — [تمربغا] الظاهري الدوادار

... — ٨٧٩ هـ / ... — ١٤٧٤ م

تمربغا^(٢) بن عبد الله العلبي^(٣) الظاهري الدوادار ، الأمير سيف الدين .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨١ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٠٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٩ رقم ١٦٩ ، السلوك ج ٤ ص ١٥١ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٨٠ رقم ٤٨٧ ، أنباء الغمر ج ٢ ص ٤٧٨ رقم ٣٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٢ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٤٩ رقم ١٦٧ .

(٣) د. العلبي ، في ن .

أصله من ممالك علم الدين بن الكويز كاتب المر ، ثم من بعد موته ملكته خوند مغل^(١) بنت البارزي — زوجة علم الدين بن الكويز المذكور — ودام عندها إلى أن تزوجت بالملك الظاهر جقمق — وهو إذ ذاك أمير آخور — فوهبته لزوجها جقمق المذكور فأعتقه وجعله من جملة ممالكه ، وقيل أنها لم تنعم به عليه وأنه إلى الآن في ملكها ، وهذا القول الثاني أيضا شائع بأفواه الناس ، والجميع إلى الآن في قيد الحياة ، ولما تسلطن الملك الظاهر جقمق قرب مربغا المذكور وجعله خاصية ، ثم سلاح دارا ، ثم خازندارا ، إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة^(٢) زيادة على ما بيده من حصنة بشير القصر ، عوضا عن آقردى الأشرفي أمير آخور^(٣) ثالث ، بعد انتقال آقردى المذكور إلى إمرة عشرين بطرابلس ، واستمر على ذلك إلى سنة تسع وأربعين توجه إلى الحجاز أمير حاج الركب الأول ، ثم عاد إلى القاهرة واستقر بها إلى العشر الأوسط [١٤٢ أ] من صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، واستقر في الدوادارية الثانية ، عوضا عن الأمير دولات باي المحمودي بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، بعد موت الأمير تراز القرمشي أمير سلاح ، واستقر في السنة المذكورة أمير حاج الركب الأول فخرج بالناس ثانيا ، وعاد إلى

(١) هي مغل ابنة محمد بن محمد بن عثمان ، ابنة القاضي ناصر الدين بن البارزي ، خوند الكبرى ،

توفيت سنة ٨٨٧٦ / ١٤٧١ م — الضوء اللامع ج ١٢ ص ١٢٦ وقم ٧٧٦ .

(٢) هو آقردى بن عبيد الله الأشرفي برسهاى ، توفى في حدود سنة ٨٨٥٠ / ١٤٤٦ م —

المنهل ج ٢ ص ٤٩٠ رقم ٤٩٤ .

(٣) هو دولات باي المحمودي الملقب باليدى ، الساقى ، الدوادار الكبير ، المتوفى سنة ٨٨٥٧ /

١٤٥٢ م — المنهل .

ديار مصر ، وعند عودته رسم له السلطان بإمرة حاج المحمل في العام القابل ، فسافر بالمحمل في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وهذه سفرته الثالثة .
وفي هذه الأيام المذكورة عظم تمر بغا هذا في الدولة ، وكثر تردد الناس إلى بابه ، وقصده أرباب الحوائج لقضاء حوائجهم ، واشترى بيت الأمير منجك اليوسفي وشرع في عمارته .

٧٨٥ — [تمر الجركتمري]

... .. / ٧٩٢ هـ — ١٣٩٠ م

تمر بن عبد الله الجركتمري ، الأمير سيف الدين .
أحد أمراء الطليخانات في دولة الملك الظاهر برقوق ، قتل في الواقعة بين الملك الظاهر برقوق وبين منطاش في سنة إثنين وتسعين وسبعمائة .

٧٨٦ — [تمر الشهابي]

... .. / ٧٩٨ هـ — ١٣٩٦ م

تمر بن عبد الله الشهابي ، الأمير سيف الدين الحاجب ، أحد أمراء الطليخانات وأعيان فقهاء الحنفية .

(١) « الدول » في ن .

(٢) هو منجك بن عبد الله اليوسفي ، الناصري محمد ، نائب السلطنة ، المتوفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م — المنهل .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٣ ، السالك ج ٣ ص ٧٢٩ ، زهرة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٨ .

(٤) « الطليخانة » في ف .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٤ ، الدرر ج ٢ ص ٥٣ رقم ١٤١٨ ، إنباء العبر ج ١ ص ١٦٠ رقم ١٤ ، زهرة النفوس ج ١ ص ٤٣٤ رقم ٢٤٦ .

(٦) « الطليخانة » في ن .

كان له معرفة بالفقه والأصول ، وتصدر للاسراء مدة طويلة إلى أن سافر مرة فخرج عليه العرب فقاتلهم بفرح ومات من جراحه بعد أيام بالقاهرة في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة . وكان شجاعا فاضلا ، عالما دينيا خيرا ، رحمه الله .

٧٨٧ - تمرلنك الطاغية

٧٢٨ - ٨٠٧ / ١٣٢٨ - ١٤٠٥ م

(١) تمر وقيل تيمور - كلاهما يجوز - بن أيتمش قنلق بن زنكي بن سننبا بن طارم طرا بن طغرل بن قليج بن سنقوز بن كنجك بن طغر سبوقا بن ألتاخان ، الطاغية تيمور كورك كان ، وكورك كان معناه باللغة العجمية صهر المملوك . مولده سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بقرية تسمى خواجا أبقار من عمل كش ، أحد مدائن ما وراء النهر ، وبعد هذه البلد عن سمقند يوم واحد . [١٤٢ ب] ويقال : أنه رأى ليلة ولد كآن شيئا يشبه الخوذة تراءى طائرا في جو السماء ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٥٤ ، ج ١٣ ص ١٩٠ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٣٠٩ رقم ٦ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٠٩ . الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٦ رقم ١٩٢ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٦٢ ، السلوك ج ٤ ص ٢٦ ، وبلاحظ أن ترجمة ابن تفرى يردى لتمرلنك عبارة عن تلخيص لكتاب مجائب المقدور في نواب تيمور لا بن مرشاه ، وقد أشرنا إلى ذلك في أكثر من موضع .

(٢) « ابن ترفاي بن أبقاي » في مجائب المقدور ص ٣ ، « ابن طرغاي الحفظاي الأهرج » في الضوء اللامع .

(٢) « كوركاز كان » في ن .

(٤) « وكورك كان » ساقط من ن .

(٥) « خواجا أبقار » في مجائب المقدور .

(٦) « طائرها » في ن ،

ثم وقع إلى الارض في فضاء فتطايير منه جمر وشرر حتى ملأ الأرض .
وقيل : أنه لما خرج من بطن أمه وجدت كفاه مملوءة من دما ، فزجروا^(١) أنه
يسفك على يديه الدماء ، قلت : وهكذا وقع ، لاعفا الله عنه .

وقيل : أن والده كان إسكافا ، وقيل بل كان أميرا عند السلطان حسين
صاحب مدينة بلخ ، وكان أحد أركان دولته ، وأن أمه من ذرية جنشكوخان ،
وقيل كان للسلطان حسين أربعة وزراء فكان تيمور من أحدهم .

وأصله من قبيلة برلاص ، وقيل : أن أول ما عرف من حاله أنه كان
يتجبرم فسرق في بعض الليالي غنمه^(٢) وحملها ليمسرها ، فانتبه الراعي ورماه بهم
فأصاب كتفه ، ثم ردفه بأخرفلم يصيبه^(٣) ، ثم بأخرفأصاب فخذه ، وعمل الجرح
الثاني الذي في فخذه حتى عرج منه ، ولهذا سمي تمرلنك ، فإن لنك باللغة العجمية
أعرج ، ولما تعافى أخذ في التجرم وقطع الطريق ، وصحبته في تجرمة جماعة مدتهم
أربعون رجلا ، وكان تيمور يقول لهم في تلك الأيام : لابد أن أملك الأرض وأقتل
ملوك الدنيا ، فيسخره منه بعضهم ، ويصدقه البعض لما يرويه من شدة حزمه وشجاعته .

وقيل : أنه تاه في بعض تجرماته عدة أيام إلى أن وقع على خيل السلطان
حسين صاحب بلخ ، فأنزله^(٤) الدشاري^(٥) عنده وعطف عليه وآواه ، وأتى إليه بما

(١) « فرخوا » في ط ، ن ، « فسألوا عن أحواله الزاجر » في عجائب المقدور ، والمقصود
أهل العرافة والكهانة .

(٢) كلبة عامية ، فالغنم لا واحد لها .

(٣) « فلم يصيبه » في ن .

(٤) « فنزله » في ن .

(٥) « الدشاري » في عجائب المقدور ، وهو الراعي ص ٦ هامش ٣ ع

يحتاجه من طعام وشراب ، وكان لتيجور معرفة تامة في جياد الخيل ، فأعجب الدشارى منه ذلك ، فاستمر به عنده إلى أن أرسل معه بخيول إلى السلطان حسين وعرفه به ، فأنعم عليه وأعادته إلى الدشارى ، فلم يزل عنده حتى مات الدشارى ، فولاه السلطان عوضه على دشاره ، ولا زال يترقى بعد ذلك من وظيفة إلى أخرى حتى عظم وصار من جملة الأمراء ، وتزوج بأخت السلطان حسين ، [١١٤٣] وأقام معها مسدة إلى أن وقع بينهما في بعض الأيام كلام فعايرته بما كان عليه من سوء الحال فقتلها ، وخرج هاربا وأظهر العصيان على السلطان حسين ، واستفحل أمره ، واستولى على ما وراء النهر ، وتزوج بنات ملوكها ، فعند ذلك لقب بكوركان ، تقدم الكلام على كوركان في أول الترجمة^(٢) .

ولا زال أمره يمتد^(٣) وأعماله تتسع إلى أن خافه السلطان حسين وعزم على قتاله ، وبلغه ذلك فخرج هاربا من بلد إلى أخرى .

وكان إبتداً أمره بعد سنة ستين وسبعمائة ، لما قوى أمره وملك عدة حصون بعث إلى ولاية بلخشان ، وكانا أخوين قد ملكا بعد موت أبيهما ، يدهوهما إلى طاعته فأجاباه ، وكانت المغل قد نهضت من جهة الشرق على السلطان حسين وكبيرهم

(١) « يحتاج » في ن .

(٢) في هامش نسخة من تعليقاتن نصهما :

« أقول ينبغي أن يقال كاوركان ، بمعنى نصراني باللغة التركية ، والكاف من كان غير أجنبية ، فإن أفعاله تنادى عليه بالنصرانية وسترجع أفعاله أفعى له » وكتبه المصطفى محب الدين ، هـى عنه .
والعلق الثاني ، نصه : « والأحسن أن يقال جعل الله تعالى أفعاله أفعى له » شكرى الطرابلسي ، خفرله وللسليين .

(٣) « أمر تيجور يمتد » في ن .

الخان قمر الدين ، فتوجه السلطان حسين إليهم وقائلهم ، فأرسل تيمور يدعوهم إليه ، فأجابوه ودخلوا تحت طاعته ، فقويت بهم شوكتهم ، ثم قصده السلطان حسين في عسكر عظيم حتى وصل إلى قانغلا ، وهو موضع ضيق يسير الركب فيه ساعة وفي وسطه باب إذا أغلق وأحوى لا يقدر عليه ، وحوله جبال عالية ، فلما المسكر فم هذا الدرب من جهة سمرقند ، ووقف تيمور بمن معه على الطريق الآخر ، وفي ظنهم أنهم حصروه وضيّقوا عليه ، فتركهم ومضى في طريق مجهولة ، فسار ليله في أوعار مشقة حتى أدركهم في السحر ، وقد شرعوا في تحميل أنقاعهم ، على أن تيمور قد انهزم وهرب خوفا منهم ، فأخذ تيمور يكيدهم بأن نزل هو ومن معه عن خيولهم وتركها ترعى في تلك المروج ، وناموا كأنتهم من جملة العسكر ، فمرت بهم خيولهم وهم يظنون أنهم منهم قد قصدوا الراحة ، فلما تكامل مرور العسكر ركب تيمور بمن معه أفقيتهم وهم يصيحون ، وأيديهم تدقهم بالسيوف دقا ، فاخبط الناس ، وانهزم السلطان حسين بمن معه لا يلبى أحد على أحد حتى وصل إلى بلخ ، فاحتاط تيمور بما كان معه ، وضم إليه من البقي من العسكر ، [١٤٣ ب] فعظم جمعه ، وكثرت أمواله ، واستولى على ممالك ما وراء النهر ، ورتب جنوده ، وكتب إلى شيره على نائب السلطان حسين بسمرقند بتسليمها له ، فقال إليه على أن تكون الممالك بينهما نصقين ، فاقنصا تلك الأعمال ، ثم قدم

(١) « فأرسل » ساقط من ن .

(٢) « ثم السلطان حسين قصده » في ن .

(٣) « ومن معه هو » في ن ، وهو تكرار .

(٤) « خيولهم » في م ، ط .

(٥) « على شير » في عجائب المقدور ص ١٨ .

عليه شيره على ، فأكرمه ومضى على ما وافقه عليه ، ثم سار يريد بلخشان فتلقاه ملكها بالهدايا والتحف وأمانه بمسكوه ومضى معه إلى بلخ ، فنزل عليها وحصرها وبها السلطان حسين إلى أن ضعف عليه حاله ، وسلم نفسه ، فقبض عليه ، ورد صاحب بلخشان إلى عمله مكرما مبيجا ، ثم عاد إلى سمرقند ومعه السلطان حسين فنزلها واتخذها دار ملكه ، ثم قتل السلطان حسين في شعبان سنة إحدى وسبعين وسبعائة ، وأقام عوضه رجلا من ذرية جنكركان يقال له سرغتميش وجعله السلطان ، ولم يجعل له شيئا من الأمر^(١) .

وكان الخان تقيتميش صاحب الدشت والتتار بلغه ما جرى للسلطان حسين ، فشق عليه ذلك وجمع عساكره وخرج يريد قتال تيمور ، ومضى من جهة سغناق ، فجمع له تيمور أيضا ، وسار من سمرقند فالتقيا بأطراف ترستان قريبا من نهر نيجند ، فاشتدت الحرب بينهما ، وكثرت القتل من عساكر تيمور حتى كادت تغنى ، وعزم تيمور على الهزيمة ، وإذا هو بالمعتقد الشريف بركة^(٢) قد أقبل إليه على فرسه ، فقال له تيمور وقد جهده البلاء : يا سيدي جيشي انكسر: فقال له الشريف بركة :

(١) « هل » ساقط من ن .

(٢) « وأمره » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٣) في هذه الجملة تقديم وتأخير في ن :

(٤) « تقيتميش » في ن ، وأنظر ترجمته فيما سبق رقم ٧٧٠ .

(٥) في هامش نسخة من التعليق الآتي : « تقدم الكلام في ترجمته أنه هو الشريف لا الشريف »

وفي هامش من عند ترجمة بركة : « أقول هذا الشريف لا الشريف ، فمبيل بمعنى مقبل ، وإلا فتل هذا الطاغية الخارجى هل يجوز القصد إلى ما ينه فضا من معاوته ... » انظر المنهل ج ٣ ص ٣٤٧

رقم ٦٥٩ ، ص ٣٤٨ هامش ٧ .

لا تخف ، ثم ترك عن فرسه وتناول كفا من الحنطا^(١) ، ثم ركب فرسه ورمى بها في وجوههم ، يعنى جماعة تقيميشت ، وصرخ قائلا : ياغى قشت^(٢) ، يعنى باللغة التركية ، العدو هرب ، وصرخ بها أيضا تيمور ، فامتلات آذان التمرية بصرختهما ، وأتوه بأجمعهم بعد ما كانوا هارين ، وتركوا جميع مامهم ، فكريهم تيمور ثانيا ، وما منهم أحد إلا وهو يصرخ ياغى قشت^(٣) ، فانهزم عسكر تقيميشت خان ، وركبت [١٤٤] [التمرية]^(٤) أقفيتهم ، وغنموا منهم من الأموال ما لا يدخل تحت الحصر .

ثم عاد تيمور إلى سمرقند ، وقد استولى على تركستان ، وبلاد نهر بختند ، ثم وقع بينه وبين شيره على ، ولا زال عليه تيمور حتى دهاه وقبض عليه وقتله ، فعظم^(٥) بذلك أكثر مما كان ، وبلغت دعوته مازندران وكيلان وبلاد الري والعراق ، وخافه القريب والبعيد ، وكل ذلك بعد قتل السلطان حسين بنجو السلتين .

ثم توجه إلى بلاد العراق وكتب إلى شاه شجاع^(٥) بن محمد بن مظفر اليزدى صاحب شيراز وعراق العجم يدعوه إلى طاعته وأن يحمل إليه المال ، ومن جملة كتابه : إن الله قد سلطنى على ظلمة الحكام وعلى الجائرين من ملوك الأنام ،

(١) هكذا بنسخ المخطوط ، والمقصود الحنطا .

(٢) « ياغى فاجدى » فى عجائب المقدور ص ١٧ ، « ياغى قجنى » فى المنهل ج ٣ ص ٣٤٧ .

(٣) [التمرية] إضافة من ط ، ن .

(٤) « فعظم » ساقط من ن .

(٥) هو شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدى ، سلطان بلاد فارس ، توفى سنة ٨٧٨٧ / ١٣٨٥ م

ورفعني على من ناواني ، ونصرني على من خالفني ومن عاداني ، وقد رأيت^(١)
وسمعت ، فإن أجبت وأطعت ، فيها ونعمت ، وإلا فاعلم أن في قدومي ثلاثة^(٢)
أشياء : القتل والسبي والخراب ، وإثم ذلك كله عليك ومنسوب بأجمعه إليك^(٣) .
فلم يسمع شاه شجاع إلا مهاداته ومصاهيرته ، وزوج ابنه لبنت تيمور ، فلم^(٤)
يستم ذلك ، وحدث بينهما شرور بواسطة الوسطة بينهما مدة حياة شاه شجاع ،
حتى مات بعد أن قسم ممالكه بين أولاده وأقاربه ، فأعطى ابنه زين العابدين
شيراز كسرى مملكته ، وأعطى ابنه أحمد كرمان ، وأعطى ابن أخيه شاه يحيى
يزد ، وأعطى ابن أخيه شاه منصور أصفهان ، وأسند وصيته إلى تيمور ، فلم^(٥)
يكن بعد موته غير قليل حتى اختلفوا ، فسار شاه منصور من أصفهان وقبض على
زين العابدين وملك شيراز ، وملك يحيى زين العابدين ، فغضب تيمور لذلك ،
ثم مشى على شاه منصور لأخذ شيراز منه ، فبرز إليه شاه منصور في ألفى فارس بعد^(٦)
ما حصن شيراز ، ففر منه أمير يقال له محمد بن أمين الدين إلى تيمور بأكثر^(٧)

(١) « فقد » في ن .

(٢) « فإذا جئت » في ن .

(٣) « الخراب والقمط والربا » في عجائب المقدور ص ٢٩ .

(٤) « وزوج ابنته بآبن تيمور » في عجائب المقدور ص ٢٩ .

(٥) « عليك » في ط ، ن .

(٦) ورد في المنهل : « شاه منصور بن شاه شجاع بن شاه ولي محمد بن مظفر ، صاحب شيراز »

قتل في المصاف مع تيمور في سنة ثوب وسبعين وسبعائة » المنهل .

(٧) « واستولى على شيراز ، وبلغه بكر يمتوه » في عجائب المقدور ص ٣٢ ، والمقصود أنه

ممل عليه .

(٨) « منه » ساقط من ن .

(٩) « أمين محمد » في ن .

العسكر حتى بقي في أقل من ألف فارس ، فقاتل بهم تيمور يومه إلى الليل ، ثم مضى كل من الفريقين إلى معسكره ، فبيت شاه منصور التمرية ، يقال إنه قتل منهم في تلك الليلة نحو العشرة آلاف ، ثم انتخب من فرسانه خمسمائة فارس قاتل بهم من الغد ، وقصد تيمور ففر [١٤٤ ب] تيمور منه واختفى ، فأحاط به التمرية وهو يقاتلهم حتى كلت يده ، وقتلت أبطاله فانفرد عن أصحابه ، وألقى نفسه بين القتلى ، فضربه بعض التمرية فقتله ، وأتى تيمور برأسه ، فقتل تيمور قاتله .

واستولى تيمور على ممالك فارس وعراق العجم ، وكتب يستدعي أنارب شاه شجاع وملوك تلك الأقطار ، فوصل إليه السلطان أحمد صاحب كرمان ، وشاه يحيى صاحب يزد ، وعصى عليه سلطان أبو إسحاق في سیرجان ، فأكرم من^(١) أتاه ، ثم مضى إلى أصبهان ، وأكرم زين العابدين بن شاه شجاع ، ورتب له ما يكفيه ، ثم جاء الملوك من كل جانب ، وسلبوه ما بأيديهم حتى أطاعه السلطان أبو إسحاق صاحب سیرجان ، فاجتمع عنده من ملوك عراق العجم سبعة عشر ملكاً ، ما بين سلطان وابن أنى سلطان ، مثل سلطان أحمد بن شاه شجاع ، وشاه يحيى ابن أنى شاه شجاع ، وسلطان إبراهيم من ملوك خراسان ، ومن ملوك مازندران^(٢) إسكندر الجسلاني ، وأزدشير الفارمي ، وكوري صاحب الجبال ، وإبراهيم القمي وغيرهم .

(١) سیرجان : في إيران حالياً — عجائب المفرد ص ٤٠ ما مش ٢ .

(٢) « من » ساقط من ن .

(٣) « مازندان » في ن .

واتفق أن هؤلاء الجميع اجتمعوا يوما عنده بمخيمه وقد انفقوا على قتله ،
فتفرس ذلك منهم ففرض الجميع ، وأقام مدة أيام ، ثم جلس جلوسا عاما وقُدِّيس
ثيابا حمرا ، واستدعى هؤلاء الملوك السبعة عشر فأتوه بأجمعهم ، فلما تكاملوا
عنده أمر بهم فقتلوا عن آخرهم في ساعة واحدة ، ثم استولى على بلادهم ، وقتل
جميع أولادهم وأقاربهم وأحفادهم وأجنادهم ، بحيث أنه كان إذا سمع بأحد له
منهم نسب قتله ، ورأى أنه إذا قتلهم تصفوله الممالك ، فكان كذلك ^(١) .

فصار بيده من الممالك سمرقند وولايتهما فيا وراء النهر ، وتركستان وبلادها ،
وجعل نائبه عليها الأمير خدای داود ^(٢) ، وممالك خسوارزم وكاشغروهي في غير
ممالك الخطا ، وبلخشان وجميع أقاليم خراسان ، وغالب ممالك مازندران ورستمدار
وزاولستان والرى واستراباذ وسلطانية وجبال الغور وعراق العجم وفارس ^(٣) ، ولم يبق له
في هذه الممالك بأجمعها منازع ، بل جعل في كل مملكة من هذه الممالك ولداله
[١٤٥ أ] أو ولدولد ، فاتسعت لذلك مملكته وقويت مهابته ، واشتدت
الأراجيف به في أقطار الأرض ، وخافه القريب والبعيد .

ثم استولى على بلاد اللور ^(٤) ، وهي بلاد مئسعة عاصمة كثيرة الفواكه ، تجاور
همدان ، ثم سار حتى طرق همدان بغتة ، فخرج إليه أهلها وصالحوه على مال
جمعوه له ، وأقام حتى أتاه عسكره ، وأما عن الدين صاحب اللور فانه أقام

(١) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٥١ وما بعدها .

(٢) « خديداد » في عجائب المقدور ص ٥٨ .

(٣) أنظر عجائب المقدور ص ٥٨ .

(٤) اللور : إقليم يقع في إيران اليوم — عجائب المقدور ص ٥٩ هامش ١ .

عنده مدة يسمرقند ، ثم حلفه ورده إلى بلاده وألزمه بحمل مال إليه في كل سنة .
ولما أخذ تيمور بلاد اللور وأقام على همدان ، وخافه السلطان أحمد بن أويس
صاحب بغداد فبعث بأمواله وأهله مع ولده طاهر إلى قلعة النجا ، فسار تيمور إلى
تبريز ونهبها ، وبعث عسكره إلى قلعة النجا ، ومضى هو إلى بغداد ، فطرقها بغتة ليلة
الحادى والعشرين من شهر شوال سنة خمس وتسعين وسبعمائة (١) ، وأخذ أموال
أهلها ، وسار يريد ديار بكر ، وعصمت عليه قلعة تكريت ، فنزل عليها وحصرها من
يوم الثلاثاء رابع عشر ذى القعدة حتى أخذها في شهر صفر بالأمان ، ونزل إليه
متوليها حسن بن يولتور وقد تذرع بكفنه ، وحمل أطفاله وأولاده ، بعد
ما حلف له تيمور أن لا يريق دمه ، فقبض عليه وبعث به إلى حائط فالقيت عليه
فهلك ، وقتل من كان بتكريت وقلعتها من الرجال والنساء والأولاد (٢) .

ثم سار إلى الموصل ، فنزل عليها يوم الجمعة حادى عشرين صفر سنة ست
وتسعين وسبعمائة ، فنهبها وحربها ، ومضى إلى رأس عين ، فنهبها أيضا وأسر أهلها ،
وسار إلى الرها ، ونزل عليها في يوم الأحد مستهل شهر ربيع الأول حتى أخذها في
ثاني عشرينه ، بعد ما أتلّف ظواهرها .

وانتشرت عساكره في ديار بكر ، ثم نزلوا على ماردين ، فنزل إليه السلطان الملك
الظاهر محمد الدين عيسى صاحبها (٣) ، وقد جمع أهله وأمواله وأعيان دولته في قلعتها ،

(١) « على » مكررة في ن .

(٢) « صاحب » ساقط من ط ، ن .

وعن السلطان أحمد بن أويس أنظر المنهل ج ١ ص ٢٤٨ ولم ١٣٣ .

(٣) قلعة النجا : من صفة هذه القلعة وحصانها أنظر عجائب المقدر ص ٦٣ وما بعدها .

(٤) أنظر المنهل ج ١ ص ٢٤٩ حيث ورد أن أهل بغداد كاتبوا تيمور يخبرونه على المسير إليهم .

(٥) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدر ص ٦٩ .

(٦) هو عيسى بن دارد بن صالح بن غازي بن أرتق ، الملك الظاهر محمد الدين ، توفي سنة ٨٨٩ هـ .

١٤٠٦ م — المنهل .

واستخلف عليها ابن عمه وزوج ابنته الملك الصالح شهاب الدين أحمد بن إسكندر^(١) ، وأكد عليه وعلى من معه أن لا يسلموا القلعة لتيغور ولو قتلوا دونها ، فلما مثل الظاهر بن يدى تيمور في آخر ربيع الأول ، ألزمه بتسليم القلعة إليه ، فاعتذر أنها في يد غيره ، [١٤٥ ب] فلم يقبل تيمور عذره وقبض عليه ، وقاتل أهل القلعة حتى أعياء أصرهم ، فحرب ظواهر المدينة وما بينها وبين نصيبين إلى الموصل .

ثم سار عنها ، وطرقها بغير يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة ، وأخذ المدينة عنوة ، ووضع السيف في من بقي بها ، وقد ارتفع الناس إلى القلعة ، وأسرف تيمور وأعوانه في القتل والنهب على عوائلهم القبيحة ، وأهل القلعة يرمون عليهم بالشباب والنفوط ، ثم هدم سورها بأجمعه .

ورحل عنها يريد مدينة آمد ، وقد قدم بين يديه السلطان محمود ، وحصرها خمسة أيام حتى نزل عليها تيمور ، فما زال بالبواب حتى فتح له الباب ، فدخلها ، ووضع فيها السيف حتى أفنى جميع رجالها ، وسبي نساءها وأولادها ، وكان قد دخل منهم إلى الجامع نحو الألفين فقتلهم من آخرهم ، وأحرقوا الجامع ورحلوا ، وقد صارت آمد نرابا بلقما .

فنزّل على قلعة أونيك وحصرها حتى أخذها ، وقتل من فيها .
ثم رحل إلى بلاده في سابع ذي القعدة من سنة ست [وتسعين]^(٢) ومعه الظاهر عيسى صاحب ماردين في أسوأ حال ، حتى نزل سلطانية فخسه بها وضيق عليه .
ثم توجه يريد دشت قبيجاق^(٣) ، ثم عاد إلى سلطانية في شهر شعبان سنة ثمان

(١) هو أحمد بن إسكندر بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان بن أراق ، الملك الصالح شهاب الدين ، صاحب ماردين ، توفي سنة ٨١١ / ١٤٠٨ م - المثل ١ ص ٢٣٩ رقم ١٢٧ .

(٢) « ثاني عشره » في عجائب المقدور ص ٧١ .

(٣) « بلاد » في ن .

(٤) [وتسعين] إضافة من عجائب المقدور ص ٧٤ للتوضيح .

(٥) الدشت ، تابعة لأسيهان - عجائب المقدور ص ٧٤ هامش ٧ .

وتسمين وسبعائة ، فأقام بها ثلاثة عشر يوماً^(١) وسار إلى همدان ، واستدعى بالظاهر من سلطانية مكرما ، فقدم عليه مكرما في سابع عشر رمضان من السنة ، فخلع عليه وجهازه إلى ماردين ، بعد أن أنعم عليه بأنواع السلاح والخيول وغير ذلك^(٢) .

ثم توجه نحو العراق ، ثم عاد إلى الرها فصالحه أهلها بجملته عن نهيبها ، ثم كتب إلى القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس وقيصرية وتوقات يرهبه سطوته ويأمره بإقامة الخطبة باسم محمود خان المدعو سرغتميش^(٣) وباسمه هو أيضا ، ويضرب سكة الدنانير باسمهما ، وجهاز إليه رسله ، فقبض عليهم القاضي برهان الدين صاحب سيواس ، وقطع رؤوس بعضهم وعلقها في أعتاق الآخرين ، وشهرهم ثم وسطهم^(٤) .

فغضب تيمور لذلك ، ورجع عن قصد بلاد الشام [١٤٦ أ] خوفا من الملك الظاهر برقوق صاحب مصر لما بلغه نزوله إلى البلاد الحلبية ، وأخبر تيمور أيضا أن الظاهر برقوق لما وصل إلى حلب عرض بها عسكره^(٥) ، فبلغت عدتهم ستمائة ألف مقاتل ، فلما بلغ الظاهر برقوق عود تيمور إلى بلاده أرسل خلفه^(٦) الأمير تيم نائب الشام بالمسافر الشامية ، وأردفه بالودي — رحمه الله — وكان

(١) « أيام » في ن .

(٢) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٧٤ وما بعدها .

(٣) « سيورفاتمش » في عجائب المقدور ، صفحات متفرقة .

(٤) أنظر تفصيل ذلك ، وخطاب القاضي برهان الدين إلى السلطان برقوق والامتحان أبي يزيد بن مراد الثاني في عجائب المقدور ص ٩٤ وما بعدها .

(٥) « بلغ » في ن .

(٦) « خلفه » ساقط من ن .

إذ ذاك نائب حلب بالعساكر الحلبية وتركبان الطاعة ، فخرج الجميع في إثره إلى أرزنكان ، ثم عادوا ولم يقفوا له على أثر .

ولما سار تيمور إلى بلاده بلغه موت فيروز شاه^(١) ملك الهند عن غير ولد ، وأن أمر الناس بمدينة دلي في اختلاف ، وأنه جلس على تخت الملك بدلي وزير يقال له : ملو ، فخالف عليه أخو فيروز شاه سارنك خان متولى مدينة مولتان^(٢) ، فلما سمع تيمور هذا الخبر اغتم الفرصة وسار من سمرقند في ذى الحجة سنة ثمانمائة إلى مولتان ، وحاصر ملكها سارنك خان ، وكان في عسكره ثمانمائة فيل ، فأقام تيمور على مضايقته وحصاره ستة أشهر حتى ملك مدينة مولتان ، ثم جد في السير منها يريد مدينة دلي^(٣) وهى تحت الملك ، فخرج لقتاله ملكها ملو المذكور وبين يديه عساكره ومعهم الفيلة ، وقد جمل على كل فيل برجا فيه عدة من المقاتلة ، وقد ألبست تلك الفيلة العدد والبركستوانات ، وعلق عليها من الأجراس والقلائل ما يهول صوته ، وشدوا في نراطيعها عدة من السيوف المرففة وسارت العساكر من وراء الفيلة لتنفر هذه الفيلة خيول التمرية بما عليها ، فكادهم تيمور بأن عمل آلافا من الشوكات الحديد المثلثة الأطراف ونثرها في مجالات الفيلة ، وجعل

(١) ورد في المنهل وفي الضوء اللامع أنه فيروز شاه بن نصرة شاه ، الملك الأعظم ، سلطان دلي من بلاد الهند ، وأنه توفى سنة ٨٨٠٣ / ١٤٠٠ م ، واستقر بعده ابنه محمود ، المنهل ، الضوء اللامع ص ٦٥ رقم ٥٩٤ ، ولكن يبدو أنه غير المقصود في المتن ، فقد توفى فيروز شاه الثالث في رمضان ٨٧٩٠ / ١٣٨٨ ، وأعقبته وفاته فترة اضطرابات وقلاقل هدت لفزوز التيمورى في سنة ٨٧٩٩ / ١٣٩٧ م — بلاد الهند في العصر الإسلامى ص ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٦٢ .

(٢) « ساريك » في ن .

(٣) ملتان ، مدينة وولاية في باكستان حاليا — بحجاب المقهور ص ١٠١ هامش .

(٤) في العبارة السابقة تكرار في ن .

على نسمائة بعير أحمال قصب، محشوة بالفتائل المفموسة بالدهن، وقدمها أمام
عسكره، فلما تراءى الجمعان وزحف الفريقان للحرب، أضرمت في تلك الأحوال النار،
وساقها على الفيلة، فركضت تلك الأباعر من شدة حرارة النار ثم نَحَسَمَها سواقها
من خلف، هذا وقد أكن^(١) تيمور كهينا من عسكره، ثم زحف بعساكره قليلا قليلا
[١٤٦ ب] وقت السحر، فعندما تناوش القوم للقتال لوى تيمور عنان فرسه
راجعا يوهم القوم أنه انهزم منهم ويكف عن طريق الفيلة، لأن خيوله قد
جفت منهم، وقصبت المواضع التي نثر فيها تلك الشوكات الحديد « التي صنعها
فحشت حيلته على الهنود وشوا بالفيلة وهم يسوقونها خلفه أشد السوق حتى وقعت
على تلك الشوكات الحديد « فلما وطئتها نكصت على أعقابها، ثم التفت تيمور
بعسكره عليها بتلك الجمال، وقد عظم لحيها على ظهورها من النيران، وتطاير شررها
في تلك الآفاق، وشنع زعيقها من شدة النخس في أذبارها، فلما رأت الفيلة ذلك
اضطربت وكرت راجعة على عساكر الهنود، فأحسست بخشونة الشوكات فبركت
وصارت في الطريق كالجبال مطروحة على الأرض لا تستطيع الحركة، وصارت^(٢)
أنهار من دماها، ونفج عند البكين من عسكر تيمور من جنبي عسكر الهنود، ثم حطم
تيمور بمن معه، فتراجعت الهنود وتراموا، ثم إنهم تضايقوا وتقاتلوا بالرمح ثم
بالسيوف والأطبار، وصبر كل من الفريقين زمانا طويلا إلى أن كانت الكسرة

(١) « أكن » في ط، ن .

(٢) « ساقط في ط، ن .

(٣) « ولا أحدا » في ن .

(٤) هكذا في نسخ المخطوط .

(٥) « حنين » في ن .

على الهنود بعد ما قتل أعيانهم وأبطالهم ، وانهمزم بأقيهم بعد أن ملوا من القتال ،
فركب تيمور أقفيتهم حتى نزل على مدينة دلي وحصرها مدة حتى أخذها من
جوانبها عنوة ، واستولى على تحت ملكها ، واستصفي ذخائر ملوكها وأموالهم ،
وفعلت عساكره فيها عادتهم القبيحة من القتل والأسر والسبي والنهب والتخريب .
فبينما هو كذلك إذ بلغه موت السلطان الملك الظاهر برقوق^(٤) سلطان الديار
المصرية ، وموت القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس ، فرأى تيمور أنه
بعد موتها^(٦) قد ظفر بمملكتي مصر والروم ، وكاد يطير فرحا بموتهما ، فنجس أمره
من دلي بسرعة ، واستناب بها ، ثم سار عائدا حتى وصل سمرقند ، وخرج منها عجلا
في أوائل سنة اثنتين وثمانمائة فنزل خراسان ومضى منها ، ثم قدم تبريز فاستخلف
ابنه أميران شاه عليها ، ثم سار حتى نزل قراباغ في سابع عشر [١٤٧ هـ] شهر
ربيع الأول منها ، فقتل وسبي ، ثم رحل إلى تفليس فوصلها يوم الخميس ثاني
جمادى الآخرة ، فخرج منها وعبر بلاد الكرج فأمر ف فيها أيضا ، ثم قصد بغداد ،
ففر منها صاحبها السلطان أحمد بن أويس في ثامن عشر شهر رجب إلى قرا يوسف ،
فتمهل تيمور عن المسير إلى بغداد ، فعاد إليها السلطان أحمد بن أويس ومعه

(١) « أن » ساقط من ن .

(٢) « ثم حتى » في ن .

(٣) « هم » في ن .

(٤) توفي السلطان برقوق في خامس عشر شوال سنة ٨٠١ / ١٣٩٨ م — المنهل ج ٢

ص ٣٢٦ .

(٥) توفي في ذي القعدة سنة ٨٠٠ / ١٣٩٧ م — المنهل ج ٢ ص ٢٢٤ .

(٦) « موتها » ساقط من ن .

قرا يوسف ، ثم خرجا منها نحو بلاد الروم ، فضيف تيمور ببلاد التركمان ، ثم سار إلى ماردين فمضى صاحبها عليه الملك الظاهر محمد الدين عيسى .

فتركه تيمور ومضى إلى سيواس وقد فر منها الأمير سليمان^(١) بن أبي يزيد بن عثمان ، فحصرها تيمور ثمانية عشر يوما حتى أخذها في خامس المحرم سنة ثلاث وثمانمائة ، وقبض على مقاتليها وهم ثلاثة آلاف ، فحفر لهم سرايا وألقاهم فيه وطعمهم بالتراب بعد أن كان قد حلف لهم أنه لا يريق لهم دما ، ثم وضع السيف في أهل البلد وأخرجها حتى محى رسومها وأفقرها من سكانها^(٢) .

ثم سار إلى بهسنة فنهب ضواحيها وحصر قلعتها ثلاثة وعشرين يوما حتى أخذها ، ومضى إلى ملطية فسدكها دكا ، وسار حتى نزل قلعة الروم فلم يصل لأخذها لمدافعة نائبها ناصر الدين محمد بن موسى بن شهرى ، فتركها وقصد عيلتاب ففر منها نائبها الأمير أركاس .

فكتب تيمور إلى نواب البلاد الشامية وهم بمدينة حلب بأن يقيموا له الخطبة باسمه واسم محمود خان ، ويبيعوا إليه بأطلاميش زوج بنت أخته ، وكان قد قبض عليه في الأيام الظاهرية برقوق وحبس بقلعة الجبل .

فلما ورد رسوله بالكتاب إلى حلب ، بادر الأمير سودون نائب الشام^(٣) - قريب الظاهر برقوق - فقتله قبل أن يسمع كلامه ، فبلغ تيمور ذلك ، فخرج من عيلتاب

(١) قتل في سنة ٨٨١٣ / ١٤١٠ م - المنهل .

(٢) أنظر تفصيل ذلك في مجائب المقدور ص ١٢٥ وما بعدها .

(٣) هو سودون بن عبد الله الظاهري ، قريب الظاهر برقوق ، كان يعرف بسيدى سودون ،

قتل في أمر تيمور سنة ٨٨٠٣ / ١٤٠٠ م - المنهل .

حتى نزل ظاهر حلب في يوم الخميس تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة بعد أن سار من عيذاب إلى حلب في سبعة أيام ، فلما نزل على ظاهر حلب أرسل إلى نواب البلاد الشامية نحو الألفي فارس ، فبرز لهم من العسكر الحلبي نحو ثلاثمائة فارس والتقوا معهم ، فانكسرت التمرية أقبح كسرة ، بعد أن قتل منهم خلاقي [١٤٧ ب] ثم بعث تيمور في يوم الجمعة خمسة آلاف فقاتلهم يومهم كله إلى الليل ، فلما كان يوم السبت حادى عشره ركب تيمور بعساكره ومشى على نواب البلاد الشامية حتى التقوا بقرية حيلان^(١) ، فكان بين القرين وقعة هائلة ، وثبت العسكر الحلبي مع قاتهم بالنسبة إلى عسكر تيمور ، وقاتلوا قتالا شديدا بالرمح والسيوف ، وكسروا مقدمة تيمور ، وبددوا عسكره شذر مذر .

فبينما هم في القتال ، وقد أشرف تيمور على الحرب ، أمر تيمور لبقية عسكره أن يمشوا على الحلبيين يمينا وشمالا ، فساروا حتى امتلأت البرية منهم ، واحتاطوا بالعسكر الحلبي من كل من جانب ، ففرد مرداوش^(٢) المحمدي نائب حلب ، وكان على الميمنة إلى جهة حلب ، فانكسر من بقي من النواب ، وركبت التمرية أفقيتهم حتى وصلوا باب المدينة فهجموا يدا واحدة ، وداسوا بعضهم بعضا حتى امتلأ ما بين عتبة الباب وسكفته^(٣) من أجساد بني آدم ، ولم يمكنهم الدخول منه ، فنشئت الناس في البلاد ، وكسر العسكر الحلبي باب أنطاكية من أبواب حلب ، وخرجوا منه إلى جهة دمشق .

(١) حيلان : من قرى حلب — معجم البلدان .

(٢) هود مرداوش المحمدي الظاهري الأنطاكي ، قتل سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م — المنزل .

(٣) أسكفة الباب : عتبة الباب ، والمقصد هنا العتبة العليا للباب .

كل ذلك والسلطان إلى الآن لم يخرج من الديار المصرية لصغر سنه ولعدم اجتماع كلمة من بالديار المصرية من الأمراء. ثم طلع الأمير دمرداش نائب حلب إلى قلعتها فهجمت التمرية حلب ، وصنعوا فيها ما هو عادتهم ، وحاصروا قلعتها إلى أن نزل إليهم الأمير دمرداش نائب حلب بالأمان ، فأخاع تيمور عليه وأعادته إلى القلعة ، فأعلم من بها من النواب بأنه حلف لهم ، ولا زال دمرداش بهم حتى سلم له قلعة حلب في يوم الثلاثاء تاسع عشرينه ، ونزل إليه نواب البلاد الشامية وهم : الأمير سودون — قريب الظاهر برقوق — نائب الشام ، والأمير دمرداش المحمدي نائب حلب ، والأمير شيخ المحموي نائب طرابلس وهو المؤيد ، والأمير دقاق المحمدي نائب حماة ، والأمير الطنبحا العثماني نائب صغد ، والأمير عمر بن الطحان نائب غزوة بمن معهم من أعيان الأمراء بالبلاد الشامية ، فقبض تيمور على الجميع وقيدهم ، ما خلا الأمير دمرداش فإنه أخلع عليه وأكرمه .

ثم طاع تيمور [١٤٨ أ] من الغد إلى قلعتها ، وطلب في آخر النهار قضاة حلب وفقهاءها ، فرفعوا بين يديه ، فأشار إلى إمامه جمال الدين عبد الجبار فسألهم عن قتاله وعن هو الشهيد منهم ، فانتدب لجوابه محمد بن الدين محمد بن الشحنة فقال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا ، فقال : من قاتل لتسكون كلمة الله هي

(١) « بأن » في ن .

(٢) هو عبد الجبار بن نعمان الدين الحنفي ، والده من العلماء المشهورين بدمشق — عجائب المقدور

ص ١٣٩ ، ص ١٦٢ .

وذكر ابن تغري بردي في المنهل أنه : عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمي ، توفي سنة ٨٠٥ هـ /

١٤٠٢ م — المنهل .

(٣) أظن تفصيل ذلك فيما نقله ابن عرب شاه من تاريخ ابن الشحنة — عجائب المقدور ص ،

١٣٦ وما بعدها .

العليا فهو الشهيد^(١)، فأعجبه ذلك، وحادثهم، فطلبوا منه أن يفقو عن الناس ولا يقتل أحدا، فأمنهم جميعا وحلف لهم، ثم أخذ جميع ما في قلعة حلب، ثم عاقب أهل القلعة من الغد عقوبة شديدة حتى أخذ جميع أموالهم، فجاز منهم ما لا يوصف كثرة حتى قيل أنه ما أخذ من مدينة قدر ما أخذ من قلعة حلب، لكثرة ما كان بها من أموال الحلبيين.

ثم صنع تيمور وليمية بدار النيابة ونزل إليها وبخدمته جميع الملوك وأدار الخمر عليهم، فأكلوا وشربوا، وهذا والناس في أشد العقوبة من العذاب والعقاب والسبي والأمر والفجور بنسائهم، والمدارس والجوامع في هدم، والدور في خراب وحريق إلى أن سار من حلب أول يوم من شهر ربيع الآخر من السنة بعد أن بنى بحلب عدة مآذن من رؤوس بني آدم، ونزل على ميدان حماة في العشرين منه، ومر على حمص فلم يتعرض لها، وقال: وهبتها لخالد بن الوليد رضي الله عنه، ثم رحل ونزل على مدينة بعلبك فنهبا، وسار حتى أتاه على ظاهر دمشق من داريا إلى قطننا والجول وما يلي تلك البلاد.

(١) أخرجه أبو دارود في كتاب الجهاد ج ٣ ص ١٤.

(٢) «رأد» في س، ط، والتصحیح من ن.

(٣) «موادن» في نسخ المخطوط، وررد في مجازيب المقدور، «وانما» أمر بقطع رؤوس الفتنى وأن يحمل منها إمامة الحرمته على جاری عادته — مجازيب المقدور ص ١٤٣.

ونأظر ما يلي هند فتحة لبغداد.

(٤) «وصل» في ن.

(٥) «بين» في ن.

وكان السلطان الملك الناصر قد قدم دمشق^(١) بالعسكر المصرى فى عاشره — بعد أن ولى والدى — رحمه الله — نياحة دمشق — من مدينة غزة ، عوضا عن الأمير سودون قريب الملك الظاهر برفوق ، وقد مات سودون المذكور فى أسر تيمور على قبة بلبغا خارج دمشق ، وهرب الأمير شيخ الحمودى نائب طرابلس — يعنى المؤيد — من أسر تيمور ، فقتل تيمور^(٢) الموكلين به ، وكانوا ستة عشر رجلا ، وذلك بعد ما هرب الأمير دمر دأش الحمودى نائب حلب من منزلة قارا .

فلما نزل تيمور على دمشق كانت بين الفريقين مناوشات وقتال فى كل يوم ، وقتل فيها جماعة [١٤٨ ب] حتى أبادوا القرية ، فأخذ تيمور — لعنه الله — يكيد العسكر المصرى ، فبعث إليهم ابن أخته سلطان حسين فى صورة أنه خاسر عليه ، فمضى ذلك عليهم ، وعرفوه أحوالهم ، كل ذلك وتيمور — لعنه الله — لا يقدر عليهم ، وفى كل يوم يتجدد بينهم القتال ، ثم أخذ تيمور يظهر أنه خاف من القوم ، فرحل كأنه راجع عنهم ، وقيل كان رجوعه حقيقة لما رأى من شدة قتال العسكر المصرى ، ثم خاف عاقبة هربه لبعده بلاده من دمشق ، فأخذ يتخير فيما يفعله بعد أن اشتد الأمر عليه ، فبينما هو كذلك إذ رحل الأمراء « بالملك الناصر فرج »^(٣) من دمشق إلى نحو الديار المصرية لخلاف وقع بين الأمراء ، لتوجه بعضهم^(٤) لأخذ الديار المصرية ، عليهم من الله ما يستحقونه .

(١) « قدم من دمشق من مدينة غزة » فى ط ، ن .

(٢) « فقتل تيمور » ساقط من ن .

(٣) « عن الملك الناصر وفرج » فى س ، والنصحیح من ط ، ن ، وهو ما يفتى وسير الأحداث —

أنظر النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٣٦ .

(٤) « التوجه » فى ط ، ن ، وهو تحريف من الناسخ .

وتركوا دمشق وأهلها لتيemor يأخذها من غير تعب ولا نصب ، فبلغ تيمور
 ذلك فاحتاط بالمدينة ، وانتشرت عساكره في ظلواهرها يتخطف^(٢) الهارين ، وصار
 تيمور يلقى من ظفر به منهم تحت أرجل الفيلة ، حتى خرج إليه أعيان المدينة بعد
 أن أعياه أسرهم يطلبون منه الأمان ، فأوقفهم ساعة ، ثم أجلسهم ، وقدم لهم
 طعاما ، وأخاع عليهم ، وألزمهم حتى أخرجوا إليه أموال العساكر المصرية ،
 وجميع ما هو منسوب إليهم ، وألزمهم بعد ذلك بفريضة فرضها عليهم ، وندب
 بلحمي ذلك رجلا من أصحابه يقال له الله داد^(٤) ، فاستخرج ذلك بحضور دواوينه
 وكتابه ، وقد نادى في المدينة بالأمان والأطمئنان ، وأن لا يعتدى أحد على أحد ،
 فاتفق أن بعض الجفسي نهب شيئا من السوق فشتمه وصلبه برأس سوق
 البذورين ، فمضى ذلك على الشاميين ، وفتحوا أبواب المدينة ، فوزعت الأموال
 على الحسارات ، وجعلوا دار الذهب هي المستخرج ، ونزل تيمور بالقصر الأبقى
 من الميدان ، ثم تحول منه إلى دار وهدمه وحرقه ، وهرب المدينة من باب الصغير
 حتى صلى الجمعة بجامع بني أمية ، وقدم القاضي الحنفى محيى الدين محمود بن الكشك
 للخطبة والصلاة .

- (١) « دزرا » في ن .
- (٢) « يلقط » في ن .
- (٣) « به » ساقط من ن .
- (٤) « كناية الله داد » في عجائب المقدور ص ١٥٨ .
- (٥) « قد » ساقط من ن .
- (٦) « والأطمئنان » في نسخ المخطوط .
- (٧) « أن » ساقط من ن .
- (٨) « وقعت » في ن .

ثم جرت مناظرات بين عبد الجبار وبين فقهاء دمشق، وهو يترجم عن تيمور بأشياء منها وقائع على بن أبي طالب رضى الله عنه^(١) مع معاوية، وما وقع ليزيد بن معاوية مع الحسين، وإن ذلك كله كان بمعاونة أهل دمشق له، [١٤٩ أ] فإن كانوا استحلوه فهم كفار، وإلا فهم عصاة بفاسة، وإثم هؤلاء على أولئك، فأجابوه بأجوبة قبل بعضها ورد البعض، وغضب تيمور من القاضي شمس الدين محمد النابلسي الحنفى وأقامه من مجلسه وأمره أن لا يدخل عليه بعد اليوم.

ثم قام من الجامع وجد في حصار قلعة دمشق حتى أعياه أمرها، ولم يكن بها يومئذ إلا نفر يسير جدا، ونصب عليها عدة مناجنيق^(٢)، وعمر تجاهها قلعة عظيمة من خشب، فرمى من بالقلعة على القلعة الخشب التي عمرها تيمور بسهم فيه نار فاحترقت عن آخرها، فأنشأ تيمور قلعة أخرى، ونقب القلعة وعلقها^(٤) حتى أخذها بالأمان.

وكان من جملة المماليك الذين بقلعة دمشق لما حصرها تيمور صاحبنا السيفي كشيخا بجاموس وهو إلى الآن في قيد الحياة، وكان إذ ذاك شابا لم يظهر^(٥) شاربته، ولقد حكى لي غير مرة أن غالب من كان بالقلعة في الحصار الجميع في هذا السن، ولم يكن بينهم رجل له معرفة بالحروب، ومع هذا عجز تيمور عن أخذ القلعة من هؤلاء حتى سلموها له بعد أربعين يوما، فكيف لو كان بها من أصرقه من أعيان الأصراء إذ ذاك، فلا قوة إلا بالله.

(١) « عنه » ساقط من ط .

(٢) « الحلي » في ط ه ن .

(٣) هكذا بنسخ المخطوط « والمقصود « عدة مناجنيقات » .

(٤) « رملق عليها » في ن ه .

(٥) « يظهر » في ن ه .

ولما أخذ تيمور قلعة دمشق أباح لمن معه النهب والسبى والقتل والإحراق ، فهجموا المدينة ، ولم يدعوا بها شيئا قدروا عليه ، وطرحوا على أهلها أنواع العذاب ، وسبوا النساء والأولاد ، وفجروا بالنساء جهارا ، ولا زالوا على ذلك أياما ، وألقوا النار في المباني حتى احترقت بأسرها إلى أن رحل عنها في يوم السبت ثالث شهر شعبان سنة ثلاث وثمانمائة .

واجتاز على حلب وفعل بأهلها ما قدر عليه ، ثم اجتاز على الرها ، ثم رحل إلى ماردين فنزل عليها يوم الإثنين عاشر شهر رمضان من السنة ، ووقع له بها أمور ثم رحل عنها ، وأوهم أنه سائر إلى سمرقند يورى بذلك عن بغداد ، وكان السلطان أحمد بن أويس قد استناب ببغداد أميرا يقال له فرج ، وتوجه هو وقرا يوسف نحو بلاد الروم ، ثم بعث تيمور أميرزاده رستم ومعه عشرون ألفا لأخذ بغداد ، ثم تبعه بمن بقي معه ، ونزل على بغداد وحصرها حتى أخذها عنوة في يوم عيد النحر من السنة [١٤٩ ب] ووضع السيف في أهل بغداد ، وأزم جميع من معه أن يأتي كل واحد منهم برأسين من رؤوس أهل بغداد ، فوقع القتل في أهل بغداد حتى سالت الدماء أنهارا ، وقد أتوه بما التزموه ، فبنى من هذه الرؤوس مائة وعشرين مأذنة .

أخبرني خير واحد ممن كان ببغداد إذ ذاك أن عدة من قتل في هذا اليوم قد بلغت تسعين ألف انسان تحميها ، سوى من قتل في أيام الحصار ، وسوى من قتل عند دخول تيمور إلى بغداد في المضايق ، وسوى من ألقى نفسه في الدجلة فغرق ، وهذا شيء دشير للغاية ، وقيل أن الرجل المألوم باحضار رأسين كان إذا هجز عن

الرجال قطع رأس امرأة من النساء وأزال شعرها وأحضرها ، وقيل أن بعضهم كان يقف في الطرقات ويهبطاد من مر به ويقطع رأسه ، وبالجملة فكانت هذه المحنة من أعظم البلايا في الإسلام .

ثم جمع تيمور أموال بغداد وأمتعته ، وسار إلى قرا باغ بعد ما جعلها خرابا بلقعا ، ثم كتب من قرا باغ إلى أبي يزيد بن عثمان أن يخرج أحمد بن أويس وقرا يوسف من ممالك الروم ، وإلا قصده وأنزل به ما أنزل بغيره ، فرد أبو يزيد جوابه بلفظ خشن إلى الغاية^(١) ، فسار تيمور — لعنه الله — يريد قتاله ، وبعث بين يديه حفيده محمد سلطان بن جهان كبير بن تيمور إلى قلعة كاخ^(٢) ، فأخذها في شوال سنة أربع وثمانمائة .

ولما بلغ ابن عثمان مجيء تيمور إليه جمع عساكره من المسلمين ، وجمع من ملج النصارى خلقا وطوائف الططر ، فأتوه بمواشيهم ، فلما تكاملوا سار الحرب تيمور ، فأرسل تيمور قبل وصوله إلى الططر يخدهم ويقول نحن جنس واحد ، وهؤلاء تركان نرفعهم من بيننا ، ويكون لكم الروم عوضه ، فانخدعوا له وواعدوه^(٣) أنهم عند اللقاء يكونون معه ، وسار ابن عثمان في شهر رمضان وفي ظنه أنه يلقى تيمور خارج سيواس ، ويرده عن عبور أرض الروم ، فسلك تيمور — لعنه الله — غير الطريق ، ومشى في أرض غير مسلوكة ، ودخل بلاد ابن عثمان ونزل بأرض مخضبة ذات ماء كثير وسعة .

(١) أنظر خطاب السلطان بايزيد في عجائب المقدور ص ١٨٦ وما بعدها .

(٢) قلعة كاخ ، موضعها حاليا في تركيا ، ومن هذه القلعة وحصانها أنظر عجائب المقدور ص

١٨٩ وما بعدها .

(٣) « فلما » في ن .

(٤) « وأوعده » في ن .

فلم يشعرا بن عثمان إلا وقد نهبت بلاده ، وقد قامت قيامته وكر راجعا ، وقد بلغ منه ومن عساكره التعب [١٥٠ أ] مبلغا أو هن قوائمههم ، ونزل على غير ماء ، وكادت عساكره تموت عطشا ، فلما تداؤوا للحرب ، كان أول بلاء نزل بأبي يزيد بن عثمان مخاصرة الططر بأسرهم عليه^(١) ، فضعف بذلك عسكره ، لأنهم كانوا معظم عسكره ، ثم تلاهم ولده سليمان بن أبي يزيد ، ورجع عن أبيه بباقي عسكره ، وقصد مدينة برصا^(٢) دار ملكهم ، فلم يبق مع أبي يزيد إلا نحو الخمسة آلاف ، فذهبت بهم حتى أحاطت به عساكر تيمور ، فصدق وصدق من معه في ضربهم بالسيوف والأطبار حتى أفنوا من التمرية أضعا^(٣)هم ، هذا مع كثرة التمرية وشدة عزيمتهم ، واستمر القتال بينهم من ضحى يوم الأربعاء إلى العصر ، فكلت عساكر ابن عثمان وتمسكت التمرية عليهم ، يضربونهم بالسيوف إلى أن صرع منهم جماعة من أبطالهم ، وأخذ أبو يزيد بن عثمان المذكور قبضا باليسد على نحو ميل من مدينة أنقرة في يوم الأربعاء المذكور سابع عشرين ذى الحجة سنة أربع وثمانمائة ، بعد أن قتل غالب عسكره بالعطش ، فإنه كان يومئذ ثامن عشرين تموز^(٤) .

ثم دخل سليمان بن أبي يزيد^(٥) بمن معه مدينة برصا ، فحمل ما فيها من الأموال والحرير والفماش ، ودخل إلى برادرنة ، وتلاحق به الناس ، فهاجأ أهل استنبول ، فبعث تيمور فرقة كبيرة من عسكره إلى برصا مع الشيخ نور الدين ، ثم تبعهم ، فأخذ ما وجد بها وسبي النساء واليهي^(٦)ان ، وخلع على أمراء الططر الذين خامروا

(١) « عليه بأسرهم » في ن .

(٢) برصا : بروسا : برسا : مدينة في تركيا حاليا .

(٣) « تموز » ساقط من ن .

(٤) « أبي » ساقط من ن في

إليه من عند أبي يزيد وفرقهم على أمرائه ، وأخذ في إكرامهم ، وأوسع الحيلة في القبض عليهم حتى قبض على الجميع وأفتاهم قتلا .

ثم أخذ التعربة في أفماهم السيئة ، فما عفوا ولا كفوا ، وصار تيمور في كل يوم يوقف أبا يزيد بين يديه ويسخر به وينسكه ، وجلس مرة لمعصرة الخمر مع أصحابه ، وطلب أبا يزيد المذكور طلبا من عجا ، فحضر وهو يرغل في قيوده ، وهو يرجف ، فأجلسه وأخذ يحادثه ويؤانسبه ، ثم سقاه من يد جسواريه ، ثم أعاده إلى مكانه ، ثم قدم على تيمور [١٥٠ ب] اسفنديار [بن يازيد ^(١)] أحد ملوك الروم بتقديم هائلة فأكرمه تيمور ، وردده إلى ملكه بقسطنطينية ^(٢) .

ثم أخرج تيمور محمدا وعليه ابنه علاء الدين بن قرمان من حبس أبي يزيد ابن عثمان ، وخلع عليهما ، وولاهما بلادهما ، وألزم كلا منهما بإقامة الخطبة ، وضرب السكة باسمه واسم محمود خان المسعودي مرغيش ، ثم شتى في معاملة مناشا .

ولما كان تيمور ببلاد الروم حدثته نفسه بأخذ بلاد الصين ، وكان يبعث إليها أميره الله داد حتى كتب له بصفتها ، فلما عرف أحوالها جهز إليها جماعة من رؤوس دولته وهم : بردبك ^(٣) ، وتغرى بردى ^(٤) ، وصعدات النامى ^(٥) ، وأمرهم أن يمشوا

(١) [يازيد] إضافة من عجائب المقدور ص ٢٠٧ للتوضيح .

(٢) قسطنطينية : مدينة في آسيا الصغرى ، تقع جنوب ميثا . جنوب المثل على البحر الأسود
عجائب المقدور ص ٢٠٧ ما مش ٢ ، ٣ .

(٣) « وهم بردبك » ساقط من ن ، وهو « بردى بك » في عجائب المقدور ص ٢٤٥ .

(٤) « تنكرى بردى » في عجائب المقدور ص ٢٤٥ .

(٥) « سعدات » في عجائب المقدور ص ٢٤٥ .

إلى الله داد بمدينة أشبارة^(١)، وأن يبنوا بها قلعة يسموها باش محرة بموضع على مسافة عشرة أيام من أشبارة، فساروا في أوائل سنة سبع وثمانمائة، وكان قصده بهارة القلعة المذكورة أن تكون له معقلا يلجأ إليه إذا توجه إلى بلاد الخطا، فوصلوا إليها وبنوا أساس القلعة، وإذا بمرسومه قد ورد عليهم بتأخير عملها ويرجعون عنها، فعلقوا البلاد بالزراعة من حدود سمرقند إلى مدينة أشبارة التي هي آخر أعماله من حدود الصين، ثم أخذوا^(٢) في تحصيل الأبقار والبذار.

فما فرغوا من ذلك حتى انقضى فصل الصيف ودخل الخريف، فأخذ عند ذلك تيمور في الحركة إلى بلاد الصين والخطا، وكتب إلى عساكره أن يأخذوا الأبهة لمدة أربع سنين، فاستعدوا لذلك، وأتوه من كل جهة، فلما تكاملت عدة العساكر أمر فصنع له خمسمائة عجلة تحمل أثقاله وجرها، ثم نخرج من سمرقند^(٣) في شهر رجب، وقد اشتد البرد حتى^(٤) نزل على سيحون وهو جامد، فعبه ومسر سائرا، فأرسل الله عليه من عذابه جبالا من الثلج التي لم يعهد بمثلها في تلك البلاد مع قوة البرد الشديد، فلم يبق أحد من عساكره حتى امتلأت آذانهم وعيونهم وخياشيمهم وآذان دوابهم وأعينها من الثلج إلى أن كادت أرواحهم تذهب، ثم اشتدت تلك الرياح [١٥١ أ] وملا الثلج جميع الأرض مع سميتها فهلك دوابهم، وحمد كثير من الناس وتساقطوا عن خيوطهم هلكا، وجاء

(١) « ران » ساقط من ن .

(٢) « أخذ » في ط ، ن .

(٣) « حتى » ساقط من ن .

(٤) « عن » في ن .

(٥) « عليه » في ن ، و « على » في ط ، وهو تحريف .

يعقب هذا الريح والثلج أمطار كالبحار ، وتيمور مع ذلك لا يرق لأحد ولا يبالي بما نزل بالناس ، بل يجد في السير ، هذا والدروب قد تعطلت من شدة البرد الخارج عن الحد .

فما وصل تيمور إلى مدينة أترار حتى هلك خلق من قوة سيره ، وأمر تيمور أن يستقطر له الخمر حتى يستعمله بأدوية حارة وأفاوية لدفع البرد وتقوية الحرارة ، فعمل له ما أراد من ذلك ، فشرع يتناوله ولا يسأل عن أخبار عساكره وما هم فيه إلى أن أثرت حرارة ذلك العرق المستقطر من الخمر ، وأخذت في إحراق كبده وأمعائه ، فالتهمت مزاجه حتى ضعف بدنه وهو يتجبد ويسير السير السريع ، وأطبائه يعالجونه بتدبير مزاجه إلى أن صاروا يضعون الثلج على بطنه لعظم ما به من التهاب ، وهو مطروح مدة ثلاثة أيام ، فتلفت كبده ، وصار يضطرب ولونه يجر ، ونساؤه وذووه في صراخ إلى أن هلك ، وعجل الله بروحه إلى النار ، وبئس القرار - لعنه الله - في يوم الأربعاء تاسع عشر شعبان سنة سبع وثمانمائة ، وهو نازل بضواحي أترار ، وأترار بالقرب من أهنكران ، « ومعنى أهنكران بالغه العربية الحدادين ، فأهنكر يعنى حداد وأهنكران^(١) » جمع حدادين ، فلبسوا عليه المسوح وناحوا عليه .

ومات تيمور - لعنه الله - ولم يكن معه من أولاده أحد سوى حفيده سلطان خليل بن أميران شاه بن تيمور ، وسلطان حسين بن أخته ، فأرادا كتمان موته ، فلم يخف على الناس ، وملك خليل المذكور خزائن جده ، وبذل الأموال وتسلطن ، وعاد إلى سمرقند برمة جدة تيمور لك - لعنه الله - فخرج الناس

(١) » « ساقط من ط ، ن

إلى لقائه لابسين المسوح بأسرهم يبكون ويهيجون ، ورسة تيموريين يديه في تابوت أنوس ، والملوك والأمراء وكافة الناس مشاه ، وقد كشفوا رؤوسهم [١٥١ ب] وعليهم ثياب الحداد إلى أن دفنوه على حفيده محمد سلطان بمدرسته ، وأقيم عليه العزاء أياما ، وقرئت عنده عدة ختمات ، وفرقت الصدقات عنه ، لا خفف الله عنه ، وجعل مأواه سقر ، وسدت الأسمطة والحلوات بتلك الهمة العظيمة .

ونشرت أقشته على قبره ، وعلقوا سلاحه وأمتعته على الحيطان^(٢) وحواليه ، وكلها ما بين مرصع ومكالم مزركش في تلك القبة العظيمة ، وعلقت بالقبة المذكورة قناديل الذهب والفضة ، ومن جملة قناديل من ذهب زنته^(٣) أربعة آلاف مثقال ، وهي رطل بالسمرقندي ، وهو عشرة أرطال بالدمشقي ، وفرشت المدرسة بالسط الحرير والديباج ، ثم نقلت رمته إلى تابوت من فولاذ عمل بشيراز ، فصار على قبره إلى الآن ، وتحمل إليه النذور من الأعمال البعيدة ، ويقصد للتبرك به ، — لا تقبل الله ممن يفعل ذلك — ، ويأتي قبره من له حاجة ويدعو عنده ، وإذا مر على هذه المدرسة أمير أوجليل خضع ونزل عن فرسة لإجلال لقبره لما له في صدورهم من الطيبة^(٤) .

وكان تيمور صاحب الترجمة — لعنه الله — طويل القامة ، كبير الجبهة ، عظيم الهامة ، شديد القوة ، أبيض اللون مشربا بحمرة ، عريض الأكتاف ،

(١) « الهبة » في ن .

(٢) « ر » ساقط من ط ، ن .

(٣) « زنته » مكرر في إس .

(٤) أنظر عجائب المقدور ، ص ٢٦٦ .

خليفة الأصابع ، سميك الأكارع ، مستنكل البذية ، مسترسل الخية ، أشل اليد ،
أعرج اليمنى ، تتوقد عيناه ، جهورى الصوت ، لايهاب الموت ، قد بلغ الشمانين
وهو متمتع بحواسه وقوته .

وكان يكره المزاح ، ويبغض الكذاب ، قليل الميل إلى اللهو ، على أنه كان
يعجبه ، وكان نقش خاتمه راستى رستى ومعناه صدقت نجوت ، وكان لا يجرى
فى مجلسه شىء من الكلام الفاحش ولا يذكر فيه سفك دماء ولا سبى ولا نهب
ولا فارة ، وكان مهايا مطاعا ، شجاعا مقداما ، يحب الشجيمان ويقدمهم ، وكانت
له فراسات عجبية ، وله ساعد عظيم وحظ زائد من رعيته ، وكان له عزم ثابت
وفهم دقيق ، محجاجا جدلا ، سريع الإدراك ، ريثما متيقظا يفهم الرمز ،
ويدرك اللاحه ، ولا يخفى عليه تلبس ملبس [١٥٣ أ] وكان إذا أمر بشىء لا يرد
عنه ، وإذا عزم على رأى لا ينثنى عنه ، لئلا ينسب إلى قلة الثبات .
وكان يقال له صاحب قران الأقاليم السبعة ، وقهرمان الماء والطين ، قاهر
الملوك والسلاطين .

وكان مغرما بسماع التاريخ وقصص الأنبياء عليهم السلام ، حتى صار لمعرفتها
يرد على القارئ إذا غلط فيها فى القرآن . وكان يحب أهل العلم والعلماء ، ويقرب
السادة الأشراف ، ويدنى منه أرباب الفضائل فى العلوم والصنائع ، ويقدمهم
على كل أحد ، وكان انبساطه بهيبه ووقار ، وكان يباحث أهل العلم وينصف

(١) « من حواسه » فى ن .

(٢) « رستى رستى » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من عجائب المقدور ص ٣١٥ .

(٣) « وكان معناه » فى ط ، ن . ، و « كان » مشطوبة فى س .

(٤) صاحب القرآن : لفظ فارسي يقصد به صاحب المنزل الرفيعة - الألقاب الإسلامية ص ٣٧٤ .

في مجتهه ، ويبغض بطبعه الشعراء والمضجحين ، ويعتمد على أقوال الأطباء^(١) والمهجمين ، وبقرهم ويدنيهم ، حتى أنه كان لا يتحرك إلا باختيار فلكى ، فلذلك كانت أصحابه تزعم أنه لم ترد له راية ، ولا انهزم له عسكر مدة حياته .

وكان يلزم اللعب بالشطرنج ، ثم عاتى همته عن الملاعبة بالشطرنج الصغير المتداول بين الناس ، صار يلعب بالشطرنج الكبير ، ورقته عشرة في إحدى عشرة ، وتزيد قطعه على الصغير بأشياء .

وكان أميا لا يقرأ ولا يكتب ، ولا يعترف من اللغة العوبية شيئا ، وإنما يعرف اللغة الفارسية والتركية والمغلية .

وكان يعتمد على قواعد جنكركان في جميع أموره ، كما هي عادة جغتاي والترك بأسرهم ويسمونوا الترا ، والترا باللغة المذهب ، وكان فردا في معناه ، بعيد الغور . قال الشيخ تقي الدين أحمد المقریزی في تاريخه : وحدثني من لفظه ، قال أخبرني شيخنا الأستاذ العلامة أعجوبة الزمان قاضى القضاة ولى الدين أبو زيد عبد الرحمن ابن محمد بن خلدون الحضرمى الأشبيل رحمه الله ، قال : أخبرني عبد الجبار إمام تيمور ، قال : ركب تيمور في يوم الخميس وأمرني فركبت معه ، وليس معه سوى رجل واحد ماش في ركابه ، وسار من عسكره وهو نازل على مدينة دمشق [١٥٢ ب] وقصد عسكر المصريين وهم قيام على خيولهم حتى دنا منهم ، ثم وقف طويلا . وأمر الرجل الماشى في ركابه أن يمضى نحو العسكر المصرى حتى يقرب منه ، ثم يرجع إليه فيحدثه وينحنى إليه كأنه يقبل الأرض ، ففعل ذلك وتمهل قليلا ، ثم ولى بفرسه عائدا إلى معسكره : وقال لى : يا عبد الجبار هؤلاء يهربون في هذه

(١) « المجين والأطباء » في ن .

الليلة ، ونزل بمخيمه ، وأقمنا يومنا ، فلما كان في الليل جاءتنا الأخبار بفرار الملك الناصر فرج بن برقوق وأمرائه ، نخرج من مبيته ، وصرفنا إليه مع أولاده وأمرائه ليلا ، فسألته من أين علمت أنهم يهربون ؟ قال : أنى لما سرت لرؤيتهم لم أر لهم كشافه ، فدنوت منهم ، ومائلتهم فإذا هم طوائف طوائف ، فأردت أن أطلبهم بمجيشي إليهم ، فأمرت الرجل حتى مضى نحوهم ثم عاد إلى خدمتي كما يخدم الملوك فلم يفتنوا بي ، وهذا وأنا محاربهم ولا شيء أهم عند المحارب من يحاربه ، فلما علمت أنهم غير مهتمين بي ، وأنهم مع ذلك كل طائفة منضمة بعضها إلى بعض ، علمت أنهم في أمر بهمهم ، ولا شيء إلا في فرارهم ، فهم مهتمون كيف يفرون . انتهى كلام المقرئى باختصار .

قلت : وله أشياء كثيرة من هذا النمط ، منها أنه لما دخل بلاد الهند نازل قلعة منيعة لأتراك لعلوها ، وتعذر النزول حولها فناوش أهلها من بعيد وهم يرمونه من أعلاها حتى قتلوا كثيرا من عسكره ، وكان من أمرائه محمد قاوجين ، وكان عنده بمكانة ، وله به اختصاص زائد بحيث أنه تقدم عنده على جميع الأمراء والوزراء ، فجلس على مادته ثم قال له : يا مولانا هب أنا فتحنا هذه القلعة بعد أن أصيب منا جماعة هل يفى هذا بذاء ، فلم يجبه تيمور بل طلب رجلا من المطبخ قبيح المنظر رشح الثياب مسود الوجه واليدين بالدخان يقال له : هراملك^(١) ، فعندما حضر الرجل المذكور أمر تيمور بنزع ثياب قاوجين عنه ، فنزعته ، ثم أمر بنزع خلقات هراملك عنه فنزعته أيضا ، وألبس كلا منهما [١١٥٣]

(١) « ركل » في ط .

(٢) « في » ساقط من ط ، ن .

(٣) « هراملك » في ن ، في هذا الموضع والمواضع التالية .

ثياب الانحر، وطلب دواوين محمد قاوجين وألزمهم بتعيين ماله من صامت وناطق وعقار وإقطاع وغير ذلك، فكتبوا جميع ماله وما يتعلق به حتى زوجاته، ثم أنعم بالجميع على هرا ملك، ثم أقسم لئن كلم أحد قاوجين أو ما شاه أو أكل معه لقمة فما فوقها^(١)، أو راجعني في أمره أو شفع فيه لا جعلته مثله، ثم أمر به فمسحب على وجهه، فأقام في أسوأ حال حتى مات تيمور، فرد عليه السلطان خليل جميع ما كان له، كل ذلك بسبب كلمة واحدة^(٢).

وحكى أن إثنين جالسا للعب النرد، فقال أحدهما ورأس الأمير ما هو إلا كذا وكذا، لشيء اختلفا فيه، فضربه خصمه وسبه، يقال له: يا فاعل أو بلغ من قدرك وسوء تربيتك أن تذكر رأس الأمير تيمور، ومن أنت! ومن أنا! حتى تجعل خدك أو أجعل خدي موطنًا لمداسته، فضلا أن تحلف برأسه^(٣).

وكان له من النساء: الملكة الكبرى، والملكة الصغرى، وهما من أولاد ملوك الخطا، والخاتون تومان بنت الأمير موسى حاكم نخشب، والخاتون جلبان، وكانت سراريه لا تدخل تحت الحصر. وخلف من الأولاد أميران شاه الذي قتله قرا يوسف، والقان معين الدين شاه رخ صاحب هراة، وترك ابنة تدعى سلطان يخت تزوج بها سليمان شاه، وكانت تكره الرجال ليلها إلى النسوة، يذكر عنها في هذا المعنى عدة أخبار^(٤).

(١) «فيسحب» في ط، ن.

(٢) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٣٢٧ وما بعدها.

(٣) «من» ساقط من ن.

(٤) أنظر عجائب المقدور ص ٢٢٩.

(٥) عجائب المقدور ص ٣٣٢.

وكان له من الأحفاد : ^(١) ألوغ بك بن شاه رخ ، وولاه أبوه سمرقند ، لحكمها إلى أن قتل في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة — حسبما ذكرناه في ترجمته — ، وإبراهيم ^(٢) سلطان بن شاه رخ ، وولاه أبوه شيراز ، وبأى ^(٣) سنقر بن شاه رخ وولاه أبوه كرمان ، وأحمد ^(٤) جوكر بن شاه رخ ، وسليمان ^(٥) خليل بن أميران شاه بن تيمور ، وولى السلطنة بعد تيمور في حياة والده .

وكانت دواوين تيمور : خواجا محمود بن الشهاب المروى ، ومحمود السمناني ، ومحمد الساغري ، وتاج الدين [١٥٣ ب] الساياني ، وعلاء الدولة ، وأحمد الطوسي ، وآخرين .

ومنشئته وكاتب سره : مولانا شمس الدين ، وكان ينشئ بالفارسية والعربية ، ولم يكتب بعد تيمور لأحد ، وقال : ذهب من كان يعرف قيمتي .
وكان يؤم به في المملكات الخمس : العلامة عبد الجبار بن النعمان .
وكان صدر مملكته : مولانا قطب الدين .

(١) « ألوغ بك » في ن .

وهو ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور ، توفي سنة ٨٥٣ / ١٤٤٩ م — المجلد ٣ ص ٩٢ رقم ٥٥٥ .

(٢) هو إبراهيم بن شاه رخ بن تيمور ، له أمير زاه إبراهيم ، المتوفى سنة ٨٣٨ / ١٤٣٤ م — المجلد ١ ص ٧٧ رقم ٣٢ .

(٣) هو بأى سنقر بن شاه رخ بن تيمور ، المتوفى سنة ٨٣٨ / ١٤٣٤ م — المجلد ٣ ص ٢٣٣ رقم ٦٣٩ .

(٤) هو أحمد بن شاه رخ بن تيمور ، المعروف بأحمد جوكر ، توفي سنة ٨٣٩ / ١٤٣٥ م — المجلد ١ ص ٣١١ رقم ١٦٦ .

(٥) هو خليل بن أميران شاه بن تيمور ، توفي بعد سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م — المجلد ٦

وكان طبيبه : فضل الله، ثم شاركه جمال الدين رئيس الأطباء بدمشق عندما أخذه تيمور من دمشق، وكانا يركبان له المعاجين، فانه كان يكثر من استعمالها للباه ليستعين بها على افتضاض الأبقار في شيخوخته .

واجتمع في أيامه بسمرقند ما لم يجتمع لغيره من الملوك من ذلك :

الفقيه عبد الملك، من أولاد صاحب الهداية في الفقه، فانه كان الغاية في الدرس والفتيا، وينظم القريض، ويعرف الزرد، والشطرنج، ويلعب بهما جيدا في حالة واحدة دائما مدى الأيام .

والخواجا محمد الزاهد البخاري المحدث المفسر، كتب تفسير القرآن الكريم في تصنيفه مائة مجلد، ومات بالمدينة النبوية سنة ثلاثين وعشرين وثمانمائة .
وأحمد الطيب النحاس المنجم، حل تقاويم من الزيج إلى مائتي سنة مستقبلة ابتداءها سنة ثمان وثمانمائة .

والحدث علاء الدين التبريزي، بلغ الغاية في لعب الشطرنج حتى لقد كان تيمور مع على رتبته في الشطرنج يقول : أنت في الشطرنج فريد، وله مناصيب كثيرة في الشطرنج، وكان فقيها شافعيًا محدثًا، لم يغلبه أحد قط في لعب الشطرنج على ما قيل، وكان يلعب بالغائب على رقعتين .

والشيخ عمر العريان، عاش ثلاثمائة سنة وخمسين سنة^(٢) ولم ينحن ظهره، ولا ظهر في وجهه تجعيد، وكان أطلس لا لحية له، حدثني العلامة شهاب الدين أحمد

(١) «أولا» في ط .

(٢) أنظر عجائب المقدور ص ٣٣٨ .

ابن عبد الله بن عرب شاه من لفظه ومن خطه نقلت عن مولانا محمود الخوارزمي المعروف بالمحرق أنه حكى له عن تيمور أنه قال في مجلس خلوه : يا مولانا محمود [١٥٤ أ] أنظر إلى ضمعي وقسلة حيلتي ، ولا يد لي ولا رجل^(٢) ، لو رماني أحد لهلكت ، ولو تركني الناس لارتبكت ، ثم تأمل كيف سخر الله لي العباد ، ويسر لي فتح البلاد ، وملاء برعبي الخافقين في المشارق والمغارب ، وأذل لي السلوك والجسارة ، فهل هذا إلامنة ، ثم بكى وأبكى ، قال : وكان مع ذلك قد اشتد به الحمى وهو ينظر إلى أصحابه وهم يحاصرون حصنا ، ويقتلون من فيه قتلا ذريعا^(٣) .^(٤)

وكانت سأكره تركب الأبقار وتحمل عليها الأثقال ، وتركب الحمير بالسروج ، ويسابق عليها وعلى البقر أرباب الخيول العربيات فتسببها ، وكانت تطعم الجمال التي معها لحوم الكلاب والأغنام ، وتعلم خيولها بالأرز والدخن والبر والزبيب والعسل فتسمن على ذلك .

وبالجملة ، فكان تيمور — لعنه الله — فردا من الأفراد ، وكانت وفاته — حسبما ذكرناه — في ليلة الأربعاء تاسع عشر شعبان سنة سبع وثمانمائة ، لعنه الله ، وجعل الجحيم مأواه .

(١) « نقلت » في ط ، ن .

(٢) « لا يدل تقهض » ولا رجل تركض » في عجائب المقدور ص ٣٤١ .

(٣) « من فيه » ساقط من ط ، ن .

(٤) أنظر تهذيب ذلك في عجائب المقدور ص ٣٤١ - ٥٣٢ .

٧٨٨ — [تمرتاش بن جوبان]

... .. / ٨٧٢٨ — ١٣٢٨ م

تمرتاش^(١) بن جوبان ، النوين المغلى .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : كان حاكم البلاد الرومية ، فتسح بلادا وكسر جيوشا ، وكان إذا كان وقت اللقاء نزل فقمعد على مقعد على الأرض ، وأمر أصحابه بالقتال واستعمل الشراب ، فإذا انتشى ركب جواده وحمل ، فلا يثبت له أحد ، قال : وكان خطر له أنه المهدي وتسمى بذلك ، فبلغ أباه جوبان^(٢) الخبر ، فأثاه واستنوبه من ذلك ، قال : ولما مات أخوه دمشق نجبا وهرب أبوه جوبان من بو سعيد ملك التتار ، اجتمع هو بالأمير سيف الدين أيتمش^(٣) وطلب الحضور إلى مصر ، وحلف له ، فحضر في جمع كبير ، ونرج الأمير سيف الدين تنكرو^(٤) وتلقاه ، وتوجه إلى الديار المصرية ، ولم يخرج له السلطان ، وأخلع على من حضر معه إلا القليل ، وأعطى لكل واحد خمسمائة درهم ، فعاد الجميع لآ نفر يسير ، فأراد السلطان أن يقطعه شيئا من أخياز الأحرار ، [١٥٤ ب] فقال له

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٦ ، درة الأملك ص ٢٥٦ ، الوافى ج ١٠ ص ٤٠٠ رقم ٤٨٩٧ ، الدرر ج ٢ ص ٥٣ رقم ١٤١٧ باسم « تمرتاش » ، ج ٢ ص ١٩٢ رقم ١٦٩٩ باسم « دمرداش » .

(٢) هو جوبان ، ناسب القان بو سعيد ، قتل سنة ٨٧٢٨ / ١٣٢٨ م — المنهل .

(٣) هو بو سعيد بن خربندا بن أرفزون بن أبغا بن هولكو ، القان ملك التتار ، توفى سنة

٨٧٢٩ / ١٣٣٠ م — المنهل ج ٣ ص ٤٤٢ رقم ٧١٥ .

(٤) هو أيتمش بن عبد الله المهدي الناصري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٧٣٦ /

١٣٣٥ م — المنهل ج ٣ ص ١٣٨ رقم ٥٨٥ .

(٥) هو تنكرو بن عبد الله الحسامي الناصري محمد بن قلاوون ، قتل سنة ٨٧٤١ / ١٣٤٠ م

أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٩٧ .

الأمير سيف الدين بكتمر الحاجب : ياخذ ايش ؟ يقال عنك أنك وقد عليك واحد ،
ما كان في بلادك ما تقطعه حتى أخذت له من أخباز الأمراء ، فرسم له بقطيا ، ثم
أمر له بألف درهم إلى أن ينحل له إقطاع يناسبه ، ورسم له السلطان على لسان الأمير
سيف الدين بخليس^(٤) أن يطلق له من الخزانة والإسطبل ما يريد ، ويأخذ منهما
ما يحتاج ، فما فعل من ذلك شيئا .

ونزل يوما إلى الحمام التي عند حوض ابن هنس^(٥) ، فأعطى الحمامي خمسمائة
درهم ، وللمارس^(٦) ثلاثمائة درهم ، وكان الناس كل يوم موكب يتعدون بالشمع
بين القصرين ، ويجلس الرجال والنساء على الطريق يقولون^(٧) ننتظر أنهم يؤمرون
تمرتاش . قال : وعبرت عينه على الناس من مماليك السلطان الخاصكية الأمراء ،

(١) هو بكتمر بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ —

المجلد ج ٣ ص ٣٨٦ رقم ٦٧٧ .

(٢) « وفدك » في ن .

(٣) قطيا : قطية : في الطريق بين مصر والشام بالقرب من الفراء ، جنوب شرق الرمانة بنحو

هـنر كيلومترات — القاهر من الجفرا في ق ١ ص ٣٥٠ .

(٤) هو بخايس بن عبد الله ، أمير سلاح ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م

— المجلد .

(٥) حوض ابن هنس : فترق بركة الفيل ، وكانت تجاورها حمام الدرد خارج باب زويلة —

المواضع والاعتبار ج ٢ ص ٨٥٥ ١٣٣ .

(٦) « الحارث » في ن ، وهو تحريف .

(٧) « يقولون » ساقط من ن .

وكان يقول هذا كان كذا، وهذا كان كذا، وهذا الماس^(١) كان بحالا ، فسا
حمل السلطان منه ذلك ، وألبس يوماً قباء من أقبية الشتاء ألبسه إياه أياس
الحاجب الصغير ، فرماه عن كتفه ، وقال : ما ألبسه إلا من يد الماس
الحاجب الكبير .

ولم يزل بالقاهرة إلى أن قتل أبوه جويان في تلك البلاد ، أمسك الملك
الناصر محمد واعتقله ، فوجد لذلك الماس عظيماً ، ولبت أياماً لا يأكل شيئاً إنما
يشرب ماء ويأكل البطيخ ، لما يجد في باطنه من النار ، وكان يدخل إليه قاصد
السلطان^(٢) ويخرج ويطلب خاطره ، ويقول : إنما فعل السلطان ذلك لأن رسل
بو سعيد على وصول ، وما يهون على بو سعيد أن يبلغه أن السلطان أكرمك ، وقد
حلف كل منهما للآخر ، فقال : أنا ضامن عندكم ، انكسر على مال ، إن كان شيء
فالسيف وإلا فما فائدة الخس ؟ والله ما جزائي إلا أن أسمر على جمل ويطاف بي
في بلادكم ، ويقال هذا جزاء ، وأقل جزاء^(٣) ، على من يامن إلى المملوك أو يسمع
من أيسانهم .

ثم إن الرسل حضروا يطلبون من السلطان تجهيز تمرتاش المذكور إلى بو سعيد
فقال : ما أسيره حياً ، ولكن خذوا رأسه ، فقالوا : مامعنا أمر أن نأخذه إلا حياً ،

(١) هو الماس بن محمد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ، حاجب الحجاب بمصر ، توفي سنة

٧٣٤ / ١٣٣٣ م — المتل ج ٣ ص ٨٩ رقم ٥٤٩ .

(٢) « وكان بقليس يدخل إليه » في الوافي .

(٣) « وأقل جزاء » ساقط من ن .

[١٥٥] أما غير ذلك فلا ، فأمر أن يقفوا على قتله ، وأخرج من حبسه ومعه أيتش وبقليس وغيرهما ، وخنق جُوبًا باب القرافة ^(١) ، فكان يستغيث ويقول : أين أيتش ، يعنى الذى حلف لى ، وأيتش يخترى حياء منه ، وقال : ما هندكم سيف تضربوننى به ، ثم حز رأسه ، وجهاز إلى بو سعيد من جهة السلطان ولم يتسلمه الرسل .

وكتب السلطان إلى بو سعيد يقول : قد جهزت لك غريمك ، فجهز لى غريمى قرا سنقر ^(٢) ، فلما وصل الرأس حتى مات قرا سنقر حثف أنفه ، فقبل لبو سعيد : لم لا تجهز رأس قرا سنقر لى ، فقال : لا لأنه مات بأجله ولم أقتله أنا . وكانت قتلة تمرتاش هذا فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ودفنت جثته برا باب القرافة .

ولما وصل إلى مصر أقاموا الأمير شرف الدين حسين بن جندر من الميمنة إلى الميسرة ، وأجلسوا تمرتاش فى الميمنة بدار العدل ، وشاور السلطان الأمير تشكر فى إمساكه ، فلم يشر بذلك ، ثم إنه شاوره فى قتله ، فقال : المصلحة لإبقائه ، فلم يرجع إلى رأيه ، ثم إن الدهر ضرب ضرباته ، وحالت الأيام والليالى ، وظهر فى بلاد التتار إنسان بعد موت بو سعيد وادعى أنه تمرتاش ، وقال أنا كنت عند

(١) « جوبان » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) هو قرا سنقر بن عبد الله المنصورى ، مات بمراغة سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م — المنهل .

(٣) هو الحسين بن جندر ، الأمير شرف الدين الرومى ، أمير شكار الملك الناصر محمد ، توفى

سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م — المنهل .

بكتمر الساق^(١) ، وبكتمر الساق جهرزنى خفية إلى بلادى ، وقتل غيرى واحد يشبهنى ، وجهرز رأسه إلى بو سعيد ، وصدق على ذلك ، وأقبل عليه أولاده ونساؤه والتفت عليه جماعة كبيرة^(٢) ، وحشد عظيم ، وعزم على الدخول إلى الشام إلى أن كفى الله شره ، ولم يزل أمره يقوى حتى أن الملك الناصر كما بر نفسه وحسه وقال : ربما يكون الأمر صحيحا ، وقد تكون مما يلى خانوا فى أمرى ، ونبش قبره ، وأخرجت عظامه ، وأحضر المنجمين وغيرهم ممن يضرب المندل ، وأحضر رمة تمر تاش ، وقال صاحب هذا يعيش أومات ؟ فقالوا له : مات^(٣) ، ولم يزل الملك الناصر فى الشك إلى أن مات هذا المدعى ، انتهى كلام الصفدى^(٤) ، رحمه الله تعالى .

٧٨٩ - [تمراز الناصري]

..... - ٨٨١٤ / ... - ١٤١٢ م

[١٥٥ ب] تمراز بن عبد الله الناصري الظاهري الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة بديار مصر .

هو من جملة مماليك الظاهر برقوق وأمرائه ، ونسبته بالناصرى بلطالبيه خواجا ناصر الدين ، كان خصيصا عند الملك الظاهر برقوق ، رقاء إلى أن

(١) هو بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصري ، توفى سنة ٨٧٣٣ / ١٣٢٢ م — المنهل ج ٣ ص ٣٩٠ رقم ٦٧٨ .

(٢) « كثيرة » فى ط ، ن .

(٣) « فقالوا له مات » ساقط من ن .

(٤) الوافى ج ١٠ ص ٤٠٠ — ٤٠٣ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشاقى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٨٤ ، الصور الالامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٦ ، السلوك ج ٤ ص ٢٠١ ، إنباء الفرج ج ٢ ص ٩٤٩٧ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٩٦ رقم ٤٩٤ . بدائع الزهور ج ١ ق ٢ ص ٨١٧ .

جعله أمير طبابخانة ومعالما للريح ، وكان ينادمه ويلعب معه الشطرنج ، ويعجبه كلامه ويداعبه ، ثم نقله إلى إمرة مائة وتقدمة ألف في شهر صفر سنة إحدى وثمانمائة بعد مسك الأمير نوروز الحافظي الأمير آخور ، وحبسه بسجن الإسكندرية لأمر أوجب ذلك ، واستقر سيدي سودون عوضه أمير أخورا ، قدام تمراز المذكور على ذلك إلى أن قبض عليه الملك الناصر فرج في أوائل دولته وحبسه بشعر الأسكندرية مدة يسيرة ، ثم أطلقه بعد واقعة الأمير الكبير أيتمش وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير أرغون شاه أمير مجلس ، بحكم عصيان أرغون شاه مع الأتابك أيتمش في سنة اثنتين وثمانمائة ، فاستمر تمراز من السنة المذكورة إلى سنة ثلاث استقر نائب الغيبة بالديار المصرية عند خروج الملك الناصر فرج لقتال تيمورلنك — لعنه الله — فباشر نيابة الغيبة بالديار المصرية إلى أن عاد الملك الناصر فرج من البلاد الشامية — بعد استيلاء تيمور عليها — إلى القاهرة .

واستمر تمراز على إقطاعه إلى شهر شوال سنة خمس وثمانمائة أخلع عليه بإمرة سلاح ، عوضا عن الأمير بكتمر رأس نوبة الأمراء .

قلت وهذه الوظيفة مفقودة الآن ، واستقر عوضه في إمرة مجلس الأمير سودون الماردني ، واستقر بعد سودون الماردني رأس نوبة النوب سودون الجزاوي ، وأقام الأمير تمراز في هذه الوظيفة إلى سنة سبع وثمانمائة وقع للأمير يشبك^(٢) وقعته المشهورة ، ثم انكسر وخرج إلى البلاد الشامية ، فكان تمراز هذا ممن

(١) هو بكتمر بن عبد الله الركني ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٠٧ / ١٤٠٤ — المنهل

ج ٣ ص ٤٠٢ رقم ٦٧٢ .

(٢) هو يشبك بن عبد الله الشعاني ، الأمير الكبير ، سيف الدين ، المتوفى سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م

المنهل .

خرج معه ، واستقر عوضه في إمرة سلاح الأمير أقباي^(١) الطرنطاي حاجب الحجاب ، [١٥٦ أ] ثم عاد تمراز المذكور إلى القاهرة ، ووقع له أمور يطول شرحها إلى أن صار نائب السلطنة بالديار المصرية ، ثم فر بعد ذلك بمدة من عند الملك الناصر إلى الأميرين شيخ المحمودي ، ونوروز الخافطي ، فأكراماه وعظماه وأجلا محله ، فلم تطل مدة إقامته عندهم ، وفر من عندهم وعاد إلى الملك الناصر ثانيا ، فأنعم عليه الملك الناصر بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وفي النفس ما فيها بسبب هروبة من عنده بغير موجب وعوده إليه . فتمهل عليه إلى شهر صفر من سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وأخرج إقطاعه ورسم له بالإقامة في داره بطلا أو يتوجه إلى نغردمياط ، فتوجه إلى النغر ، وأقام به بطلا إلى العشر الأوسط من شهر ذي الحجة من السنة رسم بالقبض عليه وتجهيزه إلى حبس الأسكندرية ، « فقيض عليه وأودع في سجن الاسكندرية^(٢) » ، ثم قتل في التاريخ المذكور .

حكى لي بعض أعيان الأمراء قال : قال الملك المؤيد شيخ بعد سلطنته إن كان الملك الناصر فرج يدخل الجنة يدخلها بقتله^(٣) تمراز : قال : فليل له وكيف ذلك يا مولانا السلطان ؟ ، قال : لأن الملك الناصر كان يعظمه وجعله نائب السلطنة بالديار المصرية بعد شغورها عدة سنين من أيام سودون^(٤) الشيخوني النائب ، وجعله أعظم أمراء الديار المصرية ، فلم يقنعه ذلك وفر من عنده ، وقدم على فقلت

(١) هو أقباي بن عبد الله من حسين شاه الطرنطاي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالحاجب ، المتوفى سنة ٨١٢ / ١٤٠٩ م — المنهل - ٢ ص ٤٦٥ رقم ٤٧٨ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) « التمراز » في ط ، ن .

(٤) هو سودون بن عبد الله الشيخوني ، نائب السلطنة بالديار المصرية ، توفي سنة ٧٩٨ / ١٣٩٥ م — المنهل .

في نفسي : وما أفعل أنا هذا حتى يعجبه مني ؟ فخرجت إلى تلقّيه ، ومشيت في خدمته حتى أرضيه وأطيب خاطره ، فمنعني من ذلك بعد أن رأى مني من الحرمة والتعظيم له ما لا مزيد عليه ، وأقام عندي مدة وأنا لا أنخرج عما يأمرني به ، فلم يكن بعد قليل إلا وقد هرب من عندي وعاد إلى الناصر ، فاحتار الملك الناصر يرضيه بماذا ، فإنه أولا كان أنعم عليه بنبابة السلطنة وأشياء يطول شرحها فلم يعجبه ذلك ، وفرّ من عنده إلى عندي ، ثم عاد إليه ، فلم يجد بدا من القبض عليه وقتله ، فكان ذلك من أعظم مجازاته ، انتهى .

قلت : وكان الأمير تهرّاز المذكور تركيا ، رأسا في فنون الفروسية ، حشما وقورا ، وعنده خفة روح ودعابة ، وهو أستاذ [١٥٦ ب] أقبغا التمرّازي ^(١) ، « وفيه من التمرّازية ^(٢) » ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٩٠ - [تهرّاز] الأعور

... .. — ٨٣٠ هـ / — ١٤٢٧ م

تهرّاز بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين الحاجب ، المعروف بتهرّاز الأعور .

(١) هو أقبغا بن عبد الله التمرّازي ، الأمير علاء الدين ، نائب الشام ، توفي سنة ٨٤٣ هـ /

١٤٣٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٢) « ساقط من ن ، وهدلا منها تكرار من الجملة السابقة ابتداء من « تركيا »

رأسا في فنون الفروسية ... البغ »

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٨ ، السالك ج ٤ ص ١٥٥ ،

كان أيضا من حملة الممالك الظاهرية برقوق ، ومن صهار أميرا فى الدولة المؤيدية شيخ ، وكان المؤيد ينادمه لدعابة كانت فيه ، واستمر من حملة الجباب ، وأمراء العشرات إلى قطعة من دولة الأشرفية برسباى ، ورأيتة غير مرة ، وكان شيخا مسمنا طوالا أحولا ، تركى الجذس ، مهملا ، ودام على ذلك إلى أن توفى بعد الثلاثين وثمانمائة تخمينا ، رحمه الله .

٧٩١ - [تمراز] المؤيدى [الخازندار] نائب غزوة

... - ٨٤١ هـ / ... - ١٤٣٧ م

تمراز^(١) بن عبد الله المؤيدى ، المعروف بالخازندار ، الأمير سيف الدين ، نائب غزوة ، ثم صفد .

كان من حملة الممالك المؤيدية شيخ ، ومن أعيان خاصهيكته ، ومن حملة خازنداريته الصفار ، ثم تغير المؤيد عليه وضربه ضربا مبرحا ، ونفاه إلى البلاد الشامية ، فاستقر بتلك البلاد على إقطاع هين بدمشق إلى أن عصى الأمير تنبك البجاسى نائب دمشق على الملك الأشرف برسباى فى سنة ست وعشرين وثمانمائة وافقه تمراز المذكور على العصيان ، ثم اختفى بعد القبض على تنبك البجاسى مدة طويلة ، ثم ظهر بعد ذلك ، فلم يؤاخذه الأشرف على فعله ، وأنعم عليه بإمرة بدمشق ، فدام على ذلك إلى أن توجه السلطان الملك الأشرف برسباى إلى آمد فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وخرج تمراز المذكور صحبة الأشرف مع حملة أمراء دمشق إلى آمد ، وصار يظهر الشجاعة بها إلى أن أنعم عليه بإمرة مائة

(١) وله أيضا ترجمة فى : الديلم الشافى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٩ ، نزهة النفوس ج ٣ ص

٤٧٩ رقم ٧٧٦ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٦١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٤ .

وتقدمة ألف بدمشق ،^(١) بعد مدة يسيرة نقله إلى نيابة غزة ، ثم إلى نيابة صفد ، فساعت سيرته ، وأخفى في القتل وأبدع ، فتراذفت الشكاة عليه حتى طلب إلى القاهرة ، وقبض عليه ، وحبس بشجر الإسكندرية إلى أن قتل بها خنقا في ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، في أوائل الكهولية .
وكان غير مشكور السيرة ، عفا الله عنه .

٧٩٢ - [تمراز] القرمشى أمير سلاح

... .. - ٨٥٣ هـ / - ١٤٤٩ م

تمراز بن عبد الله القرمشى الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أمير سلاح .
[١١٥٧] أصله من ممالك المملك الظاهر برقوق ، ومن آنيات الأتابك يابغا الناصري ، وتقلب في الدول ألوانا إلى أن ولي نيابة قلعة الروم مدة إلى أن نقله الملك الأشرف برسباي إلى نيابة غزة ، فباشرها ستين إلى أن عزل عنها ، وطلب بعد الثلاثين وثمانمائة وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم بعد مدة يسيرة أخلع عليه باستقراره رأس نوبة النوب ، بعد الأمير أركامس الظاهري

(١) > نقله > ساقط من ن .

(٢) > ثم سار إلى > في ن .

(٣) روه في نزهة النفوس > ثم ولي نيابة صفد ، ثم انتقل منها إلى غزة ، وهذا انتقال من الأعلى إلى الأدنى > ج ٣ ص ٤٢٩ ، ووافقه في ذلك المقرئى — أنظر السلوك ج ٤ ص ١٠٦١ .

(٤) وله أيضا توجية في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص

٥٣٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٣ ، بدائع الرعد ج ٢ ص ٢٧٢ .

(٥) هو يلفا بن عبد الله الناصري الأتابكى الظاهري يرقوق ، المتوفى سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م —

بحكم انتقال أركان إلى الداردارية الكبرى بعد نفى الأمير أربك الدوادار إلى القدس بطالا .

وصار تماراز المذكور مقربا عند الملك الأشرف إلى الغاية ، ودام على ذلك إلى أن توفي الملك الأشرف وتسلطن من بعده ابنه الملك العزيز يوسف ، فكان تماراز هذا في التجربة من حملة الأمراء المصرية بالبلاد الشامية ، ثم قدم بعد ذلك صحيفة الأمراء إلى البلاد المصرية ، ووقع ما سنحكيه من القبض على الأمير جانم قريب الملك الأشرف برسباي ، استقر الأمير تماراز هذا عوضه أمير آخورا ، وسكن باب السلسلة من الإسطنبول السلطاني ، فلم تطل مدته ، ونقل إلى امرأة سلاح ، عوضا عن الأمير يشبك المشد المنقل إلى الأناطكية بعد الأمير أقبغا التمرازی المشولى نيابة دمشق بعد عصيان الأمير لينال الحكيم .

واستمر الأمير تماراز هذا في إمرة سلاح دهررا إلى أن توفي بالطاعون في آخر يوم الجمعة عاشر شهر صفر سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة .

وكان — رحمه الله — أميرا جليلا ، ساكنا عاقلا ، متواضعا ، رئيسا ، وافر الحرمة ، وقورا كريما .

حدثني الأمير أقبغا التمرازی من لفظه قال : ما رأيت عيناى مثل الأمير تماراز ، ولا مثل عقله ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : رافقني في هذه السفرة ، ^(١) يعنى لما تجرد الأمراء إلى البلاد الشامية سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، فكنت أحادثه في أمور الناس قديما وحديثا ، فلم أسمع منه في هذه المدة الطويلة يذكر أحدا إلا بخير ، ولا يتكلم فيما لا يعنيه قط ، ولولا أن عنده إسراف على نفسه لكنت أقول أنه من الأولياء .

(١) « يعنى » ساقط من ن .

قلت : وإن كان مسرفا على نفسه فالمرجو من كرم الله أن يسامحه لأن الناس كانت^(١) [١٥٧ ب] فى أمن من لسانه ويده ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٩٣ - [تمراز] النوروزى

... .. - ٨٤٨ هـ / - ١٤٤٤ م

تمراز بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، ورأس نوبة ، المعروف بتمراز تعريض .

نسبته إلى معتقه الأمير نوروز الحافظى ، ثم صار بعد أستاذه خاصكيا فى دولة الملك الظاهر ططر ، واستمر على ذلك إلى أن أنعم^(٢) عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة عشرة ، وجعله من جملة رؤوس النوب ، وتوجه إلى ضرورودس مع من توجه من الأمراء فى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، فأصابه فى مدينة رودس سهم لزم منه الفراش إلى أن مات على ظهر البحر بالقرب من ثغردمياط ، ودفن بالثغر ، رحمه الله .

وكان متجملا فى ملهسه ومركبه ، وعنده كرم وحشمة ، إلا أنه كان مسرفا على نفسه ، سامحه الله تعالى .

وكان قد غلب عليه هذا اللقب القبيح ، وقد سأله عن تسميته بتعريض ، وما السبب فى ذلك ؟ ، فقال : كنت صبغيا فى الطبقة ، وكنت إذا كلمنى أحد من

(١) « كانت » ساقط من ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٦ رقم ٧٩١ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٣٦٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨ رقم ١٥٨ ف

(٣) « نعم » فى س ، ط .

العوام، أقول له : في تعريضك، أقصد بذلك المزح والدعابة، فلقبوني نجداشيتي
بتعريض ، وطلب على هذا الاسم ، ولا قوة إلا بالله .

٧٩٤ - [تمراز المؤيدى المصارع]

... - ٨٥٥ / ... - ١٤٥١ م

تمراز بن عبد الله من بكتمر المؤيدى المصارع ، الأمير سيف الدين .

أصله من ممالك الملك المؤيد شيخ ، ثم صار بعد موت الملك المؤيد في خدمة
الأمير تليق العلاني ميق نائب الشام ، لأن أخت تمراز كانت تحت تليق المذكور ،
ثم عاد إلى بيت السلطان في الدولة الأشرفية بعد موت تليق المذكور ، وصار
خاصكيا ، وعرف بمجودة الصراع ، ثم صار من جملة الدوادارية الصغار في الدولة
العزيرية يوسف ، ودام على ذلك سنتين ، وتوجه إلى شد بندر جدة^(١) بالبلاد
الحجازية ، وحمدت سيرته ، ثم توجه إليها ثانيا ، وقبض على أمير مكة بها الشريف
على بن حسن بن عجلان ، وعلى أخيه إبراهيم^(٢) ، واستمر ببندر جدة إلى أن مات بمكة^(٣)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٦ رقم ٧٩٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٥ رقم ١٤٩ ، التبر المسبوك ص ٣٥٧ ، بذائع الزهور ج ٢ ص ٢٩١ .

(٢) « بن » في ط ، ن .

(٣) « إلى مدينة شد بندر » في ن .

(٤) « جدا » في نسخ المخطوط .

(٥) قبض عليه في شوال ٨٤٦ هـ ، وتوفي بدمياط مطمونا في أوائل صفر سنة ٨٥٣ / ١٤٤٩ م

— الضوء اللامع ج ٥ ص ٢١١ رقم ٧٠٩ .

(٦) هو إبراهيم بن حسن بن عجلان ، توفي بدمياط في ذي الحجة ٨٥٥ / ١٤٥١ م —

الضوء اللامع ج ١ ص ٤٩ .

الأمير أقبردى المظفرى ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة [١٥٨] وأمير الممالك السلطانية بمكة ، فأرسل تماراز المذكور من جدة يطلب إقطاع أقبردى المذكور ، فأكرم به عليه ^(٢) ، وصار من جملة أمراء العشرات .

وماد إلى الديار المصرية ، ودام بها إلى أن ولى نيابة القدس فى سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، فتوجه إلى القدس ، وباشى النيابة أشهراً ، وعزل عنها ، ونهى إلى دمشق ، ثم طلب إلى القاهرة فى أوائل سنة ثلاث ، وخمسين ، فدام بها أياماً ، وأعيد إلى نيابة القدس ، فلم يقم به إلا مدة يسيرة ، وعزل ثانياً ، وطلب إلى القاهرة ، واستمر بها بطالاً إلى أن طلبه الملك الظاهر وناديه للتوجه إلى بندر جدة ، وأمر بتجهيزه بفرسه ، وسافر صحبة الحاج فى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وهذه سفرته الثالثة ، فتوجه إلى البندر المذكور ، وباشى شديداً على العادة إلى أن انتهى أمره ، اشترى مركباً من الهندو وأشحنها بمال السلطان وبماله ، واستخدم عدة رماة وبعض أجناد ، وهو يظهر أنه يركب فيها إلى نحو الديار المصرية إلى أن انتهى أمره ودخل المركب المذكور ، توجه إلى جهة اليمن بكل ما حصل فى قبضته من مال السلطان وزيه ، فكان ما أخذه من مال السلطنة نيافاً على ثلاثين ألف دينار سوى ما حصله لنفسه ، وسار ولم يقف له على خبر .

وورد الخبر بذلك إلى الملك الظاهر جققى فكأنه يموت غيظاً ، واستمر السلطان لا يعرف له خبراً إلى سنة خمس وخمسين وثمانمائة ورد عليه كتاب

(١) هو أقبردى بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٤٧ هـ /

١٤٤٣ م — المنهل ج ٢ ص ٤٨٩ رقم ٤٩٣ .

(٢) « به » ساقط من ذ .

الشریف بركات^(١) ، وكتاب الأمير جانبك^(٢) القصير مشد جدة أن تمسراز المذکور
وصل إلى مدينة کالی کوت^(٣) من الهند ، وأن السامرى صاحبها علم بحاله فطلبه
وألزمه بشراء البهار بجميع ما معه ، واشحن ذلك كله فى عدة سراكب ، وأمره بالعود
إلى بندر جدة^(٤) .

-
- (١) هو بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة ، المتوفى سنة ٨٥٩هـ / ١٤٥٤ م -- المجلد
ج ٣ ص ٣٤٢ ورقم ٦٥٨ .
- (٢) هو جانبك بن عبد الله الظاهرى ، نائب جدة ، توفى سنة ٨٦٧هـ / ١٤٦٢ م -- أنظر
ترجمته فيما لى رقم ٨٢٩ .
- (٣) « كالا کوت » فى ن .
- (٤) بعد هذه الترجمة ، ورد فى الدليل الشافى ج ١ ص ٢٧٧ الترجمة التالية :
- تمراق بن محمد الله الأشرفى برسباى ، الدردار الثانى ، هو من ترك ابن أستاذ العزیز يوسف ،
وانضم إلى الظاهر جقمق ، فقر به جقمق قليلا ، ثم أبده وجعله أتابك فزة ، ثم أخرج لإقطاعه ،
وقام فى أيامه أنواها من الذل ، إلى أن أنعم عليه بمائة عشرة بعد موت الأمير على باى الأشرفى ،
فاستمر على ذلك إلى أن نقله الأشرف إينال إلى الدردارية الثانية بعد أسنباى الظاهرى فى تاسع ربيع
الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، واستمر إلى سنة ستين ، وقع منه سفاهة فى الأشرف إينال فأخرجهم
إلى القدس بطلا ، ثم أنعم عليه الظاهر خشقدم بنوابة صغد ، ثم عزل وعرب صحبة نائب الشام جاتم .
ورود فى النجوم الزاهرة أنه قتل بسيف الشريح بقلعة المرقب فى ١٩ جمادى الأولى سنة ٨٧١هـ
-- ج ١٦ ص ٣٥٣ ، وأنظر أيضا الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٦ رقم ١٥٢ .

باب التاد والنون

٧٩٥ - [تنكر ناظر الرباط بالصالحية]

... / ٨٦٩٠ - ... - ١٢٩١ م

تنكر^(١) بن عبيد الله الناصري ، الأمير بدر الدين .

كان المذكور من أكابر الأمراء ، [١٥٨ ب] وتنقل في عدة وظائف ، وكان ناظر الرباط بالصالحية^(٢) عن أستاذه الملك الناصر^(٣) ، وتوفي فيها ، ودفن بالتربة الكبيرة في سنة تسعين وستمائة ، رحمه الله .

٧٩٦ - [تنكر العثماني]

... / ٨٧٩٢ - ... - ١٣٨٩ م

تنكر^(٤) بن عبيد الله العثماني ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطليخانات في دولة الملك الظاهر برقوق ، قتل في وقعة الملك

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٧٩٣ .

(٢) الرباط الناصري : بدار الحديث الناصرية ، بسفح قاسيون ، بدمشق ، أنشأه الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد بن غازي ، المتوفى سنة ٨٦٥٩ / ١٢٦٠ م — الدار ص ١ ص ١١٥ .

١١٧ .

(٣) هو الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد — انظر الهامش السابق .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٧٩٤ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، ولم

يذكر في فهرسة فهرت التلخيص .

الظاهر برقوق بعد خروجه من بين الكرك مع منطاش في سنة اثنتين وتسعين
وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٩٧ - [تذكرو الحسامي] نائب الشام

... .. / ٥٧٤١ - ١٣٤٠ م

تذكرو بن عبد الله الحسامي الناصري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : جلب إلى مصر وهو حدث ، فنشأ بها ،
وكان أبيض إلى السمرة أقرب^(٢) ، رشيق القد ، مليح الشعر ، خفيف اللحية ،
قليل الشيب ، حسن الشكل ظريفه ، جلبه الخوارجاء هلاء الدين السيوامي ،
فاشتهراه الأمير لاجين^(٣) ، فلما قتل لاجين في سلطنته صار من خاصكية السلطان ،
وشهد معه واقعة وادي الخزندار^(٤) ، ثم وقعة شقصحب .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٨٨ رقم ٧٩٥ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٣٢٧ ، عقد الجران و أعيان العصر الوافي ج ١٠ ص ٤٢٠ رقم ٤٩٢٦ ، درة الأسلاك ص ١٩٣ ،
تذكرة النبيه ج ٢ ص ٣٢١ ، فوات الوفيات ج ١ ص ٢٥١ رقم ٨٨ ، الدرر ج ٢ ص ٥٥ رقم
١٤٢٤ ، المدارس ج ٢ ص ٢٣٨ - ٢٣٩ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٦٥ ، ١٨٨ .

(٢) « أقرب » ساقط من الوافي ج ١٠ ص ٤٢٠ .

(٣) - لاجين المنصورى ، السلطان الملك المنصور ، قتل في ١٠ ربيع الآخر ٦٩٨ هـ /

١٢٩٩ م - المنهل .

(٤) وادي الخزندار : بين حماه وحمص - معجم البلدان .

أخبرني القاضي شهاب الدين^(١) [بن] القيسراني قال : قال لي يوما أنا والأمير
[سيف الدين^(٢)] طينال^(٣) من ممالك الملك الأشرف .

قلت : يعنى بذلك الأشرف خليل بن قلاوون . انتهى .

وسمع تسكّر صحيح البخاري غير مرة من ابن الشحنة^(٥) ، وسمع كتاب الآثار
للطحاوي ، وصحيح مسلم ، وسمع من عيسى المطعم ، وأبي بكر بن هبسد العايم ،
وحدث ، وقرأ عليه المقرئ ثلاثيات البخاري بالمدينة النبوية ، وأمره السلطان^(٦)
الملك الناصر محمد بن قلاوون إمرة عشرة قبل توجهه إلى الكرك ، وكان قد سلم
إقطاعه إلى الأمير صاروجا المظفرى ، فكان على مصطلح الترك أغاله^(٨) ، ولم
توجه الملك الناصر إلى الكرك كان في خدمته^(٩) ، وجهزه مرة إلى الأفرم^(١٠) نائب دمشق

(١) [إضافة من الوافي — ج ١٠ ص ٤٢٠ .

(٢) [إضافة من الوافي .

(٣) هو طينال بن هبسد الله الماسديني الناصري ، توفي سنة ٨٧٠ / ١٣٠٩ م — المنهل .

(٤) « خليل بن » ساقط من ط ، ن .

وهو خال بن قلاوون . السلطان الملك الأشرف ، قتل سنة ٦٩٣ / ١٣٩٤ م — المنهل .

(٥) هو أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن الشحنة ، المتوفى
سنة ٨٧٣ / ١٣٣٠ م — المنهل ج ٢ ص ٢٤٩ رقم ٣٣٠ .

(٦) هو الشيخ محي الدين عبد القادر بن محمد بن إبراهيم المقرئ الحنبلي ، جد المؤرخ أحمد بن علي
ابن عبد القادر المقرئ — إضافة من هامش إحدى نسخ مخطوط الوافي .

(٧) هو صاروجا بن هبسد الله المظفرى ، توفي سنة ٧٤٣ / ١٣٤٢ م — المنهل .

(٨) أغا : كلبة تركية تعنى الرئيس أو القائد أو شيخ القبيلة ، كما تعنى الخادم الخصى الذى يسمح
له بالدخول على النساء .

(٩) « ولم توجه إلى الكرك كان في خدمة السلطان » في الوافي ج ١٠ ص ٤٢١ .

(١٠) هو أيك بن هبسد الله الصالحى ، الأمير عز الدين ، المعروف بالساق والأفرم الكبير ، توفي
سنة ٦٩٥ / ١٢٩٥ م — المنهل ج ٣ ص ١٣٠ رقم ٥٧٥ .

رسولا ، فاتهمه أن معه كتباً إلى أمراء دمشق ، فحصل له منه مخافة شديدة ،
وفتش وعرض عليه العقوبة ، فلما عاد إلى الملك الناصر هرب منه بذلك ، فقال
له : إن مدت إلى الملك فأنت نائب الشام ، فلما عاد السلطان ضم تشكر إلى أرغون^(١)
الدوا دار ليتعلم منه الأحكام ، فلما مهر ولّاه نيابة دمشق سنة لاثنتي عشرة وسبعماية ،
وأقام بدمشق نائباً بها ثمانية وعشرين سنة ، وهو الذي عمر بلاد دمشق ، ومهد^(٢)
نواحيها ، وأقام شعائر المساجد بها بعد التتار ، وبني بها جامعاً معروفاً به ، [١٥٩ أ]
وجدد بصفد بيار ستانا للشفاء ، وبني بالقدس رباطاً جمع المحاسن ، وعمر أيضاً^(٣)
عدة أماكن ، وطالت أيامه ، انتهى كلام الصفدي باختصار .^(٤)

قلت : وفي ولايته لدمشق توجه إلى البلاد الحلبية مرتين : الأولى سنة خمس
عشرة وسبعماية ، ثم توجه لغزو ملطية فأخذها ، وأسر وقتل ، ثم عاد إلى محل كفالاته ،
والثانية في سنة ست وثلاثين وسبعماية ، ندبه لذلك الملك الناصر محمد بن قلاوون
لعمارة قلعة جعبر ، المعروفة قديماً بالدوسرة ، فامثل المرسوم الشريف ، وجمع
الصناع والعمال ، وأنفق الأموال ، وجد واجتهد إلى أن عمرت بعد اهتمام وافر
ومشقة زائدة ، وقرر بها النواب والحكام .

- (١) هو أرغون بن هيد الله الدوا دار ، نائب السلطنة بالقاهرة ، توفي سنة ١٣٣١/٨٧٣١ م —
المنهل ج ٢ ص ٣٠٦ رقم ٣٦٧ .
(٢) « نائبا » في ط ، ن .
(٣) « ومهد » ساقط من ن .
(٤) في ط ، ن كلمة غير مفرودة .
(٥) « وطالت » في ط ، ن .
(٦) « باختصار » ساقط من ط ، ن ، وانظر الوافي ج ١٠ ص ٤٢٠ — ٤٣٥ .

وفى هذا المعنى يقول بعض الشعراء من أبيات :

وتحركت سكانها وتبسمت زهراتها وأضيء منها المعهد
وتبرجت أبراجها باهلة أين منها من أهلها والفرقد
ومنها :

وإذا نظرت إلى البقاع وجدتها تشقى كما تشقى الرجال وتسعد
وكان الأمير تنكز في مدة ولايته دمشق يتوجه في كل قليل إلى القاهرة ،
ويتمثل في الخدم الشريفة بالتحف والهدايا ، وتكرر ذلك منه إلى صالح سنة
أربعين وسبعمائة ، رسم السلطان الملك الناصر محمد^(١) للامير طشتمر حص أخضر
نائب صغد بالتوجه إلى دمشق وقبض على الأمير تنكز المذكور ، فتوجه طشتمر إلى
دمشق وقبض عليه ، وأرسله إلى القاهرة في أول سنة إحدى وأربعين وسبعمائة^(٢) ،
وولى نيابة دمشق عوضه الأمير الطنبغا نائب حلب .

وفيه يقول الصلاح الصفدى :

ألا هل لييلات تقضت على الحمى تعود بسعود للسرور منهجز
ليال إذا رام المبالغ وصفها يشبهها حسنا بأيام^(٣) تشكر

(١) « محمد بن فلادون » في ن .

(٢) هو طشتمر بن عبد الله السافى الناصرى ، المعروف بطشتمر حص أخضر ، قتل سنة ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م — المثل .

(٣) « وأربعين » ساقط من ن .

(٤) هو الطنبغا بن عبد الله الصالحى العللى ، الأمير علاء الدين ، نائب حلب ، ثم نائب دمشق ،
توفى سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م — المثل ج ٣ ص ٥٢ رقم ٥٢٤ .

(٥) ورد البيتان في تذكرة النهج ج ٢ ص ٣٢٢ .

ولما قبض على تنكر وحمل إلى القاهرة ، جهز السلطان الأمير ^(١)بشتك
الناصرى ، والأمير طاجار الدوادار ، وبيغرا^(٢) ، وبكا الخضرى^(٣) ، والحاج
أرقطاي^(٤) ، بسب [١٥٩ ب] الحوطة على مال تنكر المذكور .

قال الصفدى : فكان الذى وصل إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون
من مال تنكر من الذهب العين ثلاثمائة ألف [وستة^(٥)] وثلاثون ألف دينار ،
ومن الدراهم ألف ألف ونعمسمائة ألف ، ومن أصناف الجوهر والطرز الزركش
وحوائض الذهب والخلع والأطلس شىء كثير ، حمل ذلك على ثمانية جمال ،
ثم استخرج برسبغا^(٦) أيضا من بقايا مال تنكر بدمشق أربعين ألف دينار وألف
ألف درهم ومائة ألف درهم . انتهى .

(١) « يشيك » فى ط ، ن .

هو يشتك بن عبد الله الناصرى ، توفى سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م — المنهل ج ٣ ص ٢٦٧

رقم ٦٦٨ .

(٢) هو طاجار بن عبد الله الناصرى ، الدوادار ، توفى سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م — المنهل .

(٣) هو بيغرا بن عبد الله الناصرى ، المتوفى سنة ٨٧٥٤ / ١٣٥٣ م — النجوم الزاهرة ج ١ ص

٢٩٤ .

(٤) هو بكا بن عبد الله الخضرى الناصرى ، قتل سنة ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م — المنهل ج ٣ ص

٣٨٣ رقم ٦٧٣ .

(٥) هو أرقطاي بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٧٥٠ / ١٣٤٩ م — المنهل

ج ٢ ص ٣٢٨ رقم ٣٧٨ .

(٦) [إضافة من الوافى ج ١٠ ص ٤٢٨ .

(٧) « خمسمائة ألف ألف » فى ط ، ن ، رقى من شطوب على « خمسمائة » فتصبح ألف ألف

فقط ، وهو يتفق مع ما ورد فى الوافى .

(٨) « وجواهر » فى ، ن .

(٩) هو برسبغا بن عبد الله الناصرى ، الحاجب ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٧٤٢ /

١٣٤١ م — المنهل ج ٣ ص ٢٨٢ رقم ٦٥٥ .

(١٠) « بقايا » ساقط من ن .

قلت : وكانت وفاة تتكر المذكور بمحس الإسكندرية فى يوم الثلاثاء النصف من المحرم سنة إحدى وأربعين وسبعمائة .

وكان — رحمه الله — ملكا جليلا ، شحترما مهايا ، عفيفا عن أموال الرعية ، حسن المباشرة والطريقة ، لآ أنه كان صعب المراس ، ذا سطوة عظيمة ، وحرمة وافرة على أهل الدنيا والأعيان من أرباب الدولة ، متواضعا للفقراء وأهل الخير ، وعمر عدة عمائر ، ووقف عدة أوقاف على وجوه البر والصدة ، وكان يميل إلى فعل الخير .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : ورد مرسوم السلطان إلى دمشق بتقويم أملاكه ، فعمل ذلك بالعدل وأرباب الخبرة وشهود القيمة ، وحضرت بذلك محاضر إلى ديوان الإنشاء لتجهز إلى السلطان ، فنقلت منها ما صورته : دار الذهب بمجموعها واسطبلاتها : مئتا ألف درهم ، دار الزمرد : مائتا ألف وسبعون ألف درهم ، دار الزرد كاش وما معها : مائتا ألف وعشرون ألف درهم ، الدار التى بجوار جامعها بدمشق : مائة ألف درهم ، الحمام التى بجوار الجامع : مائة ألف درهم ، خان العرصة : مائة ألف درهم ونمسون ألف درهم ، اسطبل حكر السماق : عشرون ألف درهم ، الطبقة التى بجوار حمام ابن يمين : أربعة آلاف ونمسمائة درهم ،^(٣) قيسارية المرحليين : مائتا ألف ونمسون ألف درهم ، الفرن والحوض بالقنوات^(٤)

(١) ذكر ابن حبيب وفاته فى أحداث شهر ذى الحجة سنة ٨٧٤٠ — تذكرة النبىء ج ٢ ص

(٢) « درهم » ساقط من الرواى ج ١٠ ص ٤٢٩ .

(٣) يوجد فى نسخة ن تقديم وتأخير فى ذكر هذه الممتلكات .

(٤) « والحوض » فى الرواى .

من غير أرض : عشرة آلاف درهم، [١٦٠ أ] حوانيت التعديل : ثمانية آلاف درهم ، الأهرام من اسطبل بهادر آص : عشرون ألف درهم ، خان البيض وحوانيته : مائة ألف وعشرة آلاف درهم ، حوانيت باب الفرج : خمسة وأربعون ألف درهم ، حمام القابون : عشرة آلاف درهم ، حمام [القصير ^(١)] العموى : ستة آلاف درهم ، الدهشة والحمام : مائتا ألف وخمسون ألف درهم ، بستان العادل : مائة ألف وثلاثون ألف درهم ، بستان النجيبى والحمام والفون : مائة ألف درهم ^(٢) وثلاثون ألف درهم ، بستان الحلبي ^(٣) بحرستا : أربعون ألف درهم ، الحدائق بها : مائة ألف وخمسة وستون ألف درهم ، بستان القوصى بها : ستون ألف درهم ، بستان الدردور بزبدین : خمسون ألف درهم ، الجنينة المعروفة بالحمام بها : سبعة آلاف درهم ، بستان الرزاز خمسة وثمسون ألف درهم ، الجنينة وبستان غيث بها : ثمانية آلاف ^(٤) درهم ، المزرعة المعروفة بتهامة بها : ستون ألف درهم ^(٥) ، مزرعة الركن البوق والعنبرى : مائة ألف درهم ، الحصبة بالدخوف القبلية بكفر بطنا ثلاثها : ثلاثون ألف درهم ، بستان السقلاطونى : خمسة وسبعون ألف درهم ، [حقل البيطارية بها - خمسة عشر ألف درهم ^(٦)] ، الفاتيكيات والرشيدي والكروم من زمسكا : مائة ألف وثمانون ألف درهم ، مزرعة المرفع بالقابون : مائة ألف وعشرة آلاف

(١) [القصير] إضافة من الولى .

(٢) « درهم » ساقط من الولى .

(٣) « الحللى » فى الولى .

(٤) « ثلاثون » فى الولى ج ١٠ ص ٤٣٠ ق

(٥) « مائون ألف » فى الولى .

(٦) « بها » ساقط من ن .

(٧) [إضافة من الولى ج ١٠ ص ٤٣٠ .

درهم ، الحصبة من غراس غيضة الأعجام : عشرون ألف درهم ، نصف الضبعة^(١)
المعروفة بزويئة : خمسة آلاف درهم ، غراس قائم في جواردار الجالقي : ألفا درهم^(٢) ،
النصف من نراج الهامة : ثلاثون ألف درهم ، الحوانيت التي قبالة الحمام : مائة ألف^(٣)
درهم ، الإسطبلات التي عند الجامع : ثلاثون ألف درهم ، بيدرتبين : ثلاثة^(٤)
وأربعون ألف درهم ، أرض خارج باب الفرج : ستة عشر ألف درهم ، القصر^(٥)
وما معه : خمسمائة ألف وخمسون ألف درهم ، ربع القصرين ضبعة : [١٦٠ ب]
مائة وعشرون ألف درهم ، [نصف البيطارية : مائة وثمانون ألف درهم ، حصبة
من البويضا : مائة ألف وسبعة وثمانون ألف درهم] نصف بوابة : مائة وثمانون ألف^(٦)
درهم ، العلالية بعيون الفاسريا : ثمانون ألف درهم ، حصبة دير ابن عصرون :
خمسة وسبعون ألف درهم ، حصبة دوير اللبسة : ألف وخمسمائة درهم ، الدير^(٧)
الابيض : خمسون ألف درهم ، العدليل : مائة ألف وثلاثون ألف درهم ، حوانيت
داخل باب الفرج : أربعون ألف درهم ، التنورية : إثنان وعشرون ألف درهم^(٨) .

(١) « الغيضة » في الواقي .

(٢) « بزويئة » في الواقي .

(٣) « بجواردار الجا » في ن ، و « بجواردار الجالقي » في ط ، وهو تحريف من التسخ .

(٤) « غراس » في الواقي .

(٥) « الجامع » في الواقي .

(٦) « قبدن » في الواقي .

(٧) « الفرش » في ن ، وهو تحريف .

(٨) [] إضافة من الواقي ج ١٠ ص ٤٣٠ .

(٩) « المين » في الواقي .

(١٠) « وردت في الواقي بعد الدير الابيض » قبل هذا الموضع يتحو سطرين .

الأملاك التي له بمدينة حمص : الحمام^(٢) [بحمص^(٣)] : خمسة وعشرون ألف درهم ، الحوانيت : سبعة آلاف درهم ، الربع : ستون ألف درهم ، الطاحون الراكبة على العاصي : ثلاثون ألف درهم زور قبجق : خمسة وعشرون ألف درهم ، الخان : مائة ألف درهم ، الحمام الملاصقة للخان : ستون ألف درهم ، الحوش الملاصق له : ألف وخمسمائة درهم ، المناخ : ثلاثة آلاف درهم ، الحوش الملاصق للخنديق^(٤) : ثلاثة آلاف درهم ، حوانيت العريضة : ثلاثة آلاف درهم ، الأراضي المحتكرة : سبعة آلاف درهم .

بيروت الخان : مائة وخمسة وثلاثون ألف درهم ، « الحوانيت والفرن : مائة وعشرون ألف درهم ، المصينة بالآلتها : عشرة آلاف درهم » ، الحمام : عشرون ألف درهم ، المسلخ : عشرة آلاف درهم ، الطاحون : خمسة آلاف درهم ، قرية زلايا : خمسة وأربعون ألف درهم .

القرى التي بالبقاع : مرج الصفاء : سبعمائة ألف درهم ، « التل الأخضر : مائة ألف وثمانون ألف درهم ، المباركة^(٥) : خمسة وسبعون ألف درهم ، المسعودية : مائة ألف [وعشرون ألف^(٦)] درهم » ، الضياع^(٧) [الثلاثة^(٨)] المعسوفة

(١) « له » ساقط من ط ، ن ، والرافى .

(٢) « الحمام » ساقط من ن .

(٣) [إضافة من الوراقى ج ١٠ ص ٤٢١ .

(٤) « المهاور » فى الوراقى .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) « الضياع » فى ط .

(٧) [إضافة من الوراقى ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٨) « ساقط من ن .

(٩) [إضافة من الوراقى .

بالجوهري : أربعمائة ألف وسبعون ألف درهم، السعادة : أربعمائة ألف درهم،
أبروطيا : ستون ألف درهم،^(١) نصف يبرود والصالحية والحوانيت : أربعمائة ألف
درهم، المباركة والناصرية : مائة ألف درهم، رأس المسأيم الروس : سبعة ونمسون
ألف [ونمسمائة^(٢)] درهم، حصّة من خربة روق : إثنان وعشرون ألف درهم،
رأس الماء والدلى بمزارعها : خمسمائة ألف درهم، حمام صرخد : خمسة وسبعون
ألف درهم،^(٣) [١٦٦] طاحون الغوار^(٤) : ثلاثون ألف درهم، السالمية : سبعة آلاف
ونمسمائة درهم،^(٥) [طاحون المغار : عشرة آلاف درهم، قيسارية أذرعات : اثنتا عشر
ألف درهم، قيسارية عجلون : مائة ألف وعشرون ألف درهم]^(٦) .

الأملك بقارا : الحمام : خمسة وعشرون ألف درهم، الهري : ستمائة ألف درهم،
الصالحية والطاحون والأراضى : مائتا ألف وخمسة وعشرون ألف درهم،^(٧) راساينا
ومزارعها : مائة [ألف^(٨)] وخمسة وعشرون ألف درهم، القصيبة : أربعون ألف
درهم، القرينتان المعروفة إحداهما بالمزرعة والأخرى بالبيضية : تسعون ألف درهم .

(١) « نصف » ساقط من ن .

(٢) [إضافة من الوافي .

(٣) « حمام صرخد نمسون ألف درهم » في الوافي ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٤) « الغوار » في الوافي .

(٥) « سبعة آلاف ألف » في س ، ط ، والتصحیح من الوافي .

(٦) [إضافة من الوافي ج ١٠ ص ٤٣١ — ٤٣٢ .

(٧) « واسلينا » في الوافي .

(٨) [إضافة من الوافي ج ١٠ ص ٤٣٢ .

هذا جميعه خارج عمّا له من الأملاك ووجوه البر في صنفه وعجلون والقدس الشريف ونابلس والرملة وجلجولية والديار المصرية، وعمر بصفد بيارستانا مليحا، وله بها بعض أوقافه، وعمر بالقدس رباطا وحمامين وقيامر، وله بجاجولية خان مليح إلى الغاية، أظنه سيلا، [وله بالرملة^(٢)]، وله بالفاهرة بالكافوري دار عظيمة وحمام، وغير ذلك من حوائث.

ولما كان « في أوائل شهر رجب سنة أربع وأربعين وسبعمائة حضر تابوته من الإسكندرية إلى دمشق ودفن^(٣) » في تربته — بجوار جامع — المعروفة بإنشائه^(٤)، رحمه الله.

فقلت في ذلك :

إلى دمشق نقبلوا تنكرا فيلما من آية ظاهرة
في جنّة الدنيا له جنة ونفسه في جنّة الآخرة

وقلت أيضا :

في نقل تنكسر أراد الله ربه
أتى به نحو أرض يحبها وتحبّه

وقلت وكأني أخاطبه :

أعاد الله شخصك بعد دهر إلى بلد وأيت فلم تحبها

(١) « و » في ط ، ن .

(٢) [] إضافة من الوافي .

(٣) « » ساقط من ن .

(٤) « المعروف » في الوافي .

أقمتَ بها تُدبرها زمانا وتأمُرُ في رعاياها وتنتهى
فلا هذا الدُّخول دخلتَ فيها ولا هذا الخروج خرجتَ منها^(١)

وكان تنكير — رحمه الله — معظما جليلا ، بلغ في علو الدرجة والإرتقاء [١٦١ب] ما لم يبلغه غيره ، حتى كتب إليه عن السلطان : أعز الله أنصار المقر الكريم ، [العالى الأميرى^(٢)] وفي الألقاب : الأنابكى الزاهدى العابدى ، وفي النعوت : معز الإسلام والمسلمين مسيد الأمراء فى العالمين ، وهذا لم يعهد أنه كتب عن سلطان لنائب ولا لغيره ، انتهى .

قلت : لا سيما الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فإنه كان أعظم ملوك الديار المصرية بلا مدافعة ، وأيضا كان تنكير المذكور مملوكا وعتيقه ، ولم يكن من قديماء الأمراء المشايخ ، حتى أنه كان يرعى له المقدمة والشبخوخة . انتهى .

وكان الملك الناصر لا يفعل شيئا حتى يرسل إليه ويشاوره ، وقُل ما كتب هو إلى السلطان فى شيء فردّه ، وكان مع ذلك عفيف اليد ، لم يعهد عنه أنه أخذ رشوة من أحد ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه ، انتهى كلام الصفيدي — رحمه الله — باختصار .

(١) « ولا ذاك » فى الواقى ج ١٠ ص ٤٢٣ .

(٢) [إضافة من الواقى ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٣) « المذكور » ساقط من ن .

٧٩٨ - [تتم الحسنى نائب الشام]

... ٨٠٢ هـ / ... ١٤٠٠ م

(١) تتم بن عبد الله الحسنى الظاهري ، اسمه الأصلي تفيك وغلب عليه تتم ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، اشتراه وأعتقه وجعله خاصكيا في أوائل سلطنته ، « ثم أمره عشرة بالقاهرة في سلطنته » الثانية ، أو في أواخر الأولى ، عند زوال ملكه في سنة إحدى وتسعين وسبعائة ، ثم نقله إلى دمشق أمير مائة ومقدم ألف بها ، ثم صار أتابكها إلى سنة خمس وتسعين وسبعائة استقر به في نيابة دمشق بعد موت الأمير كششغا الأشرفي الخاصكي ، واستقر عوضه في أتابكية دمشق الأمير إياس الجرجاوي نائب طرابلس ، كل ذلك في المحرم من سنة خمس وتسعين وسبعائة .

واستمر الأمير تتم في نيابة دمشق مدة طويلة ، ونالته السعادة ، وعظم في الدولة وضخم ، وقدم إلى الديار المصرية على أستاذة الملك الظاهر في نيابته غير مرة بالهدايا والتحف والتقديم الهائلة ، وتجرد إلى سيواس وغيرها [١١٦٢] برسوم الملك الظاهر برقوق له ، وفي صحبته نواب البلاد الشامية وغيرها من التركمان والعربان ، ثم عاد إلى محل كفالته بعد أن وقع بينه وبين والدي — رحمه الله —

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢٢٨ رقم ٧٩٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٦ ، إنباء القدر ج ٢ ص ١١٩ رقم ٢٩ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٦٦ رقم ٣٢١ .

(٢) « الحسنى » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « ساقط من ط ر ن » .

(٤) هو إمام بن عبد الله الجرجاوي ، ولي طرابلس غير مرة ، توفي سنة ٨٧٩٩ / ١٢٩٦ م — المنهل ج ٣ ص ١٢٤ رقم ٩٦٩ .

مناوشة في هذه السفارة ، وسبب ذلك أن العادة إذا سار نائب دمشق بسنجه^(١) يحفظ نائب حلب بسنجه إذا كانا معا ، فلم يفعل والدى ذلك ، بل سارا معا وسنجهما مرتفع ، فوقع بعض كلام بين السلاح دارية من الطائفين وتقاتلا بالدبابيس ساعة ، ثم نهدت الفتنة بينهم ، كل ذلك والدى — رحمه الله — يتجاهل تجاهل العارف حتى نزل كل إلى مخيمه ظاهر حلب ، فكلم والدى — رحمه الله — بعض أعيان مماليك في هذه الواقعة ، فقال : أنا ما خرجت من مصر جنديا ، أراد بذلك أنه ولي نيابة حلب لما كان رأس نوبة الذوب بالديار المصرية ، وتسم نرج من مصر أمير عشرة وصار مقدما بدمشق ، — حسبما ذكرناه — وبلغ تم ذلك فبقى في النفس ما فيها ، وفي الظاهر الصلح بينهما واقع ، فلما وصل تم إلى دمشق أرسل إلى الملك الظاهر يلوح له بعصيان والدى إلى أن وغر خاطره عليه ، وطلب والدى — رحمه الله — وعزل من نيابة حلب ، وصار أمير سلاح بديار مصر .

كل ذلك وتم في نيابة دمشق إلى أن توفي الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وخمسمائة ، وتسلطن من بعده ابنه الملك الناصر فرج ، وجهز إلى تم تشريفا باستقراره على نيابة دمشق ، فلبس الأمير تم التشریف وقبل الأرض ، واستقر في ولايته بدمشق إلى أن بلغه ما وقع للأتاكي أيتمش^(٢) مع أصاغر الأمراء من مماليك الملك الظاهر برقوق بالديار المصرية ، وانهمز أيتمش المذكور بمن معه من أعيان الأمراء — حسبما ذكرناه — وتوجه نحو الأمير تم إلى دمشق ، وكان والدى —

(١) سنجى — سناجق : لفظ تركى ، يطلق في الأصل على الرمح ، ثم أصبح يطلق على الأعلام

التي يحملها السجقدار — صبح الأعشى ج ٤ ص ٨ ، ج ٥ ص ٤٥٦ ، ٤٥٨ .

(٢) هو أيتمش بن عبد الله الأسند مرى البهامى الجرجاوى الأتابكى ، سيف الدين ، عظيم

الدولة الظاهرية ، المتوفى سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ م — المجلد ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٥٨٨ .

رحمه الله — من جملة من خرج مع أيتش إلى دمشق ، فسر الأمير تم بقدوم
والدى — رحمه الله — صحبه أيتش إلى الغاية ، وأخذ تم يزول ما في خاطر
والدى منه قديما ، حتى لقد زاد في إكرامه ورواتبه على الأتابك أيتش ،
« وقوى أمر تم الأتابك أيتش » وغيره .^(١)

[١٦٢ ب] وواقعه غالب نواب البلاد الشامية بل الجميع ، وأذعنوا له
بالطاعة ، وقدموا عليه إلى دمشق ، واستفحل أمره ، ثم خرج من دمشق يريد
الديار المصرية ، وصحبته الأمراء المصريين وهم : الأتابك أيتش البجاسي ، والدى
أمير سلاح ، وأرغون شاه أمير مجلس ، وفارس^(٢) حاجب الحجاب ، ويعقوب شاه^(٣)
أحمد مقدسي الألف ، والأمير أحمد بن يلبغا العمري أحد المقدمين أيضا ، وعدة
آخر من أمراء الطبائخانات والعشرات والخاصكية ، وهؤلاء الذين خرجوا من
الديار المصرية ، وخرج معه من نواب البلاد الشامية الأمير أقبغا الهذباني نائب^(٤)

(١) « ساقط من ما ، ن . »

(٢) هو أرغون شاه بن عبد الله البیدمرى الفاهرى ، أمير مجلس ، قتل في وقعة الأمير تم سنة
٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل ج ٢ ص ٣٠٣ رقم ٣٦٥ .

(٣) هو فارس بن عبید الله القطلقجاوى الظاهرى برقوق ، حاجب الحجاب بالديار المصرية ،
قتل سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٤) هو يعقوب شاه بن عبید الله الكمشقجارى الظاهرى برقوق ، قتل سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م
— المنهل .

(٥) هو أحمد بن يلبغا العمري الخاصكى الحسيني ، الأمير شهاب الدين ، قتل سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م
— المنهل ج ٢ ص ٢٦٨ رقم ٣٤١ .

(٦) هو أقبغا بن عبید الله الهذباني ، المعروف بالأطروش ، الأمير حلاء الدين ، توفي سنة
٨٠٦ / ١٤٠٣ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٢ رقم ٤٨٢ .

حلب ، والأمير يونس بلطاً نائب طرابلس ، والأمير دمرداش نائب حماة ،
والأمير ألتنبغا العثماني نائب صنفد ، وعمر بن الطحان نائب غزة ، وخلق من
التركان والعربان .

وسار بهذه العساكر العظيمة من المصريين والشاميين إلى أن وصل بالقرب
من الرملة ، بلغه قدوم الملك الناصر فرج بعساكره إلى مدينة غزة ، فندب والذي
لقتاله بعد أن أضاف إليه جماعة من أمراء المصريين ونواب البلاد الشامية ،
وجعلهم كالجاليش له ، فساروا في جمع موفور إلى الغاية . والنقوا مع جاليش
الملك الناصر فرج بظاهر غزة ، فكانت بين الفريقين وقعة هائلة استظهر فيها
عسكرهم ، لولا أن هرب منهم جماعة مثل دمرداش نائب حماة ، وفرج بن منجك^(٥)
وغيرهما إلى الملك الناصر فرج ، فعند ذلك انكسر عسكرهم وعاد جاليشه إليه ،
فركب من وقته إلى أن نزل على غزة ، وقد دخل الوهم قلب العساكر المصرية بما
رأوا من قتال جاليشه .

فأرسل الملك الناصر إلى الأمير تم قاضي القضاة صدير الدين المناوي الشافعي ،
وناصر الدين الرماح^(٦) يسألانه في العصاح ، وأن يكون على حاله ، فأبى إلا القتال

(١) هو يونس بن عبد الله الظاهري برقوق ، المعروف بيونس بلطاً ، الأمير سيف الدين ، قتل
سنة ٨٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٢) هو دمرداش الحمدي الظاهري الأتابكي ، قتل سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م — المنهل .

(٣) هو ألتنبغا بن عبد الله العثماني الظاهري ، الأمير الأتابكي علاء الدين ، توفي سنة ٨٢١ /
١٤١٨ م — المنهل ج ٣ ص ٥١ وقم ٥٣٣ .

(٤) هو عمر بن محمد بن الطحان الحلبي ، الأمير بهاء الدين ، قتل سنة ٨٨٠٢ / ١٤٠٠ م —
انظر مايلي ، نزعة النفوس ج ٢ ص ٥٥ .

(٥) فرج بن منجك الزيني ، أحد أمراء الألو ف — النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٠٤ .

(٦) « المعلم نصر الدين محمد الرماح أمير آخويز » في النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٠٥ .

بعد أن شرط شروطًا لا تقبل ، فعند ذلك ركب الملك الناصر فرج وهو كالآلة مع الأمراء لصغر سنه ، وركب أمراء الديار المصرية بعساكرهم والتفوا مع الأمير تنم ، وتقاتلوا معه ساعة هينة ، [١٦٣ م] فسكبوا فرس تنم فقبض عليه ، وانكسر عسكره ، فعيد وحمل محتفظا به إلى دمشق صحبة الملك الناصر فرج .

فخس بقلعة دمشق أياما إلى أن قتل في ليلة الخميس رابع شهر رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بقلعة دمشق ، وقتل معه جمع كبير من الأمراء يطول الشرح في ذكرهم ، يكفيك أنه لم يسلم من القتل في هذه الذوبة ممن خرج مع تسنم من المصريين والشاميين غير والدى وأقربا الهذبانى نائب حلب ، وقتل الجميع في الليلة المذكورة .

فكانت هذه الحادثة من أشنع الحوادث وأقبحها ، والسبب لدخول تيمور إلى البلاد الشامية ، وهو أن تيمور كان يترقب زوال الملك الظاهر برقوق ، فلما ورد عليه الخبر بموته سر بذلك وعزم على دخوله إلى البلاد الشامية ، لكنه صار يقدم رجلا ويؤخر أخرى خوفا من الأمير تنم هذا ، ورفقته من النواب بالبلاد الشامية ، وعظم العساكر المصرية ، فلما بلغه ثانيا الخلف بين أمراء الديار المصرية وما وقع لا يتمش ، ثم القبض على تنم وقتله ، انتهاز الفرصة وركب غارة حتى طرق البلاد الشامية .

أخبرني من أتق به من ممالك والدى قال : لما ورد الخبر على الملك الناصر بأن تيمور قبض على سيدي سودون نائب الشام بالبلاد الحلبية ، وكان الناصر بغزة ، أرسل بطالب أستاذنا من القدس ، يعني والدى — رحمه الله — وولاه

نيابة الشام^(١)، عوضاً عن سيدى سودون ، ودخل إلى دمشق صحبة الناصر فرج ، ثم نزل تيمور على دمشق ، ووقع بين الفريقين مناوشة في كل يوم ، فكان والدك على أحد أبواب دمشق ، والأمير نوروز الحافظى على باب آخر ، وطال القتال بينهم في كل يوم ، فلما كان في بعض ركب نوروز من موضعه مخففا وجاء إلى والدك وتكلم معه في أمر تيمور وفي عظم عساكره إلى أن قال : يا أخی أظن لو كان أستاذنا يعيش ، يعنى الملك الظاهر برقوق ، ما قدر على لقي عساكر تيمور ، فقال له والدك : والله لو هاش أتم نائب الشام إلى قدوم تيمور لكان يلقاه من قبل تعديته الفرات ، وكل أحد يعلم صدق مقالتي مما رأيته من شدة عزمه وحزمه وشجاعته وعظم عساكره ، وأنتم تدرّون حالكم لما لقيتموه بظاهر غزوة ، [١٦٣ ب] ولكن خطيئة هؤلاء الرعية كلها في أعناقكم لأنكم أنتم السبب لقدوم هذا الظالم إلى البلاد الشامية ، فلم يسمع نوروز إلا أن قال : إيش كنت أنا ، هؤلاء الصديان هم أصحاب العقد والحل في المملكة بعد خروجكم منها وعند القبض عليكم ، والله لقد أتعبني أسرك حتى نجوت ، وإلا كانوا الحقوك برفيك الأتابك أيتمش والأمير تم ، ثم عدد من قتل من الأمراء معهما ، فقال له والدك : المستعان بالله ، اذهب إلى نعيمك ، انتهى .

قلت : وكان تم أميراً جليلاً ، مقداماً ، كريماً ، مهاباً ، محترماً ، ذا عقل وسكينة ، وحشمة ، ووقار وتدبير ، ورأى ، وكان طموحاً ، مليح الوجه ، خفيف الخية كاملها ، أبيض مشرباً بحمرة . وكان عارفاً بأنواع الفروسية ، جريئاً على الحروب ، وعنده دهاء وخديعة مع سياسة ومعرفة ، وكان عفيفاً عن أموال

(١) « نيابة دمشق » في ن .

الرهية ، محببا إليهم ، وكان يميل لفعل الخير ، ويحب الفقراء وأهل الصلاح ،
وبنى خاناً للسبيل بالقرب من القطيفة^(١) ، وبني بميدان الحصى خارج دمشق تربة
مظيمة ، ووقف عليها عدة أوقاف ، ودفن بقبتهما فى الفسقية ، وبها دفن والدى
أيضاً عليه فى الفسقية المذكورة . رحمهما الله تعالى .

٧٩٩ - [تتم] الساقى المؤيدى

... .. - ٨٣٧ هـ / - ١٤٣٤ م

تتم بن عبد الله ، الساقى المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

أحد مماليك الملك المؤيد شيخ ، صار ساقياً فى أيام أستاذه ، ثم آل أمره إلى
أن صار أمير مائة ومقدم ألف بدمشق فى الدولة الأشرفية برسباى . رأيت فى
سنة ست وثلاثين وثمانمائة بدمشق .

كان شكلاً تاماً ، طويلاً ، مليح الشكل ، كثير السكون ، عليه وقار .
توفى بدمشق فى سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله « تعالى وعفا عنه »^(٢) .

٨٠٠ - [تتم] العلائى الدوادار

... .. - ٨٤٢ هـ / - ١٤٣٨ م

تتم بن عبد الله ، العلائى المؤيدى الدوادار ، الأمير سيف الدين .

هو أيضاً من جملة المماليك المؤيدية ، ومن صار دواداراً صغيراً فى دولة

(١) القطيفة : قرية خارج دمشق فى الطريق إلى حمص - معجم البلدان .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٨ رقم ٧٩٧ . الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٥

رقم ١٨٩ .

(٣) « طويلاً » فى ن .

(٤) « تسع » فى الضوء اللامع .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٧٩٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٣٢٥ ، السلوك ج ٤ ص ١١٤٣ .

استأذنه الملك المؤيد شيخ ، وطالت أيامه فى الدوايرية بعد أن تعطل فى داره مدة سنين ، وأبلى برمد من ثم توفى ، وباشر وظيفته إلى أن أنعم عليه الملك العزيز بإمرة عشرين بدمشق ، فتوجه إلى دمشق وأقام بها إلى أن عصى نائبها [١٦٤ أ] الأمير إينال الحكى على الملك الظاهر جقمق وافقه ثم المذكور على العصيان ، وانضم معه إلى أن انهزم إينال المذكور وقبض عليه ، قبض على تنم هذا أيضا معه ، فبرز المرسوم الشريف بشنقه ، فشتم فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة . وكان يجيد ركوب الخيل ، ويعرف من فنونه يسيرا ، رحمه الله تعالى .

٨٠١ - [تنم] المحتسب المؤيدى أمير مجلس

... .. ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م

تسم^(١) بن عبدالله من عبد الرزاق ، الأمير سيف الدين ، أمير مجلس . هو أيضا من ممالك الملك المؤيد شيخ ، ومن صار فى أيامه خازندارا صغيرا ، ودام على ذلك مدة يسيرة إلى أن نقله الملك الأشرف إلى وظيفة رأس نوبة الجندارية ، وأنعم عليه بحصنة من شين القصر ، ثم أنعم عليه بعد مدة بإمرة عشرة وجعله رأس نوبة . فاستمر على ذلك إلى أن غدير إقطاعه الملك الظاهر جقمق وولاه حسبة القاهرة والحجوبية مضافا على ما بيده ، فباشر الحسبة سنين إلى أن عزل عنها بقاضى القضاة بدر الدين محمود العيتابى الحنفى^(٣) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٧٩٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٤ رقم ١٨٧ .

(٢) « بن » فى ط ، ن .

(٣) هو محمود بن أحمد بن موسى بن حسين ، بدر الدين العيتابى ، العيني توفى سنة ٨٥٥ هـ ١٤٥١ م — المتل .

واستمر على امرته ووظيفته إلى أن عينه الملك الظاهر جقمق للتوجه إلى نظر الحرم بمكة المشرفة ، وندبه لعمارة ما تهدم بها ، فتوجه الأمير تسم المذكور إلى مكة ، وأقام بها نحو السنتين تخميناً ، ثم عاد إلى القاهرة ، وولى نيابة الإسكندرية بعد عزل الأمير الطنبغا المعلم اللغاف عنها ، فباشر نيابتها إلى سنة خمسين ، قدم إلى القاهرة لسبب من الأسباب ، وأنعم عليه السلطان بإمرة يشبك الصوفى المؤيدى بعد نفيه إلى حلب زيادة على ما بيده ، وتوجه إلى الإسكندرية ، وأقام بها إلى أن عزل في يوم الخميس ثالث شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بالأمير برسباى البجاسى .

فلم تطل مدته بالقاهرة ، وأخلع عليه بناية حماة بعد توجه الأمير يشبك الصوفى إلى نيابة طرابلس في يوم الإثنين حادى عشرين الشهر المذكور ، فتوجه الأمير تسم المذكور إلى حماة وأقام بها إلى شهر وجب من السنة برز المرسوم الشريف بانتقاله إلى نيابة حلب ، عوضاً عن الأمير برسباى الناصرى بحكم مرضه ، وحمل إليه التشرىف على يد إينال أنخى قشتم^(٦) [١٦٤ ب] ، ولهسه وتوجه إلى حلب

(١) هو الطنبغا بن عبد الله الظاهرى ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالطنبغا المعلم باللغاف ، توفى سنة ٨٨٥٦ / ١٤٥٢ م — المنهل ج ٣ ص ٨٠ رقم ٥٤٤ .

(٢) هو يشبك بن عبد الله من جانبك المؤيدى شيخ ، المعروف بالصوفى ، توفى سنة ٨٨٦٣ / ١٤٥٨ م — المنهل .

(٣) هو برسباى بن عبد الله البجاسى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٨٧١ / ١٤٦٦ م — المنهل ج ٣ ص ٢٧٩ رقم ٦٥٤ .

(٤) هو برسباى بن عبد الله من حمزة الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، توفى سنة ٨٨٥١ / ١٤٤٧ م — المنهل ج ٣ ص ٢٧٧ رقم ٦٥٢ .

(٥) هو إينال بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بأنخى قشتم ، المتوفى سنة ٨٨٥٢ / ١٤٤٨ م — المنهل ج ٣ ص ٢٠٦ رقم ٦٢٢ .

(٦) هو قشتم بن عبد الله المؤيدى ، الدرادار ، توفى سنة ٨٨٣٠ / ١٤٤٦ م — المنهل .

فباشر نيابتها مدة يسيرة ، ووقع بينه وبين أهلها وحشة ، وكثر الكلام فى حقه إلى أن عزل عن نيابة حلب بنائها قديما الأمير قانى باى^(١) الحزاوى ، وطلب إلى القاهرة ، فقدمها فى يوم الإثنين مستهل شهر شعبان سنة لئنتين ونحسين وثمانمائة ، فاخلع السلطان عليه ، وأنعم عليه بفرس بقماش ذهب ، وأجلسه تحت أمير مجلس فوق بقية الأمراء ، وأعطاه إقطاع الأمير قانى باى الحزاوى ، وهى امرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، فدام على ذلك إلى أن غير السلطان إقطاعه بإقطاع الأمير قراقبا الحسنى الأمير آخور بعد موته ، وأنعم بإقطاع تتم المذكور وتقدمته على الأمير جرباش^(٢) المحمدى الأمير آخور الثانى ، وصار من جملة المقدمين ، ثم نقله بعد أيام فى يوم الإثنين ثالث عشر صفر سنة ثلاث ونحسين وثمانمائة إلى امرة مجلس بعد انتقال الأمير جرباش^(٣) الكريمى المعروف بقاشوق إلى امرة سلاح ، بعد موت الأمير تراز القرمشى بالطاعون^(٤) .

(١) هو قانى باى بن عبد الله الحزاوى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، توفى سنة ٨٦٢ هـ ١٤٥٧ م — المنهل .

(٢) أنظر مايل ترجمة رقم ٨٣٩ .

(٣) أنظر مايل ترجمة رقم ٨٣٨ .

(٤) ورد فى النجوم الزاهرة أن الأمير تتم — صاحب الترجمة — توفى يوم الأربعاء ٢٢ جمادى الأولى ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م — ج ١٦ ص ٣٣٠ .

باب التاء والواو

٨٠٢ - [توبة بن علي الصاحب تقي الدين]

٦٢٠ - ٦٩٨ هـ / ١٢٢٣ - ١٢٩٩ م

توبة^(١) بن علي بن مهاجر بن شجاع بن توبة ، الصاحب تقي الدين أبو البقاء
الرابعي التكريتي ، المعروف بالبيع .

ولد يوم عرفة سنة عشرين وستمائة ، وتماهى التجارة والسفر ، واتصل بالملك
المنصور قلاوون « في حال إمرته ، وعامله وخدمه ، فلما تسلطن الملك المنصور
قلاوون^(٢) » ولاه وزارة الشام بعد مدة ، ثم عزله ، ثم ولي وصودر غير مرة .

قال الصفيدي : وكان مع ظلمه فيه مروءة وحسن إسلام ، وتقرب إلى أهل
الخير ، وعدم خبث ، وله همة عالية ، وفيه سماحة وحسن خلق ، ومزاج^(٣) ،
واقتنى الخليل المسومة [١٦٥ أ] ، وبني الدور الحسنة ، واشترى المماليك
الملاح ، وعمر لنفسه تربة مليحة^(٤) ، وبها دفن .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافعية ١ ص ٢٢٩ رقم ٨٠٠ ، النجوم الزاهرة ٨ ص
١٨٥ ، الوافي ١٠ ص ٤٣٨ رقم ٤٩٣٠ ، فوات الوفيات ١ ص ٢٦١ رقم ٩٠ ، السلوك
١ ص ٨٨١ ، المعبر ٥ ص ٣٨٧ . شذرات الذهب ٥ ص ٤٤١ .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « ومزاج » في الوافي ١٠ ص ٤٣٨ .

(٤) « تربة كبيرة تصلح لذلك » الوافي .

يقال عنه : أنه كان عنده مملوك مبيع اسمه أقطوان ، فخرج ليلة يسير وأقطوان خلفه إلى وادي الربوة ، فرعى مسطول وهو نائم ، فلما أحس بركض الخيل فتح عينيه وقال يا الله توبة ، فقال تقي الدين : ^(١) واللك ايش تعمل بتوبة ^(٢) ، واحد شيخ نحس ، أطلب منه أقطوان أحب اليك .

ولما أعيد إلى الوزارة ، قال فيه شمس الدين بن منصور ، موقع غزوة :
عنت على الزمان وقلت مهلاً أقمت على الخنا ولست توبة
ففاق من التجاهل والتعamy وعاد إلى التسقى وأتى بتوبة ^(٣)
توفي الصاحب تقي الدين المذكور بدمشق في سنة ثمان وتسعين وستمائة ،
رحمه الله تعالى .

٨٠٣ — [توران شاه الملك المعظم]

٥٧٧ - ٦٥٨ هـ / ١١٨١ - ١٢٦٠ م

توران شاه ^(٥) بن يوسف بن أيوب بن شادى بن يعقوب بن مروان ، المساك
المعظم نحر الدين أبو المفانحر ، المهرى المولد ، الحلبي الدار .
ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

(١) « تقي الدين » ساقط من الوافي .

(٢) « واللك يا أيلم » الوافي ج ١٠ ص ٤٣٩ .

(٣) « فيه » في ن .

(٤) الوافي ج ١٠ ص ٤٣٨ - ٤٣٩ .

(٥) وله أيضاً ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢٣ رقم ٨٠١ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٩٠ ، مرآة الزمان ج ٨ ص ٣٦٢ ، الوافي ج ١٠ ص ٤٤٣ رقم ٤٩٣٤ ، السلوك ج ١ ص ٤٤٠ ،
شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٢ .

قال القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية : وسمع من يحيى بن محمود^(١)
الثقفي وغيره ، وأجاز له عبد الله بن برى ، وهبة الله البوصيري ، ومحمد^(٢)
ابن أحمد الأرتاحي من مصر ، والفضل بن الحسين ، وعبد الرحمن بن علي^(٣)
الخرقي ، وبركات بن إبراهيم الخشوعي ، والقاسم بن علي بن عساكر ، والحسن^(٤)
ابن عبد الله من دمشق ، وغيرهم ، وخرج الديماطي الحافظ أبو محمد له عنهم
أحاديث في جزء ، وقرأ عليه المائة حديث ، وذكره في معجمه ، فقال : وكان

(١) هو يحيى بن محمود بن محمد الثقفي ، أبو الفرج الأصبهاني الصوفي ، المتوفى سنة ٥٨٤ هـ /
١١٨٨ م — المبرج ٤ ص ٢٥٤ .

(٢) هو عبد الله بن برى ، أبو محمد المقدسي ثم المصري ، النحوي ، توفي سنة ٥٨٢ هـ /
١١٨٦ م — المبرج ٤ ص ٢٤٧ .

(٣) هو هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري البوصيري ، أبو القاسم ، مسند الديار المصرية ،
توفي سنة ٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م — المبرج ٤ ص ٣٠٦ .

(٤) هو محمد بن أحمد بن حامد الأنصاري الحنبلي ، أبو عبد الله الأرتاحي ، المتوفى سنة ٦٠١ هـ /
١٢٠٤ م — المبرج ٥ ص ٢ .

(٥) هو الفضل بن الحسين الحميري ، البائنامي ، أبو المعجد ، عفيف الدين ، الدمشقي ، توفي
سنة ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م — المبرج ٤ ص ٢٤٥ .

(٦) هو عبد الرحمن بن علي بن المسلم الخنسي الخرق الشافعي ، المتوفى سنة ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م —
المبرج ٤ ص ٢٦١ .

(٧) هو بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي الأنماطي ، أبو طاهر ، مسند الشام ، توفي سنة
٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م — المبرج ٤ ص ٣٠٢ .

(٨) هو القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي ، توفي سنة ٦٠٠ هـ / ١١٥٣ م — المبرج
٤ ص ٣١٤ .

(٩) هو الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي الحنبلي ، المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢١٠ م —
شذرات الذهب ٥ ص ٢٩٨ .

صحيح السماع والإجازة ، فإير أنه كان له حالات ، وما سمعنا عنه إلا في حال استقامته ، عفا الله عنه .

وذكره العلامة أبو الثناء محمود بن سليمان الحلبي في تاريخه فقال : وكان قد بقي كبير البيت الأيوبي ، وكان الملك الناصر صلاح الدين يوسف يعظمه ويحترمه ويشق به ، ويسكن إليه كثيرا ، [١٦٥ ب] لعلمه بسلامة جانبه ، وكان عنده في أعلا المنازل ، يتصرف في قلاعهم وخزائنه وعساكره^(١) ، ولما استولى التتار على مدينة حلب اعتصم بقلعتها ، ثم نزل منها بالأمان . انتهى .

قلت ومما كتب إليه أسامة^(٢) بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنتاني في ضرس قلعه ، ملفزا :

وصاحب لا أمل الدهر صحبته يشق لنفسي ويسمي سمي مجتهد
لم ألقه منذ تصاحبنا ففسد وقعت عيني عليه أفرقنا فرقة الأبد

توفي الملك المعظم توران شاه المذكور بعد وقعة التتار بأعمال حلب في أحد الربيعين سنة ثمان وخمسين وستمائة ، قاله الخافظ عبد المؤمن الدمياطي في معجمه .

وقال الشهاب محمود في تاريخه : وكانت وفاته بحلب في السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وستمائة ، ودفن بدهليز داره .

(١) « خزائنه وعساكره » في ن .

(٢) « عا » ساقط من ن .

(٣) توفي سنة ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م — العبرج ٤ ص ٢٥٢ .

وهذا غير توران شاه^(١) بن أيوب ، الملك المعظم شمس الدين ، أنى السلطان صلاح الدين بن أيوب ، ووفاته سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وأيضا خلاف توران شاه^(٢) ابن الأمير العباسي الحلبي المعروف بالشيخ شمس الدين الزاهد ، ووفاته سنة خمس وثلاثين وستمائة ، كلاهما لا يدخلان في تاريخنا لأن وفاتهما قبل الدولة التركية . انتهى .

٨٠٤ — [توران شاه] الملك المعظم سلطان الديار المصرية

... .. / ٨٦٤٨ — ١٢٥٠ م

توران شاه^(٣) بن أيوب بن محمد ، السلطان الملك المعظم بن السلطان الملك الصالح نجم الدين بن السلطان الملك الكامل بن السلطان الملك العادل ، سلطان الديار المصرية .

جلس على تخت الملك بعد وفاة والده الملك الصالح نجم الدين أيوب^(٤) ، ولما مات أبوه كان المذكور بحصن كيفا^(٥) ، فجمع نفر الدين^(٦) ابن الشيخ أمراء الديار

(١) الوافي ج ١٠ ص ٤٤١ رقم ٤٩٣٣ ، وفیات الأعيان ج ١ ص ٣٠٦ رقم ١٢٧ .

(٢) الوافي ج ١٠ ص ٤٤٤ رقم ٤٩٣٥ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٠ رقم ٨٢ ، النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٦٤ ، المعبر ج ٥ ص ١٩٥ ، مرآة الزمان ج ٨ ص ٧٨١ ، السلوك ج ١ ص ٣٥١ وما بعدها ، فوات الوفيات ج ١ ص ٢٦٣ رقم ٩١ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٢ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٨ ص ١٣٤ رقم ١١٢٣ .

(٤) توفى بالمنصورة في ليلة النصف من شعبان سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م — النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٣١ وما بعدها .

(٥) حصن كيفا : أو قلعة الصخرة ، مدينة بأرض الجزيرة ، على الضفة اليمنى لنهر دجلة ، وكان بها قلعة حصينة ، استولى عليها الأيوبيون سنة ٦٢٩ هـ / ١٢٣٢ م — معجم البلدان — النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٣٣ .

(٦) هو يوسف بن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حموية الجوزي ، صاحب نحر الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ ، توفى سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م — النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٦٣ .

المصرية وحلفوا له ، وسيروا خلفه الفارس أقطاي^(١) ، فساق على البريد وعاد به على البريد لا يعترض عليه أحد من ملوك الشام ، فكاد يهلك عطشا ، ودخل دمشق بأهبة السلطنة في آخر شهر رمضان ، ونزل بقلاعتها ، ونفق الاموال ، وأحبه الناس ، ثم سار [١٦٦ أ] إلى القاهرة بعد عيد الأضحى ، فاتفق كسرة الفرنج عند قدومه ، ففرح الناس وتيمنوا بوجهه .

ثم بدت منه أمور نفرت الناس عنه ، منها أنه كان فيه خفة وطيش ، وكان والده الملك الصالح يقول : ولدى ما يصلح للوك ، وألح عليه يوما الأمير حسام الدين بن أبي علي طلب إحضاره من حصن كيفا ، فقال : أجيئه إليهم^(٢) ليقتلوه ، فكان الأمر كذلك ، وقتل قبل الخمسين وستائة .

وكان توران شاه المذكور لا يزال يحرك كتفه الأيمن مع نصف وجهه ، وكثيرا ما يولع بلحيته ، رحمه الله تعالى .

(١) هو أقطاي بن عبد الله الجدار ، فارس الدين الصالح النجدي ، توفي سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م

— المنل ج ٢ ص ٥٠٢ ولم ٥٠٥ .

(٢) « بأهبة عظيمة » في ن .

(٣) هو الحسن بن محمد ، الأمير حسام الدين الهذلي ، توفي سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م —

الدول الشافى ج ١ ص ٢٦٩ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٦ .

(٤) المقصود « الممالك البحرية » — انظر السلوك ، والنجوم الزاهرة .

حرف المشاء المثلثة

٨٠٥ - [ثابت الهاشمي أمير المدينة]

... .. - ٨٨١١ / - ١٤٠٨ م

ثابت بن نعيم بن منصور بن جهم بن شبيعة بن سالم بن قاسم بن جهم بن قاسم بن مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود بن القاسم بن أبي علي عبيد الله بن أبي القاسم طاهر بن الفقيه المحدث النسابة أبي يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين أبي الحسن بن علي بن الحسين السبط بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم ، الأمير عز الدين أبو قيس الشريف الهاشمي الحسيني ، أمير المدينة النبوية ، حل ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

قال الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ رحمه الله : اعلم أن المدينة النبوية ، طيبة ، المسماة في الجاهلية يثرب ، كانت أولا بيد اليهود ، ثم نزلها الأوس والخزرج ، وهم الذين قيل لهم في الإسلام الأنصار ، وظلوا اليهود عليها ، وجاء الله بالإسلام وهي بأيديهم واليهود نازلون معهم ، كما ذكرته في كتاب إمتاع الأسماع ، فلما هاجر رسول الله صلى عليه وسلم من مكة إلى المدينة ، وهاجر أصحابه رضي الله عنهم إليها ، صارت دار الهجرة ، فلما مات رسول الله صلى عليه وسلم [١٦٦ ب] لم يجهل

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلول الشافى ج ١ ص ٢٣١ رقم ٨٠٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٧٣ ، النخبة الطائفة ج ١ ص ٣٩٦ رقم ٧٠٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٠ رقم ١٩٤ .

(٢) « بن أبي علي بن عبيد الله » في ن ، وهو تحريف .

الله للأنصار خلافة رسوله وإنما في أمته المهاجرون أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم ، فتفرق الأنصار في الأقطار من أجل خروجهم من المدينة إلى غزو الكفار ، وانقضوا ، فلم يبق منهم إلا بقايا متفرقين بنواحي الحجاز وغيرها .

وولى إمارة المدينة بعد الخلفاء الراشدين العمال من قبل بنى أمية ، ثم من قبل بنى العباس ، وكان بها من ولد الإمام أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه جماعة كثيرة تناسلوا بها من ابنه زين العابدين أبي الحسن علي منذ استقر بها في أيام يزيد بن معاوية ، وقد قتل أبوه السيد حسين رضي الله عنه وإخوته بكر بلاء^(٤) ، ولم يسبق من ولده سوى علي زين العابدين ، فكانت الرئاسة بالمدينة بين بنى الحسين وبين بنى جعفر بن أبي طالب ، فغلب بنوا الحسين بنى جعفر وأخرجوهم من المدينة ، فسكنوا بين مكة والمدينة إلى أن أجلاهم بنو حرب من بطون زبيد إلى القرى من مصر ، فنزل بهمعيد مصر جماعة من الجعافرة ، وأقام الحسيديون بالمدينة إلى أن جاءهم طاهر بن مسلم من مصر فلكوه عليهم . واستمرت الإمرة فيهم إلى يومنا هذا .

وبيان ذلك : أن زين العابدين كان له من الولد سبعة وهم : عبد الله الأرقط ، وعلي ، وعمر ، وزيد الإمام الشهيد ، ومحمد الباقر ، وعبد الله ، والحسين

(١) « وعمر وعثمان » في ن .

(٢) « بن أبي الحسن » في ن ، وهو تحريف .

(٣) وهو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، زين العابدين ، توفي قبل سنة ٩٥ هـ / ٧١٣ م — التحفة اللطيفة ج ٣ ص ٢١٩ رقم ٣٠٣٠ .

(٤) كانت موقعة كربلاء في ١٠ محرم ٦١ هـ / ٦٨٠ م — أنظر التحفة اللطيفة ج ٢ ص ١٢٧ رقم ٩٩٥ .

(٥) أمير المدينة في سنة ٣٦٦ هـ / ٩٧٧ م من قبل الخليفة العزيز بالله الفاطمي ، صاحب مصر ، التحفة اللطيفة ج ٢ ص ٢٥٧ رقم ١٨٥٦ .

(٦) « بن الأرقط » في ن ، وهو تحريف .

الأصغر وهو الأعرج حجة الله جد أمراء المدينة ، وكان قد أقطعه السفاح البندشير بخراسان ونحاجها في السنة ثمانون ألف دينار ، ثم زاده محمد المهدي إقطاعا بالمدينة ، وذلك أن أبا مسلم الخراساني دعاه للخلافة فرمى بنفسه من السطح ليفر منه^(١) ، فانكسرت رجله فعرج ، فرعى له ذلك السفاح وبنوه ، وكانت له ضيعة الجوانية بالمدينة النبوية ، وتسمى البصرة الصغرى ، وترك من الولد جمعرا ، حجة الله ، ومحمد الجواني ، وآخرين نزلوا الكوفة ، واستقرت الضيعة لمحمد الجواني ، وبه سميت ، اشتراها الورثة ، وكان له من الولد الحسن والحسين ، فصارت للحسن . وكانا يصحبان محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم ، بوصية علي الرضا لابنه محمد [١٦٧] ، فكان لا يفارقهما ، ويركب إليهما إلى الجوانية .

وجعفر حجة الله^(٢) ، هو أصل بيت بني مهنا ، أمير المدينة ، ومن ولده الحسن ابن جعفر ، وأبي الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله ، وكان فقيها بأنسابه ، وله كتاب في نسب أبي طالب ، وكتاب في أخبار المدينة النبوية ، وهو الذي أصاح بين بني جعفر وبني الحسن والحسين ، ومضى في ذلك إلى والي المدينة يومئذ أحمد بن يعقوب الهاشمي ، خال بني الجواني ، فأذن له فيه ، وسار إليهم إلى وادي القرى فأصاح بينهم ، وتوفي سنة سبع وسبعين ومائتين عن ثلاث وستين سنة . وكان ابنه أبو القاسم طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر قد سار في عصره وبني بالعقيق دارا ونزلها حتى مات في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ، وكان له من الولد عبيد الله ويدهى زيدا والحسن ، فدخل الحسن إلى الأمير أبي بكر محمد

(١) « ليفر منه » في ط ، ن .

(٢) التحفة اللطيفة ج ١ ص ٤١٧ رقم ٧٧٤ .

(٣) التحفة اللطيفة ج ١ ص ٢٧٢ رقم ٣٣٧ .

ابن طغج الأخشيدي بمصر وأصلح يده وبن الأمير محمد بن رائق وسيف الدولة ابن حمدان ، فأقطعه الإخشيد ما يفل مائة ألف دينار ، وسكن بمصر ، وكان له من الولد طاهر بن الحسن بن طاهر بن يحيى ، ومدحه أبو الطيب أحمد^(١) المتنبّي بقوله :

أعيّدوا صباحي فهو عند الكواعب

وكان صديقاً للاستاذ أبي المسك كافور الإخشيدى أمير مصر ، ولم يكن بها يومئذ أوجه منه ، إلا أن عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا الحسنى كان يضاهيه في رئاسته .

فلما قتل أمراء الدولة الإخشيدية بعد موت كافور ، دعى الشريف مسلم هذا الى الإمام المعز لدين الله أبي تميم معسّد^(٢) ، وهو يومئذ بالقيزوان ، فلما قدم المعز لقيه مسلم بالحمام^(٣) خارج الإسكندرية فيمن لقيه ، فأكرمه المعز وأركبه معه في معادلته واختص به وبولده ، وتوفى سنة ست وستين وثلاثمائة ، وصلى عليه العزيز بن المعز^(٤) .

وذكره الشريف تقيب النقباء أبو علي محمد بن سعد بن علي الجواني في كتاب نزهة المهتاف في نسبة الأشراف بنى مهتاف ، ومنه نقلت ما تقدم .

(١) هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجهمي الكوفي ، أبو الطيب المتنبّي ، المتوفى سنة ٩٦٥/٨٣٥٤ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ١٣ وما بعدها .

(٢) هو معد بن إسماعيل بن المهدي ، المعز لدين الله ، أبو تميم ، المتوفى سنة ٩٧٥/٨٣٦٥ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ٥٣ .

(٣) الحمام : قرية قديمة ، غرب الإسكندرية ، وبها حالياً محطة للسكة الحديد الموصلة بين الإسكندرية ومرسى مطروح ، على بعد ٧٤ كم غرب مدينة الإسكندرية — القاموس الجغرافي ج ٢ ص ٢٤٩ .

(٤) هو نزار بن معد بن إسماعيل بن المهدي ، العزيز بالله ، أبو منصور ، المتوفى سنة ٩٨٦/٨٣٨٦ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ١٢١ .

وفي كتاب العتيبي مؤرخ دولة محمود بن سبكتكين [١٩٧ ب] أن المعز خطب
كرامة مسلم هذا فردة ، فسخطه المعز ونكبه ، وهلك في اعتقاله ، وليس هذا بصحيح .
وكان لمسلم من الولد أبو الحسن طاهر^(١) وأبو عبد الله جعفر ، فلحق طاهر
بالمدينة وقدمه بنو الحسين على أنفسهم ، فاستقل بإمارتها سنين ، وكان يلقب
بالمليح ، وتوفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة^(٢) .

وولي بعده ابنه الحسن بن طاهر أبو محمد ، ثم غلب على إمارة المدينة بنو عم
أبيه أبي أحمد القاسم بن عبيد الله ، وهو أخو جده مسلم ، واستقلوا بها ، وكان
لأبي أحمد القاسم من الولد داود ويكنى أبا هاشم ، وعند العتيبي أن الذي ولي بعد
طاهر بن المسلم بالمدينة هو صهره وابن عمه داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر ،
وكناه أبا علي ، ويظهر أنه غلب الحسن عليها لأن الجواني قال بعد أن ذكر الحسن
ابن طاهر ونعته بالأمير ، وقال : وقد على يكجور بدمشق ، وأهدى له من شعر
النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة شعرة ، ثم رحل إلى محمود سبكتكين فأقطعه ،
واستقر عنده إلى أن توفي ببست في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة بعمان .

وكان له من الولد هاني ومهنا والحسين فيما قال الجواني .

وقال العتيبي : ولي هاني ثم مهنا ، وكان الحسن زاهدا .

وذكر الجواني هنا أمير آخر منهم ، قال فيسه : الأمير أبو عماره حمزة أمير
المدينة ، لقبه أبو الغنائم ، ومات سنة ثمان « وأربعمائة » .

وخلف الحسن بن داود الزاهد ابنه هاشما ، وولي المدينة سنة ثمان « وعشرين^(٣) »

وأربعمائة من قبل المستنصر ، وقال : وخلف مهنا بن داود عبيد الله ، والحسين ،

(١) أنظر ما سبق ص ١٨٦ عن طاهر بن مسلم .

(٢) « وثلاثين » في نسخ المخطوط ، وهو خطأ ، والصحيح يتفق وسير الأحداث .

(٣) « ساقط من ط ، ن » .

وعماره ، فولى بعده ابنه عبيد الله ولقبه أبو الغنائم بن النسابه ، ومات سنة ثمان وأربعمائة ، وقتله موالى الهاشميين بالبصرة ، ثم ولى الحسين ، وبعده ابنه مهنا بن الحسين .

وقال أبو سعيد : في سنة تسعين وثلاثمائة ملك المدينة أبو الفتح الحسن^(١) بن جعفر ، من بني سليمان أمراء مكة ، بأمر الحاكم بأمر الله ، وأزال عنها إمارة بني مهنا من بني الحسين ، وحاول نقل الجسد النبوي إلى مصر ليسيلا ، فأصابتهم ريح [١١٦٨] عاصفة أظلم لها الجؤكاد تفتلح المباني من أصلها ، فردهم أبو الفتح عن ذلك ورجع إلى مكة ، وعاد بنو مهنا إلى المدينة .

وذكر الجواني من أمرائهم : منصور بن عماره ولم ينسبه ، وقال صاحب حماة : مات سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، وولى بعده ابنه ، والظاهر أنه ابن عماره بن مهنا بن داود الذي مر ذكره ، لأن أبا الغنائم لقي أبا عماره سنة ثمان وأربعمائة كما مر ، ثم ولى من بعد الحسين بن مهنا ابنه مهنا ، قال فيه الجواني : أمير المدينة ، وكان له من الأولاد الحسين وعبيد الله وقاسم ، قال : وولى الحسين المدينة ، ومات عبيد الله قتيلا في وقعة نخلة ، وذكر من ولد الحسين منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد ابن مالك بن الحسين ونعمته بالأمير ، « وذكر أنه وفد على العاضد ونعمت أباه بالأمير ، وذكر منهم داود بن مهنا بن الحسين ، وذكر من ولده عبد الله بن مهنا

(١) توفي سنة ٤٣٠ / ١٠٣٨ م — التحفة اللطيفة - ج ١ ص ٤٧٢ رقم ٩١٦ — المقدنئين

٤٥ ص ٦٩ رقم ٩٨٣ .

(٢) « من أمراء » في ن .

(٣) « وعبيد الله بن يوسف بن عبد المجيد بن محمد بن المستنصر العاضد لدين الدين الله ، أبو محمد ،

المتوفى سنة ٥٦٧ / ١١٧١ م — شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٢٢ وما بعدها .

ونعته وأباه بالأمير^(١) وقال : وقد على العاضد مع بني عمه في وزارة صلاح الدين ، وذكر قاسم بن مهنا وكناهه بأبي الحسن ونعته بالأكرم بحال الشرف^(٢) نحر العرب صليعة أمير المؤمنين .

وذكر صاحب حمة : أن القاسم بن مهنا بن الحسين كنيته أبو فليته ، وأنه حضر مع السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب غزاة أنطاكية وفتحها سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

وقال الزنجاني ، مؤرخ الحجاز : وقد مر ذكر أمراء المدينة وأحقهم بالذكر لجلالة قدره قاسم بن مهنا ، ولاء المستضيء فأقام نحسا وعشرين سنة ، ومات سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

وولى ابنه سالم بن قاسم ، وذكر الجواني من ولد قاسم بن مهنا سالما هذا وجهازا ومهنا وآخر ، ونعت كلا منهم بالأمير ، ونعت سالما بأمير المدينة ، وذكر من ولد جازا قاسما وفليته ومهنا ، وذكر من ولد قاسم سالم بن قاسم ، وفيه قال

(١) » « ساقط من ن .

(٢) هو قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود ، أبو فليته الحسيني ، انقرد بولاية المدينة سنة ٢٥٠ ، التحفة اللطيفة ج ٣ ص ٤٠٤ رقم ٣٤٦٤ .

(٣) جمال الدين جمال الشرف ، في ن .

(٤) في « في ن .

(٥) هكذا في نسخ المخطوط ، وما حدث هو طلب صاحب أنطاكية الصالح ، فأجاباه السلطان صلاح الدين إلى الصالح ثمانية أشهر — المختصر في أخبار البشر ج ٣ ص ٧٥ .

(٦) هو الحسن بن يوسف بن محمد بن المقتدى العباسي ، المستضيء بأمر الله ، أبو محمد ، المتوفى سنة ١١٧٩ / ٨٥٧٥ م . شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٥٠ .

(٧) التحفة اللطيفة ج ٢ ص ١١٠ رقم ١٤٠٥ .

ابن سعيد^(١) : أنه ولي بعد أبيه قاسم بن جهماز ، قال : وكان شاعرا ، وهو الذي كان يلينه وين أبي عزيز قتادة^(٢) صاحب مكة [١٦٨ ب] من بني حسن وقعة المصارع ببدر سنة إحدى ومائة ، زحف أبو عزيز من مكة وحاصره بالمدينة واشتد في حصاره ، ثم ارتحل وجاء المدد إلى سالم من بني لأم^(٣) إحدى بطون طي ، فأدرك أبا عزيز ببدر فاقتتلوا ، فهلك من الفريقين خلق ، وانهمز أبو عزيز إلى مكة ، وسالم بن قاسم في اتباعه ، وحاصره مثل أيام حصاره بالمدينة ، ثم رجع عنه ، وفي سنة اثنتي عشرة ومائة حج المعظم عيسى بن العادل أبي بكر بن أيوب^(٤) ، بفدد المصانع والبرك ، وكان معه سالم بن قاسم أمير المدينة « جاء يشكو من قتادة فرجع معه ، ومات في الطريق قبل وصوله إلى المدينة^(٥) » وولي بعده ابنه شيعة ، وكان سالم قد استخدم عسكريا من التركمان ، ففضى بهم جهماز بن شيعة إلى قتادة وغلبه ، وفر إلى ينبع وتحصن بها ، وفي تاريخ مكة : أن شيعة أمير المدينة بعثه السلطان الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب مع عسكريه لإخراج راجع بن قتادة من مكة في سنة تسع وعشرين ومائة ، ثم وصل إلى مكة في ألف فارس جهزهم السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل في سنة سبع وثلاثين

(١) هكذا ينسخ المخطوط ، وقد سبق أن ذكر المؤلف « قال أبو سعيد » - انظر ما سبق ص ١٩٠ .

(٢) « مر » في س ، ط ، « مر » في ن .

وهو قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم ، أبو عزيز اليه المكي ، توفي سنة ٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م - العقد الثمين ج ٧ ص ٢٩ رقم ٢٣٣٤ .

(٣) « لازم » في ط ، ن .

(٤) في هامش نسخة من تلوق بخط الناسخ « مطلب المعظم حج سنة ٦١٢ » .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) ولي راجع بن قتادة إمرة مكة فمرة ، العقد الثمين ج ٤ ص ٣٧٢ رقم ١١٧٢ .

وستمائة، فأخذها من نواب صاحب اليمن^(١)، قال : وكانت ولايته المدينة بعد قتل قاسم بن جهماز بن قاسم بن مهنا جد الجميزة ، فثار عليهم عمير بن قاسم بن جهماز في صفر سنة تسع وثلاثين وستمائة، ففر من المدينة، ثم عاد وملكها حتى مات مقتولا بيد بني لام في سنة سبع وأربعين وستمائة .

فلما قتل شيعة ولى المدينة ابنه عيسى بن شيعة^(٢)، ثم قبض عليه أخوه جهماز ابن شيعة في السنة المذكورة ، وولى مكانه .

وقال ابن سعيد : وفي سنة إحدى وخمسين وستمائة كان بالمدينة أبو الحسين ابن شيعة بن سالم ، وقال غيره : كان بالمدينة سنة ثلاث وخمسين وستمائة أبو مالك منيف بن شيعة ، ومات سنة سبع وخمسين^(٣)، وولى أخوه جهماز، وطلال عمره حتى مات بعد السبعمائة .

وفي تاريخ مكة^(٤) : جهماز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن هبسد الله بن طاهر ، الأمير عز الدين ، [١١٩٩] ولى بعد وفاة أخيه منيف بن شيعة سنة سبع وخمسين وستمائة ، ثم انتزعها منه بن

(١) أنظر تفصيل ذلك في المقصد الثمين ج ٤ ص ٢٧٣ وما بعدها .

(٢) « والى » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٣) توفي سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م — في إمرة أخيه جهماز ، التحفة الطليعة ج ٣ ص ٣٨٢

رقم ٣٢٩٩ .

(٤) أنظر التحفة الطليعة ج ٣ ص ٣٨٣ .

(٥) جهماز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا ، أمير المدينة ، ثم أمير مكة ، توفي سنة ٧٠٤ هـ /

١٣٠٤ م — المثل .

(٦) أنظر المقصد الثمين ج ٣ ص ٤٣٩ رقم ٩٠٩ .

أخيه مالك بن منيف بن شيعة سنة ست وستين ، فاستنجد عليه عمه بأمر مكة وغيره من العربان ، فلم يقدروا عليه ورحلوا عنه عجزا ، فأسلمها إليه ابن أخيه مالك بن منيف ، فاستقل جمار بإمارتها من غير منازع حتى سلمها هو لإبنه الأمير منصور ابن جمار في سنة سبعمائة لأنه كان قد أضر وشاخ وضعف ، ثم مات في سنة أربع وسبعمائة .

وكان ذا حزم ورأى ، وهو الذي حاصر مكة وأخذها من ابني أبي .

فقام منصور بن جمار بإمرة المدينة إلى أن قبض عليه في موسم سنة عشر وسبعمائة^(١) ، وحمل إلى القاهرة ولحق أخواه مقبل وودي ابنا جمار بالشام ، ثم قدم مقبل إلى القاهرة ، والقائم بأمر الدولة بيسبرس الجاشنكير ، فأشرك بينهما في الإمرة وفي الإقطاع ، وسارا إلى المدينة ، فأقام مقبل بين أحياء العرب ، ونزل منصور بالمدينة ، ثم غاب عنها وأقام عليها ابنه كميلش ، فهجم عليه مقبل وملكها وفر كميلش ، فاستجاش بالعرب ، وزحف على عمه مقبل فقتله في سنة تسع^(٢) ، ورجع منصور إلى المدينة^(٣) ، وتغير على عمه منصور حتى خرج من المدينة ، فاستنجد أيضا بقتادة ابن إدريس بن حسين صاحب ينبع ، فكانت بين منصور وبين

(١) « بنى » في ن .

(٢) قتل سنة ٨٧٢٥ / ١٣٢٤ م — المنهل .

(٣) « سنة ست عشرة وسبعمائة » في العقد الثمين ج ٣ ص ٣٧ ، وهو محرف لا يتفق ومير

الأحداث التالية .

(٤) « مقبل وملكها » في ن ، وهو تكرار لكلمة « وملكها » من السطر السابق .

(٥) « إلى أمير المدينة » في ن .

قتادة حروب شديدة في سنة إحدى عشرة وسبعائة آلت إلى مسير ماجد إلى المدينة وأخذها من منصور في سنة سبع عشرة وسبعائة ، وكتب منصور إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ملك مصر والشام والحجاز ، فبعث إليه عسكرا حاصرا ماجدا حتى فر من المدينة ، وملكها منصور في ربيع الأول منها ، ثم تنكر عليه السلطان وهزله بأخيه ودى قليلا ، ثم أعاده ، فأقام على ولايته إلى أن مات قتيلا في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وسبعائة ، قتله قريب له على غرة ، وله من العمر سبعون سنة ، وولى عوضه ابنه كبيش بن منصور بن حجاز .

والى منصور هذا يرجع بنو حسين بالمدينة ، وذلك أنه كان له من الولد طفيل وحجاز [١٦٩ ب] وعطيفة وأمير وريان وكويرو كبيش ، فمن ولد طفيل ابن منصور آل منصور ، وذكر منهم يحيى بن طفيل بن منصور ، ومن ولد حجاز بن منصور آل حجاز وهم : آل هبة وآل شفيق بن حجاز ، فمن بنى هبة بن حجاز بن منصور الأمراء بالمدينة وهما : حجاز وسليمان ابنا هبة بن حجاز ، وعزيز ابن هيازع بن هبة بن حجاز ، وحشرم بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حجاز بن منصور ، ومن ولد عطيفة بن منصور بن حجاز بن شيعة الأمراء أيضا : وهم آل عطيفة بن منصور وهم : عطيفة بن منصور ، ومحمد بن عطيفة بن منصور ، ومانع بن علي بن عطيفة بن منصور ، ومن نعير بن منصور بن حجاز بن شيعة الأمراء آل نعير وهم : ثابت بن نعير — صاحب الترجمة — وعجلان بن نعير ، ومن ولد ريان بن منصور بن حجاز بن شيعة آل ريان ومنهم : زهير بن سليمان بن ريان ، وآل كويرو وهم : مخزوم بن كوير ، ومن ولد كبيش بن

منصور آل هدف بن كبيش ^(١) ويعرفون بالهدفان ، ومن ولد كبيش بن منصور
الآخر آل حرمين .

ولما ولي كبيش بن منصور بن حماز بعد أبيه حاربه عسكر بن ودي في صفر
سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وفر إلى القاهرة ، وملك المدينة ودي بن حماز بن
شيبه ، فقبض بمصر على كبيش وسجن ، وولى عوضه بالمدينة طفيل بن منصور
بعد ما قتل كبيش في يوم الجمعة سلخ رجب منها ، فقدم طفيل المدينة في حادي
عشرين شوال فأقام ثمان سنين وثلاثة عشر يوما ، وولى عوضه ودي بن حماز في
سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، واستمر إلى سنة ثلاث وأربعين ، فلك طفيل المدينة
عنوة^(٢) ، واستمر ودي معزولا حتى مات سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، ثم عزل
طفيل عن المدينة في سنة خمسين فتم بها أصحابه وفر هو ، ثم قدم إلى القاهرة
فسجن حتى مات في شوال سنة إثنين وخمسين وسبعمائة ، وولى بعده الأمير سعد
ابن ثابت بن حماز ، وقدم المدينة يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي الحجة ، فشرح في
عمل الخندق حول المدينة من وراء السور ، فمات ولم يكمله ، في ثاني عشرين
شمر ربيع الآخر سنة إثنين^(٣) [١٧٠ أ] وخمسين وسبعمائة ، فولى بعده فضل بن
قاسم بن حماز بن شيبه حتى مات في سادس عشرين ذي القعدة سنة أربع
 وخمسين ، وقد أكل الخندق ، فولى بعده مانع بن علي بن مسعود بن حماز بن^(٤)

(١) « يعرف » في ن .

(٢) « الثاني والعشرين » في المقد الثاني - ٣ ص ٤٣٨ .

(٣) « حرال » في ط ، ن .

(٤) في هامش ص « لعله ثلاث » .

(٥) « بن ودي » في المقد الثاني - ٣ ص ٤٣٨ .

شيعة ، ثم عزل بجهاز بن منصور بن جهاز بن شيعة ، فاستمر جهاز حتى قتل بيد الفداوية أيام السلطان حسن بن محمد بن قلاوون في حادى عشرين ذى القعدة سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، قتله فداويان لما حضر إلى خدمة المحمل^(١) ، « فاتفق أمراء الركب بعد قتله على توليه ابنه هبة بن جهاز حتى يرد مرسوم السلطان ، وكتبوا بالخبر إلى السلطان ، فولى عوض جهاز مانع بن على بن مسعود ، وهو يومئذ بالقاهرة ، ثم عزل وهو بها »^(٢) ، وولى عطيفة بن منصور بن جهاز بن شيعة ، وحمل إليه التشریف والتقليد من مصر ، فقدم في ثامن شهر ربيع الآخرة سنة ستين إلى المدينة ، فاستمر حتى عزل بابن أخيه هبة بن جهاز بن منصور في سنة ثلاث وسبعين^(٣) ، وقبض عليه وأعيد عمه عطيفة بن منصور حتى مات سنة ثلاث وثمانين بالمدينة ، وفيها مات أيضا هبة بن جهاز بن منصور [ووليها بعد عطيفة جهاز بن هبة بن جهاز بن منصور الحسينى ، واستقل بها حتى شاركه^(٤)] في الإمرة بن عمه محمد بن عطيفة بن منصور في سنة خمس وثمانين^(٥) ، ثم تغلب جهاز عليها وانفرد بالإمرة ، ثم عزل في سنة سبع وثمانين بمحمد بن عطيفة حتى مات في جمادى سنة

(١) « المحمل الشامى » في العقد الثمين - ٣ ص ٤٣٨ .

(٢) « ثم ولى بعده أخوه عطيفة بن منصور » في العقد الثمين .

(٣) « غير موجود بالعقد الثمين .

(٤) « عطيفة » في العقد الثمين .

(٥) « ثلاثين وهذه » في ط ، وهو تحريف .

(٦) « عطيفة » في العقد الثمين .

(٧) « ثم تركه » في نسخ المخطوط ، [إضافة من العقد الثمين للتوضيح - ٣ ص ٤٣٨ .

(٨) « ابن عم أبوه » في العقد الثمين .

(٩) ، (١١) « عطيفة » في نسخ المخطوط ، والتصحيح مما سبق .

(١٠) « بعد » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من العقد الثمين .

(١٢) هكذا في نسخ المخطوط ، ر « في أحد الجهادين » في العقد الثمين .

ثمان وثمانين ، وأعيد جمار ، وقدمها بعد أن كسرت رجله وعرج ، ثم انتزعت المدينة منه ليلا في غيبته لأيام من شهر ربيع سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، وولى ثابت بن نعيم بن منصور - صاحب الترجمة - وأقام جمار الأهرج خارج المدينة ، ثم أعيد في صفر سنة خمس وثمانمائة بعد ما قبض عليه وأقام في السجن بالإسكندرية من سنة تسع وتسعين إلى أن أفرج عنه وأعيد ، فقدم المدينة في جمادى الآخرة سنة خمس^(٢) .

ثم أعيد ثابت في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وجعل السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق [١٧٠ ب] النظر على ثابت هذا وعلى أمير ينمى وجميع بلاد الجواز للشرىف حسن بن عجلان بن رميثة الحسى ، فلم يصل الخبر بذلك حتى مات ثابت صاحب الترجمة في صفر سنة إحدى عشرة وثمانمائة .

ففوض ابن عجلان أمير مكة إمارة المدينة لعجلان بن نعيم بن منصور في آخر شهر ربيع الآخر^(٣) ، وقد زوجه ابنته ، وبعث معه عسكريا من مكة عليه ابنة أحمد ابن حسن بن عجلان ، ودخلوا المدينة يوم السبت من جمادى الأولى بعد خروج جمار منها بأيام ، بعد أن أخذ حاصل المسجد النبوى وقناديل الذهب والفضة ، يأتى ذكر ذلك إن شاء الله تعالى .

(١) « في أحد اليمين » في العقد الثمين .

(٢) « ووايا ثابت بن نعيم بن منصور بن جمار الحسى ، واستمر بها إلى صفر سنة خمس وثمانمائة ، فوايا جمار بن هبة ، بعد اعتقاله بالإسكندرية من سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، ودخلها في جمادى الآخرة من سنة خمس وثمانمائة » في العقد الثمين - ٣ ص ٤٣٩ .

ومن ترجمة جمار بن هبة أنظر البيهقي الطهفة - ١ ص ٤٢٧ رقم ٧٩٥ .

(٣) أنظر ترجمة عجلان بن نعيم بالمجلد .

(٤) « شوال » في ن .

باب الشاء المثلثة والقاف

٨٠٦ - [ثقبه] أمير مكة

... - ٨٧٢ / ... - ١٣٦١ م

ثقبه^(١) بن رميثة بن أبي نعي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن الحسنى المكي ، الأمير أسد الدين أبو شهاب ، أمير مكة .

وليها سنين شربكالاخييه عجلان في حياة أبيهما ، لما تركها لهما أبوهما ، على ستين ألف درهم ، وذلك في سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، ثم مستقلا بها مدة ، وسببه أنه توجه إلى القاهرة في السنة المذكورة فقبض عليه السلطان الملك الصالح إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون بها ثم أطلقه ، فعاد إلى مكة ، ثم توجه من مكة في سنة ست وأربعين وسبعمائة إلى القاهرة أيضا ، فقبض عليه ثانيا ، واستمر عجلان أمير مكة بمفرده وذلك في حياة أبيه ، فاستمر ثقبه هذا محبوسا بالقاهرة مدة ، ثم أطلق هو وأخوه سَنَد ومغاس وابن عمهم محمد بن عطيفه فوصلوا إلى مكة في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وأخذوا من عجلان نصف البلاد بغير قتال .

وداموا على ذلك إلى سنة خمسين وسبعمائة حصل بينهما وحشة ، وكان عجلان بمكة وثقبه بالجديدة ، ثم اصططحا ، وسافر عجلان إلى القاهرة فولى البلاد بمفرده

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٥٤ ، المعيد الثمين ج ٣ ص

٢٩٩ رقم ٨٦٨ ، الدرر ج ٢ ص ٦٦ رقم ١٤٣٣ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢ .

[١٧١ أ] في السنة المذكورة ، فتوجه ثقبه إلى اليمن ، وعاد في الموسم صحبة الملك المجاهد صاحب اليمن^(١) ولم يحصل قتال ، ثم توجه ثقبه إلى الديار المصرية بعد أمور واستغل بياسرة مكة ، ورجع إليها ومعه خمسون مملوكا فمنعه عجلان ، فرجع إلى خليص ، فأقام بها إلى أن دخلها مع الحج ، وأراد عجلان منعه ومنع الحاج ، ثم رضى ثقبه أن يكون شريكا لعجلان أيضا ، وكان المصلح بينهما الحمدي أمير^(٢) الحاج المصري في سنة اثنتين وخمسين وسبعمئة ، ثم استغل ثقبه « بالامرة في أثناء سنة ثلاث وخمسين بعد القبض على أخيه عجلان .

واستمر ثقبه^(٣) المذكور في الإمرة إلى أن قبض عليه الأمير عمر شاه أمير حاج المصري في موسم سنة أربع وخمسين وسبعمئة ، واستقر عوضه أخوه عجلان ، وحمل ثقبه إلى القاهرة فأقام بها معتقلا إلى أن هرب منها في سنة ست وخمسين ووضل إلى مكة ، وأعات وأفسد ، ووقع بينهما أيضا ، ثم اصطلحا على أن يكون الأمر بينهما نصفين على العادة ، ثم بعد مدة استغل ثقبه بالأمر في سنة سبع وخمسين وسبعمئة ، ثم ولى عجلان وهرب ثقبه ، وأقام مدة ، ثم اشتركا إلى سنة ستين عزلا ، وولى أخوهما سند وابن عمهما محمد بن عطيفة ، وقيل أن ثقبه اشترك في الإمرة مع أخيه سند في سنة إحدى وستين ، ثم عزل سند واشترك معه عجلان ، فلم يعمل عجلان من القاهرة إلّا وهو ضعيف مدنف ، فأقام

(١) هو ملي بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، المتوفى سنة ١٧٦٤ / ١٢٦٢ هـ — المنهل .

(٢) هو الأمير طيغا الحمدي (الهدي) ، توفي سنة ١٧٧١ / ١٣٧٤ م — المنهل .

(٣) « ساقط من ط ، ب ، ن . »

(٤) هو عمر شاه الركني ، توفي سنة ١٧٧١ / ١٣٧٤ م — المنهل .

أياما ، ثم مات فى شوال سنة اثنتين وستين وسبعمائه ، وحمل إلى مكة ودفن بالمعلاة .

قلت : وكان زيديا ويراعى هذا المذهب القبيح ، وخلف عدة أولاد وهم : أحمد ، وحسين ، وعلى ، ومبارك ، وفاطمة ، واتفى .

حرف الجيم

٨٠٧ - [الإمام أبو محمد الواد آشي المالكي]

٦١٠ - ٨٦٩ / ١٢١٣ - ١٢٩٥ م

[١٧١ ب] جابر بن محمد بن قاسم بن حسان ، الإمام أبو محمد الأندلسي
الواد آشي المالكي ، تزيل تونس .

مولده سنة عشر وستمائة^(٢) ، ورحل إلى تونس وتفقها بها ، قدم القاهرة وجمع^(٣)
ودخل الشام والعراق ، « وقرأ لأبي عمر^(٤) ، وعلى السخاوي^(٥) ، وسمع منه الشاذلي^(٦)
وسمع من ابن القبطي^(٦) ، وعن الدين عبد الرزاق^(٧) » ، ورجع إلى الأندلس واستوطن
تونس ، وسمع منه ابنه ، وتوفي سنة أربع وتسعين وستمائة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافعية ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٨٠٥ ، الوافي ج ١١ ص ٢٢٣
رقم ٦٢ ، غاية النهاية ج ١ ص ١٨٩ رقم ٨٦٩ .

(٢) « مولده » ساقط من ط ، ن .

(٣) « عشرين » في ن .

(٤) هو أحمد بن محمد بن يحيى القرطبي ، أبو عمر بن الحذاء ، المتوفى سنة ٤٦٧ هـ / ١٠٧٤ م العبر .

(٥) هو علي بن محمد بن عبد الصمد المهداني ، هلم الدين السخاوي ، أبو الحسن ، المتوفى سنة

٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م — العبر ج ٥ ص ١٧٨ .

(٦) هو عبد الطيف بن محمد بن علي بن حمزة الحراني ، أبو طالب ، ابن القبطي ، المتوفى سنة

٦٤١ هـ / ١٢٤٣ م — العبر ج ٥ ص ١٦٨ ، ١٦٩ .

(٧) « ساقط من ن » .

وهو نصير بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجبلاني الجليلي ، قاضي القضاة عماد الدين ، المتوفى سنة

٦٢٢ هـ / ١٢٣٥ م — العبر ج ٥ ص ١٣٦ .

٨٠٨ - [إفتخار الدين الخوارزمي الحنفي]

٦٦٧ - ٨٧٤١ / ١٢٦٩ - ١٣٤٠ م

جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف ، العلامة^(١) إفتخار الدين أبو عبد الله الخوارزمي الحنفي ، الإمام الفقيه النحوي .

مولده في هاشر شهر شوال سنة سبع وستين وستمائة^(٢) ، وتلقه على خاله أبي المسكلام بن أبي المفاخر الخوارزمي ، وقرأ المفضل والكشاف على أبي حاتم الأسفندري من سيف الدين عبد الله بن أبي سعيد محمود الخوارزمي ، عن أبي عبد الله البصري عن الزغشري^(٣) ، وعلى جماعة أخر ، وبرع ، وأفتى ودرس ، وأقرأ هدة سنين ، وولى مشيخة خانقاة الركنية المظفرية ببيرس الجاشنكير بالقاهرة^(٤) ، وسمع من الحافظ شرف الدين الديماطي ، وغيره .

مات في المحرم سنة إحدى وأربعين وستمائة بظاهر القاهرة ، ودفن بالقرافة ، وكانت جنازته مشهودة ، رحمه الله [تعالى]^(٥) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٨٠٦ ، الدرر ج ٢ ص ٦٨ رقم ١٤٣٥ .

(٢) « بن محمد » ساقط من ن .

(٣) « ابن العلامة » في ن .

(٤) « وستمائة » ساقط من ط ، ن .

(٥) هو محمود بن عمرو الزغشري ، صاحب الكشاف من حقائق التنزيل ، المتوفى سنة ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م — كشف الظنون ج ٢ ص ١٤٧٥ .

(٦) خانقاة أركان الدين ببيرس : أنشأها الملك المظفر ركن الدين ببيرس الجاشنكير المنصوري قبل أن يل السلطنة ، إذ بدأ في بنائها سنة ٨٧٠ هـ / ١٣٠٦ م — المواقظ والاعتبار ج ٢ ص ٤١٦ . ومن وصف هذه خانقاة أنظر الوثيقة ٤/٢٣ ، ٤/٢٣ ، بدار الوثائق القومية — مجموعة المخطوطات الشرعية ، فهرست وثائق القاهرة مسلسل ٢٥ ، ٢٦ .

(٧) [تعالى] إضافة من ن .

٨٠٩ - [جاركس الخليلي]

... / ٨٧٩١ - ... - ١٣٨١ م

جاركس^(١) بن عبد الله الخليلي اليلدغاوى ، الأمير سيف الدين ، أمير آخور الملك
الظاهر برقوق وعظيم دولته .

أصله من ممالك الأتابك يلبغا العمرى ، ونسبته بالخليل إلى تاجره ، وقيل
أن أصله كان من تركمان طرابلس ، والله أعلم .

قلت : تأمر جاركس الخليلي هذا بعد أن قتل الملك الأشرف شعبان بن
حسين في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، واستمر على ذلك إلى أن وثب برقوق
العثماني على الأمر ، وصار هو مدبر مملكة الملك المنصور على بن الأشرف ، أنعم
عليه بإمرة مائة وثلاثة ألف بالديار المصرية ، ثم جعله أمير آخورا كبيرا بعد
القبض على الأمير بركة^(٢) ، وصار جاركس المذكور عضدا للآتابك برقوق ، فلما
تسلطن برقوق^(٣) بقى لجاركس^(٤) هذا كلمة نافذة في الدولة ، وعظمة زائدة ، ونالته
السعادة [١٧٣] وأثرى وعمر الأملاك الكثيرة ، منها : خانة بالقاهرة المعروف

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٣ رقم ٨٠٧ ، النجوم الزاهرة ج ١١
ص ٣٨٢ ، السلوك ج ٣ ص ٦٨٥ ، إنباء الغم ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٤ ، نزهة القوس ج ١
ص ٢٧٦ رقم ١١٢ .

(٢) هو بركة بن عيسى الله الجوباني اليلدغاوى ، الأمير بن الدين ، قبض عليه ثم قتل سنة
٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م — المنهل ج ٣ ص ٣٥١ رقم ٦٦١ .

(٣) « عضد الأتابك » في ط ، ن .

(٤) « برقوق بعد القبض » في ن ، وهو تكرار من النسخ من السطر السابق .

(٥) « جاركس » في ن .

بخان الخليلي^(١) ، ثم شرع في عمل جسر بين الروضة والجزيرة في سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، وكان طول الجسر المذكور ثلاثمائة قصبة ، وعرضه عشرة أقدام ، وكان ابتداء العمل في الجسر المذكور في شهر ربيع الأول وانتهاه في أواخر ربيع الآخر من السنة ، وحفر في وسط « البحر خليجا » من الجسر إلى زريبة قوصون .

وفي هذا المعنى يقول البارع شهاب الدين بن العطار :

شكت النيل أرضه للخليلى فأحصى
ورأى الماء خائفاً أن يضاهى بخسره

ثم في ذى القعدة عمل جاركس المذكور طاحونا على الجسر المذكور ، تدور بالماء وتطحن في كل يوم خمسة أراذب من القمح وأكثر .
وفي هذا المعنى أيضا يقول ابن العطار .

شكا النيل من جـسـو السواقى بفناء طواحين ماء والخليل ناظر
وهذا جزاء من زاد يانيل تعتدى وتشكو إذا دارت عليك الدوائر
كل ذلك قبل سلطنة الملك الظاهر برقوق ، فلم يقيم الجسر بعد ذلك إلا أياما يسيرة ، وعمل فيه الماء حتى أخذه كأنه لم يكن .

واستمر الخليل معظما في دولة الملك الظاهر ، والمشار إليه في المملوكة إلى أن خرج الأمير يلغا الناصري نائب حلب على الملك الظاهر برقوق ، ووافق منطاش وغيره ، واستفحل أمره بالبلاد الحلبية وغيرها ، وندب السلطان لقتاله عسكريا هائلا ، وهاجمهم من الأمراء المقدمين الأمير الكبير أيتش البجاسي ، وأحمد بن يلغا أمير

(١) خان الخليلي : بخط الزرا كشة - المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٩٤ .

(٢) كان الهدف من الجسر مودة الماء إلى بالقاهرة - بعد أن انحصرت منه ، فيرخس الماء المحمول في الرابا ، و يقرب مرمى المراكب من البلد ، عن هذا الجسر انظر المواظ والاعتبار ج ٢ ص ١٦٩ .

(٣) « الخليلج » في ن .

(٤) هو أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن العطار المصري ، المتوفى سنة ١٣٩٢ / ٨٧٩٤ م - المتوفى ج ٢ ص ١٧٧ رقم ٣٠٠ .

مجلس ، وجار كس الخليلي صاحب الترجمة ، وأيدسكار الحاجب ، ويونس النوروزي الدوادار الكبير وغيرهم ، وخرجوا من القاهرة في يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وسبعمائة إلى أن وصلوا إلى دمشق ودخلوها قبل وصول الناصري إليها ، وأقاموا بها حتى نزل الناصري على خان لاجين ظاهر دمشق في يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الآخر ، وكانت الوقعة بين الفريقين في يوم الإثنين حادي عشرين [١٧٢ ب] شهر ربيع الآخر ، فقتل الأمير جاركس الخليلي في المعركة بالبرزة خارج دمشق في يوم الإثنين المذكور سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، ووجد الملك الظاهر برقوق عليه وجدا عظيما ، وخارت قواه بقتله .

قال قاضي القضاة العيني : وكان رجلا حسن الشكالة مهيبا ، ذا خبرة ومعرفة ، لين الكلام ، كثير الإحتشام ، ذا همة واجتهاد ، وعزيمة صادقة ، وحسن اعتماد ، ولكنه كان عنده نوع من الكبر والتجبر والعسف ، وكان يعجبه رأيه وعقله ، وكان صاحب خير كثير سرا وجهرا ، وكان رتب في كل يوم خميس بغلين من الخبز يدور بها أحد مماليكه في القاهرة ويفرقه على الفقراء والمساكين ، وكل سنة كان يبعث في الحرمين الشريفين قوما كثيرا للصدقات ، وكان يحب جمع المال ، ويتاجر في سائر البضائع في سائر البلاد .

وجار كس بحيم وألف وراء مهملته ساكنة وسكاف مهملته وسين مهملته ساكنة ، وهو لفظ أعجمي معناه أربعة أنفس ، انتهى .

(١) هو أيدسكار بن عبد الله العمري ، حاجب الجباب بالديار المصرية ، قتل سنة ٧٩٤ هـ /

١٣٩١ م — المنزل ج ٢ ص ١٥٧ رقم ٥٩٤ .

(٢) « شهر » ساقط من ن .

(٣) « برزة » في ن .

٨١٠ - [جار كس الناصري]

... - ٨٦٠٨ / ... - ١٢١١ م

جار كس^(١) بن عبد الله الناصري ، الأمير نجر الدين .

كان من أمراء الملك الناصر صلاح الدين يوسف ، ومن أكا بر دولته ، وكان يقال أن اسمه أباز والأول أصح ، وكان نبيلاً عاقلاً كريماً ، كبير القدر ، على الهمة ، ينقاد إلى الخير ، وهو باني القيسارية الكبرى بالقاهرة المسماة بقيسارية جار كس .

قال القاضي شمس الدين أحمد بن خلكان في تاريخه : رأيت جماعة من التجار الذين طافوا البلاد يقولون^(٢) ، لم نر في شيء من البلاد مثلاً في حسناتها وإحكام بنائها ، وبني بأعلاها مسجداً كبيراً ، وربعا^(٣) [معلقاً]^(٤) .

وتوفي [في بعض شهور] سنة ثمان وستائة^(٥) ، ودفن بجبل الصالحية ، وترتبه مشهورة هناك ، وكان الملك العادل أعطاه بانياس وتبنين والشقيف إقطاعاً فأقام بها مدة ، ولمسا مات أقر العادل ولده على ما كان عليه ، « وكان أكبر من بقي من الأمراء الصلاحية »^(٦) . انتهى .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٣ رقم ٨٠٨ ، وفوات الأعيان ج ١ ص ٣٨١ رقم ١٤٦ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٢ .

ورود لاسمه في وفيات الأعيان « جهار كس » .

(٢) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ه أبو العباس ، شمس الدين بن خلكان ، المتوفى سنة ٨٦٨١ / ١٢٨٢ م - المنهل ج ٢ ص ٨٩ رقم ٢٦٢ .

(٣) « ويقولون » في ن .

(٤) [إضافة من وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٨١ .

(٥) [إضافة من وفيات الأعيان .

(٦) « ماقط من وفيات الأعيان .

قلت : وليس لذكر جار كس المذكور محل في تاريخنا هذا لما شرطناه من أننا لا نذكر إلا من دولة الأتراك إلى يومنا هذا ، وقد تقدم الكلام على اسم جار كس في ترجمة السابق .

٨١١ — [جار كس المصارع أخو الملك الظاهر جقمق]

... — ٨١٠ / ... — ١٤٠٧ م

جار كس^(١) بن عبد الله القاسمي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بجار كس المصارع . انتهت إليه الرئاسة في فن الصراع شرقا وغربا .

أصله من ممالك الملك^(٢) الظاهر برقوق ، ومن أعيان خاصيته ، وتأمر بعد موته في الدولة الناصرية فرج بن برقوق إمرة عشرة ، ثم صار دوادارا ثانيا ، ثم نقل بعد مدة إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم صار أمير آخورا كبيرا في يوم الإثنين سابع جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانمائة « عوضا عن سودون^(٣) المحمدي المعروف بتلى — يعني مجنون — ، واستقر على ذلك إلى أن توجه الملك الناصر فرج إلى حلب في سنة تسع وثمانمائة ، ولأه نيابة حلب ، عوضا عن الأمير دمر داش المحمدي ، فباشر نيابة حلب يوما واحدا أو يومين ، وتوجه صحبة الملك الناصر أيضا عائدا نحو الديار المصرية ، وعدم مكانه بحلب خوفا من الأمير جكم^(٤) من عوض .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٨٠٩ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٣٩٠ رقم ٦ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٦٧ رقم ٢٧٣ .
(٢) « أصله من ممالك » مكررة في ن .

(٣) هو سودون بن عبد الله المحمدي الظاهري ، الأمير آخور الكبير ، قتل سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م — المنهل .

(٤) هو جكم بن عبد الله من عوض الظاهري ، قتل سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — أنظر ترجمة فيما يلى رقم ٨٥٠ .

ودام بالديار المصرية إلى تجرد الملك الناصر فرج ثانيا نحو البلاد الشامية ،
فلما وصل إلى دمشق وقبض على الأميرين الأتابك يشبك الشعماني وشيخ المحمودى
نائب الشام^(١) ، أعنى المؤيد ، وحبسهما بقلعة دمشق ، وكان الأمير جاركس هذا
قد تآخر عن الخدمة في ذلك اليوم ، فلما بلغه الخبر فرّ من ساعته ، فلم يدرك ،
وذلك في يوم الأحد خامس عشرين شهر صفر سنة عشرة وثمانمائة ، وتوجه إلى
جهة حلب ، فلما كان ليلة الإثنين ثالث ربيع الأول فر الأميران يشبك وشيخ
من حبس قلعة دمشق باتفاق من نائبها الأمير منطوق ، وفر معهما ، فاختمى
شيخ بدمشق ، وسار يشبك حتى اجتمع بالأمير جاركس المصارع هذا على حصص .
وأما منطوق فكان من خبره أنه لما خرج مع الأتابك يشبك وسارا إلى جهة
حلب ، وبلغ الملك الناصر خبرهما ، أرسل يطلبهما الأمير بيغوت^(٢) ، فساق يشبك
ونجا بنفسه ، وتخلف منطوق عن السوق حتى قبض عليه بيغوت وقطع رأسه ،
وبعث به إلى الملك الناصر فرج [١٧٣ ب] لأن منطوقا كان مجسما بدينار قد
كُتبت به خيوله حتى قبض عليه ، ثم أرسل السلطان الملك الناصر فرج بالأمير
سلامش إلى الأمير نوروز الحافظي^(٣) ، وعلى يده تقليده بلبابة دمشق ، عوضا عن
الأمير شيخ المحمودى ، ونذبه لقتال العصاة من أمرائه .

وعاد الملك الناصر نحو القاهرة .

(١) « الشام » ساقط من ن .

(٢) هو بيغوت بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م .

المجلد ٣ ص ٥٠٥ رقم ٧٤٤ .

(٣) « حل » في ن .

ثم أن شيخا اجتمع بالأمير يشبك والأمير جاركس هذا وطرق دمشق بهما في ليلة الأحد ثامن شهر ربيع الآخر من السنة ، ففر من كان بها من الأمراء ، وملكها شيخ وأقام بها ، وعنده يشبك وجاركس ، أيما قلائل حتى ورد عليهم الخبر بنزول بكتمر جلق^(١) على مدينة بعلبك ، فعند ذلك برز إليه الأميران يشبك وجاركس بن معهم غارة لقتاله ، فوافاهم الأمير نوروز على غفلة وقتلهم ، فكانت بينهم وقعة هائلة ، قتل فيها يشبك وجاركس صاحب الترجمة ، وذلك في يوم الجمعة ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة عشر وثمانمائة ، رحمهما الله تعالى .

وكان الأمير جاركس المذكور أميرا جليلا ، شجاعا مقداما ، رأسا في الصراع ، معدودا من نوادر الدنيا ، لم يخلف بعده مثله في فنه ، بل ولا رأى هو مثل نفسه ، هذا مع الحساق الحسن ، وصباحة الوجه ، وكان طوالا جسيما ، أسود اللحية جيدها ، وكان مع شدته وعظيم قواه هينا لينا ، بشوشا لطيفا ، حلوا المحاضرة ، كريما ، وهو أخو الملك الظاهر جقمق ، نصره الله ، وهو الأسن والسؤب في ترقية ، وكلاهما جاركسي الجنس ، رحمه الله^(٣) .

(١) هو بكتمر بن عبد الله الظاهري المعروف ببكتمر شلق أو جلق ، المتوفى سنة ٨١٥/١٤١٢ م

— المثل ج ٣ ص ٤٠٣ دلم ٦٨٣ .

(٢) « وعظيم مررة وقواه » في ن .

(٣) « رحمه الله » ساقطة من ن .

٨١٢ - [جَار قُطْلُو نَائِبِ الشَّام]

... .. - ٨٣٧ هـ / - ١٤٣٤ م

جار قطلو^(١) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، اشتراه في سلطنته وأعتقه وجعله خاصكيا بسفارة إنياته الأمير سودون^(٢) المارديني الدوادار ، ثم صار في الدولة الناصرية فوج من جملة أمراء العشرات ، وضرب الدهر ضرباته إلى أن صار نائب حماة في الدولة المؤيدية شيخ ، عوضا عن الأمير تلبك [١١٧٤] البجاسي بحكم مصيانه وفواره ، واستمر في نيابة حماة إلى أن تجرد الملك المؤيد إلى البلاد الشمالية ونازل القلاع التي بها ، وأخذ البعض وحاصر البعض ، ثم عاد إلى البلاد الشامية ، وخلف على حصار قلعة كخنتا^(٤) الأمير آقباي^(٥) نائب دمشق ، والأمير جققار^(٦) القردمي

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨١٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨٧ ، إنباء القمر ج ٣ ص ٥٤٣ رقم ٧ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٩٤ رقم ٧٣٦ ، الضوء المانع ج ٣ ص ٥١ رقم ١٩٨ ، إعلام الوري ص ٤٧ رقم ٦٦ .

(٢) إني : إنيات : الزمحل الصغير في خدمة السلطان أو الأمير — أظلم المنهل ج ٢ ص ٣٣٨ هامش ٣

(٣) هو سودون بن عبد الله المارديني الظاهري برقوق ، الدوادار الكبير ، قتل سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م — المنهل .

(٤) قلعة كخنتا ، من القلاع القديمة على نهر كخنتاصو ، على مسافة أربعين ميلا جنوب شرق مدينة ملطية بآسيا الصغرى . هامش السلوك ج ١ ص ٥٧٩ .
وذكر ابن تفرى هذه الحادثة على أنها « قلعة كركر » على الفرات في ترجمة آقباي — المنهل ج ٢ ص ٤٧٠ .

(٥) هو آقباي بن عبد الله المزيدي ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م — المنهل ج ٢ ص ٤٦٨ رقم ٤٨٠ .

(٦) هو جققار بن عبد الله القردمي ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م — المنهل .

نائب حلب ، والأمير جارقطلو المذكور نائب حماة ، وأمرهم بمحاصرة قلعة كحما المذكورة حتى يأخذوها عنوة ، فلما رحل الملك المؤيد عنها ، أقاموا بعده أياما قلائل ، ثم رحلوا عنها . لما بلغهم مجيئ قرا يوسف^(١) إلى نواحي تلك الجهات . من غير إذن الملك المؤيد ، وساروا خلف الملك المؤيد حتى أدر كوه بحلب ، فعظم ذلك عليه ، وعزل بقفار القردمي عن نيابة حلب بالأمير يشبك المؤيدي نائب طرابلس ، وعزل جارقطلو عن نيابة حماة ، وولاه نيابة صفد ، عوضا عن الأمير خليل الجشاري ، فاستمر في نيابة صفد إلى أن طلب إلى الديار « المصرية » ، فلما وصل إلى قطيا قبض عليه وحمل مقيدا إلى نهر^(٢) « الإسكندرية » ، فحبس بها ، وذلك في سابع شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، فاستمر في الحبس مدة ، بطلا إلى أن استقر به الملك الظاهر ططر في نيابة حماة ثانيا ، عوضا عن تنبك ، ثم أطلق البجاسي المنتقل إلى نيابة طرابلس .

والغريب أن جارقطلو المذكور ولي نيابة حماة مرتين ، وكلاهما عن الأمير تنبك البجاسي ، وأغرب من ذلك أن جارقطلو المذكور كان أذاة تنبك البجاسي المذكور في الطبقة ، وله عليه تربية وفضل ، وكان تنبك معترفا بإحسانه ويرعى له الحرمة القديمة ، على أنه كان أصلي منزلة منه بولايته نيابة حلب .

واستمر الأمير جارقطلو في نيابة حماة إلى أن نقله الملك الأشرف برسباي إلى نيابة حلب ، عوضا عن الأمير تنبك البجاسي أيضا ، بحكم انتقال تنبك البجاسي

(١) هو قرا يوسف بن قرا محمد التركاني ، توفي سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م ، إنباء الممرا ج ٣

ص ٢٣٠ رقم ٨ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٦ رقم ٧٢٣ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

إلى نياحه دمشق ، بعد موت الأمير تنبك العلاني مبق ، وذلك في شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ، فباشر جار قطلو نياحة حلب إلى أن عزل عنها في شهر جمادى الأولى سنة [١٧٤ ب] إحدى وثلاثين وثمانمائة ، وطالب إلى القاهرة وصار من حملة المقدمين بها مدة يسيرة ، وأخلع عليه باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية بعد موت الأمير الكبير يشبك^(١) الساقى الأصمى في خامس جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة .

ولما صار أتابكا مظم في الدولة وحظى عند الملك الأشرف برسباى حتى أنى لقد سمعت الملك الأشرف غير مرة يقول في أمر لا ينعم به لأحد لوجاء جار قطلو^(٢) ما فعلت كذا وكذا ، تم نقله الملك الأشرف إلى نياحة الشام ، عوضا عن الأمير سودون من عبد الرحمن ، واستقر سودون من عبد الرحمن عوضه أتابك العساكر بالديار المصرية في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة .

وفي توليتهما نادرة ، وهو أن الأمير سودون من عبد الرحمن لما طلب إلى القاهرة وطلع إلى قلعة الجبل ودخل إلى الخدمة الشريفة بالقصر مع الأمراء المصريين سحبه الأمير الكبير جار قطلو المذكور ، وجلس عن ميسرة السلطان ، فلما خرج السلطان إلى القصر البرانى ، وقف أيضا جار قطلو على الميمنة ، ووقف سودون من عبد الرحمن نائب الشام على الميسرة ، فطلب السلطان الخلع ، وأخلع على جار قطلو بلياحة الشام ، وعلى سودون من عبد الرحمن بالأتابكية ، وقبل الأراض ، ثم مشى جار قطلو حتى وقف في الميسرة ، ووقف سودون من عبد الرحمن في الميمنة ،

(١) هو يشبك بن عبد الله الأتابكى الساقى الظاهرى ، الأمير الكبير سيف الدين ، المعروف بالأصمى ، توفى سنة ٨٨٣ / ١٤٢٧ م - المنهل .
(٢) « جار قطلو » في نسخ المخطوط .

ثم انقضت الخدمة ونزلا معا ، فحجب جارقطلو سودون من عبيد الرحمن ومشى أمامه ، كل ذلك من غير أن يشير إليهما أحد بذلك ، وما ذلك إلا لعظم ما كانا عليه من النزبية والآداب والمعرفة بقواعد المملكة والترتيب .

واستمر الأمير جارقطلو في نيابة دمشق ، وسافر صحبة الملك الأشرف إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وكثر الكلام في حقه في حصار آمد ، وأشيع عنه أنه يريد الوثوب على السلطان ، وما أظن ذلك كان له حقيقة ، حتى عاد الملك الأشرف إلى دمشق ، فأخلع عليه أيضا خلعة الإستمرار ، وعاد الأشرف إلى الديار المصرية .

[١٧٥ أ] واستمر جارقطلو هذا في نيابة دمشق إلى أن توفي بها في تاسع عشر شهر رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وهو من أبناء السبعين .

وكان أميراً جليلاً ، وقوراً ، معظماً في الدول ، كريماً ، إلا أنه كان مسرفاً على نفسه ، وفيه دعاية ، وكان غير مشكور السيرة في نيابته بحلب ، ورجحه أهلها غير مرة ، وحمدت سيرته في نيابته بدمشق إلى الغاية ، وكان شيخاً أبيض اللحية ، قصيراً جداً ، سميناً ، متجعلاً في ملبسه ومركبه ، كريماً على حواشيه ومماليكه ، وكان عفيفاً عن أموال الرعية ، قليل الطمع ، إلا أنه كان عنده بادرة وحدة خلق مع سفه وسطوه ، وكان جار كسى المجلس .

وجارقطلو ، بحجم الأعاجم ، وبعدها ألف ، وراء ساكنة مهمة ، وقاف مضمومة ، وطاء مهمة ساكنة ، ولام مضمومة ، ويجوز كسرهما ، كلاهما بمعنى واحد ، وجارقطلو لفظ مركب من أعجمى وتركى ، بخار بالعجمى أربعة ، وقطلو بالتركى مبارك — انتهى .

٨١٣ - [جانم الظاهري نائب طرابلس]

... - ٨١٤ هـ / ... - ١٤١١ م

جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ، الأمير سيف الدين نائب طرابلس .

وكان من أصاغر ممالك الملك الظاهر برقوق وخاصيته ، وترقى في الدولة الناصرية فرج حتى صار أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم ولي نيابة حماة ، ثم طرابلس ، ووقع له أمور وحوادث ، وتكرر عصيانه على الملك الناصر فرج غير مرة ، ومشى مع الأميرين شيخ ونوروز بتلك البلاد مدة ، ثم عاد إلى الملك الناصر فرج ، وصار من جملة المقدمين بالديار المصرية ، ثم ولي إمرة مجلس ، واستمر على ذلك مدة يسيرة ، وتوجه إلى إقطاعه بالوجه البحري ، فبدأ الملك الناصر القبض عليه ، لما بلغه عنه أنه يريد إثارة فتنة ، وهو أن الملك الناصر فرج خرج للصيد في شهر رجب من سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وبات ليلته وعزم على مبيتته ليلة أخرى بسرياقوس ، فبلغه أن طائفة من الأمراء والمماليك اتفقوا عليه ، فعاد إلى القلعة سريعاً ، وتبع ما قيل له حتى ظفر بمملوكين عندهما الخبر ، فعوقبا في ثامن عشره ، فإظهار ورقة فيها خطوط جماعة وكبيرهم جانم المذكور ، كل ذلك وجانم مسافر في جهة إقطاعه منية ابن سلسيل^(٢) من الغربية ، [١٧٥ ب]

(١) وله أيضاً ترجمة في : الهدى الثاني ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨١١ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٨٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٥ رقم ٢٦٤ ، السلوك ج ٤ ص ٢٠١ ، إنباء القمر ج ٢ ص ٤٩٧ رقم ١٠ .

(٢) منية بن سلسول = ميت سلسيل : من القرى القديمة ، وهي حالياً تابعة لمركز المنزلة —
القاموس الجغرافي ق ٢ ج ١ ص ٢٠٤ .

فلما تحقق الملك الناصر مقالتهما، أرسل الأمير طوغان الحسنى الدوادار، والأمير
بكتمر جلق لإحضار جانم المذکور إلى القاهرة، والقبض عليه إن امتنع، فخرجا
في يوم السبت، على أن طوغان يلقاه في البحر، وبكتمر جلق يمسك عليه الطريق
في البر، ثم قبض الملك الناصر على جماعة من الأمراء والمهاليك، وسار طوغان إلى
أن وافى جانم بشاطئ النيل فأحس جانم بالأمر فامتنع، فاقتتلا في البر ثم في
المراكب على ظهر النيل قتالا شديدا، تعين فيه طوغان، فألقى جانم بنفسه في
الماء لينجو بمهجته، فرماه أصحاب طوغان بالنشاب حتى هلك، وقطع رأسه
في ثانی عشرين شهر رجب من سنة أربع عشرة وثمانمائة، وقدم به في رابع
عشرينه، رحمه الله .

ومات قبل الكهولة .

وكان شابا جميلا، أشقر، طوالا، مشهورا بالشجاعة، إلا أنه كان مسرفا
على نفسه، كثير الشرور والفتن، « هذا الله عنه »^(٢) .

٨١٤ - [جانم الأشرفى قريب الملك الأشرف برسبای]

... .. / ٨٦٧ هـ - ١٤٦٢ م

جانم بن عبد الله الأشرفى، الأمير سيف الدين، قريب الملك الأشرف
برسبای، وأمير آخوره .

(١) هو طوغان بن عبد الله الحسنى الظاهري برقوق، الدوادار الكبير، قتل سنة ٨١٢ هـ /
١٤١٥ م - المتل .

(٢) « رحمه الله وفضا عنه ، انتهى » في ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص
٣١٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٣ رقم ٢٥٥ ، بدائع الزهور ج ٣ ص ٤٠٢ .

استقدمه الملك الأشرف برسباي في أرائل سلطنته ، مع جملة أقاربه ، وجعله خاصكيا ، ثم أنعم عليه وعلى قريبه أقطوه^(١) بإمرة طبلخانة دفعة واحدة ، ثم استقل جانم المذكور بالإقطاع كله بعد موت قريبه أقطوه المذكور في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، فاستمر جانم هذا من جملة أمراء الطبلخانات إلى سنة ست وثلاثين وثمانمائة أنعم عليه السلطان بعدة بلاد زيادة على ما بيده حتى صار من جملة أمراء الألوف بالديار المصرية .

واستمر على ذلك إلى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة استقر أمير آخورا كبيرا ، بعد ولاية تغري برمش نيابة حلب ، بعد انتقال الأتابكي إينال الحكيم إلى نيابة دمشق ، بحكم وفاة قصره من تراز الظاهري ، فدام الأمير جانم في وظيفته إلى أن عينه الملك الأشرف إلى البلاد الشامية في جملة من عين من الأمراء ، فتوجه المذكور صحبة الأمراء إلى جهة أرزنكان وغيرها ، [١٧٦] فمات الأشرف وهو بتلك البلاد ، وصار الأتابك جقمق العلائي مدبر مملكة الملك العزيز يوسف ، ووقع — ما سنحكيه ان شاء الله تعالى في محله في عدة مواضع — من الوقعة بين الأتابك جقمق وبين المماليك الأشرفية ، ثم كتب بحضور الأمراء إلى الديار المصرية فحضر^(٢)وا ، وحضر جانم هذا صحبتهم ، فنزل بداره بيت الأمير طاز تجاه

(١) هو أقطوه بن عبد الله الأشرف ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م — المنهل ج ٣ ص ٥٠٩ رقم ٥٥٩ .

ورود في هذه الترجمة أن أقطوه كان « شريكا لأخيه جانم » .

(٢) « الملك » ساقط من ن .

(٣) في ن تقديم وتأخير في هذه الجملة .

(٤) هو طاز بن عبد الله الناصري ، « صاحب الدار العظيمة التي بالشارع تجاه حمام الفارقاني » ، والمتوفى سنة ٨٧٦٣ / ١٣٦١ م — المنهل .

ودار طاز : بجوار المدرسة الهندقدارية تجاه حمام الفارقاني ، على يمتة من سلك من الصليبية يريد حجرة البقر وباب زويلة ، أنشأها الأمير طاز سنة ٨٧٥٣ / ١٣٥٢ م — المواقف والاعتبار ج ٢ ص ٧٣ .

حمام الفارقانى ، ولم يتزل بالإسطبل السلطانى « على عادته أولا ، لأن الأتابك جتمق كان قد سكن بالإسطبل السلطانى » مكان سكنه ، فلاجل ذلك نزل بداره ، وعظم ذلك عليه ، وما خفاه أعظم ، فلم تطل مدته وقبض عليه مع من قبض عليه من الأشرفية وغيرهم ، وحمل الى الأسكندرية فحبس بها مدة سنين ، ثم نقل الى بعض الحبوس بالبلاد الشامية ، وطال حبسه زيادة على سبع سنين .

ثم أفرج عنه ورسم له بالتوجه إلى مكة المشرفة بطالا ، فتوجه إلى مكة وأقام بها نحو من ثلاث سنين ، ولما جاورت أنا بمكة في سنة إثنين ونحسين وثمانمائة حصل له بمجاورتى سرور زائد ، وبقي لا يفارقنى مدة المجاورة ، وكان يتبرم من حرمكة يطلب القدس ، فكنت أنهاء عن التحدث في ذلك الى أن عدت أنا الى القاهرة ، أرسل في سنة أربع ونحسين يطلب التوجه الى القدس ، فرسم له بذلك ، فسافر من مكة في موسم السنة المذكورة مع حجاج الكرك حتى وصل إلى القدس ، فلما ورد الخبر على الملك الظاهر بوصوله إلى القدس رسم في الحال بالقبض عليه وحبسه بالكرك ، فقبض عليه وحبس بها ^(٣) .

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « ثم أرسل » في ن .

(٣) ورد في النجوم الزاهرة أن صاحب الترجمة قتل « بيد بعض عمالكة بمدينة الرها في ليلة

الثلاثاء تاسع عشر من شهر ربيع الأول » سنة سبع وستين وثمانمائة — ص ١٦ ص ٣١٨ .

٨١٥ — [جانم المؤيدى الدوادار]

... ٨٣٣ هـ / ... ١٤٣٠ م

(١) جانم بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

أحد ممالك المؤيد شيخ وخاصيته . ثم صار فى دولة أستاذه من جملة الدوادارية الصغار ، ثم تأمر بعد موته إمرة عشرة ، واستمر على ذلك سنين فى الدولة الأشرفية برسباى ، وهولا يؤبه إليه إلى أن مات فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالطاعون ، وكان لا بأس به ، رحمه الله .

٨١٦ — [جانم الأشرفى]

... ٨٥٠ هـ / ... ١٤٤٦ م

(٢) جانم بن عبد الله الأشرفى الدوادار ، المعروف برأس نوبة سيدى [١٧٦ ب]

الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، ثم أتابك غزنة .

أصله من ممالك الملك الأشرف برسباى ، من جملة خاصيته ، ثم جعله رأس نوبة ثانياً بخدمة ولديه محمد ، ثم يوسف العزيز بعد موت محمد ، ثم استقر من جملة الدوادارية الصغار ، واستمر على ذلك إلى أن تأمر عشرة فى دولة الملك العزيز يوسف ، فلم تطل مدته ، وركب مع الأمير قرقماس [بن عبد الله^(٤)] الشعبانى على

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٣ .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٤ .

(٣) « الأشرفية » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسياق الكلام .

(٤) [بن عبد الله] إضافة من ن .

وهو قرقماس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصرى فرج ، الأمير الكبير سيف الدين ، قتل سنة

٨٨٤٢ / ١٤٣٩ م — المنهل .

الملك الظاهر، فلما انهزم فرقاس المذكور، ثم قبض عليه، قبض على جانم المذكور أيضا، وحبس بالبلاد الشامية، ثم أفرج عنه، وأقام مدة بطلا إلى أن ولى أتابكية فزرة، فأقام بها حتى مات في حدود سنة خمسين وثمانمائة تخميناً^(١) وهو في عنقوان شيبته^(٢).

وكان جاركى الجنس، جميلا، وعنده تكبر مع طيش وخفة زائدة، وإصراف^(٣) على نفسه، وكان من أندادى في السن، لأننا كنا معا عند المقام الناصرى محمد بن الملك الأشرف [برسبای^(٤)] رحمه الله.

٨١٧ — [جان بك المؤيدى الدوادار]

... .. — ٨١٧ هـ / — ١٤١٤ م

جان بك بن عبد الله المؤيدى الدوادار، الأمير سيف الدين.

هو من ممالك الملك المؤيد شيخ في حال إمرته، فلما تسلطن المؤيد جعله طبلخانة ودوادارا ثانيا دفعة واحدة، ثم نقله بعد مدة يسيرة إلى الدوادارية الكبرى بعد القبض على الأمير طوفان الحسنى الدوادار، وأنعم عليه بتقدمة ألف، وذلك في ثامن عشر جمادى الأولى سنة ست عشرة وثمانمائة.

(١) ورد في الدليل الشافى أنه توفى سنة ٨٤٥ هـ — به ١ ص ٢٢٦.

(٢) « شبايه » في ن.

(٣) « وأشرف » في ن، وهو محريف.

(٤) [برسبای] إضافة من ن.

(٥) وله أيضا ترجمة في: الدابل الشافى به ١ ص ٢٣٦ رقم ٨١٥، النجوم الزاهرة به ١٤

ص ١٣٢، نزهة النفوس به ٢ ص ٣٤٦ رقم ٥٢٩، الضوء اللامع به ٣ ص ٦٠ رقم ٢٤٣.

وصار جانبك المذكور عظيم الدولة المؤيدية ، وصاحب أمرها ونهيا ، حتى أنه أمن في التجبر والتكبر ، وحدثته نفسه بأشياء بعيدة عنه ، إلى أن توجه الملك المؤيد إلى البلاد الشامية لقتال الأمير نوروز الحافظي ، ووصل [الملك^(١)] المؤيد إلى دمشق ، ووقع القتال بين الفريقين ، أصاب جانبك هذا سهم لزم منه الفراش ، بعد أن كان ولاه أستاذه الملك المؤيد نيابة الشام ، فوضا عن نوروز الحافظي بحكم عصيانه .

واستمر مريضاً إلى أن مات بمدينة حمص ، وهو متوجه بحجة المساكر المصرية إلى حلب ، بعد قتل نوروز .

وكانت وفاته في شهر جمادى الأولى سنة سبع عشرة وثمانمائة .

وكان أميراً شجاعاً ، مقدماً^(٢) ، كريماً جواداً ، جباراً [١١٧٧] متكبراً لم تطل أيامه في السعادة ، ومات ، رحمه الله .

وجانبك : لفظ تركي معناه أمير روح ، وصوابه في الكتابة كما هو مكتوب بغير ياء آخر الحروف ، يعرف ذلك من عنده فضيله وعلم باللغات . وانتهى^(٣) .

٨١٨ — [جان بك الحزراوى]

... .. / ٨٨٣٦ — — ١٤٣٣ م

جانبك^(٤) بن عبد الله الحزراوى ، الأمير سيف الدين .

(١) [الملك] إضافة من ن .

(٢) « قدما » ساقط من ن .

(٣) « انتهى » ساقط من ن .

(٤) وله أيضاً ترجمة في « الدليل الشافى » ج ١ ص ٨١٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨٠

إنباء الفدر ج ٣ ص ٥٠٥ رقم ٨ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٦٩ رقم ٧٢٧ ، الضوء الالامع ج ٣ ص ٦ رقم ٧٢٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٥٠ .

« أصله من مماليك الأمير سودون^(١) » الحمزاوى الظاهرى ، ثم ولى بعد موت
أستاذه بعض القلاع بالبلاد الشامية إلى أن عصى الأمير قانى باى المحمدى نائب
دمشق وافقه جانبك المذكور، ولما انكسر قانى باى وقبض عليه فر جانبك مع^(٢)
من فر إلى قرا يوسف صاحب تبريز حتى توفى الملك الظاهر ططر بدمشق فأنعم عليه
بإمرة فى تلك البلاد، ثم صار حاجب حجاب مدينة طرابلس فى الدولة الأشرفية
برسباى مدة سنين ، إلى أن وقع بينه وبين نائبها الأمير طرباى^(٣) « وقدا إلى
القاهرة أخلع الملك الأشرف على طرباى^(٤) » باستمراره فى نيابة طرابلس وعزل
جانبك المذكور عن حجوبة طرابلس، وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية .
واستمر على ذلك إلى أن تجرد الملك الأشرف إلى آمد فى سنة ست وثلاثين
وثمانمائة ، ولآه نيابة غزنة فى موده إلى الديار المصرية ، عوضا من الأمير إيتال^(٥)
العلاى الأبرود ، بحكم توليته نيابة الرها ، ثم تولى جانبك المذكور ولا زال
مريضا حتى توفى بالقرب من بعلبك عائدا من سفرته إلى جهة كفالته فى أواخر
سنة ست المذكورة .

(١) « ساقط من ن »

وهو سودون بن عبد الله الحمزاوى الظاهرى برقوق ، الدرادر الكبير ، قتل سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م
وهو أستاذ الجزاوية ، المنهل .

(٢) « على الأمير » فى ن .

(٣) هو طرباى الأتابكى الظاهرى برقوق ، توفى سنة ٨٣٨ هـ / ١٤٣٥ م — المنهل .

(٤) « ساقط من ن »

(٥) « إيتال » مكررة فى ن .

وهو إيتال بن مهدي الله العلاى الظاهرى ، ثم الناصرى ، المعروف بالأبرود ، الأمير سيف الدين ،
ثم السلطان الملك الأشرف ، توفى سنة ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م — المنهل ج ٣ ص ٢٠٩ رقم ٦٢٤ .

(١) وكان شيخا طويلا ، عنده جهل ، وشجاعة ، مسرفا على نفسه ، مهملًا
حفا الله عنه .

٨١٩ - [جان بك الصوفي]

... .. - ٨٤١ هـ / - ١٤٣٨ م

جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر
بالديار المصرية .

هو من مماليك الظاهر برقوق ، وعمن صار أمير مائة ومقدم ألف في دولة
الملك الناصر فرج بن برقوق ، ثم استقر رأس نوبة النوب في دولة الملك المؤيد
شيخ ، ثم نقله إلى إمرة مجلس ، ثم إلى إمرة سلاح إلى أن قبض عليه وحبس
بشعر الأسكندرية في رابع عشر شهر رجب سنة ثمانى عشرة وثمانمائة .

[١٧٧ ب] واستمر محبوساً إلى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة أفرج
عنه الملك المؤيد ، وأنعم عليه بإقطاع ولده المقام الصارمى إبراهيم بعد موته ،
فلم تطل أيامه ، ومات الملك المؤيد شيخ في أول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ،
وتسلطن من بعده ولده الرضيع أحمد المظفر ، وصار الأمير ططر مدبر المملوك (٤)
على جانبك المذكور باستقراره أمير سلاح ، عوضاً عن جفكار القردمى بعد القبض

(١) د مهمل على نفسه ، في ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٦ رقم ٨١٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص

٢١١ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٤٣٠ رقم ٧٧٧ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٦٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٥٧ رقم ٢٣٠ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٧٨ .

(٣) « أربع » في ط ، ن .

(٤) « الملك » في ن .

عليه ، ثم صار أتابك العساكر بالديار المصرية بعد سلطنة ططر « في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

ولما مات الملك الظاهر^(١) ططر « أوصى أن يكون جانبك الصوفي هذا مدير مملكة^(٢) ولده الملك الصالح محمد ، فسكن جانبك المذكور بباب السلسلة من الإسطنبول السلطاني بعد موت الظاهر ططر ، فلم تطل مدته غير أيام وتغلب عليه الأميران برسباي الدقمقي الدوادار وطرباي حاجب الحجاب ، وكثر الكلام بينهم حتى ركب الأتابك جانبك الصوفي في يوم هيد الأضحي بآلة الحرب ، ولبس الأمراء الذين بقلعة الجبل ، ولم تقع حرب بين الفريقين ، بل تراموا بالسهم ساعة ، ثم نهدت الفتنة ، ومشى جماعة من الأمراء بينهم في الصلح ، فنزل الأتابك من باب السلسلة إلى بيت الأمير بييغا المظفرى أمير سلاح لعل المصالحة ، ومعه الأمير يشبك^(٣) الجسكى أمير آخور ، فلما صاروا في وسط حوش بيت بييغا قبض عليهما ، وقيدا ، وحملوا إلى نجر الإسكندرية ، فحبسا بها في شهر ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

فاستمر الأمير جانبك في حبس الإسكندرية إلى أن فر من حبسه في سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وورد الخبر بتسجبه على المملك الأشرف في يوم الجمعة

(١) « ساقط في ط ، ن . »

(٢) « المملكة لولده » في ن .

(٣) « من » في ط ، ن .

(٤) هو بييغا بن عبد الله المظفرى الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨٣٣/١٤٢٩ م

— المنهل ج ٣ ص ٤٨٩ رقم ٧٢٢ .

(٥) هو يشبك بن عبد الله الجسكى ، الأمير آخور الكبير ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة

٨٨٣٣/١٤٢٩ م — المنهل .

سابع شهر شعبان من السنة ، ولما سمع الملك الأشرف برسباي بفراره من حبس الإسكندرية قلق لذلك ، وقبض على جماعة من الأمراء ، وعاقب جماعة من خاصيته .

واستمر هذا البلاء بالناس سبعة سنين مديدة ، والسلطان حثيث الطلب عليه ، والناس في شدة وبلاء من الكبس عليهم في بيوتهم على غفلة ، والقبض [١٧٨] على من اتهم أنه يعلم به ، واستمر ما بين هلاك الشخص وبينه إلا أن يقال جانبك الصوفي عند فلان ، فيؤخذ ويعاقب ، وطال هذا الأمر ، وعم هذا البلاء سائر الممالك ، واستمر من سنة ست وعشرين وثمانمائة — منذ هرب جانبك الصوفي من حبس الإسكندرية — إلى أن ظهر خبره أنه توجه إلى بلاد الشرق سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، ونزل عند الأمير ناصر الدين بك محمد بن دلفادر، فلما تحقق الملك الأشرف هذا الخبر أرسل الأمير شاد بك الجلكي رأس نوبه ثاني إلى الأمير ناصر الدين بك بطلب جانبك الصوفي منه ، وتمكينه من القبض عليه ، وعوده به إلى الديار المصرية ، فسافر شاد بك إلى ابن دلفادر المذكور ومعه الهدايا والتحف حتى وصل إليه ، وسأله فيما ندب بسببه ، فصار يسوف به من وقت إلى وقت بعد أن أخذ جميع ما جاء به من الهدايا والتحف ، وطال الأمر على شاد بك المذكور، فعاد إلى الديار المصرية من غير طائل ، بعد ما قامى من شدة البرد والتلوج ما لا مزيد عليه ، فتأكدت الوحشة

(١) « سبع » في ن .

(٢) هو شاد بك بن عبد الله الجلكي ، توفي سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ م — المنزل .

(٣) « والتحف » ساقط من ن .

بين الملك الأشرف وبين ابن دلفادر بسبب جانبك الصوفي ، فجهز إليه عسكريا من الديار المصرية ، ومقدم العسكر الأتابك جقمق العلاءي ، — أعنى الملك الظاهر — وصحبته جماعة أنحرمن الأمراء ، وساروا من الديار المصرية حتى^(٢) وصلوا إلى حلب خرج معهم ، نائبيها الأمير تغرى برمش بمساكر حلب وجموع التركان ، ونزلوا بظاهر حلب ، فجاهدهم الخبير بمجيء الأمير جانبك الصوفي إلى عينتاب ، وكان قد هرب إليه جماعة من أمراء حلب وغيرها قبل وصول العسكر المصرى إليها .

وكان الأمير نجاسودون^(٣) أحد مقدمى الألوف بديار مصر خرج من حلب قبل تاريخه ونزل بالقرب من عينتاب ، فوق عينه وبين أعوان جانبك الصوفي وقعة هائلة انهزم فيها عسكر جانبك ، وقبض على الأمير قرمش الأعور ، الذى كان أولا أتابك حلب ، ثم صار من جملة مقدمى الألوف بالقاهرة ، ثم قبض عليه الأشرف وحبس به ، ثم أطلقه ، وجعله من [١٧٨ ب] جملة المقدمين بدمشق ، فلما عصى الأمير تنبك البجاسى نائب الشام على الملك الأشرف واقفه قرمش هذا على العصيان ، فلما انهزم تنبك البجاسى وقبض عليه فر قرمش واختفى إلى أن انضم على الأمير جانبك الصوفي ، لما صار جانبك عند ناصر الدين بك بن دلفادر ،

(١) « الأمير » فى ن .

(٢) « ومقدم العسكر إلا أن وصلوا » فى ن .

(٣) هو سودون السبى بلاط الأمازيغ ، المعروف بنجاسودون ، توفى سنة ٨٨٤٢/١٤٣٩ م

— المنهل .

(٤) هو قرمش بن عبد الله الظاهري برقوق ، الأعور ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٨٨٤٠/

١٤٣٧ م — المنهل .

(٥) « الأمير الملك » فى ت .

وقبض أيضا على الأمير كشيغا المعروف بأمر عشرية، أحد أمراء حلب، وأمسك معهم جماعة من المحاليك والتركمان، وحبسوا بالجميع إلى حلب وحبسوا بقلعتها، وكاتب الأمراء السلطان بذلك، فعاد المرسوم بقتلهم أجمعين، فقتلوا وعلقوا بباب قلعة حلب في أوائل سنة أربعين وثمانمائة.

ثم توجهت العساكر المصرية والحلبية من حلب إلى جهة إبلستين لقتال ناصر الدين بك بن دلفادر والأمير جانبك الصوفي، فساروا إلى أن وصلوا إلى مدينة سيواس، بعد أن أخرجوا ابن دلفادر وجانبك الصوفي من إبلستين وشتت شملهما، ولما وقع لابن دلفادر ما وقع من تغربه عن وطنه، ونحرب غالب بلاده ندم ندما كثيرا، وصار لا يمكنه استدراك فرطه، فإنه كان زوج الأمير جانبك الصوفي بإحدى بناته وولدت منه بنتا، فضم إليه ولده سليمان بن ناصر الدين بك، ثم انزل هو عنهما، فأخذهما الأمير تغرى برمش نائب حلب من دأبه، حتى ضيق عليهما واسع الفضاء، وطال الأمر على جانبك الصوفي فتوجه إلى ديار بكر عند بعض أولاد قراياك والتجأ إليه، فلم تطل مدته عنده. ومات في يوم الجمعة خامس عشرين شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، وسنه نيف على خمسين سنة تخمينا، أو مناهن الستين.

ولما مات قطع رأسه وحبس به إلى الديار المصرية، فحمل على ربح ونودي عليه، وعلق على بعض أبواب القاهرة.

(١) هو كشيغا بن عبيد الله الظاهري، المعروف بكشيغا أمير عشرية، قتل سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٧ م - المنهل.

(٢) «وكتبوا الأمراء» في نسخ المخطوط.

(٣) هو قرا عثان المشهور بقراياك، مؤسس دولة القرايونلية (دولة الشاه السواد) في أذربيجان وشمال العراق - تاريخ الدول الإسلامية ج ٢ ص ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣.

(٤) «خامس عشر» في نسخة النفوس.

(٥) «به» ناقط من ط، ن.

واختلفت الأقاويل في موته ، فمنهم من يقول أن ابن قرايلك قتله تقربا لخاطر الملك الأشرف برسباى ، وهو بعيد ، ومنهم من يقول أنه مات بالطاعون ، فلما رأى ابن قرايلك أنه قد فرط فيه الفرط بالموت قطع رأسه [١٧٠ أ] وبعث به إلى الأشرف ، وهذا هو الأقرب . المتداول بين الناس ، والله أعلم .

وكان جانبك الصوفى أميرا جليلا ، معظما في الدول ، طوالا ، جميلا ، مابيح الشكل ، إلا أنه كان قليل السعادة إلى الغاية ، حبس بشفر الإسكندرية غير مرة ، حتى أن مجموع أيام إمارته لو حصرت كانت نحو ثلاث سنين لا غير ، وباقى عمره كان في الحبوس أو مشتتا في البلاد ، وطال نحوله في الدولة الأشرفية لما كان محتفيا ، وقاسى خطوط الدهر ألوانا ، ورأى الأهوال .

أخبرنى من أئق بقوله من أصحابه بعد موت الملك الأشرف : أنه كبس عليه مرة وهو في دار فنام تحت حصيرة في البيت المذكور فاخفى عنهم ، وكبس عليه مرة أخرى وهو بدار في الحسنية فاخفى بمكان غير بعيد عن أعين الناس ، وستره الله فيهما ، ونجاه من القبض .

وحدثنى صاحبنا يشبك^(١) الظاهرى أنه ركب مرة من داره بعد صلاة الصبح وقعد الغضاء ، فلما كان عند باب النصر صدفه وقد أسفر النهار ، فأراد أن ينزل عن فرسه إجلالا له فمنعه جانبك الصوفى من ذلك ، وسارا يتحدان وجانبك غير خائف من يشبك لما كان بينهما من الصيحة قديما ، فكان من جملة كلام يشبك له : ياخوند تمشى في هذا الوقت وأنت تعلم من خلفك ؟ وما الناس فيه

(١) لعنه يشبك بن عبد الله من جانبك المؤيدى شيخ المعروف بالصوفى ، المتوفى سنة ٨٦٣هـ /

بسيبك ؟ إيش هذا الحال ؟ فقال جانبك الصوفي له ما معناه : المستعان بالله إلى متى أقاسى هذه الأهوال ؟ وإلى كم ؟ فقال له يشبك : ياخوند صبرت الكثير بيق القليل ، فقال : يهون الله ، ثم تفارقنا بعد أن سألته بمبلغ من الذهب فأبى قبوله ، وقال : عندي ما يكفيني . انتهى .

٨٢٠ — [جان بك الناصري] الثور

... .. — ٨٤١ هـ / — ١٤٣٨ م

جانبك^(١) بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطبائخانات ونائب الإسكندرية ، ثم حاجب ثاني ، المعروف بشور ، ورأس نوبة سيدي .

أصله من ممالك الأتابك يلبغا الناصري المتأخر الظاهري ، ولما مات أستاذه المذكور أنعم عليه الملك المؤيد شيخ بعد مدة بطمرة عشرة [١٧٩ ب] وجعله رأس نوبة ثانيا لولده المقام الصارمي إبراهيم ، ثم صار بعد موت الصارمي إبراهيم من جملة رؤوس « نوب السلطان » وترقى إلى أن صار في الدولة الأشرفية رأس^(٤) ، نوبة ثانيا^(٤) ، وأمير طبائخانة ، ثم نقل إلى نيابة الإسكندرية بعد موت

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٧ رقم ٨١٨ ، الجورم الزاهرة ج ١٥ ص ٢١٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٦ رقم ٢٢١ .
وسماه المقرئ « الأمير جانبك الحاجب » السلوك ج ٤ ص ٥٦٢ .

(٢) هو يلبغا بن عبد الله الناصري الأتابكي الظاهري برقوق ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨١٧ / ١٤١٤ م — المنهل .

(٣) « ساقط في ط » ن .

(٤) « ثانيا » ساقط من ن .

أحمد الدوادار في شهر جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، فباشير نيابة الإسكندرية إلى أن عزل عنها بالفرسي خليل^(١) بن شاهين الشيعي في يوم الثلاثاء ثالث عشرين شوال سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، وعاد إلى القاهرة على إقطاعه . واستمر على ذلك إلى يوم السبت حادى عشر المحرم من سنة ثمان وثلاثين أخلع عليه بالمجوبية الثانية ، عوضا عن الأمير بردبك^(٢) الإسماعيلي بحكم نفيه إلى دمياط ، ودام الأمير جانبك على ذلك إلى أن أخلع عليه السلطان باستقراره في شد بندر جدة^(٣) بالبلاد الحجازية ، وأن يكون مقدما على المماليك السلطانية بمكة المشرفة . فتوجه إلى جدة وباشرها بحرمة وافرة وعظمة زائدة مع عدم معرفة .

ومما وقع له بتلك البلاد أنه كان ببندر جده مصطبة من التجا إليها من أرباب الجرائم وطلع عليها لايحسر أحد على أخذه من عليها كائنا من كان ، ولو كان على الملتجئ دم لبعض أشراف مكة ، فلما كان في بعض الأيام بدا للأمر جانبك المذكور أن يهدم هذه المصطبة المذكورة ، فكلمه بعض أعيان الناس في عدم هدمها ، فأبى إلا هدمها ، وكان هذا شأنه لا يسمع لأحد ، ولهذا سمي جانبك الثور ، وأمر بهدمها فهدمت حتى لم يبق لها أثر ، بعد أن وقع بينه وبين أشراف مكة وقعة هائلة قتل فيها جماعة من الفريقين ، ومشى له ذلك ، وتم إلى يومنا هذا ، فאלله يغفر له بإزالته هذه البدعة السيئة من بين المسلمين .

(١) هو خليل بن شاهين ، الشيخ الأمير الوزير فرس الدين ، توفى سنة ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨ م — المنهل ، الجزء الرابع ج ٣ ص ١٩٥ رقم ٧٤٨ .

(٢) هو بردبك بن عبد الله الإسماعيلي الظاهري برقوق ، المعروف بقصقا ، توفى سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م — المنهل ج ٣ ص ٢٥٢ رقم ٦٤٨ .

(٣) « جدة » في م ، ط .

(٤) « حتى » سابقا في ط ، ن ، وفي ن « و » .

واستقر الأمير جانبك بالبلاد الجبازية إلى أن مرض ومات في حادى عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة .

وكان - رحمه الله - عاقلاً سافكاً ، متجعلاً فى ماله ومركبه ، كثير الإحسان لمالكه وأعوانه ، ومات وصنه نيف على خمسين سنة ، عفا الله عنه .

٨٢١ - [جان بك | الأشرفى الدوادار

... .. - ٨٣١ هـ / - ١٤٢٧ م

[١٨٠] جانبك^(١) بن عبدالله الأشرفى الدوادار الثانى ، الأمير سيف الدين ، أحد ممالك الملك الأشرف برسباى ، وعظيم دولته ، اشتراه فى أيام إمرته ، وتبلى به ، ورباه بين حرمه ، وجعله خازن داره إلى أن قبض على الملك الأشرف وهو إذ ذاك نائباً بطرابلس ، وحبس بقلعة المرقب ، وتخل عنه جميع أعوانه إلا جانبك هذا ، فإنه لازمه فى محبسه إلى أن أفرج عنه وآل أمره إلى سلطنة الديار المصرية ، فلما جلس^(٢) على تخت الملك أنعم على جانبك المذكور بإمرة عشرة وجعله خازن داره .

ثم أرسله إلى حلب وعلى يده تشرىف^(٣) لنائبها الأمير البجاسى باستقراره فى نيابة دمشق بعد موت الأمير تغبك^(٤) ميق العلاءى ، فتوجه إلى ما ندب إليه ، وعاد

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٧ رقم ٨١٩ ، النجوم الزاهرة ج ٣ ص ١٤٨ ، أنباء القدر ج ٣ ص ٨٠ ، رقم ٥ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ١٣٨ رقم ٦٥٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٤ رقم ٢١٦ .

(٢) « حبس » فى ط ، وهو تحريف .

(٣) « مرسوم شريف » فى ن .

(٤) هذه الجملة مكررة فى ط .

إلى الديار المصرية بالأموال والتحف والهدايا ، فحال قدومه أنعم عليه السلطان بإمرة طبلخانة والدوادارية الثانية في يوم سادس عشر ذى القعدة سنة ست وعشرين وثمانمائة ، عوضا عن الأمير قرقاس الشعبانى بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، وتوجه إلى مكة المشرفة على امرتها .

فباشرجانبك المذكور الدوادارية بحمة وافرة وعظمة زائدة ، وصار هو صاحب العقد والحل في الممالك ، وإليه مرجع أمور الدولة الأشرفية من الولاية والعزل ، وشاع اسمه ، وبعد صيته ، وتسامع الناس به في الآفاق ، وقصده أرباب الخواص من الأقطار ، وصار كل كبير في الدولة يتصافى عنده ، ويمشى في خدمته ، حتى أنى وأيت في بيته الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخ الوزير ، والقاضى كريم الدين عبد الكريم كاتب جكم ناظر الخواص ، لما ينزلان من الخدمة السلطانية يأتیان إلى بيت الأمير جانبك ويجلس كل منهما على دكة ويتعاطى أشغال الأمير جانبك المذكور ، كأحد كتابه ، وقع ذلك منهما غير مرة ، وكان الدوادار الكبير يومئذ الأمير أربك فكان بالنسبة إلى الأمير جانبك الدوادار الثانى هذا كآحاد الدوادارية الصغار .

(١) هو عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الرحاب ، الصاحب الوزير كريم الدين ، المعروف بابن كاتب المناخ ، توفى سنة ٨٥٢ / ١٤٤٨ م — المنهل .

(٢) هو عبد الكريم بن بركة ، الرئيس كريم الدين بن سعد الدين ، المعروف بابن كاتب جكم ، توفى سنة ٨٢٣ / ١٣٢٩ م — المنهل .

(٣) هو أربك بن عبد الله الطاهرى برفوق ، الدوادار ، توفى سنة ٨٣٣ / ١٣٢٩ م — المنهل ، ج ٥ ص ٣٢٨ رقم ٣٨٧ .

[١٨٠ ب] ثم جعله الملك الأشرف لالا^(١) لولده المقام الناصري محمد ، فزادت حرمة بذلك وعظم وضخم ، ونالتسه السعادة ، وأخذ يقتني من كل شيء أحسنه ، حتى جمع من الأموال والخيول والتحف ما يستحي من ذلك كثرة ، وكثر تردده أعيان الدولة إليه ، وخضع إليه كل متكبر ، ولأن له كل متعبر ، حتى حدثته نفسه بما كان فيه حتفه ، فرض ولزم الفراش ، وطال مرضه ، ونزل الملك الأشرف لعيادته غير مرة ، وكان يسكن بالدار التي بابها من قبو السلطان حسن ، وكان قد فتح له بابا آخر من حجرة البقر ، وصار هو الباب ، الباب الكبير ، ولما طال مرضه نقله السلطان إلى عنده بقلعة الجبل ، وصار يتردد إليه في كل يوم حتى نصل وتعافى ، ونزل إلى داره راكبا .

ثم انتكس بعد أيام ، ودام فيها إلى أن أشرف على الموت نزل إليه الملك الأشرف ليلا ودام عنده إلى أن مات في آخر الليلة المذكورة ، وهي ليلة الخميس سابع عشرين شهر صفر سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ، وسنه دون الثلاثين .

ولما مات ركب السلطان إلى القلعة ، ثم عاد باكره راجع إلى الخيم ، وحضر غسله ، وركب حتى حضر الصلاة عليه بمصلاة المؤمني ، ودفن بمدرسته^(٢) التي أنشأها بالشارع خارج بابي زويلة^(٣) ، مشهورة به ، ثم نقل منها بعد مدة إلى تربة عمرها له أستاذة الملك الأشرف بعد موته بالصحرَاء بالقرب من تربته .

(١) لالا : أي مربى .

(٢) هي المعروفة بامم جامع الجنائكية ، أنشأها جانبك الدرادي سنة ٨٢٨ / ١٤٢٤ م —

الخط التوقيعي ج ٢ ص ١٣٤ .

(٣) « باب » في ز .

وكان شابا طريفا ، حسن الشكالة ، أخضر اللون يعلوه بياض ، معتدل القامة ، إلى القصر أقرب ، صغير اللحية كاملها ، وكان أهيف ، حلو الوجه والكلام ، وعنده عقل ومعرفة وتدير وخديعة ، ورأى حسن ، إلا أنه كان يعتريه خفة الشيبية وعن الجاه والمال ، فكان يظهر ما يتأمله ويربده ، ولم يكن في خاطره المصيان على أستاذه ، لكنه كان يؤمل بعد موته .

وكان كريما جوادا إلى الغاية ، من كان من أعيان الخاصكية وضيهم إلا وأخذ إنعامه وتحويل في إحسانه ، وكان يميل إلى فعل الخير ، ويكرم الفقراء وأهل الصلاح ، ويتقاضى حوائجهم ، وعمر مدرسته التي دفن بها في الشارع ، ووقف عليها عدة أرباع وقياسر وضياع .

ومات عن ابنة واحدة [١٨١ أ] تولى تربيتها الملك الأشرف حتى زوجها لمملوكه وخازن داره الأمير على باى الأشرفي ، وجعلها بليف على خمسين ألف دينار ، وذلك من بعض ما خلفه والدها جانبك صاحب الترجمة ، ولا يحتاج لتعريف ذلك لإختصاص هذا الاسم في زماننا هذا بالجرأ كسة . انتهى ^(٢) .

٨٢٢ - [جان بك الساقى والى القاهرة]

... .. - / ٨٥٧ هـ - - ١٤٥٣ م

جانبك ^(٣) بن عبد الله البشبيكى الساقى ، والى القاهرة ، ثم الزردكاش ، الأمير سيف الدين .

(١) هو على باى بن دولاب هاى المملوك الأشرفي ، توفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م - المنهل .

(٢) « انتهى » ساقط من ط ٤ ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٧ رقم ٨٤٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٦٣ ، للضرر اللامع ج ٣ ص ٦١ رقم ٢٤٩ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٣١١ .

أصله من مماليك الأمير يشبك الحكى الأمير آخور ، واستمر بخدمة أستاذه
الذى كور إلى أن مات فى حبسه بشفر الإسكندرية ، اتصل بخدمة الملك « الأشرف
برسهاى وصار خاصكيا ، ثم صار ساقيا بعد موت الملك الأشرف إلى أن أنعم عليه
الملك « الظاهر جقمق بعد سنة سبع وأربعين وثمانمائة بإمرة عشرة ، ثم ولّاه^(٢)
رأس نوبة من جملة رؤوس النوب ، ثم ولّاه ولاية القاهرة على كره منه ، بعد
عزل منصور بن الطلائى ، وأضيف إليه اللجوية وشد الدواوين ، كل ذلك
زيادة على ما بيده .

واستمر على ذلك إلى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، أضيف إليه أيضا حسبة
القاهرة مضافا إلى ما بيده من الوظائف المذكورة ، عوضا عن زين الدين يحيى^(٣)
الإستادار ، فباشر الحسبة مدة إلى أن عزل عنها بيار على الطويل الخراسانى فى
سنة أربع وخمسين ، وبقي على ما بيده من الولاية وغيرها إلى أن تسلمت الملك
المنصور عمان أخلع عليه بالزرد كاشية ، عوضا عن الأمير لاجين « الظاهرى ، بحكم^(٤)
انتقال لاجين ، « لشد الشراب خاناة ، عوضا عن الأمير يونس الأقباي^(٥) .

(١) « فى حبس نر » فى ن . وذلك سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م — المنل .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) هو يحيى بن عبد الرزاق ، الأمير زين الدين الأستاذار ، الشهير بالأشقر ، توفى سنة ٨٧٤ هـ /
١٤٦٩ م — المنل ، الضوء اللاع ج ١٠ ص ٢٣٣ رقم ٩٨٣ .

(٤) هو يار على بن نصر الله المعجمى الخراسانى الطويل ، محتسب القاهرة ، المتوفى سنة ٨٦٢ هـ /
١٤٥٧ م — النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٩٤ .

(٥) هو لاجين الظاهرى جقمق ، توفى سنة ٨٨٦ هـ / ١٤٨١ م — المنل ، الضوء اللاع ج
٦ ص ٢٣٢ رقم ٨٠٣ .

(٦) « ساقط من ط ، ن .

أورد المؤلف نفس الخبر فى ترجمته لجانبك الظاهرى — انظر ما بل ترجمة رقم ٨٥٦ ص ٢٤١ .
(٧) « آقباي يونس » فى ن .

هو يونس الأقباي ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م — المنل .

فباشير جانبك المذكور الزردكاشية أقبل من شهر ، ومريض في أول سلطنة الملك الأشرف إينال بيوم واحد إلى أن مات في ليلة الخميس ثامن عشر شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين ومائة ، ودفن من القصد ، وتولى الزردكاشية من بعده نوكار^(١) الناصري .

وكان جانبك المذكور شابا ظريفا ، عارفا بأنواع الملاعبة ، وفيه ذكاء وفطنة ، وعنده مشاركة ومذاكرة حلوة ، وكان متجملا في مركبه وملبسه ومماليكه ، وبالجملة كان نادرة في أبناء جنسه ، رحمه الله وعفا عنا^(٢) وعنه .

٨٢٣ - | جان بك القرماني حاجب الحجاب |

... / ٨٨٦١ - ... - ١٤٥٦ م

جانبك^(٣) بن عبد الله القرماني الظاهري ، الأمير سيف الدين حاجب الحجاب بالديار المصرية .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، وتأسر عشرة بعد موت الملك [١٨١ ب] المؤيد شيخ ، بعد أن قامى خطوط الدهر ألوانا حتى أنه سمر على جمل ورسم بتوسيطه في الدولة الناصرية فرج ، ثم شفع فيه وحس ثم أطلق ،

(١) هو نوكار الباصري فرج ، توفي سنة ٨٨٦١ / ١٤٥٦ م — الغزو اللامع به ١٠ ص ٢٠٥

دلم ٨٧٦ .

(٢) « عنا » ساقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني به ١ ص ٢٣٨ دلم ٨٢١ والنجوم الزاهرة به ١٦ ص

١٨٨ ، الغزو اللامع به ٣ ص ٥٩ دلم ٢٣٧ ، بدائع الزهور به ٢ ص ٣٤١ .

ولما تسلطن الملك الأشرف برسباى جعله من جملة معالى الرمح، وكان قانى باى^(١)
الجار كسى من جملة صهيانه .

واستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق غير اقطاعة بعد مدة ،
ثم أنعم عليه بإمرة طبلخانة ، ثم ولاء رأس نوبة ثانيا بعد طوخ^(٢) الجكى ، بحكم
تعطله لرمد أصابه عى منه ، فدام على ذلك إلى أن تسلطن الملك الأشرف إينال
أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية في يوم الخميس حادى عشر شهر
ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، ثم بعد أيام قليلة نقل إلى حجوبة بالديار
المصرية ، بعد الأمير قراجا الظاهرى الخازندار بعد توجهه إلى القدس بطلا ،
وكان قراجا المذكور من خيار الناس^(٤) .

٨٢٤ — [جان بك المشد دوادار سيدى]

... — ٨٨١ هـ / ... — ١٤٧٦ م

جانبك بن عبد الله من جقمق الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، شاد الشراب^(٥)
خانة ، المعروف بدوادار سيدى .

(١) هو قانى باى بن عبد الله الجاوكى ، الأمير آخور الكبير ، توفى سنة ٨٩٦ هـ / ١٤٩١ م
— المنهل .

(٢) هو طوخ بن عبد الله الجكى ، توفى سنة ٨٩٨ هـ / ١٤٦٣ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ٤
ص ١٠ رقم ٣٣ .

(٣) هو قراجا الظاهرى جقمق ، الخازندار الكبير ، توفى سنة ٨٩١ هـ / ١٤٨٦ م — المنهل ،
الضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٥ رقم ٧١٩ .

(٤) « مات في شوال سنة ٨٦١ هـ » — الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٩ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٤ رقم ٣١٥ ، بدائع الزهور ج ٣ ص ١٢١
ولم يرد في مخطوط الدليل الشافى .

أصله من مماليك الملك الأشرف برسباى ومن خاصيته، وكان ولّاه داودارا لولده محمد فعرف بذلك ، ووقع له أمور بعد موت أستاذه الأشرف ، وأخرج إلى البلاد الشامية وأنعم عليه بإمرة طبلخانة بطرابلس، ثم قدم إلى القاهرة وأقام بها إلى أن أنعم عليه الملك المنصور عثمان^(١) بإمرة عشر ، فلم تطل مدته ونقله^(٢) الملك الأشرف إينال لما تسلطن إلى شد الشراب خانة ، وغير إقطاعه ، وهو إلى الآن على ذلك^(٣) .

٨٢٥ -- [جان بك الخازندار الظريف]

... ٨٨٧٠ / ... ١٤٦٥ م

جانبك^(٤) بن عبد الله من أمير ، الأشرف الخازندار ، [المعروف بالظريف^(٥)] .
أصله من مماليك الأشرف برسباى الصغار ، ولم يتعرض إليه الملك الظاهر

(١) هو السلطان الملك المنصور أبو السعادات نحر الدين عثمان بن بركة ، ولى السلطنة في الفترة من ٧ المحرم إلى ٧ ربيع الأول سنة ٨٥٧ / ١٤٥٣ م ، ثم عزل ، وتوفى سنة ٨٩٢ / ١٤٨٦ م — النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٢٣ ، ٥٧ ، الضوء اللامع ج ٥ ص ١٢٧ رقم ٤٥٦ .

(٢) « الملك » ساقط من ن .

(٣) « مات بطلا في رمضان سنة ٨٨١ / ١٤٧٥ م » الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٤ .
وأظن ما جاء عنه بالنجوم الزاهرة حيث ورد أن السلطان شوقه أنعم عليه بتقديم ألف .
ج ١٩ ص ٢٥٧ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٤٤ وما بعدها ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٣ رقم ٢١٠ .

ولم يرد في مخطوط الدليل الشافى .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ، الضوء اللامع .

جتمعت لى أنى أعيان المسالك الاشرفية وحبسهم ، لكونه اذ ذاك لا يؤبه لىه ، واستمر على عاداته ، ثم جعله فى أواخر دولته من جملة الدواديرية الصغار لى أن استقر بدقاق الشبكي زرد كاشا ، بعد موت بعد تغرى برمش الزرد كاش ، وأمره عشرة من إقطاع تغرى برمش المذكور ، أنعم بإقطاعه على جانبك هذا ، فلم يباشر دقاق الزرد كاشية إلا دون الجمعة ، وغضب [١٨٢] عليه السلطان وعزله من الزرد كاشية بالأمير لاجين وأخذ الإمرة منه ، واحتاج الظاهر أن يرد إقطاع دقاق الجندية لىه ، وردة لىه ، فصار جانبك هذا بغير إقطاع ، فأعطاه الإمرة التى كانت بيد دقاق دفعة واحدة ، فكان هذا سبب أخذه الإمرة .

ثم صار رأس نوبة فى دولة المنصور عثمان لى أن تسلطن الملك الأشرف إينال صار « أمير طبخانه و خازندار كبير ، عوضا عن أربك الساقى الظاهرى ، بحكم القبض عليه ، ولما أراد الملك الأشرف إينال أن يحدد دوران الحمل فى شهر رجب على قديم العوائد ، وطلب معلما للراحة سأل جانبك هذا أن يكون معلما ، وارتبى معرفة ذلك ، فأجابه السلطان ، وسوق الحمل سنة سبع وسنة ثمان بالفقيرى ، وفيهما أيضا ولى امرة حاج الحمل ، وحج بالناس سقى سبع وثمان ، ولى الحاج فى السنة الثانية شذائد من قطع الطريق وغيره ، حسبما ذكرناه فى كتابنا حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور » .

(١) « إقطاع » ساقط من ط ، ن .

(٢) ابتداء من هنا وحتى نهاية الترجمة ساقط من ن ، ويوجد بدلا من هذا الجزء تكرر من آخر ترجمة جان بك الساقى وأول ترجمة جان بك القرمانى السابق ورودها .

(٣) نهاية السقط فى ن ، ومات صاحب الترجمة بالسجن فى صفر سنة ٨٨٧ / ١٤٦٥ م —
النجوم الزاهرة ، الضوء اللامع .

٨٢٦ - [جان بك] الظاهري [المعروف بقرا]

جانبك بن عبد الله الظاهري ، المعروف بقرا جانبك ، الأمير سيف الدين .
أحد أمراء العشرات وزرد كاش السلطان ، « هو من ممالك الملك الظاهر
جقمق ، اشتراه لما كان أميراً وأعتقه ، وجعله من جملة ممالكه إلى أن تسلطن^(٢) »
جعله خاصكيا ، ثم رأس نوبة الجندارية ، إلى أن أنعم عليه بالمررة عشرة في سنة
ثلاث وخمسين وثمانمائة .

ولم يكن جانبك هذا ممن له كلمة في الدول ، ولا عليه أهبة الأمراء ،
ولمّا هو كأحد الأجناد ، وهو كما قيل لا للسيف ولا للضيف ، غير أنه هادئ
الطبعة ، مكفوف عن الناس ، ثم صار من جملة رؤوس النوب .

ودام على ذلك مدة إلى أن نقله الملك المنصور عثمان إلى الزرد كاشية ، عوضا
عن الأمير لاجين بحكم انتقاله شد الشراب خاناة ، عوضا عن الأمير يونس
الأقباي بحكم انتقاله إلى تقدمه ألف بالديار المصرية ، فلم تطل مدته ، وأخذ
تسفير الأمير دولات باي^(٥) الدوادار إلى نجر الإسكندرية ، ثم ولى نيايتها بعد يوم

(١) وله أيضا ترجمة في ، الهدل الشافي ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٤ ، وأنظر . اجاءه . بالتجزم
الزاهرة ج ١٦ ، ص ٣٢ .

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) « قيل » ساقط من ن .

(٤) يبدو أن المؤلف خلط بين جانبك السامي ، وصاحب الترجمة — أنظر ما سبق بالترجمة

رقم ٨٢٢ ص ٢٣٦ .

(٥) هو دولات الممودي المسمى الدوادار الكبير ، توفي سنة ٨٥٨ / ١٤٥٣ م —

المنهل .

واحد ، [١٨٢ ب] هوذا عن الأمير برسباى البجاسى فى يوم الخميس ثانى عشر
صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة .

٨٢٧ - [جان بك الحكى]

... - ٨٥٤ هـ / ... - ١٤٥٠ م

جانبك بن عبد الله الحكى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات^(٢) بالديار
المصرية .

أصله من مماليك الأمير جكم من عوض نائب حلب ، وترقى بعد موت أستاذه
إلى أن صار فى دولة الملك الظاهر جقمق أمير عشرة ، واستمر على ذلك إلى أن
مرض وطال مرضه واختلط عقله .

ومات فى يوم السبت تاسع عشرين شوال سنة أربع وخمسين وثمانمائة ،
وكان مهجلاً ، وأنعم بإقطاعه على شخص من بنى دلقادر ، رحمه الله تعالى .

٨٢٨ - [جان بك المرتد]

... - ٨٧١ هـ / ... - ١٤٦٦ م

جانبك بن عبد الله الناصرى ، المعروف بالمرتد ، الأمير سيف الدين ،
أحد أمراء العشرات ورأس نوبة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٥ ، الضوء اللامع ج ٣
ص ٥٦ رقم ٢٢٢ .

(٢) « الطليخانة والعشرات » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) - وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص
٣٥٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٠ رقم ٢٤٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٤٥٠ .

نسبته إلى معتقه الملك الناصر فرج ، وترقى من بعده حتى صار خاصكيا
في دولة الملك الأشرف برسباي ، ثم صار ساقيا في أوائل دولة الملك الظاهر
جقمق ، ثم تأمر عشرة وصار من جملة رؤوس النوب .

ودام على ذلك سنين لا يؤبه إليه في الدولة إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف
إينال بامرة طبابخانة ، واستمر على ذلك .

٨٢٩ — [جان بك نائب جدة]

... .. / ٨٦٧ هـ — ١٤٦٢ م

جانبك^(٢) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف ، الدين أستاذار العالية كان ،
أحد أمراء الطبابخانات الآن ، المعروف بنائب جدة .

أصله من ممالك الملك الظاهر جقمق ، اشتراه من بعض الأمراء وأعتقه ،
وجعله من جملة مماليكه في حال إمرته ، فلما تسلم على جعله خاصكيا ، وتخليل فيه لوائح
النجابة والفتنة ، فقر به وأدناه ، وندبه^(٤) للهمات ، وولاه إمرة بندر جدة في موسم
سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، وهو أول توجهه إلى البندر المذكور ، فتوجه إليه على

(١) يوجد في نسخة من « إلى أن » وهو تكرار من السطر السابق .

توفي صاحب الترجمة في ذي الحجة سنة ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م — النجوم الزاهرة ، ر بدائع

الزهور .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٦
ص ٣٢٠ وما بعدها ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٧ رقم ٤٢٣ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٤٠٧ وما بعدها .

(٣) « واحد » في نسخ المخطوط .

(٤) « وندب » في ط ، ن .

مادة من تقدمه من الأمراء والخاصية في كل سنة ، وحرر متحصله ، وضبط
أموره ، ونهض بمالم ينهض به غيره من تقدمه ^(١) ، وعاد إلى الديار المصرية بجمل
مستكثرة من الأموال ، فأعجب السلطان ذلك منه ، وخلع عليه ووعده بكل
جميل ، وأقره على عادته لسفر البندر المذكور فعاد إليه [١٨٣] في السنة
الثانية ، وقد عظم أمره ، فباشربحرمة وافرة ، وعظمة زائدة ، ونفذ الأمور
على أجمل وجه ، فهابته الناس ، وعظم وضح ، ونال من الحرمة والمهابة مالم
يناله غيره قديما ولا حديثا من نفوذ الكلمة ووفور الحرمة ، وإشاعة الإسم إلى
أن اتفق جماعة من التجار على شكواه ، وهم على بن حسن البزاز بقيسارية جدة ،
وابن البيطار ، ويعقوب الأقرع النابلسي ، وشخص آخر شامي .

وكان سبب شكوى هؤلاء على جانبك هذا أن السلطان أرسل إلى مكة
مرجانا كثيرا مع يونس أمير شوى ومعه مرسوم شريف برعى المرجان على التجار
بشمن المثل ^(٢) يومئذ ، فلما كان بعد خروج الحاج طلب جانبك تجار مكة إلى جدة
لأخذ المرجان المذكور ، فلما قدموا عليه عرفهم بأمر المرجان ، فأخذوه واقتسموه
برضى خواطرهم ، كل واحد على قدر حاله بشمن المثل كما قدمنا ، ثم أنهم
قالوا : قد بقي من التجار بمكة فلان وفلان ممن سميناهم ، فأرسل جانبك يطلبهم
فامتنعوا واستغاثوا ، وانضم عليهم جماعة من أوباش مكة ممن بذلوا له شيئا ،
فكثرت الغوفاء ، وكان ذلك يوم الثلاثاء ، فلما كان يوم الجمعة قاموا وقت
العصاة ، ومسكوا القضاة ، وعوقوا الخطيب وطلبوا منهم كتابة محضر في أمر

(١) أنظر ما ذكره المؤلف عن صاحب الترجمة وسفرته الأولى إلى جدة في النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٣٦٨ — ٣٦٩ .

(٢) « المثل » مكررة في ص ، ط .

جانبك المسذكور ، فامتنعوا ، وبلغ الخبر الشريف بركات ، وكان نازلا بوادى
امبار بالقرب من مكة ، فارسل إلى مكة كتابا يقول فيه : من كتب فى حق
جانبك محضرا شنتته ، فتموق الجميع وصبروا حتى رحل جانبك « إلى مصر ،
كتبوا فيه » محضرا خفية ، وكان الذى كتب لهم المحضر شخص يدعى بالأسىوطى ،
فحضر التجار بالمحضر المذكور إلى القاهرة ، بعد أن قاموا شذائد فى الطريق
من العربان ، فوقفوا إلى السلطان شكاة على جانبك المسذكور وبيدهم المحضر
المكتتب ، فأخذ منهم كاتب السر وقراه ، فسأله السلطان هل فى المحضر خطوط
القضاة أو أعيان مكة ، فقال كاتب السر : لم يكن فيه شىء من ذلك ، فعند
ذلك أمر السلطان بعل بن حسن البزاز وضربه بالمقارع ، لأنه هو كان سبب
الفتنة ، وضرب من بقى من الشكاة على مقاعدهم ، ثم أطلقهم إلى حال سبيلهم .
وسافر بعد ذلك جانبك مرتين ، وحضر التجار المذكورون إلى عنده ، فلم
يؤاخذهم بما وقع منهم ، ثم حضر الأسىوطى [١٨٣ ب] الذى كتب المحضر
أيضا إلى عنده ومدحه بأبيات ، وأحسن إليه ، إلى أن وقع بين جانبك هذا
وبين أبى الخير النحاس ، فلا زال النحاس بالسلطان إلى أن عزل^(١) جانبك عن
بندر جدة ، وولى تماراز البكتمرى^(٢) المؤيدى المصارع فى موسم سنة خمس وخمسين .

(١) « ساقط من ن . »

(٢) « بالمتجر » فى ن .

(٣) « ر » فى ن .

(٤) « منزله » فى ن .

(٥) أنظر ماسبق فى الترجمة رقم ٧٩٤ .

وكان تمراز قد توجه إليه قبل ذلك مرتين ، فتوجه تمراز إلى البندر المذكور وباشره ، واستولى على ما تحصل « منه » ثم بدا له أن يأخذ جميع ما تحصل^(١) ويتوجه إلى الهند عاصيا على السلطان ، فاشترى مركبا مزوسا بألف دينار من شخص يسمى يوسف البرصاوى الرومى ، وأشحنها بالسلاح والرجال ، وأخذ جميع ما تحصل للسلطان من بندر جدة ، وسافر .

وبلغ السلطان خبره ، فولى جانبك هذا على عادته فى السنة الآتية ، فقدم البندر على عادته .

وأما أمر تمراز المذكور فانه لما سافر من بندر جده صار كلما أتى إلى بلد ليقم بها تستغيث تجار تلك إلى حاكمها ويقولون أموالنا بجدة ، ومتى عرف صاحب جدة أنه عندنا أخذ جميع مالنا بسبب دخول تمراز هذا إلى بلدنا ، فانه قد أخذ مال السلطان فيطرده حاكم تلك البلد ، فوقع له ذلك بعدة بلاد حتى بلغ مسيره على ظهر البحر ستة أشهر ، فعندما^(٢) عاين الهلاك رمى بنفسه إلى مدينة كالوت ، وحاكم البلد سامرى وأهلها سمرة ، وبها تجار مسلمون ، فاستغاث التجار بالسامرى وقالوا له مثل مقالة فيهم ، فقصد السامرى صد تمراز ، فأحسن تمراز بذلك ، فأرسل إلى السامرى هدية هائلة ، فأرسل السامرى يقول له أن التجار يقولون أن معك مال السلطان ، فقال تمراز : نعم أخذت المال لأشترى للسلطان به فلان ، فقال له السامرى : فاشتر به فى هذا الوقت واشحنه فى مراكب التجار ، فاشترى الغنفل وأشحنه فى مركبين للتجار ، وأشحن الباقي فى المركب المروس الذى تحته ،

(١) « ساقط من ن .

(٢) « فلما » فى ط ، ن .

(٣) « له » ساقط من ن .

وسافر تماراز وقصد جعدة ، فلما وصل إلى باب المندب من عمل اليمن عند مدينة عدن أخذ المركبين الذين معه المشجوزين بالفلفل وتوجه بهما إلى جزيرة مقابلة الحديدية تسمى كبران ، فحضر أكا برا الحديدية إلى عند تماراز المذكور ، وحسنوا له أخذ مملكة اليمن جميعها ، فطاعوهم تماراز على ذلك وخرج من المركب إلى بلدهم وأخذ معه جميع مافي المركب ، ثم قال له أهل الحديدية : لنا عدو وما نقدر نملك اليمن حتى نتنصر عليه ، وبلد العدو تسمى سنجية ، فتوجه صحتهم [١١٨٤] وقصد عدوهم والتقى الجمعان ، فكان بينهم وقعة ^(١) هائلة [قتل فيها تماراز المذكور ، وقتل معه جماعة من أخصائه ، وسلم ممن كان معه شخص يسمى أيضا تماراز من المماليك السلطانية ، وهو حي إلى يومنا هذا .

فلما بلغ جانبك موت تماراز المذكور ، أرسل شخصا من الخاصكية ممن كان معه بجعدة يسمى ^(٢) تم رصاص ، ومعه كتب جانبك إلى الحديدية بطلب ما كان مع تماراز من الأموال ، فوصل المذكور إلى الحديدية فتلقاه أهلها بالرحب والقبول ، وسلموه جميع ما كان مع تماراز والمركب المروس ، فماد بالجميع إلى جعدة .

واستمر جانبك في التكلم على بندر جعدة في كل سنة إلى أن مرض السلطان الملك الظاهر جقمق وخلع نفسه وسلطن ولده الملك المنصور عثمان ، فقبض المنصور على زين الدين الأستاذار وأخلع على جانبك هذا باستقراره في الأستاذارية ، وسلم إليه زين الدين المذكور على أن يستخرج منه خمسمائة ألف دينار ، فأخذه

(١) هائلة [إضافة من ن .

(٢) قتل مع الأمير جان بك صاحب الترجمة سنة ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م — النجوم الزاهرة ج ١٦

جانبك ونزل به إلى داره على أفبع وجهه وعاقبه، ثم تركه وبعث به إلى السلطان، وأجرى عليه أنواع العقوبة .

واستمر جانبك في وظيفته إلى أن خلع المنصور وتسلط الملك الأشرف إيتال خلع عليه باستمراه في وظيفة الاستدارية ، ثم بداله بعد مدة^(١) عزل جانبك المذكور وإعادة زين الدين ففعل ذلك ، وأنعم على جانبك بإقطاع زيادة على ما بيده وجعله من جملة أمراء الطبائخانات وأقره على التكلم على بندر جده، فاستمر على ذلك إلى^(٢) .

٨٣٠ - [جان بك] النوروزى نائب بيروت

... - ٨٥٤ هـ / ... - ١٤٥٠ م

[١٨٥ ب] جانبك بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين .

أحد مماليك الأمير نوروز الحافظى ، وممن صار خاصكيا في دولة الملك الأشرف برسباى ، وولى نيابة بيروت بالبلاد الشامية، ثم عاد إلى الديار المصرية، واستمر على ما هو عليه إلى أن أصر في أوائل دولة الملك الظاهر جقمق إمرة خمسة

(١) « مدة » ساقط من ن .

(٢) بياض في جميع نسخ المخطوط مقدارها في نسخة من ٧ أسطر من ورقة ١٨٤ هـ وجميع ورقة

١٨٤ ب .

ولؤلف إضافات على هذه الترجمة في كتابه : حوادث الدهور ، والنجوم الزاهرة ج ١٦ ص

٣٢٠ - ٣٢٤ .

(٣) ولة أيضا ترجمة في : النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٥١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦١ رقم

٢٤٨ .

ولم يرد في مخطوط الهدل الشافى ، ولكن وردت الترجمة التالية :

« جانبك النوروزى ، أحد أمراء الطبائخانات ، ورأس نوبة في الدولة الظاهرية ، المعروف بنائب بعلبك ، هو من خيار أبناء جنسه شجاعة وكرما ودينا ، قضى من عمره في المدينة ومكة سنين مقدما على الممالك السلطانية ، ثم ولى نيابة إسكندرية للأشرف إيتال ، إلى أن توفى بها في آخر المحرم سنة خمس وستين وثمانمائة » .

ومن هذه الترجمة انظر النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣١٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦١ رقم ٢٤٧ .

بعد موت الأمير بليغا مقدم البريدية ، ودام على ذلك مدة الى أن تأمر عشرة بعد موت الأمير اينال ايزا ، وأقام بعد ذلك مدة الى أن ولى نيابة صهيون فى سنة خمس^(٣) ، واستمر بها الى سنة اثنتين وخمسين عزل بشاد بك الصارمى ، ثم أعيد بعد أيام ودام بها الى أن استعفى عنها لما أصابه داء الأسد ، وكتب بطلبه الى القاهرة ، فتوجه الى نحو الديار المصرية ، فمات بمنزلة العريس فى شهر رجب سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وسنه نحو الستين تقريبا ، وكان معروفا بالشجاعة ، رحمه الله .

٨٣١ - [جان بك] الزينى عبد الباسط الأستاذار

... .. - ٨٥٨ هـ / - ١٤٥٤ م

جانبك بن عبد الله ، الزينى عبد الباسط ، الأمير سيف الدين الأستاذار .

هو مملوك عبد الباسط ودوا داره ، استمر بخدمة أستاذه دهرًا الى أن اراد الملك

(١) هو بليغا بن عبد الله البهادرى ، الأمير سيف الدين ، مقدم البريدية ، توفى سنة ٨٤٨ هـ /

١٤٤٤ م - المنهل ج ٣ ص ٤٩٣ رقم ٧٣٣ .

(٢) « الى أن أقامه بإمرة عشرة » فى ن .

(٣) « خمس » فى ن .

(٤) هو شاد بك الصارمى إبراهيم بن الماؤيد شيخ ، صار بعد موت سيده من محال بك والده الماؤيد ،

توفى سنة ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م - الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩٠ رقم ١١٥٧ .

ونلاحظ أن السخاوى كتب اسم شاد بك « شاذ بك » ، وشرح أن معناه « أمير فوج » - الضوء

اللامع ج ٣ ص ٢٨٩ .

(٥) « عنها » ساقط من ن .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٢٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٦

ص ١٧٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٦ رقم ٧٢٦ .

(٧) هو عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، القاضى زين الدين ، ناظر الجيوش ، توفى سنة ٨٥٤ هـ /

١٤٥٠ م - المنهل .

الأشرف أن يولى عبد الباسط الاستدارية وإن أبى نكبه ، ففطن لها عبد الباسط ، وكان قد قال قبل ذلك : أنه لا يليها أبداً ، استدرك فارطه ، وصار لا يمكنه ولايتها فيعلم به كل أحد أنه ليس خوفاً ، فعند ذلك قال : يلبسها مملوكى جانبك ، فقال الملك الأشرف : المقصود سد باب السلطان ، فولى جانبك المذكور الاستدارية وصار حسا لامعنى ، وبقي لا يتصرف فى أمر من أمور الدولة إلا بأمر أستاذه عبد الباسط ، « ودام على ذلك الى أن قبض الملك الظاهر جقمق على أستاذه عبد الباسط » فقُبِضَ^(١) على جانبك هذا أيضا مع جملة من قبض عليه من حواشى عبد الباسط ، الى أن انتهت معاهدته توجه أيضا صحبة أستاذه إلى مكة ، ثم إلى دمشق ، ودام بها الى أن حضر بعد سلطنة الملك الأشرف إينال ، وأقام بالقاهرة الى أن توفى فى سنة ثمان وخمسين وثمانمائة .

ولم يكن جانبك هذا من أعيان الأمراء حتى تشكر سيرته أو تذم ، ولو لم يل وظيفة الاستدارية لما ذكرناه ، رحمه الله [تعالى وصفاه]^(٢) .

(١) > « ساقط من ط .

(٢) [إضافة من ط ، ن .

باب الجيم والباء الموحدة^(١)

٨٣٢ - [جبريل العسقلاني المحدث]

٦١٠ - ٦٩٥ هـ / ١٢١٣ - ١٢٩٦ م

[١٨٥ ب] جبريل بن أبي الحسن بن جبريل بن إسماعيل المحدث المسند أمين الدين أبو الأمانة العسقلاني ثم المصري .

ولد سنة عشر وستمائة ، وطلب بنفسه ، وسمع من ابن المقير^(٢) ، والعلم بن الصابوني ، وابن الجيزي^(٣) ، وطبقتهم ، ورحل إلى دمشق ، وأدرك أصحاب ابن مسكويه^(٤) . وكان محدثاً نبيها ، عارفاً ، جيد المشاركة في العلم ، وقد أجاد بالقاهرة عند الديماطي^(٥) ، وأجاز له الذهبي^(٦) باستدعائه .
توفي سنة خمس وتسعين وستمائة . رحمه الله .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٣٠ ، الوافي ج ١١ ص ٤٥ رقم ٨٥

(٢) هو علي بن الحسين بن علي بن منصور ، أبو الحسين بن المقير ، سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م -
البرج ٥ ص ١٧٨ .

(٣) هو علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي المصري الشافعي ، بهاء الدين أبو الحسن بن الجيزي ،
توفي سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م - البرج ٥ ص ٢٠٣ .

(٤) هو القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد بن عساكر الدمشقي ، توفي سنة ٦٥٠ هـ /
١٢٠٣ م - البرج ٤ ص ٢١٤ .

(٥) « بالظاهرية » في الوافي ج ١١ ص ٤٥ .

(٦) هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، الحافظ أبو هبة الله شمس الدين الذهبي ، توفي
سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م - المنهل .

٨٣٣ - [جبريل الخوارزمي]

... .. - ٨٧٩٣ / - ١٣٩١ م

(١) جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير زين الدين .

أحد أمراء الطبليخانات بالديار المصرية ، ومن انضم إلى الأمير يلغا الناصري وتمربغا الأفضلي - أعني منطاشا - ولا زال من حزبهما إلى أن أمسكه الملك الظاهر برقوق وقتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة مع من قتله من الأمراء الطبليخانات ، وهم : قرابغا الأبلخاوي ، وآقبغا الأبلخاوي ، ومنبغا الأبلخاوي ، وألطنبغا الجربغاوي ، وأرغون العثماني البجمة قدار الأشرفي ، وطقطقاي الطشتمري الطواشي ، وإسماعيل التركماني أمير البطالين ، وألابغا الطشتمري ، وحسين ابن الكوراني وإلى القاهرة ، ومحمد بن بيدمر الخوارزمي ، وبزلار الخليل وإلى القلعة^(٢) ، ومنصور حاجب غزنة^(٣) ، رحمهم الله تعالى ، وعفا عنهم .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٣١ ، وورد اسمه في النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢١ « غيرك الخوارزمي » ، و « جبرائيل الخوارزمي » في السلوك ج ٣ ص ٧٣٩
(٢) « القلعة » ساقط من ن .

(٣) وأنظر أسماء الأمراء التي وردت في كل من : النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢١ ، السلوك ج ٤ ص ٧٣٩ .

باب الجيم والرء الممثلة

٨٣٤ - [جرباش] الشيخى [الظاهرى]

... - ٨٨٠٩ / .. - ١٤٠٦ م

جرباش^(١) بن عبد الله الشيخى الظاهرى ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطليخانات ، وثانى رأس نوبة .

تأمر فى دولة أستاذه الملك الظاهر برقوق ، ثم صار أمير طليخانة ورأس نوبة ثانيا فى دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج ، واستمر على ذلك إلى أن وقع من أمر الأمير اينال باى^(٢) [١٨٦١] بن نجماس ما حكيناه فى غير هذا الموضع^(٤) ، أخلع على جرباش هذا باستقراره أمير آخورا كبيرا عوضه ، فوليا ، وباشير الوظيفة ، وسكن الحدود من باب السلسلة نحو عشرة أيام ، ومنزل بالأمير سودون ، وأعيد على ما كان عليه أولا ، واستمر على ذلك إلى سنة ثمان وثمانمائة نفي بطلا إلى نغر دمياط ، فأقام بالنغر مدة ، وطلب إلى القاهرة فحضر إليها ، وأقام بها بطلا مدة يسيرة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٢٧ .

(٢) « من أمراء » فى ط ، ن .

(٣) هو اينال باى بن نجماس ، ابن عم الملك الظاهر برقوق ، قتل سنة ٨٨٠٩ / ١٤٠٦ م

المنزل ج ٣ ص ٢١٧ رقم ٦٢٨ .

(٤) « غير موضع » فى ن .

ومات بالطاعون في يوم سادس عشر ذى الحجة سنة تسع وثمانمئة .
وجرباش هذا هو والد صاحبنا الناصر محمد^(١) بن جرباش .

٨٣٥ - [جرباش] بكباشة

... .. - ٨٨١٨ / - ١٤١٥ م

جرباش^(٢) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بكباشة ،
حاجب حجاب حلب .

هو أيضا من مماليك الملك الظاهر برفوق ، ومن صار أميراً ومقدم
ألف بالديار المصرية في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج ، ثم وقع له أمور
في دولة الملك المؤيد شيخ ، وآل أمره إلى أن ولي حجابة حلب الكبرى بعد
شاهين الأيد كاري ، فتوجه إليها وأقام بها إلى أن عصى نائبها الأمير إينال^(٣)
الصمصاني على الملك المؤيد شيخ موافقة للأمير قاني باي [الحمدي]^(٤) نائب

(١) هو محمد بن جرباش ، محب الدين ، حج سنة ٨٩٢ / ١٤٨٦ م - الضرة اللامع به ٧ ص
٢٠٩ رقم ٥١١ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٣ ، التاجم الزاهرة ج ١٤
ص ١٣٦ .

(٣) « وأول » في ط ، ن .

(٤) هو شاهين بن عبد الله الأيد كاري ، حاجب حجاب حلب في أرائل دولة المؤيد شيخ -
المنهل .

(٥) هو إينال بن عبد الله الصمصاني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨١٨ / ١٤١٥ م
المنهل به ٣ ص ١٩٤ رقم ٦١٦ .

(٦) [إضافة من ن .

الشام ، فوافقهما أيضا الأمير جرباش المذكور مع من انضم عليهما من النواب بالبلاد الشامية وغيرهم ، ثم وقع ما حكيناه في غير موضع من قتالهم مع المؤيد وانهزامهم والقبض عليهم ، ولما قبض المؤيد على إينال نائب حلب ، قبض أيضا على جرباش هذا معه ، وعلى غيره ، وقتل الجميع في العشر الأوسط من شعبان سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، وجاءت رؤسهم إلى الديار المصرية ، وعلقت على باب النصر أياما ، رحمهم الله تعالى .

وخلف جرباش هذا ولدا ذكرا وبناتا ، وكان الولد الذكر ليس بذلك ، فلسال الله حسن العاقبة في الذرية .

وتكتباشة : اسم فروة من جلود الأغنام معروفة ، كان يلبسها جرباش هذا لما كان صغيرا هند لعله بالريح من تحت ثيابه لتحمل عنه الضرب ، فسمى بها . انتهى .

٨٣٦ - [جرباش] العمري

... .. - ٨١٤ هـ / - ١٤١١ م

[١٨٦ ب] جرباش بن عبد الله العمري الظاهري ، الأمير سيف الدين .

هو أيضا من مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية في الدولة الناصرية فرج بن برقوق ، ودام على ذلك مدة إلى أن قبض عليه الملك الناصر فرج لأمر بدت منه في ثالث عشرين شهر رجب سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وكان ذلك آخر العهد به ، رحمه الله تعالى .

(١) « الأخير » في ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ١٣٠ ، السلوك ج ٤ ص ١٩٥ .

٨٣٧ — [جرباش الظاهري]

... .. - ٨٠٣ / - ١٤٠١ م

جرباش^(١) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج بن برقوق .

كان جرباش المذكور مشهورا بالشجاعة والإقدام ، قتل في كائنة تيمور في المعركة بالبلاد الشامية بعد أن أباد التمرية شرا ، وذلك في سنة ثلاث وبمائنة .
حدثني بعض خشداشيته أنه لما أراد السفر صحبة العساكر المصرية إلى قتال^(٢) تيمورلنك أوصى وفرق ثلث ماله في حياته ، فلامه بعض أخوته على ذلك ، فقال له : هل في قدوم تيمورلنك إلى البلاد الشامية شك ؟ فقال له القائل : لا بد من وروده إلى دمشق ، فقال : وهل في توجه السلطان إليه وقتاله معه شك ؟ فقال له : لا بد من ذلك ، فقال جرباش : فكيف إذا أعيش وأعود إلى منزلي ، هذا مستحيل ، رحمه الله تعالى .

٨٣٨ — [جرباش من عهد الكريم]

... .. - ٨٦١ / - ١٤٥٦ م

جرباش^(٤) بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أمير سلاح ، وحمو السلطان الملك الظاهر جقمق [ويعرف بقاشق]^(٥) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٥ .

(٢) « لقتال » في ن .

(٣) « أخواته » في ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٣٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٨٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٦ رقم ٢٧٢ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٣٣٧ .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٨٣ .

حدثني من لفظه قال : اشتراى الملك الظاهر برقوق في سلطته الأولى وأغثنى ، وأخرج لى خيلا قبل واقعة الناصرى ومنطاش ، ولما ملكا الديار المصرية وحبس الملك الظاهر برقوق بالكرك ، وأراد منطاش أن يقبض على من بقى من مماليك برقوق ، خرجت فارا إلى حماة ، وخدمت عند نائبها محمد بن المهمندار إلى أن كان من أمر برقوق ما كان .

قلت : فمل هذا يكون مولده في حدود السبعين وسبعمائة ببلاد الجار كس . ولما عاد الملك الظاهر برقوق إلى ملكه [١٨٧ هـ] استمر جرباش هذا من حملة المماليك السلطانية إلى أن تأمر عشرة في الدولة الناصرية فرج ، ثم صار في أواخر الدولة المؤيدية شيخ أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى أن أخلع عليه الملك الأشرف بحجوبة الجباب بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير جقمق العلاني بحكم انتقاله إلى الأمير آخورية ، بعد توجه الأمير قصروه من تماراز إلى نياية طرابلس بعد عزل الأمير إينال النوروزى عنها وقدمه إلى القاهرة على إقطاع قصره المذكور من غير وظيفة ، وذلك في يوم الخميس عشرين شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة ، بعد أن شغرت وظيفة الجبوية عن جقمق المذكور من جمادى الأولى من السنة المذكورة ، واستمر في الجبوية إلى

(١) « آخر » في ط ، ن .

(٢) « خلع » في ط ، ن .

(٣) هو قصره بن همد الله بن تماراز الظاهرى ، توفى سنة ٨٨٣٩ / ١٤٣٥ م — المنزل .

(٤) هو إينال بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٨٢٩ / ١٤٢٥ م —

المنزل ج ٣ ص ٢٠٠ رقم ٦١٨ .

(٥) « وظيفته » في ن ، « وظيفة » مكررة في ط .

يوم الإثنين خامس عشر شوال سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، وأخلع عليه بإمرة
مجلس عوضا عن إينال الحكى المنتقل إلى إمرة سلاح ، بعد استقرار الأمير يشبك
الساقى الأعرج أتابك العساكر بعد وفاة الأمير بفتح^(١) الشعبانى فى شعبان من السنة ،
واستقر فى الجيوبية من بعده الأمير قرقاس^(٢) الشعبانى المعروف بأهرام ضاغ —
يعنى جبل الأهرام — لتكبره .

واستمر الأمير جرباش هذا على ذلك إلى أن خلع عليه باستقراره فى نيابة
طرابلس ، عوضا عن الأمير قصر وه المنتقل إلى نيابة حلب بعد عزل جارقطلو عنها
وقدومه إلى القاهرة على إمرة مائة^(٣) وتقدمة ألف بهى فى يوم الخميس سابع جمادى
الأولى سنة ثلاثين وثمانمائة .

فتوجه إلى طرابلس ، وباشر النيابة بها مدة إلى أن عزل بالأمير طرباى المقيم
بالقدس من جملة الأمراء البطالين ، وطلب إلى القاهرة فقدها فى ثالث عشرين
شهر رجب من سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ، واستقر على عادته أولا أمير مجلس ،
عوضا عن الأمير جارقطلو بحكم استقراره أتابك العساكر بالديار المصرية بعد
موت الأتابك يشبك الساقى الأعرج ، [١٨٧ ب] فلم تطل مدة جرباش المذكور
بالقاهرة وقبض عليه ، وعلى الأمير قطع^(٤) أحمد مقدمى الألوف ، فحمل قطع فى

(١) هو فتح بن عبد الله الشعبانى الظاهرى برقوق ، أتابك العساكر بالديار المصرية ، توفى سنة
٨٨٢٩ / ١٤٢٥ م — المنهل .

(٢) هو قرقاس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى ، الناصرى فرج ، الأمير الكبير سيف الدين ، توفى
سنة ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م — المنهل .

(٣) « فى ذلك » فى ن .

(٤) « حل إمرة سلاح وإمرة مائة » فى ن .

(٥) هو قطع بن عبد الله من تراز الظاهرى برقوق ، توفى سنة ٨٨٤٣ / ١٤٣٩ م — المنهل .

الحديد إلى الإسكندرية ، ونفى جرباش المذكور إلى ثغر دمياط بطالا ، وأنهم بإقطاعه ووظيفته على الأتابك ببيتنا المظفرى ، وطلب من ثغر دمياط ، وذلك فى ثامن عشرين شوال سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة^(١) .

فدام بثر دمياط مدة طويلة إلى أن طلبه الملك الأشرف إلى القاهرة ليستقر فى نيابة غزة ، فحضر إلى القاهرة واستعفى من ذلك ، وطلب العود إلى دمياط ، فأعفى ، ورسم له بالعود إلى دمياط ، فتوجه إليها ، وأقام بالثغر إلى أن افتضت السلطنة إلى الملك الظاهر جقمق أرسل بطلبه فحضر إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتسعة ألف ، وأخلع عليه بإمرة مجلس ، وهذه ولايته لهذه الوظيفة ثالث مرة ، عوضا عن يشبك السودونى بحكم انتقاله إلى إمرة سلاح بعد انتقال الأمير آقبا التمرأزى إلى الأتابكية بالديار المصرية ، بعد عصيان الأتابك قرقاس الشعبانى .

كل ذلك فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فاستمر على ذلك مدة طويلة ، وتزوج الملك الظاهر بابنته زينب ، وحج غير مرة إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق إلى إمرة سلاح بعد موت الأمير تمبراز القرمشى فى صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وحج فى السنة المذكورة أمير الرجبية ، وصحبته الزينى عبد الباسط ، وعاد إلى القاهرة واستمر بها إلى أن أخرج السلطان الملك المنصور لإقطاعه للأمير

(١) هو يونا بن عبد الله المظفرى الظاهرى بعلوق ، المتوفى سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م —

المنهل ج ٣ ص ٤٨٩ رقم ٧٣٢ . وأنظر النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ٣١٩ .

(٢) ذكر المؤلف أن « كل ذلك سبب جالى بك العوفى » — النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ٣١٩ .

قراجا الخازندار في يوم الإثنين سادس عشر شهر صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة ،
واستقر الأمير تم من عبد الرزاق المؤيدى أمير مجلس أمير سلاحا عوضا عنه .^(٣)

٨٣٩ - [جرباش كرد]

... - ٨٧٧ هـ / ... - ١٤٧٢ م

جرباش بن عبد الله المحمدى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمى
الألوف بالديار المصرية ، المعروف بكرد .

أصله من ممالك الملك الناصر فرج بن برقوق ، وتنقل في الدول حتى صار في
الدولة الأشرفية برسبای رأس نوبة الجندارية ، ثم أمير عشرة ورأس نوبة ،
وتزوج ببنت أستاذه الملك الناصر فرج خوند شقرا ، واستقر على ذلك إلى أن نقله
الملك [١٨٨ هـ] الظاهر جقمق إلى إمرة طبخانة وجعله أمير آخورا ثانيا ،

(١) هو قراجا الظاهرى جقمق الخازندار ، توفى سنة ٨٩١ هـ / ١٤٨٦ م — المنهل ،
الغزو اللامع ج ٦ ص ٢١٥ رقم ٧١٩ .

(٢) « شهر » ساقط من ن .

(٣) ورد في الدلائل الشافى أن صاحب الترجمة توفى « في المحرم سنة ٨٩٠ هـ » ، ولكن ورد
في النجوم الزاهرة « توفى بطالا بداره بسوقه الصاحب داخل القاهرة في ليلة السبت ثالث عشر محرم »
وذلك في سنة ٨٩١ هـ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٣٧ وورد اسمه في الغزو اللامع
« جرباش كرت الجركشى المحمدى الناصرى فرج » وأنه توفى في شوال سنة ٨٧٧ هـ / ١٤٧٢ م —
ج ٣ ص ٩٦ رقم ٢٧٠ ، وورد اسمه « الأتابكى جرباش كرت المحمدى الناصرى » في بدائع الزهور
ج ٣ ص ٨٣ .

(٥) « الناصر » ساقط من ن .

(٦) الغزو اللامع ج ١٢ ص ٩٨ رقم ٤١٥ .

عوضا عن الأمير دولات باى المحمودى بحكم انتقاله إلى الدوايرية الثانية ، بعد الأمير أسفينا الطيارى المنتقل إلى مقدمة ألف بالديار المصرية .

فاستمر المذكور فى هذه الوظيفة من سنة اثنتين وأربعين إلى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة أنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير تم من عبد الرزاق المؤيدى أمير مجلس ، بحكم انتقال تم إلى إقطاع الأمير قراچا الحسينى بعد وفاته .

٨٤٠ - [جرباش مشد سيدى]

... - ٨٥٢ هـ / ... - ١٤٤٨ م

جرباش بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، المعروف بمشد سيدى .

هو من ممالك الملك الأشرف برسباى ، ومن أعيان خاصيته ، وكان قد جملة أولا شاد شراب^(١) خاناة ولده المقام الناصرى محمد ، وبعد موت ولده محمد المذكور جملة رأس نوبة الجدارية ، واستمر على ذلك إلى أن توفى الملك الأشرف وتسلطن ولده الملك العزيز أبو المحاسن يوسف أنعم عليه بإمرة عشرة ، فلم يقم إلا مدة يسيرة وقبض عليه وحبس مع من حبس من الممالك الأشرفية وغيرهم ، وطال حبسه إلى أن أطلق ، ورسم له بالإقامة بطرابلس على إقطاع هين .

(١) هو أسفينا بن عبد الله الناصرى الطيارى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٢ م

— المجلد ٢ ص ٤٣٧ رقم ٤٦٤ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٣٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٦٦ رقم ٢٧١ .

(٣) « الشراب » فى ن .

وتردد إلى القاهرة غير مرة ، حتى مرض وطال مرضه إلى أن توفي ، وهو
في أوائل الكهولة ، في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة .

٨٤١ - [جرجى الناصرى نائب حلب]

... .. - ٧٧٢ هـ / - ١٣٧٠ م

(١) جرجى بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب .

أصله من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وترقى من بعده إلى أن صار
في دولة ابن أستاذه الملك الصالح إسماعيل دوادارا ثانيا ، واستمر على ذلك إلى أن
جعل له الملك المظفر حاجى بن محمد بن قلاوون دوادارا كبيرا في جمادى الآخرة سنة
ثمان وأربعين وسبعمائة ، ودام على وظيفته إلى أن قتل الملك المظفر المذكور في
شهر رمضان منها أخرج جرجى هذا إلى الشام على إمرة عشرة بها ، واستقر عوضه
في الدوادارية الأمير طشبقا [١٨٨٨ ب] فاستمر بدمشق مدة ، وأعيد إلى القاهرة
على إمرة طبلخاناة ، واستقر حاجبا ثانيا بها ، عوضا عن الأمير طشتمر القاسمى ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٣٩ ، النجوم الزاهرة ج ١١
ص ١١٦ ، درة الأسلاك ، الدرر ج ٢ ص ٧١ رقم ١٤٥٠ ، السلوك ج ٢ ص ١٩٢ .

(٢) « صقد حلب » في ن .

(٣) « إسماعيل بن قلاوون » في ن .

(٤) تسلطان في ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م ، وقُتل في ١٢ رمضان سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م — المنهل .

(٥) هو طشبقا بن عبد الله الساقى ، توفي سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م — المنهل .

(٦) « القاضى » في ن .

وهو طشتمر القاسمى ، حاجب الجباب ، قُتل سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م — الدرر ج ٢ ص ٢٢١

رقم ٢٠٢٠ .

ثم استقر في سلطنة الملك الناصر حسن الثانية خازندارا ، ثم صار أمير آخورا كبيرا في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين ، ثم ولي نيابة حلب بعد عزل الأمير أشعث^(١) المرادي عنها ، فباشر نيابتها نحو السنتين ، وتولى عوضه أمير آخورا الأمير يعقوب شاه ، ثم عزل عن نيابة حلب بالأمير منكلى بغا الشمسى^(٢) .

واستقر أتابك دمشق إلى أن مات في صفر سنة لثنتين وسبعين وسبعمائة ، من بضع وسبعين سنة .

وكان أميرا جليلا ، ذا همة عالية ، ونعمة زائدة ، وسعادة وافرة ، وكان عفيفا من المنكرات والفروج ، ولم يكن عفيفا عن الأموال والظلم ، قاله الحافظ عماد الدين بن كثير^(٣) ، رحمه الله تعالى .

٨٤٢ — [جر دمر أنحى طاز نائب الشام]

... .. - ٧٩٣ هـ / - ١٣٩١ م

جر دمر بن عبد الله ، الشهير بأنحى طاز ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق^(٤) .

(١) هو أشعث المرادي الناصري ، توفي سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٥١ رقم ٤٧٠ .

(٢) هو يعقوب شاد بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م — المنهل .

(٣) هو منكلى بغا بن عبد الله الشمسى ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — المنهل .

(٤) هو إسماعيل بن عمر بن كثير ، أبو الفدا ، عماد الدين ، الحافظ ، توفي سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — المنهل ج ٢ ص ٤١٤ رقم ٤٤٤ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٤٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٦ ، الدرر ج ٢ ص ٧٠ رقم ١٤٤٣ .

(٦) « أتابك » في ن .

« ولى نيابة دمشق »^(١) من قبل منطاش لما آل إليه تدبير ملكة المنصور حاجى بعد القبض على الأمير بزلاز نائب دمشق فى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، « واستمر فى نيابة دمشق إلى أن قبض عليه الملك الظاهر برفوق بعد روجه من حرس الكرك فى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة »^(٢) .

وسببه أن الظاهر لما خرج من حرس الكرك ، وكسر منطاشا ، وأراد الدخول إلى دمشق منعه بجر دمر المذكور من الدخول إليها ، وقاتله بأهل دمشق قتالا شديدا ، وعاد برفوق إلى الديار المصرية ولم يدخل دمشق ، ثم أن الظاهر ظفر بجر دمر المذكور وحسبه بقاعة الجبل إلى أن قتل بها فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

حدثنى بعض أصحاب جر دمر المذكور أنه كان طوالا من الرجال ، ذا شكاله حسنة ، وله هيئة وحرمة وافرة ، ووقار واحتشام ، وكان قديما المهجرة ، خدم الملوك ، وباشروقات ، وعنده حسن معاشرة مع الناس ، وعدل فى الرعية ، وكان يحب أهل الصلاح والفقراء ، [١٨٩] ويحضر مجالس السماع ، وأما كنى الذكر ، وفيه بر وصدقة ، رحمه الله تعالى .

٨٤٣ - [جـر كتـمـر الأشرفى]

... ٧٧٨ هـ / ... ١٣٧٦ م

جر كتـمـر بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين .

(١) > « ساقط من ط ، ن . »

(٢) > « ساقط من ط ، ن . »

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٤١ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٤٦ ، السلوك ج ٣ ص ٢٩٦ .

أحد مقدمى الألوف بالديار المصرية فى دولة أستاذة الملك الأشرف شعبان
ابن حسين ، قتل بقبلة النصر خارج القاهرة بعد عوده من عقبة أيله محبة
أستاذة المذكور بعد انهزامه فى سنة ثمان وسبعين وسبعمائة .
وجرکتـمر: بجم مفتوحة ، وراء مهلة مفتوحة أيضا ، وكاف ساكنة ، وتاء
مثناه من فوق مفتوحة أيضا ، وميم مضمومة ، وراء مهلة ساكنة ، رحمه الله تعالى .

باب الجيم والعين المرحلة

٨٤٤ — [جعفر الدميري]

٥٥٥ — ٦٢٣ هـ / ١١٦٠ — ١٢٢٦ م

جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، الإمام الفقيه تاج الدين أبو الفضل بن أبي علي ، الدميري الأصل ، المصري المولد والدار والوفاة ، الحنفى العدل .

قال الحافظ عبد العظيم المنذرى : مولده فى سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، انتهى .

قلت : وقروا القراءات بالروايات على أبي الجيوش عساكر بن هلى المصرى ، وتفقه على الجمال عبد الله بن محمد بن سعد الله ، وهلى الفقيه بدر الدين أبى محمد عبد الوهاب [بن يوسف ، وسمع من عبد الله (٦) بن برى ، وأبى الفضل محمد (٨) ابن يوسف الغزنوى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الوافى ج ١١ ص ١٠١ رقم ١٦٦ ، التكملة لوفيات النقلة ج ٥ ص ٢٨٥ رقم ٢١٢٧ ، ولم يرد فى مخطوط الدلائل الشافى .

(٢) هو عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ، الحافظ أبو عبد الله ، زكى الدين المنذرى ، الدمشقى ، المصرى ، توفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م — المنهل .

(٣) وقروا القرآن فى ن .

(٤) هو عساكر بن هلى بن إسماعيل ، أبو الجيوش المصرى ، توفى سنة ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م — غاية النهاية ج ١ ص ١٢٥ رقم ٢١١٦ .

(٥) توفى سنة ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م — المدارس ج ١ ص ٤٧٣ .

(٦) هو عبد الله بن برى المصرى النحوى ، توفى سنة ٥٨٢ هـ / ١١٨٦ م — شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٧٣ .

(٧) [إضافة من التكملة لوفيات النقلة ج ٥ ص ٢٨٦ ، الوافى ج ١١ ص ١٠١ .

(٨) هو محمد بن يوسف الغزنوى الحنفى ، أبو الفضل ، بهاء الدين ، توفى سنة ٥٩٩ هـ / ١٢٠٢ م — المعبر ج ٤ ص ٣٠٩ ، شذرات الذهب ج ٤ ص ٣٤٣ .

وبرع في الفقه والأصول والعربية، ودرس بالمدرسة السيوفية^(١) داخل القاهرة إلى حين وفاته، ونسخ بخطه المليح كثيرا، وكان حسن السمعة، منجمعا عن الناس، وروى عنه المنذرى المذكور، وقال: مات سنة ثلاث وعشرين وستمائة، وقيل بعد الخمسين وستمائة، والأول أقوى والله أعلم.

٨٤٥ - [الحسن البصرى]

٦٠٤ - ٦٩٨ هـ / ١٢٠٧ - ١٢٩٩ م

جعفر بن هلى بن جعفر بن الرشيد، الشيخ المسند المعمر شرف الدين الموصلى المقرئ المعروف بالحسن البصرى.

مولده بالموصل في سنة أربع وستمائة [١٨٩ ب] وكان شيخا فاضلا عارفا، حافظا^(٢) للاخبار والشعر والأدب.

ذكره الحافظ علم الدين البرزالي وقال: سمع من المهروردي^(٣) كتاب العوارف بالموصل، وسمع بدمشق من ابن الزبيدي^(٤)، وبمصر من ابن الجيزي، وبالغفر

(١) المدرسة السيوفية بالقاهرة، وقفها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٧٢ هـ / ١١٧٦ م، وهي أول مدرسة للفقه الحنفية بالديار المصرية - المواقف والإعتبار ج ٢ ص ٣٦٥.
(٢) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٣، الوافى ج ١١ ص ١١٧ رقم ١٩٨.

(٣) « بن » ساقط من ط، ن.

(٤) « حفظ » في ن.

(٥) - وعمر بن محمد بن عبد الله بن محمد التيمى البكرى، أبو حفص، أبو عبد الله، صاحب الدين المهروردي، توفي سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م - المبرج ٥ ص ١٢٩.
(٦) هو الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد، سراج الدين، ابن الزبيدي، توفي سنة ٦٢١ هـ / ١٢٣٣ م - المبرج ٥ ص ١٢٤.

من ابن رواح^(١) ، وتوفي بدمشق سنة ثمان وتسعين وستمائة ، رحمه الله .
قلت : وصاحب الترجمة ياتيس على من لا يعرف التاريخ بالحسن البصري
التابعي المشهور المتوفى سنة عشر ومائة .

٨٤٦ — [جعفر بن دبوqa]

٦٢١ — ٦٩١ هـ / ١٢٢٤ — ١٢٩٢ م

جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي بن محمد بن علي الربي الشافعي ، رضي الدين^(٣)
أبو الفضل ، المعروف بابن دبوqa .

مولده بمران بكوة يوم الإثنين رابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وعشرين
وسمائة ، ونزل دمشق وسكنها .

قال البرزالي في معجمه : شيخ جليل ، صالح فاضل ، مكن في القراءات
والعربية ، وله محفوظ في الفقه ، وله النظم الحسن ، ويده مشهور بالكتابة
والرئاسة ، انتهى كلام البرزالي .

قلت : وكانت وفاته بدمشق في يوم الأحد السادس والعشرين من شهر
رجب سنة إحدى وتسعين وستمائة ، ودفن بسفح قاسيون ، رحمه الله .

(١) هو عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح الإسكندري ، هو محمد ، شهيد الدين بن رواح .
توفي سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م — المرجع ص ٢٠٠ .

(٢) « وصارت » في ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٤ ، العبير ج ٥ ص ٣٧٢ ،
الوافي ج ١١ ص ١٢٤ رقم ٢٠٥ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٨ ، هاية النهاية ج ١ ص ١٩٤
رقم ٨٩٤ .

باب السجيم والقاف

٨٤٧ - [جقمق] الأرغون شاوى الدوادار ثم نائب دمشق^(١)

... - ٨٢٤ هـ / ... - ١٤٢١ م

جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، نائب

دمشق .

أخذ من بلاد الجار كس مع والدته صغيراً ، فاشترى بعض التجار ، وقدم بهما إلى الديار المصرية ، فاشترى بعض أمراء الديار المصرية وهو ابن ثلاث سنين ، فأقاما عنده مدة يسيرة ، وقبض على الأمير المذكور ، فاشترى أمير آخر ، ثم انتقلا من ملكه بالشراء أيضاً إلى ملك الأمير [١١٩٠]^(٢) ألتنبغا الرجبي أحد المسالك الظاهرية برقوق ، ثم ابتاعهما من ألتنبغا الرجبي الأمير قردم الحسنى^(٣) ،

(١) في نسخة ط عنوان جانبي نصه :

« الأرغون شاوى الدوادار ثم نائب دمشق ، صاحب الحلقة بة بالقرب من الجامع الأموى » .

وفي نسخة ن عنوان جانبي نصه : الأمير جقمق باني المدرسة الحلقة بة بدمشق .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٤

ص ٢٤٠ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٢٥٦ رقم ٥ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٥٢١ رقم ٦٠٦ ،

السلوك ج ٤ ص ٦٠٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧٤ رقم ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

(٣) « الرجبي » في ن .

(٤) هو قردم بن عبد الله الحسنى ، توفي سنة ٧٩٧ هـ / ١٣٩٤ م - المثل .

وأنعم بوالدة جقمق المذكور على زوجته ، وأنعم بولدها جقمق على ابنه صاحبنا سيدي على بن قردم ، واستمر عند أربابهم إلى أن توفى الأمير قردم ، وبعد مدة انتقل جقمق المذكور من ملك سيدي على بن قردم إلى ملك الأمير أرغون [شاه^(١)] أمير مجلس ، فاعتقه أرغون شاه وجعله بخدمته إلى أن قتل في سنة اثنتين وثمانمائة بقلعة دمشق .

اتصل جقمق هذا بخدمة الأمير شيوخ الممودة نائب طرابلس ، وصار عنده رأس نوبة الجندارية ، ثم جعله دوادارا ثانيا ، واستمر على ذلك حتى تسلم الأمير شيخ وتلقب بالمؤيد^(٢) ، أنعم عليه بإمرة عشرة ، وجهزه في الرسالة إلى الأمير نوروز الحافظي نائب الشام ، فاعتقله نوروز بقلعة دمشق إلى أن أطلقه الملك المؤيد بعد أن ظفر بنوروز « المذكور » وأنعم عليه بإمرة طبخانة بالقاهرة ، وجعله دوادارا ثانيا^(٣) .

فاستمر على ذلك مدة ، ثم نقل إلى الدوادارية الكبرى ، بعد الأمير أقباي المؤيدى ، فباشروظيفه الدوادارية بحرمة وافرة ، وعظمة زائدة ، ونالته السعادة ، وعظم وضمخ إلى أن ولى نيابة دمشق ، بعد عزل الأمير تذك العلاءي المعروف بميق في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ، فتوجه المذكور إلى دمشق وحكمها إلى أن

(١) أنظر الفهرست للامير ج ٥ ص ٢٧٥ رقم ٩٣٤ .

(٢) [شاه] إضافة من ط ، ن .

وهو أرغون شاه بن عبد الله البهيمرى الظاهري ، أمير مجلس ، الأمير سيف الدين ، تولى سنة ٨٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل ج ٢ ص ٣٠٣ رقم ٣٦٥ .

(٣) « تعلق » في ط ، ن .

(٤) « ساقط من ط ن » .

توفى الملك المؤيد شيبخ فى أول سنة أربع وعشرين ، وصار الأمير ططر مدبر مملكة ولده الملك المظفر أحمد بن شيبخ ، وبلغ ذلك الأمير جعقمق صاحب الترجمة فأظهر العصيان بدمشق على الأمير ططر ، وأخذ يستميل الأتابك ألتونغا القرمشى بمن معه من الأمراء المصريين ، ويحسن له العود من حلب إلى عنده بدمشق ، وذلك بعد أن وقع بين الأتابك ألتونغا القرمشى وبين الأمير يشبك المؤيدى نائب حلب الواقعة المشهورة التى قتل فيها يشبك المذكور ، وولى القرمشى مكانه فى نيابة حلب الأمير [١٩٠ ب] ألتونغا الصغير رأس نوبة النوب ، ثم عاد بمن معه من أمراء الديار المصرية إلى دمشق ، فخرج إليه الأمير جعقمق وتلقاه ، وبالغ فى إكرامه ، وأراد بذلك الرئاسة على الأتابك ألتونغا القرمشى ، فامشى له ذلك ، ووقع بينهما وقعة انكسر جعقمق فيها ، وانهمزم إلى قلعة صرخند .

فاستمر بقلعة صرخند إلى أن قدم الأمير ططر إلى دمشق ، وصحبته السلطان الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيبخ ، وأخلع على الأمير تنبك العلائى ميق بناية دمشق عوض الأمير جعقمق ، وندبه لمحاصرته بقلعة صرخند ، فتوجه الأمير تنبك ميق إليه وصحبته جماعة من العساكر ، ونزل على قلعة صرخند وحصره بها إلى ثانى عشر شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، أرسل جعقمق يطلب الأمان ، فحلف له الأمير ططر أيمانا مؤكدة ، وجهاز له الأمان ، فنزل الأمير جعقمق من قلعة صرخند ، وحضر إلى دمشق صحبة الأمير تنبك ميق العلائى ، فوافاهما الأمير ططر فى عوده من حلب ، وقبض على جعقمق المذكور ، وحبس به بقلعة دمشق وعصره ،

(١) هو ألتونغا بن عيسا الله القرمشى الأتابكى الظاهرى برلق ، علاء الدين ، المتوفى سنة

٨٨٢٤ / ١٤٢١ م — المنهل ج ٣ ص ٦٢ رقم ٥٣٧ .

(٢) هو ألتونغا بن عيسا الله من عبد الواحد ، علاء الدين الصغير ، المتوفى سنة ٨٨٢٤ / ١٤٢١ م

— المنهل ج ٣ ص ٦٦ رقم ٥٣٨ .

وأخذ منه مالا كثيرا ، ثم أمر بقتله ، فقتل في أواخر شعبان المذكور من السنة المذكورة ، ودفن بمدرسته^(١) التي بناها بدمشق بالقرب من الجامع الأموى^(٢) .
وكان الأمير جقمق المذكور أميرا عارفا ، عنده مكر وخديعة ، مع حرمة ومهابة ، وكان منهمكا في اللذات ، مسرفا على نفسه ، وعنده بادرة مع سفيه ووقاحة .
قال المقرئ رحمه الله : وكان شديدا في دوا داريته على الناس ، حصل أموالا كثيرة ، وكان فاجرا ظالما غشوما ، لا يكف عن قبيح ، انتهى كلام المقرئ^(٣) .
قلت : ورأيت أنا غير مرة ، فكان قصيرا^(٤) ، للسمن أقرب ، مدور الخيبة أسودها ، وعنوده فصاحة في حديثه كهوام مصر ، وفي حديثه سرعة ، على أنه كان عاريا من سائر العلوم ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٨٤٨ - [جقمق الصفوى]

... - ٨٠٨ هـ / ... - ١٤٠٥ م

جقمق بن عبد الله الصفوى ، الأمير سيف الدين ، حاجب حجاب حلب ،^(٥)
كان أميرا عارفا ، قديم الهجرة ، تنقل في عدة وظائف وأعمال ، وباشر محبوبة حلب في نيابة والدى - رحمه الله - لحلب في الدولة الظاهرية برقوق ، ثم عزل بعد ذلك عن محبوبة حلب وولى محبوبة دمشق ، ووقع له أمر إلى أن قبض عليه الملك المؤيد شيخ قبل سلطنته بمدة ، وأمر به فضربت رقبته بين يديه في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة بدمشق ، رحمه الله تعالى .

(١) هي المدرسة الحقةمية بدمشق - الدار ١ ص ٤٨٩ وما بعدها .

(٢) « دمشق » ساقط من ن .

(٣) « المقرئ » في س ، وط . وهو تحريف ، انظر السيلوك ج ٤ ص ٦٠٠ .

(٤) « فكان كثير السمن ، قصيرا أقرب » في ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٥٩ ، انباء الفريج ج ٢ ص ٣٣٤ رقم ٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧٠ رقم ٢٨٦ .

(٦) « عل » في ط ، ن .

٨٤٩ - السلطان الملك الظاهر جقمق^(١)

... ٨٥٧ / ٥ ... - ١٤٥٣ م

جقمق بن عبد الله الملائي الظاهري ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد ،
سلطان الديار المصرية ، والبلاد الشامية ، والأقطار الجبازية ، الرابع والثلاثون
من ملوك الترك ، والعاشر من الجراكسة .

قلت : جلبه خوارجا كرك من بلاد الجار كس أو غيرها الى الديار المصرية^(٢)
في سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية ، فاشتره أمير على بن الأتابك إينال ، ورأه^(٣)
وأدبه ، ثم أرسله إلى الجباز الشريف محبة والدته ، وكانت والدته سيدي على المذكور^(٤)
متزوجة بشخص جندي من الأمير آخورية الصغار يسمى نقاي ، فتوجه جقمق^(٥)
هذا معها وحج وعاد في محبتها ، ثم بعد عوده بمدة تعارف مع أخيه جاركس^(٦)
^(٧)

(١) في هامش ط ، ن عنوان جانبي نصه « السلطان أبو سعيد جقمق الملائي » .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٦ رقم ٨٤٧ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص
٢٥٦ - ٤٦٢ ، الضرر اللامع ج ٣ ص ٧١ رقم ٢٨٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٩٨ - ٣٠٠ .
(٣) كرك : بفتح الكاف ، وسكون الزاي ، وفتح اللام وكسرهما ، وسكون الكاف الثانية
- النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٥٨ ، وردت « كرك » في بدائع الزهور ج ٢ ص ١٩٩ .

(٤) « أبوعل » في ن .

(٥) هو إينال بن عبد الله اليوسفي اليلداوي الأتابكي ، توفي سنة ٧٩٤ / ١٣٩١ م - المنهل
ج ٣ ص ١٨٩ رقم ٩١٥ .

(٦) « سيد » في ن .

(٧) « الأمير علاء الدين آخورية » في ن ، وهو شريف .

(٨) « بككة » في ن ، وهو شريف .

(٩) أنظر ترجمته فيما سبق رقم ٨١١ .

القاسمي المصارع، وجار كس كان الأكبر، وهو إذ ذاك من أعيان خاصكية الملك الظاهر برقوق، فكلم الملك الظاهر برقوق في أخذ جقمق هذا من أستاذه ميدي على بن إينال، فطلبه الظاهر منه وأخذه، وأعطاه لأخيه جار كس آنيا له في طبقة الزمام .

وقد اختلفت الأقوال في أمره : فمن الناس من يقول : أن العلائي على كان قد أعتقه قبل أن يأخذه الظاهر برقوق، وسكت أمير على عن ذلك لتنا^(٢)ل جقمق هذا السعادة بخدمة الملك الظاهر برقوق ، وكان كذلك ، وهذا القول هو المتواتر بين الناس .

ومن الناس من يقول : أنه كان في الرق وملكه الملك الظاهر برقوق وأعتقه ، قالت أما عتي الملك الظاهر برقوق له فلا خلاف ، لكن هل صادف العتي محلا أم لا ؟ فانه أعلم^(٣) .

واستمر جقمق عند أخيه جار كس [١٩١ ب] بطبقة الزمام مدة يسيرة وأعتقه الملك الظاهر برقوق ، وأخرج له خيلا وقاشا ، ثم جعله خاصكيا ، كل ذلك بسفارة أخيه جار كس ، ودام على ذلك حتى مات الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وثمانمائة صار في دولة ولده الملك الناصر فرج ساقيا ، ثم نقل إلى إمرة عشرة ، ثم أمسك وسجن بواسطة عصيان أخيه جار كس المذكور ، فاستمر إلى أن

(١) « السلطان الملك » في ن .

(٢) « لقتال » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « فانه أعلم » في ن .

شفع فيه والدى — رحمه الله — وجمال الدين الأستاذار ، فأطلقه الملك الناصر إلى حال سبيله .

وضرب الدهر ضرباته إلى أن صار في الدولة المؤيدية شيخ أمير طبوخانة ، وخازندار ، بعد الأمير يونس الركنى بحكم انتقاله إلى نيابة غزة ، ثم صار في الدولة المظفرية أحمد بن شيخ أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية .

واستمر على ذلك حتى تجرد الأمير ططر — وهو إذ ذاك مدبر مملكة الملك المظفر أحمد — إلى البلاد الشامية أمره بالإقامة بالقاهرة مع جملة من أقام بها من أمراء الألو فوهم : الأمير قانى باى الجزاوى نائب حلب الآن ، وكان هو نائب الغيبة والمشار إليه إذ ذاك ، والأمير جقمق هذا ، والأمير قرا مراد خجا الظاهرى ، والأمير أقبغا التمرازى ، واستمر الجميع بالقاهرة إلى أن عاد الأمير ططر إلى الديار المصرية بعد أن تسلطن وخلع الملك المظفر أحمد بن شيخ ، وقدم مع والدته صحبته .

ولما وصل ططر إلى القاهرة أخلع على جقمق هذا باستقراره في نيابة قلعة الجبل مضافاً إلى تقدمته ، فدام على ذلك إلى سنة خمس وعشرين وثمانمائة نقل

(١) هو يوسف بن أحمد بن محمد ، الأمير جمال الدين الأستاذار ، قتل سنة ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م — المنهل .

(٢) هو يونس بن هبة الله الركنى ، الأمير سيف الدين ، الأهور ، نائب غزة ، توفى سنة ٨٥١ / ١٤٤٧ م — المنهل .

(٣) هو قانى باى بن هبة الله الجزاوى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٦٢ / ١٤٥٧ م — المنهل .

(٤) توجد إشارة بالنجوم الزاهرة أن الأمير قرا مراد خجا الظاهرى الشيبانى ، أمير جاندار ، وأحد مقدمى الألو ف ، كان بطالا بالقدس سنة ٨٣٦ / ١٤٣٢ م — ج ١٥ ص ٢٨ .

إلى حجوبية الحجاب بالديار المصرية ، بعد القبض على الأمير طرباي بمدة ، واستمر على ذلك إلى أن خلع عليه الملك الأشرف برسباي باستقراره أمير آخورا ، عوضا عن الأمير قصروه من تراز بحكم انتقاله إلى نيابة طرابلس ، بعد عزل الأمير إينال النوروزي وقدمه إلى القاهرة على مقدمة ألف بها ، وذلك في أواخر صفر سنة ست وثمانين وثمانمائة ، وولى الحجوبية من بعده الأمير جرباش الكریمی [١٩٢ أ] الظاهري المعروف بقاشق .

فاستمر في وظيفته إلى سنة سبع وثلاثين أخلع عليه باستقراره أمير مجلس ، عوضا من أقبغا التمرازی ، بحكم انتقال أقبغا لإمرة^(١) سلاح ، بعد انتقال الأمير إينال الحكمی إلى الأتابكية ، واستقر في الأمير آخورية من بعده الأمير تغرى برمش نائب القلعة ، ونزل الجميع بخلعهم إلى دورهم إلى آخر النهار رسم^(٢) السلطان بأن يكون أقبغا التمرازی أمير مجلس على عادته ، ويكون جقمق هذا أمير سلاح ، عوضا عن الأمير إينال الحكمی ، فامثل أقبغا المرسوم الشريف .

واستمر جقمق المذكور أمير سلاح إلى أن نقل إلى الأتابكية بالديار المصرية ، بعد الأتابك إينال الحكمی ، بحكم انتقاله إلى نيابة حاب ، عوضا عن قرقاس الشعباني بحكم عزله وحضوره إلى القاهرة على وظيفة إمرة سلاح ، عوضا عن جقمق المذكور ، وذلك في يوم الإثنين تاسع شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة .

واستمر على ذلك إلى أن مات الملك الأشرف برسباي في سنة إحدى وأربعين ،

(١) « إمرة » في ن .

(٢) « رسم » في ط ، ن .

بعد أن عهد إلى ولده الملك العزيز يوسف ، وجعل الأتابكي جقمق المذكور
مدبر مملكته .

فلما تسلطن الملك العزيز، وأقام مدة يسيرة، شرع جماعة من أطراف الممالك
الأشرفية يأمرون في الدولة وينهون ، فعظم ذلك على أحيان الدولة من المؤيدية
والناصرية والظاهرية والسييفية ، وخاف كل واحد على نفسه ، كل ذلك
والأتابك جقمق ساء لهم ومطيع إلى أن زاد أمرهم وتفرقت كلمتهم ، وانضم
فرقة منهم على الأتابك جقمق كبيرهم الأمير إينال الأبوبكرى الأشرفي^(١) الدوادار
الثاني ، فعند ذلك انتهر الفرصة من كان تخوف قبل تاريخه من الممالك الأشرفية ،
وتوجهوا إلى دار الأتابك جقمق ، وكان سكنه تجاه الكباش على بركة الفيل
بالدار الملاصقة لقصر بكتمر الساقى ، فاجتمع عليه خلائق لاندخل تحت الحصر
من الأمراء والخاصكية [١٩٢ ب] وطوائف من المؤيدية والناصرية والظاهرية
والسييفية ، وكانوا هم الطالبين له والراغبين في تقدمه لحسن سيرته ولاستنقاذ
مهمهم من أيدي هؤلاء الأجلاب الأشرفية ، وصاروا معه عصباً واحداً على
كلمة واحدة ، وآل أمرهم إلى الحرب مع من بقى من الممالك الأشرفية عند
الملك العزيز بقلعة الجبل .

وركب الأتابكي جقمق بمن انضم عليه من المذكورين من داره إلى أن نزل
بدار الأمير نوروز الحافظي تجاه مصلاة المؤمني من الرملة ، وتراعى كل من
الطائفتين بالنبال ، وتواجهها في بعض الأحيان ، ودام ذلك بينهم نحو ثلاثة أيام

(١) هو إينال بن عبداقة الأبوبكرى الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨٣ هـ /

والملك العزيز مقيم بالقصر الأبلق من قلعة الجبل ، وأمره في إدار وأمر الأتابك جقمق في استظهار ، كل ذلك والأتابك جقمق يظهر الطاعة للملك العزيز يوسف ، وانما يستخضع جماعة من المماليك الأشرفية ، ويبالغ في الحط عليهم ، ثم ترددت الرسل بينهما إلى أن وقع الصلح ، على أن يرسل السلطان إلى الأتابك جقمق بأربعة من الخاصكية ، فأرسلهم إليه ، وهم : السيفي جكم الخازندار خال الملك العزيز يوسف ، وتم الساقى الأشرفي ، ويشبك الفقيه الأشرفي الدودار ، وأزبك البواب الأشرفي ، فحال وصولهم قبض عليهم الأتابكي جقمق ، ثم ركب فرسه من وقته من بيت نوروز في جموعه حتى صار تحت القلعة نزل عن فرسه تجاه باب السلسلة ، وقبل الأرض للملك العزيز ، ثم ركب وعاد وصحبته الخاصكية الأربعة المقبوض عليهم إلى داره على بركة الفيل ، وسكنت الفتنة ، ثم بدا للأتابكي جقمق أن يفرج عن هذه الأربعة الخاصكية فأفرج عنهم ، وأخلع على كل واحد منهم كالمية مخمل بفرو سمور بمقلب مسمور ، وأعادهم إلى الملك العزيز ، وكثر الكلام بين الطائفتين إلى أن طلع الأتابك جقمق إلى الإسطنبول السلطاني ، وسكن بالحراقة من [١٩٣] باب السلسلة ، ثم أمر بنزول المماليك الأشرفية من الأطباق بالقلعة إلى القاهرة بعد أن حلفوا له بالطاعة ، وحلف لهم .

واستفحل أمره ، وعظم في النفوس ، وصارت حرمة تزايد ، وأمره ينمو إلى أن وصل من تجسرد من الأمراء إلى البلاد الشامية في حياة الملك الأشرف في يوم الأربعاء خامس شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، وهم : الأمير قرقاس الشعباني أمير سلاح ، والأمير أقبغا الترازى أمير مجلس ، والأمير تمتاز القرمشي رأس نوبة النوب ، والأمير أركماس الظاهري الدودار الكبير ، والأمير جانم قريب الملك الأشرف الأمير آخور الكبير ، والأمير يشبك السودوني

حاجب الحجاب ، والأمير قراجا الأشرف ، ولم يختلف من الأمراء عن الحضور إلى الديار المصرية غير الأمير نجاسودون البلاطى ، فإنه نفى إلى القدس الشريف من مدينة غزة ، وكل هؤلاء مقدمى ألوف بالديار المصرية .

ولما وصل هؤلاء الأمراء انضموا أيضا على الأتابك جقمق ووافقوه على قصده ، وانقطعوا عن الطلوع لخدمة الملك العزيز ، وأصبحوا في يوم الخميس سادس شهر ربيع الأول اجتمعوا عند الأتابك جقمق بالحراقة من باب السلسلة ، وقد تعين من الجماعة القادمين من البلاد الشامية الأمير فرقاس أمير سلاح لاقتحامه على الرئاسة ، ويظهر بذلك التنصيح للأتابك جقمق ، وشارك الأتابك في مجلسه ، وجلس من عده في مراتبهم ، ثم أسر الأتابك بكلام ، فندب الأتابك بعض جماعته بطلب جماعة من الأشرفية وغيرهم ، فاحضروا سريعا ، فلما حضروا أخذ فرقاس يشير بالقبض عليهم ، وصار يعينهم واحدا بعد واحد ، فأول من بدأ به الأمير جانم أمير آخور ، فقبض عليه الزينى خشقدم البشكى^(١) الطواشى مقدم المماليك ، ونائبه الأمير فيروز الركنى ، ثم على الأمير على باى^(٢) [١٩٣ ب] الأشرفى شاد الشراب خاناة ، ثم على الأمير نخشى باى^(٣) الأمير آخور^(٤)

(١) هو خشقدم بن عبد الله الظاهرى ، الإمام الطواشى الرمى ، توفى سنة ٨٨٣٩ / ١٤٣٥ م — المنهل .

(٢) هو فيروز بن عبد الله الرمى الطواشى الركنى ، نائب مقدم المماليك ، ثم شيخ الخدام بالحرم النبوى ، توفى سنة ٨٨٤٨ / ١٤٤٤ م — المنهل .

(٣) فى ن « تلك الجقمق نائب القلعة » وهو تكرر مائلى .

وهو على باى بن دولات باى العلافى الأشرقى الساقى ، توفى سنة ٨٨٥٤ / ١٤٥٠ م — المنهل .

(٤) هو نخشى بن عبد الله الأشرقى ، الأبر سيف الدين ، قتل سنة ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م —

المنهل .

الثانى ، ثم على الأمير تنبك الجقمقى نائب القلعة ، ثم على الأمير خشكلى^(٢) من سيدي بك أحد العشرات ورأس نوبة ، ثم على الأمير جانبك الساق^(٣) المعروف بقلقسيز ، ثم على الأمير جرباش^(٤) مشد سيدي الأشرفى ، ثم على جكم الخازندار خال العزيز ، وعلى أخيه بايزيد ، وكلاهما غير أمير ، ثم على جماعة من الخاصكية ، وهم : دمرداش وإلى القاهرة ، ويشبك الفقيه الأشرفى الدوادار ، ونعم الساق ، وأزبك البواب ، وهؤلاء الثلاثة ، المقبوض عليهم صحبة جكم قبل تاريخه ، ثم قبض على السيسى بيرم نجما أمير مشوى ، وعلى تنبك القيمى رأس نوبة الجندارية المؤيدى ، وعلى أرغون شاه الساقى ، وأرسلوا الجميع إلى سجن الإسكندرية فى يوم السبت ثامن شهر ربيع الأول .

ثم خلع على الأمير تمر باى أحد مقدمى الألوف بناية الإسكندرية ، عوضا عن الزينى عبد الرحمن بن الكويز ، ورسم له بالتوجه فى يومه ، ثم إن الأمير الكبير جقمق ندب الأمير تنبك نائب القلعة كان ، ومعه الأمير أقطوه ، فى جماعة ، فطلعوا إلى القلعة لحفظها ، واستقر تنبك المذكور كالنائب بها ، وهو من جملة أمراء الألوف ، ثم انفض المؤكب بعد أن علم كل أحد بزوال مملكة الملك العزيز يوسف وذهاب دولته .

(١) انظر ترجمته فى سيق رقم ٧٥٧ .

(٢) هو خشكلى من سيدي بك الناصرى فرج ، مات بحلب سنة ٨٨٤٦ / ١٤٤٢ م - المتل .

(٣) هو جانبك الإينالى الأشرفى برسهاى الساقى ، ويعرف بقلقسيز ، توفى سنة ٨٨٨٢ / ١٤٧٨ م

— الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٥ رقم ٢١٩ ، وص ٥٩ .

(٤) أنظر ترجمته فى سيق رقم ٨٤٠ .

واستمر أمر الأتابك جقمق يقوى ، ودولة الملك العزيز تضيف ، إلى أن خلع الملك العزيز في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة .

وكانت مدته أربعة وتسعين يوما .

ذكر سلطنة الملك الظاهر جقمق

وجلوسه على تخت الملك

لما كان يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول طلب الخليفة أمير المؤمنين المعتضد بالله^(٢) والقضاة الأربع إلى الإسطنبول السلطاني عند الأمير الكبير جقمق ، [١٩٤] وقد اجتمع عنده سائر الأمراء وأعيان الدولة ، ثم تكلم بعض من حضر من الأمراء^(٣) بأن قال : السلطان الملك العزيز صغير ، والأحوال ضائعة ، ولا بد من سلطان ينظر في مصالح المسلمين ، وينفرد بالكلمة في الممالك ، فقال الأتابكي جقمق : هذا لا يتم إلا برضى الجماعة ، فصاح الجميع بلسان واحد : نحن راضون بالأمير الكبير ، ومد الخليفة يده فبايعه ، ثم بايعه القضاة والأمراء على مراتبهم ، ثم قام من فوره ولبس الخلع الخليفة السوداء ، وتقلد بالسيف على العادة ، وركب فرس النوبة ، والأمراء مشاة بين يديه ، وحمل الأمير قرقرقاس

(١) « أمراء » في ط ، وهو تحريف .

(٢) هو دارد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة أمير المؤمنين ، المعتضد بالله أبو الفتح ، توفي

سنة ٨٤٥ / ١٤٤١ م — المنهل .

(٣) « فافتتح الأمير قرقرقاس بالكلام مع الخليفة والقضاة » في النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٥٦ .

القبّة والطير على رأسه إلى أن طاع إلى القصر الكبير من قلعة الجبل ، وجلس على تخت الملك ، وقبل الأمراء الأرض بين يديه .

وكان جلوسه على تخت الملك في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة لاثنتين وأربعين وثمانمائة ، على مضي سبع عشرة درجة من النهار ، الطالع برج الميزان بعشر درجات ونحس^(٢) وعشرين دقيقة ، وكانت الشمس في السادس والعشرين من السنبلّة ، والقمر في العاشر من الجوزاء ، وزحل في الثاني والعشرين من الحمل ، والمشتري في السابع عشر من القوس ، والمريخ في الخامس من الميزان ، والزهرة في الحادي عشر من الأسد ، وعطارد في الرابع عشر من السنبلّة ، والرأس في الثاني من الميزان . وتم أمره وزال ملك الملك العزيز يوسف بن الملك الأشرف برسباي .

ثم رُسم بأن ينادى بالنفقة في الممالك السلطانية لكل مملوك مائة دينار . ورُسم لملك العزيز بأن يقيم بقاعة البربرية من دور الحرم السلطاني ، وأن يحتفظ به ، ثم أخلع على الطواشي فيروز الجار كسي باستقراره زمام دار^(٣) ، عوضاً عن الصفوى جوهر الجلباني اللالا ، وشرع الملك الظاهر جقمق في النفقة على الممالك السلطانية [١٩٤ ب] من يوم السبت ثامنه إلى أن انتهت النفقة فيهم ، ثم خلع

(١) « إلى » ساقط من ن .

(٢) « ونحس » ساقط من ن .

(٣) زمام دار : أمّاها زمان دار ، وهما لفظان فارسيان بمعنى « ممسك النساء » ، فهو الموظف الموكل إليه أمر الحرّيم ، والذي يتحدث على باب ستارة السلطان أو الأمير من الخدام والخصوان — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٩ — ٤٦٥ .

(٤) هو جوهر بن عبد الله الجلباني اللالا الزمام ، توفي سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م — المنهل .

على الأمير قرقاس الشغباني المعروف بأهرام ضاغ ، يعنى جبل الأهرام ،
 بأتابكية العساكر بالديار المصرية عوضه ، وعلى أقبغا التمرأزي بإمرة سلاح ، عوضا
 عن قرقاس المذكور ، وعلى يشبك السودوني بإمرة مجلس ، عوضا عن أقبغا ، وعلى
 تمارز القرمشى باستقراره أمير آخور ، عوضا عن جانم بحكم القبض عليه وحبس
 بالإسكندرية ، وعلى قراخجا باستقراره رأس نوبة النوب ، عوضا عن تمارز
 القرمشى ، وعلى تفسرى بردى المؤذى البكلمشى بحجوبية الجباب ، عوضا عن
 يشبك السودوني ، وعلى أركماس الظاهري باستقراره فى وظيفة الدوادارية^(١) ،
 كل ذلك فى يوم الخميس ثانى يوم سلطنته ، وأنعم على صدة أنر بتقادم وطباخانات
 وعشرات ، يطول الشرح فى ذكرهم ، وتطاول كل وضيع إلى المرتبة العليا ،
 ومشى ذلك لجماعة منهم ، بل لغالبيهم .

واستمر الملك الظاهر فى أمر ونهى وأخذ وعطاء إلى يوم الأربعاء رابع شهر
 ربيع الآخر ركب السلطان إلى لعب الكرة بالحشوش السلطانى ، وحضر الأتابك
 قرقاس ولعب معه حتى انتهى ، وأراد النزول إلى داره أسربعض خواص السلطان
 إليه بأن قرقاس يريد إثارة فتنة ، فلم يقبل السلطان كلامه ، ونزك قرقاس إلى
 أن وصل تحت باب المدرج من القلعة أحاطوا به المماليك السلطانية ، وطلبوا منه
 أن يتكلم مع السلطان فى زيادة جوامعهم ، ولزموه ، وطلبوا منه أن يركب معهم ،
 فأراد أن يرجع إلى القلعة فما مكنوه من ذلك ، وأخذوه إلى داره ، وتلاحق بهم
 من المماليك الأشرفية جماعة ، ولا زالوا به حتى وافقهم على الركوب ومحاربة
 السلطان ، فلبس سلاحه وركب على كره منه .

(١) « الدوادارية » ساقط من ط .

(٢) « واطاء » فى ن .

وهو كان يريد المصيان على السلطان ، لكن بعد أيام ، على غير هذا الوجه حتى يصلح أمره ويشق بمن يركب معه من الأعيان ويتبأ لذلك ، [١٩٥ أ] فلما غضبوه هؤلاء بالركوب في هذا اليوم ، وحسن له بعض أعوانه ذلك ، وحذره أنه إذا لم يركب في هذا اليوم لا يجتمع عليه أحد بعد ذلك « إذا أراد الركوب ، فأذعن ، وسار ومعه جماعة كبيرة إلى الغاية ، غير أنه ^(١) » منقبض الخاطر حتى وصل إلى الرملة ^(٢) ، ووقف تجاه باب السلسلة ، وهو غير مدشرح الصدر ، لما رأى من خلف مسكره واختلاف أغراضهم ، فكان منهم من يقول : الله ينصر الملك العزيز ، ومنهم من يقول : الله ينصر السلطان ، فكان فرقاس إذا سمع ذلك يقول : الله ينصر الحق ، وتكرر ذلك — في مسيرهم من بيته إلى أن وصل إلى الرملة — غير مرة ، حتى أنه كشف رأسه وقال : الله ينصر الحق ، فتطير من أصحابه — من له خبرة — بكشف رأسه ، ثم سقطت درقته في الرملة ^(٣) عن كتفه ، فتزايد تطير الناس لذلك .

ولما وقف بالرملة ، أمر لبعض أعوانه بالمتأداة بالقاهرة على لسانه : أنه من حضره إلى عنده من المال يك ينعم عليه بكميت وكميت ، وأنه ينفق فيهم إذا صار الأمر إليه بمائتي دينار لكل مملوك ، و بمجى الزعر إليه ، وأنه ينفق فيهم أيضا لكل واحد عشرين دينارا ، فاعظم جمعه ، وتكاثفت عساكره ، وبلغ السلطان

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) يشير ابن تفرى برهى إلى أنه كان بجانب فرقاس في مسيرته هذه — أنظر النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢٦٦ .

(٣) « بالرملة » في ص ، ط ، في هذا الموضع ، وفي مواضع أخرى تالية .

(٤) « كميت ولكل » في ن .

خبره، فأسرع بزوله إلى المقعد المطل على الرملة من باب السلسلة ومعه نفر قليل جدا، ورسم بالمناداة: من كان من حزب السلطان فليحضر عند الأمير أقبغا التمرأى أمير سلاح في بيته، ثم بعث إلى الأمير أقبغا يأمره بأنه يجمع من حضر عنده من الأمراء وغيرهم ويسير بهم إلى الرملة من جهة باب السلسلة لقتال قرقماس، فاجتمع كل أقبغا المذكور عدة من أمراء الألوف وغيرهم، وساروا حتى وصلوا إلى صليبة ابن طولون، استشارهم أقبغا من أين يتوصلوا إلى الرملة، فان قرقماس بجوهره إلى الرملة، فكيف التوصل إلى باب السلسلة منهم، فكثير الكلام في ذلك حتى وقع الاتفاق أنهم يسيروا من سويقة منعم غارة [١٩٥ ب] إلى باب السلسلة، ففعلوا ذلك.

فلم يظن به قرقماس لكثرة حساكره، حتى وقفوا تحت باب السلسلة وتجهزوا لقتاله، فعند ذلك حمل عليهم قرقماس بمن معه، بعد أن فر من عنده إلى جهة السلطان الأمير قراجا الأشرفي، أحمد مقدمي الألوف، والأمير مغلباى الجقمقى أستاذار الصعبة، ووقع القتال بين الفريقين، واشتد الحرب بينهم، « وتلاقوا غير مرة، وفشت الجراح بينهم » وقتل من جهة السلطان الأمير جكم المجنون النوروزى أحد

(١) « بعث إلى الأمير أقبغا بإمرة مائة ومقدمة بجمع » في ن،

(٢) هكذا في نسخ المخطوط، وفي النجوم الزاهرة « روقفوا هناك وتشارروا في مرورهم إلى باب السلسلة، وقد ملأت حساكر قرقماس الرملة » — ج ١٥ ص ٢٦٩.

(٣) هو قراجا بن عبد الله الأشرفي برسباى، المعروف بقراجا انكازندار، توفى حوالى سنة ١٤٤٦/٨٨٥٠ م — المنل.

(٤) هو مغلباى بن عبد الله الجقمقى الساقى، ثم أستاذار الصعبة، توفى حوالى سنة ٨٨٤٤/١٤٤٠ م — المنل.

(٥) « ساقط من ط، ن، »

(٦) أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٨٥١.

العشرات ، ودام ذلك إلى نصف النهار المذكور ، وتعين الظفر لقرقاس غير مرة ، لكنه كان في قسلة من أكابر الأمراء فلهذا انهزم ، فإنه كان تارة يقف تحت رايته ، وتارة يترك فرسه ويقال حتى أصابه لذلك سهم في وجهه وكل ، فتفرقت عنه عساكره قليلا بقليل حتى كانت الكسرة عليه ، وانهزم واخفى ، وأحاط الملك الظاهر على موجوده وحواشيه ، ودقت البشائر لذلك ، وتطلبه حتى ظفربه في يوم الجمعة سادسه ، وقيد وحمل إلى الأسكندرية في يوم السبت سابعه ، وأنعم السلطان بإقطاعه وأتابكيته على الأمير أقبغا التمرأزي أمير سلاح ، وخلع على يشبك أمير مجلس بإمرة سلاح ، عوضا عن أقبغا ، وعلى الأمير جرباش النكري المعروف بقاشق بإمرة مجلس ، عوضا عن يشبك .

واستقر السلطان بعد ذلك إلى شهر رمضان من السنة ترادفت عليه الأهوال فيه بورود الخبر « بعصيان الأمير تغرى برمش نائب حلب ، ثم عقبه البريد بعد مدة يسيرة بعصيان الأمير إينال الجيكي »^(١) نائب دمشق ، ثم فرار الملك العزيز من وسط الدور السلطاني من قاعة البربرية في ليلة الإثنين سابعه .

سبه أن العزيز لما حبس بقاعة البربرية من الدور السلطاني ، وكانت دادته سرالنديم الحبشية عنده ومعها عدة جوارى له ، ثم مكنت مرضعته من الدخول إليه [١٩٦ أ] وكان القائم في حوائجه ، وفي قبض مارتب له من أوقاف والده في كل شهر طواشي هندي يسمى صندل ، لم يبلغ العشرين من العمر ، من عتقاء أمه خوند جلبان^(٢) ، وكان عنده نباهة وفطنة ، فاحتوى على جميع أحواله لإفراجه

(١) « ساقط من ن .

(٢) هي جلبان ابنة يشبك طغر الجار كسوة الأشرفية برسباي ، توفيت سنة ٨٢٩ هـ / ١٤٣٥ م

— الضوء اللامع ج ١٢ ص ١٧ رقم ٨٩ .

بخدمته ، وكان أرجف بقتل العزيز غير مرة أو بكلمه ، ثم أشتع بنقله إلى حبس الإسكندرية ، فصار صندل يخبر العزيز بمهما سمعه ، فدخل العزيز الخوف واتسع خياله إلى أن بلغه أيضا أن بعض القضاة أفتى بقتله لصيانة دم الرعية ، فرمى العزيز نفسه على صندل المذكور وقال له : تحيل في فرارى ، وأبق على مهجتي ، فافعل صندل ، وكان للعزيز طباط من أيام أبيه ، فكله صندل في إخراج العزيز ، فوافقه على ذلك ، فأمر العزيز لحوارية أن يتقبن في البربرية نقبا يخرج منه إلى المطبخ ، وساعدهن الطباخ من الخارج ، حتى انتهى .

وكان صندل أعلم بذلك جماعة من الأشرافية ، وكان ذلك مرادهم ، فلما كان وقت الإفطار من يوم الإثنين المذكور ، والناس في شغل بأكلهم ، خرج العزيز من النقب المذكور عريانا مكشوف الرأس ، فألبسه الطباخ من خلقاته ثوبا ملوثا بسواد القدور ، وأخذته معه ، ونزل كأنه من بعض صبيان ، وهو يمر على الخدام من غير أن يتفطن به أحد ، فوافوا الأسماء وقد خرجوا بعد الفطر من عند السلطان ، وصاروا جملة واحدة ، فلما رأى الطباخ ذلك ضرب العزيز على ظهره ضربة وصاح عليه كأنه من بعض صبيان ، ليرد بذلك الوهم عنه ، فشت حيلته ، ونزل من باب المدرج حتى وصل تحت الطباخانة ، وإذا بصندل الطواشي ، وطوغان الزرد كاش ، ومشده أزدصر في آخري من الأشرافية فقبلوا يده .

وكان صندل كان قد أخبر العزيز أنه إذا نزل إلى ممالك أبيه الأشرافية يركبون معه لقتال الملك الظاهر أو يتوجهون به إلى الشام ، [١٩٦ ب] فلما رأى غير ذلك ندم ، وطلب العود إلى مكانه ، فلم يمكنه ذلك ، والترم له طوغان الزرد كاش

(١) « أعظم » في ن .

أن يمضى إلى بلاد الصعيد ، ويأتى بمن هنالك من المماليك الأشرفية الذين فى التجريدة لقتال هواره صحبة الأمير يشبك السودونى ، وهم نحو سبعمائة فارس ، ومضى من ليالته حتى وصل إليهم ، فلم ينتج أمره ، وقُبض عليه وحُمل إلى القاهرة ، وحبس وعوقب ، ثم وسط بعد أيام .

واختفى العزيز هو وطواشيه صندل ، وأزدمر مشده ، وطباخه ، وصار يتنقل من مكان إلى آخر ، والسلطان فى طلبه ، وعوقب جماعة بسببه ، وهجم على جماعة من البيوت ، ومرت بالعزيز شدائد فى اختفائه ، وفر الأمير إينال أبو بكرى الأشرفى أحد مقدمى الألو ف ، بسببه ، ثم قبض على جماعة كثيرة من الأشرفية ، وتقيع السلطان حواشيه والزامه ، ثم جهز السلطان جماعة من الخاصكية للقبض على الأمير قراجا الأشرفى ، أحد مقدمى الألو ف أيضا بالغربية ، فانه كان قد توجه لعمل جسورها ، فقبض عليه وحبس بالأسكندرية .

واستمر العزيز مخفيا إلى أن خرجت تجريدة لقتال الأمير إينال الحكى نائب الشام ، ولقتال الأمير تغرى برمش نائب حلب ، ومقدم العساكر الأمير أقبغا التمرائى المتولى نيابة الشام ، عوضا عن الحكى ، وصحبته الأمير قرانججا ، وقد استقر أمير آخورا ، والأمير تمر باى الدوادار ، وقد صار رأس نوبة النوب ، وعدة من أمراء العشرات والخاصكية .

(١) « البلاد » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسياق الكلام ، وما جاء فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢٩٩ .

(٢) « وحبس » ساقط من ن .

(٣) « الأينال » فى ن .

وتزايدت الهموم والحن على السلطان في هذه المدة من سائر الجهات ، وبقى في حسيمة ، وصار تارة يشتغل بتجهيز المساكر لقتال العصاة من النواب بالسلاد الشاميصة ، وتارة في طلب العزيز وفي الفحص عنه ، ولا زال على ذلك إلى يوم الأربعاء ثالث عشرين شوال من سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ظفر بسر النديم — دادة الملك العزيز — [١١٩٧] بعد ما كس عليها عدة بيوت ، وموقف جماعة ، وقاست الناس في هذه المدة أهوالا بسبب العزيز وحواشيه ، ثم ظفر السلطان بالطواشي صندل الهندى فتحقق منهما أن العزيز وإينال لم يخرجوا من القاهرة ، وأنهما لم يجتمعا قط ، فهان عليه الأمر قليلا ، فانه كان في ظن السلطان أن الأمير إينال أخذ العزيز على نجيبه التى هياها لسفر الحجاز ، ومضى به إلى الأمير إينال الحكى نائب الشام .

قلت : ولو كان إينال فعل ذلك لكان تم أمر الملك العزيز ، فما شاء الله كان . ثم اجتهد السلطان في طلب العزيز ، وطرق الناس بهذا السبب أهوالا وحن إلى ليلة الأحد سابع عشرينه قبض على الملك العزيز ، فاستراح بالقبض عليه وأراح ، وهو أنه لما نزل من القاعة واختفى كان معه طواشيه صندل وأزدر مشده ، وطباخه إبراهيم لا فير ، وصار العزيز ينتقل « بهم من موضع إلى موضع » لكثرة ما يكس عليه ، وصار كل يوم في رجيف ومحنة ، حتى وقع بين أزدر وصندل الطواشي ، وطرد صندل ، ففارق صندل العزيز ومضى إلى حال سبيله بعد أن أنعم عليه العزيز بخمسين دينارا ، ثم أن أزدر طرد أيضا إبراهيم الطباخ ، وبقى

(١) « منها » في ن .

(٢) من مكان « إلى آخر » . في ن .

مع العزيز وحده ليكونا أخف على من يختفيا عنده ، هذا والسلطان يستحث في طلبهما حتى ضيق عليهما المسالك ، واستوحش من قبولهما كل أحد حتى أرسل العزيز إلى خاله الأمير بيبرس^(٢) ، أحد أمراء العشرات وأعلمه بمجيئه ليختفي عنده ، فوافده بيبرس المذكور أن يأتيه ليلا ، ثم خاف بيبرس عاقبة ذلك ، فأعلم جاره الأمير يلباي الأيئالي المؤيدى^(٣) ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ، بذلك ، وقال : يقيح بى أن أن يكون مسك العزيز على يدى ، ولكن افعل أنت ذلك ، وأعلمه بطريقة التى يمر منها فى قدومه ، فترصد له يلباي المذكور ، ومعه أناس قلائل جدا ، بزقاق حلب خارج القاهرة ، حتى صر به الملك العزيز بعد عشاء الآخرة ومعه أزدمر ، وهما فى هيئة مغربيين ، فوثب يلباي على أزدمر [١٩٧ ب] ليقبض عليه ، فدفع عن نفسه ، فضر به يلباي أدمى وجهه وأعانه عليه من معه حتى أوثقوه ، وأخذوا العزيز وعليه جبة صوف حتى طلعوا بهما إلى القلعة من باب السلسلة ، والعزيز حاف ، وقد أخذ مملوك من المؤيدىة بأطواقه إلى أن أوقف بين يدى الملك الظاهر جقمق ، فكادت نفسه تهرق فرحا ، فأوقفه الظاهر ساعة ، ثم أدخله إلى قاعة العواميد من الدور ، عند زوجته خوند الكبرى مغل بنت القاضي ناصر الدين محمد بن البارزى ، وأمرها أن تجعله فى المخدع ، ولا تبرح عن بابه ، وأن تتولى أمر أكله وشربه ، فأقام على ذلك مدة ، ونقل إلى الأسكندرية وحبس بها ، على ما سيأتى فى ترجمته إن شاء الله تعالى .

(١) « على كل » فى ن .

(٢) هو بيبرس الأشرف برسباى ، خال العزيز يوسف ، توفى سنة ٨٨٧٢ / ١٤٦٨ م = الضميمة الملاحق ص ٣ من ٢١ رقم ١٠٣ .

(٣) هو يلباي الأيئالي ، الأمير سيف الدين ، الذىولى السلطنة نحو شهرين سنة ٨٨٧٢ ، وتوفى سنة ٨٨٧٣ / ١٤٦٨ م = المنهل .

فعند ذلك خف عن الملك الظاهر بعض ما كان يجده من أمر العزيز،
والتفت إلى البلاد الشامية حتى ورد عليه الخبر بعد ذلك في يوم الخميس تاسع ذي
القعدة من السنة الواقعة الأمير إينال الحكى بالقبض عليه، فدقت البشائر لذلك،
وهان عليه أمر تغرى برمش فأب حلب، فإنه كان يجزع من اجتماعهما معا،
فلم تكن^(١) إلا أيام يسيرة، وورد عليه الخبر في يوم الجمعة رابع عشرين ذي القعدة
بكسرة تغرى برمش ثم بالقبض عليه، فرسم بقتله حسبما ذكرناه في ترجمته، وقتل
الحكى كما ذكرناه أيضا في ترجمته.

وصفا الوقت للملك الظاهر جقمق في مدة يسيرة، وظفر بأعدائه بعد أن
كانت دولته قد أشرفت على الزوال « فلما صفا وقته و زال عنه الضد والمعاد
أخذ^(٢) يقرب جماعة من الأندال والأوباش، وأنعم عليهم بالإمريات والإقطاعات
والوظائف^(٣) »، [السنية، ولكن الماعطى هو الله، لأن قلوب الملوك بيده سبحانه
وتعالى يقلبها كيف يشاء^(٤)] فسبحان المتفضل بالنعم على مستحق النعم، قلت : ولا
يحمد على المكره إلا الله سبحانه وتعالى.

واستمر الملك الظاهر جقمق في سلطنة الديار المصرية من غير معاند، وطالت
مدته، وصفت حتى أنه لم يحتاج فيها لمساعد، وأخذ يفتن الفرصة فيما ذكره

(١) « يكن » في م.

(٢) « وأخذ » في ن.

(٣) « في هامش نسخة م.

(٤) « وتعالى » ساقط من ن.

(٥) [إضافة من ط، ن.

يطول ، ولسان الحال عنه يقول : إذا هبت رياحك فاغتنمها فعمقي خافقة
سكون^(١) .

ولا زال على ذلك ، والدهر مطاوعه ، والمقادير تساعده ، حسبما ذكرناه في
تاريخنا حوادث الدهور في مدى الأيام والأيام والشهور مقصلا في اليوم والوقت ،
إلى أن مرض في أواخر ذي الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة^(٢) ، وطال مرضه إلى
أن خلع نفسه من السلطنة في الساعة الثانية في يوم الخميس الحادي والعشرين من
محرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، وسلطن ولده الملك المنصور عثمان ، ودام
متمرضا بقاعة الدهيشة من القلعة إلى أن توفي ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع
المذكورة ، وذلك بعد خلعها بإثنتي عشر يوما ، وصلى عليه من الغد بمصلاة باب
القلعة^(٣) من قلعة الجبل ، وحضر ولده السلطان الملك المنصور الصلاة عليه ، وصلى
عليه الخليفة القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة إماما^(٤) ، ودفن من ساعته بترية الأمير
قاني باي الجاركسي الأمير آخور التي أنشأها عند دار الضيافة بالقرب من قلعة
الجبل .

(١) « فان لكل خافقة سكون » في س ، ط ، والنصحح من هامش ط ، من نسخة ن .
حيث يوجد في هامش ط تعليق من الناصح نصه : « صوابه فعمقي كل خافقة سكون ، والأوجب
نصبه على الأسمية لأن » .

(٢) ابتداء من هنا على هامش ورقة ١٩٧ ب في نسخة س .

(٣) « القلعة » في ط ، ن .

(٤) هو حمزة بن محمد ، أمير المؤمنين القائم بأمر الله ، خلع في رجب سنة ٨٥٩ هـ ، وتوفي
سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م — المنهل .

(٥) هو قاني باي بن عبد الله الجاركسي ، الأمير آخور الكبير ، توفي سنة ٨٦٦ هـ / ١٤٦١ م
— المنهل ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣١٥ .

وكانت جنازته مشهودة^(١) بخلاف جناز الملوك، وذلك لعدم اضطراب الدولة،
فانه كان قد تسلطن ولده الملك المنصور قبل وفاته بأيام حسبا ذكرناه، ومات
وسنه نيف على الثمانين سنة .

وكانت مدة ملكه من يوم تسلطن بعد خلع الملك العزيز يوسف في يوم
الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة إلى أن خلع
بولده الملك المنصور عثمان المذكور في الثانية من يوم الخميس المذكور الحادى
والعشرين من محرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة أربع عشرة سنة وعشرة شهور
ويومان، وكانت وفاته بعد خلعه بإثني عشر يوما كما ذكرناه .

وكان ساطنا دينا، خيرا، صالحا، متفقا، شجاعا، غفيرا عن المنكرات والفروج،
لأنه لم يسمع من ملوك مصر في الدولة الأيوبية والتركيبية على طريقته من العبادة
والعفة؛ لم يشهر عنه^(٢) في حدائقه ولا في كبره أنه تعاطى مسكرا، ولا اكتشف^(٣)
حراما قط، وأما حب الشباب فلم له كان لا يصدق أن أحدا يفعل ذلك بعده
عن معرفة هذا الفعل، وكان غالب أوقاته على طهارة كاملة، وكان متقشفا^(٤)
في ملبسه ومركبه إلى النهاية، لم يلبس الأحمر من الألوان في عمره، ولم أراه
منذ تسلطن أنه لبس كاملية بمقلب سمور غير مرة واحدة، وأما الركوب

(١) « مشهورة » في ط، ن .

(٢) « أخلع ولده » في ن .

(٣) « يشهر » في ط، ن .

(٤) « اكتشف » في ط، « اكتشف » في ن .

(٥) « حب » ساقط من ن .

(٦) « متقشفا » في ن .

على السرج الذهب والكنبوش الزر كش فلم يفعله قط ، وكان ما يلبسه في أيام الصيف وما على فرسه لا يساوى عشرة دنانير ، وكان معظما للشرعة ، محبا للفقهاء وطلبة العلم ، معظما للسادة الأشراف ، وكان يقوم لمن دخل عليه من الفقهاء والصلحاء كائنا من كان ، وكان إذا قرأ عنده أحد فاتحة الكتاب [١١٩٨] نزل عن مدورته وجلس على الأرض تعظيما لكلام الله تعالى ، وكان كريما جدا ، مسرفا مبهذرا ، أ تلف في مدة سلطنته من الأموال مالا يدخل تحت حصر كثرة ، وكان لا يلبس إلا القمصير من الثياب ، ونهى الأمراء وأكابر الدولة وأصحابها عن لبس الثوب الطويل ، وأمعن في ذلك حتى أنه ضرب جماعة كثيرة بسبب ذلك ، وقص أثواب جماعة أخر من أعيان الدولة في الموكب السلطاني بمحضرة الملأ من الناس ، وكان كثيرا ما يوبخ من يلبس الثوب الطويل ، ومن لا يحف شاربه من الأتراك .

وفي الجملة : أنه كان أمرا بالمعروف ، ناهيا عن المنكر ، إلا أنه كان قد قبض الله له أعوان سوء وحاشية ليست بذلك ، وكان — رحمه الله — سريع الإستعالة ، وعنده بطش وحدة مزاج^(٥) ، وبادرة مع طيش وخفة ، فكانوا ، أعنى حاشيته ، مهما أوحوه له قبله منهم ، وأخذوه على الصديق والنهيحة ، فلهذا كان يقع منه تلك الأمور القبيحة التي ذكرناها في وقتها ، في كتابنا المسمى

(١) آخر ما وجد على هامش ورقة ١٩٧ ب في نسخة س .

(٢) « فرسه مدورته » في ن . وهو تحريف .

(٣) « مسرفا على نفسه » في ن .

(٤) « الأمراء والملأ » في ن .

(٥) « مزاج » في ن .

بمصادث الدهور في مدى الايام والشهور ، من ضرب العلماء ، وبهدلة الفقهاء
والرؤساء وبتجنهم بحبس المقشورة^(١) مع أرباب الجرائم ، حتى أنه حبس بها جماعة
كبيرة من الفقهاء والأعيان ، والذي يحضرني منهم الآن قاضى القضاة ولى الدين
محمد السفطى^(٢) قاضى قضاة الشافعية بالديار المصرية^(٣) ، وأحد ندمائه ، والقاضى
بدر الدين محمود بن عبد الله أحد نواب الحكم الحنفية ، والقاضى محب الدين
أبو البركات الهيتمى أحد نواب الشافعية ، والعلامة قوام الدين القمى المعجمى
الحنفى ، والحافظ برهان الدين إبراهيم البقاعى الشافعى ، والقاضى شهاب الدين
الزفناوى أحد النواب الشافعية ، والقاضى علاء الدين بن القاضى تاج الدين البلقينى
أحد نواب الشافعية ، وقاضى بولاق شهاب الدين أحمد المدعو قرقرى
أحد النواب الحنفية ، والقاضى عز الدين البساطى أحد النواب المالكية ،
والقاضى شهاب الدين بن إسحاق أحد نواب الشافعية بمصر القديمة ، والناصرى
محمد بن أمير عمر بن الحاجب من بيت رئاسة ، سكنه خارج باب النصر ، والأمير
بيبرس بن تغر ، وابن شعبان ، وأما غير الأعيان فغلائق لاتحصى من بياض الناس .
وكل ذلك كان لعدم تثبته في أحكامه ، وعظم بادرته وسلامة باطنه^(٤) ، فانه
كان يصدق ما ينقل إليه بسرمة ، ولا يتروى في أحكامه حتى يأتيه من يخبره بالحق ،
فلهذه الخصال كانت الرحمة قد سمته وطلبت زواله ، وكانت الدعوى عنده لمن
سبق ، لالمن صدق ، على قاعدة الأترك .

(١) حبس المقشورة : هذا السجن كان بجوار باب القنوج ، فيما بينه وبين الجامع الحاكمى ، وكان
يقدر بموضعه القمح ، وهو من أشنع السجون وأضيقها — المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ١٨٨ .

(٢) هو محمد بن أحمد بن يوسف السفطى ، المتوفى سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ م — المنهل .

(٣) « بالديار المصرية » مكررة في ن .

(٤) ابتداء من هنا في هامش ورقة ١٩٨ في ص ،

وبالجملة كانت محاسنه أكثر من مساوئه ، وكان حاله أحسن من حال غيره من ملوك مصر السالفة من حيث الدين وعبدة الذيل ، فإنه كان قد قمع المفسدين والبغابرة من كل طائفة ، وكسدت في أيامه « حال أرباب الملاهي »^(١) والمسكرات ، وتعطى غالب أمرائه وجنوده ، وبقي أكثرهم يصوم الأيام الكشيرية في كل شهر ، ويعف عن المنكرات ، وكل ذلك مراعاة لخاطره ، وخوفا من بطشه لما يرون من تشديده على من يفعل القبايح والمنكرات ، وهذا بخلاف الملوك السابقة فإنهم كانوا كثيرا ما يفعلون ذلك ، فكان يصير كل قبيح جهارا ، ومن عظم حرمة وشدة بطشه قال بعض الفضلاء : تابت هذه الدولة عن الموت في هدم^(٢) اللذات [والأيام الطيبة] ، وكان الذين يتعاطون [المسكرات]^(٣) في أيامه وهم القليل من الناس صاروا يتعاطون في خفية ، ويرجعهم في تلك الحالة صغير الصافر .

وأبطل من تقشفه أشياء كثيرة من شعار الملكية ، مثل : سوق المحمل ، والنزول إلى الصيد بالحوارج ، وخدمة الإيوان ، والحكم بباب السلسلة بالإصطبل السلطاني ، ونوبة خاتون التي كانت تدق بقلعة الجبل عند الصباح والمساء ، أشياء كثيرة من هذا النمط ، فذكرناها مفصلة في كتابنا الحوادث ، وكل ذلك كان يكره مما يقع فيه من المفاسد ، لا يفعل ذلك توفيرة للأموال ، فإن

(١) « ساقط من ن .

(٢) « هذه » في ط ، ن .

(٣) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١ ص ٤٥٨ .

(٤) « وبالأصطبل » في ن .

(٥) « متصلة » في ط ، « في كتابنا متصلة » في ن .

المسال كان عنده كلاً شيء ، على أنه كان يحب جمعه من حلاله وحرامه ، ثم يصرفه على قدر اجتهاده في أى جهة كانت .

وكانت « صيفته : قصيرا ، للسمن أقرب ، أبيض اللون مشربا بحمرة ، صبيح الوجع ، منور الشبهة ، فصيحاً في اللغة التركية ^(١) » ، وفي العربية لا بأس به بالنسبة لأبناء جلدته ، وكان له اشتغال وطلب ^(٢) قديماً ، وكان يستحضر مسائل جيدة ، ويبحث مع العلماء والفقهاء ، ويلتزم مشايخ القراءات ، ويقرأ عليهم دواماً ، وكان يقتنى الكتب النفيسة ، ويعطى فيها الإئتمسان الزائدة ^(٣) عن ثمن المثل ، وكانت أيامه آمنة ، رحمه الله تعالى .

[١٩٨ ب] ذكر من عاصره من الخلفاء العباسية حفظهم الله :

وهم : أمير المؤمنين المنتضد بالله أبو الفتح داود إلى أن توفي يوم الأحد رابع شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة « بعد أن عهد لأخيه سليمان ^(٤) » ، وأمير المؤمنين المستكن بالله أبو الربيع سليمان ولى الخلافة بعده من أخيه داود إلى أن مات يوم الجمعة ثاني المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة « وأمير المؤمنين

(١) « ساقط من ن .

(٢) « طلب » ساقط من ن .

(٣) « و يصحب » في ط ، ن .

(٤) نهاية ما وجد في هامش من ورقة ١٩٨ .

(٥) « الآخر » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من ترجمته بالمبطل ، والنجوم الزاهرة ج ١ ص

(٦) « ساقط من ن .

القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة ، ولى الخلافة بعد وفاة أخيه المستكفي بالله من غير عهد منه إليه في يوم الإثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة^(١) .

ذكر من مات في أيامه من ملوك الأقطار :

توفي القان معين الدين شاه رخ بن تیمور لنگ في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، وولده ألوغ بك بن شاه رخ صاحب سمرقند ، قتله ولده عبد اللطيف في سنة ثلاث وخمسين ، ثم قتل عبد اللطيف المذكور خارج سمرقند بعد ستة أشهر من السنة ، والأمير ناصر الدين بك محمد بن دلفادر صاحب أبلستين في حدود سنين خمس وأربعين ، وولى بعده ابنه سليمان ، وتوفي خوندكار مراد بك بن محمد بن عثمان سلطان الروم في المحرم سنة خمس « وخمسين » ، وتسلطن بعده ابنه محمد ، وتوفي أصبهان بن قرا يوسف صاحب بغداد بعد سنة خمس وأربعين^(٢) ، وثمانمائة ، وكان فاسقا زنديقا يميل إلى دين النصرانية ، إلى لعنة الله ، ألحق الله به من بقي من أخوته وأقاربه ، فانهم شر عصابة ، وفي أيامهم خرجت بغداد وما والاها ، وتوفي الشريف علي بن حسن بن عجلان أمير مكة ، وهو معزول بثغر دمياط بالطاعون في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وفيها مات الشريف أبو القاسم بالقاهرة ، وهو معزول أيضا بعد قدومه من الحجاز بمدة يسيرة ، وتوفي الشريف سليمان بن عزيز الحسيني أمير المدينة قليلا ، وتوفي الشريف ضيغم أمير المدينة^(٤) .

(١) « هذه العبارة مكتوبة على هامش نسخة ن . »

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) « الحسى » في ن . »

(٤) هو ضيغم بن خشرم بن نجاد بن ثابت بن نعيم ، استقر في إمرة المدينة بعد موسى بن كعب

[١١٩٩] ذكر من ولى في أيامه من قضاة القضاة بالديار المصرية :

قضاته الحنفية : شيخ الإسلام قاضى القضاة سعد بن محمد الديرى الحنفى ،
ولاه وهو نظام ملك الملك العزيز يوسف فى إثنين وأربعين وثمانمائة بعزل قاضى
القضاة « بدر الدين » محمود بن أحمد العيني .

قضاته الشافعية : شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد بن على بن
هجر ، ولى فى سلطنته غير مرة إلى أن توفى وهو معزول فى سنة إثنين وخمسين
وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة علم الدين صالح بن عمر البلقينى ، ثم قاضى القضاة العلامة
شمس الدين محمد القاياتى إلى أن مات فى أوائل سنة خمسين وثمانمائة ، ثم قاضى
القضاة ولى الدين محمد السفهلى ، وعزل وامتنحن وحبس بالمقشرة ، ثم أطلق ،
واختفى مدة ، ثم ظهر وأقام بالقاهرة إلى أن توفى بها فى عصر يوم الثلاثاء مستهل
ذى الحجة سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة شرف الدين يحيى المناوى .

قضاته المالكية : شيخ الإسلام قاضى القضاة أبو عبد الله شمس [الدين]^(١)
ابن أحمد البساطى إلى أن مات فى ليلة ثالث عشر شهر رمضان سنة إثنين وأربعين
وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة بدر الدين محمد بن أحمد التليسى إلى أن مات بالطاعون
فى آخر يوم الأحد ثانى عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وكان مشكور
السيرة ، ثم قاضى القضاة ولى الدين محمد السنباطى .

(١) « بدر الدين » ساقط من ن .

(٢) « خمس » فى ن .

(٣) [الدين] إضافة من ن .

(٤) « آخر » ساقط من ن .

قضياته الخنايلة : شيخ الإسلام قاضي القضاة عجب الدين أحمد بن نصر الله البغدادي إلى أن مات في يوم الأربعاء خامس عشر جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثمانمائة ، ثم قاضي القضاة بدر الدين محمد بن عبد المنعم البغدادي ^(١) .

[١٩٩ ب]

ذكر من ولي في أيامه الوظائف السنية من الأمراء :

وظيفة الأتابكية بالقاهرة : وليها من بعده الأتابك قرقياس الشهباني الناصري أياما يسيرة ، ثم قبض عليه بعد عصيانه وحبس بشعر الإسكندرية حتى قتل بها في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم الأتابك أقبغا التمرأزي أشهراً ، ثم ولي نيابة الشام ^(٢) ، ومات في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، ثم الأتابك يشبك السودوني المعروف بالمشد ، وليها بعد أقبغا التمرأزي إلى أن مات في سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأتابك إينال العلاني ^(٣) الظاهري ثم الناصري « وليها من وظيفة الدوادارية الكبرى .

وظيفة إمرة سلاح ^(٤) : وليها الأمير أقبغا التمرأزي أياما بعد قرقياس ، ثم من بعده يشبك السودوني أشهراً ، ثم من بعده الأمير تمتاز القرمشي الظاهري برقوق إلى أن توفي بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير جرباش الكرمي المعروف بقاشق .

(١) « بن » ساقط من ن .

(٢) « نيابة دمشق » في ن .

(٣) في هامش نسخة س : « طره » هو المقام الشريف الملك الأشرف إينال « رحمه الله تعالى » .

(٤) « مكرر في نسخة ن » .

وظيفة إمرة مجلس : ولها الأمير يشبك السودوني بعد أقبغا التمرزى أياما ،
ثم الأمير جرباش الكرىمى قاشق من بعده إلى سنة ثلاث وخمسين نقل إلى إمرة
سلاح ، ثم من بعده الأمير تم من عبد الرزاق المؤيدى .

وظيفة أمير آخورية : ولها الأمير تراز القرمشى أشهر إلى أن نقل منها إلى
إمرة سلاح فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير قراخجا الحسنى
إلى أن توفى بالطاهون سنة ثلاث وخمسين ، ثم من بعده قانى باى الجركسى .

وظيفة رأس نوبة النوب : باشرها فى أول دولته الأمير تراز القرمشى أياما
ثم نقل إلى الأمير آخورية ، ثم من بعده الأمير قراخجا الحسنى أشهر ، ونقل أيضا
إلى الأمير آخورية ، ثم من بعده الأمير ترمباى التمرغاوى إلى أن مات بالطاهون
سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير أسنبغا الطيارى .

وظيفة الجوبية : باشرها الأمير يشبك السودوني فى أوائل دولته أياما^(١)
| ١٢٠٠ | ونقل إلى إمرة مجلس ، ثم من بعده الأمير تغرى بردى المؤيدى^(٢)
البكلمشى أشهر ، ونقل إلى الدوادارية ، ثم من بعده الأمير تنبك من يردبك
الظاهرى بقوق إلى أن عزل عنها ونفى إلى دمياط فى سنة أربع وخمسين وثمانمائة ،
ثم من بعده الأمير خشقدم الناصرى المؤيدى أحد أمراء الألوف بدمشق على مال
بذله .

(١) « وظيفة » ساقط من ن .

(٢) « ولها بعد » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) « قراخجا الحسنى » — أنظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « وظيفة » فى ن .

(٥) « أياما » ساقط من ن .

وظيفة الدوادارية [الكبرى]^(١) : باشرها في أوائل دولته الأمير أركايس الظاهري أشهراً إلى أن نفى إلى نغردمياط بطلا ، ثم من بعده الأمير تغرى بردى البكلمشى إلى أن مات في سنة ست وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير إينال العلاني الأبرود إلى أن نقل منها إلى الأتابكية ، ثم من بعده الأمير قاني باي الجار كسي إلى أن نقل منها إلى الأمير آخورية الكبرى ، ثم من بعده الأمير دولات باي المحمودي المؤيدي على مال بذله .

وظيفة الأمير جندارية الكبرى : شاغرة بعد الأمير قرامراد خبجا الظاهري من الدولة الأشرفية برسباي^(٢) .

وظيفة الخازندارية الكبرى : لم يلها أحد من مقدمي الألوف في زماننا هذا ، وإنما وليها الأمير قانك الأشرفي إلى أن تعطل وعزل ، ثم مات ، ثم من بعده مملوكه الأمير قراجا ، وكلاهما كان أمير عشرة .

وظيفة الزردكاشية : الأمير تغرى برمش السيفي يشبك من أزدسر إلى أن توفي بمكة لما حج في الرجبية في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده دقاق الخاصكي الشبكي ، أقل من جمعة ، وعزل وأعيد إلى جنديته ، ثم مملوكه الأمير لاجين أحد أمراء العشرات .

وظيفة شد الشراب خاناة : وليها الأمير قاني باي الجار كسي بعد الأمير على باي إلى أن نقل إلى الدوادارية الكبرى ، باشرها أمير عشرة ، ثم أمير طبلخاناة ، ثم مقدم ألف ، ثم من بعده الأمير يونس السيفي آقباي نائب الشام^(٤) .

(١) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ ؛

(٢) « استمر » في ن .

(٣) « الأشرف » في ن .

(٤) « بعده » في ن .

ذكر الأعيان من مباشرى الدولة

[٢٠٠ ب] وظيفة كتابة السر الشريف : باشرها المصاحب بدر الدين بن نصر الله إلى أن عزل، ثم من بعده القاضي كمال الدين بن البارزى ^(١) [إلى أن مات في يوم الأحد سادس عشرين صفر سنة ست وخمسين ، ثم القاضي محب الدين ابن الأشقر ^(٢)] .

نظار جيشه : الزيني عبد الباسط إلى أن أمسك وهدودر، ثم من بعده القاضي محب الدين محمد بن الأشقر ، ثم من بعده القاضي بهاء الدين محمد بن حجي وعزل بعد مدة ، وأعيد القاضي محب الدين بن الأشقر ^(٣) المذكور [إلى أن تقل إلى كتابة السر، ثم عظيم الدولة الجمالى يوسف مضافا إلى نظار الخالص وتدير المملكة ^(٤)] .

وزرائه ^(٥) : المصاحب كريم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخ إلى أن استعفى في سنة إحدى وخمسين لطول مرضه ، ومات في السنة المذكورة ، ثم من بعده المصاحب أمين الدين إبراهيم بن عبيد الغنى بن الهيصم ، [ثم الأمير تغوى بردى القلاوى الظاهرى جقمق ^(٦)] .

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن البارزى ، كمال الدين الجوى البلهوى ، المنوفى سنة ٨٥٦ / ١٤٥٢ م — المتل .

(٢) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

(٣) « الأسمرى » في ن .

(٤) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

(٥) « وزرائه » في ط ، ن .

(٦) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

نظار خاصة : القاضي جمال الدين يوسف بن عبد الكريم ابن كاتب جكم .

أستاداريته : جانبك الزيني عبد الباسط إلى أن عزل عندما قبض على أستاذه

الزيني عبد الباسط وصور ، ثم من بعده الناصري محمد بن أبي الفرج نقيب الجيش ، وعزل وأعيد إلى نقابة الجيش بعد مدة ، ثم الأمير قيز طوغان أحد أمراء العشرات وأمير آخور ثالث « إلى أن عزل »^(٢) ، ثم من بعده الزيني عبد الرحمن ابن الكوز إلى أن عزل ، ثم من بعده زين الدين يحيى ناظر ديوان المفرد المعروف بقريب بن أبي الفرج .

وظيفة الحسبة : وليها الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى إلى أن عزل ، ثم

من بعده فاضى القضاة بدر الدين محمود العيني الحنفى إلى أن عزل ، ثم الشيخ يار على بن نصر الله الخراسانى الطويل محتسب مصر^(٤) وعزل ثم أعيد العيني ، ثم عزل وأعيد يار على ثانيا إلى أن عزل بالقاضى علاء الدين على بن أقبرس ، فباشر المذكور إلى أن عزل ، ثم ولى على بن إسكندر ، ثم عزل على أفبح وجه بزين الدين يحيى الإستاندار من غير خلعة ، فباشرها زين أشهر ، وعزل بالأمير [٢٠١] جانبك الساقى الشبكى والى القاهرة ، مضافا على الولاية إلى أن عزل ، وأعيد الشيخ يار على الطويل ثالث مرة فى سنة أربع وثمانين وثمانمائة .

(١) « كمال الدين » فى ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « يار على » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٩٤ .

(٤) « القاهرة » فى ن .

ذكر ولاية القاهرة : الأمير قراجا العمرى مدة إلى أن عزل ، وتولى

منصور بن الطبلوى إلى أن عزل ، وتولى الأمير جانبك الهشبيكي .

ذكر أمراءه بمكة والمدينة والبلاد الشامية وغيرهم :

أمراء مكة المشرفة : باشرها الشريف بركات بن حسن مدة إلى أن عزل ،

ثم وليها أخوه الشريف على بن حسن إلى أن قبض عليه وحمل إلى القاهرة ، فحبس بها ثم بالإسكندرية ، ثم أطلق وأقام بشغردمياط إلى أن توفى حسبما ذكرناه في من توفى من المملوك في هذه الترجمة ، ثم وليها أخوه الشريف أبو القاسم بن حسن بن عجلائن إلى أن عزل ، وأعيد الشريف بركات إلى إمرة مكة المشرفة من بعده .

أمراء المدينة النبوية : على ساكنها أفضل الصلاة والسلام : وليها في أيامه

الشريف أميان^(٢) مدة ، وعزل ونزع عنها ، ثم من بعده الشريف سليمان^(٣) بن عزيز إلى أن قتل ، ثم من بعده الشريف ضيغم إلى أن قتل ، ثم أعيد الشريف أميان إلى أن توفى سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، « وولى »^(٤) بعده الشريف زبير بن قيس^(٥) .

(١) « توفى » في ن -

(٢) هو إميان بن مانع بن على بن عطيفة بن منصور بن جهاز بن شيعة ، توفى سنة ٣ - ٤٤٩/٨ م -

— التحفة اللطيفة ج ١ ص ٣٣٨ رقم ٥٣٢ .

(٣) توفى سنة ٨٤٦/٨ - ١٤٤٢ م — التحفة اللطيفة ج ٢ ص ١٨٤ رقم ١٦٤٧ .

(٤) « روى » في هامش نسخة ط .

(٥) ورد في هامش نسخة ط إضافة من الناسخ نصها : « روى في أيام هذا السلطان قضاء قضاء

الحنابلة بالشام جد والدى وهو الإمام برهان الدين إبراهيم ... مقال تقدم الله الجميع برحمته » .

ذكر نوابه بالبلاد الشامية :

نوابه بدمشق : الأتابك لينال الحكى إلى أن عصى وقتل في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأتابك أقبغا التمرزى إلى أن توفى سنة ثلاث وأربعين ، ثم بعده الأمير جلبان الأمير آخور .

نوابه بحلب : الأمير تغرى برمش إلى أن خرج عن الطاعة [٢٠١ ب] وقتل بحلب في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم الأمير جلبان الأمير آخور^(١) إلى أن نقل إلى نيابة دمشق بعد موت أقبغا التمرزى في سنة ثلاث وأربعين ، ثم الأمير قانى باى الجزاوى إلى أن عزل بعد سنين وقدم إلى القاهرة أميراً بها ، ثم من بعده الأمير قانى باى البهلوان إلى أن توفى سنة إحدى وخمسين ، ثم من بعده الأمير برسباى الناصرى^(٢) إلى أن استعفى بعد مدة يسيرة ، ومات بظاهر حلب في سنة إثنين وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى المحتسب ، إلى أن عزل بعد مدة يسيرة ، وقسدم إلى الديار المصرية ليكون من جملة أمرائها ، ثم من بعده أعيد الأمير قانى باى الجزاوى إلى نيابتها ثانياً ، وقدم تم على إقطاعه وذلك في سنة إثنين وخمسين وثمانمائة .

ذكر نوابه بطرابلس : الأمير جلبان الأمير آخور أشهراً ، ونقل إلى نيابة

حلب بعد تغرى برمش ، ثم من بعده الأمير قانى باى الجزاوى أشهراً ، ونقل أيضاً إلى نيابة حلب ، ثم من بعده الأمير برسباى حاجب حجاب دمشق^(٣) سنين ،

(١) هو جلبان بن عبد الله المؤيدى ، أمير آخور ، المتوفى سنة ٨٥٩ / ١٤٥٤ م — المنهل .

(٢) ورد في النجوم الزاهرة أن برسباى الناصرى دلى قبل قانى باى بهلوان — ج ١ ص ٤٦٣ .

(٣) « حاجب الحجاب بدمشق » في ن .

إلى أن نقل أيضا لنيابة حلب ، ثم من بعده الأمير يشبك الصوفي المؤيدى ، إلى أن عزل ونفى إلى ثغر دمياط فى أواخر سنة ثلاث وخمسين ، ثم من بعده الأمير يشبك النوروزى حاجب حجاب دمشق^(١) .

ذكر نوابه بحماة : الأمير قانى باى الجزاوى أشهرها ، ثم من بعده الأمير بردبك الجسكى^(٢) حاجب حجاب حلب سنين ، إلى أن عزل وحبس بالإسكندرية ثم أطلق وأنعم عليه بتقدمة ألف بدمشق ، « ثم الأمير قانى باى الهلوان إلى أن »^(٣) نقل إلى نيابة حلب ، ثم من بعده الأمير شادبك الجسكى إلى أن عزل وتوجه إلى القدس بطالا ، وتوفى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير يشبك^(٤) من جانبك الصوفي المؤيدى ، إلى أن نقل إلى نيابة طرابلس ، [٢٠٢ أ] ثم من بعده الأمير تيم من عبد الرزاق المؤيدى أشهرها ، ونقل إلى نيابة حلب ، ثم من بعده الأمير بيغوت من صفر نجما الأعرج المؤيدى إلى أن عصى وتوجه إلى ديار بكر ، ثم عاد طالعا بعد مدة ، ثم من بعده الأمير سودون المؤيدى أنابك حلب [إلى أن عزل ، ثم حاج إينال الجسكى^(٥)] .

نوابه بصفد : الأمير إينال العسلاى الأبرود إلى أن عزل وقدم إلى القاهرة على مقدمة ألف بها ، ثم الأمير قانى باى الناصرى الهلوان إلى أن نقل إلى نيابة

(١) « حاجب الحجاب بدمشق » فى ن .

(٢) لم يذكر ضمن نواب حماة فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٧ .

(٣) « فى هامش ص . »

(٤) « شاد بك » فى ن .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٣ .

(٦) « نقل أيضا » فى ط ، ن .

حماة ، ثم من بعده الأمير بيغوت الأعرج إلى أن نقل أيضا إلى نيابة حماة ،
ثم من بعده الأمير يشبك الخزاوي إلى أن توفي سنة خمس وخمسين ، ثم من بعده
أعيد بيغوت الأعرج ثانيا .

ذكر نوابه بغزة : طوخ مازي الناصري إلى أن مات في سنة ثلاث وأربعين
وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير طوخ الأبو بكرى المؤيدى إلى أن قتل خارج غزة
في سنة تسع وأربعين ، ثم من بعده الأمير يلخجا من مامش الساقى الناصري
إلى أن استعفى ومات في سنة خمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير حطط نائب
قلعة حلب كان ، إلى أن عزل وتوجه إلى القدس بطالا ، ثم من بعده الأمير
يشبك الخزاوي إلى أن نقل إلى نيابة صفد ، ثم من بعده الأمير طوغان
العثماني حاجب حلب إلى أن توفي سنة إثنين وخمسين ، ثم من بعده الأمير خير بك
النوروزى حاجب صفد ، إلى أن عزل وتوجه إلى دمشق بطالا في سنة أربع
 وخمسين ، ثم من بعده الأمير جانبك التاجى المؤيدى نائب بيروت .

نوابه بالكرك : الغرسى خليل بن شاهين الشيخى إلى أن عزل ، ثم من بعده
الأمير مازى الظاهري برقوق إلى أن عزل ، ثم من بعده الأمير أقبغا من مامش
المعروف بأقبغا تركمان إلى أن قبض عليه وحبس بقلمة الكرك ، ثم من بعده
الأمير حاج لينال الحكى أحد أمراء دمشق سنيين إلى أن ...^(٢) [ثم طوغان
السينفى أقبردى المنقار]^(٣) .

(١) وردت ولايته بعد أقبغا من مامش في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .

(٢) بياض مقدار كلمة في ص ، ط .

(٣) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .

[٢٠٢ ب]

نوابه بالقدس الشريف : الأمير طوغان العثماني سجين إلى أن عزل ،
ثم الأمير برسباي الناصري إلى أن عزل ، ثم خشقدم مملوك سودون من
عبد الرحمن خير صرة ، ثم الأمير تمتاز من بكنمر المؤيدى المصارع أولى وثانية ،
ثم مبارك شاه مملوك سودون من عبد الرحمن إلى أن عزل ، ثم قراجا العمري
الناصرى إلى أن عزل ، ثم أعيد مبارك شاه المذكور ثانيا .

نوابه بملطية : الأمير حسن شاه أخو تغرى برمش نائب حلب إلى أن عزل
وقتل في سنة إثنين وأربعين ، ثم الغرسى خليل بن شاهين الشيعى إلى أن عزل ،
ثم من بعده الأمير قزطوفان العلأى إلى أن عزل ، ثم الأمير قانصوه النوروزى
إلى أن عزل ، ثم الأمير جانبك الجكى .

نوابه بنفر الإسكندرية : الأمير ترمباي التمرىغوى الدوادار أحد مقدمى
الألوف إلى أن عزل ، ثم الأمير اسنبغا الطيارى أحد مقدمى الألوف أيضا إلى أن
عزل ، ثم الأمير يلغا البهائى الظاهرى برقوق إلى أن توفى ، ثم الشهابى أحمد بن على
ابن إيتال إلى أن عزل ، ثم الأمير الطنبغا اللغاف إلى أن عزل ، ثم الأمير تيم من
عبد الرزاق المؤيدى إلى أن عزل ، ثم من بعده برسباي الساقى السيقى تنبك البجامى^(١)
إلى أن ...^(٢)

ذكر زوجاته : خوند الكبرى صاحبة القامة مغل بنت القاضى ناصر الدين
البارزى إلى أن طلقها في سنة إثنين وخمسين ، ونزلت إلى القاهرة ، ثم خوند

(١) « البجاص » فى ن .

(٢) هكذا فى نسخ المخطوط ، فالعبارة لم تكتمل .

زينب بنت الأمير جرباش الكريمي المعروف بقاشق أمير سلاح^(١) تزوجها في أول سلطنته ، ثم جعلها بعد بنت البارزى صاحبة القاعة ، ثم خوند شاه زاده بنت ابن عثمان تزوجها بعد موت زوجها الملك الأشرف برسبای إلى أن طلقها في سنة خمس وخمسين وأنزلها إلى القاهرة ، ثم خوند نفيسه بنت الأمير ناصر الدين بك التركمانى صاحب إبلستين إلى أن ماتت سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، ثم خوند بنت سليمان بن ناصر الدين بك أعنى بنت أنخى نفيسة السابقة [١٢٠٣] ، ثم خوند الجاركية بنت كرت باى أمير الجارکس قدمت مع أبيها حتى تزوجها السلطان ، ثم عاد أبوها إلى بلاد الجارکس ، ثم خوند فاطمة بنت الزينى عبد الباسط تزوجها بعد وفاة أبيها في سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

وخلف من الأولاد المذكور^(٤) : الملك المنصور عثمان سلطان الديار المصرية ، ومن الإناث إبتنين زوجة الأمير أربك من طليخ الظاهري الساقى ، وأمها خوند مغل بنت القاضي ناصر الدين البارزى ، وبناتا أخرى بكرى مرهقة وأمها أم ولد ماتت في أيامه .

(١) « أمير سلاح » في هامش س .

(٢) « تزوجها السلطان » في ن .

(٣) « بنت حمزة » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .

(٤) « المذكور » في هامش س .

باب الجيم والكاف

٨٥٠ - [جكم] نائب حلب

... - ٨٨٩ / ... - ١٤٠٦ م

جكم^(١) بن عبد الله من عوض الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتغلب على حلب ، الملقب بالملك العادل .

كان من عتقاء الملك الظاهر برقوق ومن أعيان خاصيته ، ثم أمره عشرة ، ثم طبع خاناة في العشرين من شهر من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانمائة ، ثم صار في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج بن برقوق أمير مائة [٢٠٣ ب] ومقدم ألف بالديار المصرية ، ولا زال يترقى حتى صار دوادارا كبيرا بعد ركو به على الأمير يشبك الشهباني الدوادار ونصرته عليه .

وسببه أن جكم المذكور وقع بينه وبين يشبك وحشة ، فاستمال يشبك السلطان الملك الناصر فرج ، وكان صغيرا إذ ذاك ، بأن يولى جكم هذا نيابة صفد ، فرسم السلطان له بذلك ، وأرسل إليه بالتقليد ، فقال جكم نحن مماليك السلطان ومهما أشار به فلا خلاف ، غير أني لم أكن وحدي حتى أتوجه إلى صفد ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٧ رقم ٨٤٨ ، السلوك ج ٤ ص ٤٦ .

ترجمة النفوس ج ٢ ص ٢٣٢ رقم ٤٣٢ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٣٦٤ رقم ١٤ ، الغزو اللاحق ج ٣

ص ٧٦ رقم ٢٩٢ .

وكان انضم عليه جماعة كبيرة^(١)، ولكن نحن لنا اخصام، فلا يدخل السلطان بيننا، وكلنا ممالك السلطان .

فلما عاد الرسول إلى السلطان بالجواب بكى الأمير يشبك وجماعته وهم : الأمير قطلوبغا^(٢) الكركي أحد مقدمى الألو، وأقبای^(٣) الكركي الخازندار أحد مقدمى الألو، وغيرهما من الأمراء والخاصية ، وألحوا على السلطان فى عمل المصلحة بينهم، فندب السلطان الأمير نوروز الحافظى، ومعه قاضى القضاة، وناصر الدين الرماح إلى الأمير جكم، « فى طلب الصلح، فامتنع جكم ومن معه » وقالوا : لا بد من تسليم يشبك ورفقته وحبسهم، وعوقوا عندهم الأمير نوروز بعد أن استمالوه، فعاد قاضى القضاة بالجواب على السلطان، فالتفت السلطان إلى يشبك وقال : مارضى دونك ضريمك، فنزل يشبك من وقته إلى داره، ونادى بالقاهرة من قاتل معى من الممالك السلطانية فله عشرة آلاف درهم، ثم ركب بألة الحرب، فلم يكن غير ساعة إلا وجكم قد أقبل من بركة الحبش ومعه الأمير نوروز الحافظى وسودون طاز وجماعة أخر، وحملوا على يشبك وجماعته وكانوا جمعا موفورا، فلم يثبت يشبك وانكسر واختفى، وقبض جكم على قطلوبغا الكركي، وتبع يشبك حتى ظفربه فى تربة بالقرافة، فلما أحيط بيشبك المذكور ألقى نفسه من مكان

(١) « كثيرة » فى ن .

(٢) هو قطلوبغا بن عبد الله الكركي الظاهرى، توفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — المنهل .

(٣) هو أقبای بن عبد الله الكركي الظاهرى، المعروف بطاز الخازندار، توفى سنة ٨٠٥ هـ /

١٤٠٢ م — المنهل ج ٢ ص ٤٦٧ ورقم ٤٧٩ .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « ومن » فى ط، ن .

(٦) هو سودون بن عبد الله من على بك الظاهرى برفوق، سودون طاز، المتوفى سنة ٨٠٥ هـ /

١٤٠٢ م — المنهل .

(٧) « بنفسه » فى ن .

مرتفع ، فشج جبينه ، وقبض عليه جكم ، وحضر به إلى بيت الأمير نوروز الحافظي وقيده ، وأرسله إلى ثغر الإسكندرية ، هو وأصحابه من ليلته ، وذلك في يوم الأحد خامس عشر شوال سنة ثلاث وثمانمائة ، وأصبح طلع إلى القلعة وخلع عليه بالدوادارية الكبرى ، عوضا عن يشبك المذكور ، وتفرق أصحابه إقطاعات أصحاب يشبك .

وعظم جكم في الدولة وهابته الأمراء والأعيان ، وحسنت سيرته ، وأظهر العدل في الرعية ، واستقر على ذلك إلى أن انتمى إليه جماعة من الأمراء ، ثم وقع بينه وبين الأمير سودون طاز الأمير آخور وحشة ، وأعلم سودون طاز السلطان بأحوالهم فأرسل للسلطان يطلبهم من جكم ، فأبى جكم ، وركب من القد بمن معه إلى بركة الحيش ، وأقاموا هناك إلى ليلة السبت عاشر شوال من سنة أربع وثمانمائة فأتاهم في اليوم المذكور نوروز الحافظي ، وسودون طاز من زادة ، وتمربغا المشطوب في نحو ألفي مملوك ، وأقاموا جميعا ببركة الحيش إلى يوم الأربعاء ، نزل الملك الناصر فرج إلى الأسطبل السلطاني عند سودون طاز ، فأخذه سودون طاز وركب ، وسار في جموعه حتى نرج من باب القرافة ، وواقع جكم ونوروز فكسرها ، وأسرتربغا المشطوب ، وسودون من زاده ، وعلى بن إينال ، وأرضز ، وفر نوروز وجكم في عدة كبيرة يريدون بلاد الصعيد ، وماد السلطان إلى القلعة منصورا ، وبعث من يومه بإطلاق الأمراء المحبوسين بالإسكندرية ، فوصلوا إلى القاهرة في يوم الإثنين تاسع عشر شوال من السنة .

(١) « طاز » ساقط من ط .

(٢) أنظر ترجمته فيما سبق رقم ٧٨٣ .

(٣) « وساد » في ن .

وأما جكم هذا فإنه نزل بمن معه على بر منبابة ليللة الثلاثاء، فتركه الأمير نوروز وصدى إلى بر بولاق، ثم حضر إلى بيت الأتابك بيبرس^(١)، وكان بيبرس وإينال باي قد تكلموا مع السلطان في أمره، وطلعا به إلى السلطان، فأمنه ووعدته بزيارة دمشق، فاختلف عند ذلك أمر جكم وتفرقت عنه أصحابه، وبقي فريدا، فكتب إلى بيبرس يستأذنه في الحضور، فبعث إليه بالأمير أربك الأشقر، وبشباي^(٢) الحاجب، فقدموا به ليللة الأربعاء حادى عشرينه، فقتله مدوه سودون طاز وقيده، وبعث به إلى الإسكندرية في ليللة الخميس، فسيجن حيث كان مدوه الأمير يشبك محبوبا، واستقر يشبك في الدواذارية على عادته أولا.

والغريب أن جكم لما كان في الحبس بالإسكندرية قبض الملك الناصر على مدوه سودون طاز وحسبه بحبس المرقب، ونقل جكم إلى حبس المرقب أيضا، فحسها معا فهذه أغرب من قضيته مع يشبك، [٢٠٤ ب] وذلك في سنة خمس وثمانمائة.

واستمر جكم محبوبا إلى أن أخذه الأمير دمرداش الحممدى نائب طرابلس لما ولي نيابة حلب، ممسوكا معه إلى حلب، وكان وصول دمرداش إلى حلب في مستهل شهر رمضان سنة ست وثمانمائة، واستمر جكم أيضا محبوبا عنده بدار العدل إلى أن توجه دمرداش من حلب في ذى القعدة لقتال صاحب الباز التركاني، فصحب جكم معه إلى قلعة القصير، فحسها بها، ثم أخذه منها في هوده

(١) هو بيبرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي، ابن أخت السلطان الظاهر برقوق، توفي سنة ١٤٠٨ / ٨٨١١ م - المنهل ج ٣ ص ٤٨١ رقم ٧٢٦.

(٢) هو بشباي بن عبد الله من ياكى الظاهري برقوق، توفي سنة ١٤٠٨ / ٨٨١١ م - المنهل ج ٣ ص ٢٦٦ رقم ٦٦٧.

إلى حلب في يوم عرفة واعتقله بحلب مدة ، ثم أطلقه وطيب خاطره ، فلم يكن إلا أياما يسيرة وهرب جكم إلى حماة ، ثم خرج من حماة إلى أنطاكية إلى عند صاحب الباز عدو دمرداش ، وبلغ دمرداش خبره فجمع لقتالهما ، وخرج من حلب حتى وصل إلى أنطاكية ، فتحصن جكم وابن صاحب الباز بأنطاكية ، فلم يقدر دمرداش عليهما ، وعاد إلى حلب .

ثم توجه جكم إلى طرابلس وماكنها من نائبا الأمير شيبك السليمانى ، وأقام بها مدة ، ثم توجه إلى حلب فخرج إليه دمرداش وتقاتلا فانكسر دمرداش وفر ، ودخل جكم حلب من باب أنطاكية آخر نهار السبت سابع شعبان سنة سبع وثمانمائة ، واستفحل أمره في حلب ، وخرج لقتال يغمور التركمان حتى عدى الفرات ، ثم عاد إلى حلب ، وضرب الدهر ضرباته حتى خرج يشبك الشعبانى هاربا من الديار المصرية إلى الشام ومعه جمع كبير ، فتلقاه نائب دمشق الأمير شيبك المحمودى بالإكرام ، وأنزله بدمشق ، واتفقوا على كلمة واحدة ، وأرسلوا الجميع إلى جكم يسألونه موافقتهم ، فأجاب وخرج من حلب في شهر رمضان وقدم دمشق .

واتفق رأى الجميع على قصد الديار المصرية ، فساروا نحوها ، وهم : الأمير جكم صاحب الترجمة ، والأتابك يشبك الشعبانى ، والأمير شيبك المحمودى نائب الشام ، أعنى المؤيد ، وسودون الجزاوى ، وقطلوبغا الكرعى ، وبلغا الناصرى ، وجار كس المصارع القاسمى ، وقرا يوسف بن قرا محمد التركمانى صاحب تبريز ، وكان قد قدم إلى دمشق فارا من التتار فاعتقل بقلعة دمشق بأمر السلطان الملك الناصر فأخرجوه هؤلاء الأمراء لما قدموا الديار المصرية ، وساروا الجميع بمسالكهم

(١) « فأخرجوا » فى ن .

[١٢٠٥] حتى وصلوا بالقرب من منزلة السعيدية^(١) ، ونخرج الملك الناصر لقتالهم ، فأشار عليهم قرا يوسف بأن قال : هذا سلطان وله دولة وسطوة ، وأنتم شردمة قليلة ، وما تطيقون قتاله^(٢) ، وإن كان ولا بد فبيتوه ليلا ، فقبلوا قوله ، وركبوا ليلة الخميس ثالث عشر ذى الحجة سنة سبع وثمانمائة ، وكهسوا الملك الناصر بمنزلة السعيدية ، وتقاتلا ، واستمر القتال بينهم إلى قريب الفجر ، ولمنزهم الملك الناصر وماد إلى الديار المصرية على النجب ، وأصبح جكم ورفقته متوجهين نحو الديار المصرية حتى نزلوا بالريدانية ، خارج القاهرة ، وقتل من أصحاب السلطان الأمير صرق ، قتله شيخ الحمودى صبرا ، فانه كان ولى نيابة الشام عوضه .

واستمروا بالريدانية إلى يوم الإثنين سابع عشر ذى الحجة ركبوا حتى وصلوا قريبا من دار الضيافة من تحت القلعة ، فقاتلهم المالك السلطانية من بكرة النهار إلى بعد الظهر ، وفر من الشاميين جماعة إلى الملك الناصر وهم : أسنباى أمير ميسرة دمشق ، ويلبغا الناصرى ، وسودون اليوسفى ، وإينال حطب ، وجمقى^(٣) ، فضعف أمر الشاميين ، وأطلقوا الخليفة والقضاة وضييرهم ، ممن كان مقبوضا عليه عندهم ، وركب الأمير يثميك وقطلوبغا الكركى وتمراز الناصرى وجار كس القاسمى المصارع ، واختفوا بالقاهرة ، فعند ذلك ولّى من بق منهم إلى جهة الشام وهم : جكم وشيخ وقرا يوسف فى طائفة يسيرة ، وبلغ ذلك الملك الناصر ، فأخام على الأمير نوروز الحافظى بناية دمشق ، عوضا عن شيخ الحمودى ، وأرسل إلى

(١) « السعيد » فى ط ، ن .

(٢) « د ر » ساقط من ن .

(٣) « جقمقى » فى ط ، ن .

الأمير علان نائب حماة بنبابة حلب، عرضا عن جكم، وأخلع على بكتمر جلق بنبابة طرابلس، وأنعم بنبابة حماة على الأمير دقاق الحمدي، وتوجهوا الجميع إلى البلاد الشامية.

فلما قاربوا دمشق خرج جكم وشيخ منها وافترقا، ودخل نوروز دمشق، فأما جكم فانه توجه نحو طرابلس فدخلها، ثم خرج منها في أناس قلائل، وقصد الصبيبة إلى عند الأمير شيخ، فإنه كان قد توجه إليها عند خروجه من دمشق، فدأما بالصبيبة إلى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة، قصد دمشق فخرج نوروز نائبها لقتالهما، فانكسر وتوجه هاربا [٢٠٥ ب] نحو طرابلس، فأخذ جكم وشيخ دمشق، ودخلها بمن معه، ثم خرجا في طلب نوروز بطرابلس، فخرج نوروز منها ومعه بكتمر جلق نائبها إلى عند الأمير دقاق نائب حماة، وأرسلوا بطلب الأمير علان نائب حلب لقتال جكم وشيخ، فحضر، وحضر أيضا جكم وشيخ، وتقاتلوا أياما، والسلطان يُمثِّلُ الملك المنصور عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق، وكان دمرداش إذ ذاك عند التركمان، فجمع وأتى حلب فلحقها في غيبة نائبها علان، وبلغ علان فركب من فوره هــو والأمير نوروز وتوجهوا إلى حلب وكهسوا الأمير دمرداش، ففسر دمرداش هاربا بعد أن قتل كثير من جماعته، واسمر بجماة الأمير بكتمر جلق ونائبها الأمير دقاق، وعجزوا عن ملاقات جكم وشيخ، فانتهز جكم الفرصة وقتلهم، فانكسر دقاق وقبض عليه، وقتل بين يدي جكم، وهرب بكتمر جلق إلى حلب، وأخذ جكم وشيخ حماة،

(١) « وحضر أيضا » في ط .

(٢) « وتوجهوا » في ن .

ففى أثناء ذلك ظهر الملك الناصر فرج بن برقوق ، وتسلطن ثانيا ، وخالع أخوه المنصور عبد العزيز وحبس .

ولما بلغ الملك الناصر خبر جكم وشيخ ، أرسل إلى شيخ بليابة دمشق ، وإلى جكم بليابة حلب ، وذلك فى جمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانمائة ، فدخل جكم إلى حلب ، ثم أخيفت إليه نيابة طرابلس ، وكان الأمير فارس^(١) بن صاحب الباز التركمانى قد تغاب على أنطاكية وبغراض والقصير ويرين وصهيون واللاذقية وجبله وعدة بلاد أخر ، وقويت شوكته بحيث أن عسكر حلب كان قد ضعف من ملاقاته ، فتوجه الأمير جكم وكسره ونهبه ، وقتل وأسر ، واستمر فى إثره إلى أن حصره بأنطاكية ، ولما كان بحصاره بلغه أن الأمير نمير بن حيار ، أمير العرب ، توجه لأخذ حلب ، حمية لابن صاحب الباز^(٢) فترك جكم حصار ابن صاحب الباز وتوجه إلى نمير ، فوافاه على قنسرين فقابله وكسره بعد قتال شديد ، وقبض عليه وجهزه إلى حلب ، وكان آخر العهد به ، ثم رجع جكم لحصار صاحب الباز ، وقد تحصن ابن صاحب الباز بقلعة القصير ، فطال عليه الأمر ، فسأل الأمان ، ونزل من القلعة ، فقتل هو وولده وأخوه ، [١٢٠٩] واستولى جكم على جميع القلاع .

وبلغ الناصر ذلك فاستوحش منه ، وعزله بالأمير دمرداش الهمدى ، فجمع دمرداش العساكر والنواب بالبلاد الشامية ، والتقى الفريقان بين حمص والرستين ، فانكسر دمرداش وشيخ نائب الشام ، وولوا الأدبار إلى دمشق ،

(١) قتل سنة ٨٠٨ / ١٤٠٥ م = المتل .

(٢) « كان » ساقط من ن .

(٣) « حصر » فى ط ، ن .

(٤) « صاحب » ساقط من ن .

وقبض جكم على علان، وطولو من باشاه نائب صغد، وقتلهما معا في ذى الحجة سنة « ثمان وثمانمائة »^(١)، وبلغ ذلك الملك الناصر فتجرد الى البلاد الشامية لا يستنقذها من الأمير جكم، فلما سمع بخروج الملك الناصر توجه إلى جهة بلاد الروم، وتبعه الأمير نوروز الحافظى موافقة له، فدخل الملك الناصر حلب في خامس عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانمائة، وخرج منها عائداً في مستهل مady الآخرة من السنة، بعد أن ولي الأمير جاركس القاسمى المصارع نيابة حلب، فوليا يوما واحدا، وخرج صحبة الملك الناصر خوفا من جكم.

فلما سمع جكم بعود الملك الناصر عاد إلى حلب، فدخلها في يوم الإثنين تاسع جمادى الآخرة من السنة، وأرسل جكم الأمير نوروز من تحت أمره إلى نيابة دمشق.

واستمر جكم في حلب إلى يوم السبت تاسع شوال من سنة تسع وثمانمائة أمر بجمع أهيان أهل حلب من القضاة والفقهاء والأمراء والأعيان، فجمعوا في جامع حلب الأموى، وحلفهم لنفسه وأظهر الدعوة له، وخلع السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق، واستمر إلى يوم الأحد عاشره لئس أهبة السلطنة في دار العدل، وركب بشعار السلطنة من دار العدل إلى القلعة، وتلقب بالملك العادل أبى الفتح، وكتب إلى المملوك الشامية بذلك، فرد عليه الجواب على يد رسالهم بالإمتثال، وقبل الأمير نوروز له الأرض وخيره، ثم توجهوا نحو البيرة لئسا بلغه عهيدان

(١) « ساقط من ن »

(٢) « إل » في ن »

(٣) « الأموى » ساقط من ن »

نائبها عليه الأمير كزل ، فملكها بالأمان وقتل نائبها ، ثم توجه إلى آمد لقتال قرابلك ، فلما وصل إلى ماردين نزل إليه صاحبها الملك الظاهر ، وتوجه معه إلى آمد ، فلما وصل جكم إلى آمد [٢٠٦ ب] تها قرابلك لملاقاته وصاففه « فلم يثبت قرابلك » وانكسر أقبح كسرة ، وولوا عساكره الأدبار ، ودخلوا البلد ، وقتل الأمير جكم إبراهيم بن قرابلك بيده ، ثم اقتحم جكم في طائفة من عسكره حتى توسط بين بستان آمد ، وكانوا قد أرسلوا المياه على أراضي آمد فوحت الأرض بحيث يدخل فيها الفارس بفروسه .

قلت : وهذا مما شاهدناه في سنة ست وثلاثين وثمانمائة لما توجه الملك الأشرف برسباي ، انتهى .

فدخل جكم بفروسه إلى تلك المياه ، وأخذ الرجم من كل جهة ، ثم ضربه بعض التركان بحجر في مقلع ، وهو لا يعرفه ، فأصاب وجهه ، فتجلد قليلا ، ثم سقط من فرسه ، وتكاثر التركان على [من ^(١)] معه : وقتلوه ^(٢) ، ثم فطنوا ^(٣) بذهاب جكم ، فأخذت عساكره سيوف التركان ، فما عفوا ولا كفوا ، وطلب جكم بين القتلى حتى عرفوه ، فقطع قرابلك رأسه وبعث به إلى الملك الناصر فرج .

(١) « و » في ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « إبراهيم » ساقط من ن .

(٤) « من » إضافة من ن ، تنفق وسواق الكلام .

(٥) « وقتلوا وقتلوه » في ن .

(٦) « ثم فطنوا » ساقط من ن .

وقتل في هذه الواقعة ممن كان مع جكم الأمير ناصر الدين بن شمرى ، والملك الظاهر عيسى صاحب ماردن ، وحاجبه قياض ، وفر الأمير تمر بغا المشغلوب ، وكشيفا العيساوى ، ووصلا حاب .

وكانت قسلة جكم في يوم الأربعاء خامس عشرين ذى القعدة سنة تسع وثمانمائة .

وقال المقرئى : في أوائل ذى الحجة^(١) ، والله اعلم .

وكان جكم^(٢) - صاحب الترجمة - ملكا جليلا ، شجاعا ، مقداما مهابا ، جوادا ، وافر الحرمة ، كثير الدماء ، حسن الرأى والتدبير ، ذا قوة وجبروت ، وسطوة ، وفيه ميل إلى العدل في الرعية ، وهذا انخلاف المتغلبين على البلاد من الملوك ، حتى قيل في حقه : حكم جكم « وما ظلم » ، وكان حفيضا عن المنكرات والفروج ، وكان يجتمع عنده في كل ليلة بقلعة حلب الفقهاء ويتذاكرون بين يديه في العلوم ، وكان يحب المسدح ويهش له ، وكان حريصا على حب الرئاسة ، مغرما بذلك قديما وحديثا ، [٢٠٧ أ] هكذا حدثني عنه غالب اخوته في الطبقة وماليكه ، وكانت صفته للطول أقرب ، حنطى اللون ، أسود الخية والحاجبين ، كثير الشعر في جسده ، قليل الهزل كثير الوقار ، وكان عارفا بطرق الرئاسة والاستجلاب لخواطر الرعية^(٣) .

حدثني بعض أعيان الممالك الظاهرية برقوق قال : كانت سفرته إلى آمد

(١) ورد في السلك « وكانت هذه الواقعة في صايع عشرين ذى القعدة » - ج ١ ص ٤٦ .

(٢) « جكم » ساقط من ن .

(٣) « » ساقط من ن .

بسمادة الملك الناصر فرج ، وإلا أو توجه حكم إلى القاهرة ما اختلف عليه أحد
سحب الناصر له ، انتهى . رحمه الله تعالى .

٨٥١ - [حكم] النوروزى المجنون

... .. - ٨٤٢ / - ١٤٣٨ م

حكم^(١) بن عبد الله النوروزى المجنون ، الأمير سيف الدين .
أصله من مماليك الأمير نوروز الحافظى ، ومن تأخر عشرة^(٢) بعد موت الملك
الأشرف برسبای فى أوائل سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، فلم تطل أيامه وقتل
بالرميلة « من تحت قلعة الجبل فى وقعة الأتابك قرقاس الشعبانى مع الملك الظاهر
جقمق فى يوم الأربعاء رابع شهر ربيع الآخر سنة إثنين وأربعين وثمانمائة .
وكان مهملاً جداً إلا أنه كان مشهوراً بالفروسية ، وكان يعتز به خايل
مصرع ، اعتراه غير مرة فى القصر السلطانى فى الخدمة السلطانية ، فمسأل الله
المغفور والعافية » ، آمين^(٣) .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الخافى ج ١ ص ٢٤٧ رقم ٨٤٩ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٢٧٠ .

(٢) « فى عشرة » فى ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « آمين » ساقط من ط ، ن ، وفى ن « انتهى » .

عند هذا الموضع ينتهى المجلد الثانى من نسخة م ، والمجلد الثانى من نسخة ط .

ويوجد فى هامش آخر صفحة من المجلد الثانى من نسخة م تعليق نصه :

« الحمد لله تعالى ذكره ، بلغ العبد المصطفى بن محب الدين مطالعة لهذا السفر التاريخى من المنهل

الصافى .

وأنشد عند ذلك :

... ..

هذه تراجم أقوام لهم شيم وشية سينا الإيفاء بالدم
تبكى عليهم بلاد كان يطربها ترنم المجد بين البأس والكرم
رحمهم الله تعالى بمئة ذكره .

في هامش آخر صفحة من المجلد الثانى من نسخة طبعته :
 « الحمد لله تعالى ذكره ، تفصيت ما فيه فوجدته عقدا قد انفصم ، فتناثر لآله ، وأنشدت
 عندما فصلت من معالى معانيه قول الشاعر الرصافى ، من رصافة قرطبة من جملة أبيات :
 سلى نيمائك الربا بأيات ما كانت ترف بها ريحانة الأدب
 من فنية نزلوا أهل أسرتها عفت محاسنهم إلا من الكتب
 وقول آخر .

هذى منازل أقوام هدتهم يوفون بالعهد مذ كانوا بالدم
تبكى عليهم ديار كان يطربها ترنم المجد بين البأس والكرم
وكتب المصطفى بن محب الدين الشافى بخطه فى أول الجادين من سنة عشرين وألف ، وإلى الله
من وجل نرجب فى الشكر على ما أولاه والتوفيق لما يرضاه .

* * *

تم بحمد الله الجزء الرابع

من كتاب

« المنهل العبابى والمستوفى بعد الوافى »

فهارس الكتاب

- ١ — كشف الأعلام .
 - ٢ — كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات .
 - ٣ — كشف البلدان والأماكن .
 - ٤ — كشف الألفاظ الإصطلاحية .
 - ٥ — كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص .
 - ٦ — مصادر ومراجع التحقيق .
 - ٧ — فهرست التراجم الواردة بالكتاب .
-

كشاف الأعلام

(١)

٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨

آقبا بن عبد الله الجمالي ، الأستاذ دار : ٢٢

آقبا بن عبد الله الهذلي ، الظاهري ، علاء الدين

الأطروش : ٢٣ ، ١٧٠ ، ١٧٢

آقبا من مامش ، تركان : ٣١٠

آقبا اليلغاوي : ٣٥

إبراهيم ، السلطان ، ملك خراسان : ١١٠

إبراهيم ، طباطبائي ، العزيز يوسف بن برسبای :

٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١

إبراهيم بن أبي الحسن ، أبو سالم : ٩٠ ، ١٠٠

١١

إبراهيم البطورجي : ٩

إبراهيم البقاعي الشافعي ، برهان الدين ،

الحافظ : ٢٩٧

إبراهيم بن تغري بردی بن عبد الله الوشيعاني

الأتابكي ، صارم الدين ، العاصمي

إبراهيم : ٤١

إبراهيم بن حسن بن جملان بن وديعة بن

أبي نعي ، الشريف الحسني ، أمير مكة : ١٥١

إبراهيم سلطان بن شاه رخ بن نومرولك : ١٣٦

آق بلاط بن عبد الله الدمرداشي ، سيف الدين

المرادار : ٤٨

آقبا بن عبد الله من حسين شاه ، سيف الدين

الطرطاي الحاجب الظاهري : ١٤٥

آقبا بن عبد الله الكركي الظاهري ، طار

الخانزدار : ٣١٤

آقبا بن عبد الله المؤيدي ، نائب دمشق :

١٤ ، ٢١٢ ، ٢٧٢

آقبردي بن عبد الله الأشرفي ، أمير آخورد :

١٠١

آقبردي بن عبد الله المغفري ، سيف الدين

الظاهري : ١٥٢

آقبا الألباوي : ٢٥٢

آقبا الأطروش = آقبا بن عبد الله الهذلي ،

علاء الدين الظاهري

آقبا تركان = آقبا من مامش

آقبا التركاني : ٧٠

آقبا بن عبد الله التتارزي ، علاء الدين ، الأتابك ،

نائب الشام : ٢٥ ، ٤٢ ، ٥٥ ، ٦٢

٩٣ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ٢٥٩ ، ٢٧٧

ابن الأقطع = أحمد الدردار ، شهاب الدين ،
ناشب الاسكندرية

ابن أريس = طاهر بن أحمد

ابن أيك الصفدي = خليل بن أيك بن عبد الله ،
صلاح الدين الصفدي

ابن البارزي = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ،
الصاحب كمال الدين

ابن بردس = علي بن إسماعيل بن محمد ، علاء الدين
ابن برى = عبد الله ، أبو محمد المقدسي المصري
للنحوي

ابن البيطار : ٢٤٤

ابن الجيزي = علي بن هبة الله بن سلامة ،
أبو الحسن ، بهاء الدين .

ابن الحاجب = محمد بن أمير عمر ، الناصري
ابن حبيب = طاهر بن الحسن بن عمر ،
زين الدين

ابن جهر المستقلاني = أحمد بن علي بن محمد ،
أبو الفضل ، شهاب الدين

ابن الحذاء = أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو عمرو
القرطبي

ابن حموية الجويني = يوسف بن محمد بن عمر ،
نظر الدين بن الشيخ

ابن خطوب الباصرية = علي بن محمد بن مسعد
علاء الدين

ابن خلدون = عبد الرحمن بن محمد ، أبو زيد
ولي الدين الخضرسي الأشبيلي

إبراهيم بن شيخ الحمودي ، المقام الصاري ،
صارم الدين ، شاد بك الصاوي : ١٤ ،
١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٤٩ .

إبراهيم بن عبد الفتى بن الموصم أمين الدين ،
٢٠٥

إبراهيم بن قراييك : ٣٢٢

إبراهيم القمي : ١١٠

إبراهيم بن مفلح ، برهان الدين : ٣٠٧

أبقا بن هولكو بن رسول بن بختكيزخان ،
يوسف ملك التتار : ٧٩

ابن أجدني = إبراهيم بن حسن بن عجلان ،
الشريف الحسني

» » » = أبو القاسم حسن بن عجلان
الشريف الحسني

» » » = أحمد بن ثقبه بن رمثة

» » » = أحمد بن الحسن بن عجلان ،
الشريف الحسني

» » » = بركات بن حسن بن عجلان ،
الشريف الحسني

» » » = علي بن حسن بن عجلان

» » » = مقامس بن رمثة

ابن الأحمر ، ملك الأندلس ، صاحب
فرائد : ١٠

ابن أنس دمرداش = تفرى بردى بن عبد الله
سيف الدين ، سيدي الصغير

ابن عبد الحق الميرني = عبد الحليم بن أبي هلى ، حلى	ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو العباس ، شمس الدين
ابن عبد الدائم = أبو بكر بن أحمد	ابن دبورقا = جعفر بن القاسم بن جعفر ، أبو الفضل ، رضى الدين الرضى
ابن عبد الفتى المقدسى = الحسن بن عبد الله	ابن الديرى = سعد بن محمد بن عبد الله ، سعد الدين المقدسى
ابن العديم = عمر بن إبراهيم بن محمد ، أبو حنفى ، كمال الدين	ابن رواح = عبد الوهاب بن ظافر بن على ، أبو محمد ، رشيد الدين الأسكندرى
ابن عربشاه = أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين	ابن الزهيدى = الحسين بن المبارك أبو بكر ، أبو عبد الله ، مراجع الدين
ابن عربى = محمد بن هلى بن محمد ، أبو بكر محمى الدين	ابن سميد ، للتورخ : ١٩٢ ، ١٩٣
ابن عساكر = القاسم بن هلى بن الحسن ، أبو محمد	ابن سقاسين التركافى ، نائب شيراز : ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥
ابن المطار المصرى = أحمد بن محمد بن هلى ، أبو العباس ، شهاب الدين	ابن الشامية : ٥٢
ابن الفاقوسى = محمد بن حسن بن مسعود ، ناصر الدين الزبيرى	ابن الشحنة = أحمد بن نعمة بن حسن ، أبو العباس ، شهاب الدين
ابن فهد الحلى = محمود بن سلمان ، أبو الشتاء ، شهاب الدين	البقاعى ، الحجار
ابن القبهلى = عبد اللطيف بن محمد بن هلى أبو طالب الحرانى	ابن شعبان : ٢٩٧
ابن قريج = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد ، زين الدين بن قريج	ابن الطحان = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد ، زين الدين بن قريج
ابن كاتب جكم = عبد الكريم بن بركة ، كريم الدين بن سعد الدين	ابن طولون : ٣١
» » » = يوسف بن عبد الكريم ، جمال الدين	ابن طومان : ٣١
	ابن عبد الحق الميرني = تاشقين بن هلى بن ميثان ، السلطان ، أبو عمر

أبو الأمانة = جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ، أمين الدين العسقلاني	ابن كاتب المناخ = عبد الكريم بن عبد الرزاق ، كريم الدين
أبو البقاء = توبة بن علي بن مهاجر ، تقي الدين الربي	ابن كثير = إسماعيل بن عمر بن كثير ، أبو الفدا ، عماد الدين
» » = حمزة بن محمد بن أبي بكر ، الخليفة القائم بأمر الله	ابن الكشك = محمود ، محيي الدين
أبو بكر = محمد بن طفيح الإخشيد	ابن الكويز = عبد الرحمن بن داود ، زين الدين بن علم الدين
» » = محمد بن علي بن محمد ، محيي الدين بن عربي	ابن ماجه = محمد بن يزيد ، الحافظ القزويني
» » = محمد بن عبد الله بن إبراهيم البراقه البغدادي	ابن مفلح = إبراهيم ، برهان الدين
أبو بكر بن أحمد بن عبد الدايم : ١٥٧	ابن المقير = علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسين
أبو بكر بن أيوب ، سيف الدين ، الملك العادل : ٢٠٨	ابن منبج = محمد بن إبراهيم ، ناصر الدين
أبو تميم معد ، معد بن إسماعيل بن المهدي = المعز لدين الله الفاطمي	ابن المهمتار = محمد ، نائب حامة
أبو الثناء = محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ، شهاب الدين	ابن ناظر الصاحبة الدمشقي = أحمد بن عبد الرحمن ابن أحمد ، شهاب الدين
أبو الجيوش المصري = عساكر بن علي بن إسماعيل	ابن القسابة = هبيل الله بن مهنا بن داود أبو الغنائم
أبو الحسن = علي بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين السخاوي	» » = مسلم بن هبيل الله بن طاهر ، أبو يحيى ، الفقيه
» » = علي بن محمد بن يحيى ، الصرخدي	ابن نقولا القبطي = عبد القادر بن عبد الغني ، زين الدين الأستاذ
» » = علي بن هبة الله بن سلامة ، بهاء الدين بن الجعزي	ابن الهيصم = إبراهيم بن عبد الغني ، أمين الدين
	أبو أحمد = القاسم بن هبيل الله
	أبو اسحاق ، سلطان سيرجان : ١١٠

أبو زيد = عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ،
ولي الدين الحضرمي

أبو سالم = إبراهيم بن أبي الحسن

أبو السعادات = فخر بن يروق بن آفص ،
زين الدين ، الملك الناصر

أبو سعيد = المؤرخ : ١٩٠

» » = يروق بن آفص بن حمد الله ،
الملك الظاهر

» » = جقمق بن عبد الله العسلاوي ،
السلطان الملك الظاهر

أبو شهاب : ثقيف بن زميشة بن أبي نبي ،
أسد الدين الحسني المكي

أبو الصفا = خليل بن أبيك بن عبد الله ،
صلاح الدين الصفدي

أبو طالب = عبد اللطيف بن محمد بن علي ،
ابن القبطي

أبو طاهر = بركات بن إبراهيم بن طاهر
الحشوي

أبو الطيب المنقي = أحمد بن الحسين بن
الحسن

أبو حاصم الإسفندري : ٢٠٤

أبو العباس = أحمد ، برهان الدين صاحب
سيواس

» » = أحمد بن محمد بن إبراهيم ،
شمس الدين بن خلكان

أبو الحسن = قاسم بن مهنا بن الحسين ،
أبو قليش ، الأكرم جمال
الشرف

أبو الحسن الماطلي = يوسف بن مسوى بن
محمد ، جمال الدين

أبو الحسن المليح = طاهر بن مسلم ، أمير
المدينة

أبو الحسين = يحيى بن الخلق بن جعفر

أبو الحسين بن شبيبة بن سالم : ١٩٣

أبو الحسين بن المقير = علي بن الحسين بن
علي

أبو حفص = عمر بن إبراهيم بن سليمان ، زين
الدين الرهاوي

» » = عمر بن إبراهيم بن محمد ، كال
الدين بن العديم

» » = عمر بن محمد بن عبد الله ،
نهاب الدين السهروردي

أبو حمزة = موسى بن يوسف

أبو الخير النحاس : ٢٤٥

أبو داود الدجستاني = سليمان ابن الأشعث بن
إسحاق

أبو الربيع = سليمان بن محمد بن أبي بكر ،
الخليفة المستكفي بالله

أبو زيان = محمد بن أبي عبد الرحمن بن أبي
الحسن

أبو علي الجوافي = محمد بن سعد بن علي ، الشراف ، نقوب النقباء	أبو العباس = أحمد بن نعمة بن حسن النجاشي شهاب الدين بن الشحنة ، الحجبار
أبو عمارة = حمزة بن داود بن القاسم ، أبو الغنائم ، أمير المدينة أبو حمزة : ٢٠٣	أبو عبد الله = جابر بن محمد بن محمد ، اختار الدين الخوارزمي
أبو عمر بن الحذاء = أحمد بن محمد بن يحيى القرطبي	» » = جعفر بن ... لم
أبو الغنائم = حمزة بن داود بن القاسم ، أبو عمارة	» » = الحسين بن علي بن أبي طالب
» » = عبيد الله بن مهنا بن داود ، ابن النسابة	» » = الحسين بن المبارك أبي بكر ، سراج الدين بن الزبيدي
أبو الفتح = الحسن بن جعفر ، أمير المدينة	» » = شمس الدين بن أحمد البساطي
» » = داود بن محمد بن أبي بكر ، الخليفة المعتضد بالله	» » = عبد المطلب بن عبد القوي ، زكي الدين المنذري
» » = طاهر بن عبد الله الظاهري الملك الظاهر	» » = عمر بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين الممروردي
» » = فلاوون الصالح النجاشي ، الملك المنصور	» » = محمد بن أحمد بن حامد الأنصاري الأرتاشي
أبو القدا = إسحاق بن عمر بن كثير ، الحافظ حماد الدين	» » = محمد بن أحمد بن عثمان ، الحافظ شمس الدين الذهبي
أبو الفرج الأصماني = يحيى بن محمود بن سعد الثقفي	أبو عبد الله البصري : ٢٠٤
أبو الفضل = أحمد بن علي بن محمد ، شهاب الدين بن حجر العسقلاني	أبو العز = عبد العزيز بن رفوق بن أنص ، الملك المنصور ، عز الدين
	أبو عزير = قنادة بن إدريس بن مظان ، صاحب مكة
	أبو علي = داود بن القاسم بن عبد الله

أبو الفضل = أحمد بن نصر الله بن أحمد ،	أبو الحسن = تفرى برمش بن يوسف ،
محب الدين البغدادي التستري	زين الدين ، الفقيه التركاني
» » = جعفر بن الحسن بن إبراهيم ،	» » = يوسف بن برصاي ، الملك
تاج الدين الدميري	العزيز
» » = جعفر بن القاسم بن جعفر ،	أبو محمد = تفرى برمش بن عبد الله الجلال
رضي الدين الربيعي ، ابن دبوفا	المؤيدي ، سيف الدين
» » = المماس بن محمد بن أبي بكر ،	» » = الحسن بن طاهر بن مسلم
الخليفة المستعين بالله	» » = عبد الله بن برى المقدسي ،
» » = عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل	المصري النحوي
تقي الدين القلقشندي	» » = عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد ،
» » = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ،	العاظم لدين الله
جلال الدين البلقيني	» » = عبد المؤمن بن خلف بن أبي
» » = محمد بن يوسف الفزوي ، بهاء	الحسن ، الحافظ شرف الدين
الدين	الدمياطي
أبو فليحة = قاسم بن مهنا بن الحسين ، أبو	» » = عبد الوهاب بن ظافر علي ،
الحسن ، الأكرم جمال الشرف	رشيد الدين بن رواح الإسكندري
أبو القاسم = طاهر بن يحيى بن الحسن	» » = عبد الوهاب بن يوسف ، بدر الدين
» » = هبة الله بن علي بن مسعود	الفقيه
الأنصاري البوصيري	» » = القاسم بن علي بن الحسن بن هادي
أبو القاسم بن حسن بن عجلان بن دميثة بن أبي	الدمشق
نمي ، الشريف أمير مكة : ٣٠٧ ، ٣٠٠	» » = القاسم بن محمد بن يوسف ،
أبو قيس = ثابت بن نصير بن منصور ،	الحافظ علم الدين البرقي
الشريف من الدين ، أمير المدينة	أبو محمد الرازي آفي = جابر بن محمد بن قاسم
أبو مالك = منيف بن شعبة بن سالم	ابن حسان
أبو المجد = الفضل بن الحسين الحميري ،	أبو المسك = كافور الإخشيدي ، أمير مصر
عزيف الدين الباعامي	

الأتاكي جرياش كرت الحمدى = جرياش
ابن عبد الله الحمدى الناصرى ،
سيف الدين

أحمد ، أبو العباس ، برهان الدين ، صاحب
سيواس : ٩٥ ، ١١٤ ، ١١٧

أحمد بن اسكندر بن صالح بن غاوى بن قرا
أرسلان ، شهاب الدين ، الملك الصالح ،
صاحب مارد بن : ١١٣

أحمد بن أريس بن حسن ، غياث الدين ،
صاحب بغداد : ١١٢ ، ١١٧ ، ١٢٥ ،
١٢٦

أحمد بن ثقبه بن ربيعة بن أبى تمى : ٢٠١
أحمد جوكر بن شاه رخ بن تيمورلنك : ١٣٦
أحمد بن الحسن بن بيجلان بن ربيعة بن أبى
تمى ، الشريف الحنفى : ١٩٨

أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد ،
أبو الطيب المنتقى ، الجمعى الكوفى : ١٨٨
أحمد الدوادار ، شهاب الدين بن الأقطع تاشب
الإسكندرية : ٦٦ ، ٢٣١

أحمد بن شاه شجاع بن محمد بن مغفور الزيدى ،
صاحب كرمات ، السلطان : ١٠٩ ، ١١٠
أحمد بن شعيب بن على بن منان ، الحافظ
النسائى : ٧١

أحمد بن شيخ الممهودى الظاهرى ، الملك
المظفر ، أبو السعادات ، ١٥ ، ٤٤ ،
٥٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧

أبو مسلم الخراسانى : ١٨٧

أبو المسالى = قلاوون الصالحى النجمى ،
الملك المنصور

» » = محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك
الناصر

أبو المغائر = توران شاه بن يوسف بن
أيوب ، نحر الدين ، الملك
المعظم

» » = شعبان بن حسين بن محمد ،
الملك الأشرف

أبو المكارم بن أبى المغائر الخوارزمى : ٢٠٤
أبو منصور = نزار بن معد بن إسحاق ،
العزى بالله الفاطمى

أبو النصر = برسهام بن عبد الله الدقاق ،
الملك الأشرف

» » = شيخ الممهودى الظاهرى ،
الملك المؤيد

أبو هاشم = داود بن القاسم بن هبيل الله ،
أبو يحيى = مسلم بن هبيل الله بن طاهر الفقيه ،
ابن النسابة

أبو يزيد بن مراد العثمانى ، السلطان : ١١٤ ،
١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨

الأتاكي أيتش = أيتش بن عبد الله
الأسندمرى البجاسى

أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد القسري ،
 أبو الفضل ، محب الدين البغدادى الحنبلى ،
 شيخ الإسلام : ٧١ ، ٢٠٣ ،
 أحمد بن نعمة بن حسن الرقاصى ، أبو العباس ،
 شهاب الدين بن الشعبة ، الحجار : ١٥٧
 أحمد بن يعقوب الهاشمى : ١٨٧
 أحمد بن يلىنا العمري الخاصكى ، شهاب الدين
 الحمنى : ١٧٠ ، ٣٠٦
 أنى قصروه = نضرى ردى بن عبد الله
 الأقبناوى ، سيف الدين المؤيدى
 الإربلى = أحمد بن محمد بن إبراهيم ،
 شمس الدين بن خلكان ، المؤرخ
 الأرتاخى = محمد بن أحمد بن حامد
 أبو عبد الله الأنصارى
 أرغون : ٣١٥
 أرغون شاه أمير مجلس = أرغون شاه بن
 عبد الله البيدمرى سيف الدين الظاهرى
 أرغون شاه الساق : ٢٨٢
 أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمى ، سوف الدين
 الظاهرى : ٣٣ ، ١٤٤
 أرغون شاه بن عبد الله البيدمرى أمير مجلس ،
 سيف الدين الظاهرى : ١٧٠ ، ٢٧٢
 أرغون بن عبد الله الدوادار ، نائب السلطنة
 بالقاهرة : ١٥٨
 أرغون العثمانى البيهققدار الأشراف : ٢٥٢
 المنزل الصافى : ٢٢ م

أحمد الطييب النحاس ، المنجم : ١٣٧
 أحمد الطوسى : ١٣٦
 أحمد بن طولون : ٥٦٦
 أحمد بن عبد الله بن حرب شاه ، شهاب الدين :
 ١٣٨
 أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الذهبي ،
 شهاب الدين ، ابن ناظر الصاحبة ، دمشق :
 ٧٢
 أحمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين
 الكلوتانى ، المستند المحدث : ٧١
 أحمد بن حل بن الأتابكى لينال البوسنى ،
 الشهابى أحمد بن لينال : ٢٩ ، ٣١١
 أحمد بن حل بن عبد القادر البعلبكي المصرى ،
 تق الدين المقرئى : ٨ ، ١٢٣ ، ١٣٤
 ١٨٥ ، ٢٧٤ ، ٢٢٣
 أحمد بن حل بن محمد بن محمد ، أبو الفضل ،
 شهاب الدين بن جبر المستقلانى : ٧٧
 ٣٠١
 أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر ،
 أبو العباس ، شمس الدين بن خلكان ،
 البرمكى ، البلخى ، الإربلى ، المؤرخ : ٢٠٨
 أحمد بن محمد بن حل ، أبو العباس ، شهاب الدين
 ابن المطار المصرى ، الأديب : ٢٠٦
 أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو صهر بن الحذاء
 القرطبي ، محدث الأندلس : ٢٠٣

- الأرقط - عبد الله بن علي (زين العابدين)
بن الحسين
- أرقطاي بن عبد الله ، الحاج : ١٦٠
- أركاس : ١١٨
- أركاس عبد الله الجلياني ، قراشعل نائب
حلب : ١٨
- أركاس بن عبد الله الظاهري ، الدوادار الكبير :
٢٥ ، ٥٥٥ ، ٦٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٣٠٤
- أزبك الأشقر : ٣١٦
- أزبك الهواب الأشرف : ٢٨٠ ، ٢٨٢
- أزبك الساق الظاهري : ٢٤٠
- أزبك من طاعن الظاهري الساق : ٣١٢
- أزبك من طغولحاي بن منكوتير : ٨٠
- أزبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين
الدوادار : ٧ ، ٥٢ ، ١٤٩ ، ٢٢٣
- أزدشير الفارسي ، الملك : ١١٠
- أزدمر ، مشد المزيروصف بن برسبای :
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢
- أصامة بن مرشد بن علي بن مقلد ، ابن منقذ
الكنثاني : ١٨٢
- أسد الدين - ثقيفة بن رميثة بن أبي نبي ،
أبو وهاب الحسني المكي
- الأسمردي - يونس عبد الله ، سيف الدين
الرياح
- إسفنديار بن يازيد ، ملك الروم : ١٢٨
- إسكندر الجلابي ، ملك مازندران : ١١٠
- الاسكندري - عبد الوهاب بن ظافر بن علي ،
أبو محمد ، رشيد الدين ابن رواج
- إسماعيل التركاني ، أمير البطالين : ٢٥٢
- إسماعيل بن تغري بردي بن عبد الله الشيبغاري
الأتابكي ، عماد الدين : ٤١
- إسماعيل بن عمر بن كثير ، الحافظ ، أبو الفدا
عماد الدين : ٢٦٣
- إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، الملك الصالح :
١٩٩ ، ٢٦٤
- أسنبای ، أمير ميسرة دمشق : ٣١٨
- أسنبای بن عبد الله الجمالي الظاهري ، الساق :
١٥٣
- أسنبقا بن عبد الله الناصري ، سيف الدين
الطلياري : ٢٦١ ، ٣٠٣ ، ٣١١
- الأسندمری - أيتمش بن عبد الله البجاعي
البرجاري الأتابكي
- الأسيوطي : ٢٤٥
- الاشبیل - عبد الرحمن بن محمد أبو زهد ،
ولي الدين بن خلدون
- الأشرفي - آقبردي بن عبد الله ، أمير آخور
» - أوغون العثماني البجمقدار .
- » - أزبك البراب
- » - أقطرة بن عبد الله ، سيف الدين
- » - أطنبقا بن عبد الله

- الأخضر - ابنك بن عبد الله الأب بكرى
سيف الدين ، الدوادار الثاني
» = بيوس ، خال العزيز يوسف
» = جانيك الاينالى الساقى ، فلقين
» = جانيك بن عبد الله ، سيف الدين
الدوادار الثاني
» = جانيك بن عبد الله بن أحير
الخاقندار الفاري
» = جانيك بن عبد الله ، سيف الدين ، رأس
نوبة سيدى
» = جانيك بن عبد الله ، سيف الدين ، قريب
الأخضر برسيلى
» = جانيك بن عبد الله ، سيف الدين
مشد سيدى
» = دمر داهى ، سيف الدين
» = على باى بن دولات باى العلافى
» = جانيك
» = قراجا بن عبد الله ، الخاقندار
» = كشيقا بن عبد الله ، سيف الدين
الخاصكى
» = يخشى باى بن عبد الله ، سيف الدين
أحمد بن عبد الله المساردين ، سيف
الدين الناصرى : ٨٨ ، ٢٦٣
الأخضر - يحيى بن عبد الرزاق ، زين الدين
الاستادار
- أصهان بن قرا يوسف ، صاحب بغداد ،
٣٠٠
أعلاميش : ١١٨
الأمرج ، حجة الله = الحسين بن هل زين
العابدين بن الحسين
الأعور - يوسف بن عبد الله الركنى ،
سيف الدين
إفغفار الدين انطواقى الحنفى = جابر بن
محمد بن محمد ، أبو عبد الله الفقيه الحنفى
الأفهم الكبير - أيك بن عبد الله الصالحى
عز الدين ، الساقى
الأقبنارى - تغرى بردى بن عبد الله المزيلى
سيف الدين أنى قصروه
أقطاى بن عبد الله الجسدار ، فارس الدين
الصالحى العجمى : ١٨٤
أقطوان ، مملوك تغى الدين نوبة بن مهاجر ،
١٨٠
أقطوه بن عبد الله الأفرى ، سيف الدين ،
٢١٨
أقطوه بن عبد الله الموساوى الدوادار ،
المهندار : ٦٦
الأكرم جمال الشرف - قادم بن مهنا بن
الحسين ، أبو الحسن ، نجر العرب ،
أبو فليحة

أم الفضل = عائشة بنت علي بن محمد الكتاني ، مات العيش القاهرية	ألا بقا الطاشمري : ٢٥٢
إمام تيمور = عبد الجبار بن نعمان الدين الحنفي ، جمال الدين .	أطنبغا الجرباوي : ٢٥٢
إيمان بن مانع بن علي بن عطية بن منصور بن جماي بن شيعة ، الشريف ، أمير المدينة : ٣٠٧	أطنبغا الرجبي : ٢٧١
أمير آل فضل = نيرين محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين ، أمير العرب	أطنبغا الصغير = أطنبغا بن عبد الله بن عبد الواحد ، علاء الدين الظاهري
أمير آل مرا = عتقاء بن شعل ، سيف الدين	أطنبغا بن عبد الله الأقرق : ٩١
أمير علي بن الأتابك لينال = علي بن لينال ابن عبد الله اليوسفي ، اليلغاوي	أطنبغا بن عبد الله الجوباني اليلغاوي ، علاء الدين : ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥
أمير زادة رستم : ١٢٥	أطنبغا بن عبد الله الصالحى العلائى ، علاء الدين ، نائب حلب ودمشق : ١٥٩
أمير المدينة النبوية = إيمان بن مانع بن علي	أطنبغا بن عبد الله الظاهري ، علاء الدين الغلاف ، المعلم : ٣١١ ، ١٧٦
» » » ثابت بن قمبر بن منصور الشريف أبو قيس ، عز الدين الحاشمي	أطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهري ، علاء الدين الصغير ، رأس قوبة النوب : ٢٧٧
» » » الحسن بن جعفر ، أبو الفتح	أطنبغا بن عبد الله العثافي الظاهري الأتابكي علاء الدين ، نائب صند : ١٧١ ، ١٢٠
» » » حمزة بن داود بن القاسم ، أبو الغنائم ، أبو حمارة	أطنبغا بن عبد الله القرشي الأتابكي علاء الدين ، الظاهري : ٢٧٣
» » » زبير بن قيس ، الشريف	الله داد : ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩
» » » سالم بن قاسم بن جماز بن قاسم	ألساس بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ، صاحب جهاب مصر : ١٤١
» » » سالم بن قاسم بن مهنا	ألوخ بك بن شاه رخ بن تيمورلنك ، صاحب مهرقند : ١٣٦ ، ٣٠٠

الأنصاري - محمد بن أحمد بن حامد ، أبو
أبو الله الأرتاحي
» - هبة الله بن علي بن مسعود أبو
القاسم البوميري
أمرام ضاخ - قرقاس بن عبد الله الأتابكي
الشعاني ، سيف الدين الحاجب
أرتكين ، أخو جنكيز خان : ٧٨
أورجاي بن جنكيز خان : ٧٦
أركناي بن جنكيز خان ، القان : ٧٦ ، ٧٧ ،
٧٨
أولغ نويين بن جنكيز خان : ٧٦
إياس بن عبد الله الجرجاري ، نائب طرابلس :
١٦٨
أيك بن عبد الله الصالحى ، عز الدين الساقى ،
الأفم الكبير : ١٥٧
أيتمش بن عبد الله الأسفندمرى البجاي
الجرجاري ، الأتابكي : ٣٦ ، ٣٧ ، ١٦٩ ،
١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٠٦
أيتمش بن عبد الله المحمدي الناصري ، سيف
الدين : ١٢٩ ، ١٤٢
أيديكار بن عبد الله العمري ، حاجب الحجاب
بالدار المصرية : ٢٠٦
الأيديكارى - شاهين بن عبد الله ، حاجب
حجاب حلب
اينال إيزا : ٢٤٩

أمير المدينة النبوية - سليمان بن عزيز الحسيني
» » - شوحة بن سالم بن قاسم
» » - ضهيم بن خشرم بن نجاد ،
الشريف
» » - طاهر بن مسلم ، أبو الحسن
المليح
» » - موسى بن كبش ، الشريف
» » - ماشم بن الحسن بن داود ،
أبو الهاشميين
أمير مصر - كافور الإخشيدي ، أبو المسك
أمير مكة المشرقة - إبراهيم بن حسن بن مجلان
ابن رميثة
» » - أبو القاسم بن حسن بن مجلان
» » - بركات بن حسن بن
مجلان ، الشريف
» » - نقيب بن رميثة بن أبي نعي
أبو شهاب ، أسد الدين
» » - حسن بن مجلان بن رميثة ،
الشريف الحسنى
» » - راجع بن قتادة
» » - علي بن حسن بن مجلان ،
الشريف الحسنى ، ابن أبي نعي
أميران شاه بن تيمورلوك : ١١٧ ، ١٣٥
أمين الدين - إبراهيم بن عبد الفتى بن الهيصم
» » - جبريل بن أبي الحسن بن جبريل
أبو الأمانة العسقلاني ، المحدث

إينال بن عبد الله اليوسفي اليلماوى ، سيف الدين
الأتاك : ٨٨ ، ٢٧٥

إينال باى بن قجماس ، ابن عم الظاهر
برقوق : ٢٥٣ ، ٣١٦

الإينالى = جانبك الإينالى الأشرف ، الساق ،
فلقسيز

أيوب بن محمد بن أبى بكر بن أيوب ، الملك
الصالح بن الملك الكامل ، قهس الدين :
١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٩٢

(ب)

الباز التركمانى : ٣١٦ ، ٣١٧

باطلو خان بن تورش خان بن چنكيز خان : ٧٨
٧٩

الباقر = محمد بن على زين العابدين بن
الحسين

البالى = محمد بن محمود بن محمد بن أبى
الحسين ، قهس الدين الرضى

البانامى = الفضل بن الحسين الحسيرى ،
أبو الهجد ، عفيف الدين

باى سنقر بن شاه رخ بن تيمورلنك : ١٣٦
بايزيد ، أخوجكم السيفى الخاونددار ، خال
العزير يوسف : ٢٨٢

البهامى = برساى بن عبد الله ، سوف الدين
» = تليك بن عبد الله ، سيف الدين

إينال الأبرود = إينال بن عبد الله الملائى
الظاهرى ، الملك الأشرف

إينال ، أنى قشتم = إينال بن عبد الله
المؤيدى ، سيف الدين

إينال حطب = إينال بن عبد الله الملائى
الظاهرى ، سيف الدين

إينال بن عبد الله الأيوبكى الأشرف ، سيف
الدين ، الدرادر الثانى : ٢٦ ، ٩٢ ،
٢٧٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١

إينال بن عبد الله الحكى ، سيف الدين الحاج ،
قائب الشام : ٤٤ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٦٤ ،
٩٣ ، ١٤٩ ، ١٧٥ ، ٢١٨ ، ٢٥٨ ،
٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ،
٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠

إينال بن عبد الله الملائى الظاهرى سيف
الدين : ١٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥

إينال بن عبد الله الملائى الظاهرى الأبرود ،
السلطان الملك الأشرف : ١٥٣ ، ٢٢٣ ،
٢٧٧ ، ٢٣٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ،
٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩

إينال بن محمد الله الملائى الظاهرى ،
سيف الدين ، حطب : ٥٨ ، ٣١٨

إينال بن محمد الله المؤيدى ، سيف الدين
أنى قشتم : ١٧٦

إينال بن عبد الله النوروزى ، قائب صفد ،
١٨ ، ٤٤ ، ٢٥٧ ، ٢٧٨

٤٢٢، ٢١٤، ١٩٤، ١٦٤، ١٥٤، ٨٤، ٧٤، ٦٤
٤٦١، ٥٥١، ٥٣٤، ٥٢٤، ٢٥٤، ٢٤٤، ٢٣٤
٤١٤٧، ٩٩٢، ٩٩١، ٨٩٩، ٦٩٩، ٦٩٢
٤٢١٣، ١٧٥، ١٧٤، ١٤٩، ١٤٨
٤٢٢٠، ٢١٨، ٢١٧، ٢١٥، ٢١٤
٤٢٢٩، ٢٢٧، ٢٢٦، ٢٢٥، ٢٢٣
٤٢٣٨، ٢٣٦، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٣٢
٤٢٥٩، ٢٥٧، ٢٤٨، ٢٤٣، ٢٣٩
٤٣١٢، ٢٨٠، ٢٧٨، ٢٦١، ٢٦٠
٤٣٢٤، ٣٢٢

برسباي بن عبد الله الناصري ، سيف الدين
الحاجب : ١٦٠

برقوق بن أنس بن عبد الله ، السلطان الملك
الظاهر ، أبو سميد ، العتاني البلقاني
الحاركي : ٢٤٤، ١٢٤، ٣٣٤، ٣٤٤
٤٥٥، ٤٤٤، ٤٤٣، ٣٧٤، ٣٦٤، ٣٥٤
٤٩٦، ٩٥٥، ٩٤٤، ٩٠٤، ٨٣٤، ٨١٤، ٥٧٤
٤١١٤، ٩٠٢، ٩٠٠، ٩٩٤، ٩٨٤
٤١٥٥، ١٤٨، ١٤٧، ١٤٣، ١١٧
٤١٧٣، ١٧٢، ١٦٩، ١٦٨، ١٥٦
٤٢٠٩، ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٥، ٢٠٤
٤٢٥٣، ٢٢٧، ٢٢٤، ٢١٦، ٢١٢
٤٢٦٤، ٢٥٧، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥٣
٤٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٣١٣
٣٢٣

بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي أبو طاهر
الأنطاكي ، مستد الشام : ١٥١

البجامي الأنطاكي = أيتش بن عبد الله
الأسندمرى

بدر الدين = شكري بن عبد الله الناصري ،
ناظر الرباط بالصالحية

» = عبد الوهاب بن يوسف ،
أبو محمد الفقيه

» = محمد بن أحمد الننبى

» = محمد بن عبد المنعم البغدادي

» = محمود بن عبد الله

بدر الدين العيني = محمود بن أحمد بن موسى
المفتاوى

بدر الدين بن نصر الله ، صاحب ، كاتب
السر الشريف : ٣٠٥

برديك : ١٢٨

برديك بن جانبك بن أزيك : ٨٠

برديك البلكى المعجمي ، حاجب حجاب حلب :
٢٠٩

برديك بن عبد الله الإسماعيلي الظاهري ،
فصحا : ٢٣١

برسباي بن عبد الله البجامي ، سوف الدين ،
٣١١، ٢٤٢، ١٧٦

برسباي بن عبد الله من حمزة الناصري سيف الدين
الحاجب : ٣١١، ٣٨، ١٧٦، ١٩

برسباي بن عبد الله الدقاق الظاهري
الحاركي ، أبو النصر ، الملك الأشرف :

بركات بن حسن بن مجملان بن ربيعة بن أبي
نمي ، الشريف ، أمير مكة : ١٥٣ ،

٣٠٧ ، ٢٤٥

بركة ، الشريف المعتقد : ١٠٧٤ ، ٨٠

بركة خان بن قوش خان بن جغتاي خان :

٨٤ ، ٧٩

بركة بن محمد الله الجوباني الهلبقاري ،

زين الدين : ٢٠٥

برهان الدين = إبراهيم البقاعي الحافظ الشافعي

» = إبراهيم بن مفلح

برهان الدين صاحب سسيواس = أحمد

أبو العباس

البراز = محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي ،

أبو بكر الشافعي

بزلاز بن عبد الله الخليل ، سيف الدين والي

القلعة : ٢٥٢

بزلاز بن عبد الله العمري الناصري ، سيف الدين ،

نائب الشام : ٢٩٤ ، ٩٧ ، ٣٥

البساطي = شمس الدين بن أحمد ، أبو عبد الله

بشواي بن محمد الله من باقي الظاهري ،

الحاجب : ٣١٦

بشتك بن عبد الله الناصري : ١٦٠

بطا بن عبد الله الطواوغي الظاهري : ٨١

البعليكي = أحمد بن ملي بن عبد القادر بن الدين

المقرزي

البغدادي = أحمد بن نصر الله بن أحمد ،

أبو الفضل ، محب الدين التستري

» = محمد بن عبد الله بن إبراهيم ،

أبو بكر الشافعي البراز

» = محمد بن عبد المنعم ، بدر الدين

البقاعي = إبراهيم ، برهان الدين الحافظ

ببكان بن عبد الله الخضري الناصري : ١٦٥

بكتمر الساق = بكتمر بن عبد الله الركني ،

الناصر

بكتمر بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين :

١٤٠

بكتمر بن عبد الله الركني الساق الناصري

رأس فوبة : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٧٩

بكتمر بن عبد الله الظاهري ، جلق (شاق) :

٣١٩ ، ٢١٧ ، ٢١١

البكري = عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو جعفر ،

شهاب الدين السهروردي

بكدش بن عبد الله العلاني ، أمير سلاح : ١٢ ،

٥٥ ، ٣٦

البيكشي = تغري بردي بن عبد الله سيف الدين

المؤذي

البلقيني = صالح بن عمر ، علم الدين

» = عبد الرحمن بن عمر بن وعلان

أبو الفضل ، جلال الدين

» = علاء الدين بن تاج الدين

يحيى بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، سيف الدين ، أمير سلاح : ٢٢٥ ، ٢٠٩
يبرم بنت تغرى بردى بن عبد الله الأتابكى : ٢٢
يبرم خجاء ، الموصى ، أمير مشوى : ٢٨٢
يوسف بن عبد الله الناصرى : ١٦٠
يوسف بن صفر خجاء الأهرج المؤيدى : ٣٠٩ ، ٣١٠
يوسف بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين : ٢١٠

(ت)

تاج الدين بن أبي علي الدميرى = جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، أبو الفضل
تاج الدين السالانى : ١٣٦
* تاج بن سيف الشويكى الدمشقى : ٥ — ٨
* تاشفين بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحقيق المريفى ، السلطان أبو عمر : ٩ — ١١
تاني بك = تنك
التباني = جلال بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين الميلى
تدان منكوتمر بن طغان : ٧٩ ، ٨٤
التركانى = ابن سقلىز ، نائب شيراز
» = إسماعيل ، أمير البطالين

بهاء الدين = محمد بن يحيى
» = محمد بن يوسف الفزنى
أبو الفضل
بهاء الدين بن الجيزى = علي بن هبة الله بن سلامة ، أبو الحسن اللخمى المصرى
البهادرى = يحيى بن عبد الله ، سيف الدين
بوسعيد ، ملك التتار = أبنا بن هولاء بن تول
بوسعيد بن خريندا بن أرغون بن أبنا بن هولاء ، القان ملك التتار : ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣
البوصيرى = هبة الله بن علي بن مسعود أبو القاسم الأنصارى
بهرس الأشرقى برسباى ، خال الميز يوسف : ٢٩٢
بهرس بن تغر : ٢٩٧
بهرس الجاشنكير = بهر بن هبة الله المنصورى ، الملك المظفر
ركن الدين
بهرس بن هبة الله الظاهرى الأتابكى : ٣٦ ، ٣١٦
بهرس بن هبة الله المنصورى الجاشنكير الملك المظفر ، ركن الدين : ١٩٤ ، ٢٠٤
يحيى بن عبد الله البهادرى ، سيف الدين : ٢٤٩

(*) النجمة بجوار الإسم تمنى أن لصاحبه ترجمة بهذا الجزء من المجلد .

التركاني = قرا يوسف بن قرا محمد بن يريم

شعجا ، صاحب بغداد

» = محمد بن أحمد بن عثمان بن غياص

أبو عبد الله ، شمس الدين الذهبي

التستري = أحمد بن نصر الله بن أحمد أبو

الفضل ، محب الدين البغدادى

تغرى بردى : ١٢٨

تغرى بردى الأتابكي ، الأمير الكبير =

تغرى بردى بن عبد الله من

يشبغا الظاهري

* تغرى بردى بن عبد الله ، سيف الدين ،

سيدي الصخير ، ابن أنسى دمر داش :

٤٦ - ٥٠

* تغرى بردى بن عبد الله الأقباقى ،

سيف الدين الماوىدى ، أنسى قصروه :

٤٣ ، ١٩ ، ٤٥ - ٤٥

* تغرى بردى بن عبد الله البكلىشى ، سيف

الدين الدوادار الماوىدى ٥٤ ، ٥٦ - ٥٦

٣٠٤٤٣ ٣٠٢٨٥

* تغرى بردى بن عبد الله القرمى ،

سوف الدين : ٥٤

* تغرى بردى بن عبد الله المعمودى الثاصرى

سيف الدين ، أتابك دمشق ، رأس نوبة :

٥١ - ٥٤

* تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا الأتابكى

الظاهري ، سيف الدين ، نائب الشام ،

الأمير الكبير ، والد المؤلف : ٣١ -

١٢٢ ، ٤٣

تغرى بردى القلاوى الظاهري : ٣٠

* تغرى برمش بن عبد الله الجسالى الماوىدى

أبو محمد ، سيف الدين ، نائب القلعة : ٦٨ ،

٢٧٨ ، ٧٤

* تغرى برمش بن عبد الله اليشبكي ، سيف

الدين الزردكاش : ٦٥ - ٦٨ ، ٢٤٠ ،

٣٠٨ ، ٣٤

* تغرى برمش (حسين بن أحمد) بن المصرى

نائب حلب : ٥٨ - ٦٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ،

٢٢٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣

* تغرى برمش بن يوسف ، أبو الحسن

قزوين الدين ، الفقيه التركانى : ٢٤ ،

٥٦ - ٥٧

* تغرى برمش بن بردك بن جانك بن

جمنكيزخان ، القان ، ملك الدشت والقبجاق

٧٥ - ٨٠ ، ١٠٧ ، ١٠٨

تقى الدين = توبة بن علي بن مهاجر ، أبو البقاء

تقى الدين القلقشندى = عبد الرحمن بن أحمد

ابن إسماعيل ، أبو الفضل

تقى الدين المقرئى = أحمد بن علي بن عبد القادر

البهائى المصرى

* تمارق بن عبد الله من بكتمر المؤيدى *

سيف الدين المصارع : ١٣ ، ١٥١ —

١٥٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٣١١

* تمارق بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين الأهور

الحاجب : ١٤٦ — ١٤٧

* تمارق بن عبد الله القرمشى الظاهرى : ٦٢ ،

١٧٧ ، ١٥٠ — ١٤٨ ، ١٠١ ، ٩٣

٢٥٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

* تمارق بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين

الحازندار ، نائب غزوة ثم صفد : ١٤٧ —

١٤٨

* تمارق بن عبد الله الناصرى الظاهرى ،

سيف الدين نائب السلطنة : ١٤٣ —

١٤٦ ، ٣١٨

* تمارق بن عبد الله النوروزى ، سيف الدين

تعميرى ، رأس نوبة : ١٥٠ — ١٥١

تمراز المصارع — تمارق بن عبد الله من بكتمر

المؤيدى ، سيف الدين

القراوى — آقبا بن عبد الله ، الأتابك علاء

الدين ، نائب الشام

* تعمرباى بن عبد الله الحسى ، سيف الدين

حاجب الحجاب : ٩٠ — ٩١

* تعمرباى بن عبد الله الدهرداشى ، سيف الدين :

٨١ — ٨٩

* تكان بن عبد الله الأشرقى ، سيف الدين :

٨١

* تلابغا بن منكوتمر بن طغاي بن باطوخان

ابن توشى ، القسان ، ملك الترك : ٧٩ ،

٨٤ — ٨٥

* تملكتمر بن عباد الله ، الأمير ، سيف الدين :

٨٣

* تملكتمر بن عبد الله من بركة الناصرى

سيف الدين : ٨٣

* تمان تمر بن عبد الله الأشرقى ، سيف الدين

نائب هيسنا : ٨٧

* تمان تمر بن عبد الله المبرى ، سيف الدين

نائب غزوة : ٨٧

* تمر بن عبد الله الجركتمرى ، سيف الدين :

١٠٩

* تمر بن عبد الله الشهابى ، سيف الدين

الحاجب : ١٠٢ ، ١٠٣

تمراز : ٢٤٧

تمراز الأهور — تمارق بن عبد الله الظاهرى ،

سيف الدين الحاجب

تمراز تعميرى — تمارق بن عبد الله ، سيف الدين

النوروزى

تمراز الحازندار — تمارق بن عبد الله المؤيدى

سيف الدين

تمراز بن عبد الله الأشرقى ، الدهردار الثانى :

١٩٣

* التقيس = علي بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن
الصرخدي

التنيسي = محمد بن أحمد ، بدر الدين

* تنيك بن عبد الله الهجاسي ، سيف الدين
نائب دمشق : ١٦ - ٢١ ، ٤٤ ، ٤٥
٢١٣ ، ٢١٢ ، ١٤٧ ، ٥٢ ، ٤٥
٢٣٢ ، ٢٢٧

* تنيسك بن عبد الله من برهيك الظاهري ،
حاجب الحجاب : ٢١ ، ٢٤ ، ٢٩ -
٣٠٣ ، ٦١

* تنيك بن عبد الله العلاقي ، سيف الدين ،
موق ، نائب الشام : ١٣ - ١٦ ، ١٩ ،
٢١٥ ، ٢١٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣

* تنيك بن عبد الله الجقمقي ، سيف الدين ،
نائب القلعة : ٢١ - ٢٢ ، ٢٥ ،
٢٨٢

* تنيك بن عبد الله من سيدي بك الناصري
سيف الدين ، المصارع ، الساق : ٢٢ -
٢٤

* تنيك بن عبد الله البهناوي الظاهري ،
سيف الدين ، أمير آخور : ١٩ - ١٢
تنيك القيسي المؤيدي ، رأس نوبة الجدارية :
٢٨٢

* تنكر بن عبد الله الحسامي الناصري سيف
سيف الدين ، نائب الشام : ١٣٩ ،
١٤٢ ، ١٥٦ ، ١٦٧

* تمر باي بن عبد الله الساسي الناصري ،
سيف الدين : ٩٣ ، ٩٤

* تمر باي بن عبد الله السوفي تمر باي المشطوب
سيف الدين ، الدوادار ، رأس نوبة
النوب : ٩١ - ٩٣ ، ١٠٠ ، ٢٨٢ ،
٢٩٠ ، ٣٠٣ ، ٣١١

* تمر باي بن عبد الله اليوسفي المؤيدي ،
سيف الدين : ٨٩

* تمر باي بن عبد الله الأفضلي ، سيف الدين ،
منطاش : ٣١ ، ٨١ ، ٩٠ ، ٩٤ -
٩٩ ، ١٠٢ ، ١٥٦ ، ٢٠٦ ، ٢٥٢ ،
٢٦٥

* تمر باي بن عبد الله من باشا الظاهري ،
سيف الدين ، المشطوب : ٩١ ، ١٠٠ ،
٣١٥ ، ٣٢٢

* تمر باي بن عبد الله العلي ، سيف الدين ،
الدوادار : ١٠٠ - ١٠٢

التمريغاي = تمر باي بن عبد الله السوفي تمر باي
الدوادار

* « = يشيك بن عبد الله ، الأتابكي
السودوني المشد

* تمر تاش بن هويان ، النورين المغل :
١٣٩ - ١٤٣
تمر لنك = تيمور لنك

* توران شاه بن يوسف بن أيوب بن شادي ،
أبو المفاخر ، الملك المظلم ، نهر الدين :

١٨٠ - ١٨٣

توفى خان بن جينكيز خان : ٧٨

تولى بن جينكيز خان : ٧٨

تيمورلنك بن أيتمش قتلغ بن فرنكي تيمور

كوركان (صهر الملوك) : ٣٣ ، ٣٧ ،

١٤٤ ، ١٣٨ - ١٠٣ ، ٨٠ ، ٥٨ ، ٣٨

٢٥٦ ، ١٧٣ ، ١٧٢

النعمى = عمر بن محمد بن عبد الله أبو حفص ،

شهاب الدين المهرودى

(ث)

* ثابت بن نعيم بن منصور بن جازين شبيحة ،

أبو قيس ، عز الدين ، الشريف الهاشمى ،

أمير المدينة : ١٨٥ - ١٩٨ .

* نقبة بن رمثة بن أبي ندى ، أبو شهاب

الحسنى ، أسد الدين ، أمير مكة : ١٩٩

٢٠١ -

النقوى = يحيى بن محمود بن سعد ، أبو الفرج

الأصبهاني

(ج)

* جابر بن محمد بن قاسم بن حسان ، أبو محمد

الوادى آشى الأندلسى : ٣

* جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أبو

عبد الله ، افتخار الدين الخوارزمى ، الفقيه

الحوى : ٢٠٣ - ٢٠٤

* تنكر بن عبد الله الشهابى ، سيف الدين :

١٥٦ - ١٥٥ ، ٩٠

* تنكر بن عبد الله الناصرى ، بدر الدين ،

ناظر الرباط بالصالحية : ١٥٥

تم وصاص : ٢٤٧

* ثم بن عبد الله الحسنى الظاهرى ، نائب

الشام : ٣٣ ، ٣٧ ، ٤١ ، ١١٤ ، ١٦٨

١٧٤ -

* ثم بن عبد الله الساقى المؤيدى ، سيف

الدين : ١٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢

* ثم بن عبد الله من عبد الزقاق المؤيدى

سيف الدين المحتسب أمير مجلس : ١٧٥ -

١٧٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ،

٣١١ ، ٣٠٩ ، ٣٨

* ثم بن عبد الله العللى المؤيدى الدوادار ،

سوف الدين : ١٧٤ - ١٧٥

* توبة بن على بن مهاجر بن شجاع ، صاحب

تقى الدين ، أبو البقاء الربيعى التكريتى ، البيه :

١٧٩ - ١٨٠

توران شاه بن الأمير العباسى الحلبي شمس الدين

الزاهد : ١٨٣

* توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر ،

الملك المظلم شمس الدين : ١٨٣ -

١٨٤

- جارتطلو بن عبد الله الأتابكي الظاهري ٢٥١ ، ٤٥
- * جارتطلو بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين
نائب الشام : ٢١٢ — ٢١٥ ، ٢٥٨
- * جاركس بن عبد الله الخليل الألبقاي سيف
الدين ، أمير آخور : ٢٠٤ — ٢٠٧
- * جاركس بن عبد الله القاسمي الظاهري ،
سيف الدين المصارع ، أخو الظاهر جغتو :
٢٠٩ ، ٦٩ — ٢١١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢١
- * جاركس بن عبد الله الناصري ، نحر الدين :
٢٠٨ — ٢٠٩
- الجاركسي = قاني باي بن عبد الله ، أمير
آخور كبير
- جانبك بن أوزبك بن طغورلجاي بن منكوتمر :
٨٠
- جانبك الإنشال الأشرف ، الساقى فلقيس :
٢٨٢
- جانبك النابج المؤيدي ، نائب بيروت :
٣١٠
- * جانبك بن عبد الله الأشرف ، سيف الدين
الدوادار الثاني : ١٩ ، ٩١ ، ٢٣٢ —
٢٣٥
- * جانبك بن عبد الله بن أمير الأشراف
الخانزادار الطريف : ٢٣٩ — ٢٤٠
- * جانبك بن عبد الله الحكيم ، سيف الدين
٢٤٢ ، ٣١١
- * جانبك بن عبد الله الجزاري ، سيف الدين :
٢٢٢
- * جانبك بن عبد الله الريني عبد الباسط سيف
الدين الأستاذ دار : ٢٤٩ — ٣٠٦ ، ٢٥٠
- * جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري ، سيف
الدين ، أتابك العساكر المصرية : ٦١ ،
٢٢٤ — ٢٣٠
- * جانبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،
قراجانيك : ٢٤١ — ٢٤٢
- * جانبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين
القصير ، نائب جدة : ١٥٣ ، ٢٤٢ —
٢٤٨
- * جانبك بن عبد الله من قجاس الأشرف
سيف الدين ، المشد ، دوادار سيدي :
٢٣٨ — ٢٣٩
- * جانبك بن عبد الله القرماني حاجب الحجاب ،
سيف الدين الظاهري : ٢٣٧ — ٢٣٨
- * جانبك بن عبد الله المؤيدي الدوادار
سيف الدين : ٢٢١ — ٢٢٢
- * جانبك بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،
الثور ، رأس نوبة سيدي نائب الإسكندرية :
٢٣٠ — ٢٣١
- * جانبك بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،
الموقد : ٢٤٢ — ٢٤٣

* جرباش بن عبد الله الشيعي الفاهري :

٢٥٤ — ٢٥٣

* جرباش بن عبد الله الفاهري ، سيف الدين :

٢٥٦

* جرباش بن عبد الله الفاهري ، سيف

الدين ، كباشه ، حاجب حجاب حلب :

٢٥٥ — ٢٥٤

* جرباش بن عبد الله من عهد الكرم الفاهري

سيف الدين ، فاشق ، حو الملك الفاهري

بقعه : ١٧٧ ، ٢٥٦ — ٢٧٨ ، ٢٦٠

٢٨٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢

* جرباش بن عبد الله العمري الفاهري :

سيف الدين : ٢٥٥

* جرباش بن عبد الله الحمدي الناصري

سيف الدين ، كرد ، ١٧٧ ، ٢٦٠ —

٢٦١

الجرجاني = إياس بن عبد الله ، فائب

طرابلس

* = أيتش بن عبد الله الأحمدي

البجاسي الأنايكي

جرجاني بن جنيكزخان : ٧٦

* جرجي بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،

نائب حلب : ٢٦٢

* جانبك بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين ،

نائب يروت : ٢٤٨ — ٢٤٩

* جانبك بن عبد الله الشيبكي السافي ، سيف

الدين الزردكاش ، والي القاهرة ، ٢٨ ،

٢٣٥ — ٢٣٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧

جانبك النوروزي ، نائب بعلبك : ٢٤٨

جانم بنت بردك : ٨٠

* جانم بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين ،

قريب الأشرف برسباي : ١٤٩ ، ١٥٢ ،

٢١٧ — ٢١٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٥

* جانم بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين

الدوادار ، رأس نوبة سيدي ، أتابك

خزنة : ٢٢٠ — ٢٢١

* جانم بن عبد الله من حسن شاه الفاهري ،

سيف الدين ، نائب طرابلس : ٦٠٥ ، ٦٠٩ ،

٢١٦ ، ٢١٧

* جانم بن عبد الله المازدي ، سيف الدين

الدوادار : ٢٢٠

* جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ، أبو

الأمانة ، أمين الدين ، المستقلاني المحدث :

٢٥١

* جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، زين الدين :

٢٥١ — ٢٥٢

* جرباش بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين

مشهد سيدي : ٢٦١ — ٢٨٢ ، ٢٦٢

- * جردم بن عبد الله ، سيف الدين ،
أنى طاز ، نائب الشام : ٩٧ ، ٢٦٣ —
٢٦٤
- * يركتم بن عبد الله الأشرقي ، سيف الدين ،
٢٦٥ — ٢٦٤
- الجر كتمري : " ربن عبد الله ، سيف الدين
جعفر بن أبي طالب : ١٨٦
- * جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، أبو الفضل ،
تاج الدين بن أبي علي الدمي : ٢٦٧ —
٢٦٨
- جعفر بن الحسين الأهرج بن علي زين العابدين
ابن الحسين ، حجة الله : ١٨٧
- * جعفر بن علي بن جعفر بن الرشيد ، شرف
الدين الموصل ، المقرئ ، الحسن البصري ،
٢٦٨
- * جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي ، أبو
الفضل ، رضي الدين الربيعي ، ابن دبوقة ،
٢٦٩
- جعفر بن مسلم ، أبو عبد الله : ١٨٩
- جغتاي بن جنكيزخان : ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٦
- * جغتق بن عبد الله الأرغون شاري سيف
الدين ، الأتابك ، الدوادار الكبير ،
نائب دمشق : ١٤ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٢ ،
٢٥ ، ٢٦ ، ٩٢ ، ٢٧١ — ٢٧٤
- * جغتق بن عبد الله الصفوي ، سيف الدين
حاجب سحاب حلب : ٢٧٤
- * جغتق بن عبد الله الملائ الفاهري ،
الفاهري ، أبو سعيد ، السلطان الملك
الفاهر ، المقام الشريف : ٢٥ ، ٥٥ ،
٦١ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٩٤ ،
١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٥٣ ، ١٧٥ ،
١٧٦ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ،
٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،
٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،
٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٥ —
٣٢٤ ، ٣١٢
- الجلجق — تذك بن عبد الله ، سيف الدين ،
نائب القلعة
- » — مغلب بن عبد الله ، الساقبي
- جكا بن نوغاي ، ٧٩
- جكم السيفي الخازندار ، خال الملك العزيز
يوسف : ٢٨٠ ، ٢٨٢
- * جكم بن عبد الله من هروض الفاهري سيف
الدين ، الملك العادل : ٦٨ ، ٢٠٩ ،
٢٤٧ ، ٣١٣ — ٣٢٤
- * جكم بن عبد الله النوروزي المجنون ،
سيف الدين : ٢٨٧ ، ٣٢٤
- الحكي — إبنال بن عبد الله ، سيف الدين
الحاج ، نائب الشام
- » — بردك ، المعجمي
- » — جانبك بن الله ، سيف الدين

جمال الدين = يوسف بن أحمد بن محمد ،
الأستاذ

» » = يوسف بن تفرى بردى بن
عبد الله بن يشبغا

» » = يوسف بن عبد الكريم ، بن
كاتب جكم

» » = يوسف بن موسى بن محمد ،
أبو الحسن الملقب

جمال الدين ، رئيس الأطباء : ١٣٧
الجمال عبد الله = عبد الله بن محمد بن سعد الله ،
جمال الدين

الجمال = آقغا بن عبد الله ، الأستاذ

» = أسنباى بن عبد الله الظاهرى الساقى
الجمال يوسف ، مقام الدولة = يوسف بن
أحمد بن محمد ، جمال الدين
الأستاذ

» = يوسف بن تفرى بردى بن عبد الله
من يشبغا

جق : ٣١٨

جنگيز خان ، القان ، ملك التار : ٧٥ ،
٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ،
١٣٣

الجوانى = محمد بن سعد بن على ، الشريف
أبو على ، نقيب النقباء

جويان ، نائب القان يوسف : ١٣٩ ، ١٤١

الحنكى = شاد بك بن عبد الله ،

» = طوخ بن عبد الله ، نائب حلب

جلال بن أحمد بن يوسف الميلى ، جلال الدين
النبانى : ٥٧

جلال الدين = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان
أبو الفضل ، البلقونى

الجلالى = تفرى برمش بن عبد الله ،
أبو محمد ، سيف الدين المؤيدى

جلبان بن عبد الله ، قراقل ، الظاهرى :
٩٩ ، ٣١

جلبان بن عبد الله المؤيدى ، أمير آخور ،
نائب الشام : ٦٣ ، ٣٠٨

الجلبانى = أركاس بن عبد الله ، مملوك
جلبان قراقل

جهاز بن شبيحة بن سالم بن قاسم بن جهاق :
١٩٢ ، ١٩٣

جهاز بن شبيحة بن هاشم ، الأمير من الدين :
١٩٣ ، ١٩٤

جهاز بن قاسم بن مهنا بن الحسين : ١٩١

جهاز بن منصور بن جهاز بن شبيحة : ١٩٥ ،
١٩٧

جهاز بن هبة بن جهاز بن منصور الحسينى :
١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨

جمال الدين = عبد الله بن محمد بن سعد الله

الحافظ الديماطي = عبيد المؤمن بن خلف
ابن أبي الحسن ،
شرف الدين

الحافظ عماد الدين بن كثير = إسماعيل بن
عمر بن كثير ، أبو الفدا

الحافظ المنذرى = عبيد العظيم بن عبد القوى
أبو عبد الله ، زكي الدين

الحاكم بأمر الله : ١٩٠

الحجار = أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي
أبو العباس ، شهاب الدين بن
الشحنة

حجة الله = الأعرج : الحسين بن علي
زين العابدين بن الحسين

» » = جعفر بن الحسين الأعرج بن
علي زين العابدين بن الحسين

الحراني = عبد اللطيف بن محمد بن علي ،
أبو طالب ، ابن القبطي

حسام الدين بن أبي علي = حسن بن محمد
الهندباني

حسام الدين الكجككي = حسن بن علي رأس
نوبة الناصري

حسام الدين لاجين = لاجين بن عبد الله
المنصوري ، الملك
المنصور

حسن بن أحمد (ابن المعري) : ٥٨

الجوباني = الطنجا بن عبد الله علاء الدين
اليافاوي

» = بركة بن عبد الله ، زين الدين ،
اليافاوي

جوهر بن عبيد الله الجلباني اللالا الزمام ،
الصفوي جوهر : ٢٨٤

الجويني = يوسف بن محمد بن عمر ، نخرالدين
ابن صدر الدين

الجلاني = نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر ،
من الدين

(ح)

الحاتمي = محمد بن علي بن محمد بن أحمد ،
نحوي الدين بن عيسى

الحاج أرفطاي = أرفطاي بن عبد الله

الحاج إبنال الحكيم = إبنال بن عبد الله
سيف الدين ، نائب
الشام

حاجي بن شهبان بن حسين بن محمد بن قلاوون

الملك المنصور ، الملك الصالح : ٩٠ ،

٩٦ ، ٩٨ ، ٢٦٤

حاجي بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر :
٢٦٢

الحافظ البرزالي = القاسم بن محمد بن يوسف ،
أبو محمد ، علم الدين

حسن بن يونس ، متولى قلعة أكرت ؛

١١٢

الحسن ، الشريف أمير مكة = إبراهيم بن

حسن بن مجلان بن ربيعة

» » » = أبو القاسم بن حسن

ابن مجلان

الحسن = أحمد بن الحسن بن مجلان

» = أحمد بن يلفا العمري الخاضعي

» = بركات بن حسن بن مجلان بن ربيعة

ابن أبي نعي

» = تمر باي بن عبد الله ، سيف الدين

حاجب الجباب

» = نعم بن عبد الله ، الظاهري

» = حسن بن مجلان بن ربيعة

» = شيوخ بن عبد الله ، الظاهري

» = طوفان بن عبد الله ، الظاهري ،

الدوادا الكبير

الحسن ، أمير مكة = علي بن حسن بن مجلان

ابن ربيعة

» = علي بن قردم بن عبد الله

» = قراخا

» = قراخا بن عبد الله الظاهري ،

أمير آخور

» = قردم بن عبد الله

» = يلفا العمري الخاضعي

الحسن البصري = جعفر بن علي بن جعفر

ابن الرشيد ، شرف الدين

الموصل ، المقرئ

حسن بن ثقبه بن ربيعة بن أبي نعي : ٢١

الحسن بن جعفر ، أبو الفتح ، أمير المدينة ؛

١٩٠

الحسن بن جعفر (حجة الله) بن الحسين

الأعرج : ١٨٧

الحسن بن داود بن القاسم بن عيسى الله

الزاهد : ١٨٩

حسن شاه بن أحمد بن المصري أخو تفرى

برمش نائب حلب : ٣١١

الحسن بن طاهر بن مسلم ، أبو محمد : ١٨٩

الحسن بن طاهر بن يحيى بن الحسن : ١٨٨

الحسن بن عبد الله بن عبد الله المقدسي : ١٨١

حسن بن مجلان بن ربيعة ، الشريف الحسن

أمير مكة : ١٩٨

حسن بن علي ، حسام الدين الكجكيني ، رأس

نوبة الناصري : ٩٨

حسن بن محمد ، حسام الدين بن أبي علي

الهدباني : ١٨٤

الحسن بن محمد (الجوافي) بن الحسين

(الأعرج) : ١٨٧

حسن بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر : ٩٦ ،

١٩٧ ، ٢٣٤ ، ٢٦٣

الحزاءى = جانبك بن عبد الله ، سيف الدين
» = سودرن بن عبد الله ، الظاهرى
الدوادار

حمزة بن تغرى بردى بن عميد الله من يشيخا
الأنابكى ، شرف الدين : ٤١

حمزة بن داود بن القائم بن عميد الله ، أبو حمارة ،
أبو الغنائم ، أمير المدينة : ١٨٩

حمزة بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة
القائم بأمر الله ، أبو البقاء : ٢٩٤ ، ٣٠٠
حمص أخضر = طشتمر بن عبد الله السامى
الناصرى

الحموى = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ،
كمال الدين البارزى

(خ)

الخاتون تومانبنت الأمير موسى حاكم نخشب ،
زوجة تومورلنك : ١٣٥

الخاتون جالان : ١٣٥

الخاصكى = كشيبا بن عبد الله الأخرى
سيف الدين

» = يلبقا العمرى ، الحسنى

الخممان تقيتميش = تقيتميش ابن بردبك
ابن جانبك ، ملك الدشت

الخمسان قرالدين ، كبير المقل : ١٠٦

خجما سودون البلاطى = سودون السيفى بلاط
الأمرج

حسين ، السلطان ، صاحب بلخ : ١٠٤ ،

١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٢

حسين بن جندر الروى ، شرف الدين أمير
شكرو = ١٤٢

الحسين بن على بن أبي طالب ، أبو عبد الله :
١٨٦

الحسين بن على (زين العابدين) بن الحسين
ابن على بن أبي طالب الأهرج ، حجة الله ،
جد أمراء المدينة : ١٨٧

حسين بن الكوراني ، ولى القاهرة : ٢٥٢

الحسين بن المبارك أبي بكر بن محمد بن يحيى
أبو عبد الله الربعى ، مراج الدين
ابن الزيلدى : ٢٦٨

الحسين بن محمد (الجوانى) بن الحسين (الأهرج)

ابن على (زين العابدين) : ١٨٧

الحسين بن مهنا بن الحسين بن مهنا : ١٩٠
الحسين بن مهنا بن داود بن القائم بن عميد الله :
١٩٠

الحسينى ، الشريف = ساميان بن ميرزا مير المدينة

حشرم بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حماز :
١٩٥

حطط ، نائب قلعة حلب : ٣١٠

حل = عبد الحليم بن أبي على بن أبي سعيد

خواجه جلال الدين : ٦٨
 خواجه علاء الدين السيواسي : ١٥٦
 خواجه كركك : ٢٧٥
 خواجه محمد الزاهد البخاري : ١٣٧
 خواجه محمود بن الشهاب الهروي = ١٣٦
 خواجه ناصر الدين : ١٤٣
 الخوارزمي = أبو المكارم بن أبي المنافر
 » = جبريل بن عبد الله الخوارزمي ،
 زين الدين
 » = عبد الله بن محمود ، سيف الدين
 » = عبد الجبار بن عبد الله
 » = محمد بن يدمر
 خوند بنت سليمان بن ناصر الدين بك التركاني ،
 زوجة الظاهر جقمق : ٣١٢
 خوند الجاركية بنت كرت باي ، زوجة الظاهر
 جقمق : ٣١٢
 خوند جلبان بنت يشيك بن طاهر الجاركية
 الأشرافية : ٢٨٨
 خوند حاج ملك بنت ابن قرا : ٤٢
 خوند زينب بنت جرباش الكرمني قاشق ،
 صاحبة القاعة : ٣١٢
 خوند شاه زادة بنت ابن عثمان ، زوجة الأشراف
 برسياسي ، ثم الظاهر جقمق : ٣١٢
 خوند شقرا بنت فرج بن برقوق : ٢٦٠

خدای داور ، نائب تيمورلنك في ممرقند :
 ١١١
 خشقند ، بملوك سودون من عبد الرحمن : ٣١١
 خشقند بن عبد الله الظاهري ، الزمام الطوائفي
 الروي ، الزينقي خشقند الايشيكي : ٢٨ ،
 ٢٨١
 خشقند بن عبد الله الناصري المؤيدي ، الملك
 الظاهر : ٢٨ ، ٣٠٣
 خشكلكي من سيدي بك الناصري : ٢٨٢
 الخشوعي = بركات بن إبراهيم بن طاهر ،
 أبو طاهر الأنماطي
 الحضري = بك بن عبد الله ، الناصري
 خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي ، أبو الصفا ،
 صلاح الدين : ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ،
 ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٧ ،
 ١٧٩
 خليل الجشاري : ٢١٣
 خليل بن شاهين الشيعي ، فرس الدين ،
 الوزير : ٢٣١ ، ٣١٠ ، ٣١١
 خليل بن فرج بن برقوق بن آص ، فرس الدين :
 ٤٢
 خليل بن محمد بن فلارون ، السلطان ، الملك
 الأشراف : ١٥٧
 الخليلي = زلال بن عبد الله ، سيف الدين
 الخليلي = جاركسي بن عبد الله ، سيف الدين
 اليليفاري

دقاق بن عبد الله الحمدي الظاهري : ٣٥ ،

٣١٩ ، ١٢٠

دقاق الخصاصكي الوشيكى : ٢٤٠ ، ٣٠٤

دمرداش ، رالى القاهرة : ٢٨٢

دمرداش الأشرقى ، سيف الدين : ٦٧

دمرداش بن عبيد الله الحمدي الأتابكى

الظاهري ، نائب حماة : ٣٣ ، ٣٥ ،

٣٨ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ،

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٧١ ، ٢٠٩ ،

٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

الدمرداشى = آق بلاط بن عبد الله سيف الدين

> = تمر باى بن عبيد الله ، سيف

الدين دمشق خجاجة و بان : ١٣٩

الدمشق = أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ،

شهاب الدين الذهبى

> = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد

زين الدين بن الطمان ، ابن قريچ

> = عبد العظيم بن عبد القوى ابن عبد

الله ، أبو هبة الله ، زكى الدين المنذرى

> = القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر

أبو محمد

الدميرى = جعفر بن الحسن بن إبراهيم أبو

الفضل ، تاج الدين بن أبي علي .

دوادار سيدى = جانبك بن عبد الله من قحماص

الأشرقى ، المشد

خوند فاطمة بنت تغرى بردى بن عبد الله

الأتابكى ، زوجة الملك الناصر فرج : ٤٢

خوند فاطمة بنت الزينى عبد الهاسط ، زوجة

الظاهر بقمق : ٣١٢

خوند كارمراد بك بن محمد بن عثمان ، سلطان

الروم : ٣٠٠

خوند الكبرى = خوند مغل بنت محمد بن محمد

ابن عثمان

خوند مغل بنت البارزى = خوند مغل بنت محمد

ابن محمد بن عثمان

خوند الكبرى ، بنت البارزى : ١ ، ٢٩٢ ،

٣١١

خوند نفيسة بنت ناصر الدين بك التركانى صاحب

أيلستين : ٣١٢

خير بك الخوارزمى = جبريل بن عبيد الله

الخوارزمى ، زين الدين

خير بك النوروزى ، حاجب صفر : ٣١٠

(د)

داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر ،

أبو هاشم ، أبو علي : ١٨٩

داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة

المتنضد بالله العباسى ، أبو الفتح : ٢٨٣ ،

٢٩٩

داود بن مهنا بن الحسين : ١٩١

دولات باي الممردى المسمى ، الساقى
الدوادار الكبير : ١٠١ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ،
٣٠٤

(ذ)

الدهي = محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز ،
الحافظ أبو عبد الله ، شمس الدين

(ر)

راجح بن قنادة ، أمير مكة : ١٩٢
الربيعي = توبة بن علي بن مهاجر ، أبو البقاء ،
تقي الدين

» = محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين ،
شمس الدين البالعي

رشيد الدين = عبد الوهاب بن ظافر بن علي ،
أبو محمد ، ابن رواج الإسكندري

رضي الدين = جعفر بن القاسم بن جعفر أبو
الفضل الربيعي ، ابن دبوقة

ركن الدين = بيرس بن عبد الله المنصوري
الجاشنكي ، الملك المنظر

الركني = بكتور بن عبد الله الساقى الناصري
الرماح = محمد ، المعلم ناصر الدين

» = يونس بن عبد الله الأسمردي سيف
الدين

الرهاوي = عمر بن إبراهيم بن سليمان أبو
حفص ، زين الدين

الرومي = حسين بن جندر ، شرف الدين
» = يوسف البرصاوي

ريان بن منصور بن جهاز بن شيبعة بن هاشم :
١٩٥

(ز)

زبير بن نوس ، الشريف ، أمير المدينة :
٣٠٧

الزبيري = محمد بن حسن بن سعد القرشي
ناصر الدين ، ابن الفاقوسي

الزركشي = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
الزين ، أبو ذر

زكي الدين = عبد العظيم بن عبد القوي بن
عبد الله ، أبو عبد الله ، أبو
عبد الله المنذري

الزنجشري = محمود بن عمر

الزنجاني ، مؤرخ الحجاز : ١٩١

زهرا الجشكية ، زوجة تاج الشويكي : ٨

زهير بن سليمان بن ريان بن منصور ابن جهاز :
١٩٥

زيد ، الإمام الشهيد = زيد بن علي زين
العابدين بن الحسين

زيد بن طاهر بن يحيى = عبد الله بن طاهر
ابن يحيى

زيد بن علي (زين العابدين) بن الحسين ،
الإمام الشهيد : ١٨٧

زين العابدين = علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب	الزين أبو ذر = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، زين الدين الزركشي
زين العابدين بن شاه شجاع بن محمد بن مظفر ، صاحب شيراز : ١١٠٤١٠٩	زين الدين = بركة بن عيسى الله الجوباني البليغاي
زينب بنت جبرائيل من عبد الكريم ، زوجة الملك الظاهر جغتو : ٢٥٩٤	» » = تغري برمش بن يوسف ، أبو الحامس ، الفقيه التركاني
الزيني خشمقدم المشيكي الطواشي = خشمقدم ابن عبد الله الظاهري ، الزمام الطواشي	» » = جبريل بن عبد الله الخوارزمي
الزيني عبد الباسط = عبد الباسط من خليل ابن إبراهيم ، زين الدين ، ناظر الجيوش	» » = طاهر بن الحسن بن عمير بن حبيب
الزيني عبد الرحمن بن الكوريز = عبد الرحمن ابن داور بن الكوريز ، زين الدين بن علم الدين	» » = عبد الله بن يوسف بن أحمد ، ابن الطاحان ، ابن قريج
الزيني قاسم = قاسم بن تغري بردي بن عبد الله من يشبغا	» » = عمر بن إبراهيم بن سليمان ، أبو حفص الزهاوي
(س)	» » = فرج بن يرفوق بن أنص ، الملك الناصر ، أبو السعادات
سارنك خان ، متولي مولتان ، أخو ديروز شاه ملك الهند : ١١٥	» » = قاسم بن تغري بردي بن عبد الله من يشبغا
الساق = أرغون شاه	زين الدين الأستاذار = عبد القادر بن عبد الغني ، ابن نقولا القبطي
» = أربك ، الظاهري	زين الدين الزركشي = عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الله ، الزين أبو ذر
» = أربك من طغان الظاهري	زين الدين يحيى الأستاذار = يحيى بن عبد الرزاق ، الأشقر
» = أسنباي بن عبد الله الجمالي الظاهري	

السحارى : ٢٠٣	الساقى = أيبك بن عبد الله الصالحى ،
» = على بن محمد بن عبد الصمد أبو الحسن	عز الدين الأفرم الكبير
علم الدين الحمدانى	» = تمر باى بن عبد الله ، سيف الدين
صر النديم الحبشية : ٢٨٨ ، ٢٩١	الناصرى
سراج الدين بن الزبيدى = الحسين ابن المهارك	» = تنبك بن محمد الله من سويدى بك
أبى بكر ، أبو عبد الله الربعى	الناصرى ، سيف الدين المصارع
سراج الدين قارى الهداية = عمر بن على بن	» = تسم بن عبد الله ، سيف الدين
فارس	المؤيدى
محمد الله (سعدان) ، عبد قاسم الكاشف الذى	» = جانبك الإينالى الأشرقى ، فلقمين
أدهى الصلاح : ٢٦	» = جانبك بن عبد الله الإشيكى ، سيف
سعد بن ثابت بن جاز : ١٩٦	الدين الزرد كاش
سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد المقدسى ،	» دولات باى المحمودى المؤيدى الدوادار
سعد الدين بن الديرى : ٧٣ ، ٣٠١	الكبير
سعدات التامى : ١٢٨	» = طشبقا بن عبد الله
سعد الدين بن الديرى = سعد بن محمد بن عبد الله ،	» = طشتمر بن محمد الله ، حص أخضر
شيوخ الإسلام	» = مغلاى بن عبد الله الجقمقى
السفاح : ١٨٧	» = ياججا من ماش الناصرى
السفلى = محمد بن أحمد بن يوسف ، ولى الدين	سالم بن قاسم بن جاز بن قاسم بن مهنا ، أمير
سلامش : ٢١٠	المدينة : ١٩١ ، ١٩٢
سلطان حسين ، بن أخت تيمور : ١٣٠	سالم بن قاسم بن مهنا بن الحسين ، أمير المدينة :
سلطان خليل بن أميران شاه بن تيمور : ١٣٠ ،	١٩١
١٣٥ ، ١٣٦	ست العيش القاهرية = عائشة بنت على بن
سلطان يخت بنت تيمورلنك : ١٣٥	محمد الكنانى أم الفضل
سليمان بن أبى يزيد بن همان : ١١٨ ، ١٢٧	السجستانى = سليمان بن الأهمت بن إسحاق ،
	أبو دارد

سودون طاز = سودون بن عبد الله من على بك

الظاهري

سودون طاز من زادة : ٣١٥

سودون بن عبد الله الحزاري الظاهري الدوادار

الكبير : ١٤٤ ، ٢٢٣ ، ٣١٧

سودون بن عبد الله الشيعوني ، نائب السلطنة :

١٤٥

سودون بن عبد الله الظاهري ، سيدي سودون ،

نائب الشام ، قريب الظاهر برقوق : ٣٧ ،

١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٤٤ ، ١٧٢ ،

١٧٣

سودون بن عبد الله من على بك الظاهري ،

سيف الدين ، طاز : ٣١٤ ، ٣١٥ ،

٣١٦

سودون بن عبد الله الماردني الظاهري : ١٤٤ ،

٢١٢

سودون بن عبد الله المحمدي الظاهري ، تلي ،

الأمير أخور الكبير : ٢٠٩

سودون بن عبد الرحمن الظاهري ، نائب طرابلس ،

الدرادار الكبير : ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٠٢ ،

٢١٤ ، ٢١٥

سودون المؤيدي ، أتابك حلب : ٣٠٩

سودون اليوسفي : ٣١٨

سيدي سودون = سودون بن عبد الله الظاهري ،

نائب الشام

سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير ،

أبو داود السجستاني : ٧٢

سليمان بن داود : ٩

سليمان شاه ، زوج إبنة تيمورلنك : ١٣٥

سليمان بن عزيز الحسيني ، الشريف ، أمير

المدية : ٣٠٠ ، ٣٧

سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة

المستكن بالله ، أبو الرسيم ، أخو المعتضد

بالله أبو الفتح داود : ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،

سليمان بن محمد بن دلفادر ، صاحب أبلستين :

٢٢٨ ، ٣٠٠

سليمان بن ناصر الدين بك = سليمان بن محمد

ابن دلفادر

سليمان بن هبة بن جهاز بن منصور : ١٩٥

سليمان بن ونصار : ٩ ، ١٠

المسمار = عيسى بن عبد الرحمن بن معالي ،

عيسى المطعم

ممد بن رمثية بن أبي نعي : ١٩٩ ، ٢٠٠ ،

السموردي = عمر بن محمد بن عبد الله ،

أبو حفص ، شهاب الدين

سودون : ٢٥٣

سودون تلي = سودون بن عبد الله المحمدي

الظاهري

سودون السيفي بلاط الأمير ، نجا سودون

البلاط : ٦٢ ، ٢٢٧ ، ٢٨١

سهي الصغير = تفرى بردى بن عبد الله	سيف الدين = لينال بن عبد الله الأيوبرى
سيف الدين ، بن أحمى دمر داش	الأشرى ، الدردار الثانى
سهي الكبير = قرقاس بن عبد الله .	» = لينال بن عبد الله الجسمى ،
سيف الدولة بن حمدان : ١٨٨	الحاج ، نائب الشام
سيف الدين = آق بلاط بن عبد الله الدمرداشى	» = لينال بن عبد الله العلانى
» = آقهاى بن عبد الله من حسين	الظاهرى ، لينال حطب
شاه الطرنتاى الحاجب	» = لينال بن عبد الله المصلاى
» = آقبردى بن عبد الله المظفرى	الظاهرى
الظاهرى	» = لينال بن عبد الله المؤيدى أنى
» = أبو بكر بن أيوب ، الملك العادل	قشم
» = أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمى	» = برسباى بن عبد الله البجاسى
الظاهرى	» = برسباى بن عبد الله من حمزة
سيف الدين = أرغون شاه بن عبد الله	الناصرى ، الحاجب
البدمرى ، أمير مجلس	» = برسباى بن عبد الله الناصرى
» = أزبك بن عبد الله الظاهرى	الحاجب
الدودار	» = يزلاى بن عبد الله الخليلى
» = أسنبغا بن عبد الله الناصرى الطيار	» = يكتمر بن عبد الله الحاجب
» = أشقتمر بن عبد الله الماردى	» = يديغا بن عبد الله البهادرى
الناصرى	» = يديغا بن عبد الله المظفرى
» = أقطوه بن عبد الله الأشرى	الظاهرى
» = ألماس بن عبد الله الناصرى	» = بيغوث بن عبد الله الظاهرى
حاجب حجاب مصر	» = تفرى بردى بن عبد الله ،
» = أيتمش بن عبد الله المحمدى	سهي الصغير ، ابن أنى
الناصرى	دمرداش

سيف الدين = تمرأز بن عبد الله المؤيدى الخاندار	سيف الدين = تغرى بردى بن عبد الله الأفغاوى المؤيدى ، أخى نصروه
» = تمرأز بن عبد الله الناصرى الظاهرى	» = تغرى بردى بن عبد الله البكلىشى المؤيدى
» = تمرأز بن عبد الله الحسى حاجب الجباب	» = تغرى بردى بن عبد الله القوى
» = تمرأز بن عبد الله الدمرداشى	» = تغرى بردى بن عبد الله الحمودى الناصرى
» = تمرأز بن عبد الله الساقى الناصرى	» = تغرى بردى بن عبد الله من يشبها الأناهى ، الأمير الكبير
» = تمرأز بن عبد الله السيفى تمربغا المشطوب	» = تغرى برمش بن عبد الله الجلالى المؤيد ، أبو محمد ، نائب القلعة
» = تمرأز بن عبد الله الأفضلى ، منطاش	» = تغرى برمش بن عبد الله الشبكى الوردكاش
» = تمرأز بن عبد الله من هاشا الظاهرى ، المشطوب	» = تكمال بن عبد الله الأشرقى
» = تمرأز بن عبد الله العلى ، الظاهرى الدوادار	» = تكمال بن عبد الله الناصرى
» = تقيك بن عبد الله البجارى	» = تمان تمر بن عبد الله الأشرقى نائب بهسنا
» = تقيك بن عبد الله الجمعى نائب القلعة	» = تمر بن عبد الله الجركتمرى
» = تقيك بن عبد الله من سبىدى	» = تمر بن عبد الله الشهابى
بك الناصرى ، المصارى ، الساقى	» = تمرأز بن عبد الله من بكتمر المؤيدى المصارى

سيف الدين = تنبك بن عبد الله العلاني ، موق	سيف الدين = جانبك بن عبد الله الظاهري ، القصير ، نائب جدة
» » = تنبك بن عبد الله البحاري الظاهري	» » = جانبك بن عبد الله القرماني الظاهري ، حاجب الحجاب
» » = تنكر بن عبد الله الحسامي الناصر	» » = جانبك بن عبد الله من قجماس الأشرفي ، المشد ، دوا دار سيدي
» » = تنكر بن عبد الله العثاني	» » = جانبك بن عبد الله المسويدي الدوا دار
» » = تنم بن عبد الله من عبد الرزاق المؤيدي المحتسب أمير مجلس	» » = جانبك بن عبد الله الناصري ، المرتد
» » = تنم بن عبد الله العلاني المؤيدي الدوا دار	» » = جانبك بن عبد الله النور روي نائب بيروت
» » = جار قطلوبن عبد الله الظاهري نائب الشام	» » = جانبك بن عبد الله الشبكي الساق الزرد كاش
» » = جار كس بن عبد الله القاسمي اليلقاوي	» » = جانم بن عبد الله الأشرفي
» » = جار كس بن عبد الله القاسمي الظاهري ، المصارع	» » = جانم بن عبد الله محمد حسن شاه الظاهري ، نائب طرابلع
» » = جانبك بن عبد الله الأشرفي ، الدوا دار الثاني	» » = جانم بن عبد الله المسويدي الدوا دار
» » = جانبك بن عبد الله الجسكي	» » = جرباش بن عبد الله الأشرفي مشد سيدي
» » = جانبك بن عبد الله الحمزاوي	» » = جرباش بن عبد الله الظاهري
» » = جانبك بن عبد الله الزيني عبد الباسط ، الأستاذ دار	» » = جرباش بن عبد الله الظاهري كباشه
» » = جانبك عبد الله الصوفي الظاهري	» » = جرباش بن عبد الله من عبد الكريم ، فاشق
» » = جانبك عبد الله الظاهري قراجانك	

سيف الدين = جرباش بن عبد الله العمري	
» » = جرباش بن عبد الله المحمدي	
الناصرى ، كرد	
» » = جرجى بن عبد الله الناصرى	
» » = جردمر بن عبد الله ، أنى طاز	
نائب الشام	
» » = جركتمر بن عبد الله الأشرفى	
» » = جقمق بن عبد الله الأرغون	
شارى الأتابك ، الدرادار الكبير	
» » = جقمق بن عبد الله الصفوى	
حاجب حجاب حلب	
» » = جكم بن عبد الله من عرض	
الظاهرى ، الملك العادل	
» » = جكم بن عبد الله النوروزى	
المجنون	
» » = دمرداش الأشرفى	
» » = سودون بن عبد الله من على فك	
الظاهرى ، سودون طاز	
» » = طوفان بن عبد الله ، أمير	
آخسور	
» » = طينال بن عبد الله الماردى	
الناصرى	
» » = عبد الله بن محمود الخوارزمى	
» » = عنقاء بن شطى ، أمير آل مرا	
» » = قانى باى بن عبد الله الخزاوى	
نائب حلب	
سيف الدين = بققار بن عبد الله القردى	
» » = بقليس بن عبد الله	
» » = فراغا بن عبد الله الأبوبكرى	
» » = قراستقر بن عبد الله المصورى	
» » = قرقباس عبد الله الأتابكى	
الشمهانى الناصرى الحاجب	
» » = كزل بن عبد الله ، نائب هسنا	
» » = كشمقا بن عبد الله الأشرفى	
» » = كشمقا بن عبد الله الحمزى	
البلغارى	
» » = منكل بغا بن عبد الله الشمشى	
» » = نوروز بن عبد الله الحافلى	
الظاهرى	
» » = ينجشى باى بن عبد الله الأشرفى	
» » = يشبك بن عبد الله الأتابكى	
السودونى المشد التمرىغارى	
» » = يشبك بن عبد الله الجسكى	
» » = يعقوب شاه بن عبد الله	
» » = يلهاى الاينالى	
» » = يلهاى بن عبد الله الناصرى	
» » = يونس الأقبهى	
» » = يونس بن عبد الله الأسمرى	
الرماح	

سيف الدين = يونس بن عبد الله الركني
الأعور

» = يونس بن عبد الله الظاهري
بالطبا

(ش)

شاد بك الصاري = إبراهيم بن شيخ المهودي ،
المقام الصاري

شاد بك بن عبد الله الحكيم : ٢٢٦ ، ٣٠٩

شاه رخ بن تيمورلنك ، القان مدين الدين ،
صاحب همراة : ١٣٥ ، ٣٠٠

شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
شيراز : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠

شاه منصور بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
شيراز : ١٠٩ ، ١١٠

شاه يحيى بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
يزد : ١٠٩ ، ١١٠

شاهين : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١
شاهين بن عبد الله الأيدكاري ، حاجب حجاب
حلب : ٢٥٤

شرف الدين = حسين بن جندر الرومي

» = حمزة بن تفسري بردي بن
عبد الله اليشبقاوي الأتابكي

» = الدمياطي ، الحافظ = عبد المؤمن
ابن خلف بن أبي الحسن

شرف الدين المناوي = يحيى ، قاضي القضاة
» = الموصل المقرئ = جعفر بن علي
ابن جعفر بن الرشيد
الشرقي حمزة = حمزة بن تفسري بردي بن عبد الله
اليشبقاوي

شعبان بن حسين بن محمد بن فلاوون ، الملك
الأشرف ، أبو المفاخر : ٨١ ، ٨٣ ،
٨٧ ، ٩٤ ، ١٠٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥

الشعبي = يقيم بن عبد الله الظاهري
» = قرا مراد نجا الظاهري شفيق بن
جهاز بن منصور بن جهاز : ١٩٥

شعراء = عائشة بنت تفسري بردي بن عبد الله
الأتابكي .

شمس الدين = توران شاه بن أيوب بن محمد ،
الملك المعظم

» = قرا سنقر بن عبد الله بن
عبد الرحمن الظاهري

» = محمد القاياني ، العلامة

» = محمد المصري

» = محمد النابلسي

شمس الدين ، كاتب سر تيمور : ١٣٦

شمس الدين بن أحمد البساطي ، أبو عبد الله ،
شيخ الإسلام : ٣٠١

شمس الدين الباخريزي ، الشيخ الحنفي : ٧٩

شهاب الدين = محمود بن سلمان بن فهد الحلبي
أبو الثناء

شهاب الدين أحمد ، قرطاس : ٢٩٧

شهاب الدين بن إسحق ، القاضي : ٢٩٧

شهاب الدين البريد المكري : ٩٨ ، ٩٧

شهاب الدين بن حجر = أحمد بن علي ابن
محمد ، أبو الفضل المسقلاني

شهاب الدين الزنفاوي ، القاضي : ٢٩٧

شهاب الدين السهروردي = عمر بن محمد ابن
عبد الله ، أبو حفص الترمي البكري

شهاب الدين بن العطار = أحمد بن محمد ابن
علي ، أبو العباس الأديب المصري

شهاب الدين بن الفيسراني : ١٥٧

شهاب الدين الكارتاني الحنفي = أحمد ابن
عثمان بن محمد ، المسند المحدث

الشهاب محمود = محمود بن سلمان بن فهد
الحلي ، أبو الثناء شهاب الدين

الشهابي = تمر بن عبد الله ، سيف الدين
الحاجب

الشهابي أحمد بن لينال = أحمد بن علي ابن
الأنابكي لينال البوسفي

الشويكي = تاج بن سيف ، الدمشقي

شبيحة ابن سالم بن قاسم بن جاز ، أمير المدينة :

١٩٢ ، ١٩٣

شمس الدين الهالسي = محمد بن محمود بن محمد
ابن أبي الحسن الرضي

شمس الدين بن حليكان = أحمد بن محمد بن
إبراهيم بن أبي بكر ، أبو العباس

شمس الدين الذهبي = محمد بن أحمد بن
عثمان ، الحافظ أبو عبد الله

شمس الدين الزاهد = توران شاه بن الأمير
الدباسي الحلبي

شمس الدين القرني : ٣٢

شمس الدين بن منصور ، موقع غزاة : ١٨٠

الشمسي = منكلي بقا بن عبد الله ،
سيف الدين

شهاب الدين = أحمد بن إسكندر بن صالح
ابن فاذي ، الملك الصالح ،
صاحب ماردن

» = أحمد الدوادار ، ابن الأقطع
نائب الأسكندرية

» = أحمد بن عبد الله بن هربشاه

» = أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد

ابن ناظر صاحبة الدمشقي

» = أحمد بن نعمة بن حسن

البقاعي أبو العباس ، ابن

الشحنة ، الحجار

» = أحمد بن يلبغا العمري الخاصكي

الحسني

الصالحى = الطنبا بن عبد الله الملايى ، زئب حاب	صاحب ماودين = أحمد بن إسكندر بن صالح ابن غازى ، الملك الصالح ، شهاب الدين
» = أيسك بن عبد الله ، عز الدين الساقى ، الأفرم الكبير	» = عيسى بن داود بن صالح ، الملك الظاهر مجد الدين
صدر الدين المناوى الشافى : ١٧١	صاحب مكة = فتادة بن إدريس بن مظالم ، أبو عزير الينبغى المكي
صرى تمرين عبد الله المنطاشى : ٩٠	صاحب هراة = شاه رخ بن تيمورلنك القان ، معين الدين
صرخاد بن باجر بن جنكيزخان : ٧٩	صاحب يزد = شاه يحيى بن محمد بن مظفر
الصرخدى = على بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن التميمى	صاحب اليمن = على بن داود بن يوسف بن عمر ، الملك المجاهد
صرطق بن توشى خان بن جنكيزخان : ٧٩	صاحب ينبع = فتادة بن إدريس بن حسين
صرغتمش = محمود خان	صارم الدين = إبراهيم بن تفرى بردى بن عبد الله بن يشقا
صرقةتمش ... جنكيزخان : ١٠٧	» = إبراهيم بن شيخ الحمودى ، المقام الصارى ، بن الملك المؤيد
الصصلانى = ليمان بن عبد الله ، سيف الدين الظاهرى	الصارى إبراهيم = إبراهيم بن تمرى بردى ابن عبد الله بن يشقا الأتابكى
الصفوى = جقمق بن عبد الله ، سيف الدين حاجب حجاب حاب	صاروجا بن عبد الله المظفرى : ١٥٧
» = شيخ بن عبد الله ، الحاصكى أمير مجلس	صالح بن عمر البلقينى ، قاضى القضاة علم الدين : ٣٠١
الصفوى جوهر الجلبانى اللالا = جوهر ابن عبد الله الجلبانى	الصالحى = أقطاي بن عبد الله الجمدار ، فارس الدين النجمى
صلاح الدين = خليل بن أيسك بن عبد الله الصفدى	
» = يوسف بن أيوب ، الملسك الصالح	

الصلاح الصفدي = خليل بن أيك بن عبد الله

صنبل ، الطواشي الهندى : ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،

٢٩٠ ، ٢٩١

الصوفى = جانيك بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهرى

• = يشبك بن عبد الله من جانبك

المؤيدى

(ض)

ضيقم بن خشم بن نجاد بن ثابت بن ندير ،

الشرىف ، أمير المدينة : ٣٠٠ ، ٣٠٧ ،

(ط)

طاجار بن عبد الله الناصرى الدرادر : ١٦٠

طال الخازندار = آقباى بن عبد الله الكركى

الظاهرى

طال بن عبد الله الناصرى ، صاحب الدار

المظيمة : ٢١٨

طاهر بن أحمد بن أويس بن حسن : ١١٢

طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، الشيخ

زين الدين : ٩٩

طاهر بن مسلم ، أبو الحسن الملقب ، أمير المدينة :

١٨٦ ، ١٨٩

طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر ،

أبو القاسم : ١٨٨

الطائى = محمد بن على بن محمد بن أحمد محيى الدين

ابن هري

طباطبأ الحسى = عبد الله بن أحمد بن على

طرباى ، حاجب الجباب : ٢٢٥ ، ٢٧٨

طرباى الأتابكى الظاهرى ، نائب خزنة :

١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٥٨

الطرطاي = آقباى بن عبد الله من حسين شاه ،

سيف الدين الحاجب

طشبقا بن عبد الله الساقى : ٢٦٢

طشتمر بن عبد الله الساقى الناصرى ، حص

أخضر : ١٥٩

طشتمر الفاسى ، حاجب الجباب : ٢٦٢

الطشتمرى = الألبغا

ططرين عبد الله الظاهرى ، الملك الظاهر ،

أبو القمح : ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٤٤ ،

٥١ ، ٦١ ، ٦٩ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٤ ،

١٥٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،

٢٧٣ ، ٢٧٧

طغاي تمر الجركتمرى : ٩٠

طقول بن منصور بن جهاز بن شبة بن هاشم :

١٩٥ ، ١٩٦

طقطاي الطشتمرى ، الطواشى : ٢٥٢

طقطاي بن مشكور بن طغاي بن طلو :

٧٩ ، ٨٥

الظاهرى = آقبردى بنت عبد الله المظفرى

سيف الدين

» = أرفون شاه بن عبد الله الإبراهيمى ،

سيف الدين

» = أرفون شاه بن عبد الله سيف الدين

البيدمرى

= أركام بن عبد الله ، الدرادار

الكبير

» = أربك الساقى

» = أربك من ططنخ الساقى

» = أربك بن عبد الله ، سيف الدين ،

الدردار

» = أسنباى بن عبد الله الجمال الساقى

» = أطنبغا بن عبد الله ، علاء الدين

المعلم ، اللفاف

» = أطنبغا بن عبد الله من

عبد الواحد ، علاء الدين الصغير

» = أطنبغا بن عبد الله العمانى ،

علاء الدين

» = أطنبغا بن عبد الله القروشى ،

علاء الدين الأتابكى

» = إينال بن عبد الله الملاى

سيف الدين ، إينال حطب

» = بردك بن عبد الله الإسماعيل ،

قصبا

طوخ الأوبى بكى المايدى : ٣١٠

طوخ بن عبد الله الحكيم ، نائب حلب : ٦٥ ،

٢٣٨

طوخ اذى الناصرى : ٣١٠

طوغان الزرد كاش : ٢٨٩

طوغان السيفى آقبردى المنقار : ٣١٠

طوغان بن عبد الله ، سيف الدين ، الأمير

آخور : ٤٣

طوغان بن عبد الله الحسنى الظاهرى الدردار

الكبير : ٤٧ ، ٢١٧ ، ٣٢١

طوغان العمانى ، حاجب حلب : ٣١٠ ، ٣١١

طراو من باشا ، نائب صفد : ٣٢١

الطولو تيمرى = بطلا بن عبد الله ، الظاهرى

طوران : ٦٣

الطهارى = أسنباى بن عبد الله الناصرى ،

سيف الدين

طيفنا المهدى ، أمير الحاج المصرى : ٢٠٠

طيتال بن عبد الله الماردى الناصرى

سيف الدين : ١٥٧

(ظ)

الظاهرى = آقباى بن عبد الله من حسين شاه

الطرنطاي الحاجب

» = آقباى بن عبد الله الكركى ، طاز

الحارثدار

الظاهرى - تميم بن عبد الله الحسنى ، نائب
الشام

» - جابر قطلو بن عبد الله ،

سيف الدين ، نائب الشام

» - جابر قطلو بن عبد الله الأتابكى

» - جاركس بن عبد الله القاسمى ،

سيف الدين ، المصارع

» - جانيك بن عبد الله ، سيف الدين

قرا جانيك

» - جانيك بن عيسى الله العمرفى ،

سيف الدين

» - جانيك بن عبد الله القرماني ،

سيف الدين ، حاجب الحجاب

» - جانيك بن عبد الله ، القصير ،

نائب جدة

» - جانيك بن عبد الله من حسن شاه

سيف الدين نائب طرابلس

» - جرباش بن عبد الله ، سيف الدين

» - جرباش بن عبد الله ، سيف الدين

كباشنة

» - جرباش بن عبد الله الشيوخى

» - جرباش بن عبد الله العمري ،

سيف الدين

» - جيلان بن عبد الله ، قراستقل

الظاهرى - برساوى بن عبد الله الدقساقى ،
الملك الأحرى

» - بشباوى بن عبد الله من باكى

» - بطا بن عبد الله الطوارى

» - بكتمر بن عبد الله ، جلق

» - بوبرس بن عبد الله ، الأتابكى

» - يديغا بن عيسى الله المظفرى ،

سيف الدين

» - بيغوت بن عبد الله ، سيف الدين

» - تفرى بردى بن عبد الله من يشبغا

الأتابكى ، الأمير الكبير

» - تفرى بردى القلارى

» - تماراز بن عبد الله ، سيف الدين

الأهوى الحاجب

» - تماراز بن عبد الله القرمشى

» - تماراز بن عيسى الله الناصرى ،

سيف الدين

» - تمبرغا بن عيسى الله من باشا ،

سيف الدين ، المشطوب

» - تملك بن عبد الله من بردك

الحاجب

» - تمبرغا بن عبد الله العلمى

سيف الدين الدردار

» - تملك بن عبد الله اليعقارى ،

سيف الدين

الظاهرى = خشمقدم بن عبد الله ، الزمام	الظاهرى = فراجا بن عبد الله الحسنى
الطواشى الزينى	» = فراجا بن عبد الله الحسنى
» = دقاق بن عبد الله المحمدي	» = قوش بن عبد الله ، سيف الدين
» = دمرداش بن عبد الله المحمدي	الأهور
الأتابكى ، نائب حاة	» = قصوره بن عبد الله من تماراز
» = سودون بن عبد الله الحمزاوى	» = قطاج بن عبد الله من تماراز
الهدادار الكبير	» = قطلوبغا بن عبد الله الكركى
» = سودون بن عبد الله الظاهرى	» = كمشيغا بن عبد الله ، أمير عشرة
» = سودون بن عبد الله من على بك	» = لاجين
الظاهرى	» = مازى
» = سودون بن عبد الله الماردينى	» = محمد بن طاهر بن عبد الله ،
» = سودون بن عبد الله المحمدي ، تلى	الملك الصالح
» = سودون من عبد الرحمن ، نائب	» = نوروز بن عبد الله الحافظى ،
طرابلس	سيف الدين
» = شيخ بن عبد الله الحسنى	» = يشبك بن أزدمر
» = شيخ المحمدي ، الملك المزيدي	» = يشبك بن عبد الله الأتابكى الساقى
» = طرباى الأتابكى ، نائب غرة	الأمرج
» = طوقان بن عبد الله الحسنى	» = يعقوب شاه بن عبد الله
الهدادار الكبير	الكشبةاوى
» = فارس بن عبد الله القطلةجارى	» = يلغا الهامى
» = فائق باى بن عبد الله المحمدي	» = يلغا بن عبد الله الناصرى ،
نائب دمشق	سيف الدين الأتابكى
» = يقق بن عبد الله الزمباني	» = يونس بن عبد الله ، سيف الدين
» = فراجا ، الخازندار الكبير	بلطا

(ع)

العاقد لدين الله = عبد الله بن يوسف بن

عبد الحميد ، أبو محمد ،

ابن المستنصر

عائشة بنت تغرى بردى بن عبد الله الأتابكي ،

شقران : ٤٢

عائشة بنت علي بن محمد الكنتاني المستقلاني أم

الفضل ، ست الجيش القاهرية : ٧٢

العباس بن محمد بن أبي بكر ، الخليفة المستعين

بالله ، أبو الفضل : ٥١

عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن ، طباطبا

الحسن : ١٨٨

عبد الله الأرقط = عبد الله بن علي (زين العابدين)

ابن الحسين

عبد الله بن بربى ، أبو محمد المقدسي المصري

النحوى : ١٨١ ، ٢٦٧

عبد الله بن علي (زين العابدين) بن الحسين

ابن علي بن أبي طالب الأرقط : ١٨٧

عبد الله بن محمد بن سعد الله ، جمال : ٢٦٧

عبد الله بن محمود الخوارزمي ، سيف الدين :

٢٤

عبد الله بن مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود :

١٩٠ ، ١٩١

عبد الله بن يوسف بن عبد الحميد ، أبو محمد

العاقد لدين الله : ١٩٠

عبد الباسط من خليل بن إبراهيم ، زين الدين

ناظر الجيوش ، الزيني عبد الباسط : ٢٤٩

٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦

عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمي : ١٢٠

عبد الجبار بن نعمان الدين الحنفي ، جمال الدين ، إمام

تيمور : ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٦

عبد الحليم بن أبي علي بن أبي سعيد عثمان بن

عبد الحق المريخي ، حل : ١٠ ، ١١

عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، أبو الفضل

تقي الدين القلقشندي : ٧٢

عبد الرحمن بن داود بن الكويك ، زين الدين

ابن علم الدين : ٩٢ ، ٢٨٢ ، ٣٠٦

عبد الرحمن بن علي بن المسلم الخنمي الخرقى :

١٨١

عبد الرحمن بن صبر بن رسلان ، جلال الدين

البلقيني : ٤٢

عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الأشبيلي أبو زيد

ولي الدين : ١٣٣

عبد الرحمن بن محمد عبد الله ، زين الدين

الزركشي ، الزين أبو ذر ، سند مصر : ٧١

عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد الدمشقي ،

زين الدين بن الطعان ، ابن قريج : ٧٣

عبد العزيز بن برقوق بن آنص ، الملك المنصور

عز الدين أبو العز : ٣٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

عبد الوهاب بن يوسف ، أبو محمد ، بدر الدين
الغني : ٢٦٧

عبد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن ، زيد
ابن طاهر : ١٨٨

عبد الله بن مهنا بن داود بن القاسم ، أبو الغنائم
النسابة : ١٩٥

العتبي ، مؤرخ دولة محمود بن سبكتكين : ١٨٩
عثمان بن جعق ، الملك المنصور : ٢٣٦ ،
٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،
٢٥٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٢

عثمان بن قطيبك بن طرعل ، نحر الدين صاحب
آمد ، قراييك : ٢٢٨ ، ٣٨٢

المستثنى = برقوق بن آص بن عبد الله الملك
الظاهر ، أبو سعيد

» = تنكر بن عبد الله ، سيف الدين

مجلان بن رمنية بن أبي نعي : ١٩٩ ، ٢٠٠
مجلان بن نعيم بن منصور بن جاز : ١٩٥ ،
١٩٨

المجمي = برد بك الحكيم .

» = يارمل بن نصر الله ، الطويل

عز الدين = أيك بن عبد الله الصالح الساقى
الأفوم الكبير

» = ثابت بن نعيم بن منصور ، الشريف
أبو قيس أمير المدينة

» = جاز بن شيعه بن هاشم

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله ،
أبو عبد الله ، الحافظ زكي الدين المنذرى :

٢٦٧ ، ٢٦٨

عبد القادر بن عبد الغنى عبد الرزاق بن نقولا
القبلى ، زين الدين الأسنادار : ٢٧ ،
٢٤٧ ، ٢٤٨

عبد القادر بن محمد بن إبراهيم ، محيى الدين
المقرى ، جد المؤرخ تقي الدين أحمد :
١٥٧

عبد الكريم بن بركة ، الرئيس كريم الدين
ابن سعد الدين ، ابن كاتب جكم : ٢٣٣
عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الله ،
كريم الدين ، ابن كاتب المناخ : ٢٣٣ ،
٣٠٥

عبد اللطيف بن ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور :
٣٠٠

عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة ، أبو طالب
الخراف ، ابن القبيطى : ٢٣ ، ٢

عبد الملك ... الميرفهانى ، من أولاد صاحب
الهداية : ١٣٧

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ، أبو محمد
الحافظ شرف الدين الديلملى : ١٨١ ، ١٨٢ ،
٢٠٤ ، ٢٥١

عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح ، أبو محمد
رشيد الدين الأسكندرى ، ابن رواج :
٢٦٨

علاء الدين = ألتنبا بن عبد الله الجوباني اليلبغاري	من الدين = عبد العزيز بن برق بن أنص ، أبو العز ، الملك المنصور
» = ألتنبا بن عبد الله الصالحى العلاء ، نائب حلب	من الدين ، صاحب الور : ١١١
» = ألتنبا بن عبد الله الظاهري المعلم ، القنات	من الدين البساطى ، القاضي : ٢٩٧
» = ألتنبا بن عبد الله من عبد الواحد ، الصغير ، الظاهري	من الدين بن عبد الرزاق = نصر بن عبد الرزاق ابن عبد القاهر الجيلاني
» = ألتنبا بن عبد الله المني في الظاهري	العزيز بالله الفاطمي = نزار بن محمد بن إسماعيل ابن المهدي
» = ألتنبا بن عبد الله القرمشي	من بن هوازع بن هبة بن جاز : ١٩٥
الأتابكي الظاهري	مساكن بن علي بن إسماعيل ، أبو الجيوش المصري : ٢٩٧
» = علي بن إسماعيل بن محمد بن روص	المسقلاني = أحمد بن علي بن محمد ، شهاب الدين ابن جهر
» = علي بن أقبرص ، القاضي	» = جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ، أبو الأمانة ، أمين الدين
علاء الدين بن تاج الدين البلقيني : ٢٩٧	معاوية بن منصور بن جاز بن شبيعة : ١٩٥
علاء الدين التبريزي ، المحدث : ١٣٧	١٩٧
علاء الدين بن خطوب الناصرية = علي بن محمد ابن سعد ، القاضي	مؤيد الدين = الفضل بن الحسين الحيري ، أبو المهدي الباتناسي
علاء ، نائب حماة : ٣١٩ ، ٣٢١	علاء الدولة : ١٣٦
العلاءي = ألتنبا بن عبد الله ، الملك الأشرف الأبرود	علاء الدين = آتبا بن عبد الله الترازى ، الأتابك نائب الشام
» = ألتنبا بن عبد الله الصالحى	» = آتبا بن عبد الله المسدي ، الظاهري ، الأطروش
علاء الدين ، نائب حلب	
» = بكش بن عبد الله	
» = تميم بن عبد الله ، سيف الدين المؤيدي ، الدرادار	

على بن الحسين بن علي بن أبي طالب ،
زين العابدين : ١٨٦

على بن الحسين بن علي بن منصور ، أبو الحسين
ابن المقيبر : ٢٥١

على بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول الملك
المجاهد ، صاحب اليمن : ٢٠٠

على بن الرضا بن موسى الكاظم : ١٨٧
على بن شعيب بن حسين ، الملك المنصور : ٢٠٥

على بن هلال الدين بن قرمان : ١٢٨
على بن علي (زين العابدين) بن الحسين بن علي

ابن أبي طالب : ١٨٧
على بن قردم بن عبد الله الحسني : ٢٧٢

على بن محمد بن عبد الصمد الحمداني المصري ،
علم الدين السعافري ، أبو الحسن : ٢٠٣

على بن محمد بن سعد بن محمد بن علي ، هلال الدين
ابن خطيب الناصرية : ٣١ ، ٣٤ ،

١٨١ ، ٣٦
على بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن التميمي

الصرخدي : ٣٢
على بن هبة الله بن سلامة الخنسي ، أبو الحسن ،

بهاء الدين بن الجيزي : ٢٥١ ، ٢٦٨
عماد الدين = إسماعيل بن تغري بردي بن عبد الله

من يشيفا
عمارة بن مهنا بن داود بن القاسم : ١٩٠

العلائي = قيز طوقان ، أمير آخور ثالث
علم الدين = صالح بن عمر البلقيني

علم الدين البرقالي = القاسم بن محمد بن يوسف ،
أبو محمد ، الحافظ

علم الدين السعافري = علي بن محمد بن عبد الصمد
أبو الحسن الحمداني المصري

علم الدين بن الكرويز ، كاتب السر : ١٠١
العلم بن الصابوني : ٢٥١

العلمي = تميم بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهرى الدوادار

على بن إسكندر : ٣٠٦
على بن إسماعيل بن محمد بن بردس ، هلال الدين

على بن أقبرس ، هلال الدين ، القاضي : ٣٠٦
على بن إينال بن عبد الله اليوسفي اليلبغاري

الأتابكي ، أمير على بن الأتابك إينال :
٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣١٥

على باي الأتربي = على باي بن دولات باي
العلائي .

على باي بن دولات باي العلائي الأتربي ،
١٥٣ ، ٢٣٥ ، ٢٨١ ، ٣٠٤

على بن فقيهة بن رميثة بن أبي نجي محمد : ٢٠١
على بن حسن البرازي : ٢٤٤ ، ٢٤٥

على بن حسن بن مجاهد بن رميثة بن أبي نجي ،
الشريف الحسني ، أمير مكة : ١٥١ ،

٣٠٧ ، ٣٠٠

عمر بن إبراهيم بن سايان، أبو حفص الراوى،	عمر بن قادم بن جاز بن قادم : ١٩٣
زين الدين : ٣٢	هشام بن شطى، سيف الدين، أمير آل مرا :
عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر، أبو حفص، كال	٩٩
الدين بن العديم : ٣٢	عيسى بن أبو بكر بن أيوب، الملك المظالم :
عمر شاه الركنى : ٧٠٠	١٩٢
عمر بن عبد الله بن علي بن سعيد الفودودي : ٩	عيسى التركمانى : ٩٠
١١٤١٠	عيسى بن دأرد بن صالح بن غازى، مجد الدين :
عمر المرمان، الشيخ : ١٣٧	الملك الظاهر، صاحب ماردى : ١١٢
عمر بن علي (زين العابدين) بن الحسين :	١١٣، ١١٤، ١١٨، ١٢٢، ٣٢٣
١٨٧	عيسى بن شبيحة بن سالم بن قادم : ١٩٣
عمر بن علي بن فارس، سراج الدين، قارىء	عيسى بن عبد الرحمن بن مالى المقدسى، السمسار،
الهداية، شيخ شيوخ خانقاة شوخون :	المطعم : ١٥٧
٧٣	المعنى = محمود بن أحمد بن موسى، بدر الدين
عمر بن محمد بن الطامان الحلبي، بهاء الدين،	العينتابى
نائب غزوة : ١٢٠، ١٧١	(غ)
عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه	فرص الدين = خليل بن شاهين الشينى
التميمى الهكرى، أبو حفص، أبو عبد الله،	» = خليل بن فرج بن برقوق
شهاب الدين المهوردى : ٢٩٨	الفرصى خليل = خليل بن شاهين
المرورى = بزار بن عبد الله، سيف الدين	فرسيه بن أنطوان : ٩، ١٠
الناصرى	الفرزوى = محمد بن يوسف، أبو الفضل
» = تمان تمر بن عبد الله، سيف الدين،	بهاء الدين
نائب غزوة	غياث الدين = أحمد بن أريس بن حسن،
» = جرياش بن عبد الله، سيف الدين	صاحب "فقداد"
الظاهرى	
» = قراجا، الناصرى	

(ف)

فارس ، درادار الأمير إينال حطاب : ٥٨
 الفارس أقطاي = أقطاي بن هيد الله الجندار
 الصالح النجفي

فارس الدين = أقطاي بن هيد الله الجندار

فارس بن صاحب الباز التركاني : ٣٢٠

فارس بن هيد الله القطة جاري الظاهري ،
 حاجب الحجاب : ١٧٠

فاطمة : ٣٩

فاطمة بنت ثنية بن رميثة بن أبي نعي : ٢٠١

فخر الدين = توران شاه بن يوسف بن أيوب ،
 أبو المقاتر ، الملك المعظم

» = جاركس بن هيد الله الناصري

» = عثمان بن قطيبك بن طرعل ،
 قرايك

فخر الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ =

يوسف بن محمد بن عمر ، ابن

حورية الجويني

فرج ، نائب بغداد : ١٢٥

فرج بن رفوق بن آنص ، الملك الناصر ،

أبو السماعات ، زين الدين : ١٣ ،

٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٢٣ ، ١٦

٥٧ ، ٥٥ ، ٥١ ، ٤٧ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٣٩

١٤٤ ، ١٣٤ ، ١٢٢ ، ٩٣ ، ٦٩ ، ٦٨

١٧٢ ، ١٧١ ، ١٦٩ ، ١٤٦ ، ١٤٥

٢١٢ ، ٢١٠ ، ٢٠٩ ، ١٩٨ ، ١٧٣

٢٤٣ ، ٢٣٧ ، ٢٢٤ ، ٢١٧ ، ٢١٦

٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣

٣١٧ ، ٣١٦ ، ٣١٣ ، ٢٧٦ ، ٢٦٠

٣٢٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٨

فرج بن تغري برمش الزرد كاش : ٦٧

فرج بن منجك الزيني : ١٧١

فضل الله ، طبيب تيمور : ١٣٧

الفضل بن الحسين الحميري ، أبو المجد عفيف

الدين الهانسي : ١٨١

فضل بن قاسم بن جاز بن شيعة : ١٩٦

الفقيه التركاني = تغري برمش بن يوسف ،

أبو المحاسن زين الدين

فلانة بن جاز بن قاسم بن مهنا : ١٩١

الفودودي = عمر بن هيد الله بن علي بن

سميد

فواض ، حاجب الظاهر هيمي : ٢٢٣

فيروز شاه ، ملك الهند : ١١٥

فيروز بن هيد الله الرعي الطواشي الركني ،

شيخ الخدام بالحرم النبوي : ٢٨١ ،

٢٨٤

(ق)

قازان السيقي : ٩٠

قاسم بن تغري بردي بن هيد الله من يشبغا

الأتايسي ، زين الدين : ٤١

- قاسم بن جعفر بن قاسم بن مهنا ، جد الجليزة :
١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٩١
- القاسم بن مهيد الله ، أبو أحمد : ١٨٩
- القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر دمشق ،
أبو محمد : ٢٥١ ، ١٨١
- قاسم الكشاف المؤذي : ٢٧ ، ٢٦
- القاسم بن محمد بن يوسف ، أبو محمد ، الحافظ
علم الدين البرزالي : ٢٦٨ ، ٢٦٩
- قاسم بن مهنا بن الحسين بن مهنا أبو الحسن ،
الأكرم جمال الشرف ، أبو قلبيته : ١٩٠ ،
١٩١
- القان معين الدين = شاه رخ بن تيمورلنك ،
صاحب هرات
- قانيك الأشرفي : ٣ ، ٤
- قانسوه النوروزي ، نائب ملطية : ٣١١
- قاني باي البهلوان = قاني باي بن عبد الله
الأبو بكر الناصري
- قاني باي بن عبد الله الأبو بكر الناصري
فرج ، البهلوان : ٥٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩
- قاني باي بن عبد الله الجاركي ، الأمير آخور
الكبير : ٢٣٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤
- قاني باي بن عبد الله الجزاري ، سيف الدين
نائب حلب : ٥٣ ، ٦٢ ، ١٧٧ ، ٢٧٧
- ٣٠٨ ، ٣٠٩
- قاني باي بن عبد الله المحمدي الظاهري نائب
دمشق : ١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٥٤
- الماياقي = محمد ، العلامة شمس الدين
- القائم بأمر الله = حمزة بن محمد بن أبي بكر ،
الخليفة ، أبو البقاء
- قبلاي بن تولى بن جتكنيزخان : ٧٨ ، ٧٩
- قنادة بن إدريس بن مطاعن ، أبو عزيز البنجي ،
صاحب مكة : ١٩٢
- قنادة بن إدريس بن حسين ، صاحب بفتح :
١٩٤ ، ١٩٥
- قنقش بن عبد الله الشهابي الظاهري : ٢٥٨
- قنقار بن عبد الله القردوي ، سيف الدين :
٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٤
- قنليس بن عبد الله ، سيف الدين ، أمير سلاح :
١٤٠
- قنداجا : ٣ ، ٤
- قرايغا الأيلجاري : ٢٥٢
- قرايغا بن عبد الله الأبو بكر سيف الدين :
٩٠
- قراجا الظاهري بقمق ، الخازندار الكبير :
٢٣٨ ، ٢٦٠
- قراجا بن عبد الله الأشرفي ، الخازندار : ٦٢
- ٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠
- قراجا العمري الناصري ، والي القاهرة لظاهر
بقمق : ٣٠٧ ، ٣١١

الكوتاني = أحمد بن عثمان بن محمد ، شهاب الدين ، المحدث

كال الدين بن البارقي = محمد بن محمد بن محمد ،
الصاحب

كال الدين بن العديم = عمر بن إبراهيم بن محمد
أبو حفص

كشيفا جاموس ، السيفي : ١٢٤

كشيفا بن عبد الله الأشرفي الخاصكي سيف الدين : ١٦٨

كشيفا بن عبد الله الحموي البلباوي ، سيف الدين ، نائب طرابلس : ٩٥ ، ٩٩

كشيفا بن عبد الله الظاهري ، أمير حشرة :
٢٢٨

كشيفا العيسوي : ٣٢٣

الكشيفاوي = مقسوط شاه بن عبد الله
الظاهري

الكناني = أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد

كوري ، صاحب الجبل : ١١٥

كورير بن منصور بن جهاز بن شبيعة : ١٩٥

(ل)

لاجين ، مملوك دقاق الخاصكي : ٢٣٦ ،

٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٣٠٤

لاجين بن عبد الله المنصوري الملك المنصور ،

حسام الدين : ١٥٦ ، ٢٠٧

قلقيز = جانبك الإيماني الأشرفي الساق

القلقيزدي = عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ،
أبو الفضل ، نقى الدين

قوام الدين القمي المعجمي الحنفي : ٢٩٧

قز طرخان العلاني ، الأستاذ : ٣٠٦ ، ٣١١

(ك)

كافور الإخشيدى ، أبو المسك ، أمير مصر :
١٨٨

كاكان بن چنكيزخان ، ٧٦

كبيش بن منصور بن جهاز بن شبيعة : ١٩٤ ،
١٩٥

الكهكسي = حسن بن علي ، حسام الدين ، رأس
نوبة الناصري

الكركي = آقاي بن عبد الله ، طاق الخازندار

» = شهاب الدين البريدي

كريم الدين = عبد الكريم بن بركة ، الرئيس ،
ابن كاتب جكم

كريم الدين = عبد الكريم بن عبد الرزاق
الوزير ، ابن كاتب المناخ

الكرمي = جرباش بن عبد الله من عبد الكريم ،
سيف الدين ، قاشق

كول ، نائب البيرة : ٣٢٢

كول بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب بستان

٤٤ ، ٤٥

المتنبي = عبد الرحمن بن علي بن المسلم الخرق

» = علي بن هبة الله بن سلامة أبو الحسن ،

بهاء الدين بن الجيزي

اللفاف = الطنبغا بن عبد الله الظاهري ، علاء الدين المعلم .

(م)

ماجد : ١٩٥

المساردني = أشعثمر بن عبد الله ، سيف الدين الناصري

» = سودون بن عبد الله ، الظاهري

» = طينال بن عبد الله ، سيف الدين الناصري

مازي الظاهري برقوق : ٣١٠

مالك بن منيف بن شبيعة بن هاشم : ١٩٤

ماماي : ٨٠

مانع بن علي بن عطيفة بن منصور : ٩٥

مانع بن علي بن مسعود بن جاز : ١٩٦ ، ١٩٧

مبارك بن ثقبه بن رمثة بن أبي نعي : ٥١

مبارك شاه ، مملوك سودون من عبد الرحمن :

٣١١

المتنبي = أحمد بن الحسين بن الحسن أبو الطيب الجعفي الكوفي

محمد الدين = عيسى بن دلود بن صالح ، الملك الظاهر ، صاحب ماردين

محمد الدين = محمد بن الأشقر

» = محمد بن جرياش بن عبد الله الشويخي

محمد الدين أبو البركات الهيشي ، القاضي : ٢٩٧

محمد الدين البندادي الحنبلي = أحمد بن نصر الله بن أحمد ، أبو الفضل التستري

المهرق = محمود الخوارزمي

محمد بن إبراهيم بن منجك ، ناصر الدين : ١٥

محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكامل : ١٩٢

محمد بن أبي عبد الرحمن بن أبي الحسن ، أبو زيان : ١١

محمد بن أبي الفرج ، الناصري تقيم الجيوش : ٣٠٦

محمد بن أحمد التنبسي ، بدر الدين : ٣٠١

محمد بن أحمد بن حامد الأنصاري ، أبو عبد الله الأرتاحي : ١٨١

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، الحافظ أبو عبد الله ، شمس الدين الذهبي التركماني :

٢٥١

محمد بن أحمد بن يوسف السفلي ، ولي الدين : ٣٠١ ، ٢٩٧

محمد بن الأشقر ، محمد الدين ، كاتب المر : ٣٠٥

- محمد بن أمير صهر بن الحاجب ، الناصري : ٢٩٧
 محمد بن أمين الدين : ١٠٩
 محمد الباقر = محمد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي
 محمد بن برسبای ، المقام الناصري محمد : ٢٢٠ ، ٢٦١ ، ٢٣٩ ، ٢٣٤ ، ٢٦١
 محمد بن بدر الخوارزمي : ٢٥٢
 محمد بن تغري بردی بن عبد الله من يشبها الأتابكي ، الناصري محمد ، ناصر الدين : ٤١
 محمد بن جرباش بن عبد الله الشوخي ، محب الدين : ٢٥٤
 محمد الجواني = محمد بن الحسين الأهرج بن علي زين العابدين
 محمد بن ججي ، بهاء الدين ، القاضي ، ناظر الجيوش : ٣٠٥
 محمد بن حسن بن سعد القرشي الزبيري ، ناصر الدين ، ابن الفاقوسي : ٧٢
 محمد بن الحسين الأهرج بن علي (زين العابدين) ابن الحسين ، الجواني : ١٨٧
 محمد بن دلقادر ، ناصر الدين بك بن دلقادر ، صاحب أبلستين : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٣٠٠
 محمد بن رائق : ١٨٨
 محمد الرياح ، المعلم ناصر الدين ، أمير آخورد : ٣١٤ ، ١٧١
 محمد الساعرجي : ١٣٦
 محمد بن سعد بن علي الجواني ، أبو علي الشريف نقيب النقباء : ١٨٨ ، ١٨٩
 محمد سلطان بن جهان كير بن تيمور ، حفوسد تيمور : ١٢٦ ، ١٣١
 محمد السنباطي ، ولي الدين : ٣٠١
 محمد بن طاهر بن عبد الله الظاهري ، الملك الصالح : ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٤٤ ، ٢٢٥
 محمد بن طنج الإخشيد ، أبو بكر : ١٨٨
 محمد بن عبد الله بن إبراهيم البندادي البزاز ، أبو بكر الشافعي ، صاحب الفوائد (الفيلانيات) : ٧٢
 محمد بن عبد المصم البندادي ، بدر الدين : ٣٠٢
 محمد بن عطيفة بن منصور بن جهاز : ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠
 محمد بن فلاء الدين بن قرمان : ١٢٨
 محمد بن علي (زين العابدين) بن الحسين بن علي ، الباقر : ١٨٧
 محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم : ١٨٧
 محمد بن علي بن محمد بن أحمد ، أبو بكر ، محي الدين بن عربي ، الطائي الخاتمي : ٥٧
 محمد قاروجين : ١٣٤ ، ١٣٥
 محمد القباقي ، شمس الدين : ٣٠١
 المنهل الصافي ج ٤ = ٢٥ م

محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين العوفي
الميتايب : ١٢ ، ١٧٥ ، ٢٠٧ ، ٣٠١ ،
٣٠٦

محمود خان (صرفته بنش) : ١١٤ ، ١١٨ ،
١٢٨

محمود الخرازمي ، المهرق : ١٣٨

محمود بن سبكتكين : ١٨٩

محمود بن سلبان بن فهد الحلبي ، أبو الثناء ،
شهاب الدين : ١٨٢

محمود بن عبد الله ، بدر الدين ، القاضي :
٢٩٧

محمود بن صبر الزنجشيري : ٣٠٤

محمود بن الكشك ، يحيى الدين : ١٢٣

المحمودي = تقري بردي بن عبد الله ، سيف
الدين الناصري

» قاني باي بن عبد الله الظاهري ،
نائب دمشق

يحيى الدين = عبد القادر بن محمد بن إبراهيم
المقريزي

» = محمود بن الكشك

» = محمد بن علي بن محمد ، أبو بكر ،
ابن حرب

مخزوم بن كوير بن منصور بن جاز : ١٩٥

المريني = تاشفين بن علي بن عثمان بن يعقوب ،
السلطان أبو عمر

محمد بن قلاوون الصالح ، الملك الناصر
أبو المعالي : ١٤ ، ١٤٣ ، ١٤٨٣ ،
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ،
٢٦٢ ، ١٩٥

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن البارقي ،
الصاحب كمال الدين الحموي : ٣٠٥

محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين الرهبي ،
شمس الدين الهالسي : ٧٢

محمد بن مراد بك بن محمد بن عثمان : ٣٠٠
محمد المصري ، شمس الدين : ٧٢

محمد المهدي : ١٨٧

محمد بن المهندار ، نائب حماة : ٢٥٧

محمد بن موسى بن شعري ، ناصر الدين : ١١٨

محمد النابلسي ، شمس الدين ، القاضي : ١٢٤

محمد بن يزيد بن ماجة الربيعي القزويني الحافظ
ابن ماجة : ٧١

محمد بن يوسف القزويني الحنفي ، أبو الفضل ،
بهاء الدين : ٢٦٧

المحمدي = جرباش بن عبد الله ، سيف
الدين الناصري ، كرد

» = دقاق بن عبد الله ، الظاهري

» = دمرداش بن عبد الله ، الأتابكي
الظاهري ، نائب حماة

محمود بن أحمد بن أسكندر بن صالح بن طاق ،
الملك الصالح الأرتق ، صاحب آمله : ١١٧

المظفرى = أفردي بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهرى

» = بيضا بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهرى

» = صاروجا بن عبد الله

المنضد بالله = داود بن محمد بن أبى بكر
بن سليمان ، الخليفة العباسى
أبو الفتح

معد بن إسماعيل بن المهدي ، أبو تميم ، المزمزمين
الله الفاطمى : ١٨٨ ، ١٨٩

المزمزم لدين الله الفاطمى = معد بن إسماعيل
ابن المهدي

المعلم = ألقينا بن عبد الله الظاهرى ، علاء الدين
القفاز

مفامس بن رمية بن أبى ندى : ١٩٩

مغلبا بن عبد الله الخلقى الساقى ، أستاذ دار
الصبغة : ٢٨٧

المقام لاصارى = إبراهيم بن شيخ المهدودى ،
ابن الملك المظفر

المقام الناصرى محمد = محمد بن بردباى

مقبل بن جمال بن شيخة : ١٩٤

المقدمى = سعد بن محمد بن عبد الله ، سعد الدين
ابن الديرى

» = عبد الله بن برى ، أبو محمد
المصرى النحوى

المستوفى : ١٩١

المستوفى بالله ، الخليفة = العباس بن محمد بن
أبى بكر ، أبو الفضل

المستوفى بالله = سليمان بن محمد بن أبى بكر ،
أبو الربيع

مسعود بن رشو بن سامى ، الوزير : ١٠

مسعود السنائى : ١٣٦

مسلم بن هبة الله بن طاهر ، ابن الفقيه المحدث
ابن النسابة ، أبو يحيى : ١٨٨ ، ١٨٩

المصارع = تنوك بن عبد الله من سويدى بك
الناصرى ، سيف الدين الساقى

» = جاركس بن عيسى الله القاسمى
سيف الدين الظاهرى

المصرى = أحمد بن حلى بن عبد القادر ، تقي
الدين المقوى

» = أحمد بن محمد بن حلى ، شهاب الدين
ابن المطار

» = عبد الله بن برى ، أبو محمد
المقدسى النحوى

» = عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ،
أبو عبد الله ، زكى الدين المنبرى

» = حساكن بن حلى بن إسماعيل ، أبو الجوش

» = حلى بن محمد بن عبد الصمد ، فلم الدين
السخاوى

» = حلى بن عبد الله بن سلامة ، أبو الحسن
بهاء الله بن الجيزى

ملك الروم = اسفنديار بن بايزيد	المقدمي = عيسى بن عبد الرحمن بن معالي ، السمسار
الملك الصالح = أحمد بن اسكندر بن صالح بن غازي ، شهاب الدين ، صاحب	المطعم
ماردين	المقرزي = أحمد بن علي بن عبد القادر
» » = إسماعيل بن محمد بن قلاوون	تقي الدين
» » = أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ، نجم الدين بن الملك الكامل	» = عبد القادر بن محمد بن إبراهيم ،
» » = حاجي بن شهبان بن حسين	محيي الدين
» » = محمد بن طاهر بن عبد الله الظاهري	الطلي = يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين
» » = محمود بن أحمد بن اسكندر بن صالح الأرتقي ، صاحب آمد	أبو الحسن
الملك الظاهر = برقوق بن أنص بن عبد الله ، السلطان أبو سعيد	الملك الأشرف = إينال بن عبد الله الملائي ،
» » = جقمق بن عبد الله الملائي ، السلطان أبو سعيد	الظاهري الأبرود
» » = خشمقدم بن عبد الله الناصري الملقب بدي	» » = برسباي بن عبد الله الدقاق ،
» » = طاهر بن عيسى الله الظاهري ، أبو الفتح	الظاهري أبو النصر
» » = عيسى بن داود بن صالح ، محمد الدين صاحب ماردين	» » = خليل بن محمد قلاوون
الملك العادل = أبو بكر بن أيوب ، سيف الدين	» » = شهبان بن حسين بن محمد ،
» » = حكيم عيسى الله من عوض الظاهري ، سيف الدين ، نائب حلب	أبو المفاخر
	ملك الأندلس = ابن الأحمر ، صاحب غرناطة
	ملك القنار = أبقا بن هولاكو بن تولى
	ابن جنكيزخان ، الملك يوسف سعيد
	» » = يوسف بن خربند بن أوغون ،
	القن
	» » = جنكيزخان ، القن
	» » = نوغاي (نوعيه)
	ملك السرك = تلبغا بن منكوتير بن طغاي ،
	القن
	ملك خراسان = إبراهيم ، السلطان
	ملك الهند والتهجاق = تقيميش بن بردك
	ابن جانيك ، السلطان

الملك المنصور = قلاوون الصالح النجمي	الملك العزيز = يوسف بن رسباي، أبو الحارث
الألفي، الساطع أبو المال	الملك الكامل = محمد بن أبي بكر بن أيوب
أبو النتح	ملك مازندران = أسكندر الجلابي
» » = لاجين بن عبد الله المنصوري	الملك المجاهد = علي بن دارد بن يوسف،
الملك المؤيد = شمس المحدثي الظاهري	صاحب اليمن
أبو النصر	الملك المنصور = أحمد بن شمس المحدثي،
الملك الناصر = حسن بن محمد بن قلاوون	الظاهر، أبو السماعات
» » = فرج بن برق بن أنص،	» » = بيبرس بن عبد الله المنصوري
أبو السماعات، زين الدين	الجلال، ركن الدين
» » = محمد بن قلاوون الصالح	» » = حاجي بن محمد بن قلاوون
» » = يوسف بن أيوب، السلطان	» » = توران شاه بن أيوب بن
صلاح الدين	محمد، شمس الدين
» » = يوسف بن محمد بن غازي،	الملك المعظم = توران شاه بن أيوب بن
صاحب الشام	محمد، شمس الدين
ملك الهند = فيروز شاه	» » = توران شاه بن يوسف بن
الملكة الصغرى، من ملوك الخطا، زوجة	أيوب، أبو المنصور،
تيمور: ١٣٥	نحر الدين
الملكة الكبرى، من ملوك الخطا، زوجة	» » = عيسى بن أبي بكر بن أيوب
تيمور: ١٣٥	الملك المنصور = حاجي بن شعبان بن حسين،
ملو، وزير دلي: ١١٥	الملك الصالح
المليح = طاهر بن مسلم، أبو الحسن، أمير	» » = عبد العزيز بن برق بن
المدينة	أنص، أبو العز، عز الدين
ميجق بن عم د الله النوروزي، نائب قلعة	» » = عثمان بن جعق
الجل: ٧٠	» » = علي بن شعبان بن حسين

منوف بن شيعة بن سالم بن قاسم بن جحاز :

١٩٣

منوف بن شيعة بن هاشم بن قاسم : ١٩٣

مهنا بن جحاز بن قاسم بن مهنا بن الحسين :

١٩١

مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود بن عبيد الله :

١٩٠

مهنا بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر :

١٨٩

مهنا بن قاسم بن مهنا بن الحسين : ١٩١

المؤدى - تفرى بردى بن عبد الله سيف الدين

البكباشى

الموساوى - أقطوه بن عبيد الله ، الدوادار

المهندار

موسى بن كبش ، الشريف ، أمير المدينة :

٣٠٧

موسى بن يوسف ، أبو حور : ١٠

المؤيدى - آتباى بن عبد الله ، نائب دمشق

المؤيدى - إينال بن عبد الله ، سيف الدين ،

أخى لشم

» = ينفوت من صفر نجا الأهرج

» = تفرى بردى بن عبد الله الأقباقوى

سيف الدين ، أخى قصروه

المبارى = صدر الدين ، قاضى القضاة الشافعى

» = يحيى ، شرف الدين

منبغا الألباوى : ٢٥٢

منجك بن عبيد الله اليوسفى الناصرى ، نائب

السلطنة : ١٠٢

المنذرى = عبيد العظيم بن عبيد القوى بن

عبد الله ، زكى الدين ، الخافط

منصور بن جحاز بن شيعة بن هاشم : ١٩٥

١٩٥

منصور صاحب غزوة : ٢٥٢

منصور بن الطيلابى ، والى القاهرة الظاهر

بحق : ٢٣٦ ، ٣٠٧

منصور بن عمارة بن مهنا بن داود ، صاحب

حماة : ١٩٠

منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد ،

الأمير : ١٩

المنصورى = قراستقر بن عبد الله ، سيف الدين

منطاش - تمرى بن عبيد الله الأفضلى

سيف الدين

المطاشى = صراى تمر بن عبد الله

منطوق : ٢١٠

مكلى بن عبد الله الشمسى ، سيف الدين :

٢٦٣

مكوتمر بن طغان بن باطون توشى : ٧٩

٨٥ ، ٨٥

المؤيدى - يشبك بن عبد الله من جانبك الصوفى	المؤيدى - تغرى برهش بن عبد الله الجلالى أبو محمد ، سيف الدين
(ن)	» - تمراز بن عبد الله ، سيف الدين الحازندار
النايلسى - يعقوب الأفرع	» - تمسراز بن عبد الله بن بكتمر ، سيف الدين المصاويح
ناصر الدين - محمد بن تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا الأتابكى	» - تمر باى بن عبد الله الوسنى ، سيف الدين
» - محمد بن حسن بن سعد القرطى ، ابن الفالوسى	» - تذك القيسى ، رأسى نوبة الجدارية
» - محمد بن موسى بن شهرى	» - تيم بن عبد الله الساقى ، سيف الدين
» - نعيم بن محمد بن حيار بن مهنا أمير آل فضل	» - تيم بن عبد الله من عبد الرزاق ، سيف الدين المحتسب
» - محمد بن دلفادر - محمد بن دلفادر ، صاحب أبلستين	» - تيم بن عبد الله الملائى الدرادر ، سيف الدين
» - الرماح - محمد الرماح ، المعلم ناصر الدين بن قمرى : ٢٢٢	» - جانبك التاجى ، نائب بيروت
ناصر الدين بن منجك - محمد بن إبراهيم	» - جانبك بن عبد الله ، سيف الدين الدوادار
الناصر محمد الدين - محمد بن جرباش ابن عبد الله الشينى	» - جانبك بن عبد الله ، سيف الدين ، الدوادار
الناصرى - أسبقا بن محمد الله الطهارى ، سيف الدين	» - جلهاى بن عبد الله ، أمير آخور نائب الشام
» - أشقتمر بن عبد الله الماردى ، سيف الدين	» - دولات باى الممردى الساقى ، الدوادار الكبير
» - الماس بن عبد الله ، سيف الدين ، حاجب حجاب مصر	» - سودون ، أتابك حلب
	» - طوخ الأبو بكرى
	» - يشبك من سليمان شاه ، الفقير الأعزى الدرادر

الناصرى = تنكر بن هبة الله الحسامى ،	الناصرى = أيتمش بن عبد الله المجدى ،
سيف الدين ، نائب الشام	سيف الدين
» = جاركس بن هبة الله ، فخر الدين	» = برسپاى بن هبة الله من حمزة ،
» = جانيك بن عبد الله ، سيف الدين ،	سيف الدين الحاجب
الثور ، نائب الإسكندرية	» = برسپاى بن عبد الله ، سيف الدين
» = جاركس بن هبة الله ، فخر الدين	الحاجب
» = جرباش بن عبيد الله المجدى ،	» = برلار بن عبد الله العمري ،
سيف الدين ، كرد	سيف الدين
» = جرجى بن هبة الله ، سيف الدين ،	» = بشتك بن عبد الله
نائب حلب	» = بكابن عبد الله الخضرى
» = خشفقدم بن هبة الله ، المؤيدى	» = بكنمر بن عبد الله الركنى الساقى
الملك الظاهر	» = بوغرا بن عبد الله
» = محشكلى من سويدى بك	» = تفرى بردى بن هبة الله المجرى
» = طاجار بن هبة الله ، الدوادار	سيف الدين
» = طاز بن عبد الله	» = تليكتور بن هبة الله من بركة
» = طشتمر بن عبيد الله الساقى ،	سيف الدين
حمص أخضر	» = تراز بن عبد الله ، سيف الدين
» = طينال بن هبة الله الماردى ،	الظاهرى
سيف الدين	» = تمر باى بن عبيد الله الساقى ،
» = قانى باى بن هبة الله الأبوبكرى ،	سيف الدين
الهلوان	» = تنيك بن عبد الله من سويدى بك ،
» = قراجا العدرى	سيف الدين المصارع الساقى
» = قرقماس بن هبة الله الأتابكى ،	» = تنكر بن هبة الله ، بدر الدين ،
الشعبانى ، سيف الدين الحاجب ،	ناظر الزباط
أهرام ضاخ	
» = محمد بن أبى الفرج ، نقوب	
الجيش	

نوروز الحافظي = نوروز بن عبد الله سيف الدين
الظاهرى

نوروز الحصرى ، حاجب حلب : ٢١

نوروز بن عبد الله الحافظي الظاهرى ، سيف الدين :

٣٩ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠

٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠

٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠

٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠

٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠

٣٢٤

النوروزى = اينال بن عبد الله ، نائب صفد

النوروزى = تميز بن عبد الله ، سيف الدين

تميز رأس نوبة

» = جانيك ، نائب بطليك

النوروزى المجنون = جكم بن عبد الله ،

سيف الدين

» = قانصوه ، نائب ملطية

» = محقق بن عبد الله

نوغاى (نوغه) ، ملك التتار : ٧٩ ، ٨٤

نوكار الماصرى فرج : ٢٣٧

النورين المغل = تمرناش بن جويان

(هـ)

هاجر بنت تفرى بردى بن عبد الله بن يشق : ٤٢

هاشم بن الحسن بن داود بن القاسم بن عبد الله

أمير المدينة ، أبو الهاشميين : ١٩٠

الناصرى = محمد بن أمير عمر بن الحاجب

» = منجك بن عبد الله الورسقى

» = نوكار

» = يلبغا بن عبد الله ، الأتابكى

سيف الدين الظاهرى

» = يلخجا من مامش الساقى

الناصرى محمد = محمد بن تفسرى بردى بن

عبد الله من يشق الأتابكى

نسيم الدين = أيوب بن محمد بن أى بكر

ابن أيوب ، الملك الصالح

ابن الملك الكامل

النجمى = أقطاي بن عبد الله الجدار ،

سيف الدين الصالحى

نزار بن معد بن إسماعيل بن المهدي أبو منصور ،

المزير بالله بن المميز لدين الله الفاطمى :

١٨٨

النسائى = أحمد بن شعوب بن على بن ستان ،

الحافظ

نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلانى ،

هو الدين بن عبد الرزاق : ٢٠٣

نحير بن محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين ،

أمير آل فضل : ٩٩ ، ٣٢٠

نمير بن منصور بن حماد بن شحنة : ١٩٥

نغتاي ، أمير آخور : ٢٧٥

نور الدين ، الشيخ : ١٢٧

المشاشي - أحمد بن يعقوب

هاني بن داود بن القاسم بن عبيد الله ، ١٨٩

هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري البصري ،

أبو القاسم : ١٨١

هبة بن جاز بن منصور : ١٩٥ ، ١٩٧

هدف بن كبش بن منصور : ١٩٦

الهداني - آقبا بن عبيد الله ، صلاح الدين

الأحاروش

» - حسن بن محمد ، حسام الدين

ابن أبي علي

هرامك : ١٣٤

الهمداني - علي بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين

السخاوي

هولاكو بن تولي بن جنكيزخان : ٧٨ ، ٧٩

الهمي - محب الدين أبو البركات

(و)

الوادي آشي - جابر بن محمد بن قاسم أبو محمد

ودي بن جاز بن شيعة : ١٩٤ ، ١٩٥

١٩٦

ولي الدين - عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ،

أبو زيد الحضرمي الإشبيلي

» - محمد بن أحمد بن يوسف السفطلي

» - محمد السنباطي ، قاضي القضاة

(ي)

يار علي بن نصر الله المجهي الخراساني الطويل ،

محبسب القاهرة : ٢٣٦ ، ٣٠٦

يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله ،

أبو الحسين : ١٨٧

يحيى بن طفيل بن منصور بن جاز : ١٩٥

يحيى بن عبد الرحمن ، شيخ بني مران : ٩٠ ، ١٠٠

يحيى بن عبد الرزاق ، زين الدين ، الأستاذ داره

الأشقر : ٢٣٦ ، ٣٠٦

يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، أبو الفرج

الأصبهان الصوفي : ١٨١

يحيى المناري ، شرف الدين ، قاضي القضاة :

٣٠٩

اليحياري - تزيك بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهر

» - بلغا بن عبد الله

يخشي باي بن عبد الله الأشرف ، سيف الدين ،

الأمير آخور الثاني : ٢٨١

اليزدي - شاه شجاع بن محمد بن مظفر ، صاحب

شيراز

» - شاه منصور بن محمد ، صاحب شيراز

» - شاه يحيى بن محمد ، صاحب يزد

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان : ١٨٦

اليشقاري - تقي بردي بن عبد الله الأمازيكي ،

الأمير الكبير

البشبيكي - دقاق الناصبي	يشبك بن أزدسر الظاهري : ٦٦
يعقوب الأفرع النابلسي : ٢٤٤	يشبك الخزازي : ٣١٠
يعقوب شاه بن عبد الله ، سيف الدين : ٩٦٣	يشبك من سلطان شاه الفقيه الأشرفي المازدي ،
يعقوب شاه بن عبد الله الكندي بفاوي الظاهري :	الدرادار : ٢٨٥ ، ٢٨٢
١٧٠	يشبك بن محمد الله الأتابكي الساق الظاهري ،
يعقوب التركاني : ٣١٧	الأمرج : ٢١٤ ، ٢٥٨
يكنجور : ١٨٩	يشبك بن عبد الله الأتابكي السردوني القرباوي ،
يلبكي الإينالي ، سيف الدين ، رامي نوبة :	سيف الدين المشد ، حاجب الحجاب : ٥٥٥
٢٩٢	٦٢ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٤٩ ، ٢٥٩ ،
يلبغا الجاني الظاهري برفوق : ٣١١	٧٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢ ،
يلبغا بن عبد الله الناصري الأتابكي الظاهري ،	٣٠٣
سيف الدين : ٣٥ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٦ ،	يشبك بن عبد الله الأتابكي الشعماني الظاهري ،
٩٧ ، ٩٨ ، ١٤٨ ، ٢٠٦ ، ٢٧١ ، ٢٣٠ ،	سيف الدين ، الأمير الكبير : ٣٩ ،
٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،	٧١٠ ، ٢١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،
يلبغا بن عبد الله الجهاوي : ٢	٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨
يلبغا العمري الناصبي الحسني ، الأتابك :	يشبك بن عبد الله من جانبك المازدي الصوفي :
٢٠٥	٧٠ ، ١٣٦ ، ٢١٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
الهلبياني = آقبا	٢٧٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩
» - أطنيقا بن محمد الله الجسوباني	يشبك بن عبد الله الحكيم ، سيف الدين ، أمير
هلاء الدين	آخوور كبير : ٢٢٥ ، ٢٣٦
» - إينال بن محمد الله الواسفي ،	يشبك النوروزي ، حاجب حجاب دمشق :
سيف الدين الأتابك	٣٠٩
» - برفوق بن أنص بن عبد الله ، الملك	البشبيكي - تفرى برمش بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهر ، أمير سميد	الزرد كاش
	البشبيكي - جانبك بن عبد الله ، الساق
	سيف الدين الزرد كاش

یوسف بن عبد المکریم ، القاضی جمال الدین بن
کاتب جکم : ۳۰۶

أوسعت بن محمد بن عمر بن علي بن محمد ،
نحضر الدين بن الشيخ ، ابن حمويه الجوزي ،

١٨٣
 يوسف بن محمد بن غازي ، الملك الناصر ،

صاحب الشام : ١٥٥
يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين ،

أبو الحسن المظفر الحلي : ٣٧
الزوسمي = إسماعيل بن عبد الله ، اليزيدي ،
سيف الدين

» — تمر بانی بن محمد الله ، حنیف الدین
المؤیدی

یونس ، امیر مشوی : ۲۴۴
یونس الاقبای ، سیف الدین ، نائب الشام :
۳۰۴۴۲۴۱۶۲۳۶

يونس بن عبد الله الأسمردي ، سيف الدين
الرماح : ٩٠
يونس بن عبد الله الركني ، سيف الدين الأحمري
نائب غزة : ٢٧٧
يونس بن عبد الله الفطاهري ، سيف الدين ،
بلطاع ، نائب طرابلس : ١٧١
يونس النوروزي ، الدوادار الكبير : ٢٠٧

كشاف الأمم والشعوب والقبائل

والفرق والجماعات والدول

أرباب الدولة : ١٦١	(١)
أرباب السيف : ٦	آل حرمين : ١٩٦
أرباب الملاهي : ٢٩٨	آل ريان : ١٩٥
الأرمن : ٧٨	آل شفيح : ١٩٥
الأشراف : ٢٩٦	آل عطيفة : ١٩٥
أشراف مكة : ٢٣١	آل كوبر : ١٩٥
أصحاب بن عساكر : ٢٥١	آل منصور : ١٩٥
الأطباء : ١٢٧، ١٣٣	آل نعيم : ١٩٥
الأعيان : ٢٩٧، ٢٨٦، ١٦١	آل هبة : ١٩٥
أعيان الأمراء : ٢٥٠، ١٦٩، ٩٨، ٩٧	آل مدف : ١٩٦
أعيان أهل حلب : ٣٢١	آمد : ٣٢٢، ٢٢٣، ٢١٥، ١٤٧، ١١٣
أعيان الحاصكية : ٢٣٥	٣٢٣
أعيان حاصكية الملك الظاهر برفوق : ٢٧٦	أتراك : ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٠٩
أعيان دمشق : ١٢٣	أتراك (مدينة) : ١٣٠
أعيان الدولة : ٢٨٢، ٧٠، ٤٨	الأجلاط الأشرقية : ٢٧٩
أعيان الدولة السيفية : ٢٧٩	أحياء العرب : ١٩٤
أعيان الدولة الظاهرية : ٢٧٩	أدرنة : ١٢٧
أعيان الدولة الناصرية : ٢٧٩	أرباب الجرائم : ٢٩٧
أعيان الدولة المؤيدة : ٢٧٩	أرباب الخيرة : ١٦٠

أهل الصلاح : ١٧٤ ، ٢٦٤٤٢٣٥	أعيان نقهاء الخنفية : ١٠٢
أهل دمشق : ٣٨ ، ١٢٤ ، ٢٦٤	أعيان مكة : ٢٤٥
أهل الدولة : ١٠	أعيان المسالك الأشرفية : ٢٤٥
الأوباش : ٢٩٣٤٦	أكابر الأحرار : ٢٩٦ ، ٩٦
أوباش مكة : ٢٤٤	أكابر بني مرين : ١٠
الأوس : ١٨٥	أمراء التركمان : ٦٤
(ب)	أمراء حلب : ٢٢٧ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٥٤
بنو أمية : ١٨٦	٢٢٨
بنو أمية بقرناطة : ١٠	أمراء الخصاصكية : ١٧٥
بنو حسين : ١٩٥	الأمراء الصلاحية : ٢٠٨
بنو حرب : ١٨٦	الأمراء الظاهرية : ٣٦
بنو العقيق : ١٨٨	أمراء دمشق : ٣١٠ ، ١٥٨ ، ١٤٧ ، ٩٠
بنو لأم : ١٩٣ ، ١٩٢	أمراء الدولة الاخشيديية : ١٨٨
بنو مرين : ١٠	أمراء الديار المصرية : ١٤٩ ، ٨٨ ، ٦١
برلاص (قبيلة) : ١٠٤	٢٧٣ ، ٢٧١ ، ١٧٢ ، ١٧١ ، ١٧٠
(ت)	أمراء المدينة : ١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٩١ ، ١٨٧
البتار : ١٥٨ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٩ ، ٧٥	أمراء المغل : ٨٠
١٨٢	أندال : ٢٩٣ ، ٩٦
التركمان : ٨٨ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٣٨ ، ٢٢	أنصار : ١٨٦ ، ١٨٥
٥٣٩٢ ، ١٧١ ، ١٦٩ ، ١٢٦ ، ١١٨	أهل استنبول : ١٢٧
٣٢٢ ، ٣١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧	أهل بغداد : ١٢٥
تركمان طرابلس : ٢٠٥	أهل الحديدة : ٢٤٧
التمرية : ٢٢٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٠ ، ١١٩	أهل حلب : ٦٤ ، ٤٥
	أهل الخير : ١٧٩ ، ١٦١ ، ٧١

الدولة الظاهرية ططر : ١٥٠	(ج)
الدولة العزبية يوسف : ٢٢٠٤١٥١	الجراكسة : ٢٧٥٤٥٤
الدولة المظفرية أحمد بن شيخ : ٢٧٧	الجماعة : ١٨٦
الدولة المنصورية بن عثمان : ٣٣٩	جميزة : ١٩٣
الدولة المؤيدية شيخ : ١٦٠ ، ٢١٠ ، ٢٣٠	(ح)
١٤٧ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤	ججاج الكرك : ٢١٩
٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٧٧	الحسويون : ١٨٦
الدولة الناصرية فرج : ٤٧٠ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧ ، ١٠٠٤	الحاييون : ١٢١
٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦	(خ)
٢٥٧ ، ٢٧٦ ، ٣١٣	الخروج : ١٨٥
(د)	الخلفاء الراشدون : ١٨٦
الروم : ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٦ ، ١٤٨	(د)
٣٠٠ ، ٣٢١	الدشت : ١٠٧
(ز)	دشت قبهان : ١١٣
الزمر : ٢٨٦	الدولة الأهرية برسباي : ١٤٧ ، ٦٦ ، ١٥١
(ش)	٢٣٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٠ ، ١٧٤ ، ١٥١
الشاميون : ٣١٨	٢٢٣ ، ٢٤٣ ، ٢٦٠ ، ٢٤٤
(ط)	الدولة الأهرية شعبان : ٢٦٥ ، ٢٦٣ ، ٢٨٣
طي : ١٩٢	الدولة الأيوبية : ٢٩٥
الطاهر : ١٢٧	الدولة التركية : ١٨٣ ، ٢٠٩ ، ٢٩٢
الطاية الحنفية : ٣٢	الدولة الصالحية اسماعيل : ٢٦٧
الطاية الشافعية : ٣٢	الدولة الظاهرية برفوق : ١٢٠ ، ٤٤٦ ، ٥٤٤
الطاهر (طوفت) : ١٢٦	٥٥٥ ، ٥٧٠ ، ٨٣٠ ، ١٠٠٢ ، ١٠٥٥
	٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٧٤

(ع)	(ف)
العامية : ١٠	الفرنج : ١٨٤٦٦
عنة الملك الظاهر برفوق : ٣١٣	الفرقاء : ١٦١ ، ١٧٤ ، ٢٠٧ ، ٢٣٠ ، ٢٦٤
المساكن الإسلامية بالديار المصرية : ٣٣	فقهاء : ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩
مساكن تيمور : ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٧	فقهاء الحنفية بالديار المصرية : ٢٦٨
١٧٣	
المساكن الحلبية : ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ٢٢٧	(ق)
٣٢٠ ، ٢٢٨	القراء : ١٠٣
مساكن حماة : ٨٨ ، ٨٤	(ك)
مساكن دمشق : ٢٠	الكرج : ١١٧
المساكن السلطانية : ٩٣ ، ٦٤	(م)
المساكن الشامي : ١٩ ، ٥٣ ، ٨٨ ، ١٤٤ ، ١٧١	المساكن : ٢٠٧
مساكن صند : ٢٠	مشايخ القراءات : ٢٩٩
مساكن طرابلس : ٤٤	معلمي الرمح : ٢٣٨ ، ٢٤٠
المساكن المصرية : ٦٢ ، ٦٤ ، ٩٨ ، ١٢٢	مفل : ١٠
١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٢٢	ملوك القنار : ١٣٩ ، ١٤١
٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٠٦	ملوك خراسان : ١١٠
مساكن الخنود : ١١٦	ملوك الخطا : ١٣٥
العرب : ١٩٨	ملوك الشام : ١٨٤
المربان : ٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٩٤	ملوك الروم : ١٢٨
٢٤٥	ملوك الشرق : ٧٦
الموام : ٦٤	ملوك مازندران : ١١
هوام مصر : ٢٧٤	ملوك مصر : ٢٩٥

كشأاف الأهم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات والدول ٤٠١

١٤٠ : ماليك السلطان الخاصة	٢٢٨ : ماليك
٢٣١ : ماليك السلطانية بمكة المنرفة	٢٠٥ : ماليك الأتابك بلقا المصري
٦٩ : ماليك السلطانية الكتابية	٢٣٠ : ماليك الأتابك بلقا الناصري
٢٢٣ : ماليك سودون	ماليك الأشراف - ماليك المسالك الأشرف
٨١٠١٤٠١٢ : ماليك الظاهر برفوق	برسبای : ١٥٧٠٩٤٠٦٧٠٧٢
١٦٨٠١٤٨٠١٤٧٠١٤٣٠١٠٠	٢٣٢٠٢٢٩٠٢٢٠٠٢١٩٠٢١٨
٢٢٤٠٢١٦٠٢١٢٠٢٠٩٠١٦٩	٢٨٥٠٢٨١٠٢٨٠٠٢٧٩٠٢٦١
٢٧١٠٢٥٧٠٢٥٥٠٢٥٤٠٢٢٧	٢٩٠٠٢٨٩
٣٢٣	ماليك الأشرف برسبای الصفار : ٢٢٩
٢٤٣٠٢٤١ : ماليك الظاهر بفتحق	ماليك الأشرف خليل بن قلاوون : ١٥٧
١١١ : ماليك كاشغر	ماليك الأشرف شعبان بن حسين : ٨٧٠٨١
٢٧٩ : ماليك الملاح	٩٤
١٧٥٠٦٤٧٠٤٣ : ماليك المظفر شيخ	ماليك بخرية : ١٨٤
٢٩٢٠٢٢١٠٢٢٠	ماليك بلخشان : ١١١
٩٣٠٢٣ : ماليك الناصر فرج بن برفوق	ماليك الأمير تمر بقا : ٩١
٢٦٠٠٤٩٦	ماليك جاركس : ٦٩
ماليك المسلك الناصر محمد بن قلاوون :	ماليك جيم : ٢٤٧
٢٦٢	ماليك الجلبان : ١٥٥
ماليك نوروز الحافظي : ٣٢٤٠٢١	ماليك خوارزم : ١١١
ماليك يشبك بن أودمر : ٦٦	ماليك السلطانية : ٩٤٠٦٩٠٦٦٠٥٥
ماليك يشبك الجسكي : ٢٣٦	٢٨٥٠٢٨٤٠٢٥٧٠٢٤٨٠٢٤٧
المنجدون : ١٤٣٠١٢٧٠١٣٣	٣١٤
المهاجرون : ١٨٦	
المهل الصافي ج : ٢٦٢	

٤٠٣ كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات والدول

نواب الشافعية : ٢٩٧	(ن)
نواب المالكية : ٢٩٧	المنصاري : ١٢٦ ٤١٠
(ي)	نقباء القلعة : ٢٢
اليهود : ١٨٥	نواب الحكم الحنفية : ٢٩٧

كشاف البلدان والأماكن

إسطنبول حكر النياق : ١٦١	(أ)
أشارة : ١٢٩	إليستين و ١٣ : ٢٠٠ ٢٢٨ ٦١
أشيلية : ١١	أبواب دمشق : ١٧٣
أصهان : ١١٠ ١٠٩	أبواب القاهرة : ١٢٨
الإسطنبول السلطان : ١٤٩ ٦١ ٢١٩	أذرعات : ١٦٥
٢٢٥ ٢٨٠ ٢٨٣ ٢٩٨	أرز نكان : ٦١ ٢١٨
٣١٥	أرض الجزيرة : ١٨٣
الأندلس : ١٠ ٩ ٢٠٢	أرض الروم : ١٢٦
أنطاكية : ٦٣ ٦٤ ١٩١ ٣١٧	استراباذ : ١١١
٣٢٠	إستنبول : ١٢٧
أهتران : ١٣٠	الإسكندرية : ٢٢٧ ٢٩٥ ٤٧ ٥٢٢ ٥٠
إيمل : ٧٧	٥٣ ٥٢ ٩٢ ٩٥ ٩٧
(ب)	١٤٤ ١٤٥ ١٤٨ ١٦١ ١٦٦
باب أنطاكية : ٦٣ ١١٩ ٣١٧	١٧٦ ١٨٨ ١٩٨ ٢١٣
باب الجاهية : ٢٠	٢١٩ ٢٢١ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦
باب زويلة : ٩٩ ٢٢٤	٢٣٠ ٢٣٩ ٢٤١ ٢٤٨ ٢٥٩
باب ستارة السلطان : ٢٨٤	٢٨٢ ٢٨٥ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠
باب الساحة : ٦١ ٩٦ ٩٧ ١٤٩	٢٩٢ ٣٠٢ ٣٠٧ ٣٠٩
٢٢٥ ٢٥٣ ٢٨٠ ٢٨٦	٣١٦ ٣١٥ ٣١٩
٢٨٧ ٢٩٢ ٢٩٨	إسطنبول بهادر آص : ١٦٢

بغداد : ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٢٠٠	باب السلطان : ٢٥٠
بغرام : ٢٢٠	بابه الفتوح : ٢٧
البقاع : ١٦٤	باب الفرج : ١٦٢ ، ١٦٣
بلاد أوبقور وما وراء النهر من مفرقة : ٧٨	باب القرافة : ١٤٢ ، ٢١٥
بلاد التتار : ١٤٢	باب القلعة : ٢٩٤
بلاد التركمان : ٣٨ ، ١١٨	باب القلعة : ١٥
بلاد الجاركن : ٢٥٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٥	باب قلعة حاب : ٢٢٨
٣١٢	باب المدرج : ٢٨٥
بلاد الحجاز : ١٥١ ، ١٩٨ ، ٢٣١	بانهام : ٢٠٨
٢٣٢ ، ٢٤٥	البحر المتوسط : ٢٠٨
البلاد الحلبية : ٣٦ ، ١٧٢ ، ٢٠٦	بجاري : ٧٨
بلاد الخطا : ١٢٩	برصا : ١٢٧
بلاد الروم : ١٤ ، ١٩ ، ٥٧ ، ٦٨ ، ٧٨	بركة الخوش : ٣١٥ ، ٣١٤
١١٨ ، ١٤٨ ، ١٣٩ ، ٣٢١	بركة الفيل : ١٤٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠
بلاد الري : ١٠٨	بستان الحاي بخرستان : ١٦٢
بلاد سيس : ٨٨	بستان المددود بريد بن : ١٦٧
بلاد الشام - البلاد الشامية : ١٣ ، ١٥	بستان الرزاز : ١٦٢
٤٠ ، ٤٤ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٩٤	بستان هيث : ١٦٢
١٠٠ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠	بستان العسقلان : ١٦٢
١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠	بستان القوس : ١٦٢
١٧٣ ، ١٧٣ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٨	بستان النجيب : ١٦٣
٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٤٨	البصرة : ١٩٠
٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠	البصرة الصغرى : ١٨٧
٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٩	بعلبك : ٢١١ ، ٢١٠ ، ٢٤٨
٣٢٠ ، ٣٢١	

بلاد الشرق : ٢٢٦	بلاد الشام : ٢١٢
بلاد الشرقية : ٩٧	بلاد الصعيد : ٢٢٠ ، ٢٩٠ ، ٣١٥
بلاد العراق : ١٠٨	بلاد الكرج : ١١٧
بلاد الهند : ١٣٤	بلاد الهند : ١١١ ، ١١٢
بلاد بنور : ٧٧	بلاد الهند : ١٣٤
بلاد : ٩٧	بلاد الهند : ٧٧
بلاد : ١٠٦ ، ١٠٧	بلاد الهند : ٩٧
بلاد : ١٠٥ ، ١٠٧	بلاد الهند : ١٠٦ ، ١٠٧
بلاد : ٧٨	بلاد الهند : ١٠٥ ، ١٠٧
بلاد : ١٨٧	بلاد الهند : ٧٨
بلاد : ١١٨ ، ٨٧ ، ٥٨ ، ٤٥ ، ٤٤	بلاد الهند : ١٨٧
بلاد : ١٦٣	بلاد الهند : ١١٨ ، ٨٧ ، ٥٨ ، ٤٥ ، ٤٤
بلاد : ٤٨	بلاد الهند : ١٦٣
بلاد : ٣١٦	بلاد الهند : ٤٨
بلاد : ١٦٣	بلاد الهند : ٣١٦
بلاد : ٦٣	بلاد الهند : ١٦٣
بلاد : ٣١٠ ، ٢٤٨ ، ١٦٤	بلاد الهند : ٦٣
بلاد : ١٥٨	بلاد الهند : ٣١٠ ، ٢٤٨ ، ١٦٤
بلاد : ١٤٠	بلاد الهند : ١٥٨
بلاد : ١٢	بلاد الهند : ١٤٠
بلاد : ٣١٤	بلاد الهند : ١٢
بلاد : ٦	بلاد الهند : ٣١٤
بلاد : ١٠	بلاد الهند : ٦
بلاد : ٣٢	بلاد الهند : ١٠
بلاد : ١٩٣	بلاد الهند : ٣٢
بلاد : ١٦٥	بلاد الهند : ١٩٣
بلاد : ٣٢٠	بلاد الهند : ١٦٥
بلاد : ١٦٣	بلاد الهند : ٣٢٠
بلاد : ١٦٥	بلاد الهند : ١٦٣
(ت)	بلاد الهند : ١٦٥
بلاد : ١١٠ ، ١١٠	بلاد الهند : (ت)
بلاد : ٢٢٣ ، ١٧	بلاد الهند : ١١٠ ، ١١٠
بلاد : ٢٠٨	بلاد الهند : ٢٢٣ ، ١٧
بلاد : ٤١	بلاد الهند : ٢٠٨
بلاد : ٢٩٤	بلاد الهند : ٤١
بلاد : ١٧٩	بلاد الهند : ٢٩٤
بلاد : ١١١ ، ١٠٨ ، ١٠٧	بلاد الهند : ١٧٩
بلاد : ٢٤٦ ، ١٢٦	بلاد الهند : ١١١ ، ١٠٨ ، ١٠٧
بلاد : ١١٧	بلاد الهند : ٢٤٦ ، ١٢٦
بلاد : ١٦٤	بلاد الهند : ١١٧
بلاد : ٤٨	بلاد الهند : ١٦٤
بلاد : ١٦٣	بلاد الهند : ٤٨
بلاد : ٧٨١	بلاد الهند : ١٦٣
بلاد : ٢٠٣	بلاد الهند : ٧٨١

(خ)

خان الطليل : ٢٥٥

الخاتمة الركوة المظفر بهيس الجاشنكير
بالقاهرة : ٢٠٤

خاتمة صرياقوس : ٩٥٠ ١٤

خراسان : ١١٧٠ ١١١٠ ٧٨٠

خربة روق : ١٦٥

خمل بولاق : ٦٦

خواجه أبقار : ١٠٣

خوارزم : ٨٠ ٧٨

(د)

دار آتابك جقمق : ١٦٣

دار الخاق : ١٦٣

دار الحديث الناصرية : ١٥٥

دار الذهب : ١٦١

دار الزمرد : ١٦١

دار الزدكاش : ١٦١

دار السعادة : ٩٣ ٨٠

دار الضيافة : ٣١٨ ٢٩٨

دار العدل : ٣٢١ ٣١٦ ١٤٢

دار النيابة بمصر : ١٢١

دار الهجرة : ١٨٥

درايا : ١٤١

دجلة : ١٢٥

٥٢٠٦٠١٨٢٠١٧٧٠١٧٦٠١٦٩
٥٢١٥٠٢١٤٠٢١٣٠٢١٠٠٢٠٩
٥٢٣٢٠٢٢٨٠٢٢٧٠٢٢٢٠٢١٨
٥٢٦٢٠٢٥٨٠٢٥٥٠٢٥٤٠٢٤٢
٥٢٧٧٠٢٧٤٠٢٧٣٠٢٦٣
٥٣٨٠٢٩٣٠٢٩٠٠٢٨٨٠٢٧٨
٣٢٣٠٣٢١٠٣١٠٠٣٠٩
الحام : ١٨٨
حام ابن يمن : ١٦١
حام صرخد : ١٦٥
حام المبارقي : ٣١٩
حام القصير العمري : ١٦٢
حامات دمشق : ٥
حاة : ١٦٠ ١٧٠ ١٨٠ ٤٤٠ ٤٥٠
٤٧٠ ٤٦٢ ٤٦٤ ١٢١ ١٢٠
١٩٦ ١٩٠ ١٧٦ ١٧١ ١٥٦
٣٠٩ ٢٥٧ ٢١٦ ٢١٣ ٢١٢
٠٣١٩ ٣١٧ ٣١٠
حصص : ١٦٤ ١٥٦ ١٢١ ١٧٤
٣٢٠ ٢٢٢ ٢١٠
حوانيت باب الفرج : ١٦٢
حوانيت الرياضة : ١٦٤
الحوش السلطان : ٢٨٥
حوص ابن هنس : ١٤٠

[illegible]

زملكا : ١٦٢	دير ابن معصرون : ١٦٣
زورقيجق : ١٦٤	الدير الأبيض : ١٦٣
(س)	(ر)
السالمية : ١٦٥	رأس عين : ١١٢
عين الإسكندرية : ١٤٤٠٠٠	راسليا : ١٦٥
عين البركة : ١٥٦	رأس الماء والدلى : ١٦٥
مرمدن : ٣٢	رأس المآبم الروس : ١٦٥
مرياقوس : ٢١٦٠٩٥٠١٤	رستمندار : ١١١
السميدية : ٣١٨	الرسعين : ٣٢٠
سلطانية : ١١٤٠١١٣٠١١١	رصافة قرطبة : ٣٢٥
ممرقند : ١٠٨٠١٠٧٠١٠٦٠١٠٣	الركن البوقى والعنبرى : ١٦٢
١١٢٠١٢٩٠١٢٥٠١١٧٠١١٥٠١١٢	الرمانة : ١٤٥
١٣٠٠١٣٦٠١٣٠	الرملة — بالشام : ١٧١٠١٦٦
سوق المحمل : ٢٩٨	الرميلة — الرملة بالقاهرة : ٢٨٦٠٢٧٩
سويقة الصاحب : ٢٦	٢٢٤٠٢٨٧
سويقة منعم : ٢٨٧	الرها : ١٢٥٠١١٤٠١١٢٠١٠٣
سيحون : ١٢٩	٢٢٣
سليم : ٩٠٠٨٨	رودس : ١٥٠
سيواس : ١١٨٠١١٧٠١١٤٠٩٥	الروضة : ٢٠٥
٢٢٨٠١٦٨٠١٢٦	الرى (يلاد) : ١١٤٠١٠٨
(ش)	الريمانية : ٣١٨
الشام : ٣١٠١٩٠١٧٠١٥٠١٤٠١٣	(ز)
٣٣٠٣٧٠٤١٤٧٠٤٩٠٤٨٠١١٤	زارمستان — فارسنان : ١١١
١١٨٠١٢٠٠١٢٠٠١٢٠٠١٢٠٠	زيج : ١٨٦

حلبية : جامع أحمد بن طراون : ٢٨٧ ، ٥٦

صهيون : ٣٢٠ ، ٤٩

الصين : ١٢٩

(ض)

ضومة ربع القصرين : ١٦٣

ضومة قروية : ١٦٣

(ط)

طاحون الفوار : ١٦٥

طبرستان : ٧٧

طبة الزمام : ٢٧٦

طرابلس : ١٧٠ ، ٤٦٤ ، ٥٩٠ ، ٦٣٤

١٦٨ ، ١٢٢ ، ١٢٠ ، ١٠١ ، ٩٥ ، ٦٤

٢٢٣ ، ٢١٦ ، ٢١٣ ، ١٧٦ ، ١٧١

٢٦١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٣٢ ، ٢٢٩

٣١٧ ، ٣٠٩ ، ٣٠٨ ، ٢٧٨ ، ٢٧٧

٣٢٠ ، ٣١٩

طبة : ١٨٥

طبة : ٤٨

(ع)

طراون : ١٦٦ ، ١٦٥

طراون : ٢٤٧

طراون : ٢٠٣ ، ١١٤ ، ٧٨

طراون العجم : ١١١ ، ١١٠ ، ١٠٨

١٦٨ ، ١٥٨ ، ١٥٧ ، ١٥٦ ، ١٥٣

٢٠٣ ، ١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٧٩ ، ١٧٣

٢٥٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٢١٤

٢٨٩ ، ٢٧٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٢ ، ٢٦٧

٣١٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٠

[انظر دمشق]

شاطىء النيل : ٢١٧

شبين القصر - شبين القناطر : ٧٠ ، ٣٤٤

١٧٥ ، ١٠١ ، ٢٩١

الشرقية : ٤٩

شعب : ١٥٦

الشقيف : ٢٠٨

الشويكة : ٥

شبراز : ١٣٦ ، ١٣١ ، ١٠٩ ، ١٠٨ ، ١٦٣

(ص)

الصالحية : ٢٠٨ ، ١٦٥ ، ١٥٥ ، ٥٥٠

الصالحية : ٣١٩

صخر : ٢٧٣ ، ١٦٥

صعيد مصر : ١٨٦

صفد : ٨٣ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٤ ، ٢٠ ، ١٨

١٥٩ ، ١٥٨ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٢٠

٣١٠ ، ٣٠٩ ، ٢١٣ ، ١٧١ ، ١٦٦

٢٢١ ، ٢١٢

القاهرة : ٤٢١ ٤٧٠ ٤١٨ ٤١٤ ٤٦٥ ٤٥٥

٤٣٩ ٤٣٨ ٤٣٦ ٤٣٣ ٤٢٩ ٤٢٨ ٤٢٥

٤٦٩ ٤٦٧ ٤٥٨ ٤٥٧ ٤٥٤ ٤٤٨ ٤٤١

٤١٠ ٤٩٥ ٤٩٢ ٤٩٠ ٤٨٩ ٤٧٠

٤١٥٨ ٤١٤٨ ٤١٤٥ ٤١٠٤ ٤١٠٣

٤١٧٥ ٤١٦٨ ٤١٦٦ ٤١٦٠ ٤١٥٩

٤١٩٢ ٤١٩٦ ٤١٩٤ ٤١٨٤ ٤١٧٦

٤٢٠٥ ٤٢٠٤ ٤٢٠٣ ٤٢٠٠ ٤١٩٩

٤٢١٧ ٤٢١٤ ٤٢١٠ ٤٢٠٨ ٤٢٠٧

٤٢٣٥ ٤٢٣١ ٤٢٢٩ ٤٢٢٨ ٤٢٢٣

٤٢٥٢ ٤٢٥١ ٤٢٥٠ ٤٢٤٩ ٤٢٤٥

٤٢٦٠ ٤٢٥٩ ٤٢٥٨ ٤٢٥٧ ٤٢٥٣

٤٢٧٧ ٤٢٧٢ ٤٢٦٨ ٤٢٦٥ ٤٢٦٢

٤٢٩١ ٤٢٩٠ ٤٢٨٩ ٤٢٨٢ ٤٢٧٨

٤٣٠٨ ٤٣٠٧ ٤٣٠٦ ٤٣٠١ ٤٣٠٠

٤٣١٥ ٤٣١٤ ٤٣١٢ ٤٣١١ ٤٣٠٩

٣٢٤ ٤٣١٨

قبة يلها - قبة جامع يلها : ٣٠

القدس : ٤١٩ ٤٧٠ ٤٣٩ ٤٣٧ ٤٣٣

٤٢٣٨ ٤٢١٩ ٤١٦٦ ٤١٥٨ ٤١٥٢

٤٣١٠ ٤٣٠٩ ٤٢٨١ ٤٢٧٧ ٤٢٥٨

٣١١

قراياخ : ١١٧ ٤١٢٦

قراقة : ٢٠٤ ٤٣١٤

قرطبة : ٣٢٥

المریش : ٢٤٩

ميتناب : ١٢٧ ٤١١٩ ٤١١٨

مبون الفرميريا : ١٦٣

(غ)

غراطة : ١٠

غرايبه : ٢٩٠ ٤٢١٦

غزة : ٤٥١ ٤٤٩ ٤٤٨ ٤٤٧ ٤٣٧ ٤١٧

٤١٤٨ ٤١٤٧ ٤١٢٢ ٤١٢٠ ٤٨٧

٤٢٢٣ ٤١٨٠ ٤١٧٣ ٤١٧١ ٤١٥٢

٣١٠ ٤٢٧٧ ٤٢٥٩ ٤٢٥٢

غوضه الأبحام : ١٦٣

(ف)

فاس : ١١١ ٤١١ ٤٩

فراة : ٣١٦ ٤٢١٢ ٤١٧٣

فرما : ١٤٠ ٤٤٨

(ق)

القابون : ١٦٢

قاصيون : ٢٦٧ ٤١٥٥

قاعة البريرية : ٢٨٩ ٤٢٨٨ ٤٢٨٤

قاعة السلاح بدمياط : ٦٦

قاعة الدهشة : ٢٩٤

قاعة الامرايد : ٢٩٢

قالين : ٧٨

قافلنا : ١٠٦

قلعة دمشق : ١٤٠٠ ٢٠٠٠ ٢٥٠٠ ١٢٤٠	قسطنطينية : ١٢٨٠
١٢٥٠ ١٧٢٠ ١٨٤٠ ٢١٠٠	قسطنطينية : ٧٨٠
٢٧٢٠ ٣١٧٠	قصر الألبان : ١٢٣٠ ٢٨٠٠
قلعة الروم : ١١٨٠	قصر بكنتمر : ٢٧٩٠
قلعة صرخند : ٢٧٣٠	القصر السلطاني : ٣٢٤٠
قلعة القصير : ٣١٦٠ ٣٢٠٠	القصر الكبير : ٢٨٤٠
قلعة الكرك : ٤٠٠٠ ٣١٠٠	قصبة : ١٦٥٠
قلعة : كاخ : ١٢٦٠	قصير : ٣١٦٠ ٣٢٠٠
قلعة كخننا : ٢١٢٠ ٢١٣٠	قطنا : ١٢١٠
قلعة كرك : ٢١٢٠	قطية : ١٤٠٠
قلعة المرقب : ١٥٣٠ ٢٣٢٠	القطيفة : ١٧٤٠
قلعة النجا : ١١٢٠	قلعة أرنيك : ١١٣٠
قنسرين : ٢٢٠٠	قلعة باش نخرة : ١٢٩٠
قوص : ٦٩٠٠ ٧٠٠٠	قلعة بيسنا : ٤٥٠٠
قوناق : ٧٧٠٠	قلعة تكريت : ١١٢٠
القيروان : ١٨٨٠	قلعة الجبل : ٢١٠٠ ٢٢٠٠ ٢٤٠٠ ٤٩٠٠
قيسارية جدة : ٢٤٤٠	١١٨٠ ٩٧٠ ٨١٠ ٦٩٠ ٦١٠ ٥٠٠
قيسارية مجلون : ١٦٥٠	٢١٦٠ ٢٢٥٠ ٢٣٤٠ ٢٦٤٠ ٢٧٧٠
القيسارية الكبرى بالقاهرة = قيسارية	٢٧٩٠ ٢٨٠٠ ٢٨٥٠ ٢٩٢٠ ٢٩٤٠
جار كسي : ٢٠٨٠	٢٩٨٠ ٣١٥٠ ٣١٨٠ ٣٢١٠ ٣٢٤٠
قيسارية المرحلون : ١٦١٠	قلعة جعفر : ١٥٨٠
	قلعة حليم : ١٨٠٠ ٣٢٠٠ ٤٤٠٠ ٦٣٠٠ ٦٥٠٠
	٩١٠٠ ٩٩٠٠ ١٢٠٠ ١٢١٠ ٢٢٨٠

مدرسة السلطان حسن : ٩٦	(ك)
مدرسة السلطان محمد : ١٣١	الكافوري : ١٦٦
المدرسة السورقية : ٢٦٨	كالكويت — كالي كوت : ٢٤٦ ، ١٥٣
المدينة المنورة : ١٥٧ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٩	الكيش : ٢٧٩
١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤	كر بلا : ١٨٦
١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٤٨	الكرك : ١٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٧٠
مراكش : ١٠	٨١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٥٦
مرج الصفا : ١٦٤	١٥٧ ، ٢١٩ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٣١٠
مرسى مطروح : ١٨٨	كرمان : ١٠٩ ، ١١٠
المزوعة (قرية) : ١٦٥	كفر بطنا : ١٦٢
مزرعة نهامة : ١٦٢	كران : ٢٤٧
مزرعة المرقع بالقايون : ١٦٢	كيلان : ١٠٨
المسجد الحرام : ٥٧	الكوفة : ١٨٧
المسجد النبوي : ١٩٨	(ل)
المسعودية : ١٦٤	اللازقية : ٣٢٠
مصر : ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٧ ، ١١٤ ، ١٤٠	(م)
١٤٢ ، ١٦٩ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠	ماوردين : ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨
١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٤٥ ، ٢٦٨	١٢٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣
٢٧٤	ماقندران : ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١
[أنظر الديار المصرية]	ماوراء النهر : ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١١
مصلحة باب القلعة : ٢٩٤	المباركة : ١٦٤ ، ١٦٥
مصلحة الخومي : ٢٣٤ ، ٢٧٩	المدرسة الأشرفية : ٦٦
معة : ٣٣	مدرسة جان بك : ٢٣٤ ، ٢٣٥
مغار : ١٦٥	

تصليين : ١١٣	مكة المشرفة : ٥٧ ، ٦٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
نهر إزل : ٧٩	١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،
نهر بردى : ٢٠	١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢١٩ ،
نهر نهجيد : ١٠٨	٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ،
نهر دجلة : ١٨٣	٢٥٠ ، ٣٠٠
نهر كفتاصو : ٢١٢	مقعد : ٢٨٧
(هـ)	مطوية : ٩٤ ، ٩٥ ، ١١٨ ، ١٥٨ ، ٣١١
هراة : ١٣٥ ، ١٦٥	مسالك الخطا و بلاد يفور : ٧٧ ، ١١١
همدان : ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤	مسالك الروم : ١٢٦
الهند : ١١٥ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٤٦	مسالك فارس : ١١٠
(و)	مسالك مارواه البحار : ١٠٦
وادي إنبار : ٢٤٥	الملكة الشامية : ٣٢١
وادي تلمسان : ١٠	منبابة : ٣١٥
وادي الخزندار : ١٥٦	المنزلة : ٢١٦
الوجه البحري : ٢١٦	منية ابن سابل : ٢١٦
(ي)	الموصل : ١١٢ ، ١١٣ ، ٢٦٨
يثرب : ١٨٥	موانئان : ١١٥
يزد : ١٠٩ ، ١١٠	(ن)
الين : ١٥٢ ، ٢٠٠	نابلس : ١٦٦
ينبع : ١٩٤ ، ١٩٨	الناصرية : (مدينة) : ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦ ،
	١٦٥ ، ١٨١

كشاف الألفاظ الاصطلاحية

(الوظائف — الألقاب — الآلات — العلوم)

الأرز : ١٣٨	(١)
أستدار : ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٨٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩	آلة حرب : ٢٢٥ ، ٣١٤
أستدار الصحية : ٦	آليات : ١٤٨ ، ٢٧٦
أستدار العالية : ٢٤٣	أبنوس : ١٣١
أسكفة الباب : ١١٩	أتاكية : ١٤٩ ، ٢٣٨ ، ٣٠٤
أسطة : ١٣١	أتاك : ١٦٧
أصول — علم : ٢٦٨	أتاك حلب : ١٦ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٢٢٧
أطيار : ١١٦ ، ١٢٧	٣٠٩
أطلس : ١٦٠	أتاك دمشق : ٥١ ، ٥٣ ، ١٦٨ ، ٢٦٣
أفا : ١٥٧ ، ١٣٤ ، ١٤٠	أتاك المساكر : ٩٧ ، ٢٥٨
أقبية الشتاء : ١٤١	أتاك للمساكر الشامية : ٩٣
إقطاع : ١٤ ، ١٤٤ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٨٨	أتاك المساكر بالديار المصرية : ٣٤ ، ٣٩
٢٩ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٩١	٥٥ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥٨
٩٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣	٢٥٩ ، ٢٧٨ ، ٢٨٥
١٥٣ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ١٨٨	أتاك غزوة : ١٥٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢١
١٩٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٤	أجازة : ١٨٢
٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧	الأبراس : ١١٥
٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٨٨ ، ٣٠٨	أخبار الأمراء : ١٣٩ ، ١٤٠
٣١٥	أدب : ٧١ ، ٢٦٨
	أدوية حارة : ١٣٠

٤٢٢٥٤٢٢٤٤١٧٧٤١٧ ٤١٦٩

٤٢٨٨٤٢٨٧٤٢٥٩٤٢٥٨ ٤٢٥٦

٣١٢ ٤٣٠٢

لامسة طبلخانة — أمير — أمراء طبلخانة

٦٥٤٦١٤٥٥٤٥٢٤٤١٤٣٥٤٢٤

٤١٤٤٤١٠٢٤٩٢٤٨٣٤٦٩

٤٢٣٣٤٢٣٠٤٢١٨ ٤١٧٠ ٤١٥٥

٤٢٤٨٤٢٤٣٤٢٤٢٤٢٠ ٤٢٣٨

٤٢٦٢٤٢٦٠٤٢٥٣٤٢٥٢ ٤٢٥١

٣٠٤٤٢٧٧٤٢٧٢

لامسة طبلخانة بطارلس : ٢٢٩

لامسة عشرة — أمير عشرة : ٤٢٣٤٢١٤١٦

٤١٠٠٤٩٤٤٩٢٤٧٠٤٤٣٤٢٤

٤١٥٣٤١٥٢٤١٠٥٤١٤٧٤١٠١

٤٢٧٠٤٢١٢٤١٧٥٤١٧٠٤١٦٩

٤٢٥٦٤٢٤٩٤٤٢٢٤٢٤٢ ٤٢٢٨

٤٢٧٢٤٢٦٢٤٢٦١٤٢٦٠٤٢٥٧

٤٣٠٦٤٣٠٤٢٩٢٤٢٨٨ ٤٢٧٦

٣٢٤ ٤٣١٣

أميرة عشرة بالقاهرة بالديار المصرية — لمسير

عشرة بالقاهرة : ١٦٨ ٤٥٤ ٤٥١

لامسة عشرين : ٣٥

لامسة عشرين بدمشق : ١٧٥

لامسة عشرين بطارلس : ١٠١

الأمير آخور : ٤٦٠٤٥٩٤٤٣٤١٢٤١١

٤١٤٩٤١٤٤٤١٠١٤٩٢٤٦٩٤٦٢

٤٢٢٥٤٢١٧٤٢٠٥٤٢٠٤ ٤١٧٧

٤٣٠٣٤٢٨٥٤٢٨١٤٢٧٨٤٢٥٧

٣١٥ ٤٣٨

أمير آخور الثاني : ٢٦٠ ٤١٧٧

أمير آخور ثالث : ٣٠٦

أمير آخور كبير : ٤٢١٨٤٢٠٩٤٦١ ٤١٣

٣٠٤٤٢٨٥٤٢٦٣٤٢٥٣٤٢٣٨

أمير آخورية : ٢٧٨

أمير آخورية الصغار : ٢٨٥

إدارة المدينة — أمير — أمراء : ١٨٥

٤١٩٤٤١٩١ ٤١٨٩٤١٨٧٤١٨٦

٣٠٧٤٣٠٠ ٤١٩٨٤١٩٥

لامسة بدرجدة : ٢٤٣

لامسة جندارية — أمير : ٣٠٤

لامسة الحاج — أمير : ٦٦ ٤٥٨

لامسة حاج المنزل — أمير : ٥٢٤٢٦٤٦

٢٤٠٤٢٠٠ ٤١٠٢٤٩٣٤٨٩ ٤٥٨

لامسة خمسة : ٢٤٨

لامسة سلاح — أمير سلاح : ٣٦ ٤١٢

٤١٠١٤٩٣٤٦٢٤٦١٤٥٥٤٣٩

٤١٤٩٤١٤٨٤١٤٥٤١٤٤٤١٤٠

أمير العرب : ٣٢٠	إمرة مائة وتقدمة ألف — أمير : بالدار
أمير الرجبية : ٢٥٩	المصرية ١٢ ، ١٣ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٣٦ ،
الأمير الكبير : ٢٨٣	٤٣ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٨٩ ، ٩٢ ،
أمير مشوى : ٢٨٢ ، ٢٤٤	١٠٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ،
أمير مصر : ١٨٨ ، ٢٧٣	١٧٧ ، ٢٥٠ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ،
أمير الممالك السلطانية بمكة : ١٥٢	٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،
أمير يلغ : ١٩٨	٢٥٩ ، ٢٧٧ ، ٣١٣ ،
أوقاف = وقف	[أنظر مقدم ألف]
(ب)	إمرة مائة وتقدمة ألف — أمير — بدمشق :
البراطيل : ١٢	٢٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،
برك : ٢٦ ، ٤٢ ، ٦٣ ، ١٩٢	إمرة مجلس — أمير : ٢٥ ، ٣٦ ، ٥٥ ،
البركتوانات : ١١٥	٦٢ ، ٨٣ ، ١٤٤ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ،
بريد : ١٨٤ ، ٢٨٨	١٧٧ ، ٢٠٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،
بشائر : ٢٨٨	٢٦١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ،
بطل : ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٢١ ،	٢٨٨ ، ٣٠٣ ،
٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٧٧ ،	إمرة مكة — أمير مكة : ١٥١ ، ١٩٣ ،
٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،	١٩٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٣٣ ،
بقر — أبقار : ١٣٨ ، ١٦٥ ،	٣٠٠ ، ٣٠٧ ،
بلان : ٥	أمير آل فضل : ٩٩
(ت)	أمير آل مرا : ٩٩
التاريخ — علم : ٧١ ، ١٣٢ ،	أمير البطالين : ٢٥٨ ، ٢٥٢ ،
تحف : ١٥٩ ، ١٦٨ ،	أمير جسد : ١٢
تحفت الملك : ١١٥ ، ١١٧ ، ١٨٣ ، ٢٨٤ ،	أمير حاج الركب الأول : ١٠١
	أمير شكار : ١٤٢

٢٢٣ : حاجب حجاب طراباس	٣ ٥ : تدير المملكة
٣١٠ : حاجب صفد	التشريف : ١٩٧٤، ١٧٦، ١٦٩، ٢٨، ٣٧
٢٥٢ : حاجب غزوة	تقليد : ١٩٧
الخرج : ٢٠٠	(ث)
الحجورية — الحجاب : ١٠٢ ، ٧٦ ، ١٠٢ ، ٢٥٨ ، ٢٣٨ ، ١٧٥ ، ١٤٧ ، ١٤٦	ثياب الحداد : ١٣١
٣٠٣	الثياب القصيرة : ٢٩٦
حجيرة الحجاب : ٢٨٥	(ج)
حجيرة حلب الكبرى : ٢٥٤	الجاليش : ١٧١ ، ٩٨
حجيرة دمشق : ٢٧٤	جدار : ٦٩ ، ٥٩ ، ٣٤
الحجيرة الكبرى : ٢٦	جقدار : ٢٣
حديث — علم : ٧١	الجندار : ٧٦
الحراقة : ٢٨٠ ، ٥٣	الجمال : ١٦٠ ، ١١٦
الحريز : ٣٣١	الجنك : ٨
حسية القاهرة : ١٧٥ ، ٠٦	جوهرية — جواهر : ١٦٠
حسية مصر : ٣٠٦	(ح)
حير : ١٣٨	حاجب ثاني : ٢٦٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١
حوائن ذهب : ١٦٠	حاجب حلب : ٢١
(خ)	حاجب الحجاب : ٢٢٥ ، ١٤٥ ، ٦٢
خاصكي : ٩٤ ، ٦٩ ، ٦٢ ، ٣٤ ، ٢٣	٢٨١ ، ٢٦٢
١٦٨ ، ١٥٦ ، ١٥٠ ، ١٤٧ ، ١٠١	حاجب حجاب حلب : ٣٠٩ ، ٢٧٤ ، ٢٥٤
٢٢٦ ، ٢٢٠ ، ٢١٨ ، ٢١٦ ، ٢١٢	حاجب حجاب دمشق : ٣٠٩ ، ٣٠٨
٢٧٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤١	حاجب الحجاب بالديار المصرية : ٢٥٤ ، ٢٤٤
٢٩٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٠	٢٣٧ ، ٢٠٦ ، ١٤١ ، ٩٠ ، ٥٥
	٢٧٨ ، ٢٥٧
	حاجب دمشق : ١٩

(د)	خاصية المسلك الأشرف برسبای : ١٢٩
داء الأسد : ٢٤٩	٢٦١
الدخن : ١٣٨	خاصية ، الملك الظاهر برقوق : ٣١٣
درهم : ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥	الخازندارية : ٧٥ ، ٦٩ ، ١٠١ ، ١٥٦
١٩٩	٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣
الدردار الثالث : ٩١	٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٣١٤
الدردار الثاني : ١٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠١	خازندارية الصغار : ١٤٧ ، ١٧٥
١٥٣ ، ٢٠٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣	خازندارية الكبرى : ٣٠٤
٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩	خبز : ٢٠٧
الدردارية : ٢٥ ، ٤٧ ، ٤٤ ، ٥٤ ، ٦٦ ، ٧٦	خجداش — خشداش : ١٥١ ، ٢٥٦
١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٩	خدمة الایوان : ٢٩٨
٢٣٣ ، ٢٦٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠	خدمة سلطانية : ٣٢٤
٣٠٣ ، ٣١٦	نراج : ١٨٧
الدردارية الصغار : ١٥١ ، ١٧٤ ، ٢٢٠	الخزاة الشريفة : ٢٩
٢٣٣ ، ٢٤٠	خط المنسوب : ٧١
الدردارية الكبرى = الدردار الكبير : ١٤	خطيب الناصرية : ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦
٢١ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ١٤٩ ، ٢١٢	الخلع : ١٦٠
٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣ ، ٢٦٢	الخامة الخليفة السوداء : ٢٨٣
٢٧٢ ، ٢٨٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٣	الخليفة أمير المؤمنين : ٢٨٣ ، ٣١٨
٣١٥	الخندق : ١٩٦
دروان المحمل : ٢٤٠	خواص السلطان : ٣٤
الديباج : ١٣١	الحبل المسومة : ١٧٩
دينار ذهب — دنانير : ٤١ ، ٦٧ ، ١١٤	خيول : ١١٥ ، ١٣٨ ، ٢٥٧ ، ٢٧٦
١٦٠ ، ١٨٨ ، ٢٤٦ ، ٢٨٦	

(ذ)	(ز)
ذهب : ١٦٠	الزاهدى (لقب) : ١٦٧
(ر)	الزيتب : ١٣٨
رأس الميسرة : ١٤	الزردكاشية : ٢٤٠ ، ٢٣٧ ، ٢٣٥ ، ٢٦٦
رأس نوبة — رؤوس النواب : ٧٦ ، ٢٣	٣٠٤ ، ٢٨٩ ، ٢٤١
٢٤٠ ، ٢٣٠ ، ٢٢٠ ، ١٧٥ ، ١٥٠	زمام دار : ٢٨٤
٢٥٣ ، ١٤٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤١	(س)
٢٩١ ، ٢٨٢ ، ٢٦٠	الساق : ١٤٣ ، ٩٤ ، ٧٨ ، ٦٩ ، ٢٤٤ ، ٢٣
رأس نوبة الأحرار : ١٤٤	٢٨٢ ، ١٧٤
رأس نوبة ثانی : ٢٣٨ ، ٢٣٠ ، ٢٢٦	سرج ذهب : ٢٩٦
٢٥٣	سريع الملك : ٨٤
رأس نوبة الجندارية : ٢٤١ ، ١٧٥ ، ٣٤	سلاح دار : ١٦٩ ، ١٠١
٢٨٢ ، ٢٧٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٠	سلطان الديار المصرية : ١٨٣ ، ١١٧
رأس نوبة النوب : ٦٢ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٣٦	٣١٢ ، ٢٩٣ ، ٢٧٥
١٤٨ ، ١٤٤ ، ١٠٠ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٨٣	سلطان الروم : ٣٠٠
٢٩٠ ، ٢٨٠ ، ٢٧٣ ، ٢٢٤ ، ١٦٩	الصباط : ٥٠
٣٠٣	سنجق : ١٦٩
الرشوة : ١٢	سمنجقدار : ١٦٩
رطل بالسمرقندى — عشرة أرطال بالدمشق :	سهم : سهم : ٢٢٥
١٣١	السياسة : ٧٦
ركوب الخيل : ١٧٥	السوف : ١١٩ ، ١١٦ ، ١١٥ ، ٥٠
الرمح : ١٤٤ ، ١١٩ ، ١١٦ ، ٧١ ، ٥٠	٢٨٢ ، ١٢٧
٢٤٠ ، ٢٣٨ ، ١٦٩	

(ش)

صاحب سمرقند : ٣٠٠	شد --- شاد الشراب خاناة : ٩٢٤٨٩
صاحب سيرخان : ١١٠	٢٢٩ ٢٢٨ ٢٤١ ٢٦١
صاحب سيواس : ١١٧٤١١٤٩٥	٣٠٤ ٢٨١
صاحب شيراز : ١٠٨	شد بندرجدة : ٢٣١
صاحب غرناطة : ١٠	شمارنج : ١٤٤ ١٣٧ ١٣٣
صاحب القاعة : ٣١٢	الشاطرنج الصغير : ١٣٣
صاحب قران الأقاليم السبعة : ١٣٢	ال: مارنج الكبير : ١٣٣
صاحب قزم : ٨٠	شمار الماطنة : ٣٢١
صاحب قيصريّة : ١١٤	الشمر : ٢٦٨
صاحب كرمان : ١١٠	شورود القهقهة : ١٦١
صاحب اردن : ٣٢٣٦١١٨٠١١٣	شوارب : ١٣
صاحب مصر : ١١٤	الشوكات الحديدية المثلثة : ١١٦ ١١٥
صاحب مكة : ١٩٢	شوبخ الخلدام : ٢٨١
صاحب هراة : ١٣٥	
صاحب نيرد : ١١٠	
صاحب اليمن : ٢٠٠ ١٩٣	
صاحب ينبع : ١٦٤	
الصراع (فن) : ٢١١ ٢٠٩ ٢٣	
الصود بالخواج : ٢٩٨	

(ط)

طامون : ١٧٧ ٢٥٤ ٣٠٠ ٣١٤
٣١٢ ٣٠٢
طاغية الفرنج : ١١

(ص)

صاحب ابلستين : ٣٠٠
صاحب بغداد : ٣٠٠ ١١٧ ١١٢٠
صاحب تبريز : ٣١٧ ٢٢٣ ١٧
صاحب التار : ١٠٧
صاحب توفات : ١١٤
صاحب الخيال : ١١٠
صاحب جدة : ٢٤٦
صاحب حاة : ١٩١ ١٩
صاحب الدشت : ١٠٧

الفقه (علم) : ٢٦٩٠٢٦٨٠١٠٣	طالب العلم : ٢٩٦٠٧١
الفروسية : ١٧٣٠١٤٦٠٧١٠٥٦٠٤٥	الطير : ١١٦٠٥٠
٣١٤	الطبايعات : ٢٨٠٢٤٠٣٥٠٥٥٠٥٢٠٥٥
فيل — الفيلة : ١٢٣٠١١٥	٢٨٩٠٢٨٥٠٢٢١٠٦٥٠٦١
(ق)	٣١٣
قاضى قضاء الديار المصرية : ٧١	الطارز الزركش : ١٦٠
قاضى قضاء الشافعية بالديار المصرية : ٢٩٧	الطير : ٢٨٤
٣٠١	(ع)
قاهر الملوك والسلاطين : ١٣٢	المابدى (لقب) : ١٦٧
قائد الجند : ٩	عالم — علماء : ٢٩٩
القراءات (علم) : ٢٦٩	العالى (لقب) : ١٦٨
قضاة حلب : ١٢٠	العدد : ١١٥
قشاش ذهب — قشاش : ٢٧٦٠١٧٧	عديم : ١٣٨
قناديل الذهب والفضة : ١٣١	المدل : ٢٩٧
قهرمان الماء والطين : ١٣٢	المدول : ١٦١
قواعد جتكوخان : ١٣٢	المربجة (علم) : ٢٦٩٠٢٦٨
قواعد الملكية والترتيب : ٢١٥	عهد الأخصى : ١٨٤
(ك)	(غ)
كاتب السر بحلب : ٣٢	غنم — أغنام : ١٣٨
كاشف : ٢٠٤	(ف)
كاشف الجسور : ٨٣	فرس : ١٧٧
كاشف الشرقية : ٤٩	فرس بسرج ذهب : ٤١٠٤٠
كاملية : ٦٨	فرس النبوة : ٢٨٣

مرسوم شريف : ١٨ ، ٢٠ ، ٤٤ ، ٤٤	كاملية سمور : ٢٩٥ ، ٤٠
١٥٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٤٤ ، ٢٧٨	كاملية شميل : ٢٨٠
مركب مروس : ٢٤٦	كتابة السر الشريف - كاتب السر : ٤٠١
المصارع : ٢٣	٣٠٥ ، ٢٤٥
مصانع : ١٩٢	كنبوش زركش : ٤١ ، ٢٩٦
مصطبة : ٢٣١	كشافة : ١٣٤
مصلحة : ٢٠١	(ل)
مزالاسلام والمسلمين (لقب) : ١٦٧	لا لا : ٢٨٤ ، ٢٣٤
مقدم ألف : ١٢ ، ٢١ ، ٢٢١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠	اميب السكر : ٢٨٥
٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٤٠٣	اللغة التركويد : ٧٣ ، ١٣٣ ، ٢٩٩
مقدم الف بالديار المصرية : ٢٩ ، ٢٩٠	اللغة العربية : ٧٣ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ٢٩٩
٢٩ ، ٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٤٠٣	اللغة الفارسية : ١٣٣ ، ١٣٦
١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣ ، ٢٩٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣	اللغة المغلية : ١٣٣
٢٤١ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٨١ ، ٣١٣	اولى رمضان : ٥٧
[انظر اصرة مائة وتقدمة ألف]	(م)
مقدم البر يذية : ٢٤٩	ماجنوق : ١٢٤
مقدم العساكر : ٢٩٠	محل : ١٠٢ ، ١٩٧ ، ٢٤٠
مقدم المصالحك : ٢٨١	المحل الشامى : ١٩٧
مقدم الموالى والجند : ٩	مجلس : ٢٥١
ملك لترك : ٨٤	مدبر المملكة : ٩٦ ، ٢٢٤
ملك الدشت : ٧٥	مدبر المصالحك : ١٥ ، ٩٧
ملك الغرب : ١٠	مهرجان : ٢٤٤
ملك القيقاق : ٧٥	مرسوم السلطان : ١٦١ ، ١٩٧

نیابة حاب — نائب حاب : ۱۷، ۱۸، ۲۵۶،

6 8 7 6 8 8 1 8 3 1 8 - 6 3 7 6 3 3 6 3 1

6901 AA 6796 7A 67167. 60A

61226120611961106100649

6710 6714 6717 6719 6723

6Y0A 6Y00 6Y2Y 6Y2A 6Y1A

• Y Y A • Y Y V • Y Y F • Y Y P • Y Y T

67 9 67-1 6797 679 6788

۳۲۱۶۲۲، ۶۳۱۹۶ ۳۱۷۶۳۱۱

حياة - فائز حياة : ١٦١٧١٨٦

6177 6178 6179 6180 6181 6182 6183 6184 6185 6186 6187 6188 6189 6190 6191 6192 6193 6194 6195 6196 6197 6198 6199 6200 6201 6202 6203 6204 6205 6206 6207 6208 6209 6210 6211 6212 6213 6214 6215 6216 6217 6218 6219 6220 6221 6222 6223 6224 6225 6226 6227 6228 6229 6230 6231 6232 6233 6234 6235 6236 6237 6238 6239 6240 6241 6242 6243 6244 6245 6246 6247 6248 6249 6250 6251 6252 6253 6254 6255 6256 6257 6258 6259 6260 6261 6262 6263 6264 6265 6266 6267 6268 6269 6270 6271 6272 6273 6274 6275 6276 6277 6278 6279 6280 6281 6282 6283 6284 6285 6286 6287 6288 6289 6290 6291 6292 6293 6294 6295 6296 6297 6298 6299 6300 6301 6302 6303 6304 6305 6306 6307 6308 6309 6310 6311 6312 6313 6314 6315 6316 6317 6318 6319 6320 6321 6322 6323 6324 6325 6326 6327 6328 6329 6330 6331 6332 6333 6334 6335 6336 6337 6338 6339 6340 6341 6342 6343 6344 6345 6346 6347 6348 6349 6350 6351 6352 6353 6354 6355 6356 6357 6358 6359 6360 6361 6362 6363 6364 6365 6366 6367 6368 6369 6370 6371 6372 6373 6374 6375 6376 6377 6378 6379 6380 6381 6382 6383 6384 6385 6386 6387 6388 6389 6390 6391 6392 6393 6394 6395 6396 6397 6398 6399 6400 6401 6402 6403 6404 6405 6406 6407 6408 6409 6410 6411 6412 6413 6414 6415 6416 6417 6418 6419 6420 6421 6422 6423 6424 6425 6426 6427 6428 6429 6430 6431 6432 6433 6434 6435 6436 6437 6438 6439 6440 6441 6442 6443 6444 6445 6446 6447 6448 6449 6450 6451 6452 6453 6454 6455 6456 6457 6458 6459 6460 6461 6462 6463 6464 6465 6466 6467 6468 6469 6470 6471 6472 6473 6474 6475 6476 6477 6478 6479 6480 6481 6482 6483 6484 6485 6486 6487 6488 6489 6490 6491 6492 6493 6494 6495 6496 6497 6498 6499 6500 6501 6502 6503 6504 6505 6506 6507 6508 6509 6510 6511 6512 6513 6514 6515 6516 6517 6518 6519 6520 6521 6522 6523 6524 6525 6526 6527 6528 6529 6530 6531 6532 6533 6534 6535 6536 6537 6538 6539 6540 6541 6542 6543 6544 6545 6546 6547 6548 6549 6550 6551 6552 6553 6554 6555 6556 6557 6558 6559 6560 6561 6562 6563 6564 6565 6566 6567 6568 6569 6570 6571 6572 6573 6574 6575 6576 6577 6578 6579 6580 6581 6582 6583 6584 6585 6586 6587 6588 6589 6590 6591 6592 6593 6594 6595 6596 6597 6598 6599 6600 6601 6602 6603 6604 6605 6606 6607 6608 6609 6610 6611 6612 6613 6614 6615 6616 6617 6618 6619 6620 6621 6622 6623 6624 6625 6626 6627 6628 6629 6630 6631 6632 6633 6634 6635 6636 6637 6638 6639 6640 6641 6642 6643 6644 6645 6646 6647 6648 6649 6650 6651 6652 6653 6654 6655 6656 6657 6658 6659 6660 6661 6662 6663 6664 6665 6666 6667 6668 6669 6670 6671 6672 6673 6674 6675 6676 6677 6678 6679 6680 6681 6682 6683 6684 6685 6686 6687 6688 6689 6690 6691 6692 6693 6694 6695 6696 6697 6698 6699 6700 6701 6702 6703 6704 6705 6706 6707 6708 6709 6710 6711 6712 6713 6714 6715 6716 6717 6718 6719 6720 6721 6722 6723 6724 6725 6726 6727 6728 6729 6730 6731 6732 6733 6734 6735 6736 6737 6738 6739 6740 6741 6742 6743 6744 6745 6746 6747 6748 6749 6750 6751 6752 6753 6754 6755 6756 6757 6758 6759 6760 6761 6762 6763 6764 6765 6766 6767 6768 6769 6770 6771 6772 6773 6774 6775 6776 6777 6778 6779 6780 6781 6782 6783 6784 6785 6786 6787 6788 6789 6790 6791 6792 6793 6794 6795 6796 6797 6798 6799 6800 6801 6802 6803 6804 6805 6806 6807 6808 6809 6810 6811 6812 6813 6814 6815 6816 6817 6818 6819 6820 6821 6822 6823 6824 6825 6826 6827 6828 6829 6830 6831 6832 6833 6834 6835 6836 6837 6838 6839 6840 6841 6842 6843 6844 6845 6846 6847 6848 6849 6850 6851 6852 6853 6854 6855 6856 6857 6858 6859 6860 6861 6862 6863 6864 6865 6866 6867 6868 6869 6870 6871 6872 6873 6874 6875 6876 6877 6878 6879 6880 6881 6882 6883 6884 6885 6886 6887 6888 6889 6890 6891 6892 6893 6894 6895 6896 6897 6898 6899 6900 6901 6902 6903 6904 6905 6906 6907 6908 6909 6910 6911 6912 6913 6914 6915 6916 6917 6918 6919 6920 6921 6922 6923 6924 6925 6926 6927 6928 6929 6930 6931 6932 6933 6934 6935 6936 6937 6938 6939 6940 6941 6942 6943 6944 6945 6946 6947 6948 6949 6950 6951 6952 6953 6954 6955 6956 6957 6958 6959 6960 6961 6962 6963 6964 6965 6966 6967 6968 6969 6970 6971 6972 6973 6974 6975 6976 6977 6978 6979 6980 6981 6982 6983 6984 6985 6986 6987 6988 6989 6990 6991 6992 6993 6994 6995

11/11/11 11:11:11

دمشق : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩

٠٢٩٠٢٨٠٢٧٠٢٥٠٢٤٠٢١٠٢٠

097 290.72.11-0162162.

101-145014-111-6A

• 1111 - 1111101 - 1011101

6441 6442 6443 6444 6445

٢٩٨

نهایة الرها : ۲۲۳

نهاية السلطنة : يداد مصر بالقاهرة : ١٤٣٠

10A & 120

نہایت سبب : ۹۰

نيابة القدس : ٣١١٠١٥٢	نيابة الشام — نائب الشام : ١٧٠١٤٠١٣
نيابة قلعة الجبل — نائب قلعة الجبل : ٢١٠٤٧٠٤١٠٣٧٠٣٣٠٣١٠١٩	١٧٠٠١٦٩٠١٦٨٠١٥٨٠١٥٧
٢٧٧٠٧٠٠٦٨٠٦١٠٢٥٠٢٤٠٢٣	٢١٤٠٢١٢٠٢١٠٠١٧٢٠١٧١
٢٨٢٠٢٧٨	٢٩٠٠٢٧٢٠٢٥٥٠٢٢٧٠٢٢٢
نيابة قلعة حلب : ٣١٠	٣٢٠٠٣١٨٠٣٠٤٠٣٠٢٠٢٩١
نيابة قلعة دمشق : ٢١٠	نيابة شبراخ : ٦٣
نيابة قلعة الرمم : ١٤٨	نيابة صفد — نائب صفد : ٤٥٠٤٤٠٤٠١٨
نيابة الكرك — نائب الكرك : ٩٨٠٧٠	٤٨٣٠٠١٤٨٠١٤٧٠١٧٠٠٠١٥٩
نيابة ملطية — نائب ملطية : ٣١١٠٩٤	٣١٣٠٣١٠٠٣٠٩٠٢١٣٠١٧١
(هـ)	٣٢١
هرايا : ١٦٨٠١٥٩	نيابة صهيون : ٢٤٩
(و)	نيابة طرابلس : ٤٤٦٠٤٤٠٤٠٠١٨٠١٧
والى القاهرة : ٢٨٠٥٠٠٢٨٢٠٢٥٢	٤١٦٨٠١٢٢٠١٢٠٠٩٥٠٦٠٥٩
٣٠٧٠٣٠٦	٤٧٢٣٠٢١٦٠٢١٣٠١٧٦٠١٧١
الرواقية — الوزير : ٩٠٠١٠٠١٨٠٠٢٣٣	٤٢٧٨٠٢٧٢٠٢٥٨٠٢٥٧٠٢٣٢
٣٠٥	٤٣٢٠٠٣١٩٠٣١٦٠٣٠٩٠٣٠٨
وزارة الشام : ١٧٩	نيابة غزة — نائب غزة : ٨٧٠٤٧٠١٧
وقف — أوقاف : ١٦٦ — ١٧٤	٤٢٢٣٠١٧١٠١٤٨٠١٤٧٠١٢٠
الوقيد : ٥٧	٣١٠٠٢٧٧٠٢٥٩
ولايات المعجم : ٧٨	نيابة القنيطرة بالديار المصرية — نائب القنيطرة
ولاية القاهرة : ٨٠٠٧٠٠٢٣٥	بالديار المصرية : ٨١٠٠٨١٠٠٩٠
ولاية المدينة : ١٩٣	٢٧٧٠١٤٤
(ى)	
اليسق : ٧٥	

كشاف بأسماء الكتب الواردة في النص

صفحة

الآثار = معاني الآثار في الآثار .

تاريخ مكة = العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .

ألفية ابن مالك ٢٨٤

ابن مالك ، محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجبالي .

السنن لأبي داود ٧٢، ٧٣

أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ،

السجستاني .

الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني) ٢٠٣

الشاطبي ، قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعيني .

الشمايل = شمايل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ٧٣

الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الضعك ، الشهير

بالترمذي .

صحيح البخارى ١٥٧

البخارى ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة .

صحيح مسلم ١٥٧

مسلم ، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري .

صفحة	
١٩٣، ١٩٢	العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين
	الفاسي ، محمد بن أحمد الحسني المكي ، أبو الطيب تقي الدين الفاسي .
٢٨٦	عوارف المعارف
	المهروردي ، عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو حفص ، شهاب الدين المهروردي .
٧٣	مسند الإمام أحمد
	ابن حنبل ، أحمد بن محمد بن حنبل .
١٥٧	معاني الآثار في الآثار الماثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأحكام
	الطحاوي ، أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي المجري المصري ، أبو جعفر الطحاوي .
٧٢	المعجم الصغير
	الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الحمي .
٢٠٤	المفصل في النحو
	الزمخشري ، محمود بن عمر بن محمد الزمخشري .
٧٣	الهداية في فقه الحنفية
	المرغيباني ، علي بن أبي بكر ، برهان الدين .

مختصرات مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الإضافية ومختصراتها التى استلزمها تحقيق الجزء الرابع من كتاب المنهل الصافى لابن تفرى ^(١) بردى :

أولا : الوثائق :

(١) القرآن الكريم .

(٢) وثائق وقف السلطان الناصر محمد بن قلاوون (وقف خانقاه سرياقوس) —

نشر ودراسة د. محمد محمد أمين - أنظر ملاحق الجزء الثانى من كتاب
تذكرة النبيه لابن حبيب الحلبي .

(٣) وثيقة وقف السلطان قايتباى على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط

— نشر ودراسة د. محمد محمد أمين — المجلة التاريخية المصرية مجلد ٢٢

سنة ١٩٧٥ .

ثانيا : المصادر والمراجع :

(٤) الإستقصا = السلاوى (احمد بن خالد الفاصرى ت ١٣١٥هـ / ١٨٩٧م) :

(١) تخفينا هوامش التبعيق استخدمنا مختصرات فى الإشارة إلى غالبية المصادر والمراجع ،

وفى هذه القائمة أثبتنا المختصرات — كما وردت فى هوامش — مرتبة ترتيبا أبجديا ، وأمام كل

مختصر اسم المصدر أو المراجع بالكامل .

— الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى — ٩ أجزاء —
الدار البيضاء ١٩٥٤ .

(٥) أعلام النبلاء = ابن هاشم الطباخ الحلبي (محمد راغب بن محمود) :
— أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، ٧ أجزاء — حلب
١٩٢٣ .

(٦) إلام الوري = ابن طولون (محمد بن علي الصالحى الدمشقى ت ٨٩٥٣/
١٥٤٦ م) :
— إلام الوري بن ولى نائباً من الأتراك بدمشق الشام
الكبرى .

تحقيق د. عبد العظيم حامد خطاب ، القاهرة ١٩٧٣
(٧) أعيان العصر = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين ت ٨٧٦٤/١٣٦٣ م) :
— أعيان العصر وأعوان النصر — مخطوط مصور بمهد
المخطوطات العربية بالقاهرة .

(٨) أمراء دمشق = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين ت ٨٧٦٤/
١٣٦٣ م) :
— أمراء دمشق فى الإسلام .

تحقيق صلاح الدين المنجد — دمشق ١٩٥٥ .
(٩) إنباء النمر = ابن حجر العسقلانى (أحمد بن على ت ٨٨٥٢/١٤٤٨ م) :
— إنباء النمر بأبناء النمر ، تحقيق د . حسن حبشى ،
٣ أجزاء القاهرة ١٩٦٩ — ١٩٧٦ .

(١٠) الانتصار = ابن دقاق (إبراهيم بن محمد ت ٨٨٠٩ / ١٤٠٦ م) :
— الانتصار بواسطة عقد الأمصار ، نشر فولرز ، بولاق

١٣٠٩ هـ / ١٨٩٣ م .

(١١) الأوقاف والحياة الاجتماعية = د . محمد محمد أمين :
الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر في عصر سلاطين المماليك .
دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٠ .

(١٢) الإيضاح والتبيان = ابن الرفعة الأنصاري (أبو العباس نجم الدين ت
٨٩١٠ / ١٣١٠ م) :

— الإيضاح والتبيان في معرفة الكيل والميزان .
تحقيق د . محمد أحمد إسماعيل الخاروف
من منشورات مركز البحث العلمى ، جامعة
أم القرى — دمشق ١٩٨٠ .

(١٣) بدائع الزهور = ابن إياس (محمد بن أحمد الحنفى ، ت ٨٩٣٠ /
١٥٢٤ م) .

— بدائع الزهور في وقائع الدهور ،
نشر وتحقيق محمد مصطفى — ٥ أجزاء — القاهرة
١٩٦١ — ١٩٦٥ .

(١٤) البداية والنهاية = ابن كثير (إسماعيل بن عمر ت ٨٧٧٤ / ١٣٧٣ م) :
— البداية والنهاية ، ١٤ جزء بيروت ١٩٦٦ م .

(١٥) البدر الطالع = الشوكاني (محمد بن علي بن محمد ت ١٢٥٥ هـ /
١٨٣٤ م) .

— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

جزءان ، القاهرة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .

(١٦) بغية الوعاء = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد

ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :

— بغية الوعاء في طبقات النحاة جزءان

القاهرة ١٩٦٤ .

(١٧) بلاد الهند = عصام الدين عبد الرؤوف الفقي :

— بلاد الهند في العصر الإسلامي .

القاهرة ١٩٨٠ .

(١٨) تاج التراجم = قاسم بن قطلوبغا (الشيخ أبو العدل زين الدين

ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م) :

— تاج التراجم في طبقات الحنفية ، بغداد

١٩٦٢ م .

(١٩) تاريخ ابن الفرات = ابن الفرات (محمد بن عبد الرحيم المصري

ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) :

— تاريخ الدول والملوك ، بيروت ١٩٣٦ —

١٩٤٢ م .

(٢٠) تاريخ ابن قاضي شهاب = ابن قاضي شهاب (تقي الدين أبو بكر بن

أحمد الأسدي الدمشقي ت ٨٥١ هـ / ١٤٤٨ م) :

— تاريخ ابن قاضي شعبة

٣٨ (١٣٧٩/٧٨١ — ١٣٩٧/٨٠٠ م)

حقيقه مدنان درويش ، دمشق ١٩٧٧ .

(٢١) تاريخ الخلفاء — السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٨٩١ /

١٥٠٥ م) :

— تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله

— القاهرة ١٣٥١ هـ .

(٢٢) تاريخ الدول الإسلامية — أحمد السعيد سليمان (الدكتور) :

— تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأمراء

الحاكمة ، جزآن ، دار المعارف بالقاهرة

١٩٦٩ .

(٢٣) تالى كتاب وفيات الأعيان — الصبعاوي (فضل الله بن أبي الفخر

ت القرن ٨ / ١٤ م) :

— تالى كتاب وفيات الأعيان ، تحقيق جاكين

سويلا ، المعهد الفرنسي دمشق ١٩٧٤ .

(٢٤) التبر المسبوك — السخاوي (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ /

١٤٩٧ م) :

— التبر المسبوك في ذيل السلوك — بولاق

١٨٩٦ م .

(٢٥) التحفة السنية = ابن الطيعان (شرف الدين يحيى بن شاکر ت ٨٨٥ / ١٤٨٠ م) :

— التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية .

نشرة مريتر ، بولاق ١٢٩٦ هـ — ١٨٩٨ م .

(٢٦) التحفة اللطيفة = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ / ١٤٩٧ م) :

— التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة .

٣ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٩ — ١٩٨٠ .

(٢٧) تذكرة الحفاظ = الذهبي (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ / ١٣٤٨ م) :

— تذكرة الحفاظ ، ٤ أجزاء بيروت

١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

(٢٨) تذكرة النبیه = ابن حبيب (الحسن بن صمرت ٧٧٩ / ١٣٧٧ م) :

— تذكرة النبیه في أيام المنصور وبنیه

٣ أجزاء تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة

١٩٧٦ — ١٩٨٢ — ١٩٨٦ .

(٢٩) تقويم البلدان = أبو الفدا (إسماعيل بن هلي ، الملك المؤيد ت ٧٣٢ /

١٣٣١ م) :

— تقويم البلدان ، باريس ١٨٤٠ م .

(٣٠) التکلة = المنذرى (زكى الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى

ت ٦٥٦ / ١٢٥٨ م) :

— التکلة لوفيات النقلة

مجلد ٥ — تحقيق بشار عواد معروف ،

القاهرة ١٩٧٥ — ١٩٧٦ .

(٣١) الجوهر الثمين = ابن دقاق (إبراهيم بن محمد ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م) :

— الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين

مخطوط بدار الكتب المصرية

تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور ومراجعة

د . السيد أحمد دراج — مركز البحث العلمي —

جامعة أم القرى ١٤٠٣ / ١٩٨٢ م .

(٣٢) حسن المحاضرة = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٨٩١ / ١٥٠٥ م) :

— حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة

جزءان ، القاهرة ١٩٦٧ .

(٣٣) حوادث الدهور = ابن تقي بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٨٧ / ١٤٧٠ م) :

— متخفيات من حوادث الدهور في مدى الأيام

والشهور ، كاليفورنيا ١٩٣٠ — ١٩٤٣

(٣٤) الحلل السندسية = الوزير السراج (محمد بن محمد الأندلسي

ت ١١٤٩ / ١٧٣٦ م) :

— الحلل السندسية في الأخبار التونسية

الجزء الأول (٤ أقسام) تحقيق محمد الحبيب

الميلة ، تونس ١٩٧٠ م .

(٣٥) الخطط التوفيقية = علي مبارك

— الخطط التوفيقية ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٦ هـ .

(٣٦) خطط الشام = محمد كرد علي

— خطط الشام — ٦ أجزاء — دمشق ١٩٢٥ م .

(٣٧) المدارس = النعيمى (عبد القادر بن محمد ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م) :

— المدارس فى تاريخ المدارس ، جزءان ، دمشق ١٩٤٨ م .

(٣٨) الدرر = ابن حجر (أحمد بن على العسقلانى ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) :

— الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة . أجزاء ، القاهرة

١٩٦٦ .

(٣٩) درة الأسلاك = ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— درة الأسلاك فى دولة الأتراك ، مخطوط منصور بدار

الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ خ .

(٤٠) درة المجال = ابن القاضى (أبو العباس أحمد بن محمد المكتاسى

ت ١٠٢٥ هـ / ١٦١٥ م) :

= درة المجال فى أسماء الرجال — تحقيق د. محمد الأحمدي

أبو النور ، ٤ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٠ .

(٤١) الدليل الشافى — ابن تفرى يردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— مخطوط منصور بدار الكتب المصرية رقم ١٨٨٩ .

تاريخ ، تحقيق فهم شلتوت ، جزءان ، من منشورات

مركز البحث العلمى ، جامعة أم القرى ، القاهرة

١٩٨٤ .

(٤٢) الذيل على رفع الأصغر = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٣ هـ / ١٤٩٧ م) :

١٤٩٧ م :

— الذيل على رفع الأصغر أو بغية العلماء والرواد

تحقيق د . جودة هلال ، ومحمد محمود صبيح .

(٤٣) رسالة ابن بطوطة = ابن بطوطة (محمد بن عبد الله ت ٨٧٧٩ / ١٣٧٧ م) .

— تحفة النظائر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ،

القاهرة ١٩٦٦ .

(٤٤) رشيد الدين = (فضل الله الحمداني) :

— تاريخ المغول

المجلد الثاني في جزأين ترجمه عن الفارسية محمد صادق

نشأت ، محمد موسى هندوى ، فؤاد عبد المعطى الصبياد

— القاهرة ١٩٧٠

(٤٥) رفع الاصر = ابن حجر (أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٨٥٢ / ١٤٤٨ م) :

— رفع الاصر عن قضاة مصر

جزآن ، تحقيق د . حامد عبد المجيد ، محمد

أبو سنة — القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٦١

(٤٦) الروض الزاهر = ابن عبد الظاهر (مجي الدين ت ٨٦٩٢ / ١٢٩٢) :

— الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر .

تحقيق د . عبد العزيز الخويطر ، الرياض ١٩٧٦ .

(٤٧) زبدة كشف الممالك = ابن شاهين (خليل بن شاهين الظاهري

ت ٨٨٧٢ / ١٤٦٨ م) :

زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمالك

نشر بولس راويس ، باريس ١٨٩٤ م .

(٤٨) السلوك = المقرئى (تقى الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ / ١٤٤٢ م) :

— كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك

١ — ٢ (٦ أقسام) « تحقيق د . محمد مصطفى زيادة ،

القاهرة ١٧٣٤ — ١٩٥٨ م .

٣ — ٤ (٤ أقسام) ، تحقيق د . سميد عبد الفتاح

ماشور — القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٢ .

(٤٩) السفن الإسلامية = د . درويش النخيل :

السفن الإسلامية على حروف المعجم .

الإسكندرية ١٩٧٤ .

(٥٠) شذرات الذهب = ابن العماد الحنبلى (عبد الحى بن أحمد بن محمد

ت ١٠٨٩ — ١٦٧٨ م) :

— شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ٨ أجزاء ،

القاهرة ١٣٥٠ هـ .

(٥١) شفاء الغرام = النعمانى (محمد بن أحمد الحسنى المكي ت ٨٣٢ هـ /

١٤٢٨ م) :

— شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، القاهرة ١٩٥٦ .

(٥٢) صبيح الأعشى = القلشندى (أبو العباس أحمد بن على بن أحمد

ت ٨٢١ / ١٤١٨ م) :

— صبيح الأعشى فى صباه الأفساء ، ١٤ جزء ، القاهرة

١٩١٩ — ١٩٢٢ م .

(٥٣) الضوء اللامع = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن بن محمد ت ٨٩٠٢ / ١٤٩٧ م) :

— الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع ، ١٢ جزء ،

مصر ١٣٥٢ - ١٣٥٥ هـ .

(٥٤) الطالع السعيد = الإدقوى (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن غالب ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م) :

— الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد ، تحقيق سعد

محمد حسن ، القاهرة ١٩٦٦ هـ .

(٥٥) الطبقات السنية = الدارى (تقي الدين بن عبد القادر التميمي الدارى ت ١١٠٥ هـ / ١٥٩٦ م) :

— الطبقات السنية في تراجم الحنفية . ج ١ تحقيق

عبد الفتاح محمد الحلو ، القاهرة ١٩٧٠ هـ .

(٥٦) طبقات الشافعية = السبكي (عبد الوهاب بن علي ت ٧٧١ / ١٣٧٠ م) .

— طبقات الشافعية الكبرى ، ١٠ أجزاء ، القاهرة .

(٥٧) طبقات القراء ابن الجزرى (محمد بن محمد ت ٨٢٣ / ١٤٢٩ م) :

— غاية النهاية في طبقات القراء نشره ج . برجستراسر ،

٣ أجزاء القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .

(٥٨) طبقات المفسرين = الداودى (محمد بن علي بن أحمد ت ٨٩٤٥ /

١٥٣٨ م) :

طبقات المفسرين ، جزءان تحقيق د . عل محمد عمر

القاهرة ١٩٧٢ هـ .

- (٥٩) الطرب وآلاته = نبيل محمد عبد العزيز :
 — الطرب وآلاته في عصر الأيوبيين
 والمماليك — القاهرة ١٩٨٠
- (٦٠) العبر = الذهبي (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ / ١٣٤٨ م) :
 — العبر في خبر من غير ، نشر صلاح الدين المنجد وفؤاد
 السيد — ٥ أجزاء ، الكويت ١٩٦٠ — ١٩٦٦ .
- (٦١) المقدم الثمين = الفاسي (محمد بن أحمد الحسني المكي ت ٨٣٢ /
 ١٤٢٨ م) :
 — المقدم الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تحقيق فؤاد السيد ،
 ٨ أجزاء ، القاهرة ١٩٥٩ — ١٩٦٩ م .
- (٦٢) عقد الجمان = العيني (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين ت ٨٥٥ /
 ١٤٥١ م) :
 — عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان .
 مخطوط مصور بدار الكتب المصرية تحت رقم
 ١٥٨٤ تاريخ .
- (٦٣) عنوان الزمان = البقاعي (إبراهيم بن عمر بن حسن ت ٨٨٥ /
 ١٤٨٠ م) :
 — عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقربان .
 مخطوط في ٤ مجلدات بدار الكتب المصرية رقم ١٠٠١ تاريخ .

(٦٤) غاية الإمامي = يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠ هـ / ١٦٨٩ م) :

— غاية الإمامي في أخبار القطر اليماني .

تحقيق د . سمع عبد الفتاح عاشور .

جزءان — القاهرة ١٩٦٨ .

(٦٥) الفنون الإسلامية والوظائف = د . حسن الباشا :

— الفنون الإسلامية والوظائف

٣ أجزاء — القاهرة ١٩٦٢ .

(٦٦) فوات الوفيات = ابن شاكر الكتبي (محمد بن شاكر بن أحمد

ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) :

— فوات الوفيات .

تحقيق د . احسان عباس — بيروت ١٩٧٣ .

(٦٧) فهرست وثائق القاهرة = د . محمد محمد أمين :

— فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر

سلاطين المماليك . مع نشر وتحقيق تسعة

نماذج .

المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ،

القاهرة — ١٩٨١ .

(٦٨) القاموس الجغرافي = محمد رمزي :

— القاموس الجغرافي للبلاد المصرية .

قسمان في ٥ أجزاء ، القاهرة ١٩٥٣ — ١٩٦٣ .

(٦٩) القاموس المحيط = الفيروز آبادي (محمد بن يعقوب الشيرازي ت

: (١٤٠٠ / ٨٨٠٣

(٧٠) قضاة دمشق = ابن طولون (محمد بن علي ث ٩٥٣ / ١٥٤٥) م :

— النقر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام .

تحقيق د. صلاح الدين المنجد دمشق ١٩٥٦

(٧١) قامة صلاح الدين د . عبد الرحمن زكي :

— قامة صلاح الدين الأيوبي وما حولها من الآثار .

القاهرة ١٩٧١ .

(٧٢) الكامل = ابن الأثير (علي بن أبي الكرم ت ٨٦٣ /

: (١٢٣٣ م)

— الكامل في التاريخ .

١٢ جزء ، بيروت ١٣٨٥ / ١٩٦٥ م .

(٧٣) كشف الظنون = حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب جلي

ت ١٠٦٧ / ١٦٥٦ م) :

— كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون —

طهران ١٣٨٧ / ١٩٤٧ م .

(٧٤) كنز الدرر = ابن أبيك الدواداري (أبو بكر بن عبد الله ت بعد

: (١٢٣٥ / ٨٧٣٦ .

— كنز الدرر وجامع الغرر .

الجزء السابع : الدر المطلوب في أخبار بني أيوب ،

حققه د . سعيد عاشور ، القاهرة ١٩٧٢ .

الجزء الثامن : الدر الزكية في أخبار الدولة التركية ،

حققه أولرخ هارما ، القاهرة ١٩٧١ .

الجزء التاسع : الدر الفاتر في سيرة الملك الناصر ،

حققه هانس روبرت ، القاهرة ١٩٦٠ .

(٧٥) لسان العرب = ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري

ت ٥٧١١ / ١٣١١ م) :

— لسان العرب ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٠ هـ .

(٧٦) مدن مصر وقراها = د . هيد المال هيد المنعم الشامي :

— مدن مصر وقراها عند ياقوت الحموي .

الكويت ١٩٨١ .

(٧٧) مرآة الجنان = البيهقي (أبو محمد عبد الله بن أسعد ت ٥٧٦٨ /

١٣٦٦ م) :

— مرآة الجنان ومبرة الیقظان في معرفة ما يعتبر من

حوادث الزمان ٤ أجزاء ، حيدرآباد ١٣٧٧ هـ .

(٧٨) مرآة الزمان = سبط ابن الجوزي (أبو المظفر يوسف قزويني

ت ٦٥٤ / ١٢٥٦ م) :

— مرآة الزمان في تاريخ الأعيان

الجزء الثامن في قسمين ، حيدرآباد ١٩٥٢ .

(٧٩) معجم البلدان = ياقوت الرومي (ابن عبد الله الحموي ت ٦٢٦ هـ /

١٢٢٩ م) :

— معجم البلدان ، ٥ أجزاء ، بيروت

(٨٠) مفرج الكروب = ابن واصل (محمد بن سالم ، جمال الدين ت ٦٩٧ هـ

/ ١٢٩٨ م) :

— مفرج الكروب في أخبار بني أيوب

ج ١ — ٣ تحقيق د . جمال الدين الشياح ، القاهرة

١٩٥٣ — ١٩٦٠ .

ج ٤ — ٥ تحقيق د . حسنين محمد ربيع ، القاهرة

١٩٧٢ — ١٩٧٧ .

(٨١) المقفى = المقرئ (تقي الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢ م) :

— المقفى

مخطوط مصور بمعهد المخطوط العربية بالقاهرة

(٨٢) الملل والنمل = المشهور ستاني (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ هـ /

١١٥٣ م) :

— الملل والنمل القاهرة ١٩٥١ .

(٨٣) المنهل = المنهل العياشي والمستوفى بعد الوافي .

ج ١ ، ٢ تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة ١٩٨٤ .

ج ٣ تحقيق د . نبيل محمد عبد العزيز — القاهرة ١٩٨٥

وباقى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

(٨٣) المواظف والاعتبار من المفسريزي (تقي الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥ هـ /

١٤٤٢ م) :

— المواظف والاعتبار بذكر الخطوط والآثار، جزءان، بولاق

١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م .

(٨٥) النجوم الزاهرة = ابن تغردى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١٦ جزء ،

١٩٢٩ — ١٩٧٢ م .

(٨٦) نزهة النفوس = الصيرفي (علي بن دواود الصيرفي ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م) :

— نزهة النفوس والأبدان في تواريف الزمان

٣ أجزاء ، تحقيق د . حسن حبشي ،

القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٣

(٨٧) نظم العقيان = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :

— نظم العقيان في أعيان الأعيان

تحقيق فيليب حتى ، نيويورك ١٩٢٧ .

(٨٨) نكت الحميان = ابن أبيك العفدي (صلاح الدين خليل ت ٧٦٤ هـ /

١٣٦٢ م) :

— نكت الحميان في نكت الحميان ، القاهرة ١٩١١ م .

(٨٩) نهاية الأرب = الذويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب

ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م) :

— نهاية الأرب في فنون الأدب

٣٧ جزء مطبوع بالقاهرة ١٩٢٣ — ١٩٨٥

و باق الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

رقم ٥٤٩ معارف مامة

(٩٠) هدية العارفين — البغدادي (إسماعيل باشا) :

— هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) ، جزءان

(٩١) الوافي بالوفيات — ابن أبيك الصغدي (صلاح الدين أبو الصغدي خليل

ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م) :

— الوافي بالوفيات

١٠ أجزاء نشر جمعية المستشرقين الألمانية ، وباقي

الكتاب مخطوط بدار الكتب رقم ٧٧١ تاريخ تيمور .

(٩٢) وفيات الأعيان — ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد

ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م) :

— وفيات الأعيان وأنبياء أبناء الزمان ، تحقيق

د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٦٨ .

Garcin, J. C. :

(٩٣)

Un Centre Musulman de la Haute - Egypte

Medievale : Qus, Le Caire 1980 .

Wiet, G : Les Biographies du Manhal Safi, Le Caire (٩٤)

1930

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

الصفحة

صاحب الترجمة

حرف النساء المثناة من فوق

- | | | |
|----|-----|---|
| ٥ | ٧٥٢ | تاج بن سسيمة الشويكي الدمشقي ، وإلى القاهرة ،
ت ٨٣٩ هـ / ١٤٣٥ م . |
| ٩ | ٧٥٣ | تاشفين بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ،
السلطان تاشفين المريني . |
| ١١ | ٧٥٤ | تاني بك بن عبد الله اليعياوي الظاهري ، الأمير
سيف الدين ، الأمير آخور ، ت ٨٠٠ هـ /
١٣٩٧ م . |
| ١٣ | ٧٥٥ | تليك بن عبد الله العلالي ، الأمير سيف الدين ، نائب
الشام ، المعروف بمقي ، ت ٨٢٦ هـ / ١٤٢٣ م . |
| ١٦ | ٧٥٦ | تليك بن عبد الله البجاسي ، الأمير سيف الدين ،
نائب دمشق ، ت ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م . |
| ٢١ | ٧٥٧ | تليك بن عيود الله الحفمقي ، الأمير سيف الدين ،
نائب قلعة الجبل ، ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م . |

الصفحة	صاحب الترجمة
٧٥٨	تليستك بن عبد الله من سيدي بك الناصري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمبارع ، و بالحق ،
٢٢	ت ٨٣٦ / ١٤٣٣ م .
٧٥٩	تليستك بن عبد الله من بردك الظاهري ، حاجب
٢٤	الجباب بالديار المصرية ، ت ٨٦٣ / ١٤٦٠ م .
	باب النساء والغين المعجمة
٧٦٠	تغري بردى بن عبد الله من يشيعا الأتابكي الظاهري ،
٣١	نائب الشام ، ت ٨١٥ / ١٤١٣ م .
٧٦١	تغري بردى بن عبد الله المؤيدي ، الأمير سيف الدين ،
	نائب حلب ، المعروف بأخي قهره ،
٤٣	ت ٨٣٠ / ١٤٢٧ م .
٧٦٢	تغري بردى بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ،
	المدعو بسيدي الصغير ، المعروف بابن أخى
٤٦	دمرداش ، ت ٨١٦ / ١٤١٤ م .
٧٦٣	تغري بردى بن عبد الله المحمودي الناصري ، الأمير سيف الدين ، أتابك دمشق ، ت ٨٣٦ /
٥١	١٤٣٣ م .
٧٦٤	تغري بردى بن عبد الله القرقي ، الأمير سيف الدين ،
٥٤	ت ٨٩٨ / ١٣٩٥ م .

الصفحة	صاحب الترجمة
٧٦٥	تغري بردى بن عبد الله اليكلمشى الدوادار ، المعروف بالمؤذى ، ت ٨٤٦ / ١٤٤٢ م .
٥٤	
٧٦٦	تغري برمش بن يوسف ، الشيخ زين الدين ، الفقيه التركمانى ، ت ٨٢٠ / ١٤١٧ م .
٥٦	
٧٦٧	تغري برمش (حسين بن أحمد) ، نائب حلب ، ت ٨٤٢ / ١٤٣٩ م .
٥٨	
٧٦٨	تغري برمش بن عبد الله اليشيكى الزردكاش ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م .
٦٥	
٧٦٩	تغري برمش بن عبد الله الجسلاى المؤيدى ، الفقيه الحنفى ، الأمير سيف الدين ، نائب القلعة ، ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م .
٦٨	
	باب النساء والقاف
٧٧٠	تغتميش بن بردى بن جانبك بن أريك ، ملك الدشت ، ت ٧٩٣ / ١٣٩١ م .
٧٥	
	باب النساء والكاف
٧٧١	تكا بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٩٣ / ١٣٩١ م .
٨١	
	باب النساء واللام
٧٧٢	تغتمش بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٩١ / ١٣٨٩ م .
٨٣	

الصفحة	صاحب الترجمة
٧٧٣	تلكمسر بن عبد الله من بركة الناصري ، الأمير
٨٣	سيف الدين ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م
٧٧٤	تلابغا بن منكوتمة القان ، ملك الترك بالبلاد الشمالية ،
٨٤	ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م
باب التناء والميم	
٧٧٥	تمان تمر بن عبد الله العمري ، الأمير سيف الدين ،
٨٧	نائب غزوة ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م
٧٧٦	تمان تمر بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ،
٨٧	نائب بهسنا ، ت ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م
٧٧٧	تمرباي بن عبد الله الدمرداشي ، الأمير سيف الدين ،
٨٨	ت ٧٨٥ هـ / ١٣٨٣ م
٧٧٨	تمرباي بن عبد الله اليوسفي المؤيدي ، الأمير سيف الدين ،
٨٩	ت ٨٣٩ هـ / ١٤٣٦ م
٧٧٩	تمرباي بن عبد الله الحسني ، الأمير سيف الدين ،
	حاجب الحجاب بالديار المصرية ، ت ٧٩٢ هـ /
٩٠	١٣٩٠ م
٧٨٠	تمرباي بن عبد الله السيفي تمر بنيا المشطوب ، الأمير
	سيف الدين ، رأس نوبة النوب ، ت ٨٥٢ هـ /
٩١	١٤٤٩ م

الصفحة	صاحب الترجمة
٨٨١	تمرباي بن عبد الله الساقى الناصرى ، الأمير سيف الدين
٩٣	
٧٨٢	تمربغا بن عبد الله الأفضلى ، المدعو منطاش ، الأمير
٩٤	سيف الدين ، ت ٧٩٥ هـ / ١٣٩٣ م .
٧٨٣	تمربغا بن عبد الله من باشا الظاهرى ، الأمير سيف الدين ،
١٤٠	ت ٨١٣ هـ / ١٤١٠ م
٧٨٤	تمربغا بن عبد الله العلوى الظاهرى الدوادار ، الأمير
١٠٠	سيف الدين ، ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م .
٧٨٥	تمربن عبد الله البحر كتمرى ، الأمير سيف الدين ،
١٠٣	ت ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م .
٧٨٦	تمربن عبد الله الشهابى ، الأمير سيف الدين ، الحاجب ،
١٠٢	ت ٧٩٨ هـ / ١٣٩٦ م .
٧٨٧	تمر — وقيل تيمور — بن أيتمش ، تملنك الطاغية ،
١٠٣	ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥ م .
٧٨٨	تمرتاش بن جوبان ، النوين المغلى ، ت ٧٢٨ هـ /
١٣٩	١٣٢٨ م .
٧٨٩	تمراز بن عبد الله الناصرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ،
١٤٣	نائب السلطنة ، ت ٨١٤ هـ / ١٤١٢ م .
٧٩٠	تمراز بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين الحاجب ،
١٤٦	المعروف بتمراز الأهود ، ت ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م .

الصفحة	صاحب الترجمة
٧٩١	تمراز بن عبد الله المؤيدى ، المعروف بالخازندار ،
١٤٧	نائب خنزة ، ت ٨٤١ / ١٤٣٧ م .
٧٩٢	تمراز بن عبد الله القرشى الظاهرى ، أمير سلاح ،
١٤٨	ت ٨٥٣ / ١٤٤٩ م .
٧٩٣	تمراز بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ،
١٥٠	المعروف بتمراز تعريض ، ت ٨٤٨ / ١٤٤٤ م .
٧٩٤	تمراز بن عبد الله من بكتمر المؤيدى المصارع ، الأمير
١٥١	سيف الدين ، ت ٨٥٥ / ١٤٥١ م .
باب النساء والنون	
٧٩٥	تنكز بن عبد الله الناصرى ، الأمير بدر الدين ،
١٥٥	فاطر الرباط بالصالحية ، ت ٦٩٠ / ١٢٩١ م .
٧٩٦	تنكز بن عبد الله العثمانى ، الأمير سيف الدين ،
١٥٥	العثمانى ، ت ٧٩٢ / ١٣٨٩ م .
٧٩٧	تنكز بن عبد الله الحسامى الناصرى ، الأمير
	سيف الدين ، نائب الشام ، ت ٧٤١ /
١٥٦	١٣٤٠ م .
٧٩٨	تسم بن عبد الله الحسنى الظاهرى ، نائب الشام ،
١٦٨	ت ٨٠٢ / ١٤٠٠ م .

صفحة	صاحب الترجمة
٧٩٩	تم بن عبد الله الساقى المؤيدى ، الأمير سيف الدين ،
١٧٤	ت ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م .
٨٠٠	تسم بن عبد الله ، العلائى المؤيدى ، الدوادار ،
١٧٤	الأمير سيف الدين ، ت ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م .
٨٠١	تم بن عبد الله من عبد الرزاق ، الأمير سيف الدين ،
١٧٥	أمير مجلس ، ت ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م .

باب التناء والوار

٨٠٢	توبة بن هلى بن مهاجر بن شجاع بن توبة ، الصاحب
	تقى الدين أبو البقاء الربعى الشكرى ، المعروف
١٧٩	بالببيع ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٩ م .
٨٠٣	توران شاه بن يوسف بن أيوب بن شادى ، الملك
	المعظم نخر الدين أبو المفاخر ، ت ٦٥٨ هـ /
١٨٠	١٢٦٠ م .
٨٠٤	توران شاه بن أيوب بن محمد ، الملك المعظم ، سلطان
١٨٣	الديار المصرية ، ت ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م .

حرف التناء الثالثة

٨٠٥	ثابت بن نعيم بن منصور بن جمار ، الهاشمى ، أمير
١٨٥	المدينة ، ت ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م .

صفحة	صاحب الترجمة
	باب النساء المثلثة والقاف
١٩١	٨٠٦ نعمة بن رميثة بن أبي نعي محمد ، أمير مكة ، ت ٨٧٦٢ / ١٣٦١ م .
	حرف الجسيم
٢٠٣	٨٠٧ جابر بن محمد بن محمد بن قاسم بن حسان ، الإمام أبو محمد الواد آشي المالكي ، ت ٦٩٤ / ٨١٢٩٥ م .
٢٠٤	٨٠٨ جابر بن محمد بن محمد ، العلامة افتخار الدين الخوارزمي الحنفي ، ت ٧٤١ / ٨١٣٤٠ م .
٢٠٥	٨٠٩ جاركس بن عبد الله الحلبي اليلغاوي ، الأمير ن سيف الدين ، ت ٧٩١ / ٨١٣٨١ م .
٢٠٨	٨١٠ جاركس بن عبد الله الناصري ، الأمير نخر الدين ، ت ٦٠٨ / ٨١٢١١ م .
٢٠٩	٨١١ جاركس بن عبد الله القاسمي المصارع ، أخو الملك الظاهر جقمق ، ت ٨١٠ / ٨١٤٠٧ م .
٢١٢	٨١٢ جارقطلوبن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، ت ٨٣٧ / ٨١٤٣٤ م .
٢١٦	٨١٣ جاثم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ، الأمير م سيف الدين ، نائب طرابلس ، ت ٨١٤ / ٨١٤١١ م .
١٢٧	٨١٤ جاثم بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، قريب الملك الأشرف برسباي ، ت ٨٦٧ / ٨١٤٦٢ م .

صفحة	صاحب الترجمة
٨١٥	جانم بن عبد الله المؤيدى الدوادار ، الأمير
٢٢٠	سيف الدين ، ت ٨٣٣ / ١٤٣٠ م
٨١٦	جانم بن عبد الله الأشرفى الدوادار ، الأمير
	سيف الدين ، المعروف برأس نوبة سيدي ،
٢٢٠	ت ٨٥٠ / ١٤٤٦ م
٨١٧	جاني بك بن عبد الله المؤيدى الدوادار ، الأمير
٢٢١	سيف الدين ، ت ٨١٧ / ١٤١٤ م
٨١٨	جانبك بن عبد الله الحمزاوى ، الأمير سيف الدين ،
٢٢٢	ت ٨٣٦ / ١٤٣٣ م
٧١٩	جانبك بن عبد الله الصوفى الظاهرى ، الأمير
	سيف الدين ، أتابك العساكر بالديار المصرية ،
٢٢٤	ت ٨٤١ / ١٣٣٨ م
٨٢٠	جانبك بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ،
٢٣٠	الثور ، ت ٨٤١ / ١٤٣٨ م
٨٢١	جانبك بن عبد الله الأشرفى الدوادار ، الأمير
٢٣٢	سيف الدين ، ت ٨٣١ / ١٤٢٧ م
٨٢٢	جانبك بن عبد الله الشبكي الساقى ، والى القاهرة ،
٢٣٥	ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م

صفحة	صاحب الترجمة
٨٢٣	جانبك بن عبد الله القرماني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، حاجب الحجاب ، ت ٨٨٦ / م
٢٣٧	١٤٥٦ م .
٨٢٤	جانبك بن عبد الله من بقماس الأشرف ، المشد ، دوادار سيدى ، ت ٨٨١ / ١٤٧٦ م .
٢٣٨	٨٢٥
٨٢٥	جانبك بن عبد الله من أمير الأشرف الحازندار ، المعروف بالظريف ، ت ٨٧٠ / ١٤٦٥ م .
٢٣٩	٨٢٦
٨٢٦	جانبك بن عبد الله الظاهري ، المعروف بقرا ، الأمير سيف الدين .
١٤١	٨٢٧
٨٢٧	جانبك بن عبد الله الجلكي ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م .
٢٤٢	٨٢٨
٨٢٨	جانبك بن عبد الله الناصري ، المعروف بالمرتد ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٧١ / ١٤٦٦ م .
٢٤٢	٨٢٩
٨٢٩	جانبك بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب جدة ، ت ٨٦٧ / ١٤٦٢ م .
٢٤٣	٨٣٠
٨٣٠	جانبك بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين ، نائب بيروت ، ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م .
٢٤٨	٨٣١
٨٣١	جانبك بن عبد الله ، الزيني عهد الباسط ، الأمير سيف الدين الأستاذدار ، ت ٨٥٨ / ١٤٥٤ م .
٢٤٩	

صفحة	صاحب الترجمة
	باب الجيم والياء الموحدة
٨٣٢	جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ، المستغلافي ،
٢٥١	المحدث ، ت ٦٩٥ / ١٢٩٦ م .
٨٣٣	جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير زين الدين ،
٢٥١	ت ٧٩٣ / ١٢٩١ م .
	باب الجيم والراء المهملة
٨٣٤	جرباش بن عبد الله الشيعي الظاهري ، الأمير
٢٥٣	سيف الدين ، ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م .
٨٣٥	جرباش بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،
٢٥٤	المعروف بكباشه ، ت ٨١٨ / ١٤١٥ م .
٨٣٦	جرباش بن عبد الله العمري الظاهري ، الأمير
٢٥٥	سيف الدين ، ت ٨١٤ / ١٤١١ م .
٨٣٧	جرباش بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،
٢٥٦	ت ٨٠٣ / ١٤٠١ م .
٨٣٨	جرباش بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري ،
	الأمير سيف الدين ، أمير سلاح ، ويعرف بقاشق ،
٢٥٦	ت ٨٦١ / ١٤٥٦ م .
٨٣٩	جرباش بن عبد الله المحمدي الناصري ، الأمير
٢٦٠	سيف الدين ، المعروف بكرد ، ت ٨٧٧ / ١٤٧٢ م .

صفحة	صاحب الترجمة
٨٤٠	جرباش بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ،
٢٦١	المعروف بمشهد سيدي ، ت ٨٥٢ / ٥١٤٤٨ م .
٨٤١	جرجي بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ،
٢٦٢	نائب حلب ، ت ٧٧٢ / ٥١٣٧٠ م .
٨٤٢	جردمر بن عبد الله ، الشهير بأخي طاز ، الأمير
٢٦٣	سيف الدين ، نائب دمشق ، ت ٧٩٣ / ٥١٣٩١ م .
٨٤٣	جركتمر بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ،
٢٦٤	ت ٧٧٨ / ٥١٣٧٦ م .
باب الحليم والعين المهجلة	
٨٤٤	جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، الدميري ، ت ٦٢٣ / ٥
٢٦٧	١٢٢٦ م .
٨٤٥	جعفر بن علي بن جعفر بن الرشيد ، المعروف بالحسن
٢٦٨	البصري ، ت ٦٩٨ / ٥١٢٩٩ م .
٨٤٦	جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي ، المعروف بإبن
٢٦٩	دبوقا ، ت ٦٩١ / ٥١٢٩٢ م .
باب الحليم والقاف	
٨٤٧	جعفر بن عبد الله أرغون شاوي الدوادار ، ثم نائب
٢٧١	دمشق ، ت ٨٢٤ / ٥١٤٢١ م .

صـفـحـة	صاحب الترجمة
٨٤٨	جقمق بن عبد الله الصفوى ، الأمير سيف الدين ،
٢٧٤	صاحب حجاب حلب ، ت ٨٠٨ / ١٤٠٥ م .
٨٤٩	جقمق بن عبيد الله العلائى الظاهرى ، السلطان
٢٧٥	الملك الظاهر أبو سعيد ، ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م .

باب الجسيم والكاف

٨٥٠	جكم بن عبيد الله من عوض الظاهرى ، الأمير
٣١٣	سيف الدين ، ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م .
٨٥١	جكم بن عبيد الله النوروزى المجهنون ، الأمير
٣٢٤	سيف الدين ، ت ٨٤٢ / ١٤٣٨ م .

تم بحمد الله الجزء الرابع

من كتاب

” المنهل العبابى والمستوفى بمد الوافى “

ويليه إن شاء الله تعالى

الجزء الخامس

من أعمال المحقق

تحقيق كتاب :

« تذكرة النهيه في أيام المنصور وبنيه »

للحسن بن عمر بن حبيب الحلبي

المتوفى سنة ٥٧٧٩ / ١٣٧٧ م .

الجزء الأول : حوادث وتراجم ٦٧٨ - ٥٧٠٨ / ١٢٧٩ - ١٣٠٨ م .
مع نشر وتحقيق وثائق وقف السلطان قلاوون على مصالح
البيمارستان المنصوري .

الجزء الثاني : حوادث وتراجم ٧٠٩ - ٥٧٤١ / ١٣٠٩ - ١٣٤٠ م .
مع نشر وتحقيق وثائق وقف السلطان الناصر محمد بن قلاوون ،
ومن بينها وثيقة وقف خانقاة سرياقوس .

الجزء الثالث : حوادث وتراجم ٧٤١ - ٥٧٧٠ / ١٣٤٠ - ١٣٩٨ م .
مع نشر وتحقيق مصارف أوقاف السلطان حصن على مصالح
القبسة والمسجد الجامع والمدارس ومكتب السبيل بالقاهرة
(الشروط - الوظائف - المصارف) .

صدرت الأجزاء الثلاثة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة .

طبعة دار الكتب ٦٩٧٣ / ١٩٨٥ / ٣٣٠٠

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٣٩٦ / ١٩٨٦

الترقيم الدولي X - 0986 - 01 - 977 ISBN

